الشَّقَائِقُ النُّعْمَانِيَّةُ

فِي عُلَمَاءِ الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ

المحتوى

الاهداء

الى روح معلمى الاول الذى زرع فى نفسى حب العلم و تقدير العلماء الى روح والدى المغفور له احمد حمدى فرات وفاءا لصنيعه وتقديرا لمكانته واحياءا لذكراه

المقدمة

ان كتاب التراجم الذى نضعه بين ايديكم هو من تأليف العالم العثمانى الكبير البحاثة التركى عصام الدين أبى الخير أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كوپرى زاده. وقد تناول المؤلف فى هذا الكتاب المسمى " الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية " العلماء والمشايخ الذين عاشوا فى الساحة العثمانية منذ تأسيس الدولة حتى زمنه حسب ترتيب تدرج السلاطين العثمانيين و ذكر أنشطتهم العلمية فى مجالات التدريس و التعليم والارشاد.

ان القسم الاكبر من تلك الشخصيات التى احتواها هذا الكتاب كان قد خلف مؤلفات كثيرة فى مجال العلوم الاسلامية كالفقه و التفسير و الحديث و علم الكلام و الادب . و هذا ما يظهر لنا قوة نمو و تطور العلوم الاسلامية باللغة العربية على الساحة العثمانية من القرن السابع الى القرن العاشر الهجرى اى من القرن الثالث عشر حتى القرن السادس عشر الميلادى . ان هذا الموضوع الذى لم يبحث فيه كما ينبغى سوف يتناول بشكل موسع ومفصل بعد نشر هذا الكتاب وما يماثله من الكتب

بدأت ترجمة هذا الكتاب الى اللغة التركية أثناء حياة المؤلف دونت عليه حواش و تزييلات كثيرة حتى القرن العشرين حيث صار محط اهتمام كبير . و مما يؤيد هذا الرأى وجود ذلك العدد الكبير من نسخ هذا الكتاب فى المكتبات العالمية. والجانب الاهم فى هذا الموضوع أن بعض نسخ الكتاب قد كتبت أثناء حياة المؤلف أو بعد وفاته مباشرة .

يعتبر كتاب الشقائق النعمانية لطاش كبرى زاده احد الآثار المتكاملة فى زمنه. وقد الّف المؤلف هذا الكتاب عندما بلغ الثالثة والستين من عمره بعد أربع وعشرين سنة قضاها فى التدريس مع خمس سنوات فى مجال القضاء ويرجع سبب عدم وجود نسخة من هذا الكتاب بخطّ المؤلف الى اصابته بمرض فى عينيه أفقده بصره. و لكن النسخة التى كتبت فى حياته و قُرئت عليه او النسخ التى كتبت بعد وفاته بمدة قصيرة كما أشير اليها من قبل تجبر هذا النقص الى حدّما.

عند بدء العمل فى تحضير هذا المتن اعتمدنا على النسخة التى سمعها المؤلف والموجودة فى مكتبة متحف الآثار القديمة حيث اعتبرت كنسخة أصلية مع بعض النسخ القديمة الأُخرى. و أضفت ما ألحقه المجدى مترجم الكتاب من تراجم العلماء تحت كل مادة فى الهامش [1]. و رغم كل الجهود التى بذلت فانه لم يخل من بعض الاخطاء التى استدركت فى جدول الخطإ والصواب.

و فى الوقت الذى نتمنى ان يكون هذا الكتاب عمل خير لدنيا العلم نتقدم بشكرنا الجزيل الى الاصدقاء اللذين قدّموا لى بعض الخدمات المتواضعة لاخراجه الى خيز الوجود كما نشكر الاخ الدكتور بشير عامر على مساعدته فى ترجمة هذه المقدمة الى اللغة العربية.

و فى الختام ارجو من الله العلى القدير أن ينفع هذا الكتاب قارئيه و يغفر لاجدادنا علماء ومشايخ اللذين بنوا صرح العلم والثقافة الاسلامية. والله ولى التوفيق.

در. احمد صبحى فرات

---

(١) لمعرفة المزيد عن هذه النسخ يمكن النظر الى المقدمة التركية. لانى اكتفيت بالاشارة الى هذه النسخ والى حياة المؤلف بشكل موجز وبحثته بشكل موسع فى عمل آخر يشمل حياة المؤلف وآثاره مع الاشارة الى نسخها المخطوطة الاخرى.

الشقائق النعمانية

في علماء الدولة العثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الّذى رفَع بفضله طبقاتِ العلماء و جعَل أُصولَهم ثابتةً و فروعَهم في السماء وزَيّن سماءَ الشريعة و الاسلام بأنوام أفكار الفُضلاء و أحكَمَ مبانيَ الأحكام بقواعدَ وضعها باجتهاد الفقهاء، والصلوة والسلام على نبيّه محمّدٍ سيّد الرسل و خاتم الأنبياء، بعثه الله تعالى على فترةٍ من الرسل ليقيم به الملّة العوجاء. وهو صاحبُ الملّة الحنيفيّة السّمحة البيضاء و صاحبُ ذيل العزّ و الشّرف على القبّة الخضراء، وعلى آله وأصحابه الذين هم نجومُ الاهتداء وعلى مَن تبعهم من المسلمين الى يوم البعث والجزاء.

وبعدُ فإنّى مُنذُ ما عرفتُ اليمينَ من الشمال والمستقيمَ من المُحال كنتُ مشغوفاً بتتبّع مناقب العلماء و أخبارهم و متهالكاً على حفظ مآثرهم و آثارهم حتى أجتمع من ذلك شيءٌ كثيرٌ في الخاطر الفاتر بحيثُ يمتلئُ بها بطون الكُتب والدفاتر. و لقد دوَّن المؤخّرون مَناقبَ العلماء و الاعيان مما ثبت بالنّقل او أثبته العيانُ. ولم يَلتفت أحدٌ الى جمع أخبار علماء هذه البلاد، وكاد لايبقى أسمُهم ورسمُهم على ألسُن كلّ حاضرٍ وبادٍ. ولما شاهد هذه الحال بعضٌ من ارباب الفضل والكمال آلتمس منّي اَن أجمع مناقب علماء الروم. فأجبت إلى مُلتمَسه مُستعيناً بالملك الحيّ القيّوم و أردفْت ذِكرَ علماء الشريعة ببيان احوال مشايخ الطريقة ـ زاد اللهُ أنوارهم و قدّس أسرارهم ـ.

---

١٠ متهالكا Y : منهمكا R

و لقد ذكرتُ فى هذا الكتاب مَن بلَغ منهم الى المَناصب الجليلة و ان كانوا متفاوِتين فى العلم و الفَضيلة و مَن لم يَبلغ الى تلك المناصبَ مع ما لهم من الاستحقاق لِتلك المَراتب. ومع ذلك فلعلّ ما تركتُ اكثرُ مما ذكرتُ[٢آ]. ولما لم اَطّلع على تأريخ وفيات هؤلاء الاعيان وضعتُ الرسالة على ترتيب سَلاطين آل عثمان . و لهذا سمّيتُ الرسالة « الشَقائقَ النعمانيةَ فى علماء الدّولة العثمانيّة » .

و قد وقع هذا الجمع و التأليف فى ظِلّ دولة من خَصَّه الله تعالى بالالطاف السبحانية من سلاطين الدولة القاهرة العثمانيّة الذى تَضَعْضَع بسطوته مبانىءُ الأكاسرة وتطأطأ دونَ سرادقات عظمته سوامد القياصرة وفوّضت اليه السعادةُ مقاليدَها وأنجزتْ به الايّام لِلانام مواعيدها[هو] خلاصةُ ارباب الخلافة فى العالمين، شرف الاسلام و ملاذُ المسلمين. اَخَصّ الخواقين العظام و قطبُ السلاطين الكرام مُطاعُ الملوك و السلاطين مطيع احكام الشريعة والدين السلطانُ ابن السلطان والخاقان ابن الخاقان أبو الفتح والنّصر السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان ـ أدام الله ايّام سلطنته الزّهراء الى آخر الزمان وخلّد أعوامَ دولته الغرّاء الى انقراض الدوران، و لا زالت دولته الأبدية محفوفةً بالعواطف الرحمانية وما برحَت عزّته السرمدية مقرونةً باللّطائف الربانيةـ.

وها أنا اَشرع فى المقصود متوكِّلاً على الصّمد المعبود، وما توفيقى الا بالله عليه توكلتُ واليه أُنيب ، وهو السّميعُ القريب المجيب .

---

٨ السعادة APR : السعادات H

الطبقة الاولى

في علماء دولة السلطان عثمان الغازي روح الله روحه العزيز ، بويع
له بالسلطنة في سنة تسع و تسعين و مائة ٣

(١/١) **المولى أده‌بالي** — ومن العُلماء في زمانه المولى أده‌بالي، وُلد رضي الله
عنه بالبلاد القرامانية و قرأ هناك بعضاً من العلوم. ثم ارتحل الى البلاد الشامية
وتفقّه بها على مشايخ الشام. و قرأ التّفسيرَ والحديث والاصول عليهم. ثم ارتحل ٦
الى بلاده و اتّصل بخدمة السلطان عثمان الغازي ونال عنده القبول التامَّ وكانوا
يُراجعون اليه بالمسائل الشرعية[٢ب] ويشاورون معه في أُمور السلطنة. وكان عالماً
عاملاً عابداً زاهداً . يُروى أنه كان مقبولَ الدعوة وكانوا يتبرّكون بأنفاسه ٩
الشريفة، وكان رضي الله عنه ذا ثروة عظيمة ٍ الّا أنه سلَك مسلك الصوفية و بنى
في الدولة العثمانية زاوية ً ينزل فيها المسافرون و رُبّما يبيت فيها السلطان عثمان ؛
وبات ليلة ً فيها فرأى في المنام انّ قمراً خرَج من حِضْن الشيخ أده‌بالي و دخل ١٢
في حِضْنه و عند ذلك نبتت من سُرّته شجرةٌ عظيمة سدّتْ أغصانُها
الآفاق و تحتها جبالٌ عظيمة تتفجّر منها الأنهار ، والناس ينتفعون بتلك الأنهار
لأنفسهم و دوابّهم و بساتينهم . فقصّ هذه الرؤيا على الشيخ ، فقال : لك ١٥
البُشرى نلتَ مرتبةَ السلطنة وينتفع بك و بأولادك المسلمون و إني زوّجتُ
لك بنتي هذه . فوُلده لعثمان الغازي منها اولادٌ . و كان الشيخ بلَغ من السن مائة ً

---

١٦ البشرى AYHK : البشر R

و عشرين سنةً، و مات في سنة ستٍ و عشرين و سبعمائة. وماتت بعد شهرٍ ابنته، و هي زوجة السلطان عثمان و أمّ السلطان اورخان، و بعد مضى ثلثة
٣ اشهرٍ من وفاتها مات السلطانُ عثمانُ الغازى .

(١/٢) طورسون فقيه — ومنهم المولى طورسون فقيه، خَتَنُ المولى أده‌بالى و هو ايضاً من بلاد قرامان، قرأ على المولى المذكور التفسيرَ و الحديث
٦ والاصول و تفقّه عنده . و بعد وفاته قام مقامَه في امر الفتوى و تدبير أمور السلطنة و تدريس العلوم الشرعية.

وكان عالماً عاملاً مُجابَ الدعوة .

٩ (١/٣) المولى خطاب القراحصارى — و منهم المولى خَطّاب ابن أبى القاسم القراحصارى. قرأ رضى الله عنه ببلاده على علماء عصره، ثم أرتحل الى البلاد الشامية وقرأ على علمائها و أخذ منهم الفقه والحديث والتفسير
١٢ ثم عاد الى بلاده، و توفى بها رحمه الله تعالى .

وله شرحٌ نافعٌ على منظومة الشيخ العالم عمر النسفي[١٣] في الخلافيات، فرغ من تصنيفه سنة سبع عشرة وسبعمائة. [٣آ]

١٥ (١/٤) مخلص بابا — و من مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله مُخلِص بابا. توطّن رضى‌الله عنه في‌بلاد قرامان وحضر مع السلطان عثمان‌الغازى في فتوحاته،

---

١ ـ ٢ ماتت بعد شهر ابنته AYK : ماتت ابنته بعد شهر R || ١٢ رحمه الله تعالى H ـ : AKR

---

١٣ عمر النسفي هو عمر بن محمد النسفي المتوفى سنة ٥٣٦ هـ. / 1142 م. من تصانيفه مجمع العلوم، التيسير في تفسير القرآن، شرح صحيح البخارى، انظر G, I, 472-8; S,I,758-862

وكان مُجابَ الدعوة سالكاً واصلاً الى‌الله وكان صاحب كرامات ٍ علية ٍ ومقامات ٍ سنية ٍ، قدس الله تعالى سرّه العزيز .

(٥/١) عاشق پاشا — و منهم الشيخ العارفُ بالله عاشق پاشا ابنُ الشيخ مخلص بابا المذكور. توطّن رضى الله عنه في موضع ٍ يقال له قيرشهرى من بلاد قرامان. وتُوفّى بها ، و قبرُه مشهورٌ هناك، يُستجاب عنده الدعوات ، والناس يتبَرّكون به .

كان قُدّس سِرُّه عابداً زاهداً عارفاً بالله تعالى وصفاتِه وعالماً بأَطوار السلوك ومقامات السالكين. وله كتابٌ منظوم بالتركية ، مشتملٌ على أحوال السلوك و أَطواره .

(٦/١) علوان چلبي — ومنهم الشيخُ العارف بالله عُلْوان چلبي ابنُ الشيخ عاشق پاشا المذكور . توطّن رضى الله عنه في موضع ٍ قريب ٍ من بلدة آماسيه ، و مات هناك و دُفن فيه . و قد زُرتُ مرقدَه المقدّس في عُنْفُوان الشباب و تبَرَّكْتُ به . كان رضى الله عنه عابداً زاهداً عارفاً بالله و كان صاحبَ جذبة ٍ عظيمة ٍ . وله نظمٌ ايضا في أَطوار السلوك .

(٧/١) شيخ حسن — و منهم الشيخُ العارف بالله الشيخ حسن . كان رضى‌الله عنه عابداً زاهداً مُجابَ الدعوة ومظهرَ الكرامات و معدن البركات . و كانت له زاوية قريبة من دار السعادة ببلدة بروسا، وكان يُلقَّب بـ«أخى حَسَن» قدس الله سرّه العزيز [٣ب].

١٢ عنفوان AYH : عنوان R || ١٣ تبركت به AYH : يتبرك به AR || ١٦ الدعوة R : الدعوات Y || ١٧ باخى AR ؛ بابن Y

٤ مخلص بابا مر ذكره في ص ٥

الطبقة الثانية

في علماء دولة السلطان اورخان بن عثمان الغازى طيب الله ثراه، بويع له بالسلطنة بعد وفات أبيه فى سنة ست وعشرين و سبعمائة ٣

(١/٢) **داود القيصرى** — ومن العلماء فى زمانه العالمُ العامل والفاضل والكامل المولى داود القَيصرى القرامانى. اشتغل رضى الله عنه فى بلاده ثم ارتحل الى مصرَ و قرأ على علماءه التفسيرَ و الحديث والاصول و برع فى العلوم العقلية ٦ وحصّل علمَ التصوّف. وشَرح فصوصَ ابن العربى و وضَع لشرحه مقدمةً بيّن فيها اصولَ علم التصوف. و يُفهم من كلامه فى تلك المقدّمة مهارتُه فى العلوم العقليّة ايضا . و بَنى السلطان اورخانُ مدرسةً فى بلدة اِزنيق – و هى على ما سمعتُه ٩ من الثقات اوّلُ مدرسةٍ بُنيَتْ فى الدّولة العثمانية – وعيّن تدريسَها الشيخَ داود القيصرى ، فدرَّس هناك و أفاد و صنّف وأجاد .

١٢ و كان عابداً زاهداً متورّعاً صاحب اخلاقٍ حميدةٍ، روّح الله روحَه .

(٢/٢) **تاج الدين الكردى** — ومنهم المولى الفاضل تاجُ الدين الكردى.

---

٧ ابن العربى هو محى الدين ابو عبدالله محمد بن على بن محمد بن العربى المتوفى سنة ٦٣٨ هـ/ 1240 م. له تصانيف كثيرة فى التصوف مثل الفتوحات المكية و فصوص الحكم و تاج الرسائل ومواقع النجوم اا ١١ قال المجدى عنه : مومى اليهك آب حياتى تحقيق واديسنده بر رسالهٔ روح افزاسى دخى واردر . اول رسالهٔ تك الفاظى حيات بخش و معانيسى شيرين وشكر باردر . بو حقير آنك شرف مطالعه‌سيله تشرف ايلدم . و دخى قصيدهٔ تائيهٔ ابن فارض شرحى واردر (ص ٢٧) .

قرأ رضى‌الله عنه على علماء عصره ، منهم العالم الفاضل سراج الدين الارموى[١] صاحب « المَطالع » و « بيان الحكمة » . و حصّل من العلوم شيئاً كثيراً ، و برع فى جميعها و تمهّر فى الفقه . و اشتهرت فضائله. و لما مات داود القيصرىّ مدرساً بمدرسة ازنيق نصبه السلطان اورخان مقامه و درّس هناك مدةً و افاد طلبةَ زمانه . ٣

وكان زوّج احدى ابنتيه للشيخ اَده‌بالى المذكور. وزوّج بنته الأخرى للمولى خيرالدين القاضى . ثم صار هو وزيراً و لُقّت بخيرالدين پاشا . ٦

و رُوى عن بعض الثّقات أن السلطان اورخان الغازى لما حاصر بلدةَ ازنيق ظهَر عسكر الكُفّار من بعض الجوانب يَقصِدون السلطان المذكور فتحيّر السلطانُ وشاور مع الأمير شاهين لالا من عَبيد السلطان المذكور. فاشار اليه أن لايؤخّر أمرَ الحصار وقال: ان وهبتَ [٤آ]لى الغنيمةَ الحاصلة من هؤلاء الكُفّار اذهب اليهم ، فقبله السلطان وهزَم الأميرُ المذكور عسكرَ الكُفّار وحصَل له منهم غنيمةٌ عظيمةٌ ، فندم السلطان على ما فعله ، فاستفتَى من المولى المذكور . و حكى له ما جَرى بينه و بين الامير شاهين من هِبة الغنيمة المذكورة ، فقال المولى: إنّ هذا عبدٌ او مُعتَقٌ، قال السلطان : إنه معتقٌ، قال المولى: إنّ الغنيمة له ولا يجوز أخذها منه . ٩ ١٢ ١٥

---

15 السلطان AHP : ـ Y

---

[١] سراج‌الدين الارموى هو محمود بن أبى بكر بن حامد بن حامد بن احمد الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٦٨٢ هـ. / 1288 م. فى قونيه. فقيه متكلم و منطق . من تصانيفه مطالع الانوار فى‌المنطق، شرح الاشارات لابن سينا فى‌المنطق والحكمة، شرح الوجيز للغزالى فى فروع الفقه الشافعى ولطائف الحكمة، انظر G, I, 467; S, I, 848-9

وبنَى ذلك الأمير بذلك المال مدرسةً بمدينةِ بروسا وجِسراً بقصبة كرماستى و زاويةً .

٣ (٣/٢) علاءالدين الأسود — و منهم العالمُ العامل والفاضل الكامل المولى علاءُالدين الاسودُ شارحُ المغنى فى الاصول و شارح الوقاية . اشتهر عند
٦ عند أهل الروم بـ«قره خواجه» و ارتحل الى بلاد العجم، وقرأ على علمائها.

ثم أتى بلادَ الروم وأعطاه السلطان اورخان مدرسةً بازنيق بعدوفات تاجالدين الكردى. وصنّف وقتَ تدريسه بتلك المدرسة «شرح الوقاية»، وهو كتابٌ
٩ حافلٌ كافلٌ لحلِّ مشكلات الوقاية. رأيته فى مُجلَّدين و طالَعتُه و انتفعت به — شكَرَ الله سعيَه —.

و سمعتُ من بعض الثّقات أنّ المولى شمسالدين الفنارى قرأ عليه، لكن
١٢ وقعتْ بينهما مخالفةٌ و منافرة و لهذا تركه ، و ذهب الى خدمة المولى جمالالدين الآقسرايى، روّح الله ارواحَهم.

(٤/٢) خليل الجندرى — و منهم المولى العالم الفاضل مولانا خليلُ الجندرى
١٥ المشتهر بينالناس بـ«جندرلو قرهخليل». كان رحمهالله منطلبة المولى علاء الدين الأسود . وكان هو أوّلَ قاضٍ من قُضاة العسكر .

---

١٢ وقعت AY : وقع HPR

٤ المغنى هو كتاب الخبازى ، كشف ١٧٤٩/٢ ؛ الوقاية هو كتاب برهان الشريعة ، كشف ٢٠٢١/٢ ‖ ١٠ شمسالدين الفنارى، سيأتى ذكره فى مادة ١/٤ ‖ ١١ ذكرجمالالدين الاقسرائى فى مادة ٣/٣

و قصّتُه انّ السلطان اورخان ذهب يوماً الى بيت المولى علاءالدين الأسود لاجل زيارته . و لما دخَل دارَه وجد المولى المذكور يُصلّى فى منزله ، فتوقّف ساعة و قال لبعض الطلبة الحاضرين هناك : اريد ان اصلّى ايضا ، فتقدم مولانا خليل المذكور وصلّى هو[٤ب] و الحاضرون خلفَه. ولما خرَج المولى علاءالدين من بيته قال له السلطان : الرعايا يتحاكمون الىّ و انا على السفر ولا علم لى بالاحكام الشرعيّة ، فعيّنْ لى واحداً من طَلبتك يُسافر معى ويحكم بين الناس عند الحاجة. فقال المولى : خذ معك واحداً من الحاضرين ، فتضرَّع الكلُّ اليه ليردَّ عنهم هذه المصلحة . فقال له السلطان : عيّنْ واحدا منهم آخِذُ جبراً . فعيّن مولانا خليل المذكور ، فذهب و هو يَبْكى.

ومن نسله خليل پاشا وزيرُ السلطان مراد خان و السلطان محمد خان . وفى روايةٍ أُخْرى أن المولى المذكور كان قاضياً فى اواخر سلطنة السلطان عثمان الغازى ببلدة بلاجوك؛ و لما فتح السلطان اورخان بلدةَ ازنيق نصبَه قاضياً بها ثم جعلَه قاضياً بمدرسة بروسا . و لما جلَس السلطانُ مرادُ الغازى على سرير السلطنة جعَله قاضياً بالعسكر، ثم جعله وزيراً و أميرَ الامراء ولقَّب بـ« بخير الدين پاشا» والله اعلم بحقيقة الحال . وكان رجلاً عاقلا مدبّراً لأُمور السلطنة . وكان من أقرباء الشيخ أدهبالى المذكور .

(٢/٥) محسن القيصرى — و منهم العالمُ الفاضل المولى محسن القيصرى. قرأ العلومَ على المولى مجدِالدين القيصرى و اطّلع على فنونٍ كثيرة من أقسام

الفُنون الأدبيّة وأنواع العلوم الشرعيّة. ثم ارتحل الى البلاد الشاميّة وقرأ على علمائها التفسيرَ و الحديث، ثم عاد الى بلاده و تُوفّى بها .

٣ نظم رحمه الله كتاباً من الفقه و أجاد فيه كلَّ الاجادة . و نَظَم ايضا علمَ الفرائض نظماً حسناً بليغاً جامعا للمَسائل . ثم شرَحه شرحاً بيَّن فيه دقائقه و اسرارَه. و له شرحٌ على مختصر الشيخ الأندلسى فى علم العروض ، أحسن
٦ فى ترتيبه وضمَّنه فوائدَ كثيرة .

(٦/٢) كيكاو بابا— ومن مشايخ زمانه الشيخُ العارف بالله الشيخ المعروف بالنسبة الى الغزال [٥ب] ، و هو المشهور فى لسانهم بـ« كيُكاو بابا »، و لم يشتهر
٩ اسْمُه. وانما نُسب الى الغزال، لانه كان يَركب الغزالَ وكان الغزال مُسخّراً له.

وُلد رحمه الله ببلدة خُوى من بلاد العجم. ثم ارتحل الى بلاد الروم وحضَر فتحَ بروسا مع السلطان اورخان راكباً الغزالَ. وتَوطّن قريبا من مدينة بروسا
١٢ و مات هناك و دفن بذلك الموضع . وبَنَى السلطان اورخان على قبره قُبّةً، وقبرهُ مشهورٌ يزار و يُتبرَّك به .

كان رحمه الله صاحبَ جذبةٍ عظيمة وكراماتٍ سنيّة مُتجرّداً عن العَلائق
١٥ الدُنيويّة منقطعاً الى الحضرة الالٓهية . و لقد زرتُ مرقدَه ، و حصَل لى عند زيارته أُنسٌ عظيم ؛ و رأيتُ عنده قبراً آخر و سألتُ حافظَ قُبّته عن صاحب هذا القبر ، قال : لقد سمعتُ أنّه من اَولاد الامير كرميان و لقد ترَك الامارة
١٨ و اتّصل بخدمة الشيخ ونال عنده المراتبَ السنيّة .

وكان من جملة أحبّاء الشيخ المذكور رجلٌ مسمّىً بـ«طورغود آلب» من أُمراء السلطان عثمان الغازى . و لما اسنَّ الاميرُ المذكور و ضعف عن الحركة توطّن فى موضعٍ قريب من مقام الشيخ كيكلو بابا. و ذلك المقام مسمّى الآن بـ«طورغود ايلى». وكان الامير المذبور مداوماً لخدمة الشيخ المذكور الى أن مات . و قد احبّ السلطان اورخان الشيخ المسفور و أعطى له موضعاً قريباً من مقامه يُقال له «اينه كول» مع ما حوله من القُرى ، ولم يقبلها الشيخ و قال : المُلكُ و المال ينبغى للامرآء و السلاطين ولا يحتاج اليه الفقراءُ ، و لما أبرم عليه السلطان قال: عيّن من مقامى هذا الى التّلّ للفقراء لاجل الاصتطاب .

و سُئل الشيخُ المذبور عن شيخه فقال : أنا من جُملة مريدى بابا الياس و من طريقة الشيخ أبى الوفاء البغدادى قدّس الله تعالى اسرارَهم .

و رُوى أن السلطان اورخان سأل منه الدعاءَ لنفسه فقال الشيخ ، إنى لا اَغفل عنك و اذا وقعَتْ حاجةٌ ادعو لك . و بعد مدةٍ قلَع الشيخ شجرةَ غَرَبٍ و حملَه الى مدينة بروسا و دخَل دارَ السلطنة و غرَسها فى داخل الباب قريباً من[٥ب] احد جانبَيه ثم ذهب، فأُخبر السلطانُ بذلك ففرِح فرحاً شديداً ثم ربى تلك الشجرة فعظمت و هى باقيةٌ الى الآن .

(٧/٢) قره‌جه احمد — و منهم الشيخ العارف بالله قره‌جه احمد .

كان رحمه الله من بلاد العجم من أبناء بعض المُلوك . و لما حصلَت له الجذبة ترَك بلادَه و أتى بلادَ الروم و هو توطّن فى موضعٍ قريب من آقحصار،

٩ المذبور AHK : المذكور Y ‖ ١٥ ربى AYH : زبى P

١٠ ابو الوفاء البغدادى، انظر لواقح الانوار ج ١ ص ١٣٤ ـ ١٣٥

وقبرُه هناك ويُتبرّك به و يُزار و يُستجاب عنده الدعاء و يُستشفى به المَرضَى . و ذلك مشهورٌ فى بلادنا عند الخَواص والعَوام ، قدّس الله سرّه العزيز .

٣ (٨/٢) أخى اوران — و منهم الشيخ العارف بالله تعالى أخى اوران . كان رحمه الله صاحبَ دعواتٍ مستجابةٍ و انفاسٍ مُستطابة، و ظهرتْ منه كراماتٌ سنيّةٌ ؛ قدّس الله سرّه العزيز.

٦ (٩/٢) ابدال موسى — ومنهم الشيخ المجذوب موسى الابدال . حضَر مع السلطان اورخان فتحَ بروسا ، و قبرُه مشهورٌ هناك . و من كراماته انّه أخَذ جَمرةً و لَفَّها فى قُطنَة و أرسلها مع واحدٍ من أَحبّائه الى الشيخ المذكور
٩ كيكاو بابا ، و لما راها الشيخ ارسل معه قصعةً فيها لَبَنٌ فلما أتى به الى الشيخ موسى تعجَّب من ذلك و قال الرجل المذكور: اللَبَن كثيرٌ فأنّى فائدة فى ارساله؟ فقال الشيخ موسى : إنه غلَب على . انه لَبن الغزال و تَسخير الحيوان أصعبُ
١٢ من تسخير النّبات .

(١٠/٢) ابدال مراد — و منهم الشيخُ المجذوب مراد . حضر هو ايضا مع السلطان اورخان فتحَ بروسا ، و قبرُه مشهورٌ هناك فى موضع عالٍ.

١٥ (١١/٢) دوغلو بابا — ومنهم الشيخُ المجذوب المشهور بـ«دوغولو بابا». حضر مع السلطان اورخان فتحَ بروسا، وكان يُهَيِّىء للغُزاة لَبنا مَمزوجاً بالماء ويُقسّمه عليهم وقتَ عطشِهم، و دوغ عبارة عن ذلك فى لسانهم. وله موضعٌ منسوب اليه
١٨ على جبلٍ قريب من مدينة بروسا [٦آ].

٩ كيبكاو بابا ، انظر له ص ١١ || ١٠ بدوغولو A: دوغلو Y

الطبقة الثالثة

في علماء دولة السلطان مراد بن اورخان الغازى المشهور عند الناس
بـ « غازى خداوندگار » ـ روح الله روحه ونور ضريحه ـ. بويع له   ٣
بالسلطنة بعد وفاة أبيه سنة ستين وسبعمائة

(٣/١) **قاضى محمود** ـــ و من العلماء فى زمانه المولى محمود القاضى بمدينة
بروسا. وُلد رحمه الله بموضعٍ يُقال له « سلطان اوكى »؛ و قرأ على علماء   ٦
زمانه العلومَ العربية و الشرعية والتفسير و الحديث وبرع فى كلّ منها.

ثم استقضاهُ السلطانُ مراد الغازى بمدينة بروسا. وكان قاضياً بها مدة كثيرة
وكان رجلاً عالماً صالحا تقيّاً متورّعاً مَرضِىَّ السِّيرة فى قضائه. ولهذا كان الناس   ٩
يُحبّونه محبّةً شديدة. وكان شيخاً هرِما، ولهذا سموه بـ « قوجه افندى ».

رُوى انه لما زوّج السلطان مرادُ بنتَ ابن الأمير كرميان لابنه السلطان
بايزيد ارسل المولى المذكورَ مع جمعٍ كثيرٍ من الأُمراء الكرام و الخواتين   ١٢
العظام، وجعل المولى المذكور رئيساً لهؤلاء الجماعة و أرسله معهم.

و كان للمولى المذكور ولدٌ اسمُه محمدٌ، كان عالماً فاضلا الا انه مات فى
سِنّ الشّباب.   ١٥

(٣/٢) **موسى بن قاضى محمود** ـــ و اعقب ولداً اسمه موسى پاشا،
و هو حصّل فى بلاده بعضاً من العلوم. و لما سمع صيتَ العلم فى بلاد العجم

عزَم ان يذهب اليها لتحصيل العلم . لـكنّه كتَم العزمَ عن أقاربه ، و فطنت لذلك أُختُه ، فَوضعت بَين كُتبه شيئاً كثيراً من حليها ليستعين بها فى ديار ٣ الغُربة . فارتحل الى بلاد العجم و قرأ على مشايخ خراسانَ ، ثم ارتحل الى ما وراء النهر و قرأ على علمائها ايضا و حصّل هناك علوماً كثيرة ، و بلَغ من مراتب الفضل اَعلاها . و اشتهرت فضائله و بعُد صيتُه و دار على الالسنة ٦ و لقّبوه بـ « قاضى زاده رومى ».

و اتّصل بخدمة ملك سمرقند ، و هو الأميرُ الاعظم الغ بيك بن شاخرخ ابن امير تيمور. و اقبل الامير المذكورعليه إقبالا عظيما وقرأ عليه بعضَ [٦ب]العلوم. ٩ وكان الأمير المذكور مُحبّاً للعلوم الرياضيّة ، فقرأ عليه من العلوم الرياضية كتباً كثيرة، واعتنى هو لذلك بالعلوم الرياضية أشدَّ اعتناءٍ حتى برع فيها و فاق على أقرانه بل على مَن تقدّمه .

١٢ و شرَح « اَشكال التأسيس » فى الهندسة فى سنة خمس عشرة و ثمانمائة ، و شرَح « كتاب الجَغميني » من الهيئة فى سنة اربع عشرة و ثمانمائة، و اعتَذر فى خطبته عن ترك وَطنه واقامته و بسمرقند، وقال: ولا عيب فيهم، غيرَ أنّ ضيوفهم ١٥ تُلام بنسيان الاحبّة والوطن .

قرأت الشرحين المذكورين على المولى الوالد ـ روّح الله روحه ـ وقرأهما هو

---

١٢ اشكال التأسيس هوكتاب شمس الدين محمد بن اشرف السمرقندى المتوفى سنة ٦٠٠ هـ / 1203 م.، كشف ١/١٠٥ || ١٣ الجغميني هو نسبة محمود بن محمدبن عمرالخوارزمى المتوفى سنة ٦١٨ هـ / 1221 م. و اسم كتاب الجغميني الملخص و هو مشهور بين الناس بهذا الاسم. انظر كشف ١ / ٥٩٠

على خاله المولى محمد النكسارى رحمةالله عليه وقرأها على مولانا فتح‌الله الشروانى رحمه الله ، و قرأها هو على المولى الشارح رحمه الله.

يُروى أنه قرأ على السيّد الشريف و لم يحصل الموافقةُ بينهما فترَك درسَه. وقال السيد الشريف فى حقّهِ : غلَب على طبعه الرياضيّاتُ ؛ وقال هو فى حق السيد الشريف : هو لا يقدِر الافادة فى العلوم الرياضية . ثم انه طالع « شرح المواقف » للسيد الشريف و ردّ كثيراً من مواضِعه : لكنّه لم يكتب بل اشار فى حاشية الكتاب الى تلك المواضع بحَلقةٍ رسمها بالقلم . والعلماء فى بلاد العجم يَمتحنون الطُّلّابَ بالوقوف على ما قصده من الردّ .

يُحكى أنه كان فى بلدة سمرقند مدرسةٌ مربعة لها حجراتٌ كثيرة ، وضعوا فى كلّ ضِلْعٍ منها موضعَ درس. و عيّنوا لكلّ موضع منها مدرِّساً رئيسهم المولى المذكور. وكان من عادتهم أن المدرّسين مع طلبتهم يجتمعون عند المولى المذكور ، فيقرؤون عليه الدرس . ثم يذهب المولى المذكور الى منزله ، فيدرّس كلّ مدرسٍ فى موضعٍ عُيّن له . وكان يحضر الاميرُ الغ بيك فى بعض الاحيان درسَ المذكور .

---

٣ السيد الشريف، هو على محمد الجرجانى انظر G,II ,216-7;S,II, 305_6 ‖ ٦ المواقف هو كتاب عضد الدين الايجى المتوفى سنة ٨٥٦ هـ./1355 م. فى الكلام.

واتفق أن يوماً عزل الامير المذكور واحداً من هؤلاء المدرّسين ، فترك المولى المذكورُ الدرس اياماً وظنّ الغ بيك أنه وقعت له عارضةٌ مزاجيّة فذهب الى بيته لعيادته، فاذا هو صحيحٌ، فسأل عن سبب ترك الدرس منذ ايام ، فقال: إنى خدمتُ بعضاً من مشايخ الصوفيّة [آ٦]. فأوصانى أن لا أتولّى المناصبَ الدنيويّه الا مَنصباً لا يعزل صاحبه عنه عادةً . فكنتُ ظننتُ الى هذا الآن أن التدريس كذلك ، فلما علمتُ انه يعزل صاحبه عنه تركتُه . فاعتذر الامير الغ بيك عن فِعله وتضرَّع اليه فى قبول التدريس واَعاد المدرس الذى عزَله الى مقامه وحلف ان لا يعزل بعد ذلك مدرّساً اصلا . فقبل المولى المذكور التدريس . ثم ان الامير الغ بيك قصد رصْدَ الكواكب لما رأى من الخَلَل فى إرصاد المتقدّمين ، فرتّب مكان الرصد بسمرقند ، فتولّاه اَوّلا غياثَ الدين جمشيد، فلم يلبثْ إلا قليلا حتى مات . ثم تولّاه قاضى زاده الرومى ، فتوفّاه الله تعالى قبل إتمامه و أكمله المولى على بن محمد القوشجى ؛ وسيجىءُ ترجمته تغمّدهم الله بغفرانه .

(٣/٣) **شيخ جمال الدين** ــ و منهم المولى الاعظم الشيخ جمال الدين محمد ابن محمد الأقسرائى ــ قدّس الله سره العزيز ــ. كان عالماً عاملا فاضلا كاملا تقيّاً نقيّاً عارفاً بالعلوم العربية و الشرعية و العقلية. وقد درّس فافاد و صنّف فأجاد وانتفع به كثيرٌ من الفُضلاء . و تخرَّج عنده جمعٌ من العلماء .

كتب حواشى على الكشاف وصنّف شرح الايضاح فى المعانى وشرح الموجز

---

١٧ الكشاف هو تفسير الزمخشرى || ١٧ الايضاح هو كتاب الخطيب الدمشقى انظر ص ١٩ || ١٧ الموجز (: موجز القانون) هو كتاب ابن النفيس، كشف ٢/١٩٠٠

فى الطبّ .

رُوى أن المولى المذكور من نسل الامام فخرالدين الرازى ، و هو فى رابع مرتبة منهم ، لأنه هو المولى جمال‌الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الامام فخرالدين محمد الرازى، روّح الله ارواحهم .   ٣

وكان رحمه الله مدرّساً فى بلاد قرامان بمدرسة مشهورة بـ«المدرسة المُسَلسَلة » . و قد شرط بانيها ان لا يدرّس فيها الا مَن حفظ الصحاحَ للجوهرى فتعيّن لذلك المولى جمال‌الدين المذكور فى زمانه . وكانت طلبتُه ثلثَ طبقاتٍ ، الادنى منهم مَن يَستفيدون منه فى ركابه عند ذهابه الى الدّرس و سَمّاهم بالمَشّائين ، و الاوسطُ منهم مَن يسكنون فى رَواق المدرسة وسمّاهم الرّواقيّين على عادة الحكماء الاقدمين، والاعلى منهم من يسكنون فى داخل المدرسة . وكان يُدرّس اولاً للماشين فى ركابه[٦ب] ثم ينزل عن فرسه ويُدرّس الساكنين فى الرّواق ثم يَدخل المدرسة و يدرّس الساكنين فى داخلها . وكان المولى الفنارى ساكناً فى رَواق المدرسة لحَداثة سنّه فى ذلك الوقت .   ٦ ٩ ١٢

رُوى انه لما بلَغ السيّدَ الشريف صيتُ المولى جمال‌الدين المذكور ارتحل الى

---

٣ فخرالدين الرازى هو محمد بن عمر بن الحسن البكرى الرازى الشافعى المتوفى سنة ٦٠٦ هـ. / 1210 م. المعروف بالفخر الرازى و بابن خطيب الرى. مشارك فى كثير من العلوم الشرعية والعربية و الحكمية. من تصانيفه مفاتيح الغيب فى تفسير القرآن. المباحث المشرقية ، شرح الوجيز للغزالى: انظر G, I, 506 - 8; S, I, 920 - 4 ‖ ٦ الجوهرى هو ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى الفارابى المتوفى سنة ٣٩٣ هـ. / 1003 م. اللغوى المشهور. اصله من بلاد الترك من فاراب. من تصانيفه تاج اللغة وصحاح العربية (: الصحاح) ، كتاب فى العروض. انظر G, I, 128-9; S, I, 196 - 7 ‖ ١٢ الفنارى، انظر له ص٢٢

بلاد الروم لِيقرأ عليه ، فلما قرُب منه رأى شرحَه للايضاح فلم يُعجبه ؛ حتى
رُوى انه قال فى حقّهِ انه كالذُباب على لَحم البقر . و انما قال ذلك لان الايضاح
٣ كتاب مبسوط لا يُحتاج الى الشرح اِلّا فى بعض المواضع . والمولى المذكور
كتَب فى شرحه المتنَ بتمامه و ضرب عليه بالمِداد الاحمر فبقى الشرح فيما بينها
كالذّباب على لَحم البقر .

٦ و لما قال السّيد الشريف هذا الكلامَ فى حقّهِ قال له بعضُ الطالبين : ان
تقريره احسنُ من تحريره ، فقصده السيد الشريف فأتى بلاد قرَامان ، فصادف
دخوله الى البلد موت المولى المرحوم جمال‌الدين . و لِقى السيد الشريف هناك
٩ المولى الفنارىَّ و ذهبَ معه الى مدينة مصر، فقرآ على الشيخ اكمل‌الدين، روّح
الله ارواحهم .

(٣/٤) برهان‌الدين احمد ــ ومنهم العالم الفاضل المولى برهان الدين احمد
١٢ قاضى ارزنجان . كان رحمه‌الله عالماً فاضلا ورعا تقيّاً ، وكان اَميراً على ارزنجان
حين فَترةٍ من الامراء .

صنّف حاشيةً على التلويح و سمّاها الترجيح ، و هى مشهورةٌ بين العلماء
١٥ و مقبولة عندهم .

١١ العالم R : + العامل Y

١ الايضاح هو كتاب جلال الدين محمد بن عبدالرحمن القزوينى المعروف بخطيب دمشق المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / 1338 م. فقيه اديب عالم بالعربية و المعانى و البيان، للايضاح انظر كشف ١/٢١٠ || ١٤ قال المجدى عنه : فن اصولده تلويح نام كتاب براعت نصابه حواشى تعليق و تميق ايليوب غيرى كتب اصولدن بو حواشى راجح اولمغين اكا ترجيح اسميله تسميه ايلدى... منقولدركه فن تصريفده اكسير السعادة آدلو بر كتابى واردر و دخى رسول اكرم صلى الله عليه و سلم حضرتلرينك مدحنده عربى بر قصيدهٔ بديعه‌سى واردر (ص ٤٣ ـ ٤٤) .

قال الشيخ شهاب‌الدين ابن حجر فى الدُّرر الكامنة فى ترجمته : تَفقَّه قليلاً و اشتغل بحلب ثم رجعَ الى بلده وصاهره اميرُه ، ثم اتّفق انه وقَع بينهما، فعمِل عليه وقُتل و تسلّطن مكانه ، وكان عارفاً فاضلا ذا َهيئةٍ ، له نظمٌ و شجاعة . ٣
و قد نازله عسكر مصرَ فى سنة تسع و ثمانين و سبعمائة. ثم لما كانت سنةُ تسع وتسعين قابله التتار الذين بارزنجان فاستنجد الظاهر برقوق، فارسل اليه جريدةً فهزم التتار . ثم وقع بينه و بين قرا ايلول بن طور على، فقُتل برهان‌الدين فى ٦
المعركة ، وذلك فى أواخر سنة ثمانمائة ؛ انتهى كلامه .

(٣/٥) الحاج بكتاش ـــ و من مشايخ زمانه الشيخُ العارف بالله الحاج بكتاش. كان رحمه‌الله من جملة اصحاب‌الكرامات وارباب الولايات. وقبره الشريف ٩
ببلاد تركمان ، و على قبره قُبّةٌ و عنده زاويةٌ يُزار و يُتبرَّك به و يُستجاب عنده الدعوات . و قد انتسب اليه فى زماننا هذا بعضٌ من الملاحدة نسبةً كاذبةً ، و هو برئٌ منهم بلا شكٍّ؛ قدّس الله تعالى سرَّه العزيز . ١٢

(٣/٦) محمد الكشترى ـــ ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محمد الكشترى. أتى من بلاد[٧ آ] العجم الى بلادالروم و توطّن فى مدينة بروسا فى موضعٍ يُعرف بالانتساب اليه الآن . و كان صاحبَ جذبةٍ عظيمةٍ وكراماتٍ سَنيّةٍ، وكان ١٥
مجابَ الدعوة؛ قدّس الله سرَّه .

(٣/٧) پوستين پوش ـــ ومنهم الشيخ المجذوب المعروف بـ«پوستين پوش». أتى من بلاد العجم الى بلادالروم وتوطّن بمدينة بروسا. وكان صاحب‌جذبة ١٨

---
٢ صاهر Y : صار R

وكرامات سنيّة و احوال عظيمة . وكان مجاب الدعوة .

و بنى له السلطان مراد الغازى زاوية في قصبة يكيشهر، و قبره بها يُزار
و يُتبرّك به ؛ قدّس الله تعالى سرّه . ٣

الطبقة الرابعة

في علماء دولة السلطان بايزيد ابن السلطان مراد الغازى الملقب بيلديرم بايزيد روّح الله روحه وغفر له، بويع له بالسلطنة بعد وفاة أبيه فى رابع شهر رمضان المبارك من شهور سنة احدى و تسعين و سبعمائة ٣

(١/٤) الفنارى — و من العلماء فى زمانه المولى العالم العامل أبو الفضائل والكمالات مولانا شمسُ الدين محمدبن حمزة بن محمد الفنارىُّ قدّس سرّه العزيز. ٦

قال السيوطىّ: سمعتُ من شيخنا العلامة محى الدين الكافيجىّ ان نسبةَ الفنارى الى صنعة الفنار. قلتُ: سمعت من والدى رحمه الله انه يَحكى من جدّى رحمه الله ان نسبته الى قريةٍ مسمّاةٍ بفنار، والله اعلم. ٩

قال السيوطى لازَمه شيخنا العلامة محى الدين الكافيجى، وكان يُبالغ فى الثناء عليه جدّاً.

و قال ابن حجر: كان المولى الفنارى عارفاً بالعلوم العربيّة و علمَى المعانى والبيان و علم القرآآت، كثيرَ المشاركة فى الفنون. وُلد فى صفر سنة احدى وخمسين و سبعمائة. و أخذ عن العلامة علاءالدين الاسود شارح المغنى و الوقاية و أخذ ببلاده عن الجمال محمد بن محمد بن محمد الاقسرائى، و لازم الاشتغال و رحل الى مصر لاجل الاشتغال، و أخذ عن الشيخ اكمل الدين و غيره، ١٢ ١٥

---

٧ انظر بغية، ص ٢٩ || ١٢ بغية، ص ٢٩ || ١٤ علاء الدين الاسود مرت ترجمته فى ص ٩

ثم رجع الى الروم فولى قضاء بروسه ، و ارتفع قدره عند ابن عثمان جدّا وحلّ عنده المحل الاعلى و صار فى معنى الوزير ، و اشتهر ذكره و شاع فضله ؛ وكان ٣ حسنَ السمت كثيرَ الفضل والافضال .

ولما دخَل القاهرةَ مريدَ الحجّ اجتمع به فضلاء العصر وذاكَروه و باحثوه وشهدوا له بالفضيلة ، ثم رجَع وكان قد أثرى الى الغاية حتى يُقال إنّ عندَه ٦ من النقد خاصة ثمان و خمسين الف دينارٍ و حج سنة اثنتين و عشرين ؛ فلما رجع طلَبه المؤيد ، فدخل القاهرة واجتمع بفضلاءها ثم رجع الى القدس فزاره ثم رجع الى بلاده ، حجّ سنة ثلاثٍ و ثلثين على طريق انطاكية و رجع، فمات ٩ ببلاده فى شهر رجب .

و كان قد أصابه رمدٌ و أشرف على العُمى ، بل يقال انه عمى ثم ردّ الله عليه بصره، فحجّ فى هذه الحجة الأخيرة شكراً لله تعالى على ذلك .

١٢ و له مصنف فى اصول الفقه ، سمّاه « فصولَ البدائع فى اصول الشرائع ». جمع فيه المنارَ والبزدوى و محصول الامام الرازى و مختصر ابن الحاجب و غير ذلك . و أقام فى عمله ثلثين سنة. وله تفسير الفاتحة و رسالة أتى فيها مسائل من ١٥ مائة فنون، و أورد عليها إشكالاتٍ و سمّاها أُنموذج العلوم .

قال ابن حجر : كتب لى بخطّه بالاجازة لما قدم القاهرةَ ، مات فى رجب سنة أربع و ثلثين و ثمانمائة ، هذا ما ذكره ابن حجر .

١٣ المنار هوكتاب حافظالدين النسفى المتوفى سنة ٧١٠ هـ./1315 م. فى اصول الفقه || ١٣ البزدوى هونسبة على بن محمد الحنفى، قصد به كتابه فى الاصول || ١٣ كان جمال‌الدين ابن الحاجب اختصر كتابه منتهى السؤال والامل فى الاصول والجدل، هذا المختصر مشهور بمختصر المنتهى او مختصر ابن حاجب، انظر كشف ٢ /١٨٥٣ ؛ G, I,372-3; S, I, 537-8

و لقد سمعتُ من بعض اَحفاده : أن الرسالة التى اتى فيها مسائلَ من مائة فنونٍ إنّما هى لابنه محمد شاه .

و رأيت للمولى الفنارى عشرين قطعةً منظومة ، كل قطعة منها مسئلة من فنٍ مستقلٍ، وغيّر اسماء تلك الفنون بطريق الالغاز امتحاناً لفضلاء دهره، ولم يَقدروا على تعيين فنونها فضلا عن حلّ مسائلها على انه قال فى خطبة تلك الرسالة . و ذلك عُجالة يوم بما تُبصرون . و شرح هذه الرسالةَ ابنُه محمد شاه المذكور و عيّن أسامى الفنون وبيّن المناسبةَ فيما ذكره من الالغازات وحلّ مشكلات مسائلها و نظَم عقيب كلّ قطعةَ منها قطعةً أُخرى . قال فى بعضها : قلت مؤكداً وفى بعضها قلت مجيباً و اَتى بأحسن الأجوبة .

و شرح المولى الفنارى الرسالةَ الأثيريّة فى الميزان شرحاً لطيفاً حَسنا . وقال فى خطبته: شرعتُ فيه غدوةَ[٨آ] يوم من أقصر الأيّام و ختَمت مع أذان مَغربه بعون الملك العلام. و شرح الفرائضَ السراجيّة ايضا شرحاً لطيفا. وهو من اَحسن شروحها، ولما رأى شرحَ المواقف للسيّد الشريف علّق عليه تعليقات متضمّنةً لمؤاخذاتٍ لطيفةٍ على السيد الشريف. وله كثيرٌ من الرسائل والحواشى لـكنها بقيت فى المسودّة . و مع الافتاءَ والتدريس والقضاه عن تبيينها .

و سمعت من بعض الثّقات ان مولانا حمزة والد المولى الفنارى كان من تلامذة الشيخ صدرالدين القونوى وقرأ عليه من تصانيفه مفتاح الغيب و اَقرأه

---

١٠ هى رسالة اثيرالدين مفضل بن عمر الابهرى المتوفى سنة ٧٠٠ هـ/1300 م. || ١٢ الفرائض السراجية هو كتاب سراج الدين محمد بن محمود المتوفى سنة ٥٩٦ هـ/ 1199 م.

على ولده المولى الفنارى. ثم ان المولى المذكور شرحه شرحاً وافياً و ضمّنه من معارف الصوفيّة ما لم يَسْمعه الآذانُ و يقصر عن فهمه الآذان .

٣ وسمعتُ من والدى رحمه‌الله تعالى يحكى عن جدّى: ان المولى الفنارى كان مدرساً بمدينة بروسا فى مدرسة مناستر . وكان قاضياً بها و مُفتياً فى المملكة العثمانية، وكان صاحب ثروتٍ عظيمةٍ وجاهٍ واسعٍ وصاحب أُبّهَة وشوكة. وكان ٦ اذا خرج الى الجامع يوم الجمعة يَزدحم الناس على بابه بحيث يَمتلىء من الناس ما بين بيته و بين الجامع، وكان له عبيدٌ لا تحصون كثرةً .

حُكى أنّ المولى خطيب زاده قال للسلطان محمد خان: إن المولى الفنارى احسنُ ٩ مصنفاته فصولُ البدايع و أنا أُزيّفه بادنى مطالعة .

و كان له مع ذلك اثنا عشر من العبيد يلبسون الثياب الفاخرة و الفِراء والنفيسة وكان له فى بيته جوارٍ لا يُحْصَيْن كثرةً، أربعون منهن يَلبسْن القلانسَ ١٢ الزهبيّة .

و حُكى ايضا أنّه مع هذه الأُبهّة و الجلالة كان يلبَس نفسُه النفيسة ثياباً دنيئةً ، و كان على رأسه عمامة صغيرة على زِيّ مشايخ الصوفيّة . وكان يتعلّل ١٥ فى ذلك و يقول : اِنّ ثيابى و طعامى من كَسْب يدى ولا يَفى كَسْبى باحسن من ذلك .

وكان يعمَل صَنعة القزازيّة وكان بيتُه بين المدرسة و بين قصر السلطان ١٨ بايزيد المذكور. وله مدرسةٌ وجامع بمدينة بروسا ومرقدُه الشريف قدّام الجامع، و يُحكى[٨ب] انه خلّف عشرة الافِ مجلّداتٍ من الكُتب .

يُروى انه شهد السلطانُ المذكور عنده يوماً لقَضيَّته فردَّ شهادتَه، فسأل عن سبب ردّه فقال : إنك تاركٌ للجَماعة ، فبَنَى السلطان قُدّامَ قَصرِه جامعاً و عيّن لنفسه فيه موضعاً ولم يَترك الجماعةَ بعدَ ذلك . ٣

ثم انه وقَع بينهما خلافٌ فترَك المولى الفنارى مناصَبه و رَحل الى بلاد قرامان، و عيّن له صاحبُ قرامانَ كلَّ يومٍ الفَ درهم . و قرَأ عليه هناك المولى يعقوب الاصفر و المولى يعقوب الاسود، وكان المولى الفنارى يَفتخر بذلك ٦ و يقول : إن يَعقوبَيْن قرآ علَيَّ . ثم ان السلطانَ المذكورَ ندِم على فَعل فى حقّ المولى الفنارى، فارسل الى صاحب قرامانَ يستدعى المولى المذكور فأجاب اليه و عاد الى ماكان عليه من المَناصب . ٩

و حُكى أنّه صحِب الشيخُ العارف بالله الشيخَ حميد [الدين القيصرى] شيخَ الحاج بَيرام وأخَذ منه التصَوف. ورأيتُ له نظماً أرسله الى الشيخ عبداللطيف ابن غانم القدسىّ خليفة الشيخ زَين الدين الخافىّ قدّس الله سرّهما العزيز، وهو هذا: ١٢

قَدِمْتَ بلادَ الروم يا خيرَ قادم بخَير طريق جلَّ عن كلّ نائم

فمُنذُ فتوحِ الرّوم لم يأتِ مثلُه الى مُلكِه يهدى به كلُّ عالم

على مَسلك المختار من سائر الورى إلى حضرة الغفّار من كلِّ عالم ١٥

يُلقَّب زَينُ الدّين قد صحّ كاملا و سُمّى اذاً عبد اللطيف بن غانم

---

٦ قال المجدى عنهما : ديار قرمانك علماسندن مولانا صارى يعقوب ايله قره يعقوب نام ايكى رنكين فاضللر اول نحرير بى‌نظيردن تلمذ ايدوب علوم عاليه وفنون ساميه‌ده انى مأخذ ايدنديلر (ص ٥١)، انظر ترجمتها فى مادة ٥/٣ و ٥/٤ ‖ ١٠ للشيخ حميد القيصرى انظر مادة ٤/٢٦ ‖ ١١ الحاج بيرام يأتى ترجمته فى مادة ٤/٢٥ ‖ ١١ للشيخ عبد اللطيف انظر لمجدى ص ٨٧ ‖ ١٢ لزين الدين الخافى انظر المجدى ص ٧٧

لعمرك ان ابنَ الفنارى طالبٌ لاقصي بَقايا العُمر هذا عزائم

و لكنّ تَقصيرى مَلزوم لازم وقد خشى شوقٌ شديد لا

٣ وانتظر المخدومُ فىالقُدس راجياً لِجَمعى بَجمع السّرِ عن كلّ هائم

فَقُم واستلم حبراً يَعزّ بعصرنا و سَلم له ما دُمتَ حيّاً بقائم

و رُضْ واغتَنِم واخدِم سبيلاً لعارف تَنَلْ بُغيَةً تَعلو على كل خادم

٦ و أرسل اليه الشيخ عبد اللطيف القدسى نظماً جواباً لنَظمه و هو هذا :

ألايا إمام العصر يا خير قائم بشرع رسول الله يا خير حاكم

لانتَ فريد العصر فى العلم والنّهى وانت وحيد الدهر أكرم جازم

٩ و انت ضِياء الدين بل انت شمسه بعلمك ساد الناس يا خير عالم

ركبتَ محيط العلم فى سُفُن التُقى ففُقتَ على الأقران جاثٍ وقائم

فانت اذا ماكنتَ فى بلدة آضَت و أيقظ يقظان بها كلّ نائم

١٢ فانْ غِبتَ لا يَخفى ضِياك و انما حضرت فانت الشمس فى أُفق عالم

سألت النهى ان يديم بقاءكم يُفيض على الطُلّاب جنٌّ و آدم

لعمرك شعرى فى جوابك عاجز كنظم لحسّان وكَفّ لحاتم

١٥ قَريضى اذا ما فاز منك بنَظرة فلا بُدّ ان تُخفُوه عن كلّ ناظم

فإنّى لأستحيي إذا قيل انه أجاب مَديح ابن الفنارى ابن غانم

ومن جملة أخباره ان الطلبة الى زمانه كانوا يُعطّلون يوم الجمعة ويوم الثّلاثا

١٨ فاضاف المولى المذكور اليهما يوم الإثنين . والسبب فى ذلك أنّه اشتهر فى زمانه

تَصانيفُ العلامة التفتازانىّ و رَغب الطلبة فى قِرآءتها ولم يُوجد تلك الكتب

---

١٩ للتفتازانى انظر المجدى ص ٤٢؛ G, II, 215-6; S, II, 301-4

بالشراء لعدم انتشار نسخها فاحتاجوا الى كتابتها. و لما ضاق وقتها عن كتابتها
أضاف المولى المذكور يوم الاثنين الى يوم العُطلة .

و من جملة اخباره أيضاً أنه كان للسلطان المذكور وزيرٌ مُسمّى بعوض پاشا ٣
وكان يُبغض المولى الفنارى. ولما عمى المولى المذكور فى أواخر عمره قال الوزير
المذكور يوماً : أرجو من الله تعالى ان أُصلّى على هذا الشيخ الاعمى . فسمعه
المولى الفنارى وقال: انه جاهلٌ لا يُحسن الصلوة على الميّت، وأرجو من الله تعالى ٦
ان يَشفينى و يُعميه و أُصلّى عليه ، فشفى الله تعالى المولى الفنارى ، و كحّل
السلطان عينَ الوزير بحديدةٍ محمّاةٍ فعمِى، ثم مات و صلّى عليه المولى الفنارى .

رُوى أنه كان سبب عمائه انه لما سمع ان الارض لا تأكل لحوم العلماء ٩
العاملين نبش قبرَ استاده المولى علاء الدين الاسود ليتحقق هذه [٩ب] الرواية
المذكورة ، فوجده كما وُضع مع أنه مرّ عليه زمانٌ مديد ، فعند ذلك سمع صوتاً
من هاتف والتفت اليه فاذا هو يقول : هل صدّقت، اعمى الله بصرك . ١٢

و من جملة اخباره ان المولى المذكور و مولانا احمدى ناظمَ تاريخ اسكندر
والمولى حاجى پاشا مصنفَ كتاب الشفاء فى الطبّ كانوا شركاء الدرس عند الشيخ
اكمل الدين . فزاروا يوماً رجلاً من أولياء الله تعالى ، فنظر اليهم ذلك الرجل ١٥
فقال لمولانا احمدى : إنك ستُضيّع وقتك فى الشعر، و قال للمولى حاجى پاشا :
إنك ستضيّع عمرَك فى الطبّ، وقال للمولى الفنارى: إنك ستجمعَ بين رياستى الدين
والدنيا والعلمِ و التقوى . ١٨

---

١٠ علاء الدين الاسود مرت ترجمته فى ص ٩ ‖ ١٣ احمدى يأتى ترجمته فى مادة ٢٣/٣
‖ ١٤ حاجى پاشا يأتى ترجمته فى مادة ٢٥/٤

وكان كما قال ، لان المولى احمدى صحبَ الاميرَ ابن كَرْميان، و اشتغل لاجله بالنّظم؛ والمولى حاجى پاشا عرَض له مرضٌ فاضطرّه الى الاشتغال بالطبّ.

٣ (٢/٤) ابن البزازى ــ ومنهم المولى العالمُ الفاضل حافظُ الدين محمد ابن محمد الكردريُّ المشهور بابن البزازى. له كتابٌ مشهور من الفتاوى اشتَهر بـ«الفتاوى البزّازية». وله كتابٌ فى مناقب الامام الاعظم أبى حنيفة رحمه‌الله، وهو كتابٌ ٦ نافعٌ فى‌الغاية مشتملٌ على المطالب العالية، طالعتُ من أوّله الى آخره واستفدتُ منه .

و لما دخل بلادَ الروم باحَثَ مع المولى الفنارى و غلَب هو عليه فى الفروع ٩ وغلَب ذلك عليه فى الاصول وسائر المعلومات .

مات رحمه الله فى أواسط رمضان سنة سبعٍ و عشرين و ثمانمائة .

(٣/٤) مجدالدين الفيروزآبادى ــ ومنهم المولى الفاضل صاحب القاموس، ١٢ وهو مجدالدين أبو طاهرٍ محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازىُّ الفيروز آبادىُّ. وكان يَنتسب الى الشيخ أبى اسحاق الشيرازى صاحب التنبيه . و رُبّما يَرفع نسبه الى أبى بكرٍ الصديق رضى‌الله عنه ، وكان يكتب بخطه الصديقىُّ .

١٥ دخل بلادَ الروم واتّصل[١٠آ] بخدمة السلطان المذكور، ونال عنده مرتبة وجاهاً و أعطاه السلطان المذكور مالاً جزيلا و أعطاه الامير تيمور خمسةَ آلاف

---

١١ القاموس المحيط، انظر للكتب التى كتب له شرحا و ملخصا و ذيلا ؛ G، II, 233 S,II,233 - 4 || ١٣ التنبيه هو كتاب أبى اسحاق الشيرازى فى فروع الشافعية. انظر شروحه فى الكشف ٤٨٩/١

دينار. ثم جال البلادَ شرقاً وغرباً واَخذ من علماءها حتى برع فى العلوم كلّها سيّما الحديث والتفسير واللغة .

وله تصانيفُ كثيرةٌ على أربعين مصنّفاً . وأجلُّ مصنّفاته « اللامع المُعلَم العُجاب الجامع بين المحكم والعباب »، وكان تمامه فى ستّين مجلدةً ، ثم لخّصها فى مجلدين . وسمّى ذلك الملخّص بـ« القاموس لمحيط » . وله تفسير القرآن العظيم وشرحُ البخارى والمشارق . ٣ ٦

وكان رضى الله عنه لا يدخل بلدةً الّا واكرمه واليها، وكان سريعَ الحفظ. وكان يقول : لا أنام إلّا وأحفظ مائتى سطرٍ. وكان كثيرً العلم والاطّلاع على المعارف العجيبة، وبالجملة كان آيةً فى الحفظ والاطلاع والتصنيف . ٩

وُلد سنةَ تسع وعشرين وسبعمائة بكازرين، وتوفّى قاضياً بزبيد من بلاد اليمن ليلة العشرين من شوّال سنة ستٍ أو سبع عشرة وثمانمائة وهو ممتّعٌ بحواسّه ؛ ودُفن بتربة الشيخ اسماعيل الجبرتى . ١٢

وهو آخرُ مَن مات من الرؤساء الذين اَنفرَد كلٌّ منهم بفنٍّ فاق فيه أقرانه على رأس القَرن الثامن. وهم : الشيخ سراجُ الدين البُلقينىُّ فى الفقه على مذهب الشافعى والشيخ زينُ الدين العراقىُّ فى الحديث، والشيخُ سراج الدين ابن المُلقّن فى كثرة التصانيف فى فن الفقه والحديث، والشيخ شمس الدين الفنارىّ فى الاطلاع على كلّ العلوم العقلية والنقلية والعربية، والشيخ ابو عبدالله ابن ١٥

١٤ لعمر بن رسلان الشافعى البلقينى المتوفى سنة ٨١٠ هـ. /1407 م. انظر G, II, 93 S, II,101 || ١٥ لزين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن الشافعى العراقى المتوفى سنة ٨٠٦ هـ / 1403 م. G, II, 65; S, II, 69 - 70 || ١٥ لسراج الدين ابن الملقن عمر بن على الانصارى الاندلسى الشافعى المتوفى سنة ٨٠٤هـ./1401 م. انظر G,II,92-3;S,II, 109-110

ابن عرفة فى فقه المالكية وفى سائر العلوم بالمغرب، و الشيخ مجدالدين الشيرازىّ فى اللغة ـ رحمهم الله تعالى رحمةً واسعةً ـ .

٣ (٤/٤) المولى شهاب الدين السيواسى — و منهم العالمُ العاملُ و الفاضل الكامل العارف بالله الشيخ شهاب الدين السيواسى ثم الاياثلوغى . كان رضى الله عنه عبداً لبعضٍ من أهالى سيواس . [١٠ب]

٦ فتعلّم فى صِغَره مبادىءَ العلوم، ثم قرأ على علماء عصره حتى فاق اقرانَه و برع فى كلّ العلوم . ثم اتّصل بخدمة الشيخ محمد خليفة الشيخ زين الدين الخافى و حصّل عنده علوم الصّوفية .

٩ ثم ارتحل مع شيخه الى بلدة اياثلوغ واكرمه الامير ابن آيدين غايةَ الاكرام، فتوطّن هنالك، ومات فى حدود الثّمانين من المائة الثّامنة. ودُفن بها وقبرهُ مشهور يُزار و يُتبرّك به .

١٢ و له تفسير القرآن العظيم، سمّاه بـ« عيون التفاسير » و هو المشهور بين الناس بـ« تفسير شيخ» . و رأيت له رسالةً فى طريقة الصوفية ، سمّاها « رسالةَ النجاة من شرّ الصفات ». من تصفّحها يشهد له بأنّ له قدماً راسخاً فى التصوف ايضا.

١٥ رأيت له رسالةً اخرى فى التصوف و لكن لم يحضرَ لى اسمها الآنَ ـ طيبّ الله مرقده وفى أعلى غُرف الجنان أرقده ـ.

---

١ لابن عرفة محمد بن محمد بن محمد التونسى المالكى المتوفى سنة ٨٠٣ هـ. / 1400 م. انظر G, II, 247; S, II, 347 ‖ ٣ لاحمد بن محمود السيواسى انظر G, II, 228 ؛ معجم المؤلفين ٢ / ١٧٢

(٤/٥) المولى حسن پاشا — ومنهم العالمُ الفاضل المولى حسن پاشا ابن المولى علاء الدين الاسود. قرأ رحمه الله عنه على والده اوّلا ثم قرأ على المولى جمال الدين الاقسرايى و اجتمع عنده مع المولى شمس الدين الفنارى. ٣

رُوى اَنّ المولى جمال الدين نظر يوماً فى حُجرات الطلبة خفيةً، فرأى المولى حسن پاشا مُتّكئاً ينظر فى الكتاب، و نظر الى المولى الفنارى فرآه جاثياً على ركبتيه يُطالع الكتبَ ويكتب الحواشى عليها. فقال فى حقّ الاوّل: إنه لا يبلُغ درجةَ الفضل، وقال فى حقّ الثانى: انه سَيُحصّل الفضل، يكون له شانٌ فى العلم وكان كما قال. ٦

والمولى حسن پاشا شرح « المراح » فى الصرف وشرح « المصباح » من النحو و سماه بـ« الافتتاح » ٩

(٤/٦) صفر شاه — و منهم العالمُ الفاضل المولى صفر شاه، كان رحمه الله عليه عالماً بجميع العلوم. وله يد طولى فى البلاغة. وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع والاصول. ١٢

أرسل اليه المولى العلامة شمسُ الدين الفنارى بعضَ المشكلات من العلوم العقليّة، و اَمره بالجواب عنها، فكتب أجوبتَها وأرسلها اليه؛ اعتذر عن التعرّض للجواب اظهاراً للتأدّب معه، و ذكر أنه شرَع فى الجواب بحكم ما قيل المأمورُ معذورٌ. ١٥

٩ مراح الارواح هو كتاب احمد بن على بن مسعود فى الصرف، له شروح كثيرة، انظر كشف ٢/١٦٠١ || ٩ المصباح هو كتاب ناصر بن عبدالسيد المطرزى المتوفى سنة ٦١٠ هـ / 1213 م، فى النحو، وله ايضا شروح، انظر كشف ٢/١٧٠٨ - ١٧٠٩

(٧/٤) المولى محمدشاه فنارى زاده ــ ومنهم العالمُ الفاضل المولى المرحوم محمد شاه ابن المولى شمس الدين الفنارى . كان رحمه الله عالماً فاضلاً ذكياً، وكان مُطّلعاً على ما أطّلع عليه والدُه من العلوم .

وكان زائداً عليه فى الذكاء، وفُوّض اليه فى حياة أبيه تدريسُ المدرسة السلطانية بمدينة بروسا و سنّه ثمانى عشرة سنةً . و أجتمع عنده فى اول يومٍ من درسه علماءُ تلك البلدة و فُضلاءُ طلبتها، وسألوه عن مسائلَ من الفنون المتفرقة. فأجاب عن كلٍّ منها بأحسن الأجوبة، و شهدوا له بالفضيلة واعترفوا باطلاعه على جميع العلوم . و كان معيدَ درسه وقتئذٍ المولى فخرُ الدين العجمى و سيجىء ترجمته .

حُكى انّه ما عجز فى ذلك اليوم عن جواب احدٍ إلّا عن جواب واحدٍ من الطلبة . وكان ذلك الطالب مشتّهرا بالفسق . رُوى انه حين الزمه و سلم ذلك الطالب جوابَه بكى من شدة غيرته . و رُوى انه أتى والدَه ذلك اليوم بعد الدرس وقال : كنتَ تقول إن الفاسق لا يكون عالما، وما أتعبنى هذا اليوم إلا سؤالُ فلان و انه فاسق . قال المولى الفنارى: لو لم يكن هو فاسقاً لكان فضله فوق ما رأيتَ.

توفّى فى سنة تسع و ثلثين و ثمانمائة .

(٨/٤) المولى يوسف بالى ــ و منهم العالمُ الفاضل المولى يوسف بالى ابن المولى شمس الدين الفنارى، روّح اللهُ روحهما .

كان عالما فاضلا. فُوّض اليه تدريسُ المدرسة المزبورة بعد وفاة أخيه، و قرأ عليه جدّى المرحوم، ثم استقضى بمدينة بروسه .

و مات قاضياً بها فى سنة ستٍ و أربعين و ثمانمائة .

(٤/٩) **قطب الدين الازنيقى** — ومنهم العالمُ الربانى والفاضل الصمدانى الشيخ قطب الدين الازنيقى. كان رحِمه الله عالماً فاضلاً زاهداً متورّعاً. وكان له حظٌّ عظيم من التصوف . ٣

وُلد[١١ب] بازنيق ، و قرأ على علماء زمانه ، و تمهّر فى كلّ العلوم ، لا سيّما العلومَ الشرعية . وتوفّى بها . ٦

وصنّف فى كتاب الصلوة مصنّفاً جامعاً لمسائلها .

رُوى انه لما اجتاز تيمور خان بالبلاد الرومية اجتمع مع الشيخ المذكور ، فقال له الشيخ : عليك ان تترك ضيعَك هذا من قتْل عباد الله وسفك الدماء المحرمّة. ٩ فقال : يا شيخُ إنى أنزل فى موضعٍ و بابُ خَيْمق الى الشرق ، فأجد بابَها فى الغد الى الغرب. فاذا ركبتُ يركب أمامى نحو خمسين رجلا لايراهم غيرى وإنّى أقف اثرَهم وأمتَثل، أمرَهم ، فقال له الشيخ: كنتُ سمعتك رجلا عاقلا، والآنَ

١٢ أقف: أقفو فى الاصل .

٧ قال المجدى عنه : كتاب صلوتك مهمات مسائلنى جامع مقدمه آدلو بر كتاب نافع تأليف ايدوب ورثهٔ انبياء اولان علمايه منافع بىشمار ايراث ايلدى... ولكن تاريخ وفاتنه ظفر ميسر اولمدى. تذييل : ثقات علمادن برينك خطندن منقولدركه مومى اليه مولانا قطب الدين ازنيقى حضرتلرينك ازنيقده قبرى اوزره مسطور ومحرردركه سكز يوز يكرمى بر سنه سنك شهر ذى القعده سنك سكزنجى كوننده وفات ايلدى . و اكابر علمادن برينك خطندن منقولدركه مرحومك كندو خطيله بر تفسير قاضينك آخرنده قطب الدين محمد نكيدى ديو يازلمش بولندى. وكذلك منقولدركه مرحومك كندى خطيله برشرح مطالعك آخرنده «وقع فراغى عن تحصيله سنة خمس و تسعين و سبعمائة عند الاستاد الكامل مولانا حسن پاشا يسر الله ما يرومه و يشاء وكنت تجاسرت على شروع قرائته لما رأيت على آثار اهتمامه و رعايته انتهى» بوبله يازلمش

علمتُ أنّك جاهلٌ ، فقال: من اين قلت هذا؟ قال: لأنّك تفتخر بوصف الشيطان، و هو كونُه مظهراً لقَهر الله سبحانه و تعالى، ثم افترقا .

٣ (١٠/٤) المولى بهاءالدين عمر ــ و منهم العالمُ العامل و الفاضل الـكامل المولى بهاءُالدين عمر بن مولانا قطب الدين الحنفى .

كان رحمة الله عليه عالماً فاضلا فقيهاً متشرّعاً يرجع اليه فى أمر الفتوى فى ٦ زمانه، تغمّده اللهُ بغفرانه .

(١١/٤) المولى ابراهيم بن محمد ــ و منهم العالمُ العامل و الفاضل الـكامل المولى ابراهيمُ بن محمد الحنفى .

٩ كان رحمة الله عليه عالماً عاملاً فقيها فاضلاً يُرجع اليه ايضا فى امر الفتوى فى زمانه، أسكنه الله بحبوحة جنانه .

(١٢/٤) المولى نجم الدين الحنفى ــ ومنهم العالمُ العامل و الفاضل الـكامل ١٢ المولى نجمُ الدين الحنفيُ.

كان رحمةُ الله عليه عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً جامعاً بين الرواية و الدراية ، يُرجع اليه ايضا فى أمر الفتوى فى زمانه ــ اكرمه الله برضوانه ــ .

بولندى . ودخى منقولدرکى مصابيح نام کتابه تلفيقات آدلو شرحى واردر . رحمة الله عليه (ص ٥٨ ـ ٥٩) || ١٠ يقول المجدى عنه : موىاليهك محروسۀ ادرنەده قاضى اولوب يازديغى تمسكاتدن سكزيوز قرق تاريخله مورخ برتمسكى كورلدى . امضاسنده کندونك ادرنه قاضيسى اولدوغنى تصريح ايلدى. شقايق ده آنك بو منصبه وصولى يازيلمامشدر (ص ٥٩) .

(١٣/٤) الشيخ يار على الشيرازى ــ ومنهم الشيخ يارعلى الشيرازى.

رُوى أنّه كان رجلاً عالماً فاضلاً عارفاً بالاصول والفروع والمعقول
و المشروع. وكان يُفتى فى زمانه و يرجع الناس اليه فى المُشكلات ـ رحمة الله ٣
تعالى [عليه] ـ .

(١٤/٤) الشيخ أبو الخير محمد الجزرى ــ و منهم الشيخُ محمدُ بن محمد
ابن محمد ابن على بن يوسف الجزرىُّ، يكنى بأبى الخير . ٦

وُلد فيما حقّقه نفسُه من لفظ والده فى ليلة السبت الخامس و العشرين
من شهر [١٢آ] رمضانَ سنةَ احدى و خمسين و سبعمائة بدمشقَ. و حفِظ
القرآنَ سنةَ أربع و ستين، وصلّى به سنةَ خمسٍ و ستّين . ٩

و سمع الحديثَ من جماعةٍ ، و أفرد القرآتِ على بعض الشيوخ ، و جمع
السبعةَ فى سنة ثمانٍ و ستّين. و حجّ فى هذه السنة ثم رحل الى الديار المصريّة
فى سنة تسعٍ ، وجمع القرآتِ العشرةَ والاثنى عشر، ثم الثلاثةَ عشر. ثم رحل ١٢
الى دمشقَ و سمع الحديثَ من أصحاب الدمياطىّ و الأبرقوهىّ . و أخذ الفقهَ
عن الاسنوىّ وغيره، ثم رحل الى الديار المصرية، و قرأ بها الاصولَ وا لمعانى
و البيانَ و رحل الى إسكندرية ، و سمع من اصحاب ابن عبد السلام و غيرهم . ١٥

---

١٣ الدمياطى هو عبد المؤمن بن خلف الدمياطى المتوفى سنة ٧٠٥ ه./ 1306 م. فقيه محدث مقرى، انظر G,II,73; S, II, 79 ‖ ١٣ الأبرقوهى هو محمد بن اسحاق الأبرقوهى المتوفى سنة ٦٥١ ه. / 1253 م. محدث ، راجع معجم المؤلفين ٤٢/٩ ‖ ١٤ الاسنوى هو نورالدين ابى على الاسنوى المتوفى سنة ٧٧٥ ه. /1373 م. انظر معجم المؤلفين ١٢١/١٣ ‖ ١٥ هو عبد العزيز بن عبدالسلام ، فقيه مشارك فى الاصول والعربية . انظر G, I, 430-1 S, I, 766 - 8

و أذن له بالافتاء شيخ الاسلام أبو الفداء اسماعيلُ بن كثير سنةَ أربع و سبعين
و كذلك الشيخُ البُلقينى سنةَ خمس و ثمانين .

٣ ثم جلس للإقراء، وقرأ عليه القرآتِ جماعةٌ كثيرون. و وُلّى قضاءَ الشام
سنةَ ثلث و تسعين و سبعمائة، ثم دخل الرومَ لما ناله من الظّلم من أخذ أمواله
وغيره بالدّيار المصريّة فى سنة ثمان و تسعين و سبعمائة. فنزل بمدينة بروسا دارَ
٦ الملك الكامل المجاهد بايزيد بن عثمان . فاكمل عليه القرآآت العشرَ بها جماعة
كثيرون من أهل تلك الديار و غيرهم، ولما كانت الفتنةُ العظيمة المشهورة من قبل
تيمور خان فى أول سنة خمس ثمانمائة فأخذه أمير تيمور معه الى ماوَراء النهر،
٩ و أنزلَ بمدينة كِش، ثم الى سمرقند، و قرأ عليه فى كل منهما جماعةٌ كثيرون .

ولمّا تُوفى أمير تيمور فى شعبان سنة سبع و ثمانمائة خرج من بلاد ماوراء النهر،
فوصل الى خراسانَ ، و دخل الى هراة ثم مدينة يزد ، ثم الى اصبهانَ ، ثم الى
١٢ شيرازَ ، فقرأ عليه فى كلّ منها جماعةٌ بعضهم السبعةَ و بعضهم العشرة . و ألزمه
صاحبُ شيراز پير محمد قضاءَ شيرازَ و نواحيها ، فبقى فيها كَرهاً ، حتى فتح الله
تعالى عليه، فخرج منها الى البصرة.

١٥ ثم فتح الله تعالى له المجاورةَ بمكّةَ و المدينة سنةَ ثلثٍ و عشرين. و حين
اقامته بالمدينة قرأ [١٢ب] عليه شيخُ الحرَم و ألّف فى القرآآت «كتابَ
النّشر فى القرآآت العَشر» فى مجلّدين ، و مختصرَه «التّقريب و تحبير التيسير

١ ابو الفداء اسماعيل بن كثير هو عماد الدين ابوالفداء المتوفى سنة ٧٧٤ هـ. / 1373 م. مؤرخ مفسر فقيه، انظر 9 - 48 ,S, II || ٢ البقلينى هو عمر بن رسلان البقلينى المتوفى سنة ٨٠٠ هـ. / 1403 م. محدث، فقيه، اصولى. انظر G,II,93;S,II,101 || ١٦ راجع لكتابه هذا وغيره G, II, 201-3; S, II, 274-78

فى القرآات العشرة ، و « طبقات القُرَّاء » ، و تاريخهم كبرى و صغرى ، التى نقلتُ هذه الترجمةَ من صغراها ، و لما أخذه أمير تيمور الى ماوراء النهر ألف هناك « شرح المصابيح » فى ثلاثة اسفارٍ ، و ألف فى التفسير و الحديث و الفقه ونظم قديما «غاية المهرة فى الزيادة على العشرة ». و نظم « طيبةَ النّشر فى القرآات العشر » و « الجوهرةَ » فى النحو و « المقدمة » فيما على قارئ القرآن ان يعلمه و غيرَ ذلك فى فنونٍ شتّى. هذا ما حكاه الجزرىُ عن نفسه فى طبقاته الصغرى، نقلتُه عن خطّه ، وقال بعضُ تلامذته بخطّه .

قال الفقير المعترف من بحاره : تُوفى شيخُنا رحمة الله عليه ضحوةَ الجمعة لخمسٍ خلون من أوّل الربيعين سنةَ ثلث و ثلثين و ثمانمائة بمدينة شيرازَ ، و دُفن بدار القرآن التى انشأها. و كانت جنازتُه مشهودةً تبادر الاشرافُ والخواص والعوام الى حملها و تقبيلها ومسّهم تبرّكاً بها . ومن لم يمكنه الوصول الى ذلك كان يتبرّك بمن تبرّك بها. و قد اندرس بموته كثيرٌ من مَهامّ الإسلام، رضى الله عنه وعن أسلافه و أخلافه .

و من جملة تصانيف الشيخ المذكور «كتابُ الحِصن الحصين فى الدعوات المأثورة عن النبى صلى الله عليه و سلم » ، و هو كتابٌ نفيس جدّا ، ثم اختصره اختصاراً غيرَ مخل .

وكان للشيخ المذكور ابنان فاضلان، احدهما ـ وهو الاكبر ـ محمدُ بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزرى ابو الفتح الشافعى ؛ قال الشيخ رحمة الله عليه : وُلد هو فى يوم الاربعاء ثانى شهر ربيع الأوّل سنةَ سبع و سبعين وسبعمائة بدمشقَ.

حفظ القرآنَ و له ثمانُ سنينَ، و استظهر الشاطبيّةَ و الرائيّة و منظومتى
الهداية. و شرع فى الجمع بالعشر عليّ. ثم رحلتُ به الى الديار المصريّة، و قرأ
٣ القرآآت من شيوخها ثم اشتغل بالفقه و غيره، فحفظ عدّةَ كتبٍ فى علومٍ
مختلفةٍ كـ «التنبيه» للإمام أبى اسحاق، و«ألفية ابن مالك»، و «منهاج البيضاوى»
و «تلخيص المفتاح» و «المنهج فى اصول الدين» [١٣آ] لشيخه شيخ الاسلام
٦ البُلقينى و «الفية» شيخه العراقى فى علوم الحديث و غير ذلك.

و قرأ محفوظاتِه مرآتٍ على شيوخ عصره، و أجازوه، و أذِن له بالافتاء
والتدريس شيخهُ الامام برهانُ الدين الأنباشيُّ. قال الشيخ: لما دخلتُ الرومَ
٩ باشر وظائف بدمشقَ، ودرّس وأقرأ حتى احترمته يدُ المنون. «فإنّا لله وإنّا اليه
راجعون (القرآن ٢/١٥٦)». ومات بمرض الطاعون سنةَ اربع عشرةَ وثمانمائة
و أنا بشيرازَ، ولا حولَ ولا قوّةَ إلّا بالله.

١٢ وثانيهما ـوهو الاصغرُ ـمحمدُ بنُ محمد بن محمد بن محمدبن الجزرى أبو الخيرـ.
قال الشيخ: وُلد هو فى جمادى الاولى سنةَ تسعين وثمانين و سبعمائة بعد عودِنا
من مصرَ و إتمام أخيه القرآآتِ. و أجازه مشايخُ العصر وحضَر على اكثرهم.
١٥ ثم رحلتُ به و بإخوته الى مصرَ، فسمع الشاطبيةَ و سائرَ كتب القرآآت من

١ الشاطبية هى قصيدة القاسم الشاطبي المتوفى سنة ٥٩٠ هـ. / 1143 م. راجع فيها G, I, 409; S, I, 725 || ٤ التنبيه، انظر ص ٢٩ || ٤ ألفية هى قصيدة ابن مالك المتوفى سنة ٦٧٤ هـ./1275 م. فى النحو، انظر كشف ١/١٥١-١٥٥؛ G, I, 298-9; S, I, 522-3 || ٤ منهاج البيضاوى هو كتابه منهاج الوصول الى علم الاصول، انظر كشف ٢/١٨٧٨-١٨٨٠؛ G, I, 418; S, 741 -2 || ٥ تلخيص المفتاح هو كتاب خطيب لدمشق المتوفى سنة ٧٣٩ هـ./1338م. انظر كشف ١/٤٧٣-٤٧٩؛ G, I, 295; S, I, 516-7 || ٦ البلقينى انظر ص ٣٠ || ٦ الفية العراقى المتوفى سنة ٨٠٦ هـ. / 1463 م. فى اصول الحديث، راجع كشف ١/١٥٦؛ G, I, 359; S, I, 612

مشايخ مصرَ بقرآءة أخيه أبى بكر احمدَ. و لما عُدنا الى دمشقَ سمع البخاريَّ.
و لما دخلتُ الرومَ حضر اليَّ فى سنة احدى و ثمانمائة ؛ فصلّى بالقرآن. و حفظ
«المقدّمةَ» و «الجوهرةَ» و أكمل عليَّ جميعَ القرآآتِ العشر فى ذىالقعدة ٣
سنة ثلثٍ وثمانمائة ، ثم أعادها فى ختمة أُخرى، فختمها يومَ الأثنين؛ وهو يومُ
الوقفة تاسعَ ذىالحجة سنةَ اربع و ثمانمائة . ثم لِحقنى الى مدينة كش فى ايّام
الامير تيمور فى أوائل سنة سبعٍ و ثمانمائة . ثم كان فى صحبتى الى شيرازَ وا كمل ٦
بها ايضا القرآآتِ العشرَ سنة تسعٍ و ثمانمائة .

و للشيخ ولدٌ آخر اسمه احمدُ بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزريُّ . قال
الشيخ وُلد هوليلةَ الجمعة سابعَ عشر شهر رمضانَ سنةَ ثمانين و سبعمائة بدمشقَ . ٩

أجازه مشايخُ عصره بدمشق، ختم القرآنَ سنة تسعين وصلّى به سنة احدى
و حفظ الشاطبيةَ والرائيةَ و قصيدتى فى العشرة ، ثم قرأ بالقرآآت الأتى عشر
بقرآءة أخيه أبى الفتح، ثم قرأ ثانيا القرآآت العشرَ و أجازه المشايخ، وقرأ عليَّ ١٢
كتاب «النّشر والطيّبة» . و سمعهما غير مرّة و حفظ كتبا . و كتب عنالشيخ
الحافظ العراقى [١٣ ب] غيره و سمع البخارى .

و لما دخلتُ الرومَ لحقنى بكثيرٍ من كتبى . فأقام عندى يفيد و يستفيد ، ١٥
وانتفع به اولادُ الملك الكامل بايزيدبن عثمان الكامل بايزيد محمد والسعيد مصطفى

---

١١ الرائية هى عقيلة اتراب القصائد فى ماسى المقاصد للشاطبي فى رسم المصحف، راجع كشف ٢ / ١١٥٩؛ G, I, 410-1; Ş, I, 726 || ١٣ النشر هو كتاب الجزرى فى القرآت، انظر كشف ٢/١٩٥٢ ؛ G, II, 202; S, II, 274-76

و الاشرف عيسى و صار متولى الجامع الاكبر البايزيدى بمدينة بروسا . و نشأ مع دين و عفاف ـ أسعده الله وبارك فيه ـ .

٣ ثم لما وقعت الفتنةُ التيمورية فأرسله تيمورلنك رسولاً الى السلطان ناصر فرج ابن برقوق؛ ففارقنى نحو عشرين سنةً هو بالروم و أنا بالعجم مع تيمور . ولما يسَّر الله تعالى لى الحجّ فى سنة سبع و عشرين و ثمانمائة كتبتُ اليه
٦ فحضَر عندى ، و اجتمعنا بمصرَ نحو ستّة عشر يوماً ، و توجهت الى الحجّ ، و جاورتُ ، و أقام هو بمصرَ من شوال الى شوال سنة . فحجّ معى سنةَ ثمان و رجعنا جميعاً الى الدّيار المصريّة ، و توجّه الى الروم ليحضرَ اهلَه ففارقتُ
٩ بدمشقَ فى جمادى الآخرة سنة تسعٍ .

١٠ ولمّا كان بمصرَ فى غيبتى وأنا مجاورٌ بمكّةَ شرَح «طيّبةَ النشر»، فأحسن فيه مع انّه لم يكن عنده نسخةٌ بالحَواشى التى كنتُ كتبتُ عليها . و من قبل ذلك
١٢ شرح مقدّمةَ التجويد و مقدّمةَ علم الحديث من نظمى فى غاية الحسن.

و ولّاه السلطان الاشرف برسباى وظائفَ اخيه ابى الفتح رحمةُ الله عليه من المشيخة والإقراء والتدريس. و توّجه لإحضار اهله من الروم، و توجهتُ
١٥ أنا لذلك الى العجم و الله تعالى يجمع شملَنا فى خير، و ذلك سنةَ تسع وعشرين و ثمانمائة .

و للشيخ غيرَ هؤلاء إبنان : ابو البقاء اسماعيل و ابو الفضل اسحاقُ ،

---

١٠ الطيبة هى منظومته فى القراآت العشر، راجع كشف ١١١٨/٢

و بنات: فاطمة و عائشة و سَلمى . جميعُ هؤلاء من القُرّاء المجوّدنين والمرتّلين و من الحفّاظ المحدّثين ـ رضى الله عنهم و أرضاهم ـ .

ثم إنّ المولى حضر بك ابنَ جلال أرسل الى الشيخ الجزرىّ نظماً ، ٣
و هو هذا (من البسيط):

لو كان فى بابه للنظم مفخرة الّفتُ فى مدحه ألفاً من الكتب
لكنّه البحر فى كلّ الفنون فما إهداءُ درّ الى بحرٍ من الأدب ٦

فأرسل اليه الشيخ جواباً بالنظم و هو هذا : (من البسيط):

فى درّ نظمك بحرُ الفضل ذولجب [١٤آ] ودرُّ نظمك عقدٌ فى طلى الأدب
الدرُّ فى البحر معهودٌ تكوّنه والبحر فى الدرّ يُبدى غايةَ العجب ٩

ثم ان الشيخ أبا الخير من أبناء الشيخ الجزرى ، أتى بلادَ الروم فى أيام دولة السلطان محمد بن مراد خان. وكان عالماً فاضلاً كما مرّ ذكرُه ، وكان بارعاً فى صنعة الإنشاء حتّى فاق الأقدمين، و نصبه السلطان محمد خان موقّعاً بالديوان ١٢
العالى و أكرمه غايةَ الاكرام لوُقوف فضله و حُسن أخلاقه و شمائله. الّا أنّه كان مبتلى باستعمال بعض الترياقات ، و اختلّ مزاجهُ لذلك. وكان يقول السلطان محمد خان فى حقّه : لو لم يكن معه هذا الابتلاء لقلّدتُه الوزارةَ. ثم إنّه مرض ١٥
وكانت له بنتٌ سنّها مقدارُ عشر سنين . وكان عيّن لها ثلثين الف دينار وكان له ابنٌ صغير و عيّن له ايضاً ثلثين الف دينار .

---

٣ خضر بك ابن جلال سيأتى ترجمته فى مادة ٦/١٠

و كان المولى علىُّ بن يوسف ابن مولى شمس‌الدين الفنارىُّ ارتحل الى
بلاد العجم لتحصيل العلم ؛ و سمع الشيخُ أبو الخير المذكورُ فى أيام مرضه
٣ أنّ المولى علياً الفنارىّ توجّه الى بلاد الروم فأوصى أن تزوّج بنته منه .
فلمّا توفّى الشيخ أبو الخير أتى هو بلادَ الروم فزوّجوا بنتَه منه و سلّموها اليه
مع ثلثين الف دينار و حصل له منها إبنان فاضلان ، و سيجيء ترجمتهما بعد
٦ ترجمة أبيهما إن شاء الله تعالى .

ثم إنّ الشيخ الجزرى لما ذهب به الاميرُ تيمور الى ماوراء النهر اتّخذ الامير
تيمور هناك وليمةً عظيمة . و كان السيدُ الشريف الجرجانىُّ مدرّساً فى ذلك
٩ بسمرقند ، فعيّن الامير تيمور جانبَ يساره للامراء و جانبَ يمينه للعلماء و ؛ قدّم
فى ذلك المجلس الشيخَ الجزرىَّ على السيد الشريف. فقالوا له فى ذلك ، فقال:
كيف لا أقدّم رجلاً عارفاً بالكتاب والسنّة و يشاور ماأشكل عليه بينهما النبىّ
١٢ عليه السلام بالذات فيحلّ له .

و نظيرُ هذه الحكاية ما وقع بين العلّامة التفتازانىّ و السيد الشريف
الجرجانى حيث اجتمعا عند الأمير تيمور ، فأمر بتقدّم السيد [١٤ب] الشريف
١٥ على العلامة التفتازانى و قال : لو فرضْنا أنّكما مساويان فى الفضل فله شرفُ
النسب . فاغتمّ لذلك العلامة التفتازانى و حزن حزناً شديداً ، فما لبث حتّى
مات رحمةُ الله عليه . و قد وقع ذلك بعد مباحثتهما عنده . و كان الحكمُ بينهما

---

٨ الشريف الجرجانى ، انظر ص ١٣ || ١٣ التفتازانى هو مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازانى المتوفى سنة ٧٩١ هـ / 1389 م. عالم مشارك فى النحو و التصريف و المعانى والبيان والفقه . له تصانيف كثيرة ، منها شرح تلخيص المفتاح ، حاشية على الكشاف ، التهذيب فى المنطق . انظر G, II, 215-6; S, II, 801؛ معجم المؤلفين ٢ / ٩ ـ ٢٢٨

نعمانَ الدين الخوارزمىّ المعتزلى، فرجّح هو كلامَ السيد الشريف على الكلام العلّامة التفتازانى .

وكان سببُ ارتحال السيد الشريف فى شيراز الى ماوراء النهر أنّ الامير تيمور لمّا قدم شيرازَ أمر بنهبها وغارتها. فسأل بعضٌ من وزراء الامانَ للسيد الشريف، فأعطاه الامانَ له و علّقوا على بابه سهما من سِهام الامير تيمور، وكان من عادتهم عند الأمان ذلك. فنجت بناتُ أهالى شيراز ونساءُهم فى بيت السيد الشريف . ثم انّ وزيرَ المذكور لما أثبت حقاً على السيد الشريف التمس منه ان يذهب معه الى ماوراء النهر ، فأجاب لذلك .

و هذا قوله فى خطبة شرح المفتاح ، حتى ابتليت فى آخر العمر بالإرتحال الى ما وراء النهر .

(١٦/٤) المولى عبد الواحد بن محمد — ومنهم العالمُ العامل و الفاضل الكامل المولى عبدُ الواحد بن محمد .

أتى من بلاد العجم و صار مدرّساً فى مدرسة كوتاهيه ، و تلك المدرسة تُنسب اليه فى عصرنا ايضا . وكان عالماً فاضلاً عاملاً بالعلوم الأدبية بارعاً فى الفنون الشرعية والعقلية ، عالماً بالتفسير والحديث.

شرح « كتاب النقاية » شرحاً حسنا و أتى فيه مسائلَ كثيرةً مهمّة ؛ فرغ

٩ المفتاح هو كتاب أبى يعقوب يوسف السكاكى المتوفى سنة ٦٢٦ هـ. / 1228 م. راجع لشروحه كشف ١٧٦٢/٢ - ١٧٦٨ ؛ G, I, 294-6; S, I, 515-9 || ١٦ كتاب النقاية هوكتاب صدرالشريعة عبيدالله بن مسعود الحنفى المتوفى سنة ٧٤٥ هـ./1346 م. انظرله ولشروحه كشف ٢ /١٩٧١-١٩٧٢ ؛ معجم المؤلفين ٢٤٦/٦

من تأليفه في جمادى الاولى سنةَ ستّ و ثمانمائة و رأيت له كتاباً منظوماً في
علم الاسطرلاب، صنّفه لاجل حفظ مولانا محمد شاه ابن المولى الفنارى. وكانت
٣ نظمُه بليغاً في غاية الحُسن، رأيتهُ في خطّه المليح.

(١٧/٤) المولى عزالدين بن ملك — و منهم العالمُ العامل و الفاضل و الكامل المولى عزّالدين عبد اللطيف [بن عبدالعزيز] بن الملك.

٦ كان رحمه الله معلّماً للأمير محمد بن ايدين، وكان مدرّساً بمدينة تيره، و تلك المدينةُ مضافةٌ اليه الآن. وكان عالماً فاضلاً باهراً ماهراً في جميع العلوم [١٥آ] خصوصاً العلوم الشرعيّة.

٩ شرَح «مجمعَ البحرين» شرحاً حسناً جامعاً للفوائد، وهو مقبول في بلادنا. و شرَح ايضا «مشارقَ الأنوار» للامام الصاغاني شرحاً لطيفا، أتى فيه من النكتة اللطيفة ما لا يُحصى. وشرَح ايضا «كتاب المنار» في الاصول. و رأيتُ
١٢ له رسالةَ لطيفة في علم التصوف، تدلّ تلك الرسالةُ على أنّ له حظاً عظيما في معارف الصوفية المتشرّعة.

وكان للمولى المذكور أخٌ من اصحاب فَضْل الله التبريزى رئيس الطائفة
١٥ الضّالة الحروفية؛ ويا سبحان الله هذا مِلحٌ أجاجٌ و ذاك عذبٌ فراتٌ.

---

٩ مجمع البحرين هو كتاب ابن الساعاتى المتوفى سنة ٦٩٤ هـ/1294م. في فروع الحنفية. لشرح عزالدين يقول كاتب چلبي: هو معتبر متداول. انظر كشف ٢/١٥٩٩ – ١٦٠١ || ١٠ لمشارق الانوار راجع كشف ٢/١٦٨٨–١٦٩٠ || ١٥ هنا تلميح الى آية ٢٥ من سورة الفرقان.

(٤/١٨) **المولى محمد بن عبداللطيف** — ومنهم المولى العالم العامل والفاضل الكامل المرحوم محمد بن عبداللطيف بن الملك — روّح الله روحه — .
شرح « الوقاية » شرحاً لطيفا . وله كتاب مسمى : « روضة المتقين » .

(٤/١٩) **الشيخ عبدالرحمن بن علي** — و منهم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن علي بن احمد البسطامي مشرباً و الحنفي مذهباً و الانطاكي مولداً .

كان رحمه الله عالماً بالحديث و التفسير و الفقه ، عارفاً بخواصّ الحروف و علم الوفق و التكسير ؛ و له يد طولى في معرفة الجفر والجامعة والوقوف على التواريخ . و لمّا رغب في الاطّلاع على العلوم العربية طاف البلاد و رحل الى البلاد الشامية ، و دخل القاهرة و طاف البلاد العربية حتى نال بغيته. وكان له تصرف عظيم بخواص الحروف و تأثير عظيم بآشتغال بأسماء الله تعالى.

وكان له في ذلك حكايات غريبة لا يفي بذكرها هذا المختصر. ثم إنه دخل مدينة بروسا وآجتمع معه مولى الفناري، وآستفاد منه كثيراً من العلوم العربية.

وله تصانيف في علم الجفر و علم الوفق و خواصّ أسماء الله تعالى في علم التواريخ، لا يمكن تعدادها. و رأيت اكثر بخطه. وكان خطه في غاية الإحكام و الإتقان، وجميع مصنّفاته محررة متقعنة يعتمد عليها. و أجلّ مصنفاته «كتاب الفوائح المسكية في الفواتح المكية ، أدرج فيه ما يفوق مائة علم. و كتابه «شمس الآفاق في علم الحروف والأوفاق » .

---

١٧ الوقاية مر ذكره في ص ٩

ولمّا [١٦ب] دخل مدينةَ بروسا اَستأنس بها وتوطّن فيها ؛ وقبرُه هناك.
قال رحمه الله فى بعض أبياته (من الطويل):

٣ فقيرٌ غريب قد أتى روم زائرا
دعى عبدالرحمن المقيمُ ببورسا، روّح الله روحه .

(٤/٢٠) **المولى علاءالدين الرومى** — و منهم العالمُ العامل المولى
٦ علاءالدين الرومىّ.

كان رحمه الله عالماً فاضلا جديدَ الطبع قوىّ البحث. حضَر دروسَ العلّامة التفتازانىّ والسيد الشريف الجرجانىّ وحضر مباحثَهما وحفظ منهما أسئلةً كثيرة
٩ مع أجوبتها . وكان يلقى تلك الاسئلةَ و يعجز الحاضرين عن مباحثه . ثم دخل القاهرةَ و أعجز علمائها.

و له رسالة جمع فيها الاسئلة من فنونٍ شتّى ، و هى عندى بخطّ جدّى
١٢ رحمه الله .

(٤/٢٢) **الشيخ فخرالدين الرومى** — و منهم الشيخ العارف بالله المنقطع الى الله الشيخُ فخرالدين الرومىّ.

١٥ كان رحمه الله متوطّناً ببلدة مُدُرنى ؛ وكان عالماً عارفاً زاهداً ورعاً منقطعاً عن الخلائق و مشتغلا بنفسه ، وكان من التقوى على جانب عظيم . كان

---

٤ الكتب عبدالرحمن بن محمد راجع G, II, 231; S, II, 324 ‖ ٨ التفتازانى مر ذكره فى ص٤٧ ‖ ٨ السيد الشريف مر ذكره فى ص١٦ ‖ ١٢ قال المجدى عنه: ...هجرت نبويه‌دن سكز يوزقرق سنه‌سنده قاهرهٔ مصرده شام عدمه روانه اولوب كعبهٔ جبروته لبيك كويان روان اولدى . بو تذييل سيوطينك طبقات تحاتنده مسطوردر (ص ٦٩) .

لا يصلّى خلفَ امام يؤمّ بجرة احتياطاً بناءاً على أن السلف قد كرهوا الاجرةَ في العبادات . وكان له حظّ عظيم من العلوم الشرعية .

و قد ألف كتاباً فى الدعوات المأثورة فى عمل اليوم والليلة، وضمن مباحثَ دقيقةً و لطائفَ أنيقةً من كل علم يدلّ ذلك على حذاقة فى العلوم ـ روّح الله روحَه ـ .

(٢٢/٤) الشيخ رمضان ـــ و منهم العالمُ العامل و الفاضل الكامل الشيخ رمضانُ .

قرأ رحمه الله على علماء عصره و تفقّه، ثم جعَله السلطانُ بايزيد خان قاضياً بالعسكر، رحمةُ الله عليه .

(٢٣/٤) المولى أحمدى ـــ و منهم العالمُ العاملَ و الفاضل و الكامل المولى احمدى .

أصله من ولاية كِرمانَ ، و قرأ ببلاده على علماء عصره ، دخل القاهرةَ . و دخل هو والمولى الفنارىُ والفاضل حاجى پاشا على شيخ من مشايخ الصوفية، فنظر الشيخُ اليهم وقال للمولى احمدى : و أَسَفا ستُضيع عمرَك فى الشعر، و قال للفاضل حاجى پاشا[١٦ آ]: إنّك ستُضيع عمركَ فى الطبّ، و قال للمولى الفنارى: إنّك ستَصير عالماً ربّانياً ، وكان كلٌّ منهم كما قال .

---

٣ مر ذكر كتابه هذا فى كشف الظنون ١ / ٧٥٥؛ G, II, 224 || ١٤ الفنارى مرت ترجمته فى ص ٢٢ || ١٤ حاجى پاشا يأتى ترجمته فى مادة ٢٥/٤ ؛ والحكاية المروية قارنها فى ص ٢٨

و صاحب المولى أحمدى بعد قُدومه الى بلاده الأميرَ ابنَ كرمان، و صار معلّماً له . وكان ذلك الاميرُ راغباً فى الشعر . ثم صاحَب مع الامير سليمان بن السلطان بايزيد خان و تقرّب عندَه و حصّل له جاهٌ عظيم و حشمةٌ وافرة . ٣

و نظم لأجله كتابَه المسمى بـ« اسكندرنامه » و نظم كثيراً من القصائد والأشعار .

و من نوادره أنّ الأميرَ تيمور لمّا دخل تلك البلادَ طلب المولى احمدى ، ٦ و صاحَب معه ، ومال الى مصاحبته، و دخل معه الحمّامَ يوماً فقال له: قوّم من كان معى فى الحمّام ، فقال : نعم ، قال : هذا يُساوى ألفاً ، و هذا يُساوى كذا وكذا الى آخر من حضَر فى الحمّام. ثم قال له الأمير تيمور : قوّمْنى، فقال : ٩ أنت تُساوى ثمانين درهماً . و قال الامير تيمور : ما حكَمتَ بالعدل، و إزارى وحدَه يساوى ثمانين درهماً. فقال المولى احمدى : انما قومتُ الإزارَ و أمّا أنت فلا تساوى درهماً ، فاستحسن الاميرُ تيمور هذا الكلامَ و ضحك منه ضحكا كثيرا ١٢ حتّى وهب له ما فى الحمّام من آلات الذهب والفِضّة ، وكانت شيئاً كثيرا جداً .

(٤ / ٢٤) **الشيخ بدر الدين ابن قاضى سماوند** ــ و منهم الشيخ بدرُ الدين

---

١٣ قال المجد عنه : مولانا ابن عربشاه مولانا احمدى‌يى عقول النصيحة نام كتابنده وصف ايدوب انك حقنده بويله بسط كلام ايلديكى كلمات شريفه‌سى لذتده ابن نباته‌نك كلماتنه معادل و مماثل اولوب نشئه‌سى كمال ظرافت اوزره ايدى . اسكندر نامه نام كتابندن غيرى مصنفات عديدهٔ كزيده‌سى واردر. قصيدهٔ صرصر يكه حروف هجا عددنجه يكرمى طقوز بيتدر وهر بيتى اكسكسز حروف هجانك جمله‌سنى متضمندر. اول قصيده‌يى تحقيقات مفيدهٔ نافعه وتدقيقات ستودهٔ جامعه ايله شرح ايلدى . هجرت نبويه‌نك ٨١٥ سنه‌سنك أواخرنده سكسان ياشندن كچمش ايكن اماسيه‌ده وفات ايلدى، رحمةالله عليه (ص ٧١).

محمود بن اسرائيل بن عبدالعزيز الشهير بـ « ابن قاضى سماوند » .

وُلد فى قلعة سماوند من بلاد الروم حين كان أبوه قاضياً بها . وكان ايضا أميراً على عسكر المسلمين بها. وكان تلك القلعة على يده ايضا . يُقال إنّ أحد أجداده كان وزيراً لآل سلجوق، وكان هو ابنَ أخى السلطان علاءالدين السلجوقى ، وكان فتح القلعةَ المذكورة . ٣

و ولادةُ الشيخ بدرالدين فى زمن السلطان غازى خداوندكار من سلاطين آل عثمان، ثم إن الشيخ أخذ العلمَ فى صِباه عن والده المذكور وحفظ القرآنَ العظيم و قرأ على [١٦ب] لمولى المشتهر بالشاهدى . و تعلم الصرف و النحوَ من مولانا يوسفَ، ثم ارتحل الديار المصرية مع ابن عم أبيه ـ وهو مؤيدُ بنُ عبدالمؤمن ـ . وقرأ بقونيةَ من بلاد الروم بعضاً من العلوم و علمَ النجوم على مولانا فيض‌الله من تلامذة فضل الله، ومكثَ عنده اربعةَ أشهر . ٦ ٩

و لمّا توفّى مولانا فيض‌الله ارتحل الى الديار المصرية وقرأ هناك مع الشريف الجرجانىّ على مولانا مباركشاه المنطقى المدرس بالقاهرة . ثم حج مع مباركشاه و قرأ بمكةَ على الشيخ الزَّيلعى . ثم قدم القاهرةَ و قرأ مع الشريف الجرجانى على الشيخ اكمل الدين و حصَّل عنده جميع العلوم. ١٢ ١٥

و قرأ على الشيخ بدرالدين المذكور السلطان فرجُ ابن السلطان برقوق ملك مصر. ثم أدركته الجذبةُ الآلهية والتجأ الى كنف الشيخ سيد حسين الأخلاطى

---

١٥ الشيخ اكمل الدين هو محمد بن محمد بن محمود البابرتى المتوفى سنة ٧٨٦ هـ/ 1384 م. فقيه اصولى متكلم. راجع معجم المؤلفين ٢٩٨/١١

الساكن بمصرَ وقتئذٍ، و حصَّل عنده ما حصَّل، و أرسله الشيخُ الأخلاطى إلى بلدة تبريز للارشاد.

٣ حُكى أنّه لمّا جاء الاميرُ تيمور الى تبريز وقع عنده منازعةٌ بين العلماء ولم ينفصل البحثُ عنده ؛ فذكر الجزرىُّ الشيخَ بدرالدين المذكور للمحاكمة بين المتخاصمين. فدعاه الاميرُ تيمور، فحكم الشيخ بينهما ورضى الكلّ بحُكمه. وأعترف ٦ العلماء بفضله و نال من الأمير المذكور مالاً جزيلا و اكراماً بالغاً الى نهايته

ثم ترك الشيخُ الكلّ ولحِق ببدليس، ثم سافر الى مصر و وصل الى الشيخ الأخلاطى المذكور. ثم مات الشيخ الأخلاطى و أجلس الشيخ مكانه، فجلس ٩ فيه ستّةَ أشهر. ثم جاء الى حلب، ثم الى قونية، ثم الى تيره من بلاد الروم. ثم دعاه رئيسُ جزيرة صاقز. فأعلم على يدى الشيخ، و صار من جملة مريديه. ثم جاء الشيخ الى أدرنه، و وجد والدَيه هناك حيّين.

١٢ ثم لمّا تسلّطن موسى چلبى من أولاد عثمان الغازى نصَب الشيخَ قاضياً بعسكره. ثم إنّ اخا موسى چلبى قتل موسى چلبى و حبس الشيخَ مع اهله و عياله ببلدة ازنيق و عيّن له كل شهر ألفَ درهم، ثم هرَب من الحبس الى ١٥ الأمير اسفنديار، وكان قصدُه الوصولَ الى بلاد تاتار، فلم يأذن [١٧آ] له اسفنديارُ خوفاً من ابن عثمانَ، ثم أرسله الى زغره منولاية روم ايلى. وأجتمع عنده أحبّاءُه وأضافوه مراراً متعددةً. و وشى به بعضُ المفسدين الى السلطان ١٨ أنه يريد السلطنةَ؛ فأخذ. و قُتل بإفتاء مولانا حيدر العجمى.

وله تصانيف كثيرةٌ، منها «لطائفُ الاشارات فىالفقه»، وشرحُه «التسهيلُ»،

صنّفهما محبوساً فى ازنيق. ومنهم « جامع الفصولين » ، و منها « عنقودُ الجواهر » شرحُ كتاب المقصود فى الصرف . و منها « مَسَرَّة القُلوب » فى التصوف ، و « الواردات » فيه أيضا . ٣

و كان وفاته فى سنة ثمان عشرة و ثمانمائة تقريباً .

رُوى أنّ السّيد الشريف كان يمدحه بالفضل رحمهما الله تعالى .

(٢٥/٤) المولى الحاج پاشا ــ و منهم المولى العالمُ الفاضل الحاج پاشا . ٦

كان رحمه‌الله من ولاية آيدين ايلى. وارتحل الى القاهرة و قرأ هناك على الشيخ اكمل الدين و من شركاء درسه الشيخ بدر الدين المذكور. و كان له قبولٌ تام عند الشيخ اكمل الدين، وقرأ العلومَ العقلية على المولى مباركشاه المنطقى، وكان ٩ مقبولا عنده ايضا .

ثم إنه عُرض له مرضٌ شديد أضطرّه الى الاشتغال بالطبّ ؛ حتى مهّر فيه و فُوّض له مارستان مصرَ ، و دبّره احسنَ التدبير . ١٢

و صنّف « كتاب الشفاء » فى الطبّ باسم الأمير محمد بن آيدين . و صنّف مختصراً فيه ايضا بالتركية : و سمّاه « التسهيل » . و صنّف قبل اشتغاله بالطبّ

ه لكتب ابن قاضى سماوند راجع G, II, 225-6; S, II, 315. و فى المجدى ص ٧٣: ابن عربشاه كه يلدرم بايزيد خانك اولاد كرامنه نجه مدت خواجه اولمشدر، عقود النصيحة نام كتابنده ابن قاضى سماوند ايله امير اسفنديارك مجلسنده جمع اولوب طرفيندن احوالمزى بربريمزه تقرير ايتدوگمزده موى‌اليه بم صاحب هدايه‌يه بيك‌طقسان عدد غيرمجاب سؤالم واردر ديدى، ديه نقل ايلدى . و دخى سكز يوز يكرمى سنه‌سنده صلب اولنوب اموال متروكه‌سى ورثه‌سنه اعطاء اولندى ديو تعيين ايلدى .

«حواشى على شرح المطالع» للعلّامة الرازى على تصوراته وتصديقاته. و صنّف
تلك الحواشى قبل تحشية السيد الشريف، حتى انه يردّ عليه فى بعض المواضع.
٣ وله شرحٌ على الطوالع للبيضاوى. وكان السيد الشريف يشهد له ايضا بالفضيلة
التامّة [١٧ ب].

(٢٦/٤) الشيخ حامد القيصرى — ومن مشايخ الطريقة فى زمانه الشيخُ
٦ العارف بالله الشيخ حامدُ بن موسى القيصرىُّ.

كان — قُدّس سرُّه — من بلدة قيصرية، وكان من كبار المشايخ المتأخرين،
وكان جامعاً للعلوم الظاهرية و الباطنية، وكان صاحبَ الكرامات العلية
٩ والمقامات السنية. توطّن فى أوائل أحواله بمدينة بروسا. وكان يبيع الخبز ويحمله
على ظهره، وكان الناس يسارعون الى اشتراء الخبز منه تبركاً به.

وكان الشيخ شمسُ الدين الفنارىُّ يصاحبه و يستفيد منه و يعترف بفضله.
١٢ و لمّا بنى السلطانُ بايزيد خان المذكور الجامع الكبير بمدينة بروسا ألتمس من
الشيخ أن يكون واعظاً فيه، ولما عقَدَ عدّةَ مجالسَ للوعظ و رأى إقبال الناس
عليه ارتحل الى مدينة أقسراى، و أخذ الطريقة ظاهراً عن الشيخ خواجه
١٥ على الأردبيلى، إلّا أنه كان أُوَيسيّاً، أخذها باطناً من روح العارف بالله بايزيد
البسطامىّ — قُدّس سرُّه —.

و يُروى أنّه صحِب مع الخضر عليه السلام. و نُقل عن المولى إياس أنّه قال:

---

١ المطالع انظر له ص ٨ / الحاشية || ٢ طوالع الانوار كتاب القاضى عبدالله بن عمر البيضاوى المتوفى سنة ٦٨٥ هـ. / 1285م. لزيادة المعلومات حول المؤلف و مؤلفاته انظر S, II, 738 - 743؛ G, I 416 _ 418؛ معجم المؤلفين ٦/٩٧ — ٩٨

قد انتهب كثيرٌ من المشايخ ولم ينتهب الشيخ حميدُ الدين أصلاً ، نقل أنّه أخذ الطريقةَ أولاً من بعض المشايخ الساكن بزاوية البايزيدية بدمشق، ثم انتقل منه الى خواجه علي ألاردبيلي. و نُقل أن بعضا من مريديه زرَع قطعةَ أرضٍ لنفسه، و زرَع قطعةً أخرى للشيخ، وأنبتت أرضُ المريد ولم تنبت أرض الشيخ أصلا. فاجتاز الشيخ بها يوماً ، فقال للمريد : أيُّهما لى ، فقال المريد مشيراً الى زرعه : هذا لكم استحياءاً من الشيخ ، فاغتمّ الشيخ لذلك ، فسأل المريد عن سبب الغم، فقال: أنبتت أرضى زرعاً كثيراً وما ذاك إلّا لذنب عظيم صدر منّى.

مات قُدّس سرُّه بمدينة أقسراى، و قبرُه مشهورٌ هناك يُزار و يُتبرّك به ـ قدّس الله سرّه العزيز ـ .

(٢٧/٤) الشيخ شمس الدين البخارى ـــ و منهم الشيخُ شمسُ الدين محمدُ بنُ على الحسينى البخاريُّ قدّس الله سرّه.

كان عالماً بالكتاب والسنّة ، عارفاً بالله تعالى وصفاته . وكان زاهداً متورّعاً [١٨ آ] صاحبَ جذبة عظيمة. وله قدمٌ راسخٌ في التصوّف.

وُلد ببلدة بخارا، وظهرت له كراماتٌ في حال صِباه. وعاشر المشايخَ العظامَ، ونال منهم ما نال من المقامات والأحوال . ثم دخل بلادَ الروم و توطّن بمدينة بروسا . وقرأ على المولى شمس الدين الفناريّ .

و رأيتُ بخطّه كتابَ « مفتاح الغيب » لصدرالدين القونويّ قُدّس سرّه .

---

١٦ شمس الدين الفنارى ، مرت ترجمته فى ص ٢٢ ـ ٢٩ ‖ ١٧ صدرالدين القونوى هو محمد بن اسحاق بن محمد بن يوسف بن على القونوى الرومى المتوفى سنة ٦٧٣ هـ/1274 م. راجع للمزيد من التفصيل Nihat Keklik, Sadreddin Konevi (İstanbul, 1957)

قرأه على المولى الفنارى، وكتب عليه إجازةً بخطّه الشريف. ثم إنّ أهالى بروسا
أحبّوه محبّةً عظيمة؛ واشتهر عندهم بـ«أمير سلطان»، و صارت من جملة أحبّاءه
٣ بنتُ السلطان بايزيد المذكور، حتى تزوّج بها، و حصل له منها أولادٌ.

ثم إن السلاطينَ العثمانية فى زمانه لما شهدوا منه الكرامات كانوا يعظّمونه،
و إذا قصدوا سفراً يذهبون اليه، و يتبرّكون بدعائه و يتقلّدون منه السيفَ.

٦ رُوى أنّه لما دخل الامير تيمور مدينةَ بروسا و أفسد التتارُ فى المدينة
استغاث الناسُ الشيخَ المذكور و تضرّعوا اليه فى دفع هؤلاء الظَلَمة. فقال:
ادخلوا مُعَسكَره واطلبوا فيه رجلاً على هيئةٍ رثّةٍ يصنع نعل الدوابّ. ووصف
٩ لهم شكلَه و هيئتَه، ، فإذا وجدتموه سلّموا منّى عليه و قولوا له منّى يسأل منكم
الارتحالَ بعد هذا. فطلبوه و وجدوه كما وَصف، و أوصلوا اليه الخبر، فقال:
سمعاً و طاعةً، نرتحل غداً إن شاء الله تعالى. ففى غد ذلك اليوم ارتحل الاميرُ
١٢ تيمور مع عسكره بحيث لم ينظر مقدَّمُهم مؤخَّرَهم.

مات قُدِس سرُّه بمدينة بروسا فى سنة ثلثٍ وثلثين، وقيل سنةَ اثنتين وثلثين
وثمانمائة. ودُفن بها؛ قبرُه مشهور هناك، يعرفه كلُّ أحد يزورونه و يتبرّكون به.

١٥ (٢٨/٤) الشيخ الحاج بيرام الأنقروى — ومنهم الشيخُ العارف بالله
الحاج بيرام الأنقروى.

---

١٤ قال عنه المجدى: ... كندولرى نور بخشيدر. بابالرى سيد على بخارى حضرتلرى
خواجه اسحاق ختلانيدن اول دخى سيد على همدانيدن مجازدر. سلسلەلرى برقاج واسطه ايله
نجم‌الدين كبرى حضرتلرينه واصلدر، رحمهم‌الله تعالى (ص ٧٧).

وُلد رحمه الله بقرية قريبة من أنقره مسمّاةٍ بـ«صول فصل» على جنب نهر معروف بچبوق صوبى .

ثم اشتغل بالعلوم الشرعية والعقلية و تمهّر فيهما، وصار مدرساً بمدينة أنقره. ٣
ثم ترك التدريسَ ، و تشرف بصحبة الشيخ حامدٍ المذكور : و بلَغ الى الغاية ، [١٨ب] القُصوى من الكمالات .

وكان عارفاً بأطوار السُّلوك و منازِله و مقاماته : وكان صاحبَ كرامات ٦
عيانية و معنوية. وكانت صحبتُه مؤثّرةً فى الغاية ، و وَصل ببركةِ صحبته كثيرٌ من الأنام الى المراتب العالية .

مات ببلدة أنقره و دُفن بها . و قبرُه مشهورٌ هناك يُزار و يُتبرك به ، ٩
و يُستجاب عنده الدعواتُ و يُستنزل به البركاتُ ـ قدّس الله تعالى سرّه العزيز ـ.

(٢٩/٤) الشيخ طابدق أمره ــ ومنهم الشيخُ العارف بالله طابدق أمره.
كان رحمه الله متوطّناً بقرية قريبة من نهر صقريه . وكان صاحبَ عزلة ١٢
وانقطاع عن النّاس . وكان صاحبَ إرشاد و كراماتٍ عالية ـ قُدس سره ـ .

---

١٠ قال المجدى عنه : ثقات اصحاب طريقتدن منقولدركه شيخ حامد قيصرى حضرتلرى شيخ شجاع قرمانى‌يه انكوريده حاجى بيرام ادلو بر مدرس واردر، وار آنى دعوت ايله كلسون ديو كوندردى. شيخ شجاع مرحوم دخى انكورى‌يه واروب حاجى بيرام مدرسه‌سنده درس دير ايكن بولوب شيخ حامد طرفندن دعوت ايلدكده حاجى بيرام دعوته اجابت لازمدر ديو قالقوب قيصريه‌يه واروب شيخ ايله ملاقى اولدقلرنده شيخ حامد حاجى بيرامه علماء ظاهرك موتاسنك مراتبنى و ارباب باطنك موتاسنك مراتبنى كوستروب قنغيسى مختارك اولدرسه انى اختيار ايله ديدى. حاجى بيرام سلطان اصحاب باطنك حاللرينى رفعتده و كسندولرينى سعادتده كورمكين مشايخ طريقنى اختيار ايدوب طريق تدريسدن فراغت ايلدى، روح الله روحه (ص٧٧).

(٤/٣٠) يونس أمره ــ ومنهم الشيخُ العارف بالله يونس أمره.

وكان رحمه اللهُ من أصحاب الشيخ طاپدقْ امره . و قدْ نقل الحطبَ الى

٣ زاوية شيخه مدةً كثيرةً ، ولم يوجد فيها حطبٌ معوّجٌ أصلاً . فسأله الشيخ عن ذلك، فقال : لا يليق بهذا الباب شيءٌ معوّج . وله كراماتٌ ظاهرة، وكان صاحبَ وجد و حال .

٦ وله نظمٌ كثير بالتركية ؛ يُفهم منه أن له مقاماً عاليا فى التوحيد و معرفةٌ عظيمة بالأسرار الالهية ــ قُدس سره ــ .

(٤/٣١) الشيخ عبدالرحمن الأرزنجانى ــ و منهم الشيخُ العارف بالله

٩ الشيخ عبدالرحمن الأرزنجانىُّ ــ قُدس سره ــ.

كان رحمه الله من خلفاء الشيخ صفىّ الدين الأردبيلى. ثم أتى بلادَ الروم، و توطن قريباً من اماسيه .

١٢ وكان منقطعاً عن الناس ساكناً فى الجبال . قال يوماً لبعض مريديه : يجىء الينا يوماً جماعةٌ من الأحباء ، فهيِئوا لهم الطعامَ. قالوا : ليس عندنا شيءٌ . فخرج الشيخ من صومعته فنظر، فإذا قطيعٌ من الظباء جئْن اليه. فقال الشيخ:

١٥ أيتُكنَّ يُفدى بنفسه لِقرى الأضياف ، فتقدم واحدةٌ منهن ، فذبحوها ؛ فعند ذلك قدم الاضيافُ فطبخوها لهم .

حُكى أن الشيخ المذكور أصبح يوماً حزيناً كئيباً، فسألوه عن سبب حزنه.

---

١٠ صفى‌الدين الأردبيلى المتوفى سنة ٧٣٥ هـ./1334 م. مؤسس طريقة الصفوية. للوقوف على تفصيل أكثر انظر F. Babinger, Safiyed-Din (İA, XII, 64-65)

فقال : إن الطائفة الأردبيلية كانوا على تقوى و حسن عقيدة ، واليومَ تداخلهم الشيطانُ . فأضلّهم عن طريقة أسلافهم ، فلم يَمض إلا أيامٌ قلائل حتّى جاء سلوكُ الشيخ حيدر طريقة الضلال و تغيير آداب أسلافه وتبديلُ أحوالهم وعقائدهم ٣ – قبّحه الله – .

الطبقة الخامسة

فى علماء دولة السلطان محمد بن بايزيد خان. بويع له بالسلطنة فى سنة عشر و ثمانمائة ٣

(١/٥) **المولى برهان الدين حيدر الهروى** — و منهم المولى العالمُ الفاضل برهانُ الدين حيدرُ بن محمد الخوافى الهرويُّ.

٦ كان رحمه الله من تلامذة مولانا سعدالدين التفتازانى. وكان عالماً فاضلاً مُحقّقاً مدقّقاً، بلّغ من مراتب الفضل أعلاها.

ورأيتُ له «حواش على شرح الكشاف» لأُستاذه المولى العلامة سعدالدين ٩ التفتازانى، أورد فيها أجوبةً عن اعتراضات الفاضل الشريف على أُستاذه. وله شرحٌ لإيضاح المعانى. وسمعتُ ان له شرحاً للفرائض السراجية.

وكان رحمه الله ذا عِفاف و مروّة و صاحبَ وَرَع و تقوى. مات فى عشر ١٢ الثلثين و ثمانمائة. روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(٢/٥) **المولى فخرالدين العجمى** — و من العلماء فى زمانه العالمُ العامل والفاضل الكامل المولى فخرُالدين العجميُّ.

---

٦ للتفتازانى انظر ص ٢٧ / الحاشية ‖ ١٠ الايضاح فى المعانى والبيان لخطيب دمشق كما اشير اليه فى ص ص ١٧ / الحاشية ‖ ١٠ الفرائض السراجية المعنا اليه فى ص ٢٤ / الحاشية ‖ ١٢ قال المجدى عنه: طبقات ثمانده مسطوردركه مولانا محمد كافيجى ومولانا خسرو اول فاضل والارتبتدن تلمذ ايلدى. رحمهم الله تعالى (ص ٨٣؛ قارن بغية، ص ٤٨).

قرأ رحمه الله فى بلاده على علماء عصره. رُوى أنّه قرأ على السيدالشريف، ثم أتى بلادَ الروم، و صار معيداً لدرس المولى المرحوم محمد شاه الفنارى.

ثم صار مدرساً ببعض المدارس، ثم صار مفتياً فى زمن السلطان مراد خان ٣ و عُيّن له كلَّ يوم ثلثون درهماً. و أراد السلطان أن يزيدَ عليها فلم يقبل وقال: حقى فى بيت المال ما يقوم بكفايتى، ولا يحل الزيادةُ عليه. و كان عالماً متشرعاً متورعاً صادقاً بالحق، لا يأخذه فى الحق لومةُ لائم. ٦

قرأ عليه المولى خواجه زاده كتابَ البخارى، و أجازه بالحديث. و قرأ والدى رحمه الله على المولى خواجه زاده كتابَ البخارى و أجازه بالحديث. و قرأتُه على والدى و أجازنى بالحديث. وأخذ المولى المذكور الاجازةَ بالحديث ٩ من المولى حيدر الهروى، و هو من العلامة سعدالدين التفتازانىّ ـ روّح الله أرواحَهم ـ.

و للمولى المذكور مع السلطان محمد بن مراد خان قِصةٌ غريبة، و هى أن ١٢ بعضاً من أتباع فضل الله التبريزى رئيس الطائفة الحروفية الضالة نال خدمة السلطان محمد خان؛ و أظهر بعضاً من معارفه المُزَخرفة. حتّى مال اليه السلطانُ محمد خان، و آواه مع أتباعه فى دارالسعادة. وأغتم لذلك الوزير محمود پاشا غايةَ ١٥ الاغتمام، و لم يقدر أن يتكلم فى حقهم شيئاً خوفاً من السلطان. و أخبر به المولى فخرالدين المزبور، و أراد هو أن يسمعَ كلماتهم منهم. فاختفى فى بيت

١ السيد الشريف، سبق البحث عنه فى ص ١٦ / الحاشية ‖ ٤ خواجه زاده هو مصطفى بن يوسف بن صالح البرسوى المتوفى سنة ٨٩٣ هـ./ 1488 م. ترجمته فى مادة ٣/٧؛ راجع معجم المؤلفين ١٢/٢٩٠ ـ ٢٩١؛ S, II, 322

محمود پاشا ، و دعا محمود پاشا ذلك الملحدَ الى بيته و أظهر أنه مال الى مذهبهم .
فتكلم المُلحد جميع قواعدهم الباطلة ، و المولى المذكور يسمع كلامه. حتى ادّت
٣ [١٩ب] مقالتَه الى القول بالحلول، وعند ذلك لم يصبر المولى المذكور حتى ظهر
من مكانه و سبّ الملحدَ بالغضب و الشدة، فهرب الملحد الى دارالسعادة،
والمولى المذكور خلفَه، و أخذ الملحد ، والسلطان سكت عنه استحياءً منه .
٦ ثم أتى الجامعَ الجديد بادرنه، فأذّن المؤذنون. واجتمع الناس الجامع و صعد المولى
المنبر وبيّن مذاهبهم الباطلة و حكم بكفرهم وزندقتهم ووجوبَ قتلهم وعظّم ثواب
من أعان فى قتله . ثم أخذه مع أصحابه الى مصلى المدينة و أحرق رئيسهم .
٩ رُوى أنه نفخ النار بنفسه حتى احترقت لحيته ، وكان عظيمَ اللحية. ثم
جمع الناس الحطب وأحرقوا الملحدَ و قتلوا أصحابه باسرهم وأطفأوا نارَالالحاد.
يُروى أن المولى المذكور لما مرض مرضَ الموت عاده المولى عليّ الطوسىّ
١٢ واستوصاه ، فأوصى أن لا يخلى ظهر العوام من عصا الشريعة و لم يتكلم غير
ذلك . ثم مات و دفن بمدينة أدرنه، أفاض الله عليه سجال الغفران و أسكنه
دار الكرامة والرضوان .

١٥ (٣/٥) المولى يعقوب الاصفر القرمانى — ومنهم العالمُ العامل الفاضل
الكامل المولى يعقوب الاصغر القرامانى .

كان رحمه الله عالماً فاضلا . وكانت له مشاركةٌ فى العلوم .
قرأ عليه جدّى لأمّى كتاب التلويح للعلامة التفتازانى . و كان كلّما قُرئت

---

١١ على الطوسى يأتى ترجمته فى مادة ٦/١٦ ‖ ١٨ التلويح هو كتاب التفتازانى فى اصول الفقه. قد شرح التفتازانى تنقيح الاصول لصدر الشريعة المحبوبى فى سنة ٧٥٨ هـ./1335 م . باسم التلويح الى كشف حقائق التنقيح، انظر G, II,214

عليه مسئلة من مسائل الاصول يقرر جميعَ ما يتفرع عليه من مسائل الفروع.

وكان عالماً حافظاً للمسائل مدرساً مُفيداً متواضعاً متخشعا طيبَ النفس كريمَ الأخلاق. أتى مدينةَ بروسا، واجتمع مع المولى يكان وعرض عليه بعضَ إشكالاته وأكرمه. فاستحسن المولى المذكور كلامَه ولم يُجب عن إشكالاته غايةَ الإكرام.

وله رسالةٌ، صنّفها فى دفع التعارض بين الآيتين. وهما قوله تعالى «إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا.. (القرآن ٤٠ / ٥١)»، وقوله تعالى «ويَقتُلونَ النبيّين بِغَيْرِ حَقٍّ.. (القرآن ٣/٢١)». وسببُ تصنيفهما ما جرى بينه وبين علماء مصر فى دفع التعارض المذكور. ورأيتُ هذه الرسالةَ وعليها خطّه، ويشهد تلك الرسالةُ لفضله وتبحّره فى العلوم.

وسمعتُ أنّ له تصنيفاً فى مَناسك الحجّ. ووجد فى بعض المجاميع لبعض الثِّقات مكتوباً بخطه. إنّه سمعتُ من بعض المدرسين، وهو يروى عن والده. وكان صالحاً وهو يروى عن العالم العامل الصالح الشهير بـ«صارى يعقوب القرامانى» أنّه قال: رأيتُ فى رؤيايَ فى حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم، فقلتُ: يا رسولَ الله نُقل عنك أنّك قلتَ: لُحومُ العلماء مَشمومةٌ فَمن شمها مرض ومن أكلها مات، أهكذا قلتَ يا رسولَ الله؟ قال: يا يعقوبُ، قل: لحومُ العلماء سمومٌ.

---

١٢ يضيف المجدى: ناقل مرقوم نقل ايلديكه قضيه‌يى بر مجوعه‌سنك ظهرنده كندو خطيله تحرير وتسطير ايدوب اول مدرسدن بويله اشتدم ديو تصوير مرام ايلدى، رحمه‌الله (ص ٨٤).

روّحه الله و أوفر فى حضائر القدس فتوحَو .

(٥/٤) **المولى قره يعقوب** ــ و منهم العالمُ الفاضل المولى يعقوبُ بن
٣ ادريس بن عبدالله النيكدىُّ الحنفى الشهيرُ بـ« قره يعقوب ».

نسبتُه الى نيكده من بلاد قرامان . وُلد رحمه الله سنةَ تسعٍ و ثمانين
وسبعمائة . واشتغل فى بلاده، و مهر فى الاصول والعربية والمعانى.

٦ و كتب على المصابيح شرحاً و على الهداية حواشٍ . و دخل الى البلاد
الشامية و القاهرة ، ثم رَجع الى بلاده ، و أقام بلارنده الى أن مات فى شهر
ربيع الاول سنةَ ثلثٍ و ثلثين و ثمانمائة، رحمه الله تعالى.

٩ (٥/٥) **بايزيد الصوفى** ــ و منهم العالمُ العامل المولى بايزيد الصوفىُّ .

كان رحمه الله عالماً عاملاً و عاقلا فاضلا مدبراً للأمور . نصّبه السلطان
بايزيد خان معلماً لابنه السلطان محمد خان؛ روّح الله روحه .

١٢ (٥/٦) **المولى فضل الله** ــ و منهم العالمُ العامل المولى فضل‌الله .

---

٦ المصابيح هو كتاب البغوى المتوفى سنة ٥١٦ هـ. / 1122 م. فى الحديث . لشرح قرأ يعقوب وشروح المصابيح الاخرى راجع كشف ١٦٩٩/٢ || ٦ الهداية هو كتاب برهان‌الدين على المرغينانى الحنفى المتوفى سنة ٥٩٣ هـ. / 1196 م. فى الفروع. له شروح كثيرة. انظر لها و لحواشى قره يعقوب كشف ٢٠٣٧/٢ || ٨ بزيد المجدى: مومى‌اليه اشراف التواريخ آدلو بر كتاب لطيف تأليف ايدوب اول كتابده آدم عليه السلامدن ختم رسل كرامه دكين كافۀ انبياء عظامك احوالنى و خاتمۀ انبيانك كندولرينك احوالنى و اصحابنك تفاصيل احواللريتى و اصحاب مذاهبك و اصحاب حديثك و اصحاب تصانيف متقدمه‌نك مفصل و مشروح احوانى ذكر ايلدى؛ خاتمۀ كتابده خاتمۀ مجتهدينك يعنى امام محمد بن محمد بن محمد غزالينك ذكريله ختم كتاب ايلدى (ص٨٤ ـ ٨٥) .

كان عالماً عاملا فقيهاً. وكان قاضياً ببلدة ككيوزة فى زمن السلطان المذكور؛ تغمّده اللهُ بغفرانه.

(٧/٥) محيي الدين الكافيجي — و منهم المولى العلامة محيي‌الدين الكافيجي ٣
لُقّب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية فى النحو. و هو محمدُ بن سليمان بن
سعد بن مسعود [٢١ آ] الرومىُّ البرغمىُّ.

قال السيوطىُّ: شيخُنا العلامةُ أُستاذُ الاستاذين محيي الدين أبو عبدالله ٦
الكافيجي. وُلد سنةَ ثمانٍ و ثمانين و سبعمائة. واشتغل بالعلمِ أولَ ما بلغ.
ورَحل الى بلاد العجم والتتر، و لقِى العلماءَ الأجلّاء فأخذ، عن شمس الفنارى
و البرهان حيدرة، و الشيخ واجد، وابن فرشته شارح المجمع، و حافظ الدين ٩
البزّازى و غيرهم، و دَخل القاهرة، و أخذ عنه الفضلاءُ و الاعيان، وُلّى
مشيختهُ الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمّام. وكان اماماً كبيراً فى المعقولات
كلّها الكلام. و اصول الفقه و النحو و التصريف والإعراب و المعانى والبيان ١٢
و الجدل و المنطق و الفلسفة و الهيئة بحيث لا يشقّ أحدٌ غباره فى شيءٍ من
ن هذه العلوم. وله اليدُ الحسنة فى الفقه و التفسير و النظر فى علوم الحديث،
و ألّف فيه. ١٥

و أما تصانيفه فى العلوم العقلية فلا تُحصى بحيث إنّى سألته أن يسمى
لى جميعها لاكتبَها فى ترجمته، فقال لا أقدر على ذلك. قال: ولى مؤلفاتٌ

---

٨ شمس‌الدين الفنارى، راجع لتفاصيل حياته هنا ص ٢٢ - ٢٩ || ٩ ابن فرشته هو عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك الحنفى المتوفى سنة ٨٠١ هـ. / 1399 م. مرت ترجمته هنا فى ص ٤٥ || ٩ المجمع هو مجمع البحرين و ملتقى النهرين لابن الساعاتى كما اشير اليه فى ص ٤٥ / الحاشية || ٩ حافظ الدين البزازى هو محمد بن محمد الكردرى المشهور بابن البزازى، سبق البحث عنه فى ص ٢٩

كثيرة نسيتُها. فلا أعرف الآنَ أسمائها. و اكثرُها مختصراتٌ؛ وأجلّها و أنفعُها على الإطلاق «شرحُ قواعد الإعراب» و «شرح كلمتى الشهادة». وله مختصرٌ
٣ فى علوم الحديث ومختصر فى علوم التفسير مسمّى ب«التيسير» قدرَ ثلثِ كراريسَ.
وكان يقول: إنّه اخترع هذا العلم و لم يُسبق اليه. و ذلك لأنّ الشيخ لم يقف على البرهان للزركشىّ، ولا على مواقع العلوم للجلال البُلقينى.

٦ وكان صحيحَ العقيدة فى الديانات، حسنَ الإعتقاد فى الصوفية، محبّاً لأهل الحديث، كارهاً لأهل البِدع، كثيرَ التعبّد على كبر سنّه، كثير الصدقة والبذل لا يبقى على شى سليمَ الفطرة، صافىَ القلب؛ كثير الاحتمال لاعدائه، صبوراً
٩ على الأذى واسعَ العلم جداً.

لازمتُه أربعَ عشرة سنة، فما جئتُه من مرّةٍ الا وسمعتُ منه من التحقيقات والعجائب مالم أسمعه قبل ذلك. قال لى يوماً: ما إعرابُ «زيدٌ قائمٌ»؟ فقلتُ:
١٢ قد صرنا فى مقامِ الصغار نُسأل عن هذا. فقال لى: فى «زيد قائم» مائةٌ و ثلثةُ عشر بحثاً. فقلتُ: لا أقوم من هذا المجلس حتى أستفيدها. فأخرج لى تذكرتَها [٢١آ] فكتبتُها منه.

تُوفى الشيخُ شهيداً بالاشهاد ليلةَ الجمعة رابعَ جمادى الأولى سنةَ تسع

---

٥ البرهان هو كتاب بدرالدين محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشى الشافعى المتوفى سنة ٧٩٤ هـ. / 1391 م. فى علوم القرآن. راجع له و لمؤلفه S, II, 108؛ G, II, 91-92؛ معجم المؤلفين ٩/٣١ || ٥ مواقع العلوم من مواقع النجوم هو كتاب جلال‌الدين عبدالرحمن ابن عمر البلقينى المتوفى سنة ٨٢٤ هـ. / 1421 م. فى علوم القرآن. انظر له و لمؤلفه S, II, 139؛ G, II, 112-3؛ معجم المؤلفين ٥/١٦٠-١٦٢

وسبعين و ثمانمائة، هذا ما ذكره السيوطى رحمه الله تعالى. و رأيت للمولى المذكور رسالة فى مسئلة الاستثناء، لم يغادر صغيرةً ولا كبيرةً الا أحصاها و أورد فيها لطائفَ لم يسمعها آذانُ الزمان. و لقد طالعتُها وانتفعتُ بها، روّح اللهُ روحَه. ٣

(٥ / ٨) الشيخ عبد اللطيف المقدسى — و من مشايخ الطريقة فى زمانه العارفُ بالله الشيخ عبد اللطيف المقدسىّ. ٦

كتب هو بخطّه نسبه فى بعض كتاب الاجازة هكذا: عبد اللطيف بن عبدالرحمن بن احمد بن على بن غانم المقدسىّ الانصارىّ. وُلد قُدّس سره فى ليلة الجمعة الموفية للعشرين من شهر رجب لسنة ستٍّ و ثمانين و سبعمائة. ٩

اشتغل أولاً بالعلم الشريف، ثم غلبه الميلُ الى طريق التصوف. واتّصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ عبدالعزيز، و أجازه للارشاد. و لما وصل زينُ الدين الخافى الى القدس الشريف أنزله الشيخ عبداللطيف فى بيته وأكرمه غاية الاكرام، و صاحب معه، و حصل له ميلٌ عظيم اليه. و لما توجه الشيخ زينُ الدين الخافىُّ الى الحجاز أراد الشيخ عبداللطيف أن يسافر معه. فنعه الشيخ زينُ الدين الخافى. لأنه كانت أمّ الشيخ عبداللطيف امرأةً شريفةً ١٢ ١٥

---

١ تصرف المؤلف فى بعض مواضع من بغية الوعاة (ص ٤٧ - ٤٨) || ٤ يضيف المجدى: اول زمانك فضلاسندن شهاب منصور اون بيتدن زياده، بر مرثيه ديوب مطلع كلامى بو نظم شريف واقع اولدى:

بكت على الشيخ محي‌الدين كافيه‌جى عيوننا بدموع من دم المهج

١٢ سيبحث المؤلف عن الشيخ زين الدين الخافى فى آخر مادة ٥/٩

مرضت فى تلك الأيام، فأمره الشيخ الشيخ زين‌الدين أن يقوم بخدمة
والدته، و وعد له أن يحصل مراده عند المراجعة من الحج.

٣ ولما عاد الشيخ الى القدس الشريف توجّه هو معه الى خراسانَ، و قعَده
بأمره فى الخلوة، و اشتغل بالرياضات و المجاهدات، ثم ذهب بأمر الشيخ الى
بلدة جام، قعد هناك للخلوة الأربعينية على مرقد الشيخ احمد النامقى الجامى.

٦ وكان يعرض ما عَرض له من الأحوال على حضرة الشيخ زين‌الدين بطريق
المراسلة، وورد له آخرَ الامر آيةُ النصر. فعرضه على الشيخ، فكتب‌الشيخ
اليه كتاب الاجازة للارشاد. ثم ارتحل الى دمشقَ الشام؛ ثم ارتحل الى بلاد
٩ الروم، و دخل مدينةَ قونية [٢١ ب].

رُوى أنه قال: لما دخلتُ مدينة قونية زرتُ اولاً مزارَ الشيخ جلال‌الدين
البلخى. فرأيتُ بدنى عُرياناً. قال: ثم زرتُ مزار الشيخ صدرالدين القونوى
١٢ وكان على مزاره شباكٌ من خشب، فجذبنى هو من ذيلى من داخل الشباك اليه.
قال: ثم زرتُ مزارَ الشيخ شمس‌الدين التبريزى، فالتمس منى أن أُصلى عليه.
قال: فصلّيت عليه. قال: ثمّ توجهت الى مدينة بروسا، فسمعت أول يوم
١٥ من سفرى و أنا نائم على ظهر فرسى قائلاً يقول: «ينتظرك أهل المعرفة
فاسرع» ولكن لم أر قائله. قال و قدمتُ مدينة بروسا فى أول شهر شعبان

---

١٠ جلال‌الدين البلخى هو الشاعر الصوفى المشهور و مؤسس الطريقة المولوية. توفى سنة ٦٨٢ هـ/1273 م. فى قونيه. لزيادة المعلومات حوله وكتبه انظر Abdülbâki Gölpınarlı, Mevlânâ Celâleddin (İstanbul, 1959) || ١٣ شمس‌الدين التبريزى هو محمد ابن على بن ملكدار المتوفى سنة ٦٤٥ هـ / 1247 م. الدرويش السياح لمشهور. راجع لتفاصيل وافية Tahsin Yazıcı, Tebrîzî (İA, XII, 99-103)

و قعدت للخلوة مع جماعة من العلماء من أول العشر الأخير من شعبان الى آخر رمضانَ. فسمعت فى أول يومٍ من تلك المدة قائلا يقول : هذه جمعيةٌ من الجنة لا يوجد مثلها فى الدنيا ؛ و له بيتان، أشار بأول حرفٍ من كلّ كلمة منهما الى أول حرفٍ من أسماء رجال سلسلة . وهما هذان (من الطويل) : ٣

علا زين عزّى حبائب مهجعا — بحَيّاً على نهج غلا نوع كونه

عفا كلّ رسم جاز سرّى متى عفى — كفاه جرى بحر زها حين عونه ٦

وأسماءُ رجال سلسلته هذه على الترتيب: عبداللطيف القدسى، ثم زين الدين الخافى ، ثم عبدالرحمن الشريسى . ثم يوسف العجمى ، ثم حسن الشمشيرى ، ثم محمودُ الاصفهانى ، ثم نورالدين النطنزى ، ثم عمر السهروردى ، ثم نجيب السهروردى، ثم احمد الغزالى، ثم النساج أبو على ، ثم كركان أبو على ، ثم أبو عثمان المغربى، ثم أبو على الكاتب، ثم أبو على الروذبارى، ثم جنيدُ البغدادى، ثم سرى السَقَطى ، ثم معروف الكرخى، ثم على بن موسى الرضا ، ثم موسى الكاظم، ثم الامام جعفرُ الصادق، ثم محمد الباقر، ثم زين العابدين، ثم الامام حسين بن على، ثم الامام على بن ابى طالب[٢٢آ] كرّم الله وجهه و رضى الله تعالى عنهم. ٩ ١٢

رُوى أن اشتغال أهل هذا الطريق لأجل دفع الضرّ وجلب النفع ومعاونة الإخوان و مقابلة الأعداء، إنما ظهر من الشيخ عبداللطيف القدسىّ وراثةً من طريقة الشيخ عبدالعزيز، و الا فلا مساغ لذلك فى الطريق الزينية . ١٥

وله تصنيف مسمى بـ «كتاب التحفة فى بيان المقامات و المراتب . »

---

١٨ يسبق ذكر التحفة فى المقامات و المراتب لعبد اللطيف بن عبدالرحمن المقدسى فى كشف ١/٣٧٦ ـ ٣٧٧

مات رحمه الله فى قلعة بروسا فى يوم الخميس غرّةَ شهر ربيع الأول لسنة ستّ و خمسين و ثمانمائة . و دفن بمدينة بروسا عند الزاوية المنسوبة اليه. و على ٣ قبّة يُزار و يتبرك به، قدس الله تعالى سرّه العزيز .

(٥/٩) الشيخ عبدالرحيم المرزيفونى — و منهم العارفُ بالله الشيخ عبد الرحيم المرزيفونى ،

٦ وُلد رحمه الله بمرزيفونَ ؛ ثم سافر إلى بلاد المصرية . و لقى هناك الشيخَ العارف بالله الشيخَ زين الدين الخافى و صاحب معه ، ثم أحبّه محبّة عظيمة وسافر معه الى خاف، و اختلى عنده خلوات كثيرة، تلقّن منه ذكر لا اله الا الله ٩ ولبس منه الخرقة المباركة ، ونال عنده المقامات العلية، و وصل الى ما وصل، و حصل ما حصل .

ثم أجازه الشيخ زين‌الدين الخافى اجازةَ الارشاد ، و اجاز له أن يروى ١٢ عنه كتاب « عوارف المعارف » ، وكتاب « اعلام الهدى » للشيخ شهاب‌الدين السهروردى ، و أجاز له أن يروى عنه تصنيفه الموسوم بـ« الوصايا القدسية » وسائر مؤلفاته و مرويّاته ، و أرسله الى وطنه مرزيفونَ من بلاد الروم و قال

---

١٢ عوارف المعارف هو كتاب شهاب الدين عمر السهروردى المتوفى سنة ٦٣٢ هـ / 1234 م. فى التصوف، راجع له و لمؤلفه G, I, 440-1; S, I, 788-90 ؛ معجم المؤلفين ٣١٣/٧ ‖ ١٢ اعلام الهدى هوكتاب السهروردى المذكور فى الكلام، راجع كشف ١٢٦/١ ؛ G, I, 441; S, I, 789 ‖ ١٣ الوصايا القدسية لزين الدين الخافى، راجع كشف ٢٠١٢/٢-٢٠١٢ .

بعد ذهابه اليه : أرسلتُ الى بلاد الروم نارَ العشق .

ولما وَصل الى وطنه عيّن له السلطان مراد خان من أوقاف عمارته بمرزيفون خمسة دراهم كلَّ يوم، ثم زاد عليها ثلثةً ، و عيّن له كلّ سنة عشرةَ أمدادٍ من الغلّة . و لما سئل الشيخ عن قبوله هذه الدراهمَ قال : « لا بأس به ، حصرنا الأيادى المختلفة فى اليد الواحدة و سددنا بتلك اللقمة فمَ النفس ».

مات قُدس سره بوطنه مرزيفون، ودُفن هناك؛ وقبرُه مشهور[٢٢ب] هناك يُزار و يُتبرك به . و له كراماتٌ عِيانية و معنوية خارجةٌ عن العدّ والاحصاء.

وله نظم بالتركية مشتمل على أحوال العشق، يُلقّب نفسه فى نظمه بالرومى، قدس الله تعالى روحه .

و للشيخ زين‌الدين الخافى خليفةٌ أُخرى ، اسمُه عبدالمعطى ، و كان يسمى هؤلاء الثلثة بـ« العبادلة » . وُلد رحمه بالبلاد الغربية وكان مالكى المذهب . ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله زين‌الدين الخافى ، و أكمل عنده الطريقة و أجازه للإرشاد . ثم توطّن بمكة الشريفة ، زادها الله تعالى تشريفاً و تكريماً ؛ و لُقب بشيخ الحرم. وله كراماتٌ عيانية و معنوية مشهورة فى الآفاق .

نُقل عن المولى محمودٍ السِنّدى ــ الذى قد نيف سِنّه على مائة و عشرين ولم يظهر فى محاسنه بياضٌ. وقد صاحب الشيخ زين‌الدين الخافى، والخواجه[٧] عبيدالله

٧ الخواجه عبيدالله هو عبيدالله بن محمود بن احمد الشاشى المتوفى سنة ٨٩٥ هـ./1495 م. الصوفى الملقب بالاحرار، راجع معجم المؤلفين ٦/٣٤١ ـــ ٢٤٥

السمرقندى، و السيد قاسم الانوار[١] أنه قال : حججتُ فى بعض السنين، و لقيتُ بمكة الشيخَ عبدالمعطى ؛ و رأيته على الرياضةٌ القوية و الانقطاع عن الناس
٣ و أحببتُ محبةً عظيمةً. فقال لى يوماً : سمعتُ أنك رأيتَ الخواجه عبيدَالله السمرقندى ، و هل تعرفه اذا رأيتَ اليوم ؟ قال : قلتُ « نعم ». قال : وها هو فى الطواف فذهبتُ الى المطاف فرأيته يطوف بالبيت ، واشتغلت أنا ايضا
٦ بالطواف وقبل فراغى عن الطواف ذهب هو الى مقام ابراهيمَ، واشتغل بالصلوة. فلمّا أتممتُ الطواف ذهبتُ الى مقام ابراهيم، وشرعت فى الصلوة . فلما سلمتُ لم أر أثراً من الخواجه عبيدالله، قال : فأتيت الشيخَ عبدالمعطى، فقال : عرفتُ
٩ أنك تعرف الخواجه عبيدالله، قال : و بعده مدةٍ سافرت الى سمرقندى وذهبت الى خدمة الخواجه عبيدالله . فلما رآنى قال لى: اكتم ما جرى. قال: ثم ذهبت الى مكة ، فوجدت الشيخ عبدالمعطى اشتّهر بين الناس ، واجتمع عليه جماعة
١٢ عظيمة . قال : و لما ذهبت الى خدمته قال لى : شهرتُ الخواجه عبيدالله عندك وهو شهرنى عند الناس [٢٣آ].

و هؤلاء المشايخُ الأعلام من خلفاء الشيخ العارف بالله زين الدين الخافى ،
١٥ ولا علينا أن نذكر بعضاً من مناقبه الشريفة و ان لم يدخل بلادَ الروم تبرّكاً بذكره و تيمُّناً به ، اذ عند ذكر الصالحين تَنزِل الرحمة .

وهو الشيخ زين‌الدين أبو بكربن محمد بن محمد المشهور بـ« زين‌الدين الخافى».
١٨ وُلد رحمه الله بقصبة خاف من بلاد خراسانَ فى الخامس عشر من شهر ربيع

---

١ السيد قاسم الانوار هو معين الدين على بن نصر التبريزى المتوفى سنة ٨٣٧ هـ/1433 م. الصوفى المشهور. انظر ريحانة الادب ٤/٢٩٩ - ٤٠٠

الاول لسنة سبعٍ و خمسين و سبعمائة . كان جامعاً للعلوم الظاهرة و الباطنة ، و موفّقاً بمتابعة الشريعة و السنة . و كان ذلك من أعلى الـكرامات عند أهل هذه الطريقة . ٣

و أخذ التصوفَ عن الشيخ نورالدين عبدالرحمن المصرى. وكتب له كتاب الاجازة، وذكر فيه انّه لما استحقّ الخلوةَ وَقبول الواردات الغيبية و الفتوحات استخرتُ الله تعالى وأخليتُه خلوتى المعهودة ـ وهى سبعة أيام منّ الله تعالى فيها ٦ علىّ بما مَنَّ بفضلهِ ـ ففتح الله عليه أبوابَ المواهب من عنده فى الليلة الرابعة، و ازداد فى الترقّيات فى درجات المقامات الى مقام حقيقة التوحيد، و انحلّت منه قيودُ التفرقة فى شهود الجمع قبل إتمام الأيام السبعة، ثم فى إتمامها ظهر له لوامعُ ٩ التوحيد الحقيقى الذاتى المشار اليه على لسان أهل الحقيقة لجمع الجمع ؛ و هو لقوة استعداده بعدُ فى الترقى و الزيادة . و إنّى على رجاءٍ من الله أن يأخذه منه اليه تماماً و يبقيه بقاءاً دواما و يجعله للمتّقين إماماً . ١٢

و حُكى عنه أنّه قال : لما اخذتُ كتابَ الاجازة ، و سافرتُ الى خراسانَ نسيتُ الـكتابَ فى البغداد : و لما رجعتُ الى مصرَ بعد أمد بعيد وجدت الشيخَ قد مات . و دخلتُ خلوتَه فوجدتُ فيها كتاب الاجازة الذى كتبه لى ١٥ بعينه ، ولا تفاوت بينهما الا فى عِدة حروفٍ. ولا أدرى أنّه عرف ما جرى علىّ ، وكتب كتاب الاجازة ، و وضعه فى الخلوة لأجلى أم كان هو نسخةً أُخرى من الـكتاب المذكور ، و على كلا التقديرَيْن هو من كراماته الظاهرة . ١٨

---

٤ نور الدين عبدالرحمن المصرى. انظر له طرائق الحقائق ٢/٣١٢ ؛ ٣/٦٥

لأن الخلوة مفتوحُ الباب [٢٣ب] يدخلها كل أحدٍ ، و بقاءُ الكتاب المذكور فيها على حاله كرامةٌ بلا شك .

٣ وحُكى عنه أيضا أنه قال: كان لشيخى تاجُ ألبسه لكثير الفقراء، و أعطاه لى عند مراجعتى الى بغداد. و سأل منى التاج المذبور هناك رجلٌ يقال له پير تاج الكيلانى ، فأعطيتُه اياه على شرط المروّة المعهودة بين اهل الطريقة ،

٦ فاستغاث التاج المذكور لدىّ فى المنام و قال : قد لبسنى أكابرُ هذه الطريقة — و عدّ اسماءَهم — و الآنَ أعطيتنى لرجل مشتغل بشرب الخمر. فطلبتُ الرجلَ فوجدتُه سكرانَ فى بيت الخمّارين، فأخذ رفيقى التاجَ من رأسه ثم رجعنا.

٩ مات الشيخ زينُ الدين فى ليلة الأحد الثانية من شهر شوال لسنة ثمانٍ وثلثين و ثمانمائة . و مدة عمره أحدٌ وثمانون سنةً — قدّس الله سره العزيز — .

(٥ / ١٠) الشيخ پير الياس الأماسى — ومنهم الشيخُ العارف بالله پير

١٢ إلياس الأماسى .

كان قُدّس سره من العلماء المشتهرين بالفضل فى زمانه . وكان ساكناً فى نواحى أَماسيه . و لما اجتاز بها الأميرُ تيمور أرسله الى ولاية شروان ، و عيّن له

١٥ فيها مايكفى لمَعاشه. فسكن فيها بالاضطرار يُدرّس فيها الطلبة. وصاحب فيها الشيخَ

---

٨ يضيف المجدى اليه (ص ٩٢ – ٩٣) : اولا مالين نام قصبه‌ده دفن اولنمشيكن درويش آباد نام موضعه نقل اولوندى. اول مدفن پاك ومرقد نام تابناكدن دخى هرآنده مصلى قربنه نقل اولنوب انده دفن اولوندى . بو اوج موضع آنك روحانيتى بركاتنده معمور اولوب حلقهٔ چشم كبى مردم نشين اولدى. هربر موضعده عالى بنالر ياپيلوب جمعه نمازى قيلنور اولدى.

العارف بالله پیر صدرالدین الشروانی ؛ و جلس عنده فی الخلوة الأربعینیة ، و اشتغل فیها بالمجاهدات و الریاضات .

و کان الشیخ صدرالدین أمّیاً ، و لهذه کان تحصل للمولی المذکور فترة فی بعض الأوقات ، وبالآخرة ارتحل من شروان الی بلاده، و اشتغل فی وطنه بالمجاهدات و الریاضات اثنتی عشرة سنةً . و لما بلغه صیتُ زین‌الدین الخافی بخراسان أراد أن یتوجّه الیه، فرای رسول الله صلی‌الله علیه وسلم فی المنام وقال له : یا الیاس توجّه الی صدرالدین : فتوجه الیه بأمره صلی‌الله علیه وسلم . و لما قرب منه قال الشیخ صدرالدین لأصحابه : الیوم یجیء المولی الیاس ، فعلیکم بالاستقبال. و لما حضر قبل یدَ الشیخ ، و قال له الشیخ : أیها المولی لا یتیسّر لکثیرٍ من الناس أن یُرشده رسول‌الله صلی‌الله علیه وسلم. و أقام بخدمته مدّة کثیرةً و اشتغل بالمجاهدات و الریاضات، ثم توجه باذنه الی بلاده لصلة الرحم.

و لما سمع و فاتَ [٢٤آ] الشیخ صدرالدین اشتغل هو بالارشاد فی بلاده . و تُوفی بحدیقته ببلدة آماسیه . و من المشهور أن الغسال لما وضعه علی السریر فوق صفة أنهار جانب من الصفة . فأخذ المولی الیاس جانبَ السریر بیده کیلا یقعَ ، و دُفن بموضع یقال له « سوادیة » ، قَدّس الله تعالی سره .

١٥ یضیف المجدی الیه: نقل اولنورکه مومی‌الیهك زمان وفاتنده غسال غسل‌ایچون جسد شریفنی بر کنارنده سریر اوزره وضع ایدوب یومغه مباشرت ایلدی. بو صدده اتفاقا اول یارك بر جانبی منهدم اولوب جسد پاکی سریردن دوشمك مقرر اولدقده مبارك اللریله سریرك بر جانبنه یاپشوب کندولرنی دوشمکدن تخلیص ایلدی . (ص ٩٣ ـ ٩٤) .

(٥/١١) **الشيخ زكريا الخلوتى** ــ و منهم العارفُ بالله الشيخ زكريا الخلوتى .

كان رحمه الله من اصحاب الشيخ پير الياس . و لما مات الشيخ توّجه اصحابه و خلوا خلواتٍ راصدِين الاِشارةَ من الحقّ سبحانه و تعالى الى تعيين مَن تقوم مقامه . فوقعت الاشارة الى الشيخ زكريا، فقعدوا البيعة معه . ٣

وكان صاحبَ مجاهدات و معارفَ عظيمة . و قبرُه بجوار مسجد السراجين بآماسيه ، قدّس الله روحه . ٦

(٥/١٢) **الشيخ عبدالرحمن چلبي** ــ ومنهم العارفُ بالله الشيخ عبدالرحمن چلبي ابن المولى حسام الدين. ٩

كان أمّه بنتَ الشيخ پير الياس المذكور ، وأخذ طريقة التصوف من الشيخ زكريا ، و قام بعده مقامه . وكان يلقب بـ « ابن كُمُشلو » لكون والده من قصبة كمش . وكان عاشقاً و محبّاً للسماع ، وكانت له مهارة فى تعبير المنامات . ١٢

وكان له نظم كثير بالتركية متعلق بالعشق والوجد و الحال ، وكان يُلقب نفسه فى أشعاره بـ « الحسامى» نسبةً إلى أبيه .

قبره بزاوية يعقوب پاشا بسواد آماسيه . ١٥

(٥/١٣) **الشيخ شجاع الدين القرامانى** ــ و منهم الشيخ العارف بالله شجاع الدين القرامانى.

---

٧ قال المجدى عنه (ص ٩٤) : مدت حياتنده لطائف معارف قدسيه و جلائل فضائل انسيه‌يه مظهر اولوب اكثر اوقاتده قطع مراتب سامياتده مجاهده‌دن خالى اولماز ايدى .

صحب الشيخ حامد القيصرى ، و ترقى ببركة صحبته من حضيض نفسانيته الى ذروة روحانيته ، قدّس الله تعالى سره .

(١٤/٥) **الشيخ مظفرالدين اللارندوى** — و منهم الشيخُ العارف بالله مظفر الدين اللارندوى.

تشرّف هو ايضا بصحبة الشيخ حامدٍ المذكور . و نال به المقامات العليةَ والكرامات السنية. قدّس الله تعالى سره .

(١٥/٥) **الشيخ بدرالدين الدقيق** — و منهم الشيخ العارف بالله بدرالدين الدقيق.

صحب الشيخَ الحاج بيرام ؛ و نال بصحبته ما نال من الكرامات السنية والمقامات العلية ، و حصل اذواقاً عجيبةً ، قُدّس سرّه.

(١٦/٥) **الشيخ بدرالدين الاحمر** — و منهم العارفُ الشيخ بدرالدين الاحمر .

صحِب هو ايضا الشيخ الحاج بيرام ، و وصل ببركة صحبته [٢٤ب] ،

(١٧/٥) **بابا نحاس الأنقروى** — و منهم الشيخُ العارف بالله بابا نحاس الأنقروى .

و هو ايضا من اصحاب الشيخ الحاج بيرام ومن جملة من أخذ منه الطريقةَ ، قُدّس سره .

(١٨/٥) صلاح الدين البولوى ــ ومنهم الشيخ العارف بالله صلاح الدين البولوى .

هو ايضا من اصحاب الشيخ الحاج بيرام وممن اَخذ منه الطريقة، قُدّس سرّه.

٣

(١٩/٥) مصلح الدين خليفة ــ و منهم الشيخُ العارف بالله مصلح الدين خليفة .

و هو ايضا ممن أخذ من الشيخ الحاج بيرام الطريقةَ . و حصّل ما حصل عنده و بلّغ رتبة الارشاد، قَدس الله تعالى سره .

٦

(٢٠/٥) عمر دده البروساوى ــ ومنهم الشيخ العارف بالله عمر دده البروساوى .

٩

و هو ايضا ممن أخذ من الشيخ الحاج بيرام الطريقة ، و وصل منه الى ما وصل وحصل عنده ما حصل. و أجيز له بالارشاد ، و يقال : انّه أخذ الطريقة اولا عن الشيخ حامد المذكور، ثم أتمّها عند الشيخ الحاج بيرام، قُدس سره .

١٢

(٢١/٥) الشيخ لطف الله ــ و منهم عارف بالله الشيخ لطف الله.

كان من نسل الأمير اسفنديار ، وكان من جملة الامراء . و توطن فى بلدة بالى كسرى ، و قد حضر مدينة آنقره للنظر فى أمر ابنائين للحمام لأجل واحد من أكابر عصره .

١٥

---

٣ الحاج بيرام، راجع مادة ٢٨/٤

واجتاز به يوماً الشيخُ الحاج بيرام، وتحدث معه و وصف مدينة بالى كسرى و رغّب الشيخَ فى الذهاب اليها ، فقبله الشيخ ، و قال الشيخ لطف الله : متى نتوجه اليها؟ قال: ان شئت أتوجه اليها الساعةَ ؛ اذ نحن فقراءُ . ولا قيودَ لنا. ٣
فسافر مع الشيخ الى بلدة المزبورة. وقال اصحاب الشيخ له فى الطريق ــ والشيخُ يسير قُدّامهم ــ : ان للشيخ همّة عظيمة فى حقك، ولو جلستَ فى الخلوة الأربعينية لوصلتَ الى مرادك . و عند ذلك توقف الشيخ و قال لهم : يَصل الى مراده ٦
بنظرةٍ واحدة. فنزل الشيخ لطف الله من فرسه وقبّل رجل الشيخ ؛ و وصلوا الى البلدة المزبورة، وبنى الشيخ هناك بيتاً وسكن مدةً، وحصل الشيخ لطف الله عنده ما حصل و وصل الى ما وصل من المقامات العلية والحالات البهية . [٢٢٥آ] ١٢

ثم ذهب الشيخ الى مدينة آنقره ؛ و نصب الشيخَ لطف الله خليفةً ببلدة بالى كسرى ؛ و سكن هو بها الى أن مات فيها ، و دُفن بها ــ قَدّس الله تعالى سره ــ .

الطبقة السادسة

في علماء دولة السلطان مراد خان ابن السلطان محمد طيب الله ثراه ،
٣ بويع له بالسلطنة بعد وفات أبيه في سنة خمس و عشرين وثمانمائة

(١/٦) المولى يكان — ومن علماء عصره العالمُ العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن أرمغان الشهير بـ «يكان» ، رحمه الله تعالى .

٦ قرأ العلومَ كلّها على رجلٍ عالم في ولاية الأمير ابن آيدين؛ كنتُ سمعتُ اسمه من الوالد المرحوم، ولم أتذكّره الآن . ثم قرأ على المولى شمس‌الدين الفناري ، ثم صار مدرّساً ببعض المدارس بمدينة بروسا . ثم انتهت اليه رياسةُ
٩ الدرس والفتوى و منصبُ القضاء بعد المولى شمس‌الدين الفناري .

وكان معظّماً و مكرّماً عند السلطان، مرضياً مقبولا عند الخواصّ والعوامّ. و دام على ذلك الى ان ترك الكلّ. و سافر الى الحجاز ثم عاد الى بلاده ولم
١٢ يتولَّ شيئاً من المناصب الى ان مات رحمه الله ، وكان فاضلا ذكياً صاحبَ طبعٍ قويٍ الّا انه كان قليل الحفظ ، وكان أبيضَ اللون طويل القامة كبير اللحية ، وكان يُحب العشرة مع اصحابه و يهيّيء لهم الاطعمة النفيسة . قرأ عليه جدّي
١٥ مولانا خيرُ الدين رحمه الله .

رُوى أن المولى يكان حكم بقضية ، وهو قاضٍ بمدينة بروسا. فأنكر ذلك

---

٩ لشمس‌الدين الفناري راجع مادة ١/٤

الحكم أولاد المولى الفنارى ، وهم كانوا يتعصّبون عليه لأمرٍ سنذكره. فأرادوا عقد المجلس لذلك، فنصح لهم بعض المدرسين وقال: انّ هذا الرجل عالم فاضل، ربّما يجد المخلص فى هذا الامر، فلم يلتفتوا الى كلامه . ٣

فعقدوا المجلس و حضر المولى المذكور ، و قالوا له : حكمُك هذا مخالف لعدّةٍ من الكتب ، و أظهروا له النقل منها ، فقال المولى المذكور : ان الامام زفرُ هل هو من المجتهدين ؟ فقالوا : نعم . قال انّى حكمتُ فى هذه القضية ٦ بمذهبه لمصلحة اقتضتْه . فان قدرتم نقض [٢٠ ب] الحكم فانقضوا ، فتحيّر الكلُّ لعلمهم بأن المذهب الضعيف يقوى باتصال القضاء به . و سبب تعصبهم عليه ، هو أن المولى الفنارى أراد ان يزوّجه بنتَه ، فلم يقبل. لانّه كان قد عهد مع ٩ أستاده السابق بأن يتزوّج بنته ، فلم يرض نفسه بنقض العهد.

(٦ / ٢) محمد شاء ـــ ومنهم العالمُ الفاضل المولى محمد شاه ابن المولى يگان.

كان رحمهالله مدرساً بسلطانية بروسا، ثم استقضى بالمدينة المزبورة؛ و مات ١٢ و هو قاضٍ بها ، رحمه الله تعالى .

(٦/٣) يوسف بالى ـــ و منهم العالمُ الفاضل الكامل المولى يوسف بالى ابن المولى يگان .

---

٦ زفر ابو االهذيل زفر بن قيس العنبرى ، أحد كبار اصحاب أبى حنيفة . أقام بالبصرة و ولى القضاء بها. غلب عليه الرأى و هو قياس الحنيفة. توفى بالبصرة سنة ١٥٨ هـ / 775 م. للوقوف على تفصيل اكثر انظر GAS, I,419 ؛ الاعلام ٧٨/٣

قرأ رحمه الله على والده ، ثم صار مدرّساً ببعض المدارس بمدينة بروسا .
ومات و هو مدرسٌ بها ؛ روّح الله روحَه .

٣ وله « حواشٍ على أوائل التلويح » .

(٦ / ٤) **المولى محمد بن بشير** — ومنهم العالمُ الفاضل المولى محمد بن بشير.
ارتحل من بلاده الى مدينة بروسا . وسكن بمدرسة السلطان بايزيد خان
٦ بالمدينة المزبورة و صار من جملة المتأدبين فيها ؛ ثم ارتقى ، حتى صار من جملة
الطلبة الساكنين فيها. ثم صار معيداً لتلك المدرسة ، ثم صار مدرساً بها. و مات
وهو مدرّس بها رحمه الله.

٩ وأقرأ و هو معيد بها « حواشي شرح المطالع » للسيد الشريف ستاً و ثلثين
مرّةً . و قرأ عليه جدّى رحمه الله و هو مدرّس الحواشي المذكورة سابع سبعة
و ثلثين . وكان يدرس الأيام كلّها سوى يوم الجمعة والعيدين .

١٢ (٦ / ٥) **المولى شرف الدين** — و منهم العالمُ الفاضل المولى شرف الدين
ابن كمال القريمى .

قرأ ببلاده جميعَ العلوم سيما العلوم الشرعية . رُوى أنه قرأ على حافظ الدين
١٥ ابن البزازى. و درّس فى بلاده و أفاد و صنّف فأجاد . و لما أشرف بلدة قريم
على الخراب وتفرّقت علماءها أتى بلادَ الروم ؛ و أكرمه السلطان المذكور وعيّن
له دراهم ، و عاش فى سعةٍ و نعمةٍ الى أن توفى رحمه الله تعالى .

---

٣ التلويح هو كتاب التفتازانى فى اصول الفقه ، انظر ص ٦١ / الحاشية . || ٩ لهذه الحواشى انظر كشف ٢ / ١٧١٦ || ١٥ ابن البزازى ، سبقت ترجمته فى مادة ٤/٢

روى أن له شرحاً على المنار: لكنى لم أطلع عليه.

(٦/٦) المولى القريمى ـــ و منهم العالمُ العامل والفاضل الكامل المولى سيد احمد بن [٢٦ ب] عبدالله القريمى. ٣

قرأ رحمه الله على شرف الدين المذكور و أتى بلادَ الروم. فأعطاه السلطان المذكور مدرستَه بقصبة مرزيفون؛ ثم أتى بلدةَ قسطنطينية، فعيّن له السلطان محمد خان كلّ يوم خمسين درهماً. وكان يدرس و يذكّر. ٦

لقى السلطانَ محمد خان يوماً وقد خرج من قسطنطينية متوجّهاً الى أدرنة. فسأله السلطان محمد خان عن أحوال مدينة قريم، فقال: كنّا نسمع أن بها ستّمائة مفتٍ و ثلثمائة مصنّفٍ، و أنها بلدة عظيمة معمورة بالعلم والصلاح. قال ٩ المولى القريمى: و قد أدركت أواخرَ ذلك النظام. قال السلطان: و ما كان سبب خرابها؟ قال: حدث هناك وزيرٌ أهان العلماء فتفرقوا؛ و العلماء بمنزلة القلب من المدينة و اذا عرضت آفة للقلب يسرى الفساد الى سائر البدن فقال السلطان ١٢ لبعض خُدّامه: أُدع لى محموداً، و أراد الوزير محمود پاشا، فأتى. فحكى له ما قال المولى المزبور. وقال: قد ظهر منه أن خراب الملك من الوزراء. قال الوزير محمود پاشا: لا بل من السلطان. قال: لم؟ قال: لأى شيىء استوزر ١٥ مثل هذا الرجل؟ فقال السلطان: صدقتَ.

---

١ قال كاتب چلبى عن شرح شرف الدين لمنار النسفى: سود شرحا حافلا و تركه. ثم انه لما قصد الحج عرضه على علماء الشام فأعجبوه فطلبوا تبييضه فى طريق الحجاز. و هو شرح بالقول وفرغ منه يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شعبان سنة ٨١٠/1407 م، كشف٢/١٨٢٤

و للمولى المذكور « حواش على شرح اللب » للسيد عبدالله ، و « حواش على شرح العقائد » للتفتازانى ، و « حواش على التلويح » للعلامة التفتازانى أيضا.

٣ مات رحمه الله بمدينة قسطنطينية و دفن بها. يزار قبره و يتبرك به و يستجاب عنده الدعوات.

(٦/٧) المولى على السمرقندى — ومنهم العارف بالله المولى العالم العامل

٦ السيد علاء الدين على السمرقندى.

اشتغل فى بلاده بالعلم الشريف و بلغ من العلوم مرتبة الفضل ، ثم سلك مسلك التصوف و نال من تلك الطريقة حظاً جسيماً و بلغ منها محلاً عظيماً. ثم

٩ أتى بلاد الروم و توطن بمدينة لارنده.

و صنف فى التفسير كتاباً فى أربع مجلدات، ولم يكمله ، و انتهى الى سورة المجادلة. وأدرج فيه فوائد [٢٧آ] جزيلة ودقائق جليلة انتخبها من كتب التفاسير

١٢ و أضاف اليها فوائد من عنده مع عبارات فصيحة بليغة. وكان معمراً.

قيل انه جاوز مائة و خمسين، و قيل جاوز المأتين. والله اعلم بحقيقة الحال.

(٦/٨) المولى الكورانى — ومنهم الشيخ العالم العامل والفاضل الكامل المولى شمس الملة والدين احمد بن اسماعيل الگورانى.

---

١ اللب هو لب الالباب للاسفرائنى ، كشف ٢/١٥٤٤ - ١٥٤٦ || ٤ يزيد المجدى: بعض أحفادندن مسموعمدركه تفسير بيضاوىنك تمامنه قريب يرنه دگين حواشى تميق ايلدى. و دخى مومىاليهك كفاة قضاة و دهاة ولاتدن مولانا كستلى جامعى يانده بر مسجد بنا ايدوب كندوسى و پدرى منلا قرنمى آنده دفن اولوندى ؛ محروسهٔ مذكورهنك علماسيچون بىنهايه كتاب وقف ايلدى (ص ١٠١).

كان رحمه الله عارفاً بعلم الاصول فقيهاً حنفياً ، قرأ ببلاده . ثم ارتحل الى القاهرة و تفقّه بها ، و قرأ هناك القرآات العشرة بطريق الاتقان و الاحكام ، و قرأ الحديث و التفسير . و أجازه علماء عصره فى العلوم المذكورة كلها. وأجازه ٣ ابن حجر أيضا فى الحديث، وشهد له بأنه قرأ الحديث سيما صحيحَ البخارى روايةً و درايةً .

و درّس هو بالقاهرة درساً عامّاً غاصّاً بالفحول. وشهدوا له بالفضيلة التامة. ٦ ثم ان المولى يگان المذكور سابقاً لما دخل القاهرةَ فىسفره الى الحجاز لقيه المولى الگورانى . و لما شهد فضيلتّه أخذه معه الى بلاد الروم . و لما لقى المولى يگان السلطان قال السلطان للمولى المذكور : هل أتيتَ الينا بهديةٍ ؟ قال : نعم ، معى ٩ رجل مفسّر محدّث . قال اين هو ؟ قال: هو بالباب. فأرسلاليه السلطان، فدخل هو عليه و سلم . ثم تحدّث معه ساعةً . فرأى فضله فأعطاه مدرسةَ جده السلطان مراد الغازى بمدينة بروسا و مدرسة جدّه السلطان بايزيد خان ١٢ بالمدينة المزبورة .

وكان ولد السلطان المذكور السلطان محمد خان أميراً فى ذلك الزمان ببلدة مغنيسا . و قد أرسل اليه والده عدّةً من المعلمين ولم يمتثل أمرهم و لم يقرأ ١٥ شيئاً، حتىانه لم يختم القرآن، فطلب السلطان المذكور رجلاً له مهابة و وحدّة.

---

٤ ابن حجر هو شهاب الدين احمد بن على العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ./1449 م. من تصانيفه الكثيرة الدرر الكامنة، لسانالميزان، الاصابة فى تميز الصحابة. انظر G, II, 67-70 S, II, 72-76; ‖ ٤ صحيح البخارى هو كتاب محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ هـ. / 870 م. فى الحديث. انظر له ولمؤلفه GAS, I, 115-134 ‖ ٧ المولى يگان سبقت ترجمته فى ص ٧٩ - ٨٠

فذكروا له المولى الكورانى. فجعله معلّماً لولده وأعطاه بيده قضيباً يضربه بذلك
اذا خالف أمره. فذهب اليه و دخل عليه و القُضيب بيده. فقال أرسلنى والدُك
٣ للتعليم وللضرب اذا خالفتَ [٢٧ب] . أمرى فضحك السلطان محمد خان من هذا
الكلام فضربه المولى الكورانى فى ذلك المجلس ضرباً شديداً ، حتى خاف منه
السلطان محمد خان وختم القرآن فى مدّة يسيرة. ففرح بذلك السلطان مراد خان
٦ و أرسل الى المولى الكورانى اموالاً عظيمة .

ثم ان السلطان محمد خان لما جلس على سرير السلطنة بعد وفات والده
المرحوم عرض للمولى المذكور الوزارةَ فلم يقبل وقال: اِن مَن ببابك من الخُدام
٩ والعبيد انما يخدمونك لأن ينالوا الوزارة آخرَ أمرهم. و اذا كان الوزير من
غيرهم يحرف قلوبهم عنك فيختلّ أمرَ سلطنتك، فأستحسنه السلطان محمد خان،
وعرض له قضاءَ العسكر فقبله. ولما باشر أمرَ القضاء أعطى التدريسَ و القضاء
١٢ لأهلهما من غير عرض على السلطان . فأنكر السلطان على هذا الامر و لكن
استحيي منه ان يظهره. فشاور مع الوزراء فأشاروا على أن يقول له : « سمعت
أن أوقاف جدّى بمدينة بروسا قد اختلّت ، فلا بدّ من تداركها » . فقال له
١٥ السلطان هذا الكلام . قال المولى المذكور : اِن أمرتَنى بذلك أصلحها . فقال
السلطان: هذا يقتضى زماناً مديداً فتقلّد قضاء بروسا مع تولية الاوقاف . فقبل
المولى و ذهب الى مدينة بروسا . و بعد مدة أرسل السلطان اليه واحداً من
١٨ خدّامه بيده مرسوم السلطان: و ضمّنه أمراً يخالف الشرع . فخرّق الكتاب
و ضرب الخادم ، فاشمأزّ السلطان من ذلك و عزله و وقع بينهما منافرة .

فارتحل المولى المذكور الى مصر و سلطانُها يومئذ الملك قايتباى . فأكرمه

غايةَ الاكرام، و نال عنده القبول التام، و عاش عنده زماناً بعزّة عظيمة و حشمة وافرة و جلالة تامّة.

ثُم اِن السلطان محمد خان نِدم على فعل، فأرسل الى السلطان قايتباى يلتمس منه أن يُرسل المولى المذكور اليه. فحكى السلطان قايتباى كتابَ السلطان محمد خان للمولى المذكور ثم قال: لاتذهب اليه، فإني أُكرمك فوق مايكرمك هو. قال [٢٨ آ] المولى: نعم هو كذلك الّا أن بيني و بينه محبّة عظيمة كما بين الوالد و المولود. وهذا الذى جرى بيننا شيئٌ آخر، وهو يعرف ذلك منّي ويعرف أنّى أميل اليه بالطبع. فاذا لم أذهب اليه يفهم أن المنع من جانبك، فيقع بينكما عداوة. فاستحسن السلطان قايتباى هذا الكلام، و أعطاه مالاً جزيلا، و هيّأ له ما يحتاج اليه من حوائج السفر، و بعث معه هدايا عظيمةً الى السلطان محمد خان. فلما جاء الى قسطنطنية أعطاه السلطان محمد خان قضاءَ بروسا ثانياً و وقع ذلك فى سنة اثنتين و ستين و ثمانمائة. و دام على ذلك مدة. ثم قلّده منصبَ الفتوى وعيّن له كلّ يوم مائتى درهم، و فى كلّ شهر عشرين ألف درهم، وفى كل سنة خمسين ألف درهم سوى ما يبعث اليه من الهدايا والتحف والعبيد والجوارى. و عاش فى كنف حمايته مع نعمة جزيلة و عيش رغيد.

و صنّف هناك تفسير القرآن العظيم و سمّاه «غايةَ الأمانى فى تفسير السبع المثانى»؛ أورد فيه مؤاخذات كثيرةً على العلّامتين الزمخشرى والبيضاوى.

---

١٦ كاتب چلبی يسميه غاية الأمانى فى تفسير الكلام الربانى ويقول: ... فرغ من تأليفه فى ثالث رجب سنة ٨٦٧ . انظر كشف ٢ / ١١٩٠ ‖ ١٧ الزمخشرى هو محمود بن عمر بن محمد الخوارزمى المتوفى سنة ٥٣٨ هـ / 1144 م. مفسر متكلم، مشارك فى عدة علوم. من آثاره: ربيع الابرار: الفائق فى غريب الحديث، الكشاف عن حقائق التنزيل . راجع G, I, 289-93; S, I, 507-13 ؛ معجم المؤلفين ١٢/١٨٦–١٨٧ ‖ ١٧ البيضاوى هو

و صنّف أيضاً شرح البخارى و سمّاه بـ«الـكوثر الجارى على رياض البخارى»
و ردّ فيه فى كثيرٍ من المواضع لشرح الـكرمانىّ و ابن حجر . و صنف حواش
٣ لطيفةً مقبولةً على شرح الجعبرى للقصيدة الشاطبية . و أقرأ التفسير و الحديث
وعلوم القراآت، حتى تخرّج عنده كثيرٌ من الطلاب وتمهّروا فى العلوم المذكورة.
و كان أوقاته مصروفةً الى الدرس و الفتوى و التصنيف و العبادة .

٦ حكى بعضٌ من تلامذته أنه بات عنده ليلةً . فلما صلى العشاء ابتدأ بقراءة
القرآن من أوله و أنا نمت . ثم استيقظتُ فاذا هو يقرأ . ثم نمت فاستيقظت
فاذا هو يقرأ سورة الملك . ختم القرآنَ عند طلوع الفجر . قال سألت بعض
٩ خُدّامه عن ذلك فقال : هذه عادة مستمرّة له .

وكان رحمه الله رجلاً مهيباً طوالاً كبيرَ اللحية . وكان يصبغ لحيته و كان
قوّالا بالحق [٢٨ب] وكان يخاطب الوزيرَ والسلطان باسمه. وكان اذا لقى لسلطان
١٢ يسلم عليه ولا ينحنى له و يصافحه ولا يقبل يدَه و لا يذهب اليه يومَ عيدٍ اِلا
اذا دعاه .

وسمعت عن ثقةٍ أنه ذهب اليه يومَ عرفة . وكان يومَ مطرٍ فى أيام سلطنة
١٥ السلطان بايزيد خان . فجاء اليه واحد من الخدّام وقال : السلطان يسلم عليكم ،
و يلتمس منكم ان تشرّفون غدا . فقال المولى : لا أذهب و اليوم يوم وَحْل ،
أخاف أن يتوحّل خُفّى . فذهب الخادم فلم يلبث الا أن جاء و قال : سلّم عليكم

عبد الله عمر بن بن محمد بن على الشيرازى المتوفى سنة ٦٨٥ هـ. / 1286 م .
عالم بالفقه والتفسير . من مصنفاته الكثيرة : منهاج الوصول الى علم الاصول ،شرح المطالع
فى المنطق ، انوار التنزيل و اسرار التأويل. راجع G, I, 416-18; S, I, 738-43؛ معجم
المؤلفين ٦/٩٧ـ٩٨ || ١ الكوثر الجارى انظر كشف ٢/١٥٢٢

السلطان و أذن لكم ان تنزلوا من الدابة فى موضع نزول السلطان حتى لا يتوحّل خفّكم . فذهب اليه .

و كان رحمه الله ينصح السلطان محمد خان و يقول له دائما : إن مطعمك حرام و ملبسك حرام . فعليك بالاحتياط . ٣

فاتّفق فى بعض الأيام أن أكل هو مع السلطان محمد خان. فقال السلطان : أيها المولى أنت أكلتَ أيضا من الحرام . فقال: ما يليك من الطعام حرامٌ و ما يليني منه حلال . فحول السلطان الطعامَ فأكل المولى ، فقال السلطان : أكلتَ من الجانب الحرام . فقال المولى : نفد ما عندك من لحرام وما عندى من الحلال؛ فلهذا حوّلتَ الطعام . ٦ ٩

وقيل له يوما : إن الشيخ ابنَ الوفاء يزور المولى خسرو ولا يزورك. فقال: أصاب فى ذلك، لان المولى خسرو عالم عامل يجبّ زيارته ، و إنّى و ان كنت عالما لكنّى خالطتُ مع السلاطين فلا يجوز زيارتى . ١٢

وكان رحمه الله لا يحسد أحداً من أقرانه اذا فُضّل عليه فى المنصب . و اذا قيل له فى ذلك كان يقول : المرء لا يرى عيوب نفسه ، ولو لم يكن له فضل علىّ لما اعطاه الله تعالى ذلك المنصب . قال المولى المذكور يوماً للسلطان محمد خان بطريق الشكاية عنه : إن الأمير تيمور أرسل بريداً اى قاصداً لمصلحة، و قال له: إن احتجت الى فَرسٍ خذ فرسَ كلّ مَن لقيتَه و إن كان ابنى شاهرخ. فتوجّه البريد الى ما أُمر به، فلقى المولى سعدَ الدين التفتازانى وهو نازل فى موضعٍ ١٥

---

١٠ ابن الوفاء يسيجيء ترجمة فى مادة ٧٢/٧ || ١٠ المولى خسرو ترجمته فى مادة ١/٧

قاعد فى خَيمته وأفراسه مربوطة قُدّامَه. فأخذ البريد منهافرساً[٢٩آ] فأخبر
المولى بذلك. فضرب البريد ضرباً شديداً. فرجَع هو الى الامير تيمور و أخبره
٣ ما فعله المولى. فغضب الامير تيمور غضباً شديداً، ثم قال: و لو كان هو ابنى
شاهرخ لقتلته ولكنى كيف أقتل رجلاً ما دخلت بلدةٍ الا وقد دخلها تصنيفُه
قبل دخول سيفى. ثم قال المولى الكورانى: إن تصانيفى يقرأ الآن بمكة، ولم
٦ يبلغ اليها سيفك.

فقال السلطان محمدخان: نعم أيها المولى الناس يكتبون تصانيفه وأنت كتبتَ
تصنيفك و أرسلت الى مكة. فضحك المولى الكورانى واستحسن هذا الكلام
٩ غايةَ الاستحسان.

و مناقبُه و أحواله كثيرة لا يحتمل ذكرها هذا المختصر. تُوفى رحمه‌الله سنةَ
ثلثٍ و تسعين و ثمانمائةٍ بمدينة قسطنطنية ودفن بها. و قصةُ وفاته أنه أمر يوماً
١٢ فى أوائل فصل الربيع أن يضرب له خيمة فى خارج قسطنطنية. فسكن هناك
فصلَ الربيع، فلما تم هذا الفصل أمر ان يشرى له حديقةٌ. فسكن هناك الى
أوّل فصل الخريف. و فى هذه المدة كان الوزراء يذهبون الى زيارته فى كلّ
١٥ اسبوع مرةً.

ثم انه صلّى الفجر فى يومٍ من الايام و أمر أن يُنصب له سريرٌ فى الموضع
الفلانى من بيته بقسطنطنية. فلما صلّى الاشراق جاء الى بيته واضطجع على السرير
١٨ على جنبه الايمن مستقبلَ القبلة. و قال: أخبروا مَن فى البلد من الذين قرأوا
علىّ القرآن. فأخبروهم، فحضر الكلُ فقال المولى: لى عليكم حقٌ و اليوم

يومُ قضائه، فاقرؤا عليّ القرآن الى وقت العصر. فأخبر الوزراء بذلك فجاؤوا
اليه لعيادته . فبكى الوزير داود پاشا لما بينهما من المحبة الزائدة . فقال المولى :
لماذا تبكى يا داودُ؟ قال: فهمت فيكم ضعفاً . فقال: إبك على نفسك يا داود، فانّى ٣
عشتُ فى الدنيا بسلامة و اختم إن شاء الله تعالى بسلامة . ثم قال للوزراء :
سلّموا منا على بايزيد. و يريد السلطان بايزيد المرحوم وأوصيه ان يحضر صلوتى
بنفسه و أن يقضى ديونى من بيت [٢٩ ب] المال قبل دفنى . ثم قال : أوصيكم ٦
اذا وضعونى عند القبر أن تأخذوا برجلى و تسحبونى الى شفرالقبر ثم
تضعونى فيه .

ثم ان المولى صلّى صلوة الظهر مومياً . ثم أخذ يسأل عن أذان العصر. فلما قرب ٩
وقته أخذ يستمع صوت المؤذن ؛ فلما قال المؤذن « الله اكبر » قال المولى « لا اله
الا الله » ، فخرج روحه فى تلك الساعة . روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

ثم إنه حضر السلطان بايزيد خان صلوته و قضى ديونه بلا شهود . فكانت ١٢
ثمانين ألفاً و مائة ألف درهمٍ . ثم إنهم لما وضعوه عند قبره لم يجاسر أحد
على أن يأخذ برجله . فوضعوه على حصيرٍ ، و جذبوا الحصيرَ الى شفير القبر ؛
ثم أنزلوه فيه، و سلّموه الى رحمة الله و رضوانه . وامتلأ المدينة فى ذلك اليوم ١٥
من الضجيج والبُكاء من الصغار والكبار حتى النساء والصبيان. وكانت جنازته
مشهودة وانثلمت بموته ثُلمة من الاسلام .

(٩/٦) المولى مجدالدين ــ و منهم العالمُ الفاضل المولى مجد الدين . ١٨
كان رحمه الله تعالى عالماً فاضلا صاحبَ سيرةٍ محمودةٍ و طريقةٍ مرضيّة .

نصبه السلطان محمدخان قاضياً بالعسكر المنصور بعد المولى الكورانى رحمهما الله.

(١٠/٦) المولى حضر بك — و منهم العالمُ العامل و الفاضل الكامل
٣ المولى حضر بك ابن جلال الدين.

نشأ ببلدة سفريحصار من بلاد الروم. و كان أبوه قاضياً بها. و قرأ مبانىء العلوم على والده، ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل الشهير بمولانا يكان. وقرأ
٦ عنده العلوم العقلية والنقلية وسائر العلوم المتداولة. وتخرّج عنده و تزوّج بنته. و حصل له منها أولاد و سيجىء ترجمتهم. ثم صار قاضياً بالبلدة المذكورة فى سنة سبع و ثلثين و ثمانمائة.

٩ وكان محبّاً للعلم شديدَ الطلب له. وحصّل من الفنون ما لا يُحصى، حتى إنه كان يقال «لم يكن بعد المولى الفنارى مَن اطّلع على العلوم العربية مثله»

رُوى أنه جاء من بلاد العرب فى أوائل سلطنة السلطان محمد خان رجلٌ كثير
١٢ الاطلاع على العلوم الغريبة. واجتمع مع علماء الروم عند السلطان[٣٠آ] المذكور. فسألهم عن مسائل من العلوم الغريبة التى لم يكن لهم اطّلاعٌ عليها. فانقطع الكلّ و عجزوا عن الجواب. فاضطرب السلطان محمد خان اضطرابا شديدا،
١٥ وحصل له عار عظيم من ذلك. فطلب رجلا من أهل العلم له الاطّلاع على العلوم الغريبة. فذكر عنده المولى المذكور و هو قاضٍ بالبلدة المذكورة. وكان شابّاً بسنّه فى عشر الثلثين وكان زيّه على زىّ عسكر السلطان. فأحضروه عند السلطان مع الرجل المذكور. فضحك الرجل مستحقراً للمولى المذكور لشبابه

١٠ الفنارى، انظر له مادة ١/٤

و زيّه. وقال المولى: هات ما عندك، فأورد الرجل عليه أسئلةً من علوم شتّى.
وكان المولى المذكور عارفاً بجميعها فأجاب عن أسئلته بأحسن الأجوبة. ثم
سأل المولى المذكور الرجلَ عن مسائل من ستة عشر فنّاً، لم يطّلع عليها ذلك ٣
الرجل، حتى انقطع الرجل و أُفحم. فطرب لذلك السلطان محمد خان، حتى قام
و قعد لشدّة طربه و اثنى على المولى المذكور ثناءً جميلاً و اعطى له مدرسة جدّه
السلطان محمد خان بمدينة بروسا فصار مدرساً بها. و عين له كل يوم خمسين ٦
درهماً، ثم ضمّ له المدرسةَ و قضاء بلدة اينه كولى فى سنة ثمان واربعين وثمانمائة.

واجتمع عنده فضلاءُ الطلبة مثلُ المولى مصلح الدين القسطلانى و المولى
على العربى و امثالهما. وكان له معيدان، احدهما المولى مصلح الدين الشهير بخواجه ٩
زاده، و الآخر المولى شمس الدين الشهير بالخيالى. ثم صار مدرّساً باحدى
المدرستين المتجاوزتين بادرنةَ فى سنة خمس و خمسين و ثمانمائة.

وصرف المولى المذكور اوقاته للاشتغال بالعلم والعبادة. وكان مستقيمَ الطبع ١٢
سريع الفهم كثير الحفظ. وكان يهتمّ بتربية القارئين عليه. وكان قصير القامة
وكان يُلقّب بجراب العلم.

ولما فتح السلطان محمد خان مدينة قسطنطنية جعله قاضياً بها. و هو اول ١٥
قاضٍ بها. و توفى و هو قاضٍ فى سنة ثلثٍ و ستين و ثمانمائة، و دفن بها؛
روّح الله روحه و أوفر يومَ الحشر فتوحه.

---

٨ لمصلح الدين القسطلانى راجع سجل عثمانى ٤/ ٤٩١ـ٤٩٢. و انظر هنا مادة ٧/٦ ||
٩ لعلى العربى انظر مادة ٧/٨ || ٩ لخواجه زاده مصلح الدين، انظر سجل عثمانى ٤/٤٩٠ـ٤٩١؛
معجم المؤلفين ١٢ / ٢٩٠ ـ ٢٩١. و سيجىء ترجمته فى مادة ٧/٤.

وكان رحمه الله تعالى ماهراً فى النظم. كان ينظم بالعربية و الفارسية والتركية. نظم فى العقائد قصيدةً نونيّة، أبدع فى نظمها وأتقن فى مسائلها. و قد شرحه المولى الفاضل الخيالى شرحاً لطيفا حسناً. وله نظم آخر من نوع المستزاد، ولا بأس بذكره هنا (من الهزج) :

يا من مَلك الأنس بلطف الملكات فى حسن صفات [٣٠ب]
حرّكتَ جنونى بفنون الحركات يا جنة ذاتى
العارض و الخالى و أضداغك حفّت اطرافك محياك
والجنة كيف احتجبت بالشهوات من كل جهات
ان ضاق على الواسع عبارادت لسان لا عبرة فيها
فى القلب نِكاتٌ كُتبت بالعَبَرات تحكى نكباتى
قد سال على بابك انهار دموعى ليلا و نهاراً
فالرحم على السائل اولى الحسنات يوم العرصات
كرِّر عِدّة الوصل وصلها بخلاف فالوعد كفانى
والصبُّ يَرى لذّته فى الفلوات من ذكر فرات
لو مَرَّ على تُرى من جسمك ظل يا مونس روحى
حيّاك من القبر عظامى و رُفاتى من بعد وفاتى
فى خطِرِىَ اذا نقُل من فيه مثال بحكيك بلطف
من شاربه الخضر رَوى فى ظلمات عن عين حيات

و قد نظم قصيدةً نونيةً ايضا و سمّاها «عجالة ليلتين» و مطلعها هذا :

لقد زاد الهوى فى البعد بينى و بين البين بُعد المشرقين

---

٣ للخيالى انظر سجل عثمانى ٢/١٣؛ عثمانلى مؤلفلرى ١/٢٩١ ـ ٢٩٢

و أرسل القصيدةَ المزبورة الى السلطان محمد خان . و لما وصلت اليه عرضها
السلطان على المولى الكورانى. و اذ نظر الى مطلعها اعترض عليه بأن زاد
لازم لا يتعدّى. فأمره السلطان ان يكتب الاعتراض على ظهر القصيدة وارسله ٣
الى المولى المذكور طالباً للجواب . فكتب المولى المذكور تحت الاعتراض مجيباً
قوله تعالى « فى قلوبهم مرضٌ فزادهم الله مرضا (القرآن ٢/١٠)» .

رُوى أن المولى محمدبن الحاج حسن من تلامذة المولى المذكور. قال: لما قصّ ٦
الاستاد علينا هذه القصة قلت : لوكتبتم قوله تعالى [٣١آ] : « اذا تُليت عليهم
آياته زادتهم ايمانا (القرآن ٨/٢)» لكان حَسَناً أيضا، فاستحسن قولى استحساناً.

و انما سُمّى قصيدته المزبورة عُجالة ليلةٍ او ليلتين لقوله فى آخر القصيدة : ٩

ألا يا أيها السلطان نظمى عُجالة ليلةٍ أو ليلتين
مع الاشغال فى أيام درسى وما فارقت شغلى ساعتين

(٦/ ١١) المولى شكرالله — و منهم العالمُ الفاضل المولى شكرُالله. ١٢

كان عالماً فاضلاً مشتهراً بالفضل مقبولا بين الخواصّ والعوامّ . و قد أرسله
السلطان مراد خان رسولاً الى صاحب قرامان .

كان صاحب قرامان ارسل اليه المولى حمزة اعتذاراً عمّا وقع منه من سوء ١٥
الأدب . و ارسل السلطان المولى المذكور ليحلّفه كيلا يعود . وكان السلطان
محمد خان يَعتنى بشأنه اعتناءً كثيرا .

(١٢/٦) المولى ابن الخطيب ــ ومنهم العالمُ العامل المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بـ«ابن الخطيب».

قرأ رحمه الله على المولى يگان و تمهّر عنده فى كل العلوم. وأعطاه السلطان مراد خان بعضَ المدارس، ثم اعطاه مدرسة ازنيق وعيّن له كل يومٍ مائةً وثلثين درهماً. وكان شيخاً فاضلاً صاحب شيبةٍ عظيمة و صاحب مهابة.

حكى ابنه المولى محيي الدين محمدُ أن المولى يگان لما سافر الى الحج و مرّ بازنيقَ استقبله والدى و انزله فى بيتٍ عالٍ و عمل له ضيافةً عظيمة. قال: وكنت حينئذ صغيراً، قال: ثم ذهب به والدى الى الحمام، فلما خرج المولى من الحمام غسل والدى رجليه بالماء ثم قبلهما. وقال المولى يگان: بارك الله لك مولانا تاج الدين. قال: و صوته هذا فى اذنى الآن.

توفى رحمه الله فى أوائل سلطنة السلطان محمد خان ببلدة ازنيق ودُفن بها، نوّر الله ضريحه.

(١٣/٦) المولى حضر شاه ــ ومنهم العالمُ العامل والفاضل الكامل المولى حضر شاه.

أصله من ولاية منتشا. قرأ فى بلاده بعضاً من العلوم، ثم ارتحل ألى مصر واشتغل بها مقدار خمس عشر سنين. ثم عاد الى الروم عند نزول المولى على الطوسى. واجتمع معه فى بعض المجالس، ثم صار مدرساً بمدرسة بلاط، وعيّن له كلّ يوم خمسة عشر[٣١ب] درهماً.

---

١٧ المولى على الطوسى، يسبق ذكره فى مادة ١٥/٦

و دعاه السلطان مراد خان الى مدرسة التى بناها بمدينة بروسا و عيّن له كل يوم خمسين درهماً، فلم يقبل، وعلّل فى ذلك و قال: اِنّى و زّعت خمسة عشر درهماً لمصارفى، فاذا زاد عليها يشوّش وقتى . ٣

وكان له بستان فى بلده، يذهب اليه بعد الدرس و يركب على حمار و يشدّ قُدّامه ثوبه و يضع عليه كتابه و يطالعه ذهاباً و اياباً .

وكان رحمه الله مشتغلا بالعلم و العبادة، راضياً من العيش بالقليل متواضعاً ٦ متخشّعاً معرضاً عن امور الدنيا .

توفى رحمه الله بالبلدة المذكورة فى سنة ثلث وخمسين وثمانمائة . وله ولدان: الاكبر اسمُه درويش محمد، و سيجىء ترجمته . والآخر زين الدين محمد ، وكان ٩ رجلاً فاضلاً ، استقضى ببعض بلاد الروم: و توفى قاضياً و هو فى سن الشباب، رحمةُ الله عليه .

(١٤/٦) المولى آياثلوغ چلبيسى ــ ومنهم العالمُ العامل والفاضل الكامل ١٢ المولى محمد بن قاضى أياثلوغ المشهور عند اناس بـ« اياثلوغ چلبيسى » .

كان رحمه الله صاحبَ فضلٍ و ذكاءٍ . وكان له قوة طبيعة وجودة قريحة . وكان مشتغلاً بالعلم و العبادة منقطعاً عن الخلائق متوجهاً الى تكميل نفسه . ١٥

قرأ على المولى يكان وكان مدرساً بمدرسة اغراس . و قرأ عليه و هو مدرس بها . المولى خواجه زاده و المولى اياس. و صنّف « شرح المجمع » لابن الساعاتى . و هو تصنيف عظيم مشتمل على فوائد جليلة . و فيه مؤاخذات ١٨

---

١٧ لخواجه‌زاده انظر ص٦٠/الحاشية || ١٧ للمولى اياس انظر مادة ١٦/٧ || ابن الساعاتى هو ابن العباس احمد بن على بن تغلب الحنفى المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / 1295 م. فقيه اصولى و أديب. راجع معجم المؤلفين ٢/٤

الساعاتى . و هو تصنيف عظيم مشتمل على فوائد جليلة . و فيه مؤاخذات كثيرة على شروح الهداية. و يذكر فى آخر كتاب منه ما يشذّ عنه من المسائل
٣ المتعلّقة بذلك الكتاب ، طالعتُه، ولله الحمد و انتفعت به ، شكر الله مساعيه .

(٦/ ١٥) **المولى على الطوسى** — و منهم العامل الفاضل علامة زمانه واستاد أوانه المولى علاء الدين على الطوسى — نوّرالله مضجعه — .

٦ قرأ رحمه الله فى بلاد العجم على علماء عصره و حصّل العلومَ العقلية والنقلية. وكانت له مشاركةٌ فى كلّ العلوم ومهرَ فيها. وفاق أقرانه ثم أتى بلادَ الروم و أكرمه السلطان مراد خان و أعطاه مدرسة أبيه ألسلطان محمد خان
٩ بمدينة بروسا ، و عيّن له كلّ يوم [٣٢آ] خمسين درهماً.

ثم ان السلطان محمد خان لما فتح مدينة قسطنطنية جعل ثمانيةً من كنائسها مدرسةً و أعطى واحدة منها للمولى المذكور و عيّن له كلّ يوم مائةَ درهم
١٢ و أعطاه قريةً ، هى أقرب قرىً من مدينة قسطنطنية و لُقبت تلك القرية بقرية مدرّس، [و هى] الآن مشتهرة بذلك. و أعطى واحدةً منها للمولى خواجه زاده و واحدةً للمولى عبد الكريم . وكذا عيّن لكلٍ من البواقى مدرّساً
١٥ من فضلاء ذلك الدهر .

ثم لما بنى المدارس الثمان هناك نقل التدريس منها اليها . والموضع الذى عيّن للمولى على الطوسى مشتهر الآن بجامع زيرك. و كان وقتئذٍ حولها مقدار أربعين من الحجرات تسكن فيها الطلبة .

---

٢ الهداية هو كتاب برهان الدين المرغينانى كما اشير اليه ص ٦٣ / الحاشية || ١٤ المولى عبدالكريم، ترجمته فى ماده ٩/٧ ؛ و انظر ايضا المجدى، ص ١٧٦ - ١٧٩

و فى بعض الأيام أتى السلطان محمد خان تلك المدرسةَ و أمر بعض الطلبة
ان يحضر المولى الطوسى . فحضر ، فأمره ان يدرّس عنده و أن يجلس فى مكانه
المعتاد . فجلس المولى وجلس السلطان محمد فى ضلعته الأيمن و الوزير محمود پاشا ٣
معه. و احضر الطلبة وقرؤا عليه حواشى شرح العضد للسيد الشريف. فانبسط
المولى لحضور السلطان فى مجلسه و حلّ من المشكلات و الدقائق ما لا يُحصى
و نشر من العلوم و المعارف ما لم يسمعه الآذان . فطرب السلطان محمد خان ٦
عند مشاهدة فضائله . حتى يروى انه قام وقعَد منشدة طَرَبه فأمر للمولى
المذكور عشرةَ آلاف درهم و خلعةً سنية و أعطى لكلّ من طلبته خمسمائة
درهمٍ . ثم ذهب و المولى معه الى مدرسة المولى عبد الكريم . و لم يجاسر هو ٩
أن يدرس عند المولى المذكور . فعابه السلطان[على ذلك] .

ثم انه مرَّ فى بعض الأيام على مدرسةَ المولى خواجه ؛ فتهيّأ هو للدرس
فسلم عليه السلطان و لم يدخل المدرسةَ و أوصاه بالاشتغال و ذهب . ثم إن ١٢
السلطان محمد خان أعطى المولى الطوسىَّ مدرسة والده السلطان مراد خان
بمدينة أدرنه ، و عيّن له كلَّ يوم مائة درهمٍ . و لما ذهب هو الى بلاد العجم
بنى السلطان محمد خان جنبَ تلك المدرسة مدرسةً اخرى، و جعل المائة نصفين ١٥
و عين لكل واحدة من المدرستين المزبورتين كلَّ يوم خمسين درهماً . [٣٢ب]

ثم إن السلطان محمد خان أمر المولى المذكور و المولى خواجه زاده أن

---

٤ شرح العضد هو شرح عضدالدين عبدالرحمن الايجى المتوفى سنة ٧٥٦هـ. منتهى السوال والامل لابن حاجب المالكى المتوفى سنة ٦٤٦ هـ. كتاب ابن الحاجب هذا مشهور و متداول بمختصر المنتهى، شرح عضد الدين يجرى من الشروح مجرى العذب الفرات من البحر الاجاج.
انظر كشف ١٨٥٤/٢ ؛ مفتاح السعادة ١٨٧/٢ ؛ G, I, 372; S, I, 537

يصنّفا كتاباً للمحاكمة بين تهافت الامام الغزالى ـ قُدّس سرّه ـ والحكماء. فكتب المولى خواجه زاده و أتمّها فى أربعة أشهر و كتب المولى الطوسىّ و أتمّها فى ستّة أشهر و سمّى كتابه بـ « الذخر » . و فضّلوا كتاب المولى خوجه زاده على كتاب المولى الطوسىّ . و أعطى السلطان محمد خان لكل منها عشرة آلاف درهم و زاد لخواجه زاده بغلةً نفيسةً . وكان ذلك هو السبب فى ذهاب المولى على الطوسىّ الى بلاد العجم .

ثم انه لما وصل الى تبريز لِقِى هناك الشيخ الآلهىّ. وكان الشيخ من تلامذة المولى الطوسىّ، فعمل الشيخ له ضيافةً فى بعض بساتين تبريز . وكان هناك ماءٌ جارٍ؛ فقعَد المولى الطوسىُّ عنده و نكس رأسه كالمتفكر ، فجاء اليه الشيخ و قال له . يا مولانا ماذا تتفكر؟ قال : حصل لى هنا حضور خاطر و ذهب عنّى ما بى من تشوّش الخاطر بترك بلاد الروم و مناصبها . فأنشد الشيخ بيتاً فارسياً:

دلا گدايى و رند زپادشاهى به ... مى فراغت خاطر زهرچه خواهى به

مضمونه إن فراغ الخاطر أفضل من كلّ ما يتمنى . فصاح المولى هناك و خرّ مغشيّاً عليه .ثم أفاق ، فحمد اللهَ تعالى على حاله . ثم انه ذهب الى ما وراء النهر ووصل الى خدمة الشيخ الامام العارف بالله خواجه عبيد الله.

---

١ تهافت هو تهافت الفلاسفة للامام الغزالى فى الرد على الفلاسفة : يرد الغزالى فى كتابه هذه الفلاسفة القدماء مبيناً تهافت عقيدتهم و تناقض كلمتهم فيما يتعلق بالالهيات ، انظر كشف ١/٥٠٩ ـ ٥١٣ ‖ ٣ الذخر يذكر كاتب چلبي كتاب الطوسى بـ « الذخيرة فى المحاكمة بين الحكماء والغزالى ، كشف ١ / ٨٢٥ ‖ ٧ الآلهى هو عبدالله الآلهى، يجىء ترجمته فى مادة ٧/٧٩. وانظر ايضا المجدى، ص ٢٦٢ ـ ٢٦٥ ‖ ١٥ خواجه عبيدالله هو ناصرالدين عبيدالله بن محمود الشاشى المشهور بخواجه أحرار المتوفى سنة ٨٩٥ هـ. / ١٤٨٩ م. ترجمته فى مادة ٧/٨١؛ المجدى ص ٢٦٩ ـ ٢٧٥؛ Storey I/II, 964

و حصّل هناك ما حصّل و وصل من المقامات السنية و المعارف الذوقية .

وله رحمه الله « حواشٍ على شرح المواقف » للسيد الشريف و « حواشٍ على شرح العضد » للسيد الشريف أيضا و « حواشٍ على التلويح » للعلامة ٣ التفتازانى و « حواشٍ على حاشية الكشاف » للسيد الشريف و « حواشٍ على حاشية شرح المطالع » للسيد الشريف أيضا . و كل تصانيفه مستحسنة مقبولة عند العلماء و الفضلاء . ٦

قال بعض العلماء: كنت فى صغرى أقرأ على واحدٍ من طلبة المولى الطوسىّ و كان من أولاد بعض الأكابر و كان له فُرُش و سائدُ نفيسة . فدخل المولى الطوسى يوماً حجرتَه و قال : ما أحسن فرشك و وسائدك ؟ فقال ذلك الرجل : ٩ إنها عدّةُ أخلاق . فقال المولى : هذا تدلّ على الدولة القديمة . قال الراوى : هذا أولُ ما شعرت به من [٣٣ آ] اعتبار المزايا فى الكلام . روّح اللهُ روحَه و زاد فى أعلى غُرَف الجنان فتوحَه . ١٢

(١٦/٦) **المولى حمزة القرمانى** — و منهم العالم الفاضل المولى حمزة القرمانىّ .

قرأ على علماء عصره العلومَ الشرعية و الحديث والتفسير و مهر فى كلٍ ١٥ منها . و بلغ من الفضيلة منتهاها واشتغل بالدرس والفتوى .

وصنّف حواشى على تفسير العلامة البيضاوى وهى حواشٍ مقبولة عند العلماء

---

١٢ يزيد المجدى: مولانا طوسى سمرقندده ٨٨٧ سنه‌سى رمضاننك يدنجى كوننده وفات ايتدى. روح الله روحه، ص١٢٠، راجع ايضا G, II, 204; S, II, 279 || ١٧ البيضاوى مرذكره فى ص ٨٧

مات فى وطنه فى أوائل المائة التاسعة، روّح الله روحه .

(١٧/٦) المولى ابن التمجيد ــ و منهم العالم الفاضل المولى ابن التمجيد .

٣ سمعت من المولى الوالد رحمه الله أنه كان معلّماً للسلطان محمد خان و أنه كان رجلاً صالحاً.

صنّف حواشى على تفسير العلامة البيضاوى ولخصها من حواشى الكشاف.

٦ و رأيت له نظماً بالعربية والفارسية و كان نظما حسناً ، روّح الله روحه .

(١٨/٦) المولى على العجمى ــ و منهم العالم الفاضل المولى سيدى على العجمى[١] .

٩ حصّل العلوم فى بلاده . و يقال إنه قرأ على السيد الشريف، ثم أتى بلاد الروم. فأتى بلدة قسطمونى و واليها اذ ذاك اسماعيل بك. فأكرمه غاية الاكرام، ثم أتى الى مدينة ادرنه . فأعطاه السلطان مراد خان مدرسة جدّه السلطان

١٢ بايزيد خان بمدينة بروسه . و عاش الى زمن السلطان محمد خان واجتمع عنده مع علماء زمانه . و باحث معهم و ظهر فضله بينهم .

و له من التصانيف « حواشٍ على حاشية شرح الشمسية » للسيد الشريف

١٥ و « حواشٍ على حاشية شرح المطالع » للسيد الشريف ايضا و « حواشٍ على شرح المواقف » للسيد الشريف . وكان له خطٌّ حسنٌ . يحكى والدى رحمه الله

---

١ قال المجدى فى تفسيره: مرحوم مرقومك تفسيرى تقشير التفسير فى التيسير والتسيير اسميله مسمى در. حالا سورهٔ آل عمران آخرينه دگين محروسهٔ قسطنطنيه ده شيخ تاج الدين وقفى نامنه شيخ حاجى أفنديتك زاويه سنده موجوددر. بوقضيه ليس چلبى ديمكله معروف مولانا نورالدينك خطندن منقولدر، رحمه الله. ص ١٢١

أنه رأى بخطّه الكشاف. وكان ذلك من أعلى نسخ الكشاف لحسن خطّه وصحته.

تُوفى فى سنة ستين و ثمانمائة ، روّح الله روحه .

(١٩/٦) المولى ابن السيد على القومناتى — ومنهم العالم الفاضل الكامل ٣

المولى سيد حسن بن السيد على القُومَناتى .

كان رحمه الله من موضعٍ قريبٍ من بلدة توقات ؛ وكان صاحبَ فضيلة

فى العلوم كلها . وكان رجلاً صالحا عابداً مباركا كثيرَ العبادة . ٦

صنّف شرحاً للوقاية فى الفقه و سمّاه «العناية». وصنّف ايضا شرحاً للزيج

الشامل. يدل شرحه [٢٣ب] للوقاية على فضله وكفى به شرفاً. وكان فى لسانه لُكْنَة.

مات فى أواخر المائة الثامنة . نوّر الله مضجعه . ٩

(٢٠/٦) المولى ابن المداس — و منهم العالمُ العامل و الفاضل الكامل

المولى حسام الدين التوقاتىُّ و يعرف بـ«ابن المدّاس» .

كان رحمه الله رجلاً عالماً صالحاً محباً للعلم مواظباً على الدرس والعبادة . ١٢

صنّف شرحاً لمائة الشيخ عبد القاهر الجرجانى . و شرحه هذا مع وجازته

---

٥ وهى المسمى الان بـ Gümenek || ٧ الوقاية، مرذكره فى ص ١٦. ذكره كاتب چلبى بـ«وقاية الرواية فى مسائل الهداية» وقال: هو الامام برهان الشريعة محمد بن صدرالشريعة الاول عبيدالله المحبوبى الحنفى، كشف ٢/٢٠٢٠. قال طاش كبرى‌زاده عنه: الوقاية لتاج الشريعة وشرحه لسبطه صدر الشريعة ، مفتاح السعادة ٢/٢٨٢ . يقول المجدى فى العناية : عناية نام كتابك ديباجه‌سنده سيد حسين بن سيد على قومناتى مولداً والسيواسى محتداً ديو يازيلمشدر. آخر كتابده ٨٢٧ سنه‌سنك شهورنده شهر جماذى الاولينك اوائلنده تصنيف وتأليفه بدأ ايدوب ٨٣٢ سنه‌سنك شهر صفرينك اواسطنده اتمام ايلدم ديلمشدر؛ شقائقه مخالفدر، ص ١٢٢ || ٧ الزيج الشامل هو كتاب أبى الوفاء بن أحمد البوزجانى، انظر وله لشرح القومناتى كشف ٢/٩٦٨ || ١٣ مائة الشيخ هو العوامل المائة للشيخ عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجانى المتوفى سنة ٤٧١ هـ. فى النحو، راجع كشف ٢/١١٧٩ و مفتاح السعادة ١/١٧٨

متضمنٌ لفوائدَ لا تكاد توجد فى الكتب المبسوطة . قرأ عليه خال والدى ، و هو مولانا محمد بن ابراهيم النكسارىُّ . و قرأه والدى على خاله ؛ و قرأته أنا على والدى أوانَ الصبا وانتفعتُ به نفعاً كثيرا . ٣

وله تعليقاتٌ على حواشى شرح التجريد للسيد الشريف . وله تعليقةٌ أيضا على أسباب قوس قزح، و قال فى آخرها : هذا على مذهب الحكماء، و أما نحن أيتها المتشرّعة فالأولى بنا أن نضرب عن أمثال ذلك صفحاً على أنه قيل إنّ قزح اسم الشيطان. والله اعلم، هذا ما ذكره ؛ روّح الله روحه . ٦

(٢١/٦) المولىَ الياس السينابى — ومنهم العلمُ العامل والفاضل الكامل المولى الياس بن ابراهيم السينابىُّ . ٩

كان رحمه الله رجلاً فاضلا حديدَ الطبع شديد الذكاء سريع الفطنة مشاركاً للعلوم كلّها و مشتغلا بالعلم غايةَ الاشتغال .

صنّف شرحاً للفقه الاكبر تصنيفا لطيفاً جدّاً ، طالعتُه وانتفعتُ به . وله رسالةٌ متعلّقة بتفسير بعض الآيات؛ أظهر فيها حذاقته فى علم التفسير أيضا . و له حواشٍ على شرح المقاصد للسعد التفتازانى، و هى حاشية لطيفة جداً . رأيتها بخطّه و كان خطُّه حسنا جداً . ١٢

---

٧ يزيد المجدى مولانا حسام‌الدين حلبى فتاواى بزازيه‌ده طائفهٔ صوفه‌نك دورانى كفردر ديو يازيلان مسئله‌يى رد ايچون بر رساله تسويد ايدوب اول رساله‌ده جوازينى تحقيق ايلدى اما غالبا دورك مردوديتى و جوازى أهلنه دائردر. وجد و حال أهلنه جائز اولدوغى ظاهردر . ص ١٢٢ || ١٢ الفقه الاكبر هو كتاب الامام أبى حنيفة المتوفى سنة ١٥٠ هـ. فى الكلام . للمؤلف و شروح كتابه راجع كشف ٢/٧ ١٢٧ ؛ GAS, I, 409-14 || ١٤ المقاصد هو كتاب التفتازانى فى الكلام انظر كشف ١٧٨٠/١ و مفتاح السعادة ٢٠٧/١

وكان سريع الكتابة : سمعت من والدى رحمه الله أنه كتب مختصرَ القدورى فى الفقه فى يوم واحد . وكتب حواشى شرح الشمسية للسيد الشريف فى ليلةٍ واحدةٍ . وكان خفيفَ الروح كثير المزاح لطيف الطبع، صار مدرساً ٣ بسلطانية بروسا .

وتوفى وهو مدرّس بها ، روّح الله روحه .

(٢٢/٦) المولى الياس الرومى — ومنهم العالمُ العامل الكامل المولى ٦ الياس بن يحيي بن حمزة الرومىّ .

كان رحمه الله مدرساً وقاضياً ومفتياً بمرزيفون. أخذ الفقه عن الشيخ الكبير السالك مسلكَ أهل الحقيقة صاحب فصل الخطاب والفصول الستّة وغيرها ٩ مولانا محمد بن محمد بن محمود الحافظى البخارى المشتهر بخواجه محمد پارسا. وأخذ الخواجه عن قدوة الورى بقية اعلام الهدى الشيخ حافظ الحق والدين أبى طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن على الطاهرى اعلى الله درجته . وهو ١٢ أخذ عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة عبيد الله بن محمود بن محمد البرهانى تغمّده اللهُ بغفرانه .

وقع الاجازة من صدر الشريعة للشيخ أبى طاهر فى ذى القعد سنة خمسٍ ١٥ وأربعين وسبعمائة فى بخارى . ومن الشيخ أبى طاهر لخواجه فى آخر شعبان

---

٩ فصل الخطاب هو فصل الخطاب فى المحاضرات لخواجه محمد پارسا المتوفى سنة ٨٢٢ هـ، كشف ٢ / ١٢٦٠ ‖ ٩ الفصول الستة هو كتابه فى الحديث ، انظر كشف ٢ / ١٢٧٠ ‖ ١٠ لخواجه محمد پارسا راجع المجدى ٢٦٨ ـ ٢٦٩

سنة ستٍ و سبعين و سبعمائة فی بخاری ؛ و قال خواجه فی تلك السنة: أكملت عشرين . و من خواجه لمولانا الياس فی يوم الجمعة الحادی و العشرين من شعبان سنة احدی و عشرين و ثمانمائة بخاری، روّح الله ارواحهم .

(٦/ ٢٣) المولی ابن ميناس ـــ و منهم العالم الفاضل المولی محمد ابن قاضی منياس الشهير بـ «ابن منياس».

قرأ رحمه الله علی علماء عصره و برع فی العلوم كلها و صار مدرّسا ببعض المدارس بادرنه . كان رحمه الله تعالی مطّلعاً علی غرائب العلوم و عجائبها . و كان فقيهاً متكلماً اصوليا عارفا بالتفسير و الحديث .

وله «حواش علی شرح العقائد» للعلامة التفتازانی و له «كتاب الغرائب و العجائب» ؛ أورد فيه علم الظلمات و النير نجات ، و أورد فيه من الغرائب والعجائب ما لا يوجد فی الكتب، روّح الله روحه .

(٦/٢٤) علاء الدين القوجحصاری ـــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولی علاءالدين علی القوجحصاری.

قرأ رحمه الله تعالی علی علماء عصره ، ثم ارتحل الی بلاد العجم و قرأ هناك علی العلامة التفتازانی و السيد الشريف . ثم أتی بلاد الروم و فوّض اليه تدريس بعض المدارس .

وصنف «حاشية علی شرح المفتاح» للعلامة التفتازانی، وهی حاشية مقبولة،

١١ يقول المجدی : مناصب عالية المراتبدن محمية ادرنەده بعض مدارسه مدرس اولوب درس و افاده اوزره ايكن وفات ايلدی ؛ نورالله روحه، ص ١٢٣

أورد فيها تحقيقات كثيرة . و يُفهم من تلك الحاشية ان له مهارة تامة فى العلوم العربية، روّح الله روحه . [٣٤ ب]

(٦/٢٥) المولى قاضى بلاط — و منهم العالم الفاضل المولى المشتهر ٣ بـ« قاضى بلاط ».

كان رحمه الله تعالى عالماً فاضلا متورّعاً زاهدا .

صنف حواشى على ضوء المصباح فى النحو . وهى حاشية مقبولة بين الناس، ٦ أجاد فيها كل الاجادة ، روّح الله روحه .

(٦/٢٦) المولى بخشايش — ومنهم المولى العالم الفاضل الفقيه بخشايش.

كان رحمه الله رجلاً صالحاً مبارك النفس مشتغلا بالعلوم . و رأيت له ٩ بعضاً من الرسائل، صنّفها لاجل السلطان مراد خان رحمه الله تعالى .

(٦/٢٧) المولى محمد الازنيقى — و منهم العالم العامل الـكامل المولى محمد بن قطب الدين الازنيقى قدّس الله سرّه .

---

٢ يزيد المجدى : مولانا عرب زاده مرحومك خطندن منقولدركه مولانا موىاليهك آدى محمددر. كندونك خطيله يازيلمش گوردوگم حاشيهٔ مفتاحك ديباجه‌سنده‌كندو اسمنى شمس‌الدين محمد بن على ديو تعيين ايلدى. وحاشيه‌نك آدينى كشف الرموز وضع ايلدم ديو تصريح و تبيين ايلدى . و علم فروعدن كنز الدقائق نام متنى شرح ايلدى ، ص ١٢٤ || ضوء المصباح ، قد شرح تاج الدين محمد الاسفرائنى المتوفى سنة ٦٨٤ هـ. كتاب المصباح للمطرزى فى النحو وسماه ضوء المصباح، راجع كشف ٢/٩-١٧٠٨ ؛ مفتاح السعادة ١/١٩٣ || ٧ يقول المجدى (ص ١٢٤) : قاضىء بلاطك اسمى عبد اللطيف‌در. باباسى تلخيص مفتاح صاحبى خطيب دمشق مولانا جلال‌الدين بن محمد بن عبدالرحمن قزوينى‌در. ودخى ارراد زينيه‌يى بر نفيس‌كتاب ايلدى، روح الله روحه.

قرأ رحمه الله تعالى على المولى الفنارى العلومَ الشرعية و العقلية و تمهّر
فى كلٍ منها و فاق أقرانَه . ثم سلك مسلك التُصوف و حصّل طريقة الصوفية
و جمع بين الشريعة و الطريقة و الحقيقة . ٣

و رأيت له كلماتٍ على حواشى بعض الكتب ؛ و تيقّنت منها انه كان على
جانب عظيم من الفضل .

٦ صنّف شرحاً لمفتاح الغيب للشيخ صدرالدين القونوى قُدّس سرّه . وهو
شرحٌ نفيس أورد فيه لطائفَ على وجه الاقتصاد محترزاً عن الاخلال والاطناب
نفعاً للمبتدئين . و شرحُ استاده المولى الفنارى فى غاية الاطناب، لا ينتفع به الا
٩ المنتهى. وصنف أيضا شرحاً للنصوص للشيخ صدرالدين القونوى .

مات رحمه الله فى سنة خمسٍ و ثمانين و ثمانمائة، روّح الله تعالى روحه.

(٦/٢٨) **المولى فتح الله الشروانى** — ومنهم العالمُ الفاضل المولى فتح الله
١٢ الشِروانىُّ .

قرأ رحمه الله تعالى العلوم العقلية و الشرعية على السيد الشريف ، و قرأ
العلوم الرياضية على قاضى زاده الرومى بسمرقند . فقرأ عليه هناك خال والدى

---

١ المولى الفنارى، ترجمته فى مادة ١/٤ || ٦ صدرالدين القونوى، اشير اليه فى ص٥٤/ الحاشية . كتابه مفتاح الغيب فى التصوف || ٩ لكتابه النصوص فى تحقيق الطور المخصوص راجع كشف ١٩٥٦/٢ || ١٠ يقول المجدى : .. ودخى اوراد زينيه‌يى شرح ايدوب ظاهر وباطنى انده جمع ايلدى. بعض ثقات ناسدن منقولدركه مولانا قطب الدين زاده محى‌الدين أفندى ازنيقده اولان سلطان اورخان مدرسه‌سنى و ازنيق قاضيلغنى وفتوايى جمع ايلدى. اول ديارده صكوك وتمسكاتى وصور فتاواسى بى‌نهايتدر. روح‌الله روحه العزيز ص١٢٥ || ١٤ قاضى زاده رومى، سبقت ذكره فى ص ١٥ ـ ١٦

المولى محمد النكسارى كتاب التلويح و شرح المواقف . و قرأ عليه ايضا شرح أشكال التأسيس وشرح الجغميني. كلاهما من تصانيف المولى قاضى زاده الرومى. و أفاده كما سمعه من الشارح و أقرأهما المولى محمد النكسارى للمولى الوالد ٣ المرحوم كما سمعه من المولى فتح الله. وأقرأهما المولى الوالد لهذا العبد الضعيف كما سمعه من خاله المولى النكسارى.

و للمولى فتح الله حاشية على الٓهيات شرح المواقف . وله أيضا تعليقات على ٦ شرح الجغميني لقاضى زاده الرومى و تعليقاتٌ على أوائل شرح المواقف .

مات رحمه الله بالبلدة المذكورة فى أوائل سلطنة السلطان محمد خان، و دُفن بها ، روّح الله روحه . ٩

(٢٩/٦) المولى مفرد شجاع ــ و منهم العالمُ العامل و الفاضل الكامل المولى سجاع الدين الياس الشهير بـ« مفرد شجاع ».

و قد يُلقّب بشيخ اسكوب . صار مدرّساً باسحاقية اسكوب مدة أربعين ١٢ سنةً . وكان عالماً محقّقاً مدقّقاً فاضلاً كاملاً مجابَ الدعوة .

و سمعتُ من المولى ركن الدين ابن المولى زيرك انه قال : إن والدى قرأ على الشيخ المزبور مدةً كثيرةً ، و حكى عن والده انه كان مقبولَ الدعوة ، ١٥ يلبس الثياب الخشنية على زىّ الصوفية ، نوّر الله مرقده و فى غُرف الجنان أرقَدَه .

---

٢ اشكال التاسيس والجغميني، لهذين الكتابين راجع ص ١٥ || ٣ محمد النكسارى هو خال والد مؤلف يأتى ترجمته فى مادة و انظر ايضا المجدى ، ص٢٩١ـ٢٩٢ || ١٤ ركن الدين ابن المولى زيرك، انظر مادة ٨ / ٣٠ والمجدى ، ص ٣٢٦

(٣٠/٦) المولى الياس الحنفى ــ ومنهم العالمُ العامل و الفاضل والكامل المولى الياس الحنفىّ .

٣ كان رحمه الله عالماً بالعلوم العقلية و النقلية متمهّراً فى الفقه والعربية جامعاً بين العلم والتصوف. ولم أطّلع من أحواله على اكثر مما ذكرتُ، روّح الله روحه.

(٣١/٦) ــ المولى سليمان چلبي ــ و منهم العالمُ الفاضل المولى سليمان

٦ چلبي بن الوزير خليل پاشا .

كان والده وزيراً للسلطان مراد خان . وكان هو قاضياً بالعسكر المنصور فى زمن والده . وكان رجلا عالما فاضلا ذا المناقب الجليلة والخصائل الحميدة .

٩ مات فى حياة والده ، روّح الله روحه .

ومن مشايخ طريقة زمانه .

(٣٢/٦) الشيخ آق بيق ــ و من مشايخ الطريقة فى زمانه الشيخ

١٢ المجذوب آق بيق.

كان من أصحاب الشيخ الحاج بيرام. و فُتحت له أثناءَ الخلوة أبوابُ الدنيا و قنع بها . فنصح له الشيخ و قال [٣٦ ب] : الدنيا فانية ولا بدّ من طلب

١٥ الباقى. و قال آق بيق : الدنيا مزرعة الآخرة و بها يفتح أبوابُ الجنّة ، و أنصرف عن الشيخ . فقال الشيخ : إذن لايصحبك منّى شيءٌ . و لما اراد

٩ زيدالمجدى: محروسهٔ أدرنه قضاسنه تابع قرادن ٨٥١ سنه‌سنده وقف اولان كورميدلو نام قريه‌نك وقف نامه‌سنى ذكر اولنان قاضى عسكر سليمان چلبى‌نك امضاسيله ممضيدر. رحمه الله تعالى، ص ٢٢٤ || ١٣ الحاج بيرام سبقت ترجمته فى مادة ٢٨/٤

الخروج من الزاوية سقط التاج من رأسه و عرف أنه من جهة الشيخ . فبقى حاسرَ الراس الى آخر عمره. و كان يُرسل شعره ولا يلحقه. وآنفتح له أبواب الدنيا، وكان يُلقى الصفراء و البيضاء فى زاية بيته ولا يلتفت الى حفظها و ينفقها على الفقراء والمحاويج . وآشترى داراً عظيمة فى مدينة بروسا، وتوسّع فى النفقات وكان صاحبَ كشف و كرامات . وكان سكره يغلب على صحوه .

حكى المولى الوالد رحمه الله تعالى انه كان له ولدٌ مكشوفَ الراس و شعره مرسل . وكان يقرأ بهذا الزىّ على المولى علاءالدين على العربى .

مات رحمهالله تعالى بمدينة بروسا و دُفن بها . وقبره مشهور هناك، قدّس الله سرّه .

(٦/٣٣ ، **يازيجى زاده محمد چلبى** — و منهم العارف بالله الشيخ محمد الشهير بـ « ابن الكاتب » .

كان رحمه الله تعالى أيضا من خلفاء الشيخ الحاج بيرام ، قدّس الله سره ، و توطّن فى مدينة كليبولى متوجّهاً الى الحق منقطعاً عن الخلق .

و نظم كتاباً بالتركية ، سمّاه المحمدية . ذكر فيه من مبدأ العالم الى وفات نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم ما ذُكر فى التفاسير والأحاديث والآثار الصحيحة.

---

٧ علاءالدين العربى، ترجمته فى مادة ٨/٧؛ وانظر ايضا المجدى، ص ١٧١ || ١٤ المحمدية انظر كشف ٢ / ١٦١٨ . يقول المجدى (ص ١٢٨) : مومىاليهك مغارب الزمان آدلو عربى برمفصل كتابى دخى واردر. كندونك محمديه نام كتابى و برادرى احمد بيجانك انوار العاشقين آدلو كتابى بو ايكيسى آندن مترجمدر. بو معنا انوار العاشقينده مصرح و مسطور و مقيددر. و دخى مومى اليهك سورهٔ فاتحهيى تفسيرى واردر . اول تفسيرك ديباجهسنده بن بو تفسيرى

و ربما يمزجه بمعارف الصوفية . و هو كتاب حسن يُعتمد عليه في نقله . و له شرحٌ لفصوص ابن العربي، شرحه على سبيل الاجمال و لم يتعرّض لتأويل مشكلاته.

٣ وله كرامات ظاهرة وباطنة، يعرف أحواله من كتابه المذكور وقبرُه بالمدينة المزبورة . قدّس الله سره العزيز .

(٦/ ٣٤) **المولى احمد بيجان** — و منهم العارف بالله الشيخ احمد بن

٦ الكاتب أخو الشيخ محمد المذكور آنفاً .

و هو مشهور بـ « احمد بيجان » . و له كتاب مسمّى بـ « أنوار العاشقين » . وكراماته و مقاماته ظاهرة من الكتاب المذكور .

٩ وهو أيضا متوطّن بمدينة كليبولي . وقبره بالمدينة المزبورة. قدس الله سره.

(٦/ ٣٥) **المولى الشيخي** — و منهم العارف بالله المولى شيخي الشاعر .

كان رحمه الله من بلاد كرميان. وتعلّم في شبابه عند احمدي الشاعر، ثم [٣٦ آ]

١٢ قرأ على علماء عصره ، ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الحاج بيرام. وحصّل عنده طريقة الصوفية، ثم تقاعد في وطنه قريباً من كوتاهية, وكان قبرُه بها ؛ وقد زرتُه وشاهدت فيه انساناً عظيما .

١٥ نظم شعراً كثيرا بالتركية ، و نظمه قصة كسرى امرويز بالتركية . و هو نظم مقبول عند أهل اللسان، ولم يوجد له قرين الى الآن .

ملاحدهٔ وجوديه‌يی رد ايچون تصنيف ايلدم ديوب عندان كلامنی گاه عبارة تحقيق ايله وگاه عبارة تدقيق ايله ممنون ايلدی. وگليبوليده دريايه ناظر مصلاده محمدی تأليف ايدوب بر مسجد بنا ايلدی و بو مقام حضر و الياس مقاميدر ديو بو تركی قطعه‌يی نظم ايتدی :

بودر اول خضر و الياسك مقامی دعا قيلوب ويرك بونده سلامی
بونلری بونده گوردی يازيجی اوغلی انكچون يابدی بو عالی مقامی

١٥ قصة كسرى امرويز وهی قصة خسرو و شيرين .

كان رحمه الله على زيّ الفقراء وكان دميمَ الخلقة عليل العينين . و لقد رآه

أُستادی المولى علاءالدين و هو قد حكى كذلك . وحكى أيضـا انه كان يصنع

الاكحال و يبيع للطالبين. فاشترى منه احد يوماً كحلاً بدرهم و رأى المشترى ان ٣

عينه عليلة فاعطاه درهمين وقال: هذا ثمن كحلك و هذا الآخر لك، اشتر به أنت

أيضا كحلا و كحّل به عينيك . فاستحسن المولى الشيخى هذا الكلام. وكان كثيرا

ما يذكره و يضحك منه ، روّح الله روحه ونوّر ضريحه . ٦

(٣٦/٦) الشيخ امام الدباغين ــ ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين

المشتهر بـ « امام الدبّاغين » بمدينة أدرنه.

كان قُدّس سره عارفاً بالله تعالى وصفاته عالماً بالعلوم الظاهرة. وكان جبلاً ٩

من جبال الشريعة و بحراً من بحار الحقيقة . وقد شهد له عبداللطيف المَقدسى

بأنه بحر من من بحار الحقيقة. وكان رجلاً دائم الاستغراق مَهيباً دائم الفكرة.

يحكى أنه كان يصلّى كل ليلةٍ مائة ركعةٍ يجدد الوضوء بعد كل ركعتين منهما. ١٢

مات بمدينة أدرنه، و قبره مشهور هناك، يزار و يتبرك به؛ قدّس الله سره.

---

٦ لحياة شيخى انظر (İA, XII, 474-479) Faruk Kadri Timurtaş, Şeyhi

١١ عبد اللطيف المقدسى، راجع مادة ٨/٥ ‖ ١٤ يقول المجدى عنه (ص ١٢٩ـ١٣٠) :
. . . دباغلر محلاتنده شيخ شجاع زاويه‌سى قربنده بر مسجد فلك مماثلده اوتوز ييل مقدارى
اقامت خدمت امامت ايدوب... قبرشريفى ومرقد لطيفى محميهٔ ادرنه‌ده واقع اولوب امام اولدوغى
مسجدك محرابى اوكنده دفن اولندى... تذييل: مسموعمدركه شيخ مصلح الدين أفنديـنك
ارشاد نامه اسميله مسمى بر رساله‌سى وار ايدى، اول رساله‌يى شيخ وفازاده‌يه ارسال ايلدى،
رحمه الله تعالى.

(٦ / ٣٧) **الشيخ پيرى خليفة الحميدى** ـ و منهم العارف بالله الشيخ پيرى خليفة الحميدى .

٣ كان قد تزوّج بنتَ شيخ الاسلام المتوطّن بقصبة اگردير . وكان يدرّس الكتب المعتبرة للطلبة . و لما دخل الشيخ عبد اللطيف القدسى بلدةَ قونية زاره الشيخ المذكور و أناب عنده و تاب على يده و أقام بخدمة، ثم رجع باذنه
٦ الى وطنه .

وكان عالماً مشهوراً بالفضل فى العلوم الظاهرة. وكان مكمّلاً فى طريقة [٣٦ ب] الصوفية ومكُمّلاً للمسترشدين من الصوفيّة. وبالجملة كان جامعاً بين الشريعة والطريقة
٩ والحقيقة . قدّس الله تعالى سرّه العزيز .

(٦/٣٨) **الشيخ تاج الدين** ـ و منهم العارفُ بالله الشيخُ تاج الدين ابراهيم بن بخشي فقيه .

١٢ كان رحمه الله تعالى من ولاية مناوغات . وكان من جملة الطلبة المشتغلين بالعلوم الظاهرة عند الشيخ پيرى خليفة الحميدى المذكوز آنفاً ، و لمّا زار هو الشيخَ عبدَاللطيف القدسيّ بقونية ذهب الشيخ تاج الدين معه اليه، و لما رجع
١٥ هو الى وطنه قال له الشيخ عبد اللطيف: خلّ الشيخ تاجالدين عندى. ولما وصل الشيخ عبد اللطيف الى بروسا كان الشيخَ تاج الدين فى خدمته واختلى عنده خلوات و حصل طريقة التصوف حتى بلغ رتبةَ الارشاد . و لما مات الشيخ
١٨ عبد اللطيف ببروسا أقامه مقامه لارشاد الطالبين . فاهتمّ فى ارشادهم غايةَ الاهتمام واجتمع عليه كثير من الطُلّاب و وصل كل منهم الى مبتغاه .

ويُحكى عن بعض خُدّامه أنه قال: قسمت الليلةَ للطالبين المجتمعين عنده مائة و عشرة قصعة من الطعام. و حُكى من بعض أصحابه انه قال: فقدنا الشيخ مدة فاجتهدنا فى طلبه فوجدنا على جبل مدينة بروسا مشتغلا بالرياضة. وذلك الموضع الآن مصطاف أهل زاويته . و قد بنى رجل يُدعى بخواجه رستم هناك حجرات للطالبين من الصوفية . و أما زاوية الشيخ و مسجده فى مدينة بروسا. فانما بناها رجل من تجار العجم من أحبّاء الشيخ عبداللطيف يُدعى بخواجه بخشايش.

مات قدس الله تعالى سرّه فى شهر صفر عامَ اثنين وسبعين وثمانمائة . و دفن عند شيخه عبد اللطيف تحت قبة مبنية عند زاويته بالمدينة المزبورة .

وقال المورخ فى تاريخ وفاته (من السريع) :

انتقل الشيخ وتاريخه   قدّسك الله بسرّ رفيع

(٦ / ٣٩) الشيخ حسن خواجه — و منهم الشيخ العارف بالله حسن خواجه .

كان رحمه الله تعالى من ولاية قراصى . و صحب الشيخَ العارف بالله السيد محمدَ بن على الحسينى [٣٧ آ] المشهور بالسيد البخارى المدفون بمدينة بروسا. ولما مرض السيد البخارى التمسوا منه أن يعيّن مقامه لأجل الارشاد واحداً من أصحابه فقال: اذا متُّ اذهبوا الى الرجل الفلانى لمجذوب ساكن بالمدينة المذبورة حتى يعيّن

---

١٤ السيد محمد بن على هو الشيخ المشهور بأمير سلطان انظر هنا ص ٥٤ ؛ المجدى ص ٧٦ - ٧٧

واحداً من أصحابي للارشاد. و لما توفي قدس سره ذهبت اصحابه الى المجذوب المذكور؛ فتكلموا فيما ذهبوا لأجله من مصلحة التعيين فغضب عليهم المجذوب
٣ و طردهم من عنده، ثم ذهبوا اليه ثانياً و ذكروا عنده وصية السيد البخارى. فقبل المجذوب وصيته: فقال لهم: انظروا الى العرش فنظروا، فاذا السيدا لبخارى جالس فيه وعنده حسن خواجه المزبور. فعرفوا بهذه الاشارة أنه الخليفة من
٦ بعد السيد المذكور.

وكان رحمه الله تعالى عالما عارفا تقيّاً نقياً زاهداً ورعاً قائماً لمصلحة الارشاد. و مضى عمره على العبادة و الطاعة، قدّس الله تعالى روحه.

٩ (٦ / ٤٠) **الشيخ ولى شمس الدين** — و منهم الشيخ العارف بالله ولى شمس الدين من خلفاء حسن خواجه المزبور.

كان رحمه الله تعالى عالماً زاهداً ورعا تقيّاً يعظ الناس ويذكرهم، وانتفع به
١٢ الاكثرون.

و رأيت بخطه مجموعةً جمع فيها من لطائف التنزيل و دقائق الحديث و كلمات أهل العرفان ما لا يحصى كثرةً. و وقفت بتلك المجموعة على أن له اطلاعاً عظيما على المعارف و أن له يد طولى في التفسير والحديث. قدّس الله تعالى روحه العزيز [٣٧ ب].

الطبقة السابعة

في علماء دولة السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان طيب الله ثراهما .
بويع له بالسلطنة بعد وفات أبيه في سنة خمسٍ و خمسين وثمانمأئة ٣

(١ / ٧) المولى خسرو — و قد كان السلطان مراد خان قبل وفاته بعدّة سنين ترك السلطنة و ذهب الى بلدة مغنيسا و أجلس ابنَه السلطان محمد خان مكانه. ثم نِدم على ذلك لامورٍ يطول شرحها ، فأرسل ابنَه الى بلدة مغنيسا ٦ و جلس هو مكانه الى أن مات .

ثم ان السلطان محمد لما جلس على سرير السلطنة اوّلا جعل المولى خسرو قاضياً بالعسكر المنصور . فلما عُزل عن السلطنة تركه أركانُ السلطنة أجمعهم ٩ ولم يتركه المولى خسرو . فقال له السلطان محمد خان : اذهب أنت ايضا معهم فقال: لا اذهب، ان المروّة أن يشارك الرجلُ صاحبَه في الدولة والعزل. فاحبّه السلطان محمد خان لهذا الكلام محبّةً عظيمةً ، حتى اكرمه في أيام سلطنته الثانية ١٢ اكراماً عظيما . و عين له مناصب عاليةً و عاش في أُبهّةٍ و جلالٍ . وهو محمد بن فرامرز ، كان والده من امراء الفراسخة . وكان هو روميّ الاصل ، ثم اسلم. وكان له بنت زوّجها من أميرٍ آخر مسمى بخسرو . و ابنه محمد كان في حجر ١٥ خسرو بعد وفاة أبيه . فاشتهر بأخي زوجة خسرو، ثم غلب عليه اسم خسرو.

وأخذ العلومَ عن مولانا برهان الدين حيدر الهروى المفتى فى البلاد الرومية.
ثم صار مدرساً بمدينة أدرنه فى مدرسةٍ يقال لها مدرسة شاه ملك. و كان له
٣ أخٌ مدرسٌ بالمدرسة الجلبية . وكان جدى يقرأ عنده . و لما توفى هو هناك
أرسل المولى خسرو جدّى المرحوم الى المولى يوسف بالى ابن المولى شمس الدين
الفنارى و هو مدرس وقتئذ فى مدرسة السلطان محمد خان بمدينة بروسا . ثم
٦ ان المولى خسرو كتب فى المدرسة المذكورة حواشيه على المطوّل.

واتفق ان جاء السيد احمد القريمى و أرسل حواشيه اليه لينظر فيها [٣٨ آ]
فكتب هو على حاشية تلك الحواشى كلماتٍ يردّ فيها على المولى خسرو. فصنع المولى
٩ خسرو طعاماً و دعا المولى القريمى الى بيته للضيافة و جمع علماء بلده أيضا . ثم
أخذ حواشيه وقرّر كلمات المولى القريمى وقرّر أجوبته عنها. فسلّم المولى القريمى
أجوبته بمحضرٍ من العلماء واعتذر عما فعله . ثم ان المولى خسرو صار مدرساً
١٢ بمدرسة أخيه بعد وفاته، ثم صار قاضياً بالعسكر المنصور.

ولما جلس السلطان محمد خان على سرير السلطنة ثانياً جعل له كلَّ يومٍ مائة
درهمٍ . و لما فتح قسطنطنية جعل المولى خضر بك قاضياً فيها . و لما مات هو
١٥ أعطى قضاء قسطنطنية مع خواصّها وقضاء غلطه و اسكدار لمولانا خسرو. وضم
اليها تدريس مدرسة اياصوفيا، كان يذهب طلبته بأجمعهم الى بيته وقتَ الضحوة

١ لبرهان الدين حيدر انظر ص ٥٩ والمجدى، ص ٨٣ || ٦ المطول هو كتاب التفتازانى فى البلاغة ، انظر لمؤلف ص ٤٣ || ٧ احمد القريمى هو احمد بن السيد عبدالله الحنفى المتوفى سنة ٨٦٢ هـ. انظر ص ٨٢؛ أسماء المؤلفين ١ / ١٣١ || ١٤ المولى خضر بك، انظر ص ٩١ والمجدى ١١١-١١٤

ويتغدّون عنده، ثم يركب المولى المذكور بغلته ويمشى الطلبة قدامه الى المدرسة. ثم ينزل المولى فيدرس ثم يمشون قدامه الى بيته .

وكان رحمه الله مربوعَ القامة عظيم اللحية. وكان يلبس الثياب الدنيّة وعلى ٣ رأسه تاج عليه عمامة صغيرة . فاذا دخل يوم الجمعة جامع آياصوفيا يقوم له من فى الجامع كلّهم ويطرّقون له الى المحراب. ويصلى عند المحراب والسلطان محمدخان ينظر من مكانه و يفتخر به و يقول لوزراءه : هذا أبو حنيفةَ زمانه . ٦

وكان متخشّعاً متواضعاً صاحب أخلاقٍ حميدة و صاحب سكونٍ و وقارٍ. وكان يخدم فى بيت مطالعته بنفسه . و قد كان عهد كذلك مع ماله من العبيد والجوارى بحيث لا يُحصون كثرةً، وكان يكنس بنفسه بيت مطالعته ويوقد فيه ٩ النار و السراج. وكان مع ماله من اشغال القضاء و التدريس يكتب كلّ يوم ورقتين من كتب السلف. وكان له خطّ حسن و خلّف بعد موته كتباً كثيرةً بخطه . و وُجد فيها [نسختان] بخطه من شرح المواقف للسيد الشريف. ١٢ و اشتراها بعض من علماء هذه البلاد بستة آلاف درهمٍ .

ثم ان السلطان محمد خان اتّخذ وليمةً فى ذلك العصر فأرسل الى المولى الكورانى [٣٨ ب] واستأذنه فى اين يجلس فقال اللاحق بالكورانى أن يخدم فى هذه ١٥ الوليمة ولا يجلس. فوقع هذا الكلام فى خاطر السلطان محمدخان فعين له جانب اليمين و عيّن جانبَ اليسار للمولى خسرو . و لم يرض بذلك المولى خسرو فكتب كتابا

---

١٣ هو كتاب عضد الدين الايجى، انظر ص ١٦/الحاشية || ١٥ الكورانى، راجع له ص ٨٣ ـ ٩٠ والمجدى ١٠٢ ـ ١١١

وقال فيه : ان الغيرة العلمية والدينية اقتضت ان لا احضر ذلك المجلس. فارسل
الكتاب الى الديوان العالى . و ركب هو السفينة و ذهب الى بروسا و بنى هناك
۳ مدرسة و درّس فيها . و بعد زمان ندم السلطان محمد خان على ما فعل و دعاه
الى مدينة قسطنطنية. فامتثل أمره فأعطاه منصب الفتوى و اكرمه اكراماً بالغا.
وله مساجد بناها فى عدّة مواضع من قسطنطنية . و من مصنفاته « حواشى
٦ شرح المطول » ؛ و قد مر ذكره . و « حواشى التلويح » و « حواش على أوائل
تفسير العلامة البيضاوى ». وله متن فى علم الاصول مسمّى بـ« مرقاة الوصول ».
و شرحه شرحاً لطيفا جامعا لفوائد المتقدمين مع زوائد، أبدعها خاطره الشريف
۹ و سماه « مرآة الاصول » ، وله متن فى الفقه » سماه بـ« الدرر » . و شرحه شرحاً
حسناً جامعاً متضمناً للطائف، وسماه بـ« الغرر » . وله رسالة فى الولاء » و « رسالة
متعلقة بتفسير سورة الانعام » و غير ذلك .

---

٦ التلويح هو كتاب التفتازانى فى اصول الفقه، ص ٦١ / الحاشية || ۷ مرقاة الوصول،
لحواشيه راجع كشف ۲/۱٦٥۷؛ مفتاح السعادة ۲/۱۹۲-۱۹۳؛ G, II, 227; S, II, 317 ||
۱۰ الغرر هو غرر الأحكام فى فروع الحنفية، راجع لحواشيه كشف ۱ / ۱۱۹۹ - ۱۲۰۰ ؛
مفتاح السعادة ۲/۷۹۳؛ G, II, 226; S, II, 316 || ۱۰ الرسالة فى الولاء انظر له كشف ۱/۸۹۹
زيد المجدى (ص ۱۳۸ - ۱۳۹) ؛ تتبع كتب معتبرهٔ متداوله ايليان اكابر علمانك بريسنك
خطندن مترجدركه مومى اليهك تلخيص نام كتابه شرحى وفخر الاسلام بزدوينك اصولنه حاشيه‌سى
وحاشيهٔ عضده حاشيه‌سى و سيد شريفك شرح مفتاحنك أوائلنه حاشيه‌سى ومولانا على رومينك
اسئوله‌سنه أجوبه‌سى واردر . بونلر شقائقده مذكور ومبرور دگلدر . مومى اليه بو دكلو كمالات
عاليه ايله كاه كاه شعر ديمكه تنزل ايدر ايدى. بو مطلع آنك اشعارندندر .

باشمه بزم غم عشقكده جام افسر يتر زخمكيله قانلو پيراهن قباى زر يتر

مولاناى مومى اليهك محروسهٔ أدرنه‌ده قاضيلق عنوانيله معنون تمسكات شرعيه‌سى بى نهايه‌در.
بو جمله‌دن « صح ما تضمنه عندى، حرره محمد بن فرامرز القاضى بأدرنه المحميه » توقيعيله موقع
بر حجتى كوريلوب تضاعيف حجتده ثلثة آلاف درهم سلطان مرادى سوزى مسطور و محرر
و خاتمهٔ كتابده : جرى هذا فى أوائل شوال المبارك لسنة ثلث و خمسين و ثمانمائة » تاريخى

مات رحمه الله تعالى فى سنة خمسٍ و ثمانين و ثمانمائة بقسطنطنيه . و حُمل الى مدينة بروسا و دُفن فى مدرسة ، روح الله روحه .

(٧ / ٢) المولى خيرالدين خليل بن قاسم — و من علماء عصره العالم ٣ العامل والفاضل الكامل المولى خيرالدين خليل بن قاسم بن حاجى صفا، روح الله روحه و أوفر فى الجنان فتوحه .

و هو جدّى لوالدى، كان جده الاعلى أتى من بلاد العجم الى بلاد الروم ٦ هارباً من فتنة جنكيز خان . و توطّن فى نواحى قسطمونيه. و كان صاحب الكرامات و يستجاب عند قبره الدعوات، وهو مشهور بتلك البلاد. وُلد له ولد اسمه محمود. وهو حصّل شيئاً من الفقاهة والعربية ولم يترق الى درجة الفضيلة. ٩ و وُلد له ولد اسمه احمد و هو ايضا كان عارفا بالعربية و الفقه و لم يبلغ مبلغ الفضيلة. و وُلد له ولد اسمه حاجى صفا[٣٩آ] وهو ايضا كان فقيهاً وعابداً صالحاً ولم يكن له فضيلةٌ زائدة ، و وُلد له ولد اسمه قاسم . مات و هو شابٌّ فى طلب ١٢ العلم. و وُلد له ولد اسمه خليل، وهو جدّى مولانا خيرالدين وهو قد بلغ مرتبةَ الفضيلة .

مرقوم ومقرر بولندى. وسكز يوزاللى بر تاريخيله مورخ بر محق دخى گورلدى. مولانا خسرو مرحوم سلطان مراد خان غازينك زمان سلطنتنده ادرنه قاضيسى اولدوغى مقرردر . بو معنى شقائق‌ده مذكور و بو حالت اول كتابده مزبور و مسطور دگلدر . مومى اليه ملا خسرو حضرتلرينك وفاتنه اصحاب تواريخدن بر كمسنه بو تاريخى ديدى :

خسرو قد كان فى أيامه	عالما فى أمر فتوى قائما
مات فى شعبان يوم الجمعة	فى فراش العز كان نائما
وهو مرحوم لما تاريخه	رحمة الله عليه دائماً

قرأ رحمه الله تعالى فى بلاده مبانىء العلوم ، ثم سافر الى مدينة بروسا
و قرأ هناك على المولى ابن البشير المارّ ذكره . ثم سافر الى أدرنه و قرأ هناك
على أخى مولانا خسرو و قرأ الحديث و التفسير على المولى فخرالدين العجمى
ثم أتى مدينة بروسا وقرأ المولى يوسف بالى بن المولى شمس‌الدين الفنارى
و هو مدرس بسلطانية بروسا . ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل محمد الشهير
بيگان واشتهر عنده بالفضيلة التامّة. وكان الامير وقتئذ على قسطمونيه اسماعيل
بك بحل الامير جندار . و اتفق أن انحل فى ذلك الوقت مدرسة مظفرالدين
الواقعة فى بلدة طشكبرى من نواحى قسطمونى . فأرسل الأمير اسماعيل الى
المولى يكان ، والتمس منه ان يرسل اليه واحداً من طلبته لتدريس المدرسة
المزبورة ، فأرسل المولى المذكور جدى و عيّن له كل يوم ثلثين درهماً لوظيفة
التدريس. و عين له كل يوم خمسين درهماً من محصول كرة النحاس . و عاش
هناك فى نعمةٍ وافرةٍ و عزةٍ متكاثرة . ثم ان السلطان محمد خان لما أخذ تلك
البلاد من يد اسماعيل بك المذكور فرغ جدى عما عين له من محصول كرة النحاس
تورّعاً لمداخلة بعض البدع عليها .

ولمّا بنى السلطان محمد المدارسَ الثمان بقسطنطنية ذكر المولى خيرالدين الذى
كان معلما للسلطان محمد خان جدّى المرحوم لتدريس احدى المدارس الثمان
و مدحه عنده . و كان قد قرأ على جدى فأرسل اليه السلطان محمد خان امراً
ليجىء القسطنطنية و يدرّس فى احدى المدارس الثمان . فلم يتمثّل جدى أمره

٣ فخرالدين العجمىء انظر ص ٥٩ والجدى ٨١ ـ ٨٦ || ٤ يوسف بالى انظر له ص٣٣
والجدى ٥٧ || ٦ يگان مرت ترجمته فى ص ٧٩؛ راجع ايضا الجدى ٩٩ ـ ١٠٠

فعزله السلطان محمدخان عن المدرسة المذكورة وقال :اذا جاء لطلب المنصب [٣٩ب]
اكرمه على المقام بقسطنطنية . فلم يذهب جدى و قال بعض اغنياء أهل البلد
لعلّه ليس للمولى مال يستعين به على السفر و يستحيي من أن يسأل . و افرز ٣
ذلك البعض من ماله عشرة آلاف درهمٍ و أتى بها الى جدى وقال : استعن بها
على السفر فلم يقبل وقال: لا يليق بى ان أتوجه الى غير باب الله تعالى بعد هذا.

كان المولى الوالد رحمه الله تعالى يقول : كان معاشنا بعد هذا العزل أوسع ٦
و ارغد مما كان فى أيّام المنصب . قال : ثم ان أهالى كرة النحاس أتوا اليه
و أخذوه الى كرة النحاس بعد تضرّع كثير و ابرام وافرٍ. وكان يعظ الناس
فى كل يوم الجمعة . ٩

و مات هناك و دُفن عند الجامع فى سنة تسعٍ و سبعين وثمانمائة .

قال المولى الوالد رحمه الله تعالى : كان والدى مدرّساً فى المدرسة المزبورة
مدة أربعين سنةً . وكان عارفاً بعلمى البلاغه مشتهراً بالفضيلة فيهما . و كانت له ١٢
معرفة تامة بالاصولين و الفقه و التفسير والحديث. وكان متشرّعاً متورّعاً طاهر
الظاهر و الباطن متحرّزاً عن اللغو و فضول الكلام . و كان يُكثر الاعتكاف
فى المسجد و تلاوة القرآن و صوم التطوّع و نوافل الصلوات . ١٥

حكى لى مولانا محمد بن قاسم الشهير بابن الخطيب قاسم عن رجلٍ صوفىٍ
اسمه على من خلفاء الشيخ عبدالرحيم المرزيفونى أن الشيخ عبدالرحيم أتى
مدينة قسطنطنية قبل الفتح على حمارٍ و انا أمشى قدّامه و دخلها وباحث هناك

---

١٧ عبدالرحيم المرزيفونى، سبقت ترجمته فى ص ٦٩

مع بعض الرهابين الساكنين فى اياصوفيا حتى أسلم منهم مقدار أربعين رجلاً وأخفوا اسلامهم خوفاً من طاغيتهم .

٣ يُروى أنه وُجد منهم ستةُ أنفس عند الفتح . و لما رجع الشيخ المذكور من مدينة قسطنطينية مر على بلدة طاشكبرى و قال لخادم المذكور : ان ههنا مدرساً عالما متشرّعاً يجب علينا زيارته . قال : فلما وصلنا الى بابه قالوا : انه فى
٦ المسجد ، فذهب الشيخ الى المسجد . و لما وصل الى باب المسجد قال لخادمه المذكور : يا على خذ هذا الخاتم و أشار الى خاتمٍ فى اصبعه، ان هذا رجل عالم متشرّع ، أخاف ان ينكر علىّ لأجل . ثم ان الشيخ دخل [٤٠ آ] عليه بتعظيمٍ
٩ وتوقيرٍ .وصاحب معه زمانا ثم ودع وذهب . هذا ما سمعته من المولى المذكور.

و حكى المولى الوالد عن المولى خواجه زاده انه قال : كان المولى خيرالدين طالبَ علمٍ و كان ساكنا فى سلطانية بروسا . وكان يقرأ عليه بعض المتأدبين ،
١٢ قال : و كنا نستمع الى درسه وكان حسن القرير و صاحب تحقيق و تدقيق . حتى كنا ننتظر وقت درسه و نتلذذ باستماع تقريره. و قال منعنى حاثة لسنّ عن القراءة عليه .

١٥ (٣/٧) المولى زيرك ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد الشهير بـ « زيرك » .

قرأ رحمه الله تعالى فى صباه على الشيخ الحاج بيرام. لقب هو بزيرك وأخذ عن مولانا خضر شاه ، ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان مراد الغازى بمدينة

١٠ خواجه زاده انظر له مادة ٧/٤ || ١٧ الحاج بيرام، مرت ذكره فى ص ٣٩

بروسا . ثم نقله السلطان محمد خان الى احدى المدارس التى عيّنها عند فتح
مدينة قسطنطنية قبل بناء المدارس الثمان . و هذا الموضع مشتهر الآن بالاضافة
اليه . وعين له كل يومٍ خمسين درهماً و جعل يصرف العشرين منها الى مصارف ٣
بيته و يُرسل الباقى الى فقراء الشيخ الحاج بيرام . وكان اشتغاله بالعبادة اكثر
من اشتغاله بالعلم .

إدّعى الفضل فى يوم من الأيام على السيد الشريف عند السلطان محمد خان. ٦
فثقل ذلك الكلام عليه و دعا خواجه زاده و هو وقتئذ كان مدرساً بمدينة
بروسا فى مدرسة السلطان محمد خان . و أمره بالبحث مع المولى زيرك . وكان
للمولى خواجه زاده سؤال على برهان التوحيد فارسله الى المولى زيرك ليكتب ٩
جواباً عنه . فلما كتب جوابه حضرا عند السلطان محمد خان . و الحكم بينهما
المولى خسرو و الوزيرُ محمود باشا قائم على قدميه . فشرع المولى خواجه زاده
فى الكلام أولا و قال : فليعلم السلطان أنه لا يلزم من الانكار المدّعى . و إنى ١٢
أخاف ان يقول الناس ان خواجه زاده انكر التوحيد . ثم قرر سؤاله و أجاب
عنه المولى زيرك . و جرى بينهما مباحثات عظيمة و كلمات كثيرة [٠٤ ب] و لم
ينفصل الامر فى ذلك اليوم حتى استمرّت المباحثة الى سبعة أيّام . و أمر السلطان ١٥
فى اليوم السادس ان يطالع كل منهما ما حرّره صاحبه. فقال المولى زيرك : ليس
عندى نسخة غيرهذه. فقال المولى خواجه زاده: عندى نسخة اخرى، وأعطى
اليه وآخذ ما حرّره، و اكتب ما حرره على ظهر نسختى. فأخرج الوزير محمود ١٨
باشا من وسطه دواتاً و وضعه عند خواجه زاده . فشرع هو فى الكتابة . فقال
السلطان تلطيفا به: أيها المولى لاتكتب كلامه غلطا. قال: ولوكتبتُ غلطاً لا يكون

ذلك الغلط أكثر من غلطه ، فضحك السلطان من هذه الكلام . ثم فى اليوم
السابع ظهر فضل المولى خواجه زاده عليه و حكم بذلك المولى خسرو أيضا.
٣ فقال السلطان مخاطباً لخواجه زاده: أيها المولى قد ورد فى الحديث أن من قتل
قتيلا و له بيّنة فله سلبه وأنت قتلت هذا الرجل و أنا شاهد بذلك ، فأعطيتك
مدرسته . وكان المولى زيرك مدرساً وقتئذ بكنيسة من كنائس قسطنطنية
٦ التى وضعها السلطان محمد خان مدارس قبل بناء المدارس الثمان .

فخرجا من عنده فاجتمع أحباء المولى زيرك عليه فقالوا له: كيف كان الأمر؟
قال : ان خواجه زاده أنكر التوحيد ولا زلت أضرب رأسه ، حتى اعترف
٩ بالتوحيد و خسرو ما زال يدفع يدى عنه .

ثم ذهب المولى زيرك الى بروسا و توطّن بها. وكان له جارٌ هناك يُدعى
بخواجه حسن . فجاء اليه و قال : يا مولانا كم خرجك كل يوم؟ قال : عشرين
١٢ درهماً . قال : انا أكفل به كل يوم . فأعطاه خواجه حسن المذكور ما كفل به
الى أن مات المولى المزبور. ثم ان السلطان محمد خان ندم على ما فعل وعرض له
مناصب فلم يقبل وقال : ان سلطانى هو خواجه حسن .

١٥ والمولى المذكور لم يشتغل بالتصنيف. صدر منه بعض التعليقات على حواشى
الكتب . و رأيت له رسالةً فى بحث العلم تدلّ على ان فرط ذكاه منعه عن تعيين
الحق وصرفه همّته الى جانب الاعتراضات . رحمه الله عليه رحمةً واسعة .

---

١٧ يقول المجدى عنه (ص ١٤٥) : بعض ثقات متعلقاتندن مسموعمدركه مولانا زيرك
آخر عمرنده يوى يوز آقچه ايله بروسه‌ده مفتى اولوب اعلاء أمر افتا ايدر ايكن عالم بقايه رحلت
ايدوب بيكار باشى نام موضعده دفن اولوندى .

(٤/٧) المولى خواجه زاده ـــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوى المشتهر بين الناس بـ« المولى خواجه زاده » [٤١آ]نور الله مرقده وفى اعلى غرف الجنان أرقده . ٣

كان والده من طائفة التجار وكان صاحب ثروة عظيمة . وكان أولاده مترفهين فى اللباس و العبيد . و عين للمولى خواجه زاده فى شبابه كل يوم درهماً واحداً فقط . وكان ذلك لاشتغاله بالعلم وتركه طريقة والده . ٦

وقد سخط أبوه عليه لذلك . وفى يوم من الأيام اجتمع والده مع الشيخ العارف بالله ولى شمس الدين من خلفاء شمس الدين البخارى قدس سره. فرأى الشيخ شمس الدين المولى خواجه زاده و عليه سوء الحال يجلس فى صف النعال ٩ و عليه ثياب دنية. و رآى اخوانه متجملين بالثياب النفيسة مع الخدم والعبيد. فقال الشيخ المذكور لوالده : من هؤلاء و أشار الى اولاده؟ قال: اولادى. قال: ومن هذا واشار الى المولى خواجه زاده؟ قال: هو ايضا ولدى. قال: لاى سبب ١٢ هو فى سوء الحال؟ قال : انى أسقطته من عينى لتركه طريقتى. فنصح الشيخ له و لم يؤثر فيه نصحه . و لما قاموا عن المجلس قال الشيخ للمولى خواجه زاده : أدن منى، فدنا منه . فقال : لا تتأثر من سوء الحال، فان الطريق طريقتك . ١٥ و يكون لك ان شاء الله تعالى شأن عظيم و يقوم اخوانك عندك فى مقام الخدم والعبيد .

وكان رحمه الله تعالى لا يملك الا قميصاً واحداً . وكان لا يقدر على اشتراء ١٨ الكتاب و يكتب كتابه بنفسه على أوراق ضعيفة لرخصها. ثم انه حصل العلوم

---

٨ شمس الدين البخارى، سبقت ذكره فى مادة ٢٧/٤

ثم وصل الى خدمة المولى ابن قاضى اياثلوغ ، وقد مرّ ذكره . و قرأ عنده الاصولين والمعانى والبيان فى مدرسة اغراس. ثم وُصل الى خدمة المولى خضر
٣ بك بن جلال وهو مدرس بسلطانية بروسا وصار معيداً لدرسه و حصل عنده علوماً كثيرةً و هو فى سنّ الشباب . وكان المولى المذكور يكرمه اكراماً عظيماً وكان يقول : اذا أشكلت عليه مسئلة و لنعرضه على العقل السليم يريد به المولى
٦ خواجه زاده .

ثم أرسله المولى خضر بك الى السلطان مراد خان و شهد له باستحقاقه التدريس فقبله السلطان الا انه كان متوجهاً الى السفر و أعطاه قضاء كستل .
٩ ولما رجع [٤١ ب] عن السفر أعطاه مدرسة الأسدية بمدينة بروسا. وعين له كل يوم عشرة دراهم. مكث هناك ستّ سنين واشتغل بالعلم مع فقر وفاقة. حتى انه كان يخدم فى بيته بنفسه . و حفظ هناك شرح المواقف . ثم لما انتهت السلطنة
١٢ الى السلطان محمد خان و شاهد العلماء رغبته فى العلم ذهبوا اليه . و اراد المولى خواجه زاده الذهاب اليه، لكن لامنعه فقره عن السفر . وكان له خادم من أبناء الترك فأقرضه ثمانمائة درهم. فاشترى بها فرساً لنفسه وفرساً لخادمه. وذهب الى
١٥ السلطان ولقيه و هو ذاهب من قسطنطنية الى أدرنه. و لما رأه الوزير محمود پاشا قال له : أصبت فى مجيئك، انى ذكرتك عند السلطان، اذهب اليه وعنده البحث. فذهب اليه وسلم على السلطان فقال السلطان لمحمود پاشا : من هذا ؟ فقال : هو خواجه زاده، فرحّب به السلطان، فاذا فى أحد جانبيه المولى زيرك و فى جانبه

---

٢ حضربك، انظر ص ٩١ || ١١ المواقف هوكتاب عضد الدين الايجى كما اشير اليه فى ص ١٦ / الحاشية

الآخر المولى سيدى على. فتوجه خواجه زاده الى جانب سيدى على واعترض على المولى زيرك. فجرى كلام كثير بينهما و ذهب المولى سيدى على و بقى هو فى جنب السلطان. و كثر المباحثة و أفحم المولى زيرك حتى قال له السلطان محمد خان: كلامك ليس بشيء. فذهب المولى زيرك و بقى المولى خواجه زاده عند السلطان. و تحدث معه الى المنزل.

ثم ان السلطان محمد خان أحسن الى المولى سيدى على و الى المولى زيرك و بقى المولى خواجه زاده حزينا مهموماً. حتى خادمه صار لا يخدمه و يقول له: لو كان لك علم لأكرموك كما أكرموهم. و فى بعض المنازل نام الخادم و خدم خواجه زاده الفرش بنفسه ثم جلس حزينا فى ظل شجرةٍ. فاذا ثلثة من حجاب السلطان يسألون عن خيمةٍ خوجه زاده ويظنون ان له خيمة كسائر الأكابر. فأشار بعض الناس اليهم ان هذا الجالس فى ظل الشجرة هو خواجه زاده، فأنكروا ذلك. ثم جاءوا و سلموا عليه وقالوا: انت خواجه زاده؟ قال: نعم. قالوا: أصحيح هذا؟ قالوا: انت مدرس الأسدية و انت الذى الزمت على المولى زيرك. قال: نعم. فتقدموا اليه و قبلوا يده و قالو: [٤٢ آ] ان السلطان جعلك معلماً لنفسه. قال المولى خواجه زاده: فظننت أنهم يسخرون منى. ثم ضربوا هناك خيمةً فقدموا اليه طويلة فرسٍ مع عبيدٍ وألبسةً فاخرةً وعشرة آلاف درهمٍ. والعبيد أسرجو فرساً منها و قالوا: قم الى السلطان و الخادم المذكور نائم بعد. فذهب اليه المولى خواجه زاده و نبهه من النوم. فقال الخادم: خلنى أنام. قال: قم وانظر حالى. قال: انى أعرف حالك، دعنى أنام فأبرم عليه

---

١ المولى سيدى على، مر ذكره فى ص ١٠١

فقام و نظر حاله فقال : اى حال هذا ، قال : انى صرت معلمَ السلطان . فقبّل الخادم يَدَه وتضرّع اليه واعتذر عن تقصيره فى خدمته .

٣ ثم ان المولى خواجه زاده أدّى فى ذلك الوقت ما عليه من دَينه للخادم المذكور و هو ثمانمائة درهم . ثم ركب الى السلطان و قرأ عليه السلطان متنَ عزالدين الزنجانى* فى التصريف . و كتب هو شرحاً عليه و تقرّب عنده ٦ غاية التقرب . حتى حسده الوزير محمود باشا وقال يوماً للسلطان . يريد خواجه زاده منصب قضاء العسكر . قال : لاى شيء يترك صحبتى؟ قال : يريده و قال لخواجه زاده : أمرك السلطان ان تصير قاضى العسكر . فقال: انا لا أريده . ٩ قال: هكذا جرى الأمر . فامتثل أمره وصار قاضياً بالعسكر. وكان والده وقتئذٍ فى الحياة ، فسمع أن ولده صار قاضى العسكر فلم يصدّق . و لما تواتر الخبر قام من بروسا الى أدرنه لزيارة ابنه . فلما قرب من بلدة أدرنه استقبله المولى ١٢ خواجه زاده و تبعه علماء البلد و أشرافه . فنظر والده فرأى جمعا عظيما و قال : من هؤلاء ؟ قالوا : ابنُك . قال : ابنى هل بلغ الى هذه المرتبة ؟ قالوا : نعم . فلما رأى المولى خواجه زاده والده نزل عن فرسه و نزل والده ١٥ أيضا ، فقبّل ولده وعانقه و اعتذر اليه عن تقصيره. وقال المولى خواجه زاده : « انك لو اعطيتنى مالاً لما بلغت اى هذا الجاه. ثم انه عرض والده على السلطان و أذن له فى الدخول عليه . فدخل هو عليه بهدايا جزيلة و قبّل يد السلطان. ثم ان المولى خواجه زاده صنع ضيافة عظيمة لوالده و جمع العلماء والأكابر

---

* متن عزالدين الزنجانى هو كتابه العزى فى التصريف . مات مؤلفه عزالدين ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجانى بعد سنة ٦٥٥ هـ. انظر S. I, 497 ـ 498 و معجم المؤلفين ٥٧/١

و جلس هو فى صدر المجلس [٤٢آ] و والده عنده و سائر الأكابر جلسوا على قدر مراتبهم . و لم يمكن لاخوانه الجلوس فى المجلس لازدحام الأكابر . فقاموا مقامَ الخدام . فقال المولى خواجه زاده فى نفسه : هذا ما ذكر الشيخُ ولى ٣ شمس‌الدين، و حمد الله تعالى على ذلك. ثم ان السلطان محمد خان أعطاه تدريس سلطانية بروسا وعيّن له كل يوم خمسين درهماً .

حكى والدى رحمه الله تعالى عنه انه قال: و حين ما كنت مدرساً بسلطانية ٦ بروسا كنت فى سن ثلث و ثلثين وليس لى محبة شىء سوى محبة العلم. و كان يفتخر بتدريسه بسلطانية بروسا فوق ما يفتخر بقضاء العسكر وتعليم السلطان .

قال: وكان لى وقتئذ مائة الف درهم ثم ان السلطان محمدخان أمره بالمباحثة ٩ مع المولى زيرك ، حتى ألزمه و أعطاه مدرسته بقسطنطنية . و قد مر ذكره مشروحاً . واشتغل فى تلك المدرسة اشتغالاً عظيما .

و صنّف هناك « كتاب التهافت » بأمر السلطان ، و قد مر ذكره أيضا . ١٢ ثم انه استقضى ببلدة أدرنه ثم أستقضى بمدينة قسطنطنية. يحكى والدى رحمه الله تعالى عن‌المولى العذارى انه قال: المصيبة كل‌ّالمصيبة قبوله القضاء اذ لو داوم على الاشتغال الذى كان هو عليه لظهر له آثارٌ عظيمة فى العلم بحيث يتحيّر فيه اولو ١٥ الألباب. ثم ان السلطان محمد خان جعل محمد باشا القرامانى وزيراً. وكان هو من تلامذة المولى على الطوسى. وكان متعصّباً لذلك على المولى خواجه زاده . فقال للسلطان محمدخان: ان خواجه زاده يشكو من هواء قسطنطنية و يقول: قد نسيت

---

١١ انظر هنا ص ١٢٤ ‖ ١٢ كتاب التهافت، سبق ذكره فى ص ٩٩ ‖ ١٧ المولى على الطوسى سبقت ترجمته فى مادة ١٥/٦

ما حفظت من العلوم. ويمدح هواء ازنيق . فقال السلطان: أعطيته قضاء ازنيق
مع مدرسته فذهب الى ازنيق امتثالاً لأمره ثم ترك قضاءه وقال: انه مانع لاشتغالى
٣ بالعلم وبقى مدرساً بها الى مات السلطان محمد خان. وفى ذلك قال بعض من تلامذته
وهو المرحوم مولانا سراج الدين (الطويل) :

وجوه اعتراف قد عنت لك سيدى   و يرجى عنايات و يظهر تعنيت
٦ و تعطس عن انف من الفضل شامخ   و ليس يرى غير الشماتة تشميت

رأيت هذين البيتين مكتوبين بخط المولى خواجه زاده فى ظهر كتاب التوضيح .
و قال هناك للأخ الفاضل مولانا سراج الدين المرحوم فى حق الفقير الحائر عند
٩ معاداة الوزير الجائر .

ثم ان المولى خواجه زاده أتى من بلدة ازنيق الى قسطنطنية فى حياة الوزير
المذكور، فذهب اليه راكباً على بغلته و تلامذته يمشون قدامه، منهم المولى سراج
١٢ الدين المذكور والمولى بهاء الدين المرحوم، وكانا مدرسين فى ذلك الزمان بالمدارس
الثمان ، و منهم المولى مصلح الدين اليار حصارى ، وكان هو مدرسا بمدرسة مراد
باشا بمدينة قسطنطنية . فلما رآه الوزير بهذه الأبهة والجلالة تحير و استقبله الى
١٥ بابه و أجلسه مكانه و جلس هو قدامه و التلامذة قائمون على أقدامهم. فتحدث
معه ساعة ثم قام و أخذ هؤلاء الأكابر بركابه و مشوا قدامه الى بيته . و تأوه
الوزير و قال: ما قدرنا على كسر عرضه و ما علمت أن عزته بالعلم لا بالمنصب.
و كان السبب لمجيئه الى قسطنطنية أن الوزير المذكور حرض المولى خطيب

٤ سراج الدين ، انظر مادة ٣٤/٧ والمجدى ٢١٤ || ١٣ مصلح الدين اليارحصارى،
انظر اسماء المؤلفين ٤٣٣/٢

زاده حتى طلب المباحثة مع المولى خواجه زاده. فقال خواجه زاده: انه يباحث أولاً مع تلامذتى فان غلب عليهم يباحثنى. فسمع المولى خطيب زاده ذلك الكلام فاتهمه بالإحجام عن المباحثة. و سمعه المولى خواجه زاده و أرسل الى ازنيق أن يجيء بكتبه اليه. فذهب المولى المرحوم سنان پاشا الى الوزير المذكور. فقال: هل تريد كسر عرض خطيب زاده؟ قال: لا. قال: ان خواجه زاده بعد تكميل مطالعته لا يمكن لأحدٍ ان يتكلم معه. فقال الوزير: الأمر هكذا؟ قال: نعم. ثم أذن للمولى خواجه زاده ان يذهب الى ازنيق فلم يلبث الّا قليلا حتى مات السلطان محمد خان و جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة. فأعطاه سلطانيّة بروسا و عيّن له كل يومٍ مائة درهمٍ ثم أعطاه منصب الفتوى بمدينة بروسا. وقد اختلّ رجلاه ويده اليمنى وكان يكتب الفتوى باليد اليسرى. وكان لا يكتب الفتوى الا بعد النظر فى الفتاوى حتى اذا كرّرت عليه مسئلة واحدة كرّر النظر، وكان يعلّل فى ذلك و يقول: لو سامحت النفس فيها لربما تسامح فى غيرها، وكان اذا لم يجد مسئلة فى الفتاوى يسلك مسلكَ الرأى و ربما يظهر له وجوهٌ و يرجّح واحداً منها على البواقى. قال: ثم انى أجد تلك المسئلة فى بعض الكتب و أجد انه قد ذهب الى كل ما لاح لى من الوجوه واحدٌ من الأئمة و أجد ما رجّحته قد قيل فيه وهو الأصحّ وعليه الفتوى.

قال المولى الوالد رحمه الله تعالى: قلت حين سمعت هذه الحكاية منه انهذه مرتبة عظيمة. قال: وليس لى فضلٌ على سائر العلماء الا بهذا. قال المولى الوالد رحمه الله تعالى: قرأت عليه حواشى شرح المختصر للسيد الشريف. فلما بلغنا

---

١ خطيب زاده مر ذكره فى ص ٢٥ ويأتى ترجمته فى مادة ٧/٧ والمجدى ص ١٦٦-١٧١

الى مبحث خواصّ الذاتى وكنا نسمع ان له هناك اعتراضات على السيد الشريف
قرر المولى المذكور تلك الاعتراضات . وما قدرنا ان نتكلم عليها لقوّتها. ثم قال
٣ المولى المذكور : و هذه من الاعتراضات التى لو كان حضرة الشريف فى الحياة
و عرضتُها عليه لقبلها بلا توقف ، ولا أقل من القبول بعد المباحثة . ثم قال :
ولا تظنّن من كلامى هذا أنى ادّعى الفضل على حضرة الشريف أو التساوى
٦ معه فحاشا ثم حاشا ، انه استادى فى العلوم ، لقد استفدت من تصانيفه. لكن
كان له همّة صادقة ولم يخلّلها سوءُ المزاج ولا المناصب الأجنبيّة. ولقد كانت معى
تلك الهمّة الصادقة. ولكن تخللها سوء المزاج و المناصب الاجنبية كالقضاء ونحو.
٩ ولو لم يخلّلها هذه لكان لى شان فى العلم. قال المولى الوالد رحمه الله تعالى : هذه
عبارته بعينها . قال : وكان يقول « ما نظرت فى كتاب أحدٍ بعد تصانيف
حضرة الشريف بنيّة الاستفادة ».

١٢ حكى المولى الوالد رحمه الله تعالى أنه قال : إنى صاحب إقدام وإحجام. قلت:
ما التوفيق بينهما . قال : اذا أكملت مطالعتى لا أخاف أحداً كائنا ما كان ، فاذا لم
أكملها أخاف كلّ أحدٍ. قال المولى الوالد رحمه الله تعالى انه كان لا يتكلم
١٥ بلا مطالعةٍ أصلا .

نقل المولى الوالد رحمه الله تعالى عنه انه قال يوماً : إن العلوم على ثلاثة اقسامٍ
منها ما يمكن تقريرُه و تحريره وهو المكتوب فى المصنفات. منها ما يمكن تقريره ولا
١٨ يجوز تحريره و هو الجارى عند المباحثة . و هو المكتوب فى المصنفات . منها
ما لا يمكن تقريره ولا تحريره قال : « قلت و أى علمٍ لا يمكن التعبير عنه؟ ».

و قال : لا يمكن التعبير عنه لدقته ، الا اذا حصل لأحد تلك الحالة الذوقية فيتكلم معه فيه بالايماء والاشارة لا بصريح العبارة .

و حكى عنه أيضا انه قال : ذهبت يوماً الى الوزير المذكور و جلست عنده ٣
و فى جانبه الآخر خير الدين المهزول . و أراد به المولى خواجه خير الدين
معلم السلطان محمد خان . قال : ثم جاء ابن أفضل الدين فجلس عند خير الدين
و أنف ان يجلس عندى، فتكدرت عليه لذلك . قال : ثم جرى فى المجلس ٦
فضل الشريف واتفقا على انه لا يرد عليه اعتراض اصلاً . قال : قلت انه بشر
يمكن أن يخطأ ، لكن خطاؤه قليل . قال : فأنكرا علىّ ، فقلت : انه يعترض
فى شرح المواقف على العلامة التفتازانى فى قوله «ان علم الكلام محتاج الى المنطق». ٩
و يقول لا يجترىء عليه الا فلسفىّ أو متفلسف يلحس من فضلات الفلاسفة .
قال : و يذكر نفسه كلام العلامة التفتازانى فى حواشيه على شرح المختصر
بقوله و الحق قال : قلت و هذا خطأ صريح . قال : فاعترفا بما نقلته عن شرح ١٢
المواقف وانكرا ما نقلته عن الحواشى المذكورة. قال: قلت انه مكتوب فى نسختى
فى الصفحة اليمنى بعد أربعة اسطر . و هو الآن نصب عينى . فال : قال الوزير
عندى الحواشى المذكورة، فأمر باحضارها فاحضرت وكان غرضه من ذلك ان لا ١٥
يوجد فيها ويظهر افترائى. قال: فوجدت الكلام المذكور فى الحاشية. فنظرا اليه
فسكت خير الدين و قال : ان افضل الدين ما فى هذه الحاشية بيان نفس الامر

---

٥ ابن افضل الدين هو حميد الدين أفندى المتوفى سنة ٩٠٣ هـ. يأتى ترجمته مادة ١٨/٨ والمجدى ص ١٩١

وما في شرح المواقف اعتراض . قال : قلت انك قلت « في نفس الامر » وما
معناها ؟ قال: ان لها معنيين. قال : قلت قد اخطأتَ وجهلت ان لها معنى واحداً
٣ يصدق على أمرين و أنت ممن لا يفرق بين المفهوم و بين ما صدق هو عليه .
مع ذلك تدعى العلم. فسكت ابن افضل الدين . قال : قال الوزير يا مولانا ان فيك
الحدّة. قال :قلت « نعم ان لى حدة ، لكن على الكلام الباطل ». قال: قال الوزير
٦ « أهكذا تعامل مع طلبتك؟ ». قال: قلت «لو تكلّم واحد منهم بمثل هذا الكلام
الباطل لضربت بالكتاب على رأسه ». قال : فضحك الوزير ، ثم قمت فذهبت.

قال المولى الوالد رحمه الله تعالى : أرسل سلطان حسين بن بيقرا ملك
٩ خراسان الى السلطان بايزيد بن محمد خان لتهنية السلطنة رسولاً مع هدايا جزيلة
وتُحَف سنية. و أرسل معه رجلاً من طلبة العلم بخراسان والتمس من السلطان
بايزيدخان أن يأخذ الاذن من خواجه زاده ليقرأ ذلك الرجل عنده. فجاء الرجل
١٢ الى المولى خواجه زاده مع كتاب السلطان بايزيد اليه و معه هدية الى خواجه
زاده . فعمل المولى ضيافةً ثم أمر له بأن يقرأ حواشى شرح المختصر للسيد
الشريف من بحث تعريف العلم . قال المولى الوالد رحمه الله تعالى : و كنت انا
١٥ في ذلك الدرس . قال : فحضرنا مجلس المولى مع ذلك الرجل فأمرنى المولى
بالقراءة ، فقرأت وما تكلمت أنا و سائر الشركاء في ذلك اليوم. وانما تكلّم ذلك
الرجل فقط . وفي الدرس الثانى قرّر ذلك الرجل اعتراضا فاجبت عنه. فقبل
١٨ المولى جوابى، ثم أورد اعتراضا ثانياً فاجبت عنه أيضا . فقبل المولى جوابى هذا
ايضا . ثم أورد اعتراضا ثالثاً فاجبت عنه أيضا و لم يقبل المولى جوابى. و بعد

قراءة سطرين من الحاشية المذكورة استعداد المولى جوابى الثالث فاعدتُه فحكم بصحّته و قال : هذا الكلام من الشريف يؤيّد ما ذكرته من الجواب . فقمنا من المجلس وسمعت من ولد المولى ان المولى قال فى حقى: وافق مطالعتُه مطالعتى . ٣
وكان رحمه الله تعالى يفتخر بهذا الكلام منه وكان يقول : يكفينى هذا فخراً مدّةَ عمرى.

وسمعتُ من محمد بن افلاطون كاتب المحكمة الشريفة ببروسا و نائبها انه جاء ٦
أمر من جناب السلطان بايزيد خان الى المولى خواجه زاده و هو مفتٍ بمدينة بروسا بان يسمع دعوىً لواحد من اهالى بروسا . فسمعها فحكم لواحد من المتخاصمين . قال : فلما اراد أن يكتب له حجّةً دعانى و قال: اكتب فى هذه ٩
القضيّة حجة. فتحيّرت لان المولى كان مشهوراً بالفضل فى الآفاق و أنا دخيلٌ فى صناعة الكتابة وقتئذٍ . لكن امتثلت أمره و استفرغت مجهودى فى كتابة الحجة و أنا راضٍ بأن يضرب بعض مواضعه و لا يردّ كلّها. فذهبت اليه فنظر ١٢
فى الحجة و قرأها من أوّلها الى آخرها و سكت. ثم قرأها ثانياً فطلب الدواة والقلم. فقلت الآن يضرب على محلّ الغلط . فاخذ القلم و تفكّر ساعةً ثم قال: أ تدرى فى أىّ شيءٍ أ تفكّر ؟ قال : قلت لا . قال : انك أحسنتَ فى انشاء ١٥
هذه الحجة و إنى أ تفكر عنوانا يناسبها قال ابن افلاطون : و ما فرحتُ بشيء بعد الاسلام مثل فرحى . بهذا الكلام منه . ثم كتب المولى عنوان الحجة نظما و هو هذا (من الرمل) : ١٨

ما هوا لمسطور فى طىّ الكتاب صحّ عندى خالياً عن ارتياب

مصطفى بن يوسف قد حرّره   راجياً من ربّه حسن الثواب
المولى فيه ممّن أمره   نافذ والله اعلم بالصواب

قال المولى الوالد رحمه الله تعالى : لما شاع حواشي حاشية التجريد للمولى خطيب زاده طلبها فاحضرناها له فطالعها و لم يعجبها . ثم شاع حواشي الشرح الجديد للتجريد للمولى جلال الدين الدواني طلبها فاحضرناها له فطالعها و أعجبها .

وسمعت عن ثقة أن المولى ابن المؤيد لما وصل الى خدمة العلامة الدواني قال له: بأى هديّة جئت الينا ؟ قال: كتاب التهافت لخواجه زاده. قال: ذاك هو الرجل المبروص . قال : قلت « ليس وهو بمبروص ». قال : ابه مشهور فى بلادنا بذلك، قال : فدفعت اليه الكتاب المذكور فطالعه مدةً ، ثم قال : رضى الله عنك وعن مؤلفه. قد كان فى نيّتى أن اكتب فى هذا الباب كتاباً ولو كتبت قبل ان أرى هذا الكتاب لافتضحت .

ثم انه رحمه الله تعالى حين كان مفتياً و اختلال رجليه و يده اليمنى أمره السلطان بايزيد خان ان يكتب حاشيةً على شرح المواقف، فاعتذر عن ذلك و قال: ان كلماتى على شرح المواقف أخذها المولى حسن چلبى وضمّها الى حاشيته

---

٣ التجريد هو كتاب نصيرالدين محمد الطوسى المتوفى سنة ٦٧٢ هـ. فى الكلام . و هو كتاب اعتنى عليه الفحول ؛ من شروحه الكثيرة شرح شمس الدين محمود الاصفهانى المتوفى سنة ٧٤٦ هـ. اشتهر هذا الشرح بين الطلاب بالشرح القديم و عليه حاشية للسيد الشريف الجرجانى المتوفى سنة ٨١٦ هـ. رقد اشتهر هذا الكتاب بين علماء الروم بحاشية التجريد وكثرت عليه الحواشى ، منها حواشى المولى خطيب زاده المتوفى سنة ٩٠١ هـ. راجع كشف ١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ‖ ٥ جلال الدين الدوانى هو محمد بن أسعد الصديق الشافعى المتوفى سنة ٩٢٨ هـ. راجع G, II, 217-8; S, II, 306-9؛ معجم المؤلفين ٩/ ٤٧-٤٨

و انّ لى مسودّة على التلويح ، ان أمر السلطان أُبيّضها. فامره السلطان ثانياً أن يكتب حاشية على شرح المواقف فامتثل أمره. فكانوا يضعون شرح المواقف أمامه فوق الوسائد و ينظر فيه و لا يقدر ان ينظر فى كتابٍ آخر لضعف يده، حتى ٣ انه اذا احتاج الى تقليب ورقةٍ يتوقف الى أن يجيء أحد فيقلبها. وكتب الحاشية المذكورة بيده اليسرى الى اثناء مباحث الوجود . و عند ذلك توفّاه الله تعالى و وصل الى رحمته . و بقيت الحاشية مسودةً ثم أخرجها الى البياض المولى ٦ بهاءُالدين من تلامذته . فلما أتمّ تبييضها مات هو ايضا رحمه الله تعالى .

و من غرائب الاتّفاقيات انه وقع آخر كلةٍ من تلك الحاشية كلة لا يتم المطلوب . توفى رحمه الله تعالى بمدينة بروسا و هو مفتٍ بها فى سنة ثلثٍ ٩ و تسعين و ثمانمائة . و دفن فى جوار السيد البخارى قدّس سره .

وله من المصنفات «كتاب التهافت» و «حواشى شرح المواقف» و «حواش على شرح هداية الحكمة» لمولانا زاده . ١٢

يحكى والدى رحمه الله تعالى عنه انّى ما قصدت تأليف هذه الحاشية و انما قرأ علىّ الشرح المذكور أبو بكر چلبي و هو أخو احمد پاشا ابن ولى الدين . وكنت اكتب ما ظهر لى فى مطالعتى على ورقة و ادفعه اليه و هو نظم تلك ١٥ الاوراق كنظم السبحة . قالالمولى الوالد رحمه الله تعالى: هذه عبارته.

وله «شرح للطوالع» لكنه بقى فى المسودة و «حواش على التلويح»

---

١ التلويح ، اشير اليه فى ص ٦١ / الحاشية ‖ ١٢ هداية الحكمة هو كتاب أثيرالدين مفضل بن عمر الأبهرى المتوفى فى حدود ٦٦٠ هـ. من شروحه الكثيرة شرح مولانا زاده أحمد بن محمود الهروى؛ انظر كشف ٢/٢٠٢٨

بقيت أيضا فى المسودة ، و له غير ذلك من المسودات . لكنها بعد وفاته تفرقت أيادى سبا ؛ فجزء حوته الدبور و جزء حوته الصبا .

٣ و خلّف ابنين ، اسم الاكبر منهما شيخ محمد . و صار هو مدرساً فى حياة والده بمدرسة چنديك بمدينة بروسا . و ضمّ اليها قضاء كته. ثم ترك التدريس والقضاء فى حياة والده و رغب فى التصوف ، و اتّصل بخدمة الشيخ

٦ العارف بالله الشيخ حاجى خليفه من الطريقة الزينية . ثم ذهب مع بعض ملوك العجم الى بلادالعجم و توفى هناك فى سنة اثنتين أو ثلث وتسعمائة وكان رحمه الله محقّقا مدقّقاً يحل المباحث الغامضة بقوة فكرته و كان مشاركاً فى العلوم كلها .

٩ وكان له اختصاص بالعلوم العقلية .

و اسم الاصغر منهما عبدالله . وكان طالبا للعلم و مشتغلا به . وكان صاحب ذكاء و فطنة و طلاقة لسان و جراءة جنان . ومات وهو شابٌّ. قال المولى الوالد

١٢ رحمه تعالى : ولو عاش هو لكان له شان عظيم فى العلم . روّح الله ارواحهم و تغمدهم الله بغفرانه و اسكنهم فى دار رضوانه .

(٥/٧) المولى الخيالى — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى

١٥ شمس الدين احمد بن موسى الشهير بالخيالى. كان رحمه الله تعالى عالما عاملا تقيّاً نقيّا زاهداً متورّعاً . وكان أبوه قاضياً ، قرأ عنده بعض العلوم . ثم وصل الى خدمة المولى خضربك چلبي وهو مدرس بسلطانية بروسا. وصار معيداً لدرسه

١٨ ثم صار مدرّساً ببعض المدارس، ثم انتقل الى مدرسة فلبه . وكان له كلّ يوم ثلثون درهماً .وكان المولى ابن الحاج حسن فى ذلك الوقت قاضياً بمدينة كليبولى

١٩ المولى بن الحاج حسن، انظر له ص ١٤٣ / الحاشية .

فأخذ له الوزير محمود پاشا من السلطان محمد خان مرادية بروسا. فحسده المولى الخيالى على ذلك وكتب الى الوزير محمود پاشا كتاباً و أرسله اليه و أورد فيه هذين البيتين لنفسه (من الكامل): ٣

اعجوبة فى آخر الايام　　تبديك صحة طفرة النظّام
وفسادَ آراء الحكيم لانها　　فى الآن قطع مسافة الأعوام

ولما قرأ الوزير محمود پاشا هذين البيتين قال: ان المولى لايعرف ذلك الرجل. ٦ و هو مستحقٌ بذلك ثم ان المولى تاج الدين الشهير بابن الخطيب لما توفى بازنيق وهو مدرس بها عرضه الوزير محمود پاشا. فتأسف عليه السلطان محمد خان تأسفاً عظيما. ثم قال للوزير محمود پاشا: اطلب مكانه رجلاً فاضلا شاباً مهتما ٩ بالاشتغال. فتبادر ذهن الوزير الى المولى الخيالى، لكن لم يتكلم فى ذلك المجلس. ثم عرض المولى الخيالى فى مجلس آخر، فقال السلطان محمد خان أليس هو الذى كتب الحواشى على شرح العقائد وذكر فيها اسمك؟ قال: نعم هو ذلك. قال: انه ١٢ مستحق بذلك. فاعطاه المدرسة المذكورة وعين له كل يوم مائة وثلثين درهماً. فلما جاء الى قسطنطنية لم يقبل المدرسة، لانه قد تهيأ للحج. فابرم عليه الوزير محمود پاشا. فقال: ان أعطيتنى وزارتك وأعطى السلطان سلطنته لا اترك هذا السفر. ١٥ فعرض الوزير محمود پاشا هذا الامر على السلطان فقال: هلا أبرمتَ عليه؟ قال: أبرمت وقال: « ان أعطيتَ وزارتك لا أترك هذا السفر ». و لم يذكر السلطنة استحياءً من السلطان. فحزن لذلك السلطان محمد خان و أمر ان يدرس معيده فى تلك

١٢ شرح العقائد هو كتاب العلامة مسعود بن عمر التفتازانى على كتاب عقائد النسفى. ومن حواشى العقائد حاشية المولى الخيالى، راجع كشف ٢/١١٤٥

المدرسة الى أن يرجع هو من الحجّ. ولما رجع من الحج صار مدرساً بها و لم يلبث الا سنين قليلةً حتى مات . وكان سنّه وقت وفاته ثلثا و ثلثين سنةً . و دفن ٣ فى البلدة المذكورة.

كان رحمه الله تعالى مشتغلا بالعلم والعبادة. لاينفك عنهما ساعةً ، وكان يأكل فى كل يومٍ و ليلةٍ مرةً واحدةً و يكتفى بالأقل. كان نحيفا فى الغاية. حتى ٦ روى أنه كان يحلّق سبّابته و ابهامه و يدخل فيها يده الى ان ينتهى الى عضد.

و حكى المولى غياث الدين انّى لازمته مقدار سنتين و قرأت عليه فى بلدة ازنيق ولم أره مزح ولا ضحك . وكان دائم الصمت مشتغلا بالعبادة و ملاحظة ٩ دقائق العلوم. وكان لايتكلم الا عند مباحثة العلوم. وقد اجتمع يوماً مع المولى خواجه زاده فى الجامع و باحث معه فغلب عليه ، فلما رجع الى بيته قال له بعض الحاضرين : اليَومَ غلبتَ على خواجه زاده . فقال: انّى ما زلت اضرب ١٢ على رأس ابن صالح البخيل . وكان يلقّب جد المولى خواجه زاده بذلك . قال الراوى: ما رأيت ضحكه الا فى هذه الساعة.

يحكى أن المولى خواجه زاده ما نام على الفراش قطّ الى أن مات المولى ١٥ الخيالى خوفاً منه لفضله . وقال بعد وفاته : انا استلقى بعد ذلك على ظهرى . وكان الشيخ عبدالرحيم المرزيفونى خليفة الشيخ زين الدين الخافى لقّن المولى الخيالى كلمةَ الذكر بالجامع الجديد بأدرنه. رأيته مكتوبا بخطّه على ظهر بعض كتبه الذى بخطّه ، و هو كتاب التلويح .

---

١٦ الشيخ عبدالرحيم المرزيفونى، مرت ترجمته فى مادة ٩/٥ ‖ ١٦ زين الدين الخافى، سبقت ذكره فى ص ٧١ ـ ٧٣

و له من المصنفات «حواش على شرح العقائد النسفية». سلك فيها مسلك
الايجاز، يُمتحن بها الاذكياء من الطلاب. و هي مقبولة بين الخواص و شهرتها
تغني عن مدحها، و «حواش على أوائل حاشية التجريد». و له «شرح لنظم ٣
العقائد» لاستاذه المولى خضر بك، و لقد أجاد فيه و أحسن. و رأيت بخطّه
كتاب التلويح، و كتب في حواشيه كثيراً من كلماته الشريفة. و رأيت بخطّه
أيضا تفسير البيضاوي. وكتب على حواشيه كثيراً من أفكاره اللطيفة.، طيب الله ٦
مهجعه و نور مضجعه.

(٦/٧) المولى القسطلاني — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى مصلح
الدين مصطفى القسطلاني، روّح الله روحه. ٩

قرأ رحمه الله تعالى على علماء الروم. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
خضر بك نور الله مرقده. وكان المولى خواجه زاده و المولى الخيالي وقتئذ
معيدين لدرسه. ثم صار مدرساً بقصبة مدرني. ثم انتقل الى مدرسة ديمتوقه. ١٢
ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان أعطاه واحدةً منها.

---

١ شرح العقائد النسفية، راجع له ص١٤٠ || ٣ حاشية التجريد، مرت ذكره في ص١٣٧ ||
٦ البيضاوي انظر له ص ٨٦ – ٨٧ / الحاشية || ٧ يزيد المجدي (ص ١٦١١): موي اليهك
حاشية عضده حاشيه سى و شرح مقاصده تعليقه سى و وقايه يه شرحى صدر الشريعه يه حواشيسى
واردر. و دخى وفاتى ازنيقده واقع اولوب انده دفن اولوندى ؛ و دخى سلطان مراد خان
حضرتلرينك وفاتنه بو تاريخى نظم ايديلدى :

شه غازى مراد بن محمد — كه جمله روم وشام اولمشدى رامى
كذر قلدى جهاندن اكه تاريخ — ملك اصحابى جنتده مقامى

لسان عرب و زبان فارسيده و تركيده كلمات منظومه سنك نهايتى يوقدر. رحمه الله عليه.

كان رحمه الله تعالى لا يفتر من الاشتغال والدرس وكان يدّعى انه لو أُعطى المدارس الثمان كلها لقدر ان يدرّس كل يوم فى كل منها ثلاثة دروس. ثم أُستقضى بكلٍ من بلاد الثلث ثلث مرّات وهى مدينة بروسا و مدينة أدرنه و مدينة قسطنطنية. ثم جعل السلطان محمدخان فى أواخر سلطنته قاضياً بالعسكر المنصور. وكان قاضى العسكر الى ذلك الزمان واحداً. وكان الوزير وقتئذٍ محمد باشا القرامانى فخاف من المولى القسطلانى. لأنه كان لا يدارى الناس ويتكلّمهم بالحق على كل حالٍ. فعرض على السلطان محمد خان و قال: ان الوزراء أيّدهم الله تعالى أربعة. ولو كان قاضى العسكر اثنين احدهما فى روم ايلى والآخر فى اناطولى يكون اسهل فى اتمام مصالح المسلمين و يكون زينة للديوان العالى. فمال السلطان محمد خان الى رأيه فجعل المولى القسطلانى قاضى عسكر بروم ايلى. وجعل المولى ابن الحاج حسن قاضياً بعسكر اناطولى، وكان هو وقتئذ قاضياً بقسطنطنية فلم يقبل المولى القسطلانى و لم يرض بالمشاركة و أرسل اليه الوزير المزبور أن يليّن قلبه فلم يفد. ثم قال الوزير: إنّى أذهب اليه بنفسى، فنصحوا للمولى القسطلانى وقالوا: انه اذا جاء اليك يرضيك البتة و لكن لا تأمن بعد ذلك من شرّه. فذهب اليه و أرضاه يلين الكلام كما قالوا. قيل ان المولى ابن الحاج حسن حلف بالطلاق ان يُخبر للوزير المذكور بكل ما يتكلم المولى القسطلانى عند السلطان فى حقّ الوزير المزبور، و بعد مدة قليلة توفّى السلطان محمد خان طيب الله ثراه.

و لمّا جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة عزل المولى القسطلانى

---

١١ ابن الحاج حسن هو محمد بن مصطفى بن الحاج حسن المتوفى سنة ٩١١ هـ. ترجمته فى مادة ٧ / ١١ والمجدى ١٧٩ ـ ١٩٠

عن قضاء العسكر و عيّن له كل يوم مائة درهم و نصب مكانه المرحوم ابراهيم باشا بن خليل باشا . و سيجئ ترجمته .

حكى المولى الوالد رحمه الله انه لما مات المولى مصنّفك حضر علماء البلد ٣ كلّهم دفنه . وكان المولى القسطلانى وقتئذ قاضياً بمدينة قسطنطنية وكان بيته فى موضع بُنى فيه الآن جامعُ السلطان سليم خان . قال المولى القسطلانى عند رجوعه الى منزله للمولى الشهير بابن مغنيسا والمولى الشهير بقاضى زاده: أسألكما ٦ أن تبيتا عندى هذه الليلة و نذهب معكما غداً ان شاء الله تعالى الى زيارة المولى مصنفك .

قال المولى الوالد رحمه الله : قال المولى قاضى زاده « قلت للمولى القسطلانى ٩ انى أذهب الى بيتى ثم أجيء ». وكان بيته قريباً من بيته. قال : ولما اجتمعنا فى بيته عشية تلك الليلة احضر حقّةً فيها معجون . قال : وكان هو متّهماً بالحشيش قال : فتحققت فى تلك الليلة انه يداوم اكله . قال : فأكل نفسه منه شيئاً ١٢ كثيراً ثم أبرم على و أنا اخترت الكذب وقلت: انى ذهبت الى بيتى لهذا الأمر فتركنى، ثم أبرم على المولى [٤٧ ب] ابن مغنيسا : فأكل هو منه قدراً يسيراً . وبعد مدة يسيرة عمل فى المولى القسطلانى كيفية المعجون فشرع فى بثّ المعارف ١٥ فتارةً تكلّم فى العلوم الحكمية و سمعت منه فيها دقائق لم أسمعها مدة عمرى ، و تارة تكلم فى العلوم الشرعية و بسط فيها حقائق لم أسمعها أبداً وتارة تكلم فى التواريخ وأورد منها غرائب لم يسمعها الآذانُ وتارة تكلم فى القصائد العربية

---

٣ مصنفك هو علاءالدين على بن محمد المتوفى سنة ٨٧٥ هـ. ترجمته فى مادة ٧ / ١٣ والمجدى ١٨٤-١٨٧ || ٦ ابن مغنيسا هو محىالدين محمد، انظر مادة ٧ / ٢٩ والمجدى ٢٠٨ || ٦ قاضى زاده هو المولى قاسم، راجع مادة ٧/٢٨ والمجدى ٢٠٨

و سمعت فيها غرائب . قال : و شاهدتُ تبحّره فى كل العلوم جلائلها و دقائقها.
قال : و قال هو فى أثناء الكلام ان هذا ــ و أشار الى المعجون ــ حال بينى
وبين معلوماتى، قال : « قلت فما حالك الآن هذا ، فما حالك قبل هذا ؟ » .

و حكى لى ثقة عن المولى لطفى التوقاتى أنه قال: كنت من طلبة المولى سنان
پاشا ، وكان هو وزيراً وقتئذ ، و كان من عادته احضار العلماء ليالى العطلة
و احضار الأطعمة اللطيفة. فاجتمعوا عنده ليلة فيهم القسطلانى والمولى خواجه
زاده والمولى خطيب زاده . و كانوا مشتغلين بالصحبة و المحادثة . و كان عندى
رفيقٌ لى كنت أتحدث معه سراً . قال : و قلت له فى أثناء الكلام مرضت انا
فى زمانٍ فتعرّقت بالدم حتى انصبغ منه قميصى، فضحك رفيقى ، فتنبّه العلماء
و قالوا له « ممّ ضحكتَ ؟ ». قال : إن المولى لطفى يقول كذا و كذا، فضحكت
منه. فضحك العلماء ايضا من قولى. قال المولى القسطلانى: من أى شيءٍ تضحكون؟
هذا مرض فلانى يذكره ابن سينا فى الفصل الفلانى من كتاب القانون . قال
المولى خواجه زاده للمولى القسطلانى : طالعتَ القانونَ بتمامه ؟ قال : نعم، بل
و جميعَ مصنّفات ابن سينا ، حتى طالعت كتابَ الشفاء بتمامه . ثم قال المولى
القسطلانى للمولى خواجه زاده: أنت طالعت كتاب الشفاء بتمامه؟ قال: لا و انما

---

٤ لطفى التوقاتى، انظر له هنا مادة ٨ / ٩ و المجدى ، ص ٢٩٥ ــ ٣٠٠ ‖ ٤ المولى سنان پاشا، انظر هنا مادة ٨/ ٤ والمجدى ص ٢٩٤ ؛ Hasibe Mazıoğlu, Sinan Paşa (İA, XI, 660-670) ‖ ١٢ ابن سينا هو الحسين بن عبدالله بن الحسن بن على بن سينا البلخى الفيلسوف الطبيب المشهور، صاحب التصانيف فى الطب و المنطق و الطبيعيات والالهيات، توفى سنه ٣٢٨، راجع له ولمؤلفاته G, I, 452-458 ؛ معجم المولفين ٤/٢٠ـ٢٣ ‖ ١٢ القانون هو كتاب ابن سينا فى الطب، راجع شروحه وحواشيه كشف ٢ / ١٣١١ ؛ G, I, 597 ‖ ١٤ الشفاء كتابه فى المنطق، انظر كشف ٢/١٠٥٥ ؛ G, I, 592

طالعت مواضع احتجتُ اليها. قال المولى القسطلانى: انّى طالعته بتمامه سبع مرّات، والسابع مثل مطالعة التلامذة أول درسه عند مدرسٍ جديد. فتعجب الحاضرون من احاطته بالعلوم وشمول مطالعته لجميع الكتب [٤٨آ] ٣

وكان المولى خواجه زاده اذا ذكره يصرّح بلفظ المولى دون من عداه من أقرانه. وكان يقول: انه قادر على حلّ المشكلات و على احاطة علومٍ كثيرة فى مدة يسيرة، الا أنه اذا أخطأ بحكم البشرية لا يرجع عن ذلك. قال: و قد ٦ أخطأ فى مجلس الوزير محمد پاشا، و اسمع الآن أنه لم يرجع عنه. قال: و يقول هو أيضا فى حق أن خواجه زاده أخطأ فى المسئلة المذكورة و أسمع انه لم يرجع عن ذلك. ٩

رُوى انه كان طويلَ القامة نحيف الجسم أصفر اللون واللحية ازرق العين. وكان رجلاً دميا، بنى جامعاً بمدينة قسطنطنية.

وكتب حواشى على شرح العقائد. وكتب رسالة يذكر فيها سبعة أشكال على المواقف ١٢ و شرحه. وكتب حواشى على المقدمات الأربع التى أبدعها خاطر المولى العلامة صدر الشريعة أكرمه الله فى الدرجات الرفيعة. و قد كتب حواشى عليها أولا المولى على العربى، والمولى القسطلانى يردّ عليه فى بعض المواضع ولم يتفرغ المولى ١٥ القسطلانى للتصنيف لكثرة اشتغاله بالدرس والقضاء

---

١٢ العقائد هو كتاب عمر بن محمد النسفى المتوفى سنة ٥٣٥ هـ. وقد شرحه سعدالدين مسعود بن عمر التفتازانى المتوفى سنة ٧٩١ هـ. ومن حواشى هذا الشرح حاشية مصلح الدين مصطفى القسطلانى. راجع كشف ١١٤٥/٢ || ١٦ المولى العربى، ترجمته فى مادة ٨/٧

توفى رحمه الله فى سنة احدى وتسعمائة، ودفن بجوار أبى أيوب الأنصارى.

(٦/٧) المولى خطيب زاده ـــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى

٣ محى الدين محمد الشهير: «ابن الخطيب» نوّر الله قبره.

تربّى رحمه الله فى صباه عند والده المولى تاج الدين، وقد مر ترجمته. و قرأ

عليه العلومَ و قرأ على العلامة على الطوسى و على المولى خضر بك. ثم صار

٦ مدرساً بالمدرسة الصغيرة بازنيق. ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان و هو

من أول المدرّسين بها. ثم عزله السلطان محمد خان لأمرٍ جرى بينهما. ثم نصح

المولى الكورانى للسلطان محمد خان، فأعاده الى مدرسته ثم جعله معلّماً لنفسه.

٩ و لما ادّعى البحث مع المولى خواجه زاده قال له السلطان محمد خان: أنت

تقدر البحث معه؟ قال: نعم سيما لى مرتبة عند السلطان. فعزله السلطان محمد

خان لهذا الكلام و جعله مدرساً؛ فدرس مدة كثيرة و أفاد [٤٨ ب].

١٢ وكان طليقَ اللسان جريَّ الجنان قوياً على المحاورة فصيحاً عند المباحثة. ولهذا

قهر كثيراً من علماء زمانه. حكى لى استادى المولى محى الدين الفنارى انه كان

يقرأ على المولى ابن الخطيب مع اخيه المرحوم شاه أفندى. وكان المرحوم ابن

١٥ الخطيب عند ذلك متقاعداً عُيّن له كل يوم مائة درهمٍ. فذهب الى السلطان

بايزيد خان فى يوم عيدٍ. و أمرنا أن نذهب معه ليذكرنا عند السلطان بخيرٍ.

---

١ يزيد المجدى: (ص ١٦٦) مولانا كستللى وفات ايتدوكى سنه‌ده موالىء أمالىء رومدن ملا على عربى و ملا عذارى وفات ايتمگين اصحاب دلدن برى بو تاريخى ديدى:

كتدى كستللى و عذارى هم دخى ملا عرب　　جمله‌نك تاريخى طاهردر ولى ظاهر دكل

ودخى ملا كستللى‌نك حاشيهٔ عضده بر حاشيه‌سى وجهت قبله‌يه متعلق بر رساله‌سى ومقدمات أربعه‌يه برحاشيه‌سى دخى واردر. ‖ ١٣ محى الدين الفنارى، راجع المجدى، ص ٣٨٧ - ٣٨٩

وكان ابن أفضل الدين مفتياً فى ذلك الوقت وله تسعون درهماً . وكان يتقدم
المولى ابن الخطيب عليه. فلما مرا بالديوان والوزراء جالسون فيه سلم المولى ابن
أفضل الدين عليهم . فضرب المولى ابن الخطيب بظهر يده على صدره وقال : ٣
هتكتَ عرضَ العلم وسلمت عليهم، انت مخدوم وهم خدّام سيما وأنت رجل
شريف. قال: ثم دخل على السلطان ونحن معه. والسلطان استقبله. قال الاستاد
عددت باصبعى فكان سبع خطوات ، فسلّم عليه وما انحنى له وصافحه ولم يقبّل ٦
يده وقال للسلطان « باركالله لك فى هذه الايام الشريفة » . ثم ذكرنا عنده وقبلنا
يدَ السلطان ، وأوصانا السلطان بالاشتغال بالعلم . ثم سلم ورجع ورجعنا معه
وقلنا له : هذا سلطان الروم ، واللاحق ان تنحنى له وتقبل يده . قال: انتم لا ٩
تعرفون ، يكفيه فخراً أن يذهب اليه عالم مثل ابن الخطيب ، وهو راضٍ بهذا
القدر . هذا ما حكاه الاستاد من تكبّره على الوزراء والسلاطين.

ثم ان السلطان بايزيد خان جمعه مع المولى علاءالدين العربى وسائر العلماء . ١٢
وجرى بينهما مباحثة ، وانتهى البحث الى كلام أنكر السلطان عليه لذلك كلّ
الانكار وتكدّر عليه تكدراً عظيماً . وفطن لذلك المولى ابن الخطيب فصنف
رسالةً فى بحث الرؤية والكلام وحقّق فى بحث الكلام ما ادعاه . وذكر فى ١٥
خطبتها اسم السلطان بايزيد خان وأرسلها اليه بيد الوزير ابراهيم پاشا [٤٩آ] .
فلما عرضها على السلطان. قال : ما أكتفى بذكر ذلك الكلام الباطل باللسان
وكتبه فى الأوراق، اضرب برسالته وجهه وقل له : انه يخرج البتة من مملكتى. ١٨
فتحيّر الوزير ، وكتم هذا الكلام من المولى ابن الخطيب ومع ذلك يرجو ابن

الخطيب جائزة من قبل السلطان و تألم من تأخرها و قال للوزير : استأذن السلطان أنا اذهب من هذه المملكة و أجاور بمكة و أدى أمره الى الاختلال عند السلطان فتحير الوزير . ثم أرسل الى المولى المذكور عشرة آلاف درهم من ماله باسم السلطان وأنسى السلطان ما أمره به من خروج المولى المذكور عن مملكته ، و مع ذلك اعتقد المولى المذكور أن تأخير الجائزة و تقليلها من جهة الوزير ، و وقعت لذلك بينهما وحشة عظيمة .

ثم ان المولى جلال الدوانى أرسل كتاباً الى بعض اصدقائه ببلاد الروم وهو المولى المنشى وكتب فى حاشيته السلام على المولى خطيب زاده وعلى المولى خواجه زاده . فسمع المولى ابن الخطيب هذا الكتاب فطلبه منه و أرسله الى الوزير المزبور وقال: انه يعتقد فضل خواجه زاده على وأنا مفضل عليه ببلاد العجم، يدل عليه كتاب جلال الدين الدوانى حيث قدمنى عليه ذكراً. فلما وصل الكتاب الى الوزير نظر فيه وقال: انه سؤال دورى والتقديم فى الذكر لايستلزم التقديم فى الفضل ، و لعل المولى ابن الخطيب لا يعرف هذه المسئلة .

و بعد مدة يسيرة توفى المولى المزبور بتاريخ احدى و تسعمائة .

وله من المصنفات حواش على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف ، و هى متداولة بين أرباب التدريس و بين الطلبة و [له] حواش على حاشية الكشاف

---

٦ جلال الدوانى، انظر له ص ١٣٧/الحاشية || ١٤ حاشية التجريد انظر له ص ١٣٧/ الحاشية || ١٥ الكشاف هو تفسير جارالله محمودبن عمر الزمخشرى المتوفى سنة ٥٣٨ كما اشيراليه ص ١٧/ الحاشية . ومن حواشيه الكثيرة حاشية السيد الشريف على بن محمد الجرجانى المتوفى ٨١٦ هـ. وكتب المولى ابن الخطيب حاشية على هذه الحاشية . راجع كشف ٢/١٤٧٩

للسيد الشريف أيضاً ، و حواش على أوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة ، كتبها بأمر السلطان بايزيد خان، ولم يتمها لعائق وهو انه كان له ابن شابّ فاضل، حتى أن أكثر الناس كانوا يرجّحونه على أبيه فى الفضل، وكان مدرساً بمدرسة أبى أيوب الانصارى. فقتله بعض غلمانه، فلهذا [٤٩ ب] بقيت الحاشية المزبورة بتراء ، ثم اشتغل بكتابه حواشى جاشية الكشاف . وله حاشية على أوائل حاشية شرح المختصر للسيد الشريف، و رسالة فى بحث الرؤية والكلام، و تقدم ذكرها . وله حاشية على أوائل شرح المواقف و حواش على المقدمات الأربع و رسالة فى فضائل الجهاد .

(٨ / ٧) المولى على العربى — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى علاء الدين العربى طيّب الله مضجعه ونوّر مهجعه .

كان اصله من نواحى حلب. قرأ أولاً على علماء حلب ، ثم قدم بلادَ الروم وقرأ على المولى الكورانى وهو مدرّس بمدرسة السلطان بايزيد بن مراد الغازى بمدينة بروسا .

حكى المولى الوالد رحمه الله تعالى عنه انه قال لى المولى الكورانى يوما : أنت عندى بمنزلة السيد الشريف عند مباركشاه المنطق و قصّ عليه قصّتها وهى على ما نقله المولى الوالد عنه أن السيد الشريف بعد ما قرأ شرح

الوقاية هو كتاب برهان الشريعة محمود كما اشير اليه فى ص / ٩ الحاشية . أشهر شروحه شرح صدر الشريعة الثانى عبيدالله المتوفى سنة ٧٥٠ هـ. انظرله و لحاشية ابن الخطيب عليه كشف ٢/ ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢ = لحاشية شرح المختصر للسيد الشريف انظر كشف ٢ / ١٨٥٧ || ٧ لحاشيته على أوائل شرح المواقف راجع كشف ٢ / ١٨٩٢ || ١٥ مباركشاه مر ذكره فى ص ٥٠، ٥٢

المطالع ستّ عشرة مرّات قال فى نفسه : لا بد لى من ان أقرأه على مصنّفه . فذهب اليه و هو بهرآت والتمس منه أن يقرأ عليه شرح المطالع[١]. وكان الشارح عند ذلك شيخاً هرماً ، و قد بلغ من العمر مائة و عشرين و سقط حاجباه على عينيه من الكبر. فرفع حاجبيه بيده عن عينيه فنظر الى الشريف فاذا هو فى سنّ الشباب فقال: انت رجل شابٌ وأنا شيخ ضعيف لا أقدر الدرس لك، فان أردت أن تسمع شرح المطالع منى فاذهب الى مباركشاه ، و هو يُقرئك كما سمع منّى. وكان المولى مباركشاه فى ذلك الوقت مدرساً بمصر. وكان هو غلام الشارح، ربّاه وهو صغير فى حجره و علّمه جميع ما علمه. فذهب السيد الشريف من هراة الى مصر و معه كتاب الشارح الى مباركشـاه . فلما قرأ هو كتاب الشارح قبله و قال: نعم الا أنه ليس لك درس مستقلّ و ليس لك قرآءة اصلاً، ولا اذن لك فى التكلم بل تقنع لمجرّد السماع . فرضى الشريف جميع ما ذكره . و قد [٥٠ آ] ابتدأ الشرح المذكور رجل من أولاد الأكابر بمصر.

فحضر الشريف الدرسَ معه ، وكان بيت مباركشـاه متّصلاً بالمدرسة وله باب اليها . فخرج ليلةً الى صحن المدرسة يدور فيها . اذ قد سمع فى حجرة ذلك الرجل، فاستمع فاذا الشريف يقول : قال الشـارح كذا و قال الاسـتاذ كذا و أنا اقول كذا ، و قرّر كلمات لطيفةً أعجبها مباركشـاه، حتى رقص من شدّة طربه . فأذن للشريف أن يقرأ و يتكلم و يفعل ما يريد. وسوّد الشريف حاشـية شرح المطالع هناك . و بعدما قص المولى الـكورانى هذه القصة قال

١ المطالع هو مطالع الانوار لسراج الدين الارموى كما اشير اليه فى ص ٨ / الحاشية ، فشرحه قطب الدين محمد بن محمد الرازى التحتانى وسماه لوامع الأسرار. وكتب السيد الشريف حاشية على ذلك الشرح ، انظر له ولحواشيه الاخرى كشف ٢ / ١٧١٦ ـ ١٧١٧

للمولى العربى : أنا فى شدة طرب منك و افتخار بك مثل طرب مباركشاه و افتخاره بالسيد الشريف .

ثم ان المولى العربى وصل الى خدمة المولى خضر بك ابن جلال الدين ، ٣
وحصل عنده علوماً كثيرة . ثم انه صار معيداً بمدرسة دارالحديث بأدرنه ، و صنّف هناك حواشى شرح العقائد . ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان مراد بن اورخان الغازى بمدينة بروسا . ٦

واتفق أن جاء الشيخ علاءالدين من رؤساء الطائفة الخلوتية، فذهب يوماً الى دار المولى العربى. و دقّ بابه ، فخرج وسلم هو عليه ثم أدخله بيت مطالعته، و أحضر له الطعام ، و تحدّث معه فى التصوف فانجذب إليه المولى العربى انجذاباً ٩
شديداً، حتى اختار صحبته على التدريس وأكمل عنده طريقة الصوفية حتى أجازه فى الارشاد .

و لما اجتمع الناس على الشيخ علاء الدين المذكور لقوة جذبته حصل منه ١٢
الخوف للسلطان محمد خان . فنفاه من البلد ، و اراد المولى علاء الدين أن يجادل عنه و يجيب لخصمائه فنفوه معه . فذهب معه الى بلدة مغنيسا وكان أميرها وقتئذ هو السلطان مصطفى بن محمد خان . فصاحب هو مع المولى علاء الدين العربى ١٥
وأحبّه محبةً عظيمة . فشفع له الى أبيه، فأعطاه أبوه مدرسةً ببلدة مغنيسا ، فاشتغل هناك بالعلم غاية الاشتغال. واشتغل أيضا بطريقة التصوف، فجمع بين رياستى العلم والعمل [٥٠ ب].

---

٣ سبق ترجمة خضر بك فى مادة ٦/١٠ || ٥ لشرح العقائد انظر ص ١٤٦/ الحاشية

يُحكى عنه أنه سكن فوق جبلٍ هناك فى أيام الصيف؛ فزاره يوماً واحد من أئمة بعض القرى. فقال له المولى المذكور: أنّى أجد منك رائحة النجاسة. ٣ ففتّش الامام ثيابه و لم يجد شيئاً. فلما أراد أن يجلس سقط من حضنه رسالة، هى واردات الشيخ بدرالدين بن قاضى سماوند. فنظر فيها المولى المذكور فوجد فيها ما يخالف الاجماع وقال: الريح المذكور لهذه الرسالة. فأمر باحراقها وخالفه ٦ الامام و لم يرض بذلك. و قال له المولى المذكور: عليك باحراقها ولا يحصل لك منه الخير. و بينهما فى ذلك الكلام ظهر من بعيد أثر النار. فنظر الامام و قال: انها فى قريتى ثم نظر بعد ذلك و تأمّل و قال: أوّه انها فى بيتى، ٩ فتوجّه الامام الى بيته نادماً على مخالفته.

و رُوى انه كان لبعض أبناءه ولد، فرض فى بعض الايام مرضاً شديداً، حتى قرب من الموت. فذهب والده الى أبيه المولى المذكور وهو فى خلوة الأربعينيّة، ١٢ فتضرّع اليه بأن يذهب الى المريض و يدعو له فلم يرض بذلك، ثم أبرم عليه غاية الابرام. فخرج من الخلوة و دخل على المريض و هو فى آخر رمق من الحياة. فمكث ساعةً مراقباً ثم دعا له بالشفاء، فاستجاب الله تعالى دعوته، حتى ١٥ قام المريض من فراشه. فأخذ المولى المذكور بيده فأخرجه من البيت كأن لم يمسّ به سوءٌ اصلا. وعاش ذلك الولد بعد وفاة لمولى المذكور مدة كثيرة.

ثم صار المولى العربى مدرساً باحدى المدارس الثمان. وكان فى كل جمعة ١٨ يعقد فى الجامع مجلسَ الذكر مع المريدين، وكثيراً ما يغلب عليه فى الحال يوم تلك المجالس و يغيب عن نفسه. ولهذا كان لا يقدر على الدرس يوم السبت و يدرس بدله يوم الاثنين. ثم عين له السلطان محمد خان فى آخر سلطنته كل يوم ثمانين

درهماً . فلما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة غيّر ذلك و عيّن له
خمسين درهماً . و كان ذلك رغماً من جانب بعض الوزراء ، فتردّد فى القبول
فنصحوا له فقبل [٥١ آ]. ثم جعلوا له ثمانين درهماً ؛ ثم صار مفتياً بقسطنطنية، ٣
و عين له كل يوم مائة درهم . و مات و هو مفت بها سنة احدى و تسعمائة .

كان رحمه الله عالماً بالعلوم العقلية و الشرعية ، سيما التفسير و الحديث و علم
اصول الفقه . و كان كتابُ التلويح فى حفظه و يدرس منه كل يوم ورقتين . ٦
قال المولى الوالد رحمه الله عليه : كنتُ فى خدمته مقدار سنتين، و قرأت عليه
كتاب التلويح من الركن الأول الى آخر الكتاب . وكان يمتحن الطلاب فى
المواضع المشكلة و يصرّح بالاستحسان لمن أصاب . قال : و كان رجلاً طويلا ٩
عظيمَ اللحية قوىّ المزاج جداً، حتى انه كان يجلس عند الدرس مكشوف الرأس
فى أيام الشتاء. وكان له ذكر قلبى كنا نسمعه من بعد . و ربما يغلب صوت الذكر
من قلبه على صوته أثناء تقرير المسئلة و يمكث ساعةً حتى يدفع صوت قلبه ، ثم ١٢
يشرع فى تقرير كلامه . و كان يجامع كل ليلة مع جواريه و يغتسل فى بيته فى
أيام الشتاء ثم يصلى مائةَ ركعة ثم ينام ساعة ثم يقوم للتهجد ثم يطالع الى الصبح.

وقد وُلد من صلبه تسعٌ و تسعون نفساً ، وخلّف منهم خمسة عشر أو نحو ١٥
ذلك. وكان لا يدخل الحمام اصلاً استحياءاً من ذلك . و لما مرض مرضَ الموت
عاده الوزراء الأربعة ومعهم طبيب. فأمر له الطبيب بالاستحمام فلم يرض بذلك.
فأجلسه الوزراء جبراً على سرير، فقبض كل واحد منهم طرفاً منه و ذهبوا به ١٨
الى الحمام .

٦ كتاب التلويح هو للتفتازانى كما أشير اليه فى ص ٦١ / الحاشية .

وله حواش على المقدمات الاربع، قرأها والدى عليه، غير بعضاً من المواضع منها و نسختها مضروبة فى بعض المواضع . و هى الآن عندى[١]؛ و كتب الوالد
٣ فى مواضع الضرب ضُرب بأمر سلم الله . وكان هو أولَ من كتب حاشيةً على المقدمات الأربع . ثم كتب عليها المولى القسطلانى حاشية، و ردّ عليه فى بعض المواضع . ثم كتب المولى حسن السامسونى ، ثم كتب المولى ابن الخطيب ثم
٦ ثم كتب المولى ابن الحاج حسن رحمهم الله تعالى .

(٩/٧) المولى عبدالكريم ـــ و منهم العالم العامل و الفاضل و الكامل المولى عبد الكريم نورالله مرقده وفى أعلى [٥١ ب] غرف الجنان أرقده .
٩ كان هو والوزير محمود پاشا والمولى اياس عبيدا لمحمد آغا من أمراء السلطان مراد خان. و قد أتى بهم من بلادهم وهم صِغار . والمولى عبدالكريم والوزير محمود پاشا كانا عدلا و المولى إياس لكونه أكبر منهما كان هو عدلا لهما . وكان
١٢ يقول لهما: تلطّفاً كما كنت عِدلاً لكما على الدابّة فالآن عدل لكما فى الفضيلة . ثم نصب لهم محمد آغا المذكور معلماً فأقرأهم و أرسل محمود پاشا الى السلطان مراد خان . و وهبه السلطان مراد خان لابنه السلطان محمد؛ و نشأ هو معه .

١٥ ولما انتهت نوبة السلطنة اليه جعله وزيراً ، والمولى عبدالكريم قرأ العلوم بأسرها واشتهر بالفضائل، و قرأ على المولى على الطوسى، و قرأ أيضا على المولى

---

١ المقدمات الاربع هى المقدمات الاربع من التوضيح. والتوضيح شرح صدرالشريعة المحبوبى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ. على كتابه تنقيح الاصول . راجع كشف ٤٩٦/١ - ٤٩٩ ؛ مفتاح السعادة ٢٦١/٢ ‖ ٤ لحاشية القسطلانى انظر كشف ٤٩٩/١ ‖ ٥ لحاشية السامسونى و ابن الخطيب و ابن الحاج راجع كشف ٤٩٨/١ - ٤٩٩

سنان العجم من تلامذة المولى الفاضل محمد شاه الفنارى. ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار مدرساً باحدى المدارس التى أحدثها السلطان محمد خان عند فتح قسطنطنية. ثم جعله قاضياً بالعسكر ثم عزله و جعله مفتياً. ثم مات فى أيام ٣ سلطنة السلطان بايزيد خان.

وله حواش على أوائل التلويح. حكى لى بعض من حضر مجلس محمود پاشا أن المولى الشهير بولدان قال يوماً للوزير محمود پاشا: إنى احبك محبة شديدة، ٦ و من العجب انك تحب عبد الكريم اكثر منى، قال: صدقت. قال: ان عبد الكريم يأخذ بيدك و يدخلك الجنة. قال: أرجو ذلك منه. قال كيف؟. قال: كنت رئيس البوابين عند السلطان محمد خان. وكنت مبتلى بشرب الخمر ٩ وأفرطت منها ليلة. فجاء فى وقت الصبح المولى عبدالكريم فطهرت بيتى و ازلت عنه آلات الخمر و بخرت البيت حتى لا يطلع هو عليه؛ فتكلمت معه ساعة ثم قام فلما وصل الى الباب وقف وقال: أكلمك شيئاً. فقال: إنك بحمدالله من أهل ١٢ العلم ولك منزلة عند السلطان، وعن قريب من الزمان تكون وزيراً له، فلا يليق بك ان تصب [٥٢ آ] فى باطنك هذا الخبيث. قال: فتعرقت استحياءاً منه حتى ترشح العرق من ثوبى. وكان يوماً بارداً، كنت ألبس الثوب المحشو. فكان ١٥ المولى عبدالكريم سبباً لتوبتى و هل أحبه ام لا. قال المولى ولدان: وجبت

---

١ سنان العجم هو سنان الدين يوسف عجمى، يأتى ترجمته فى مادة ٢٤/٨ والمجدى ٣١٩ ||
١ محمد شاه الفنارى، سبقت ترجمته فى مادة ٧/٤

عليك محبته من صميم القلب .

(١٠/٧) المولى سامسونى زاده — منهم العالم العامل والفاضل الكامل

المولى حسن بن عبدالصمد السامسونى طيب الله ثراه . ٣

كان رحمه الله عالماً فاضلاً محباً للفقراء والمساكين و مريداً لمشايخ المتصوفة .

قرأ على علماء الروم ، ثم وصل الى خدمة المولى خسرو و حصل جميع العلوم

أصليّها و فرعيها عقليها و شرعيها . ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم انتقل الى ٦

إحدى المدارس الثمان، ثم صار معلماً للسلطان محمدخان، ثم جعل قاضياً بالعسكر

المنصور، ثم اعيد الى احدى المدارس الثمان . ثم جعل قاضياً بمدينة قسطنطنية،

وكان مرضى السيرة محمود الطريقة فى قضاءه ، وكان سليم الطبع قوى الاسلام ٩

متشرّعاً متورعاً .

وكان له خطّ حسن ، كتب بخطه كتباً كثيرة . روى انه كتب للسلطان

محمدخان كتاب صحاح اللغة للجوهرى، وله حواشٍ على المقدمات الأربع وحواشٍ ١٢

على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف .

توفى رحمه الله فى سنة احدى و تسعين و ثمانمائة .

---

١ يزيد المجدى (ص ١٨٧) : منقولدركه مولانا عبدالكريمك تلويحه اولان حاشيه‌سندن غيرى حاشيهٔ مطالعه حاشيه‌سى وسيد شريفك كشافه ديدوگى حاشيه‌سنه حاشيه‌سى واردر . قبر شريفى محروسهٔ أدرنه‌ده سلطان جامعى قربنده كندو بنا ايتدوگى مكتب خانه‌ده واقع اولدى . مرحوم سلطان بايزيد خان غازى حضرتلرى زماننده بر مسئلهٔ استشكال اولوب اول عصرك مفتيسى جوابه‌قادر اولميجق پادشاه حضرتلرى مولانا عبدالكريمدن صورلسون ديو أمرايلدى. فى‌الواقع مولانا عبدالكريم اول مسئلهٔ مشكله‌يه جواب ويروب فى‌الحل نقاب أشكالى رفع ايلدى. روح الله روحه ‖ ٥ المولى خسرو، سبقت ترجمته فى‌مادة ١/٧ ‖ ١٢ صحاح‌اللغة، اشيرت اليه فى ص ١٨/ الحاشية ‖ ١٤ يزيد المجدى (ص ١٧٩) . هجرت نبوبه‌دن ٨٩١ سنه‌سنده وفات ايدوب سراجهٔ فانيدن نزهتكاه بقايه رحلت ايلدى .

(١١/٧) المولى حاجى حسن زاده ــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن.

قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم وصل الى خدمة المولى يگان. ثم صار مدرساً بمدرسة ديمه‌توقه، ثم صار مدرساً بمدرسة ميغلقره . ثم صار قاضياً ببلدة گليبولى . ثم مدحه الوزير محمود پاشا عند السلطان محمد خان فأعطاه مدرسة والده السلطان مراد خان بمدينة بروسا . ثم جعله قاضياً بالمدينة المزبورة ثم أعطاه احدى المدارس الثمان ثم أعطاه قضاء مدينة قسطنطنية ثم جعله السلطان محمد خان فى السنة التى توفى هو فيها قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية آناطولى وهى سنة ست و ثمانين و ثمانمائة . [٥٢ ب]

و لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة قرّره فى مكانه . ثم جعله قاضياً بالعسكر المنصور فى ولاية روم‌ايلى. و ما زال قاضياً بالعسكر الى ان مات فى سنة احدى عشرة وتسعمائة و سنّه قد جاوز التسعين.

و كان رجلاً طوالا عظيم اللحية طليق الوجه متواضعاً محباً للمشايخ و الفقراء . و كان بحراً فى العلوم و كان محبا للعلم و العلماء . وكان عارفاً بالعلوم العقلية والشرعية، جامعاً للاصول والفروع .

كتب حاشيةً على تفسير سورة الانعام للعلامة البيضاوى ، و كتب أيضا حاشية على مقدمات الأربع فى التوضيح . و كتب حاشية للمحاكمة بين العلامة الدوّانى و المفاصل مير صدر الدين . و صنّف كتاباً فى الصرف و سمّاه « ميزان التصريف» ؛ روّح الله روحه ونوّر ضريحه.

---

١٩ يزيد المجدى (ص ١٨٠): مخلصى وحيدير. فضل وكمال سمتنك فريدى وشعر وغزل

(١٢/٧) المولى قوشجي زاده — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى علاءالدين على بن محمد القوشجي روالله روحه .

٣ كان أبوه محمد من خدام الأمير الغ بك ملك ماوراء النهر. وكان هو حافظ البازى و هو معنى القوشجي فى لغتهم . قرأ المولى المذكور على علماء سمرقند وقرأ على المولى الفاضل قاضى زاده الرومى. وقرأ عليه العلوم الرياضية، و قرأها

٦ على الأمير الغ بيك أيضا . وكان الأمير الغ بيك مائلا الى العلوم الرياضية، ثم ذهب المولى المذكور مختفياً الى بلاد كرمان . فقراء هناك على علماءها ، و سوّد هناك شرحه للتجريد. و دب عن الغ بيك سنين كثيرة ولم يدر خبره. ثم انه عاد

٩ الى سمرقند و وصل الى خدمة الأمير المذكور. واعتذر عن غيبته لتحصيل العلم فقبل عذره وقال: بأىّ هدية جئت الىَّ ؟ قال: برسالةٍ حللت فيها إشكال القمر، وهو إشكال تحيّر فى حلة الأقدمون. قال الأمير الغ بيك: هات بها انظر فى أى

١٢ موضع أخطات . فأتى بالرسالة، فقرأها قائماً على قدميه . فأعجب بها الغ بيك ، ثم ان الأمير الغ بيك بنى موضع رصد بسمرقند و صرف فيه مالاً عظيما . و تولاه أولاً غياث الدين جمشيد من مهرة هذا العلم، فتوفّاه الله تعالى [٥٣ آ] فى أوائل

واديسنك وحيديدر . تاجى زاده جعفر چلبى مرحوم هوس نامه‌سنده مدح ايتدوگنى درت كسنه‌تك بريسيدر. تذكرة الشعراده بعض لطيفه‌سى مذكور ومسطوردر. محلنه مراجعت اولنه. مسموعمدركه پادشاه گردون بناهك أمريله غرائب لغاتى جامع بركتاب نافع جمع اتمكه مشروح ايلدى؛ لكن عمرى مساعده اتميوب ناتمام قالمشدر ، رحمة الله عليه . || ٥ قاضى زاده الرومى، مرت ترجمته فى مادة ٣/٢ || ٨ التجريد هو كتاب نصيرالدين الطوسى فى الكلام كما اشير اليه ص ص ١١٦ / الحاشية . لشرح القوشجى انظر كشف ١ / ١٨٤

الأمر ، ثم تولاه المولى قاضى زاده الرومى فتوفاه الله تعالى قبل اتمامه ، و أكمله المولى على القوشجى؛ فكتبوا ما حصل لهم من الرصد و هو المشهور بالزيج الجديد لالغ بيك، و هو أحسن الزيجات و أقربها من الصحة . ٣

ثم انه لما توفى الأمير الغ بيك و تسلطن بعض أولاده لم يعرف قدر المولى المذكور و نفر قلبه عنه . فاستأذن للحج ؛ و لما جاء الى تبريز والأمير هناك فى ذلك الزمان السلطان حسن الطويل . فأكرم المولى المذكور اكراماً عظيما ٦ وأرسله بطريق الرسالة الى السلطان محمد خان ليصالح بينهما. ولما أتى الى السلطان محمد خان اكرمه اكراماً عظيما فوق ما اكرمه السلطان حسن و سأله أن يسكن فى ظل حمايته . فأجابه فى ذلك و عهد عليه ان يأتى اليه بعد اتمام أمر الرسالة ٩ فلمّا أدّى الرسالة أرسل السلطان محمد خان اليه من خدّامه فخذموه وأكرموه وصرفوا اليه فى كلّ مرحلة ألف درهم بأمر السلطان محمد خان. فأتى مدينة قسطنطنية بالحشمة الوافرة والنعم المتكاثرة وحين قدم أهدى الى السلطان ١٢ محمد خان عند ملاقاته رسالته فى علم الحساب وسمّاها المحمدية ، وهى رسالة لطيفة لا يوجد انفع منها فى ذلك العلم . ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى محاربة السلطان حسن أخذ المولى المذكور معه . و صنّف فى أثناء السفر رسالةً لطيفة ١٥ فى علم الهيئة باسم السلطان محمد خان و سمّاها الرسالة الفتحية لمصادفتها فتح عراق العجم .

و لما رجع السلطان محمد خان الى قسطنطنية أعطاه مدرسة اياصوفيا و عيّن ١٨ له كلّ يوم مائتى درهم و عين لكل من أولاده و توابعه منصبا . يُروى انه لما

---

٢ لزيج الغ بك راجع كشف ٢ / ٩٦٦

نزل الى قسطنطنية كان معه من توابعه مائتا نفس . و لما قدم قسطنطنية أول
قدومه استقبله علماء المدينة . وكان المولى خواجه زاده اذ ذاك قاضياً بها . فلما
٣ ركبوا فى السفينة ذكر المولى على القوشجى ما شاهده فى بحر هرمز من الجزر
والمدّ . فبيّن المولى خواجه زاده سبب الجزر والمد . ثم ان المولى على القوشجى
ذكر مباحثة السيد الشريف مع العلامة التفتازانى عند الأمير تيمور ورجّح جانب
٦ العلامة التفتازانى. قال المولى خواجه زاده: و إنى كنت أظن الأمر كذلك، إلا
انى حققت البحث المذكور [٥٣ ب] وظهر أن الحق فى جانب السيد الشريف.
وكتبت عند ذلك فى حاشية كتابى فأمر لبعض خدّامه باحضار ذلك الكتاب .
٩ فأحضر الكتاب عند خروجه من السفينة . فطالع المولى على القوشجى تلك
الحاشية ، فاستحسنها .

فلمّا لقى المولى المذكور السلطانَ محمد خان قال له السلطان محمد خان: كيف
١٢ شاهدت خواجه زاده؟ قال: لانظير له فى العجم والروم. قال السلطان محمد خان:
لا نظير له فى العرب أيضا .

يقال إن المولى على الطوسىّ لما ذهب الى بلاد العجم لقى هناك المولى على
١٥ القوشجى . قال له : الى أين تذهب ؟ قال: الى بلاد الروم . قال : عليك بالمدارة
مع الكوسج يقال له خواجه زاده، فان معلوم الرجل عنده كالمجهول . فعمل
المولى على القوشجى بوصيته و زوّج بنته من ابن المولى خواجه زاده . و زوج
١٨ أيضا المولى خواجه زاده بنته من ابن بنت المولى على القوشجى و هو المولى
قطب الدين .

و له من التصانيف شرحه للتجريد ، و هو شرح عظيم اطيف فى غاية اللطافة . لخّص فيه فوائد الاقدمين أحسنَ تلخيص . و أضاف اليها زوائد هى نتائج فكره مع تحرير سهل واضح. وله الرسالتان المذكورتان المحمدية والفتحية . ٣
وله حاشية على أوائل شرح الكشاف للعلامة التفتازانى وكتاب عنقود الزواهر فى الصرف. سمعت أنه من تصانيفه ؛ وله رسالة فى مباحث الحمد ، حقق فيها كلمات السيد الشريف فى المباحث المذكورة فى حواشيه على شرح المطالع. وقد جمع ٦
عشرين متناً فى مجلدة واحدة كل متن من علم، و سماه « محبوب الحمائل ». وكان بعض غلمانه يحمله ولا يفارقه أبداً . وكان ينظر فيه كل وقت . يقال إنه حفظ كل ما فيه من العلوم . ٩

توفى بمدينة قسطنطنية. و دفن فى حريم تربة حضرت أبى أيوب الانصارى رحمه الله .

(١٣/٧) المولى مصنفك ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى ١٢
علاء الملة والدين الشيخ على بن مجدالدين محمدبن مسعود بن محمودبن محمد بن محمدبن

---

٣ لفتحيته انظر كشف ٢ / ١٢٣٦ || ٤ عنقود الزواهر راجع كشف ٢ / ١١٧٤ || ٧ لمحبوب الحمائل انظر كشف ١٦١١/٢ || ١١ يزيد المجدى (ص ١٨٤) : سنين هجريه‌دن ٨٧٩ سنه‌سنده شاهباز روح قدسى پروازى نشيمن ظلمانىء جسمانى ترك‌ايدوب آشيانهٔ نورانىء روحانى‌يه پرواز ايلدكده أبى أيوب انصارى حضرتلرينك حرم محترمنده دفن اولندى . . . مشار اليهك وفاتى سنهٔ مرقومه‌نك شعبانتك سكزنجى گونى شنبه گوننده واقع اولدى. ميرم افندى دخى آنك تاريخنى بيان ايچون بو ايكى بيتى نظم ايلدى :

رهنماى علم مولانا على   چون بسوى روضهٔ رضوان برفت
بدر هجرت هشتصد و هفتاد و نه   روز شنبه هشتم شعبان برفت

روح الله روحه .

محمد بن عمر الشاهروى البسطامى الهروى الرازى العمرى البكرى الشهير بـ« المولى مصنفك ».

انما لقّب بذلك لاشتغاله بالتصنيف فى حداثة سنّه . و الكاف و للتصغير فى لغة العجم. وهو رحمه‌الله من اولاد الامام فخرالدين الرازى قدّس الله روحه و أوفر فى الجنة [٥٠آ] فتوحه . و رفع نسبه اليه فى بعض تصانيفه و قال :
٦ كان للامام الرازى ولد اسمه محمد و كان الامام يحبّه كثيراً، و اكثر مصنّفاته صنفت لأجله. وقد ذكر اسمه فى بعضها. ومات محمد فى عنفوان شبابه، و ولدله ولدٌ بعد وفاته وسمّوه أيضا محمداً وبلغ رتبة أبيه فى العلم ثم مات. وخلّف ولداً اسمه
٩ محمود، و بلغ هو أيضا رتبة الكمال. ثم عزم سفر الحجاز و خرج من هراة. و لما وصل بسطامَ اكرمه أهلها لمحبّتهم فى العلماء سيّما أولاد فخرالدين الرازى. فأقام هناك بحرمة وافرة و خلّف ولداً اسمه مسعود، وسعى هو فى تحصيل العلم.
١٢ لكنه لم يبلغ رتبة آباءه وقنع برتبة الوعظ، لانه لم يهاجر وطنه . و خلف ولداً اسمه محمد ايضا، و حصّل هو من العلوم ما يقتدى به أهل تلك البلاد. ثم خلف ولداً اسمه مجدالدين محمد ، و صار هو أيضا مقتدى الناس فى العلم، و هو والدى .

١٥ و شاهرود قرية قريبة من بسطام. و بسطام بلدة من بلاد خراسان، ونسب الى عمر بن الخطاب و أبى بكر الصديق رضى الله عنهما . لان الامام الرازى كان
١٨ يصرّح فى مصنفاته بأنه من أولاد عمر بن الخطاب رضى الله عنه و ذكر أهل التاريخ أنه من أولاد أبى بكر الصديق رضى‌الله عنه .

وُلد المولى مصنفك فى سنة ثلث و ثمانمائة ؛ و سافر مع أخيه هراةَ لتحصيل

العلوم فی سنة اثنتی عشرة و ثمانمائة . وصنف شرح الارشاد فی سنة ثلث وعشرين
و شرح المصباح فی النحو فی سنة خمس و عشرين، و شرح آداب البحث فی
سنة ست و عشرين باشارة رسول الله صلعم . و شرح اللباب فی سنة ثمان ٣
وعشرين . و شرح المطول فی سنة اثنتين و ثلثين . و شرح المفتاح للتفتازانی سنة
أربع و ثلثين . و صنف حاشية التلويح سنة خمس و ثلثين . و شرح البردة فی
تلك السنة أيضا . وكذا شرح فيها القصيدة الروحية لابن سينا . ثم ارتحل فی ٦
سنة تسع و ثلثين الى هراة . و شرح هناك الوقاية و شرح الهداية فی سنة تسع
و ثلثين . و صنف فی هذه السنة أيضا حدائق الايمان لأهل العرفان. ثم ارتحل
فی سنة ثمان و أربعين الى ممالك الروم و صنف [٥٤ ب] هناك فی سنة خمسين ٩
و ثمانمائة شرح المصابيح للبغوی باشارة الرسالة صلعم وشرح فی تلك السنة أيضا
شرح المفتاح الشريفی . و صنف فی هذه السنة ايضا حاشية شرح المطالع و أيضا
شرح بعضا من اصول فخر الاسلام البزدوی . و صنف فی سنة ست وخمسين ١٢
شرح الكشاف للزمخشری . و صنف من الكتب على اللسان الفارسی أنوار
الأحداق و حدائق الايمان و تحفة السلاطين. و صنف فی تاريخ احدی و ستين
كتاب التحفة المحمودية ، صنف لأجل الوزير محمود پاشا على اللسان الفارسی ١٥
فی نصيحة الوزراء .

---

١ الارشاد هو ارشاد الهادی للتفتازانی . من شروحه الكثيرة شرح مصنفك هذا ، انظر كشف ١/ ٦٨-٦٨. لكتب مصنفك الاخری راجع G, II, 234; Suppl., II, 239 || ١٠ البغوی، اشير كتابه هذا فی ص٦٣ /الحاشية || ١٢ البزدوی هو فخر الاسلام على بن محمد الحنفی المتوفی سنة ٤٨٢ هـ. انظر له G, I, 373؛ معجم المولفين ٧/١٩٢. سبقت ذكر كتابه هنا فی ص ٢٣/ الحاشية. و راجع أيضا كشف ١/١١٢ - ١١٣ || ١٥ محمود پاشا، هو وزير السلطان محمد خان. كان حاميا للعلماء و أهل الأدب، توفی سنة ٨٧٩ هـ.

و ذكر ما قدّمناه من أحواله فى الـكتاب المذكور و ذكر فيه و أنه عزم على أن لا يصنّف شيئاً بعده اعتذاراً عنه بكُبر السنّ سيما الكتب الفارسـية .

٣ وكان سنّه إذ ذاك على ما ذكره فى ذلك الـكتاب ثمانية وخمسين إلا أن له تصانيف أُخر غير ما ذكره. ولم ندر انه نقض عزيمته. وصنّفها بعد ذلك التاريخ أو صنف قبله و لم يذكر عند ذكر مصنفاته . و ذلك كالتفسير الفارسى ، و لقد

٦ أجاد فى ترتيبه، واعتذر هو عن تأليفه على ذلك اللسـان و قال : كتبته بأمر السلطان محمد خان ، و المأمور معذور . وله أيضـا شرح الشمسية على اللسـان الفارسى، وله أيضا حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة و حاشية على شرح

٩ العقائد و غير ذلك .

قرأ رحمه الله العلوم الأدبية على المولى جلال الدين يوسف الأوبهى من تلامذة العلامة التفتازأنى . و قرأ أيضا على الفاضل العلامة قطب الملة والدين

١٢ أحمد بن محمد بن محمود الامامى الهروى من تلامذه المولى جلالالدين يوسف الأوبهى المذكور. و قرأ فقه الشـافعى على الامام الهمام عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز الأبهرى. و قرأ فقه أبى حنيفة على الامام فصيح الدين محمد ابن محمد.

١٥ ولمّا أتى بلاد الروم صـار مدرسـاً بقونية، ثم عرض له الصمم فأتى بلدة قسطنطنية فى أيام وزارة محمود پاشا و عرضه على السلطان [٥٥ آ] محمد خان ، فعين له كل يوم ثمانين درهماً. ثم مات بقسطنطنية فى سنة خمس وسبعين وثمانمائة. و دفن عند مزار أبى أيوب الانصارى رضى الله عنه .

---

١٨ ابو أيوب الانصارى هو خالد بن زيد الصحابى المشهور المتوفى سنة ٥٢ هـ. ولما غزا يزيد القسطنطنية فى خلافة أبيه معاوية صحبه ابو أيوب غازيا .

رُوى عنه أنه قال : لقيت ببعض المشـايخ من بلاد العجم . و جرى بيننا مباحثة و أغلظت عليه القول فى أثناءها . فلما انقطع البحث قال لى : أسـأت الأدب عندى، و انّك تجازى بالصمم و بان لا يبقى بعدك عقب. وكان رحمه الله ٣ يقول: قد لحقنى الصمم الا أن لى بنتين وكان البنت لا تسمى عقباً .

و كان رحمه الله شيخاً على طريقة الصوفية أيضا و أُجيز له بالارشـاد من بعض خلفاء زين الدين الخافى قدس سره. وكان جامعاً بين رياستى العلم والعمل . ٦ وكان صاحب شيبة عظيمة، وكان يلبس عباءاً وعلى رأسه تاج .

حضر يوماً مجلس الوزير محمود پاشـا ، و حضر أيضـا المولى حسن چلبى الفنارى. فذكر المولى حسن چلبى تصانيف المولى مصنفك عند الوزير محمود پاشا ٩ وقال: قد رددت عليه فى كثير من المواضع ومع ذلك قد فضلته علىّ فى المنصب. وكان المولى حسن چلبى لم ير شخص المولى مصنفك قبل. قال الوزير محمود پاشا: هل رأيت المولى مصنفك؟ قال : لا. قال: هذا هو و أشـار الى المولى مصنفك . ١٢ فخجل المولى حسن چلبى من كلامه فى حقه خجلا قوياً . و قال الوزير محمود پاشا : لا تخجل ان به صمماً لا يسمع كلاماً أصلاً .

وكان رحمه الله سريع الكتابة، يكتب كل يوم كرّاساً من تصانيفه وغيرها. ١٥ وكان يدرّس الطلبة بالكتابة ، يكتبون اليه مواضع الاشـكال فيكتب حل كل منها فى ورقة و يدفعها الى صاحب الاشكال؛ روّح الله روحه ونوّر ضريحه.

---

٦ زين الدين الخافى ، سبقت ترجمته هنا ص ٧١ - ٧٣ || ٩ حسن چلبى الفنارى، يأتى ترجمته فى مادة ٧ / ٢٥

كان رحمه الله مدرساً بسلطانية بروسا . و قرأ والدی علیه. وكان يحكى من فضائله و زهده و تقواه ما لا يمكن وصفه . وكان يلبس عباءةً ويلفّ على رأسه شملةً، ويذهب من بيته الى المدرسة ماشياً. قال والدی رحمه‌الله لما مرّ السلطان محمد خان بمدينة بروسا لقصد محاربة السلطان حسن الطويل استقبله المولى المذكور على حمارٍ. و وقف فی جنب الطريق. ولما مر عليه السلطان محمد خان سلم عليه المولى المذكور ثم رجع قال: .وقال السلطان محمد ـ وكان جهورى الصوت ـ : أليس هذا درويش محمد؟ قال الوزير محمود پاشا: بلى هو ذلك. قال السلطان محمد للوزير محمود پاشا : أدرك خلفَه و أوصه بالدعاء لی .

وكان الوالد المرحوم يقول : كان المولى المذكور مجاب الدعوة. وكان هو مشهوراً بذلك عند الناس . وكانوا يتبرّكون بأنفاسه . قال : وكان من عادته انه يحلق رأسه فی السنة مرة ، واختار لذلك يوم عاشوراء . وكان الناس يجتمعون فی ذلك اليوم على بابه ويأخذون من شعره ويداوون به المرضى. قال رحمه الله: و ربما يجیء بعض الناس و هو فی الدرس و يلتمسون من شعره لأجل المرضى. وكان يكشف لهم رأسه فيأخذون من شعرَه .

قال رحمه الله : لقد سُرق كتاب لبعض الطلبة ، فأمر المولى المذكور أن يجتمع عنده مَن بالمدرسة من الطلبة والمتأدبين. فنظر اليهم نظرة [٥٦ آ] وقال لواحد من المتأدبين: هات الكتاب. فأنكر الرجل واستبعد ذلك كل من حضر لاعتقادهم لذلك الرجل بالصلاح . و قال : فتشوا حجرته . فوجد الكتاب فی حجرته . فقال له: تب من هذا الفعل، فتاب عنده .

(٧ / ١٤) المولى سراج الدين الحلبي — و منهم العامل والفاضل الـكامل المولى سراج الدين محمد بن عمر الحلبي .

كان رحمه الله من نواحي حلب . و لما أغار تيمور خان على البلاد الحلبية ٣
أخذه معه الى ما وراء النهر، و قرأ هناك على علمائها ثم أتى بلاد الروم فى زمن
السلطان مراد خان ؛ و أكرمه السلطان و نصبه معلماً لابنه السلطان محمد خان.
ثم أعطاه مدرسته [٥٥ ب] بأدرنة . و تلك المدرسة مشهرة بالانتساب اليه الى ٦
الآن؛ و درّس فأجاد .

و صنف فأجاد . وكان سريع الـكتابة . و سمعت بعض أحفاده انه قال :
أكثر الـكتب التى عندنا بخطّ جدى. وله حواشٍ على الشرح المتوسط للكافية ٩
و حواشٍ على شرح الطوالع للسيد العربى.

توفى و هو مدرس بالمدرسة المزبورة فى أوائل سلطنة السلطان محمد خان،
روّح الله روحه ونور ضريحه. ١٢

(٧/ ١٥) المولى درويش محمد بن خضر شاه — و منهم العالم العامل والفاضل الـكامل المولى محى الدين درويش محمد بن خضر شاه .

---

٩ الـكافية هو كتاب ابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ. و صنف السيد حسن بن محمد الأستر آبادى المتوفى سنة ٧١٧ هـ. ثلاثة شروح عليه : كبير ـ و هو المسمى بالبسيط ـ و متوسط ـ وهو المسمى بالوافية وهو المتداول ـ وصغير . و على المتوسط حواشٍ ، منها حواشى سراج الدين الحلبى. انظر كشف ٢/١٣٧٠ ‖ ١٢ يقول المجدى عن الحلبى (ص ١٨٨): مؤلف شقائق مولانا حلبينك بعضى أحفادندن نقل ايلديگى بزم أقربامزك استعمال ايتدوگى كتب نفيسه نك أكثرى جديمز مولانا حلبينك حط شريفيله در، ديدى. روح الله روحه .

قال المولى الوالد رحمه الله: كان المولى المذكور ثقيل اللسان لا يحسن تجويد القرآن. و لذلك كان لا يؤمّ فى الصلوة أصلا. قال: وقد سقط المولى المذكور ٣ من السطح و مات من ذلك: روح الله روحه و نور ضريحه.

(١٦/٧) المولى اياس — ومنهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى اياس.

٦ قرأ العلوم على المولى الأياثلوغى وكان شريكا عنده للمولى خواجه زاده. و قرأ على المولى خضر بك و هو مدرس بسلطانية بروسا. وكان معلما للسلطان محمد خان و هو صغير.

٩ ثم لحقته الجذبة الالهية، حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسى. حتى أكمل طريقة الصوفية و أجازه للارشاد، ثم إنه سكن ببلدة بروسا و انقطع الى الله و صرف أوقاته ١٢ الى العلم و العبادة الى أن وصل الى رحمة الله تعالى.

و كان له اهتمام عظيم الى تصحيح الكتب و كتابة الفوائد فى حواشيها و هو مشتهر بذلك. حتى انه كان يصحح المختصرات و المطوّلات من الكتب ١٥ المشهورة ثم يعمد الى نسخ أخرى منها و يصحّحها كالنسخ الاول. و قد وُجد عنده نسخ ثلاث من كتابٍ واحد صحح كلاً منها من أوله الى آخره وحشّاه.

---

٦ قد مر ذكر قراءة المولى اياس على الأياثلوغى فى ص ٩٦ || ٦ خواجه ترجمته هنا فى مادة ٧ / ٤ || ٧ خضر بك، ترجمته فى مادة ٦ / ١٠ || ١٠ عبداللطيف القدسى انظر ترجمته فى مادة ٥ / ٨

وحكى لى واحد من الأشراف وكان شيخاً عارفاً بالله أنه حجّ مع شيخه . قال: قال لى شيخى و نحن متوجّهون العرفات : يا ولدى ان قطب الزمان يقوم بعرفات على يمين الامام ، فانظر كى نعرف القطب. فنظرت فاذا هو المولى اياس . وكان فى تلك السنة بمدينة بروسا . فأخبرت به شيخى، فنظر فصدّقنى . و لما قفلنا من الحج مررنا على مدينة بروسا . فاستقبلنا أهلها فسأل واحد منهم و قال رأيتَ القطب بعرفات؟. قلت: نعم هو مولانا اياس الساكن ببلدتكم. ففى تلك الليلة مرضت مرضاً شديداً، حتى شارفت الموت، ثم منّ الله [٥٦ ب] علىّ بالخلاص . وفى غد تلك الليلة ذهب شيخى الى مولانا اياس للزيارة. وأخذنى معه، ولما دخلنا على المولى اياس نظر الىّ و قال : من هو؟ قال الشيخ : هو من أولادى . قال : هو أشاع سرّى ، و قد تضرعت الليلة أن يقبض الله روحه. فشفع روح محمد صلى‌الله عليه وسلم . و قد علمت أنه من اولاد رسول‌الله صلعم . ثم قال : افشاء السرّ خطر عظيم فاحذر منه.

(١٧/٧) المولى خيرالدين ـــ و منهم العالم الفاضل خواجه خيرالدين معلم السلطان محمد خان .

قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم وصل الى خدمة المولى المرحوم خضر بك بن جلال‌الدين. ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار معلماً للسلطان محمد خان و بنى جامعاً و مدرسة فى مدينة قسطنطنية . وكان عالماً فاضلاً متفنّناً لذيذ الصحبة حسن النادرة ظريف الطبع .

قال المولى الوالد رحمه‌الله أن المولى المذكور قرأ على والدى و عندنا كتاب

شرح المواقف بعضه بخطّه جدى و بعضه بخط غيره . قال المولى الوالد : كتب هذه الأجزاء المولى خواجه خيرالدين المذكور لوالدى عند قراءته عليه و هو خط مطبوع صحيح غاية الصحّة .

توفى فى أواخر سلطنة السلطان محمد خان، روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(١٨/٧) المولى أفضل زاده ــ و منهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حميدالدين ابن أفضل الدين الحسينى، روّح الله روحهما و أوفر فتوحهما.

كان رحمهالله عالماً عاملاً . وكان له جانب عظيم من الفضل والورع والتقوى. وكان حليم النفس صبوراً على الشدائد متخشّعا متخضّعاً .

قرأ أولاً على والده و هو أيضاً كان عالماً صالحاً عابداً زاهداً قانعاً صبوراً . ثم قرأ على علماء عصره ، ثم وصل الى خدمة المولى يگان . ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد بن اورخان الغازى بمدينة بروسا و عُزل عنه فى أوائل سلطنة السلطان محمد خان . و أتى هو الى مدينة قسطنطنية ؛ و بينهما هو يمرّ فى بعض طرقها اذ لقى السلطان محمد خان و هو ماشٍ مع عدة من غلمانه . وكان من عادته ذلك . قال : فعرفته و نزلت عن فرسى و وقفت [٥٧ آ] فسلّم علىّ وقال: أنت ابن أفضل الدين؟ قال: قلت نعم. قال: احضر الديوان غدا فحضرتُ. ولما دخل الوزراء عليه قال: جاء ابن أفضل الدين؟ قالوا: نعم. قال: أعطيته مدرسة والدى السلطان مراد خان بمدينة بروسا و عيّنت له كل يوم خمسين درهماً

---

١٠ المولى يگان، ترجمته فى مادة ١/٦

وطعاماً يكفيه من مطبخ عمارته. فلما دخلت عليه وقبّلت يده أوصانى بالاشتغال بالعلم. وقال: أنا لا أغفل عنك.

قال: فاشتغلت بتلك المدرسة وسقطت لحيتى من كثرة الاشتغال حتى اتهمنى بعض الاعداء بمرض هائل. قال: فكتبت هناك أجوبة عن اعتراضات الشيخ أكمل الدين فى شرحه للهداية. قال: ثم أعطانى السلطان محمد خان إحدى المدارس الثمان. فذهب هو الى الغزوة، و وقع فى قسطنطنية طاعون عظيم. فخرجت بأولادى الى بعض القرى. قال: وكنت ألازم منها الى قسطنطنية وأدرّس كلّ يوم من الأيام المعتادة من أربع كتاب مع اهتمام عظيم بحيث لايمكن المزيد عليه. ولما رجع السلطان محمد خان من الغزوة استقبلته. فلما رآنى قال: أدنُ منّى، فدنوت منه. قال لى: سمعت أنّك تسكن بعضاً من القرى و تلازم الدرس من أربعة كتبٍ مع كمال الاهتمام، و أيت أدّيت ما عليك وبقى ما علىّ. و أهدى الى كل من علماء البلد أسيراً، و أهدى الى ابن أفضل الدين أسيرين.

ثم جعله قاضياً بمدينة قسطنطنية؛ ثم صار مفتياً بها فى أيام السلطان بايزيد خان و مات و هو مفتٍ بها سنة ثمان و تسعمائة.

كان رحمه‌الله رجلاً صبوراً لا يُرى منه الغضب. حكى المولى الوالد رحمه‌الله انه حضرت مجلس قضاءه. فتحاكمت اليه امرأة مع رجلٍ، فحكم المولى المذكور للرجل. فأطالت المرأة لسانها عليه و أساءت القول فيه. فصبر على ذلك وما زاد على أن قال: لا تُتعبى نفسك حكم الله لا يُغيّر و ان شئتِ أن أغضب، عليك فلا تطمعى فيه.

---

* لشرح اكمل الدين على الهداية انظر كشف ٢/٢٠٣٠

و حكى أستادى المولى محىالدين الفنارى أنه قرأ عليه مدة كثيرة و شهد له بأنه لم يجد مسئلة [٥٧ب] من المسائل شرعية أو عقلية الا وهو يحفظها. قال :

٣ ولو ضاعت كتب العلوم كلها لأمكن أن يكتب كلها من حفظها .

وله حواش على شرح الطوالع للاصفهانى، و هى مقبولة متداولة ؛ وحواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف، وهى أيضا مقبولة عندالعلماء . روحالله

٦ روحه و زاد فى أعلى غُرف الجنان فتوحه .

(١٩/٧) المولى سنان ياشا ـــ و منهم العالم الفاضل و الكامل المولى سنانالدين يوسف بن المولى حضر بك بن جلالالدين رحمهم الله .

٩ كان فاضلاً كثير الاطلاع على العلوم عقليّاتها و شرعيّاتها . وكان ذكياً فى الغاية يتوقّد ذكاءاً و فطنةً ، وكان لحدة ذهنه و قوة فطنته غلب على طبعه الشريف ايراد الشكوك و الشبهات . و قلما يلتفت الى تحقيق المسائل . و لهذا

١٢ كان يلومه والده عليه .

يُروى أنه كان يأكل معه اللحم يوماً فى طبق، فلامه على ميله الى الشكوك. و قال : بلغ بك الشكوك الى مرتبة يمكن أن تشك فى أن هذا الظرف من نُحاس.

---

٤ الطوالع هو طوالع الأنوار لعبدالله بن عمر البيضاوى كما اشير اليه فى ص ٥٣/الحاشية. شرحه محمود بن عبدالرحمن الاصفهانى المتوفى سنة ٧٤٩ وسماه مطالع الأنظار. لحواشى أفضل زاده على هذا الشرح انظر كشف ٢/١١١٦ || ٦ يضيف المجدى (ص ١٩٣) : محروسهٔ أدرنهدر أكابر وزرادن قاسم پاشا مرحومك بنا ايندوگى جامعنك وقف نامهسنك عنوانندە حميد الدينك كندو خط شريفيله صحت و لزومه حكمى حاوى امضاسى وار ايدى. آخر امضاده و أنا الفقير الى الله الغنى حميد الدين بن أفضل الدين الحسينى القاضى بادرنه حماها الله تعالى عن البلية والفتنة كلماتى بعبارتهم محرر ومسطور ايدى. بو كلامدن فهم اولنوركه مولانا مشار اليه أدرنه قاضيسى اولمش اوله، بو معنى شقائقده يازلمامشدر، نور الله مرقده .

قال : يمكن ذلك لأن للحواس أغاليط. فغضب والده وضرب بالطبق على رأسه .
ولما مات والده كان هو فى جوار العشرين من سنه .

فأعطاه السلطان محمد خان إحدى المدارس الثمان فى سنة إحدى و سبعين ٣
و ثمانمائة . ثم جعله معلما لنفسه و مال الى صحبته ، وكان لا يفارقه . و لما جاء
المولى على القوشجى الى السلطان محمد خان حرّض السلطان محمد خان المولى سنان
باشا على تعلم العلوم الرياضية منه . فأرسل هو المولى لطفى وكان من تلامذته ٦
فى ذلك الزمان الى المولى على القوشجى . و قرأ هو على المولى على القوشجى
العلوم الرياضية و أخبر كل ما سمع منه بالمولى سنان پاشا حتى أكمل العلوم
الرياضية كلها . ٩

و كتب بأمر السلطان محمد خان حواشى على شرح الجغمينى لقاضى زاده
الرومى . ثم جعل السلطان محمد خان المولى المذكور وزيراً فى سنة خمس وسبعين
و ثمانمائة و تقرّب عنده غاية التقرب . ١٢

و طلب السلطان محمد خان يوماً رجلاً من العلماء يكون أميناً على خزانة
كتبه ، فذكر عنده المولى لطفى فجعله أميناً [٥٨ آ] على تلك الخزانة و وقف
هو بواساطته على لطائف الكتب و غرائب العلوم . ١٥

ثم صار مدرساً بمدينة دار الحديث فى أدرنة وعيّن له كل يوم ستون درهماً.
و ذلك فى سنة احدى و ثمانين و ثمانمائة ، ثم جعل وظيفته ثمانين درهماً . صار

---

٣ ـ ٤ فاعطاه السلطان ـ و ثمانمائة AHsR : فاعطاه السلطان محمد خان مدرسة أدرنة ثم أعطاه مدرسة دارالحديث بادونة YPHK || ١٥ فى HsPR بعد « غرائب العلوم » يبتدى « ثم صاو مدرسا » و فى YPH « ثم وقع بينه.. »

٥ المولى على القوشجى، ترجمته فى مادة ١٢/٧ || ١٠ كتاب الجغمينى، انظر له هنا ص ١٥/ الحاشية .

مدرساً باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة و عيّن له كل يوم خمسون درهما
و ضُمّ اليها تولية عمارة سلطان مراد خان بمدينة أدرنة . ثم عُين له كل يوم
٣ مائة درهم بطريق التقاعد فى سنة سبع و ثمانين و ثمانمائة . ثم أعطى له لواء
لواء مدينة كليبولى فى سنة ثمان و ثمانين و ثمانمائة .

ثم إنه وقع بينه و بين السلطان محمد خان أمر كان سبباً لعزله و حبسه .
٦ فلما سمعه علماء البلدة اجتمعوا فى الديوان العالى و قالوا : لا بد من اطلاقه من
الحبس و الا نُحرق كتبنا فى الديوان العالى و نترك مملكتك . فأخرجه و سلّمه
اليهم ؛ و لما سكنوا أعطاه قضاء سفريحصار مع مدرسته . و أخرجه فى ذلك
٩ اليوم من قسطنطنية . فخرج و لما وصل الى ازنيق أرسل خلفه طبيباً و قال :
عالجه لقد اختل عقله فاعطاه الطبيب المذكور شربة وضربه كل يوم خمسين عصا.
فلما سمعه المولى ابن حسام الدين أرسل كتاباً الى السلطان محمد خان وقال له: أما
١٢ أن ترفع هذا الظلم، وأما أن أخرج من مملكتك. فرفع عنه الظلم المذكور وذهب
هو الى سفريحسار وقام هناك بما لا يمكن شرحه من الكآبة والحزن .

ومات السلطان محمد خان و هو فيها ، فلما جلس السلطان بايزيد خان على
١٥ سرير السلطنة أعطاه مدرسة دارالحديث بأدرنة و عين له كل يوم مائة
درهم . و كتب هو هناك حواشي على مباحث الجواهر من شرح المواقف .
و أورد أسئلة كثيرة على السيد الشريف ، حتى انه يورد سوآلين أو ثلثة فى
سطر واحد . فنصحه بعض أصحابه و قال : لا بد من انتخاب تلك الأسئلة لأن

١٣ يذكر كاتب جلبي حاشية سنان پاشا على شرح المواقف. و رواية ايراده الاسئلة على السيد الشريف توجد فى كل النسخ . اما كاتب جلبي يسند هذه الرواية الى سيدى الحميدى (كشف ٢/١٨٩٤ ؛ قارن مادة ١٦/٨).

السيد رفيع الشأن . فاذن للطلبة أن يطالعوا تلك الاسئلة ، أسقط منها ما أجابوا عنه.

٣ وله كتاب بالتركية في مناجاة الحق سبحانه و تعالى . و إنه انشاء لطيف أظهر فيه شوقه العظيم الى جناب الحق سبحانه وتعالى. وكتاب آخر بالتركية أيضا في مناقب الأولياء .

٦ ثم إنه رحمه الله مات بأدرنة في سنة إحدى وتسعين وثمانمائة. ولم يوجد له في بيته حطب يسخن به الماء. وذلك لافراطه في السخاء ووصوله الى حدّ السرف. وكان رحمه الله محبّاً للمشايخ يلازمهم و يستمد منهم سيّما الشيخ ابن الوفاء قُدس سرُّه .

---

٦ ثم انه... ثمانمائة AYHR: ثم انه مات بقسطنطنية ودفن بجوار أبي أيوب الالصارى رحمه البارى في سنة احدى و تسعين و ثمانمائة (الحاشية P) و Hs

---

٣ قال المجدى عن هذين الكتابين (ص ١٩٥): مشار اليه مناجات سمتنده ترکی تضرع نامه نام کتاب منظوم ومناقب اولياده بركتاب منثور تأليف ايلدى... ‖ ٦ اتفاصيل وافية حول حياة سنان پاشا وكتبه انظر (İA, XI, 660-670) Hasibe Mazıoğlu, Sinan Paşa يضيف المجدى عنه (ص ١٩٦) : مولانا سنان پاشا سلطان محمد خان غازى حضرتلرينك خواجه‌سى ايكن وزير اولدوغى سببدن خواجه پاشا عنوانيله ممنون اولدى. و دخى شيخ ابن وفا حضرتلرندن ارشاد و مداده استجازه ايدوب بعض ازمانده منبرده وعظ و نصيحت ايلدى مناجات نامه نام كتابندن برقاچ بيت ايراد اولندى ... مشار اليه بعض احفادندن منقولدركه ٨٧٥ سنه‌سنده سنان پاشايى وزير ايدنمشيكن ٨٧٩ سنه‌سنده مقتول محمود پاشانك يرينه وزير اعظم ايلدى. ٨٨٧ سنه‌سنده كوترى مناصبدن فراغت ادوب يومى يوزآقچه ايله تقاعد ايلدى. ٨٨٨ سنه‌سنده كابيولى بكلكى‌ويريلوب ٨٩١ سنه‌سنده صفرآينك يكرمى‌دردنجى كونندهاخشامندنصكره محروسهٔ قسطنطنيه‌ده وفات ايدوب ابى‌ايوب انصارى جوارنده دفن اولندى . ولادتى ٨٤٤ سنه‌سنده رجب آينك اونآلتيسنده اولوب وفاتنده سنى قرق‌يدى‌يه يتمش ايدى رحمه الله ‖ ٨ ابن الوفاء ترجمته في مادة ٧٢/٧ .

حكى أن الشيخ ابن الوفاء كان يجهر بالبسملة. وكان حنفيّ المذهب، فجمع
المولى الكورانى [٨٠ ب] علماء قسطنطنية فى الجامع و هو مفت بها ليحضروا
٣ الشيخ ابن الوفاء و يمنعوه عن العمل بخلاف المذهب. فاجتمعوا وكانوا ينتظرون
المولى سنان پاشا. فلما حضر هو قال: ما الداعى الى هذا الاجتماع. فبين المولى
الكورانى سببه. فقال هو اذا حضر الرجل وقال: «إنى اجتهدت فى هذه المسئلة،
٦ فأدى اجتهادى الى الجهر بالبسملة» أحضروا له الجواب. قال له المولى الكورانى:
أ مجتهد هو؟ قال: نعم انه يعلم تفسير الكتاب بالبطون السبعة و يحفظ من السنة
الصحاح الستة. و هو عارف بشرائط الاجتهاد من القواعد الاصولية.

٩ قال المولى الكورانى: أنت تشهد بهذا. قال: نعم. قال للحاضرين قوموا عن
كان له مثل هذا الشاهد لا ينبغى أن يعارض، فتفرقوا عن المجلس.

(٢٠/٧) المولى يعقوب پاشا — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل
١٢ المولى يعقوب پاشا بن المولى حضر بك بن جلال الدين.

كان رحمه الله عالماً صالحا محققاً متديناً صاحب الاخلاق الحميدة وكان مدرساً
بسلطانية بروسا، ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الثمان ثم استقضى بمدينة
١٥ بروسا. ومات وهو قاض بها فى سنة إحدى و تسعين و ثمانمائة.

وله حواشٍ على شرح الوقاية لصدر الشريعة، أورد فيها دقائق و أسئلة
مع الايجاز فى التحرير. و هى مقبولة عند العلماء. و رأيت له نسخة من شرح
١٨ المواقف للسيد الشريف. كتب فى حواشية كلمات كثيرة و أسئلة لطيفة، و أكثر
حواشى المولى حسن چلبى مأخوذة منها.

(٧ / ٢١) **المولى احمد باشا** ــ ومنهم العالم الفاضل المولى أحمد باشا بن المولى بك بن جلال الدين .

كان رحمه الله عالماً فاضلا سليم النفس متواضعا محباً للفقراء والمساكين . و لما ٣
بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان أعطاه واحدةً منها و سنّه اذ ذاك دون
العشرين . و عيّن له كلّ يوم أربعين درهماً . ثم لما عزل أخوه سنان باشا عن
الوزارة عزل هو عن التدريس المذكور . و أعطى هو مدرسة بلدة اسكوب ٦
و قضاءها . و لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة أعطاه إحدى
المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنة . ثم أعطاه إحد المدارس [٥٩ آ] الثمان.
ثم جعله مفتياً بمدينة بروسا. وعين له كل يوم مائة درهم وضمّ اليها قريةً قريبة ٩
من مدينة بروسا . و عاش هناك مدةً متطاولة حتى جاوز عشر التسعين. و مات
في سنة سبع و عشرين و تسعمائة .

(٧/ ٢٢) **المولى صلاح الدين** ــ ومنهم العالم العامل و الفاضل الكامل ١٢
المولى صلاح الدين .

---

١١ يضيف المجدى (ص ١٩٧) : مشار اليهك خضر بك جلبي ديمكله مشهور بر اوغلى وار ايدى. اول فاضل حضر حضرت خضرى تخلص ايدوب حقيقت ومجازى جامع اشعار اصدار ايدر ايدى . . . سلطان سليم خان غازى مرحومك زمان سلطنتنده محروسهٔ بروسهده قبلوجه مدرسهسنده مدرس ايكن جذبهٔ الهيه استيلا ايدوب أمير بخارى حضرتلرينه ارادت كتوردى، رحمة الله عليه . و فى حاشية المجدى : مولانا سنان پاشا و يعقوب پاشا و مفتى احمد پاشا اوچ بر قرنداشلردر. مولانا مفتى احمد پاشانك محروسهٔ بروسهده جامع كبير قربنده مفتى مدرسهسى ديمكله مشهور مدرسهسى واردر وكندونك كتابلرنى اكا وقف ايلدى. قبرشريفى محميهٔ بروسهده أمير سلطان حضرتلرينك مرقدى يانندهدر، منلا گورانى زادهدن منقولدر.

كان رحمه الله مدرساً فى بعض المدارس ، ثم نصبه السلطان محمد خان معلماً
لابنه السلطان بايزيد خان، و قرأ هو عليه شرح العقائد وكتب لأجله حواشى
٣ عليه ، و قرأ عليه أيضا شرح هداية الحكمة لمولانا زاده. و كتب عليه حواشى
أيضا لأجله ؛ وكلتا الحاشيتين مقبولتان عند العلماء و تتداولها أيدى الطلاب .

وكان رحمه الله صالحا غاية الصلاح مبارك النفس كريم الأخلاق . ثم
٦ صار مدرسا بسلطانية بروسا . و توفى بها روح الله روحه ونور ضريحه .

(٢٣/٧) المولى عبدالقادر — و منهم العالم الفاضل المولى عبد القادر

كان أصله من قصبة اسپارتى من ولاية حميد . قرأ على علماء عصره حتى
٩ وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى على الطوسى .

روى أنه كان شريكاً مع المولى الفاضل الخيالى. ثم تولى بعض المناصب حتى
صار معلماً للسلطان محمد خان، وتقرّب عنده حتى حسد عليه الوزير محمود پاشا.
١٢ و فى بعض الأيام استدعاه السلطان محمد خان ليصاحبه وكان فى مزاجه فتور
فتعلّل بذلك .

و قال له بعض أصحابه أن فى الحديقة الفلانية جمعاً كثيرا من الظرفاء ونلتمس
١٥ منك أن تذهب اليهم حتى يتضرّج خاطرك و يخفف مزاجك . و مال المولى
المذكور الى قوله ، فذهب معه الى تلك الحديقة . يُروى أن ذلك الترغيب .

---

٢ لحاشية صلاح الدين على عقائد النسفى راجع كشف ٢/١٢٤٦ || ٣ لحاشية صلاح الدين على شرح هداية الحكمة انظر كشف ٢/٢٠٣٠ || ٩ على الطوسى ترجمته فى مادة ٥/٦ || ١٠ الخيالى ترجمته فى مادة ٥/٧

من ذلك البعض فى الذهاب الى ذلك المجلس خان بمشاورة محمود باشا فقال الوزير المزبور للسلطان محمد خان: إنه تعلّل فى صحبتك و ذهب مع الظرفاء الى الحديقة الفلانية. فتفحّص عنه السلطان محمد خان فتحقق عنده ما قال. فعزله فى ذلك ٣ اليوم و أبعده عن حضرته و ذهب هو الى وطنه فلم يلبث إلا قليلا حتى تمرّض و مات من ذلك المرض فى وطنه.

رُوى أنه كان ذاهباً مع السلطان محمد خان الى محاربة بعض ملوك العجم. ٦ ولعلّه الأمير حسن الطويلة. و لما اجتاز بقونية استقبله علماءها. فقال السلطان محمد للمولى المذكور ــ وكان راكبا معه ــ: قد أضناك السفر انظر الى هؤلاء العلماء و قوة مراجهم. فأنشد المولى المذكور عند ذلك بيتاً بالفارسية. و معناه: الفرس ٩ العربى و ان كان نحيفا فهو أجود من جماعة الحمر. فضحك السلطان محمد خان و استحسن جوابه.

و روى أن المذكور كان يتمدّح عند السلطان محمد خان بان العلامة التفتازانى ١٢ والشريف الجرجانى لو كانا حيّين لحملا قدّامه غاشية سرجه. فاشمأزّ خاطر السلطان محمد خان من هذه الكلام. و أمره بالبحث مع المولى خواجه زاده. فاجتمعا عند السلطان محمد خان و أفحمه المولى خواجه زاده رحمه الله روحهما ١٥ و نوّر ضريحهما.

---

٩ و فى نسخة Hs فقط: ولعل هذا البيت موجود فى كتاب الكلستان للشيخ سعدى وهو هذا: اسب تازى اگر ضعيف بود همچنان از طويلهٔ خر به

انظر گلستان ص ٥٣

---

١٦ وفى حاشية المجدى (ص ١٩٨): حنالو زاده على چلبى ايله مصاهره طريقيله اتصاللرى واردر.

(٢٤/٧) المولى على چلبي بن الفنارى — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى علاء الدين على بن يوسف بن المولى شمس الدين الفنارى .

٣ كان رحمه الله عالماً فاضلاً متقنا متفنناً محققاً مدققاً حريصاً على الاشتغال بالعلوم . إرتحل فى شبابه الى بلاد العجم ، و دخل هرآة و قرأ على علمائها ثم دخل سمرقند و بخارا ، و قرأ على علمائها أيضا و برع فى كل العلوم حتى انهم
٦ جعلوه مدرساً هناك . ثم غلب عليه حب الوطن و أتى بلاد الروم فى أوائل سلطنة السلطان محمد خان . وكان المولى الـگورانى يقول له : لا تتم سلطنتك الا بأن يكون عندك واحد من أولاد المولى الفنارى . و لما جاء هو الى بلاد الروم
٩ أخبر المولى الـگورانى بمجيئه. فأعطاه السلطان محمد خان مدرسة مناستر بمدينة بروسا و عين له كلّ يوم خمسين درهماً . ثم أعطاه مدرسة والده السلطان مراد خان بالمدينة المزبورة وعين كلّ يوم ستين درهماً، ثم جعله قاضياً بمدينة بروسا .
١٢ ثم جعله قاضياً بالعسكر .

و مكث فيه عشر سنين و بلغ زمرة العلماء بهمته العلية الى أوج الشرف. و تصاعد شرف العلم والفضل الى قبة السماء و بالجملة كانت أيامه تواريخ [٥٩ ب]
١٥ الايام . ثم عُزل و عين له كل يوم خمسون درهما و فى كل سنة عشرة آلاف درهم . و عين لولده الكبير خمسون درهماً و للصغير أربعون درهماً . و جعل قضاء اينه‌گول ضميمة لأولاده .

ثم لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعل قاضياً بالعسكر

---

٧ الگورانى، ترجمته فى مادة ٦/٧

المنصور فى ولاية روم ايلى و مكث فيه مقدار ثمان سنين . ثم عزل عنه وعين له
كل يوم سبعون درهماً و عشرة آلاف درهم فى كل سنة . و صار يدرس أيام
الأسبوع كلها سوى يوم الجمعة و يوم الثلاثاء . ٣

وكان مهتمّا بالاشتغال بالعلم ، وكان له مكان على جبل فوق مدينة بروسا .
وكان يمكث فيه الفصول الثلثة من السنة ويسكن فى المدينة الفصلَ الرابع. و ربما
ينزل هناك ثلج مراةٍ كثيرة ولا يمنعه ذلك عن المكث فيه . كل ذلك لمصلحة ٦
الاشتغال بالعلم . وكان لا ينام على فراش ، و اذا غلب عليه النوم يستند على
الجدار والكتب بين يديه. فاذا استيقظ بنظر الكتب. وكان مع هذا الاشتغال
و مع ماله من التحقيقات والتدقيقات لم يصنف شيئاً الا شرح الكافية فى النحو ٩
و شرح قسم التجنيس من علم الحساب . وكان ماهراً فى أقسام العلوم الرياضية
كلها و فى علم الكلام و علم الاصول و علم الفقه و علم البلاغة .

وكان رجلاً عاقلا صاحب أدب و وقار . ثم اتصل بخدمة بعض المشايخ ١٢
و دخل الخلوة عنده . و حصل من علم الصوفية ذوقاً عظيما . وكان ذلك الشيخ
هو الشيخ العارف بالله المجذوب السالك الى الله صاحب كرائم الأخلاق المشتهر
اسمه فى الآفاق الشيخ حاجى خليفة قُدس سره . ١٥

و من انصاف المولى المذكور ما حكى المولى الوالد عنه: انه بعد عزله ذكر
يوماً قلّة ماله ، فقيل له : قد توليتم هذه المناصب الجليلة فأين ما حصل لكم
من المال ؟ قال : كنت رجلاً سكران يريد به غرور الجاه و لم يوجد عندى من

---

٩ لشرحه على الكافية انظر كشف ٢ / ١٣٧١ ‖ ١٥ حاجى خليفة، ترجمته فى مادة ١١٦/١٠

بحفظه. قال: قال بعض الحاضرين اذا عاد اليكم المنصب مرة أخرى عليكم بحفظ المال. قال: لا يفيد اذا عاد المنصب يعود معه السكر.

٣ قال خالى رحمه الله: لازمت قرآءة الدرس [٦٠ آ] عنده عشر سنين. وكان يغلب عليه الصمت الا اذا ذكر صحبته مع السلاطين فعند ذلك يورد الحكايات العجيبة واللطائف الغريبة. فسألته يوما ماكان أعظم لذائذكم عند ٦ السلاطين. قال: ما سألنى عن ذلك أحد الى الآن وانه أمر غريب. قال: سافر السلطان محمد خان فى أيام الشتاء وكان ينزل و يبسط له بساط صغير ويجلس عليه الى أن يضرب له الخيمة. و اذا أراد الجلوس عليه يخرج واحد من غلمانه الخف ٩ عن رجليه، و عند ذلك يستند الى شخص معين وكانت عادته ذلك. و فى يوم من الأيام لم يحضر ذلك الرجل، فاستند الىّ، و هذا أعظم لذائذى فى صحبة السلاطين.

١٢ و قال خالى رحمه الله: شرعت عنده قرآءة شرح المطول، وكنا نقرأ عليه فى يوم واحد سطراً أو سطرين ومع ذلك يمتدّ الدرس من الضحوة الى العصر. و لما مضت على ذلك ستّة أشهر قال: ان الذى قرأتموه علىّ الى الآن يقال له ١٥ قرآءة الكتاب، و بعد هذا اقرأوا الفن. قال: و بعد ذلك أقرأنا كل يوم ورقتين و أتممنا بقية الكتاب فى ستة أشهر. قال: و لما بلغنا الى فن البديع كان يذكر لكل صنعة عدّة أبيات من الفارسية و قلنا له يوما: ما اكثر حفظكم ١٨ بالأبيات. قال: عادة الطلبة فى بلاد العجم انهم يجتمعون بعد العصر فيتذاكرون الشعر الى المغرب، و الذى قرأته من الأبيات ما حفظته فى ذلك الزمان. قال:

١٢ المطول، انظر له ص ١١٧ / الحاشية

ولما ارتحلتُ من بلاد العجم عددت فى الطريق ما حفظته من الغزل، فبلغ عشرة آلاف غزل .

و من انصافه أيضا ما حكاه خالى رحمه عنه انه اعترض يوماً على كتاب ٣ التلويح ، قال: و قلت له هذا الاعتراض ليس بشىء انى فكّرته فى منزلى وأجبت عنه . قال : فنكس رأسه و ظهر عليه سيماء الغضب و لم يتكلم أصلا الى آخر الدرس. فلما قام الشركاء أشار الىّ بالجلوس، فجلست فلما ذهب الشركاء قال: ألست ٦ باستادك ؟ قلت : قد كان ما كان ؛ فاختر لى أحد الأمرين إما أن أذهب الى مدرس آخر أو أحضر الدرس ولا أتكلم أبداً . قال: فلما قلت [٦٠ ب] هذا الكلام حلف بالله تعالى انه فعل مافعل لا عن سخط و قال : قرّر ما ظهر فى ٩ مطالعتك من اللطائف و اشتمنى بأقبح ما قدرت عليه ، و حلف انه لا يتكدر خاطره من ذلك اصلا .

ومن لطائفه ما حكى المولى الوالد رحمه الله : ان السلطان بايزيد خان خرج ١٢ الى بعض جبال قسطنطنية وقتَ إشتداد الحرّ، وكانت تلك الأيام أيامَ رمضان . قال: فصلّينا معه العصر يوماًوجلسنا عنده الى الافطار، حتى صلينا المغرب، أفطرنا معه . فلما قربت الشمس من الغروب واليوم يوم الحر والمولى المذكور كأنه استبطأ ١٥ الغروب وقال: الشمس أيضا لا يقدر على الحركة من شدة الحرّ .

و من لطائفه أيضا ما حكاه خالى رحمه الله عنه: انه كان يسكن بعد عزله فى جبل بروسا . وكان يجلس هناك الفصول الثلثة من السنة و ينزل الثلج عليه عدّة

---

٤ التلويح، انظر له ص ٦١ / الحاشية .

مرّات . فدخلنا عليه يوما للقرآءة فرأينا قد نزل عليه الثلج و على كتبه . و فى أثناء الدرس احتاج الى النظر فى كتاب، فأخذ ذلك الكتاب بيده وعليه الثلج.
٣ فقال : ما أشبه هذا بمحبوب أبيض اللون بارد الطبع .

وحكى خالى رحمه‌الله عنه انه قال يوما: ما لقى من حوائجى الا ثلث: الاولى ان اكون أولَ من يموت فى دارى ، و الثانية ان لا يمتدّ لى مرض. و الثالثة ان
٦ يختم لى بالايمان. قال خالى رحمه الله: قد كان هو أول من مات ممن فى الدار. قال: توضّأ يوما للظهر ثم مرض وختم مع أذان العصر. قال خالى رحمه‌الله: استجيبت دعوته فى الأولين و ظنّى انه اجيبت دعوته فى الثلثة أيضا.
٩ توفى رحمه الله فى سنة ثلث و تسعمائة تقريبا .

(٢٥/٧) المولى حسن چلبى المحشى ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسن چلبى بن محمد شاه الفنارى روّح الله أرواحهم .

١٢ كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا قسّم أيامه بين العلم والعبادة وكان يلبس الثياب الخشنة ولا يركب دابّة للتواضع وكان يحبّ الفقراء و المساكين و يعاشر مشايخ الصوفية. كان مدرساً بالمدرسة الحلبية بادرنة وكان ابن عمه المولى على الفنارى
١٥ قاضياً بالعسكر [٦١ آ] فى أيام السلطان محمد خان، فدخل عليه وقال : استأذن من السلطان وإنى أريد أن اذهب الى مصر لقرآءة كتاب مغنى اللبيب فى النحو على رجل مغربى سمعته بمصر . يعرف ذلك الكتاب غاية المعرفة فعرضه على

---

١٦ مغنى اللبيب هو كتاب جمال الدين عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام المتوفى سنة ٧٦٢ هـ. فى النحو،له شروح كثيرة، راجع كشف ٢/١٧٥٥ - ١٧٥٤ و Suppl, II,17-18

السلطان فأذن . و قال : قد اختلّ دماغ ذلك المرائى ، وكان السلطان محمد خان
لا يحبّه لاجل انه صنف حواشيه على التلويح باسم السلطان بايزيد خان فى حياة
والده. ثم انه دخل مصر وكتب كتاب مغنى اللبيب بتمامه وقرأه على ذلك المغربى ٣
قراءة تحقيق واتقان. وكتب ذلك المغربى بخطه على ظهر كتابه اجازةً له فى ذلك
الكتاب . و قرأ هناك أيضاً صحيح البخارى على بعض تلامذة ابن حجر و حصّل
منه الاجازة فى رواية الحديث . ثم انه حج و أتى بلاد الروم و أرسل كتاب ٦
مغنى اللبيب الى السلطان محمد خان . فلما نظر فيه زال عنه تكدّر خاطره عليه .
فأعطاه مدرسة ازنيق ثم أعطاه أحدى المدارس الثمان. وكان يسكن فى حجرة
من حجرات المدرسة ، وكان يلازم الجامع فى الأوقات الخمسة و العباءُ فى ظهره ٩
و الشملة والتاج على رأسه . وكان يذهب بعد الدرس الى مدرسة قاضى زاده .

ثم عين له السلطان بايزيد خان كل يوم ثمانين درهماً . و سكن ببروسا الى
أن مات فيها، روح الله روحه. ١٢

و له حواش على شرح المطول للتلخيص ، و حواشٍ على شرح المواقف
للسيد الشريف ، و حواشٍ على التلويح للعلامة التفتازانى . وكلها مقبولة عند
العلماء ، يتداولها أيدى الطلبة والمدرسين .

ه صحيح البخارى، انظر له هنا ص٨٤ / الحاشية ‖ ه ابن حجر، انظر هنا ص ٨٤/ الحاشية
١٠ قاضى زاده، هو المولى قاسم، يأتى ترجمته فى مادة ٢٨/٧ ‖ ١٣ التلخيص هو تلخيص المفتاح
فى المعانى و البيان للخطيب الدمشقى كما اشير اليه فى ص ٣٩/ الحاشية هنا. للتلخيص شروح
كثيرة، منها شرحا التفتازانى المتوفى سنة ٧٩٢ هـ. الشرح الأول هو المسمى بالمطول والثانى
المختصر . و على المطول أيضا حواش كثيرة، منهم حاشية حسن بن محمد شاه الفنارى ، راجع
كشف ٤٧٤/١

و من أحواله الشريفة ما حكاه عنه أستادى مولانا محيالدين الشهير بسيدى
جلبي . وقد كان معيداً له ، قال : طلبنى يوماً وقْت السحر، فدخلت بيته . و لما
٣ وصلت الى باب حجرته سمعت بكاءاً عالياً . فتحيرت و ظننت أنه أصابته مصيبة
عظيمة . ثم دخلت و سلمت عليه : فأمرنى بالجلوس فجلست [٦١ ب] وقلت :
ما سبب بكائكم هذا؟ قال: خطر ببالى فىالثلث الأخير مناللیل خاطر فلم أجد
٦ بُداً من البكاء . فسألته من ذلك، فقال : تفكرت أنه لم يحصل لى ضرر دنيوى
منذ ثلثة أشهر . قال : وقد سمعت من الثقاة أن الضرر اذا توجّه الى الآخرة
يتولى عن الدنيا، و لهذا بكيت خوفاً من توجه الضرر الى الآخرة . و بينا نحن
٩ فى هذا الكلام اذ دخل عليه واحد من غلمانه وهو حزين . فقال له « ما سبب
حزنك؟» قال: امرتمونى ان أذهب الى مصلحة فلانية فركبت البغلة وماتت فقال:
الحمد لله حصل لى ضرر دنيوى و أنت يا غلام بشرتنى بهذا فأنت حرّ لوجه الله
١٢ تعالى شكراً لذلك .

و من انصافه رحمه الله ما حكاه المولى المذكور انه قال: انّى معترف بفضل
خواجه زاده علىّ ، لكنه لا يمرّ من بحث الى بحث حتى يُتقنه و يُحققه و أنا
١٥ أمرّ بعد ما فهمت المبحث قبل اتقانه . ثم قال: و على كل حال هو أفضل منّى
نوّر الله مرقده و فى أعلى غرف الجنان أرقده .

---

١ لمحيالدين سيدى، انظر مادة ١٩/٨ ‖ ١٤ خواجه زاده ، ترجمته فى مادة ٤/٧ ‖
١٦ وفى حاشية المجدى (ص ٢٠٤) : مولانا حسن چلبي مولانا طوسىنك تلامذەسندندر .
٨٦٠ سنەسندە فوت ايلدى. مزار شريفى زنجى زاويەسندە درويش محمدبن خضر شاه مرقدينك
يانندەدر. مرويدركه صدر الشريعه نام كتاب اولارق رؤيت و كلامه متعلق فارسى رسالەسى
واردر و مطالب عاليه ديو تسميه ايلدى اول فارسى رسالەدر (انظر كشف ٢/١٧١٤) .

(٢٦/٧) المولى حسام زاده ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن المولى حسام .

كان رحمه الله عالماً بالعلوم الأدبية وعلوم الشرعية اصولها وفروعها وعارفا ٣
بالأحاديث و التفاسير ، وكان صالحاً محباً للصوفية. وكان يدخل الخلوة معهم ،
و يُنتقل عنه بعض الأحوال الواقعة للصوفية. قرأ على علماء عصره وصار مدرساً
ببعض المدارس ، ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان محمد بن بايزيد خان بمدينة ٦
بروسا ثم صار مفتياً بها . ومات و هو مفت بها .

وله حواشٍ على التلويح وحواشٍ على شرح الوقاية لصدر الشريعة. وكانت
له يد طولى فى علم الانشاء. وله مصنف أورد فيه رسائله الى اخوانه و أصدقاءه ٩
وكانت ألفاظه فصيحةً و معانيه بليغة و نظمه عذبا سلسا .

وكان رجلا طويلا عظيم اللحية كثير الكلام و المزاح . وكان متواضعاً
حسن الأخلاق متديناً كريم الأعراق [٦٢ آ] طيّب الله مضجعه ونور مهجعه. ١٢

(٢٧/٧) المولى أخوين ــ ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محي الدين الشهير بـ« أخوين » .

قرأ رحمه الله على بعض علماء الروم. وحصّل كثيراً من العلوم ثم صار مدرساً ١٥
ببعض المدارس، ثم انتقل الى إحدى المدارس الثمان .

---

١٢ يضيف المجدى (ص ٢٠٧): ذكر اولنان رساله يه رسالهٔ شوقيه تسميه ايدوب اول عنوانله معنون قيلدى. بوكينه اول رسالهٔ بى مثاله ظفر بولوب شرف ملاحظه سيله مشرف اولدم. اكثر مكاتب و رسائلى عربى بولدم ، لسان فارسيده رساله سى آزدر ، زبان تركيده آزدن آزدر . آما جمله سى برى برندن ممتازدر .

وله حواشٍ على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف . و رسالة فى احكام الزنديق، و رسالة فى شرح المجيّب.

٣ مات فى أواخر المائة التاسعة ، روح الله روحه و نور ضريحه .

(٢٨/٧) المولى قاضى زاده ــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى قاسم المشتهر بـ« قاضى زاده » .

٦ وكان أبوه قاضياً ببلدة قسطمونى . كان رحمه الله متواضعا محبّاً للفقراء والمساكين صحيحَ العقيدة سليم النفس، مشتغلاً بالعلم والعبادة .

قرأ على علماء عصره ، ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خضر بك بن ٩ جلال‌الدين . و حصل عنده علوماً كثيرة ، ثم صار مدرساً ببلدة تيرة . ثم نقله السلطان محمد خان حين بنى المدارس الثمان من مدرسة تيره الى احدى المدارس المذكورة ، وكان رحمه الله مشتغلا بالعلم ذكىَّ الطبع جيد القريحة منصفاً ١٢ متصفاً بالأخلاق الحميدة .

قرأ عليه المولى الوالد شرح المواقف من أول قسم الأعراض الى آخر قسم الجواهر، وكان له معرفة بالعلوم الرياضية أيضاً . ثم جعل قاضياً بمدينة ١٥ بروسا . وكان فى قضاءه مرضىَّ السيرة محمود الطريقة حتى كانت أيامه تواريخ الأيام فى بلاد الاسلام. ثم أعيد الى إحدى المدارس الثمان .

---

١ لحاشية على شرح التجريد للسيد الشريف انظر كشف ١ / ٣٤٧ ‖ ٢ و فى حاشية المجدى (ص ٢٠٧) : مومى اليه اخوين ديمكله معروف منلا قاسم محروسهٔ قسطنطنيه‌ده بر مسجدى بر مكتبى وبر منبرى واردر. مزار شريفى زهنيه زاويه‌سنده‌در. أونى وقف ايتمشدر. ‖ ٨ حضر بك، انظر مادة ١٠/٦

و لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة أعطاه قضاء بروسا ثانياً ، فلم يقبل حتى أكرهه عليه . فقبله كرها و سار فى بروسا سيرةً حسنة . و مات و هو قاضٍ بها فى ثالث رمضان سنة تسعٍ و تسعين و ثمانمائة . نوّر الله ٣ مرقده .

(٢٩/٧) المولى ابن مغنيسا ــ ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محيى الدين محمد الشهير بـ « ابن مغنيسا » . ٦

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، ثم وصل الى خدمة المولى خسرو و هو مدرس بمدرسة اياصوفية ، وكانت حجرة المولى المذكور ابن مغنيسا فى الطبقة العليا [٦٢ ب] من المدرسة . وكان يشتعل سراجه طول الليل الى السحر، وكان يراه ٩ السلطان محمد خان من دار سعادته ولا يدرى من هو، فسأل المولى خسرو يوماً عن أفاضل طلبته. قال: ابن مغنيسا. قال: ثم ، قال: ابن مغنيسا. قال: هو رجلان؟ قال: لا، ولكنه واحد كألف. فقال له السلطان محمد خان: انه ساكن فى الحجرة ١٢ الفلانية و عين الحجرة المذكورة . قال : نعم هو ذاك. و لما بنى الوزير محمود باشا مدرسته بقسطنطنية اعطاها السلطان محمد خان ابن مغنيسا . فحضر فى أول يوم من درسه استاده المولى خسرو والمولى ابن الخطيب وسائر علماء البلدة . فدرس ١٥ بحضرتهم ، و لما ختم الدرس قال المولى خسرو : إنى رأيت فى الروم درسين احدهما لمحمد شاه الفنارى و حضرت أول يوم من درسه ، والآخر هذا الدرس الذى حضرناه الآن. قال ابن الخطيب: انظروا هذه الشهادة،كان مدرس الدرس

---

١٥ المولى خسرو، ترجمته فى مادة ١/٧ || ١٥ ابن الخطيب، انظر له مادة ٥/٧ || ١٧ انظر للرواية فى درس محمد شاه الفنارى هنا ص ٣٣

الاول محمد شـاه الفنارى و قارئه المولى فخرالدين العجمى ؛ و هذا الدرس ، مدرسه ابن مغنيسا و قارئه فلان ، و أين هذا من ذاك. ثم أعطاه السلطان محمد ٣ خان إحدى المدارس الثمان ثم جعله قاضياً بمدينة قسطنطنية ثم جعله قاضياً بالعسكر.

واتفق ان سافر السلطان محمد خان الى جانب روم ايلى. فسأله يوماً و هو ٦ راجع الى قسطنطنية عن بيت عربى. فقال المولى ابن مغنيسا: أ تفكر فيه بالمنزل ثم أجيب. فقال له السلطان محمدخان: تحتاج الى التفكر فى بيت واحد؟ فسكت المولى ابن مغنيسا وقال السلطان محمدخان لبعض خدامه: احضر مولانا سراج الدين وهو ٩ كان اذ ذاك موقعا للديوان العالى. فحضر فسأله عن ذلك البيت. فقال: هو للشاعر الفلانى من قصيدته الفلانية من بحر فلانى. ثم قرأ سباق البيت و سياقه و حقق معنى البيت. فقال السلطان محمد خان لابن مغنيسا: ينبغى أن يكون العالم هكذا ١٢ فى العلم و المعرفة والتتبع. و لما نزل السلطان محمد خان فى ذلك اليوم عزله عن قضاء العسكر و أعطاه إحدى المدارس الثمان و قال: هو [٦٣ آ] محتاج بعد الى التدريس. و مضى على ذلك مدة كثيرة ثم جعله وزيراً ثم عزله عن الوزارة ١٥ و عين له كل يوم مأتى درهم. ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضياً بالعسكر. وتوفى وهو قاض بالعسكر.

حكى عمى مولانا قاسم رحمه الله: أنه كان يقرأ عليه عند قضاءه بالعسكر. ١٨ قال: فحضرنا عنده فى ليلة من ليالى رمضان. قال: قال فى مزاجى شىء فكلوا الطعام و أنا أرقد ساعة، فرقد على سريره. و لما أكلنا الطعام قال واحد من

---

١ فخرالدين العجمى ، ترجمة فى مادة ٢/٥ ‖ ٨ سراج الدين ، انظر له مادة ٧ / ٣٤

خدامه : انظروا و قد تغيّر حال المولى . فنظرنا فاذا هو فى حالة النزع . فقرأنا عليه سورة يٓس . فختم هو مع ختم السورة ، روّح الله روحه .

ولم يُسمع له تصنيف؛ لأنه كان اكثر ميله الى جانب الرياسة. وكان أكثر تفكّره فى تحصيلها . و رأيت له رسالةً صغيرة مما يتعلق بالعلوم العقلية ، يُفهم منه انه ذكى و هو مدقق . والمولى الوالد رحمه الله كان قرأ عليه ، وكان يشهد لفضله، رحمه الله عليه.

(٧/٣٠) المولى ام الولد ــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى حسام‌الدين حسين بن حسن حامد التبريزى المشتهر بـ« أم ولد » . انما لقب بذلك ، لأنه تزوج ام ولد المولى فخرالدين العجمى .

كان رحمه الله عالماً صالحا تقيا نقياً مشتغلا بنفسه منقطعاً عن الخلائق. وكان يصرف أوقاته فى العلم و العبادة . و قد طالع كثيراً من الكتب و صحّحها من أولها الى آخرها. وكتب الفوائد المتعلقة بها فى حواشيها. و صار مدرساً فى بعض المدارس . ثم أعطاه السلطان محمد خان إحدى المدارس الثمان. وكان يحبه لسلامة فطرته و صلاح نفسه .

حكى لى بعض أولاده أنه ربما يمر السلطان محمد خان قدامَ بيتنا ذاهباً الى زيارة أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه و يخرج أبى الى الباب و يسلم عليه يقدم اليه شربة، و يقول السلطان محمد خان : والله أشرب هذه الشربة و يناوله والدى بيده فيشرب عنها ثم يسلم عليه ويذهب. وكان يحسن اليه احساناً عظيما.

روى أن السلطان محمد خان خرج من قسطنطنية لأجل الجهاد والعلماء معه والطبول تضرب خلفه [٦٣ب] . قال بعض العلماء : ما الحكمة فى أمر المؤمنين
٣ بالايمان فى قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله القرآن (٤/١٣٦)».
فقال السلطان محمد خان للمولى المذكور : أيها العجمى بيّن الحكمة فيه . قال : يجيب عنها هذه الطبول . فقال السلطان محمد خان : ما هو ؟ قال : الطبول
٦ تقول دُم دُم . والمراد بقوله تعالى « آمنوا . . » دوموا على الايمان . فأعجب السلطان محمد خان هذا الكلام . و استحسنه و مع هذا الفضل كان يغلب عليه الغفلة فى أمور الدنيا . حتى انه كان لا يهتدى الى مدرسته من المدارس الثمان .
٩ لو لم يوجد من يدلّه عليها.

حكى المولى الوالد رحمه الله : كنا نقرأ يوماً عند المولى علاء الدين العربى فى احدى المدارس المذكورة . فقام المولى فى أثناء الدرس فنظرنا فاذا المولى
١٢ المذكور قد دخل موضع الدرس . و لما عرف أنه غير مدرسته رجع ؛ فضحك المولى العربى و قال : لم يوجد دليل المولى عنده و لهذا اشتبهت عليه مدرسته .

رُوى أنه ذهب يوماً الى السلطان محمدخان يريد أن يقبل يده ، فناوله كفّه
١٥ و قال : أيها المولى الى أيي شيء أشرت بهذا . قال : الى مدرسة آياصوفيا ، و آياصوفيا فى اللغة اليونانية اسم لذلك الموضع الذى كانت فيه المدرسة المذكورة. وكذلك آيا اسم لراحة اليد فى اللغة التركية . فاستحسن السلطان محمد خان هذا الكلام و أعطاه تلك المدرسة .

---

١٠ علاءالدين العربى، ترجمته فى مادة ٨/٧

وكان كتبه كثيرة غاية الكثرة، لأنه كان يشترى بكل ما فضل من معاشه الكتب ولا يزال يطالعها و يصرف أوقاته فيها. نوّر الله مرقده و فى فراديس الجنان أرقده. ٣

(٣١/٧) المولى معرف زاده — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى المشهور بـ«ابن معرّف» نوّر الله مرقده.

كان رحمه الله من ولاية بالى كسرى. قرأ على علماء عصره، ثم وصل الى ٦ خدمة المولى خضر بك بن جلال الدين، ثم صار مدرساً ببعض المدارس، ثم صار معلما للسلطان بايزيدخان ونال عنده القبول التام وأحبّه محبة عظيمة. يُروى أنه قال فى حقّه: لو لا صحبتى معه لما صحّحت عقيدتى، وكان يثنى عليه ثناءاً ٩ جميلا و يكرمه اكراماً عظيما.

وقد عمى فى أواخر عمره، وما ترك السلطان بايزيد خان صحبته [٦٤ آ] الى أن توفى، نور الله مضجعه. ١٢

(٣٢/٧) المولى يرالوجه — ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محى الدين المشتهر بـ«يرالوجه».

انما لُقب بذلك، لانه كان فى عنفوان شبابه يحارب مع اقرانه فاصابة ١٥ جراحة. و اللقب المذكور انما يطلق على من أصابته جراحة.

قرأ على بعض العلماء و صار مدرساً ببعض المدارس، ثم صار قاضياً بمدينة أدرنة و بروسا، و لكن لم يكن له سيرة حسنة فى قضاءه فعزل عن ذلك، ثم

صار معلما للسلطان بايزيد خان ؛ ثم عزله عن ذلك لأمر جرى بينهما و أعطاه قضاء مدينة أدرنة ثانيا، ثم عزله عن ذلك و عيّن له كل يوم مائتى درهم .

٣ وعاش على ذلك الى أن توفى رحمه الله تعالى. وله حواش على شرح العقائد للعلامة التفتازانى .

(١٥/٧) المولى بهاءالدين ــ العالم العامل و الفاضل الكامل المولى

٦ بهاء الدين بن الشيخ العارف بالله الفاضل فى طريق الحق الى غاية متمناه المرشد الكامل لطف الله من علماء قطب العارفين مرشد السالكين ومنقذ الهالكين بركة الله بين المسلمين الشيخ حاجى بيرام قدّس الله سره العزيز.

٩ كان رحمه الله عالما فاضلا شديد الذكاء قوىّ الطبع ، قسم أوقاته بين العلم والعبادة ، اشتغل على علماء عصره ، ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده وصار معيداً لدرسه، ثم صار مدرسا بمدرسة بالى كسرى ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان

١٢ بايزيد بن مراد خان الغازى بمدينة بروسا. ثم أعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان ، ثم نقله الى المدرسة المذكورة و نصب مكانه المولى ابن مغنيسا حين عزله عن قضاء العسكر. ثم ترك المولى المذكور التدريس واعتزل عن الناس

١٥ و تمكّن فى قصة بالى كسرى و لما بنى السلطان بايزيد خان مدرسته الكائنة بأدرنة أعطاها المولى المذكور. وصار مدرسا بها الى أن توفى فى سنة خمس وتسعين و ثمانمائة .

---

١ فى كشف (١١٤٦/٢) : ... و شرح الشرح للمولى محى الدين محمد الشهير بيرالوجه ؛

و قيل فى تاريخه :

فقدنا بهاءالدين فاضلَ عصره فقلنا لتاريخ ترحّم له ربّى

روى انه لقيه يوما بأدرنة رجل مجذوم و قال : أيها المولى تدارَك أمرك ٣
وقد آن وقت الرحيل، فأتى بيته و ذكر وصيته و مرض سبعة أيام ثم انتقل
الى الدار الاخرة [٦٤ ب].

و قد قرأ المولى الوالد رحمه الله عليه ، وكان يشهد لفضله و سلامة عقله ٦
و شدة ذكاءه و قوة طبعه، وقال: كان يحصل العلم الكثير فى زمان يسير. وكان
قد لبس تاج الشيخ الحاج بيرام فى صغره فلم يتركه الى أن مات ، روّح الله
روحه و نوّر ضريحه . ٩

(٣٤/٧) للمولى سراج الدين ــ و منهم العالم العامل و الفاضل و الكامل
المولى سراج الدين رحمه الله .

قرأ على علماء عصره ، ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ثم صار ١٢
مدرسا ببعض المدارس . ثم أعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان.
و حين كان مدرسا بها أعطى السلطان محمد خان واحدة منها للمولى القسطلانى
وكان المولى سراج الدين قرأ عليه فى سوابق الأيام . وكان يدخل مدرسته ١٥
و يدرس بها ؛ و عين شخصا يترصّد خروج المولى القسطلانى من المدرسة.
فحين أخبر هو بذلك يترك الدرس و يخرج من المدرسة ليأخذ بركاب المولى
القسطلانى . وكان يمنعه عن ذلك. ثم يسلم عليه ثم يرجع الى درسه فيتممه . ولم

يزل يراعى ذلك الأدب الى أن انتقل المولى القسطلانى عن تلك المدرسة .

وكان رحمه الله حافظا لمسائل جميع العلوم . حتى شهد المولى خواجه زاده
٣ بأن كلّ ما قرأه وطالعه ما غاب عن خاطره حتى فى العربية. وكان ماهراً فى حفظ
قصائد العرب . وكان هو قادراً على النظم بالعربى . وقد ذكرنا نظمه فى حق
المولى خواجه زاده . وجعله السلطان محمد خان موقّعاً بالديوان العالى لمهارته
٦ فى انشاء الكتب . وقد مرّ أن السلطان محمد خان عزل المولى ابن مغنيسا لغلبة
المولى سراج الدين عليه فى معرفة القصائد العربية .

وتوفى رحمه الله فى عنفوان شبابه . وكان موته مصيبة للعلماء. وحكى المولى
٩ الوالد رحمه الله عن المولى خواجه زاده انه رأى فى المنام انه قطع يده . قال :
قال ولم يمر عليه زمان كثير الا وسمعت خبر وفات المولى سراج الدين. وكان موته
تعبيراً للرؤيا المذكورة ، روّح الله روحه .

١٢ (٣٥/٧) المولى ابن كوبلو — ومنهم العالم [٦٦ آ] الفاضل المولى
محى الدين محمد الشهير بـ« ابن كوبلو » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، واشتهر بالفضل فى زمانه . ثم تولى بعض
المناصب حتى جعله السلطان محمد خان قاضياً بالعسكر المنصور، ثم عزله بعد قفوله

---

١٢ ابن كوبلو AYHPKR : ابن كپلو الجدى و Hs

---

٤ انظر نظمه فى حق المولى خواجه زاده ص ١٣١ ‖ ٦ لعزل السلطان ابن مغنيسا راجع هنا ص ١٩٢

من فتح بلاد قرامان ، وذلك فى سنة اثنين و سبعين و ثمانمائة . وعزل فى ذلك الوزير محمود باشا .

وكان له اختان ، تزوّج احداهما المولى العالم الفاضل سنان باشا . و ولد له ٣ منها ولد اسمه محمد چلبى . و صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنية. ثم قاضياً ببعض البلاد، ثم تقاعد عن المناصب . وتوفى و هو شاب . و تزوّج احداهما سليمان چلبى بن كمال باشا . و ولد له منها ولد اسمه أحمد شاه، ٦ و هو المولى العالم الفاضل المشتهر فى الآفاق بابن كمال پاشا، روح الله أرواحهم .

(٧/ ٣٦)المولى ولدان — و منهم العالم العامل و الفاضل و الكامل المولى محى الدين محمد بن بكلك الشهير بـ« مولانا ولدان » . ٩

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، ثم صار قاضيا بمدينة كليبولى. و لما رأى فيه الوزير محمود باشا آثار النجابة مدحه عند السلطان محمد خان . فدعاه الى قسطنطنية ، فلما أتى اليها مرض قاضى العسكر وقتئذ مرضاً عاقه عن الخدمة . ١٢ فجعلوا المولى المذكور نائبا عنه لمصلحة قضاء العسكر. و دخل على السلطان محمد خان مدة لعرض القضايا، ولما رأى السلطان محمد خان أدبه و ذكاءه و قوة بصيرته أعطاه مدرسة والده السلطان مراد خان بمدينة بروسا . ثم جعله قاضيا بها ؛ ثم ١٥ جعله قاضيا بالعسكر، ثم عزله عن ذلك . و لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر المنصور أيضا فى ولاية اناطولى ثم توفى .

وكان مرضىّ السيرة محمود الطريقة فى قضاءه، وكان فارقا بين الحقّ والباطل

بصيرته الناقدة وحدسه الصائب، روح الله روحه و نوّر ضريحه.

واتفق فى أيام قضاءه بالعسكر أن واحداً من غلمان السلطان ظهر منه بعض
٣ الفساد بمدينة أدرنة، فمنعه عنه نائب المحكمة بأدرنة بارسال بعض الخدام، فلم
يمتنع. فغضب النائب فركب اليه بنفسه وقصد منعه عنه، فضرب هوالنائب ضرباً
شديدا. فلما سمع السلطان محمد خان هذه الحادثة أمر بقتل ذلك الغلام لتحقيره
٦ نائب الشريعة. فشفع له الوزراء و لم يقبل شفاعتهم حتى التمسوا من المولى المذكور
ان يصلح هذا الأمر. فعرضه على السلطان، فرد السلطان كلامه. و قال المولى
المذكور: إن النائب [٦٦ ب] لقيامه عن مجلس القضاء بسبب الغضب سقط عن
٩ رتبة القضاء فلم يكن هو عند الضرب قاضيا، فلم يلزم تحقير الشرع حتى يحل
قتله. فسكت السلطان محمد خان، ثم جاء الغلام الى قسطنطنية فأتى به الوزراء الى
السلطان محمدخان ليقبّل يده شكراً للعفو عنه. فأحضر السلطان محمد خان عصا
١٢ كبيرة فضربه بها بنفسه ضربا شديداً حتى مرض الغلام أربعة أشهر فعالجوه فبرئ،
ثم صار ذلك الغلام وزيراً للسلطان بايزيد خان واسمه داود پاشا. وكان يدعو
للسلطان محمد خان ويقول: ان رشدى هذا ما حصل الا من ضربه.

---

١٤ ويضيف المجدى (ص ٢١٧) : هشت بهشت نام كتابده و مختصر تواريخ عثمانيه‌ده ٨٩١ سنه‌سنده مولانا ابراهيم پاشا وزير اولدقده انك يرينه روم ايلنه ملا ولدان قاضيعسكر اولدى ديو و ٨٩٣ سنه‌سنك شهر ربيع الاول‌نده وفات ايلدى ديو مسطور و مقيددر، مؤلف شقائقك كلامنه مخالفدر. و دخى ٨٨٥ سنه‌سى تاريخيله مؤرخ بر حجتى امضا و تنفيذ ايدوب عنوانده «حرره الفقير محمد بن بكالك الشهير بمولانا ولدان» ديو يازمشدر. شيخ ابن الوفانك مقابله‌سنده مولانا گورانى‌يه منسوب اولان مسجديله مدرسه‌نك يانندە مقابر مسلمين آره‌سنده مدفوندر، روح الله روحه ونور ضريحه.

(٧/ ٣٧) **المولى احمد پاشا بن ولى الدين** ــ ومنهم العالم الفاضل والسيد الكامل المولى احمدپاشا بن المولى ولى الدين الحسينى، نوّرالله مرقدهما وفى فراديس الجنان أرقدهما . ٣

قرأ رحمه الله على علماء عصره و حصل من الفضل جانبا عظيما . ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا . ثم صار قاضيا بأدرنة ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه و صاحب معه مصاحبة دائمة . ٦

و كان لذيذ الصحبة كثير النادرة صعب البداية. وكان مائلا الى جانب الشعر و أكثر من الشعر بالتركية. و غلب فى شعره فصاحته على بلاغته.وقد مال اليه السلطان محمد خان ميلا عظيما حتى استوزره ثم عزله عن الوزارة لأمرٍ جرى بينهما . و جعله أميراً على بعض البلاد مثل تيره و أنقره و بروسا . ٩

و مات و هو أمير ببروسا فى سنة اثنتين و تسعمائة . و دفن بها وله فيها مدرسة و قبة مبنية على قبره . وقد كتب على باب قبتها تاريخ وفاته . و التاريخ لمحمد بن افلاطون نائب المحكمة الشريفة ببروسا . و هو هذه الابيات : ١٢

هذه مشكوة أنوارٍ لمن عدّه الرحمن من ممدوحة ١٥
فرّ من أدناس تلك الداراذ كان مشتاقا الى سبّوحه
قال روح القدس فى تاريخه إن فى الجنات مأوى روحه

كان رحمه الله شريف النسب رفيع القدر عالى الهمّة كريم [٦٧ آ] الطبع سخىّ النفس . ولم يبق له عقب، لأنه لم يتزوّج أصلا. وقد أتّهمه لذلك بعض ١٨

الناس بالميل الى الغلمان،الا أن المولى الوالد رحمه الله حكى عن استاده المولى
خواجه زاده انه ركب معه فى بلدة أدرنة . وكان يطوفان حولها و يتحدثان ،
٣ فسأل فى أثناء الكلام عن لذة الجماع و قال : انى سألت عنها كثيرا من الناس
ولم يقدروا على وصفها، لكنك عالم فاضل تقدر على التعبير عنها . قال : قلت
انها تدرك ولا يمكن وصفها، فأنكر هذا الكلام، قال: قلت له بيّن لى لذة العسل،
٦ قال : لا تدرك الا بالذوق قال : قلت وكذلك هذه . قال المولى الوالد : قال
المولى خواجه زاده و عند ذلك تحققت ان به عُنّة .

وكان رحمه الله ينظم بالعربية. ومن نظمه قصيدته التى جعلها نظيرة لقصيدة
٩ المولى خضر بك المارّ ذكرها ، وهى هذه :

يا رامى قلبى بسهام اللحظات	هيهات نجاتى
ما زلت فداءاً لك روحى وحياتى	من قبل مماتى
١٢ نمقت الى بابك يا قرّة عينى	بالدمع كتابا
اشهدت على الوجد مدادى ودواتى	سل من عبراتى
جلباب دجا صدغك قد أصبح مسكا	يا ظبى حريم
١٥ قد أحرق فى الصين قلوب الظبيات	نار الحسرات
لم تحرق احشاى وفى فيك زلال	والشارب منه
يحكى خَضِراً موردُه ماء حياتى	لا فى الظلمات
١٨ من أحمد فى ليلة اصداغِ ملاح	لاحت كلمات
من نسمتها فاح بمسك الدعوات	جيب الغدوات

١٠ - ١٩ يارامى...الغدوات Hs - :AYHPKR

و قد رأيت فى بعض مكاتباته أنه أورد فى عنوانه بيتا أُشار فيه الى شرف نسبه و هو هذا :

سلام كأنفاسى اذا كنت ناطقا بمدح رسول الله جدّى و سيّدى ٣

روّح الله روحه و زاد فى أعلى الجنان فتوحه .

---

١ بذيل المجدى (ص ٢١٩) : اول خسرو روم خاقانى عنوان مكمل ديوان ترتيب ايدوب حروف تهجى اوزره نظامى مكمل غزللر انشاد ايلدى. الماس فكرت بر عبرتله سفته ايتدوكى درر معانى بى نظام فكر ثاقب حراف رأى صائب سلك الفاظ منتظمه اوزره ملتئمه وسمط عبارات ملتئمه اوزره منتظمه ايدوب قلادهٔ كردن ارباب براعت و عنبرينهٔ سينه اصحاب فصاحت ايلدى و صحائف عالمده بر قاچ قصائد بى نظير تصدير ايدوب بى مثل و بى بدل غزللر تحرير ايلدى... لكن قصيده‌لرنده ترجمه تهمت اولنوب شعراى عجمك ديوانى تتبع ايلمشدر ديو اسناد اولنور اسلاف اشراق تتبع ايليان كسنه‌لر بو سوزه قائل وبوكلامه راضيدر. مرويدركه مرحوم محمد خان غازى حضرتلرى كندونك خواص غلامان نهادندن بريسنى وزير مشار اليهك علاقه‌سنى تجربه ايدوب انك اوضاعيله تقيدنى مقرر بيلدكده اول يوسف جمالى زندان جبر وقهره ادخال ايدوب قيد وبند ايله حبس ايليجك وزير مشاراليه محله موافق بو رباعى‌يى فى‌الحال انشاد ايلدى:

جهان يانسونكه اول شمع شكر خند
ياتور كريان آياغنده دمور بند
بى شيرازى حلوادر صاترسه
دكر مصر و بخارا وسمرقند

مرحوم و مغفور له سلطان محمد خان غازى حضرتلرى نازك طبع و تر مزاج اولوب دل دريا بارى بولدن نم قبر قسمى اولمغين اول شعر رنكندن رنك و آينهٔ درونى بو وضع آبيدن زنك آلوب انجندوكندن محمد پاشايى دخى حبس ايلدى . احمد پاشا مرحوم چاه غزلده محبوس ايكن كرم قصيده‌سنى ديوب انك مضمون بلاغت مشحونندن كندونك كناه وجرمنى استعفا ايلدكده مرام دل مستهامى مرعى و مقبول اولوب حبسدن اطلاق ايلدى . . . مرحوم عاشق چلبى مرقوم احمد پاشانك عمى زاده‌سى أدرنه‌لى ناظر چلبى نام كسنه‌دن نقل ايلديكه مرحوم ومغفور له سلطان محمد خان غازى حضرتلرى كندولرينك سراى جنت مثاللرنده ترتيب اولنوب و راى پردهٔ عصمتنده نزهت سراى عفتده مستوره اولان مخدراتدن طوطى قادن آدلى بر جاريه‌سنى احمد پاشايه تزويج ايلديلر . مشار اليهك اول جاريه‌دن بر قزى ظهور ايليوب اول قز سكز ياشنده وفات ايلدى . لتفاصيل وافية حول حياته انظر M. Fuad Köprülü Ahmed Paşa İA, I , 187-192

(٣٨/٧) المولى ابراهيم باشا — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى ابراهيم بن خليل بن ابراهيم بن خليل روح الله ارواحهم .

٣ وقد مرّ ذكرُ جده الأعلى خليل بأنه أول قاض بالعسكر فى الدولة العثمانية. و أما والده خليل باشا فهو كان وزيراً للسلطان مراد خان. و لما جلس السلطان محمد خان على سرير السلطنة حبسه بعد فتح قسطنطنية و أخذ جميع أمواله ٦ لأمر أوجب ذلك . ومات هو محبوساً .

وكان المرحوم ابراهيم باشا قاضيا بأدرنة وقتئذ . فعزله عن القضاء ولم يُعين له شيئاً و صار مُهاناً بين الناس حتى قصد أن يكون من طلبته بعض العلماء ، فلم ٩ يقبلوه خوفا من السلطان محمد خان. ثم تحولت [٦٧ ب] به الأحوال حتى صار متوليا على عمارة السلطان بايزيد بن مراد الغازى بمدينة بروسا . و فتشه المولى الكرماستى ، وقد كان قاضيا ببروسا و ناقشه فى الحساب كل المناقشة حتى أضجره ١٢ و أغلظ عليه فى الكلام. فعرضه على السلطان و عزله السلطان عن التولية المذكورة ثم آل به الحال الى أن تولّى منصب الاحتساب بمدينة بروسا وهو من أدون المناصب عند الناس . وكان يُسرج دابته بنفسه فيوماً من الأيام حَزن ١٥ على حاله اشتد الحزن فترك الكل. فذهب الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ حاجى خليفة، و انخرط فى سلك مريديه و لبس لباس الفقراء و تزّيى بزيهم .

وقال بعض أعداده للسلطان محمد خان أنه صار مجنونا يُعالج فى مارستان بروسا . فبينما هو كذلك اذ خرج الشيخ المذكور الى جبل بروسا واجتمع هناك

---

١١ الكرماستى ، انظر مادة ٤٠/٧ || ١٧ حاجى خليفة، انظر مادة ١١٦/١٠

مع مريديه. وكان للشيخ فرس فى عنقه جرس ليمكن وجدانه اذا توغل فى الغياض.
فأمر الشيخ بعض خدامه وقال : اذهب بهذا الفرس الى ابراهيم و قل له يركب
و يحضر عندى و يَحُلّ الجرس من عنقه . قال الراوى : فبدا ابراهيم پاشا من ٣
خلال الأشجار و عليه لباس الفقراء و ناداه الشيخ و قال: يا ابراهيم لا تنزل
من الفرس الا عندى. قال يا سيدى الشيخ نعم . فنزل عند الشيخ فبسط له
الشيخ جلد شاة و أمر الجلوس عليه، فجلس و قال : ايها الشيخ ان صوت ٦
هذا الجرس الذى منحتمونيه سيبلغ مشارق الأرض و مغاربها . قال الشيخ :
أرجو هكذا ان شاءالله تعالى وقال : اذ هب غدا الى مدينة قسطنطنية ولا تغفل
عن السلطان بايزيد وهو اذ ذاك كان أميراً على آماسية. فقبّل يد الشيخ و ودّعه ٩
و دعا له الشيخ بالخير و البركة . قال الرازى حاكيا عن ابراهيم پاشا : انه قال لما
قدمت قسطنطنية لقيت فى بعض طرقها السلطان محمد خان و هو يذهب ماشيا
و عنده أربعة نفر من غلمانه . و كان ذلك من عادته . قال : فنزلت عن فرسى ١٢
و قمت فى جانب الطريق فلما رآنى قال: ما أنت ابن خليل پاشا ؟ قال [٦٨ آ] :
قلت بلى. قال: الحمد لله زال جنونك. قال: قلت نعم . قال: أُحضر الديوان غدا.
فلما دخل الوزراء عليه فى الغد قال : هل حضر ابن خليل پاشا . قالوا : نعم . ١٥
قال : سلوه اىّ منصب يريد . قال : قال فسألونى، فقلت . قضاء آماسية رعاية
لوصيته الشيخ . قال : فكرروا السؤال . فاجبت كالأول . فلما عرضوه على
السطان قال: الآن علمت أنه ماتخلص بعد من الجنون . ولو سألنى أكبر المناصب ١٨
لأعطيته و لاكن اعطيته ما سأله . قال: قال لما وصلت الى آماسية رأيت رؤيا،
وهى ان السلطان بايزيدخان قد ركب فيلا وأردفنى عليه. فلما دخلت على السلطان

بايزيد خان قال: ايها المولى اِنى أعرف انك قبلت هذا المنصب لأجلى. ولو رزقنى الله دولة السلطنة لكان لى معك شان. قال: فما لبث كثيراً حتى مات ٣ السلطان محمد خان و جلس السلطان بايزيد خان على على سرير السلطنة وأرسل اليه أمرا بان ينقل أهله من آماسية الى قسطنطنية.

و لما أتى قسطنطنية عزل السلطان بايزيد خان المولى القسطلانى عن قضاء ٦ العسكر بروم ايلى و أعطاه ابراهيم باشا. و لما كان قاضيا بالعسكر كان المولى الكرماستى الذى كان سبباً لعزله عن التولية حاضراً بقسطنطنية، فأتاه للتهنئة خائفا من أن يهنيه و يستحقره فأكرمه ابرأهيم باشا اكراماً عظيما حتى استحيي ٩ المولى الكرماستى عما فعله فى حقه و تبدل خوفه بالحياء.

ثم ان السلطان بايزيد خان جعله رئيس الوزراء. و مات هو وزير. وكان سيرته فى القضاء والوزارة سيرة حسنة و طريقته طريقة محمودة وكان ستمائة نفر ١٢ من فقراء قسطنطنية يأخذون من مطبخه الطعام كل يوم و عند وفاته لم يوجد عنده الا ثمانية آلاف درهم. طيب الله ثراه و جعل الجنة مثواه.

---

١٣ و فى حاشية المجدى (ص ٢٢٠): مرحوم خليل پاشانك اولكى اوغلى ابراهيم پاشا سلطان مراد خان غازى حضرتلرى زماننده وفات ايتدى ٨٤٧ سنه‌سنده سلطان محمد خان اول ولى عهد اولدقده آنك اوغلى ايكينجى خليل پاشادر. ملا خسرو قاضيعسكر اولوب صوكره محمد خان اصالةً پادشاه اولدقده آنك النده ٨٥١ ده هلاك اولوب اشته ابراهيم پاشا انك اوغليدر. ذكر اولنان ابراهيم پاشا بن خليل پاشا ٨٥٥ سنه‌سندن ٨٧١ سنه‌سنه دگين بو مابيننده اولان اون آلتى ييل مقدارى محروسهٔ أدرنه‌ده قاضى اولمشدر، بين الناس تمكنى مقيد اولان أفنديلر بويله أخذ ايتمشلردر. لتفاصيل وافية حول حياته وحياة اولاد هذه السلالة انظر (İ. H. Uzunçarşılı, Çandarlı (İA, III, 351 - 7)

(٣٩/٧) المولى بارحصارى زاده — و منهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى ابن أوحد الدين البار حصارى، روّح الله روحه و نوّر ضريحه . ٣

كان رحمه الله عالماً صالحا شريف النفس عالى الهمة كبير القدر عظيم الحرمة. قرأ على علماء عصره، ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده و صار مدرسا بمدرسة مراد باشا بقسطنطنية . ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة بمدينة أدرنة ٦ [٦٨ ب] ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية فى أيام دولة السلطان بايزيد خان مدة عشر سنين؛ و مات و هو قاضٍ بها .

حُكى أن الوزراء أبرموا عليه بقبول قضاء قسطنطنية فلم يقبل و عرضوا ٩ على السلطان بايزيد خان، و قال: إنى أكتب اليه كتاباً بيدى . فكتب و قال : إنى أعرف أنك مستحق بالقضاء المزبور وأعرف انه ان ولّيت على القضاء المزبور غيرك لعصيت أمر الله . قال : و أتضرّع منك أن تقبل القضاء المزبور . فلما ١٢ جاء اليه الكتاب قبل و باشر أمر القضاء بسيرة حسنة؛ تغمد الله بغفرانه و أسكنه بحبوحة جنانه .

و كان رحمه الله فاضلا فى العلوم كلها ، و قد اعترف علماء عصره بفضله ، ١٥ لكنه لم يشتغل بالتصنيف. و رأيت له رسالة كتب فى تجويز الفرار عن الوباء، تنبئ تلك الرسالة عن فضله. وكانت سيرته فى قضاءه محمودة وطريقته فيه مرضية. وكانت الظلمة يخافون منه خوفاً عظيما، جزاه الله عن الشريعة خير الجزاء . ١٨

توفى رحمه الله بمدينة قسطنطنية فى سنة احدى عشرة وتسعمائة و دفن عند

مسجده بالمدينة المزبورة ، نوّر الله مرقده و فى غرف الجنان أرقده ،

(٧/٤٠) المولى الكرماستى — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل
٣ المولى يوسف بن حسين الكرماستى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، منهم المولى الفاضل خواجه زاده . و برع
فى العلوم العربية والشرعية، وصار مدرسا ببعض المدارس. ثم انتقل الى احدى
٦ المدارس الثمان ، ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية .
و كان فى قضاءه مرضىَّ السيرة و محمودَ الطريقة . و كان سيفا من سيوف الحق
ولا يخاف فى الله لومة لائم .

٩ رُوى انه ذهب يوما الى مسجد بعمامة صغيرة. و لما خرج من المسجد
طلبه الوزير ابراهيم پاشا لمصلحة اقتضت حضوره ، فلم يبدل عمامة خوفا من
من ترجيح جانب الوزير على المسجد . فلما رأى الوزير على تلك الهيئة سأله
١٢ منها . قال فى جوابه : حضرت خدمة الخالق بهذه الهيئة ولم أجد فى نفسى
رخصة فى تغيير الهيئة لأجل الوزير. فوقع هذا الكلام من الوزير موقع القبول
والرضاء ، و حكاه الى السلطان بايزيد خان . فأرسل السلطان بايزيد خان الى
المولى المذكور جوائز حسنه لأجل فعله المذكور .

---

١ و يضيف المجدى (ص ٢٢٤): مشار اليهكآدى محمد ومخلصى مآلى براوغلى وارايدى. بعضى بلاده قاضى اولدقدن صوكره كليبولى قاضيسى ايكن وفات ايدوب يازيجى زاده مزارينك يانىده دفن اولندى . سائر احوالى تذكرة الشعراده مسطور و مقيددر محانه مراجعت اولنه رحمه الله تعالى ‖ ٢ لخواجه زاده راجع مادة ٧ / ٤

وله عدّة مصنفات ، منها حاشية الشرح المطول للتلخيص و شرح الوقاية في الفقه. وله مختصر في علم اصول الفقه . سمّاه الوجيز، وكتاب في علم المعاني .

٣ توفي رحمه الله في حدود التسعمائة و دفن في جنب مكتبه الذى بناه عند جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية ، روّح الله روحه ونوّر ضريحه .

(٤١/٧) المولى ابن الاشرف — و منهم الفاضل الكامل المولى ابن الاشرف . ٦

قرأ رحمه الله على المولى خواجه زاده . وكان هو يشهد له بالفضيلة التامة . ثم قرأ على المولى على الطوسي و صار معيداً لدرسه و اشتهر فضائله في الآفاق ، ٩ حتى ان بعض الطلبة [٦٩ آ] تحاكموا في بحث الى المولى الطوسي ولم يشف غليلهم، ثم ذهبوا الى المولى المذكور. فحل أشكالهم في أول كلامه حتى يروى أنه ليس عنده مشكل أصلا في مسئلة من المسائل .

١٢ وكان رحمهم الله أعجوبة زمانه و نادرة أوانه . حكى المولى الوالد رحمه الله عنه أنه قال : أمرني والدي بحفظ الفاظ متن من كل علم قبل أن أقرأ معانيها. فلما شرعت في قرآءتها و بلغت الى مرتبة الاستخراج صار ما حفظته جميعها ١٥ معلوما عندي دفعة واحدة . وكان والدي رحمه الله يقول . لو دام هو على الاشتغال لأنسى ذكر المتقدمين إلا أنه اخترمته صروف الزمان . و جرى عليه ما جرى .

---

٤ وفي حاشية المجدي (ص ٤٢٢) : غير مؤلفاتندن مختلف نام كتابه و شرح مفتاحك و شرح مواقفده صاحب نبويه‌يه حاشيه‌لرى واردر . بو وقفه دولابه وبعض يرلره رساله‌لرى واردر ديو منقولدر... مشار اليهك كرماستيده مكتبي واردر و استانبولده أوى يانندة مدرسه ومكتبي واردر || ٢ المجدي يسميه بخبير (ص ٢٢٤) || ٨ على الطوسي، ترجمته ٥/٦ .

و تفصيل ذلك انه مال الى طريقة التصوف والتحق بزمرة الصوفية . ثم رغب فى السياحة واقتدى به الطائفة القلندرية ، أخذوه معهم جبراً و قهراً ولم ٣ يخلص من أيديهم حتى سار معهم فى البلاد زمانا كثيرا الى أن مات، رحمه الله تعالى .

(٤٢/٧) عبدالله الأماسى — ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى ٦ عبدالله الأماسى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، ثم صار مدرساً بمدرسة مرزيفون ، ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بآماسية . ومات وهو مدرس بها .

٩ كان رحمه الله رجلا عابدا زاهدا صالحا صاحب الكرامات . وكان عارفا بالعلوم الأدبية و الاصول و الفروع و الحديث و التفسير . وكان يُقرى الطلبة مفتاح العلوم من غير مراجعته الى الشرح . وكان علماء البلاغة نصب عينيه، ١٢ و انتفع به الكثيرون ، وكان يصرف أوقاته فى العلم و العبادة ولا يلتفت الى أحوال الدنيا، روح الله روحه ونور ضريحه.

(٤٣/٧) المولى حاجى بابا — ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى ١٥ حاجى بابا الطوسيوى .

كان رحمه الله عالماً بالعلوم الأدبية و العلوم الشرعية ، مشتغلا بالدرس . وانتفع به كثير من الطلبة .

---

٤ لتفاصيل وافية حوله انظر (7 - 396 , İA, V) Kasım Kufralı, Eşrefiye ||
١١ مفتاح العلوم هو كتاب السكاكى المتوفى سنة ٦٢٦ كما اشير اليه ص ٤٤ / الحاشية

وشاع تصانيفه بين الطلبة، منها اعراب الكافية في النحو و اعراب المصباح في النحو، و شرح قواعد الاعراب في النحو، و شرح العوامل في النحو. روّح الله روحه و نوّر ضريحه. ٣

(٧/٤٤) المولى ولى الدين القراماني ــ و منهم [٦٩ ب] العالم العامل والفاضل الكامل المولى ولى الدين القراماني، والد الشاعر المشهور بنظامي.

قرأ رحمه الله ببلاده و بلغ من العلوم النافعة مبلغا عظيما. و كان يجلس ٦ للتذكير في بعض الايام و ينتفع به الخواص و العوام. و كان يغلب عليه الحال أثناء وعظه، و ربما يسقط من المنبر لغلبة الحال.

و توفى ولده المذكور في حياته. و حزن عليه حزناً شـديداً. وكان ينشد ٩ بعض أبياته أثناء وعظه بمناسبة تقضيه و يبكى بكاءً شديدا و يبكى الحاضرين. حكاه لى استادى مولانا علاءالدين على المشهور باليتيم.

وله شرح لديباجة شرح الشمسية للعلامة التفتازاني، روح الله تعالى روحهما. ١٢ واشتهر أشعار ولده في بلاد الروم، و استحسنها الناس؛ حتى أن السلطان محمد خان دعاه الى قسطنطنية. ومات المرحوم نظامي في الطريق، رحمه الله تعالى.

(٧/٤٥) المولى على الفناري ــ و منهم العالم الفاضل المولى علاء الدين ١٥ على المنتسب الى الفناري وليس هذا من اولاد المولى الفناري.

---

١ لاعرابه على الكافية، انظر كشف ٢ / ١٣٧٣ || ١ لاعرابه على المصباح، راجع كشف ٢ / ١٧٠٩ || ٢ لشرحه على العوامل انظر كشف ٢ / ١١٧٩ || ٩ لشرحه على الشمسية، انظر كشف ٢ / ١٠٦٣

كان رحمه‌الله عالماً فاضلا. قرأ على المولى على‌الطوسى، ثم صار مدرسا ببعض المدارس . ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان، ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ، ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولى . ثم عزل عنه و عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد . ثم مات فى أيام سلطنة السلطان بايزيد خان .

كان رحمه الله بارعا فى العلوم العربية عالما بالفقه و الاصول. و له حاشية على شرح المفتاح للشيد الشريف . وكانت له يد طولى فى الانشاء بالعربية، روح الله روحه .

(٤٦/٧) المولى قرا سنان — و منهم العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف الشهير بـ« قرا سنان ».

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، ثم صار مدرسا ببعض المدارس . وكان له مهارة فى العلوم العربية والفنون الأدبية .

صنّف شرحاً لمراح الأرواح فى الصرف ، و شرحاً للشافية فى الصرف أيضا. وله شرح الملخّص للجغمينى من علم الهيئة ، وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة؛ روح الله روحه .

(٤٧/٧) المولى مصلح الدين القرامانى — ومنهم [٧٠ آ] العالم الفاضل المولى مصلح الدين مصطفى بن زكريا بن آيدغمش القرامانى .

٦ لشرحه على المفتاح انظر كشف ١٧٦٧/٢ || ١٢ مرت الاشارة الى شرحه على مراح الارواح فى كشف ١٦٥١/٢ || ١٣سبق ذكر شرحه على الملخص فى كشف ٢ / ١٨١٩ || ١٥ لحاشيته على شرح الوقاية راجع كشف ٢٠٢٢/٢

قرأ رحمه الله ببلاده على علماء عصره ، ثم ارتحل الى القاهرة . و قرأ على علمائها ثم أتى بلاد الروم .

و صنف حواشي على شرح المصباح المسمى بالضوء . وصنف شرحا لمقدمة الفقيه أبي الليث لكتاب الصلوة . و هو كتاب مقبول مشتمل على فوائد وسماه بالتوضيح ؛ روح الله روحه .

(٤٨/٧) المولى عبدالكريم قاينى — ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى أخو زوجة المولى عبدالكريم .

قرأ رحمه الله على علماء الروم، واشتهر فضائله بينهم . و فوض اليه تدريس بعض المدارس. و مات مدرسا بمرادية بروسا ؛ روح الله روحه .

(٤٩/٧) المولى قره‌جه احمد — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد الشهير بـ « قره‌جه احمد » .

كان رحمه الله مدرسا ببعض المدارس ، ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بن مراد خان الغازى بمدينة بروسا . و توفى و هو مدرس بها فى أواسط شعبان سنة أربع و خمسين و ثمانمائة .

كان رحمه الله صارفا جميع أوقاته فى اشتغال بالعلم . وكان كثير الاشتغال قليل التحصيل لثقل فهمه . و مع هذا فقد وصل بشدة اجتهاده الى المراتب العالية من العلم .

---

٤ لشرحه على مقدمة أبي الليث انظر كشف ٢ / ١٧٩٥

و صنّف حواشى على المختصرات ، و استفاد منها كثير من الطلبة . منها حواشيه على شرح الرسالة الأثيرية فى الميزان لحسام الدين الكاتى، و حواشيه ٣ على حواشى شرح الشمسية للسيد الشريف ، و حواشيه على شرح الشمسية لمولانا سعدالدين التفتازانى ، و حواشيه على شرح العقائد للمولى المزبور ؛ روح الله روحه .

٦ (٧/٥٠) المولى ديكقوز ــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد المشتهر بـ " ديكقوز " .

كان رحمه‌الله مدرساً ببعض البلاد الرومية، ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان ٩ بايزيد خان بن مراد خان الغازى بمدينة بروسا . و توفى و هو مدرس بها . و لقد درّس فأفاد و صنّف فأجاد .

ومن تصانيفه شرح المراح فى الصرف، وهو شرح نافع مشتمل على التحقيق ١٢ و مفيد غاية الافادة. وله حواش على شرح آداب البحث لمسعود الرومى. وهى [٧٠ ب] حاشية لطيفة شريفة . و له شرح على كتاب المقصود من الصرف . روّح الله روحه .

---

٢ سبق ذكر شرحه على الاثيرية فى كشف ٢٠٦/١ ‖ ٣ لشرحه على الشمسية راجع كشف ١٠٦٣/٢ ‖ ٤ لحواشيه على شرح العقائد انظر كشف ١١٤٦/٢ ‖ ١١ لشرحه على المراح انظر كشف ١٦٥١/٢ ‖ ١٢ كاتب جلبى يذكر شرح المولى ديكقوز هذا تحت حواشى شرح مسعود الرومى على آداب الفاضل شمس الدين ، راجع كشف ٣٩/١ ‖ ١٣ لشرحه على كتاب المقصود انظر كشف ١٨٠٧/٢

(٥١/٧) المولى طشغون صوفى — و منهم العالم العامل المولى طشغون خليفة .

وكان رحمه الله عالما عاملا . قرأ على علماء عصره ، ثم وصل الى خدمة المولى العالم الفاضل مولانا خسرو، و أكمل عنده العلوم النافعة. ثم سلك مسلك التصوف وتوطن ببلدة بروسا . والمحلة التى سكن هو فيها الآن مشتهرة بالانتساب اليه، يقال لها محلة طشغون صوفى. واشتغل بالوعظ والتذكير وانتفع به الاكثرون. و أحبه الناس محبة عظيمة .

و توفى و هو على تلك الحالة فى أيام سلطنة السلطان بايزيد خان؛ روح الله روحه و أوفر فتوحه .

(٥٢/٧) المولى مصلح الدين الاحمر — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بـ« البغل الأحمر».

كان رحمه الله محبا للعلم فى الغاية و حافظا لجميع المسائل مهتماً فى اشتغال الطلبة صارفا جميع أوقاته فى التدريس.

حكى عمى رحمه الله أنه كان يدرس كل يوم من عشرة كتاب من الكتب المعتبرة . وكان يحفظ جميع المسائل لجميع العلوم . وقال : اشتغلت عنده مقدار سنتين وما قدرت على ترك الدرس خوفا منه لشدة اهتمامه . و كان رحمه الله يقول : ما ذكرت عنده مسئلة من الفنون الأدبية و العقلية و العلوم الشرعية الأصلية و الفرعية الا و هى فى حفظه بالفاظها و عباراتها . حتى انه كان يعرف

اختلاف النّسخ أيضا . قال : و غضب يوما على بعض الطلبة لعناده فى مسئلة .
وقال : ما من مسئلة من كتاب المقصود فى الصرف الى الـكشاف للزمخشرى الا
٣ وهى فى خاطرى ، و ما ذكرته من المسئلة غير مذكورة فى كتاب اصلاً . قال
رحمه الله: وكلامه هذا صادق حقّ لا مرية فيه اصلا.

وكان مدرسا فى مدرسة مناستر بمدينة بروسا . فأعطاه السلطان محمد خان
٦ المدرسة الجديدة بأدرنة . و انحلّت فى ذلك اليوم مدرسة من المدارس الثمان ،
قال السلطان محمد خان: اعطيته [٧١ آ] للمولى مصلح الدين ولا أحقّ منه بتلك
المدرسة. قال الوزير : أعطيتموه اليوم مدرسة بأدرنة . قال : لا بأس هو
٩ مستحق بذلك. : و لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة
أعطاه مدرسته الاولى و هى مدرسة مناستر . ثم أعطاه مدرسته الثانية بأدرنة.
مات و هو مدرس بها .

١٢ كان رحمه الله خفيف اللحية أحمر اللون عظيم الجثة جداً. حتى كان لا يحمله
الا فرس قوىّ غايةَ القوة . وكان اذا لم يحضر واحد من طلبته موضع الدرس
يذهب الى حجرته بعد الدرس . فان كان مريضا يعوده و الا فيوبّخه غاية التوبيخ
١٥ و يهدّده تهديداً عظيما .

قال عمّى رحمه الله : أتى خالى من بلدة قسطمونى الى مدينة أدرنة ، فأردنا
ضيافته فى بعض البساتين فى يوم من أيام الدرس . فاستاذنت المولى المذكور فى
١٨ ذلك فغضب علىّ وقال: جعلت بذلك مانعا عن الدرس. فاستأذنت المولى المذكور
فى ذلك فغضب علىّ وقال: جعلت ذلك مانعا عن الدرس، و لأى شيء ما جعلت
الدرس مانعا عنه ؟ قال : ولو لاحيائى من حالك لرددتك من المدرسة. روّح الله

روحه و نوّر ضريحه .

(٥٣/٧) المولى شمس الدين — و منهم المولى شمس الدين .

كان أصله من ولاية آيدين . قرأ اولا على علماء الروم ، ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العرب. وقرأ هناك أيضا على علماء عصره و حصل طرفا صالحا من العلوم و تمهّر فى علمى البلاغة، وفاق أهل زمانه فى علم النغمات . ٣ ٦

ثم ارتحل الى بلاده و صحب السلطان محمد خان لأجل علم النغمات، و تقرّب عنده غاية التقرب. ثم وقع منه سوء أدب فى بعض الأيام، فأبعده عن حضرته . فأتى مدينة بروسا ، و اعتزل عن الناس فى بيته . وكان اذا نفدت نفقته يظهر من بيته فيجتمع عليه أهل النغمات و يأخذ منهم درهماً واحداً لأجل عرضة واحدة فى صنعة النغمات و يجمع بذلك دراهم كثيرة، ثم يدخل بيته ولا يخرج الى أن تنفد نفقته . ٩ ١٢

وهكذا كان حاله الى أن توفى فى حدود التسعمائة . وكان لا يصحبه الا بنته المسمّاة بيتيمة. واختلّ دماغه فى آخر عمره لاغتمامه من أجل مفارقته عن صحبة السلطان . وكان اذا أهدى اليه [٧١ ب] هدية لا يأكلها و يتوهم أن فيها سمّا . ١٥

وكان ينظم القصائد العربية و الفارسية و التركية و يمدح بها الأكابر و يرسلها اليهم . وكل قصيدة اذا صحّفت من اولها الى أخرها يحصل منها هجو . وكان له تصنيفات فى علم الأدوار ، هى دائرة بين أهلها الى الآن ؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه . ١٨

١٩ ويضيف المجدى (ص ٢٤٢) : مولانای مزبورك مخلصی نحيفی ايدی. مرحوم سلطان محمد خان غازی عجمدن كلن عبدالقادر ايله آنی بحث ايتديرمشدر؛ روح‌الله روحه ونور ضريحه .

(٧/ ٥٤) مولانا مليحى ــ و منهم المولى المشتهر بالمليحى *.

كان أصله من ولاية آيدين. قرأ على علماء عصره و تمهّر فى الفنون، و فاق أقرانه، ثم دخل بلاد العجم، و قرأ هناك على علماء عصره. وكان المولى عبد الرحمن الجامى شريكا لدرسه، ثم أتى بلاد الروم و توطّن بقسطنطنية فى أول فتحها، ثم أصابه الخذلان من الله سبحانه و تعالى. وابتلى بالخمر الى أن مات.

وكان المولى الوالد رحمه الله يقول: كان الصحاح للجوهرى فى حفظ المولى المليحى قال: و اذا أشكل علينا لغة كُنّا نراجع اليه، وكان يقرأ علينا من الصحاح ما يتعلق بتلك الكلمة من حفظه.

حكى واحد من بعض الصلحاء أنه قال: زرت المولى عبدالرحمن الجامى وكنت متوجهاً الى الروم فدفع الىّ المولى عبد الرحمن الجامى رسالة من تصنيفاته وقال: كان لنا شريك مدعو بالمولى المليحى، والآن أسمعه بمدينة قسطنطنية. فخذ هذه الرسالة معك ادفعها اليه هدية منّى اليه. قال الراوى: فأتيت مدينة قسطنطنية وطلبت المولى المليحى، و أنا أظن أنه من العلماء الصلحاء لأجل صحبته مع المولى الجامى. فأخبرت أنه فى بيت الخمارين، فوجدته و أوصلت اليه السلام من قبل المولى الجامى، و دفعت اليه الرسالة، فبكى بكاءاً طويلا و قال: ان القدر ساقه الى الصلاح و ساقنى الى الفجور «وكان أمر الله قدراً مقدورا (القرآن الكريم ٣٣/٣٨)» ولم يقبل الرسالة و قال: لا يليق بسوء حالى أن أنظر الى مثل هذه

* يأتى ترجمة الجامى فى مادة ٨٢/٧

الرسالة الشريفة ، فأعطانى الرسالة ، فقمت و سلمت عليه و فارقته و هو يبكى
بكاءاً شديداً تأسفاً على ما مضى و ندامة على الحال و خوفا من العاقبة و المآل.
سامحه الله و غفر له أنه واسع المغفرة . ٣

روى أن السلطان محمد خان سمع أن المليحى شرب الخمر فى سوق البزازين
وصبّ الخمر على الناس، فأمر الخمّارين بأن لا يعطوه خمراً وهدّدهم بالقتل. وعين
للمليحى كل يوم[٧٢ آ] خمسة عشر درهماً، وعاش زماناً على زهد وصلاح وعفّة. ٦
ورأوه يوماً سكر آن، فوشوا به الى السلطان محمد خان. فأحضره فما وجد فيه
رائحة الخمر . فقال له: عليك بالصدق فى مقالك من أين حصل لك هذا السكر ؟
قال: احتقنت بالخمر فحصل لى السكر من تلك الجهة . فضحك السلطان محمدخان ٩
و أطلقه . وكان المليحى يقول : عجبا للسلطان محمد خان كيف صدق قولهم ،
« ان المليحى صبّ الخمر على الناس » ومن البين أن المليحى اذا وجد خمراً لايضيّع
منها قطرة . وما لبث كثيراً الا و توفى السلطان محمد خان ، فلما توفى بدأ ١٢
المليحى بشرب الخمر كما كان فى الأول بل أزيد . غفر الله له بفضله وكرمه ،
انه كريم رحيم .

(٥٥/٧) المولى سراج ــ و منهم المولى سراج الخطيب بجامع السلطان ١٥
محمد خان بمدينة قسطنطنية .

---

١٤ يزيد المجدى (ص ٢٣٤) : موى اليه حسن نظمه قادر بر شاعر ماهر ايدى. اشعار
تمكيننده ،لاحت و آثار شيريننده حلاوت وار ايدى. بو مطلع آنك أشعار درر بارندندر .

بجر كورين سوز درونم اوده ياندى
شمع اغلدوكم كوردى باشى قانه بوياندى

كان رحمه الله من بلاد العجم و مقبولا عند أمرائها. و لما وقعت الفتنة في بلاد العجم هرب الى بلاد الروم على زيّ الأتراك و وصل الى مدينة بروسا.

٣ وكان القاضي هناك وقتئذ هو المولى علاءالدين الفناري. وكان بينهما معارفة في بلاد العجم. و دخل المولى سراج مجلس قضاءه. فعرف القاضي المزبور وأكرمه وعظمه ورفع مجلسه. فتحيّر الناس في تعظيم القاضي له مع رثاثة هيئته ولباسه.

٦ ثم أرسله القاضي المذكور الى السلطان محمد خان، وكتب اليه أحواله بالتمام. و صادف قدمه مدينة قسطنطنية بتمام جامع السلطان محمد خان، و طلب خطيبا مناسبا له. فاستمعه السلطان محمدخان فأعجبه غاية الاعجاب ونصبه خطيبا لجامعه.

٩ و هو أول خطيب بالجامع المذكور. وعين له كل يوم خمسين درهما.

وكان صدر خطبته « الحمد لله الذى وصف الحامدين بالمحامد. اني حامد على نعمائه، الحمدلله ». واعترض المولى ابن الخطيب على كلام المذكور وقال: والصواب

١٢ أن يقال: وصفه الحامدون بالمحامد.

وكان المولى الوالد رحمه الله تعالى يرجّح كلام الخطيب المذكور و يقول: قوله اني حامد جملة استينافية، و تقدير الكلام: اذا وصف الله الحامدين

١٥ بالمحامد فماذا تفعل، فيقول في جوابه: اني حامد على نعمائه. قال: وهذه نكت لطيفة، يخلو عنها ما اختاره المعترض و صوّبه.

وكان المولى [٧٢ ب] سراج الخطيب أديبا لبيبا صاحب بيان و فصاحة و فائقا في علم البلاغة و حسن الألحان و طيّب الأصوات. وكان يقرأ الخطبة

---

٣ علاءالدين الفناري، ترجمته هنا ٧/٥٤

معالسكون والوقار والأدب التامّ. وكانله فىرعاية النغمات شان عظيم لم يلحق به من بعده ؛ روّح الله روحه و نور ضريحه .

(٥٦/٧) المولى حكيم قطبالدين ــ و منهم العالم الفاضل الحكيم قطب الدين العجمى . ٣

كان رحمه الله وزيراً لبعض ملوك العجم، ثم ارتحل الى بلاد الروم لفترة فى بلاده . و اتصل بخدمة السلطان محمد خان و أكرمه السلطان غاية الاكرام ، ٦ و عين له كل يوم خمسمائة درهم، و عين له عشرين ألف درهم مشاهرة سوى ما أنعم عليه من الخلع والانعامات . و عاش فى كنف حمايته بعيش أرغد. وكان يتوسّع فى مآكله و ملابسه و يتجمل فى حواشيه و غلمانه. ٩

وكان يعرف علمالطب غاية المعرفة وتقرب لأجله السلطان محمد خان وحظى عنده غاية الحظوة . ومات فى أيام دولته، روح الله روحه ونور ضريحه .

(٥٧/٧) المولى حكيم شروانىــ و منهم العالم العامل الحكيم شكر الله الشروانى . ١٢

---

٢ يقول المجدى عنه (ص ٢٣٥): اول سراج وهاجك چراغ روح روانى كشته و مرده اولدوغى سنه مضبوط ومعلوم اولمامغين تعيين اولنمدى؛ روح الله روحه || ١١ يقول المجدى عنه (ص ٦ ـ ٢٣٥) . مرحوم سلطان محمد خان غازى حضرتلرينك زمان سلطنتنده اول طبيب حبيب القلوبه هموم أجل هجوم ايدوب مداوى عقل اكا علاج ايتمكه قادر اولمامغين اول دردى درمان اوجندن وفات ايلدى. مولانا حكيم نفيس كرمانينك اوغليدر آدى احمددر ملوك سالفهدن سلطان ابو سعيد تيمور اوزون حسن يدنده ٨٧٣ سنهسنده اولوب مقربان حضرت طاغلدقده اول قطب اقطاب ذوى الباف ديار رومه عزيمت و نهضت ايلدى ومولانا ادريس تواريخ آل عثمانده ٩٠٣ سنهسنده وفات ايلدى ديو تعيين ايلدى. قبر شريفى ابو أيوب انصارى جامعنك قربنده كندو بنا ايتدوكى مكتبهدر، رحمه الله .

ارتحل من وطنه الى بلاد الروم، واتصل بخدمة السلطان محمد خان، و تقرّب عنده لاجل الطب . وكان طبيبا حاذقا صاحب مروّة. وكانت له معرفة ٣ بالتفسير والحديث والعلوم العربية .

و لما حج أقام بمصر مدة، و قرأ الحديث على علمائه. منها الشيخ السخاوى و نظرآءه . و سمع الحديث بالروم من المولى احمد الكورانى ، وكلهم أجازوه ٦ اجازة ملفوظة مكتوبة . رأيت صور اجازاتهم بخطهم وكلهم شهدوا له بالعلم والصلاح .

ومات فى أيام دولة السلطان محمد خان؛ روّح الله روحه و زاد فى الجنة فتوحه.

٩ (٨/٧ ٥٨) خواجه عطاء الله — و منهم العالم الفاضل خواجه عطاء الله العجمى .

قرأ رحمه الله فى بلاد العجم على علمائها . ثم ارتحل الى بلاد الروم فى أيام دولة السلطان محمد خان . و مات فى اوائل سلطنة السلطان بايزيد خان .

---

٤ السخاوى هو شمس الدين محمد بن عبدالرحمن المتوفى سنة ٩٠٢ هـ. مؤرخ عالم بالحديث والتفسير والادب . راجع G, II ,34-5; Suppl, II, 3I-33؛ معجم المؤلفين ج ١٠ ص ١٥٠ || ٥ احمد الكورانى ، انظر مادة ٨/٧ || ٨ يضيف المجدى (ص ٢٣٩) : بعض ثقاتدن مسموع محمدركه باباسنك ادى ابراهيم وكندنك آدى محمددر. وجود شريفى شيخ ابن وفا حضرتلرينك حظيره سنده مدفوندر. و دخى ميدان جانبنده اولان دكانلرك آردنده حجراته متصل بر مكتب خانه بنا ايلدى. سلورى قصباسنده بر مزرعه وقف ايدوب انك محصولاتنى اول مكتب خانه نك معلمنه و خليفه سنه وظيفه ويرلسون و اول مكتبده اوقويان صبيانه عيد شريفده لباس و پابوج آلنسون دیو شرط ايلدى . و دخى اول مكتب خانه نك وقف نامه سى قاضيعسكر اولان ابراهيم بن خليل پاشانك امضاسيله ممضى ايدى. عنوان كلامده وقف و حبس عبدالفقير الشيخ محمد بن ابراهيم الطبيب الشروانى ديو يازلمشدى و اول وقفيه ٨٩٠ سنه سيله مؤرخ ايدى. بو تاريخدن منفهدركه وفاتى مرحوم سلطان محمد خان غازى زمانده اولمامش اولوب سلطان بايزيد خان غازى زماننه قالمش اوله. بو كمينه نك اول وقف نامه منظورى اولمشدر، رحمه الله .

و كان رحمه الله عالما فاضلا عارفا بالعلوم كلها من الحديث والتفسير و العربية والطب والفنون العقلية بأسرها . وكانت له يد طولى فى العلوم الرياضية و معرفة الزيجات و استخراج التقاويم . ٣

و رأيت له رسائل كثيرة فى العلوم الرياضية كل اسطرلاب و الربع المجيب والمقنطرات. ورأيت له رسالة لطيفة فى معرفة الاوزان. وسمعت بعض أساتذتى أنه كان يقول فى حقه : ما رأيت من العلوم كلياتها وجزئياتها الا وله فيها [٢٧٣ آ] ٦ معرفة تامة ؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(٥٩/٧) الحكيم يعقوب — و منهم العالم الفاضل يعقوب الحكيم .

كان طبيباً ماهراً فى الطب غاية المهارة . و بذلك تقرّب عند السلطان محمد ٩ خان . و كان يهودياً ، و جعله السلطان محمد خان حافظاً للدفتر بالديوان العالى ، و هو على اليهودية ثم أسلم . فاستوزره السلطان محمد خان ، و لما صار محمد باشا القرامانى وزيراً للسلطان محمد خان حسد عليه . ١٢

واتفق فى ذلك الأيام أن مرض السلطان محمد خان، فعالجه يعقوب الحكيم. و ذكر الوزير محمد باشا عند السلطان الحكيم اللارى و رغّبه فى الدخول على حضرته . فلما دخل عليه خطّأ معالجات الحكيم يعقوب و غيرها، فزاد ضعف ١٥ السلطان محمد خان. فاستدعى السلطان محمد خان الحكيم يعقوب. ولما رأى الحكيم يعقوب وعرف أنه غير قابل للعلاج بعد هذا لم يتكلم بشيء، و صوّب رأى

١ يقول المجدى عنه (ص ٢٣٦) : بعض كتب تواريخده مرحومك وفاتى مرحوم ومغفور له سلطان بايزيد خان غازى سعيد وشهيد زماننده ٩٠٥ سنه‌سنده‌در قبر شريفى ابو ايوب انصارى‌ده‌در ديو تعيين اولنمشدر . روح الله روحه .

الحكيم اللارى. ولم يلبث السلطان محمد خان الا قليلا حتى مات؛ أسكنه الله بجنانه وأحلّه محل رضوانه.

٣ ومن جملة أخبار الحكيم يعقوب انه كان فى ذلك الزمان رجل أبيض اللون، اسودّ بدنه كلّه ولم يعرف أطباء زمانه هذا المرض فضلا عن معالجته. فذهب الى الحكيم يعقوب فعرض عليه أنه كان أبيض اللون ثم اسود بدنه كله، فقال الحكيم ٦ يعقوب: ان هذا المرض غير موجود فى الكتب، ويقال له البهق الشامل، فعالجه فبرىء و عاد الى لونه الأصلى.

و روى أن رجلا عرض له مرض و هو أنه يجرى الدم من فه. وكان يتقيا ٩ جميع ما أكل و شرب. فعجز الأطباء عن علاجه لعدم لبث الدواء فى معدته. فذهب الى الحكيم يعقوب وعرض عليه حاله. قال له الحكيم يعقوب: اصبر ساعة. فدخل بيته ثم أخرج له طعاماً فيه لحوم مفرية. فألحّ عليه فى أكله، فاستغنى ١٢ الرجل لما يعرف أن معدته لا تقبل الطعام، فأبرم عليه و أطعمه جبراً. و بعد ذلك سقاه شربة فقآء ما فى بطنه. فخرج الطعام و معه قراد عظام مقدار حفنتين. ثم قال: قم فقد برئت من مرضك. فسأله تلامذته عن سرّ هذا العلاج. ١٥ قال: عرفت بهذا الدم الجارى انه من قراد فى معدته و أن قيئه الطعام لأجله. واللحم المفرى الذى كان فى الطعام كان من لحم الكلب [٧٣ ب]. قال: والقراد يحبّ لحم الكلب. فلما وصل لحم الكلب الى معدته اجتمع القراد عليه. والشربة ١٨ التى أعطيتها كان مقيئاً فقآء فى بطنه من الطعام والقراد. فخلصت معدته من ذلك، و هذا علاج لا يخطر ببال أحد من الأطباء الحذّاق من السلف.

و من جملة أخباره أن امرأة جاره سقطت من علوّ فاتت. ولم يبق لها تنفس
ولا حركة نبض الا أنه لم ينقطع حرارة بدنها، فتحيروا فى أمرها واستغاثوا الى
الحكيم يعقوب. فنظر حالها فاستدعى ابرة، فادخلها فى بطنها ففتحت المرأة عينها ٣
و قامت كأنها لم يمسّها شيء. فسألوه عن سبب هذا العلاج، قال: كانت المرأة
حاملا، فلما سقطت أخذ الولد بيده نياط قلبها. فبهذا السبب عرض لها
ما عرض. فأدخلت ابرة فوصلت الى يد الولد فجمع يده اليه فزالت عن المرأة ٦
تلك الحالة. انظر الى هذا الفراسة العجيبة والحذاقة الغريبة، روّح الله روحه
و نوّر ضريحه.

(٦٠/٧) حكيم لارى — و منهم العالم الفاضل الحكيم العجمى للارى. ٩
ارتحل الى بلاد الروم، واتصل بخدمة السلطان محمدخان. كان ماهراً فى الطب
الا أنه أخطأ فى متابعته رأى الوزير محمد پاشا ومطاوعة هواه فى معالجة السلطان
محمد خان كما حكيناه آنفا. ١٢

و سمعت هذه القصة عن السيد ابراهيم الآماسى المتوطن بجوار مزار

---

٨ يزيد المجدى (ص ٢٣٨) : علم تشريحه تقطنى اولان ثقات اطبانك بعضيسيله خصوص مذكورك صحت و رقوعنه متعلق مصاحبت اولندقده مريضهٔ مرقومه‌نك قلبينك انقباضيله تنفس ايتمدوكى و نبضى حركت ايتمدوكى بعيد دكلدر. اما جنين اليله قلبه ياپشدوغى ممنوعدر ديو تحقيق ايلدى زيرا جنين داخل رحمده و داخل مشيمه‌ده بر وجهله ياتوركه برعضوينى تحريك ايتمكه مجال محالدر. حتى گوزينك قپاغنى وكندونك طوداغنى تحريك ايتمك ميسر دكلدر. كتب طبده بو معنى مصرحدر. پس أل كبى بويوك عضوى تحريك ايلمك محالدر. خصوصا داخل انسانده اعضاء عاليه اعضاء سافله‌يى تفريق ايچون صفاق نام بر حجاب حاجز واردركه انسانى تنصيف ايلمشدر. بو تقدير اوزره قلب ايله جنين اورتاسنك مسافهٔ بعيده اولدقدن غيرى ذكر اولونان حجاب حاجز قلبى امساكه مانعدر ديدى.

حضرت أبي ايوب الأنصاري، روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(٦١/٧) حكيم عرب ـــ و منهم الطبيب المشهور بـ « الحكيم عرب » .

حصل علم الطب فى بلاد العرب . ثم دخل بلاد الروم، واتصل بخدمة الامير
٣ عيسى بك بن اسحاق بك الساكن ببلدة اسكوب و أكرمه الأمير المزبور غاية
الاكرام. و نال بسببه مالاً جزيلا وبلغ صيته فى الطب الى السلطان محمد خان
فاستدعاه ، و اكرمه و عاش فى كنف حمايته بعيش واسع.

٦ وكان رحمه الله حاذقا فى الطب كريم النفس جواداً مراعيا للفقراء والمساكين
نوّر الله قبره و ضاعف أجره.

(٦٢/٧) التونجى زاده ـــ و منهم العالم العامل والعابد الزاهد المشهور
٩ بـ « ابن الذهبي » .

اتصل بخدمة السلطان محمد خان ، و أكرمه السلطان محمد خان لطيبه
و صلاحه و زهده و ورعه غاية الاكرام .

١٢ كان رحمه الله شيخاً نورانياً عفيفاً تقيّا مداوما لقرآءة القران وكان ماهراً
[٧٤ آ] فى معرفة العشب غايةَ المعرفة و لم يؤت اليه شيء منها الا قد عرفه
باسمه و رسمه و منافعه .

رُوى أنه كان يرى حضرة الرسالة صلى الله عليه و سلم فى كل شهر . روى

١ يقول المجدى (ص ٢٣٩) : . . . محروسهٔ أدرنهده وفات ايدوب ٨٩٠ سنه‌سنك صفرينك التنجى كونى اثنين كوننده وفات ايليوب بنا ايلدوكى جامعده دفن اولندى، روح الله روحه .

بعض أساتذتی أنه نبت لحم فی مجری البول . قال : حتی کدت أن اموت
فعرضت ذلك علی الأطباء فأمروا بقطع العضو . قال : ثم ذهبت الی ابن الذهبی
المذکور . فعرضت علیه حالی وقول الاطباء فی دفعه . قال : فضحك من قولهم ٣
ثم استدعی برصاص ، فعمل منه ابرا کثیرة بعضها أغلظ من بعض . فجعل فیه
الدقیق أولا ثم الاغلظ. و ما تم لیلة حتی انفتح. قال : ثم أمرنی بأن لا أخلی
العضو من أن أدخل فیه إبرة غلیظة من ذلك الابر مقدار سنة . و بالجملة کان ٦
ذلك العالم من محاسن الاسلام و نوادر الأیام، علیه رحمة الله الملك العلام .

(٦٣/٧) آق شمس الدین — و من مشایخ الطریقة فی زمانه العارف بالله
الواصل الی الله الشیخ شمس الدین محمد بن حمزة الشهیر بـ«آق شمس الدین» ٩
نجل العارف بالله الشیخ شهاب الدین السهروردی .

ولد قدس سره بدمشق المحروسة. ثم أتی مع والده وهو صبی بلاد الروم،
واشتغل بالعلوم ، وکملها . حتی صار مدرسا بمدرسة عثمانجق. وکان مائلا الی ١٢
طریقة الصوفیة. وکان یرغبه بعض الصلحاء فی الوصول الی خدمة الشیخ العارف
بالله الحاج بیرام ، الا انه کان ینکر علیه . لأن الشیخ الحاج بیرام کان یسأل
الناس و یدور فی الأسواق لحوائج الفقراء و المدیونین مع مافیه من کسر النفس . ١٥

وفی ذلك الوقت بلغه صیت الشیخ زین الدین الخافی. فترك التدریس وتوجه
الیه . و لما وصل الی حلب رأی فی المنام أن فی عنقه سلسلة طرفها بید الشیخ
الحاج بیرام بمدینة آنقرة ، فتوجه بالضرورة الی بلدة عثمانجق . ثم توجه الی

---

١٤ الحاج بیرام، انظر مادة ٢٨/٤ ‖ ١٦ زین الدین الخافی راجع ترجمته فی ص ٧١-٧٣

خدمة الشيخ الحاج بيرام . فوجده مع مريديه يحصدون الزرع ولم يلتفت اليه
الشيخ . واشتغل آق شمس الدين مع الجماعة فى الخدمة المذكورة . و لما فرغوا
٣ منها أُحضر لهم الطعام، فوزّعوه على الفقراء و جعلوا من الطعام حصة للكلاب.
ولم يلتفت الشيخ الحاج بيرام الى الشيخ آق شمس الدين [٧٤ ب] ولم يدعه
الى الطعام . فقعد الشيخ آق شمس الدين مع الكلاب ، و اشتغل بالأكل
٦ معهم . و عند ذلك ناداه الشيخ الحاج بيرام و قال : ياكوسج ! أُدنُ منّى . و قد
أخذت قلبي . فاشتغل عنده ، وحصل طريقة الصوفية، ونال ما نال من الكرامات
العلية والمقامات السنية .

٩ و من جملة مناقبه أنه كان طبيباً للأبدان كما هو طبيب للارواح . وله فى الطب
الظاهر تصانيف . يُروى ان العشب تناديه و تقول : أنا شفاء للمرض الفلانى .

ومن جملة أخباره أن سليمان چلبى ابن الوزير خليل پاشا كان قاضياً بالعسكر
١٢ فى زمن السلطان مراد خان. وقد مرض بمدينة أدرنة فى وزارة والده . وكان
الشيخ بالمدينة المزبورة فى ذلك الوقت ، وقد دعا الوزير المذكور الشيخ للدعاء
لولده والعلاج له .

١٥ رُوى عن الشيخ عبدالرحيم الشهير بابن المصرى من خلفاء الشيخ المذكور
انه قال : ذهبت مع الشيخ الى المريض المذكور . فدخلنا عليه . فوجدنا أطباء
السلطان حول المريض يحضرون الأدوية للعلاج . فقال الشيخ للأطباء : أى
مرض هذا ؟ قالوا : المرض الفلانى. قال الشيخ: عالجوه بدواء السرسام . فأنكر

---

١٥ يأتى ترجمة ابن المصرى فى مادة ٦٤/٧

عليه الأطباء و خرجوا من عند المريض . و أخذ الشيخ بدواة كتب أسامى الأدوية فأحضروها فعالجه بها . و ظهر النفع فى الحال، و مع ذلك لم يسأل عن حال المريض ولم يتتبع علامات مرضه . قال ابن المصرى : و لما خرجنا من عند المريض قال لى : لو سكتُّ عنه لأهلكته الأطباء بعلاجهم .

ثم ان السلطان محمد خان لما أراد فتح قسطنطنية دعاه للجهاد و دعا أيضا الشيخ آق بيق ، و أرسل اليهما المرحوم أحمد پاشا بن ولى الدين للتوجه الى فتح قسطنطنية . و كان آق بيق رجلاً مجذوماً لم يحصل منه شيء . و أما الشيخ شمس الدين فقال : سيدخلون المسلمون القلعة من الموضع الفلانى فى اليوم الفلانى وقت الضحوة الكبرى و أنت تكون حينئذ عند السلطان محمد خان .

و حكى لى بعض أولاده أنه جاء ذلك الوقت و لم يُفتح القلعة . فحصل لنا خوف عظيم [٧٥ آ] من جهة السلطان . فذهبت اليه و هو فى خيمته و واحد من خُدامه واقف على الباب . ومنعنى عن الدخول، لأنه أوصاه أن لايدخل عليه أحد. فرفعت طناب الخيمة و نظرت، فاذا هوساجد على التراب ورأسه مكشوف و هو يتضرّع و يبكى. فما رفعت رأسى الا قام على رجله و كبّر فقال : الحمدلله منحنا الله تعالى بفتح القلعة . قال: فنظرت الى جانب القلعة . فاذا العسكر قد دخلوا بأجمعهم. ففتح الله ببركة دعاءه، وكانت دعوته تخترق السبع الطباق، ثم تفترق و تملأ بركاتها الآفاق .

و لما دخل السلطان محمد خان القلعة نظر جانبه ، فاذا ابن ولى الدين فقال :

---

٦ سبقت ترجمة الشيخ اق بيق فى مادة ٦/٣٢

هذا ما أخبر به الشيخ . وقال : ما فرحت بهذا الفتح ، و انما فرحي من وجود
مثل هذا الرجل فى زمانى. ثم بعد يوم جاء السلطان محمد خان الى خيمة الشيخ
٣ والشيخ مضطجع. فلم يقم له فقبّل الساطان محمدخان يده وقال : جئتُك لحاجة.
قال : ما هي؟ قال : أن أدخل الخلوة عندك أياماً . قال الشيخ : لا . فأبرم عليه
مراراً و هو يقول « لا ». فغضب السلطان محمد خان و قال : إن واحداً من
٦ الا تراك يجيء اليك و تُدخله الخلوة بكلمة واحدة. قال الشيخ : إنك اذا دخلت
الخلوة تجد هناك لذةً تسقط السلطنة من عينيك و تختلّ أمورها فيقمت الله
إيّانا. والغرض من الخلوة تحصيل العدالة. فعليك أن تفعل كذا وكذا . و ذكر
٩ ما بدا له من النصائح ؛ ثم أرسل اليه الفى دينار و لم يقبل.

و لما خرج السلطان محمد خان قال لابن ولىء الدين : ما قام الشيخ لى
و أظهر التأثر من ذلك . قال ابن ولىء الدين : إنه شاهد فيكم من الغرور
١٢ بسبب هذا الفتح الذى لم يتيسر للسلاطين العظام ، و ان الشيخ مربّ فأراد
بذلك أن يدفع عنكم الغرور. ثم بعد غدٍ دعا الشيخ فى الثلث الأخير من الليل
وخفنا عليه من ذلك؛ فذهب اليه تبادر اليه الأمراء يقبلون يده . قال : وجاء
١٥ السلطان محمد خان والليل مظلم. وما ادركته بالبصر بسبب الظلمة، لكن عرفه
روحى. فعانقتُه وضممتُه الىّ ضمّاً شديداً حتى ارتعد وكاد أن يسقط [٧٥ ب]
فما خلّيتُه الى أن يزول عنه الحال . قال السلطان محمد خان : كان فى قلبى شيء
١٨ فى حق الشيخ، فلما ضمّنى اليه انقلب ذلك حبّاً . ثم إنه دخل معه الى الخيمة،
فصاحب معه حتى طلع الفجر و أذن للصلوة و صلى السلطان خلفه ، ثم قرأ
الأوراد والسلطان جالس أمامه على ركبيته يسمع الأوراد. فلما أتمّها التمس منه

أن يُعين موضع قبر ابى أيوب الانصارى. وكان يرى فى كتب التواريخ أن قبره بموضع قريب من سور قسطنطنية. ثم ان الشيخ جاء و قال : انى أشاهد فى هذا الموضع نوراً، لعل قبره هناك. فجاء اليه وتوجه زماناً ثم قال: التقيت مع روحه. ٣
قال: وهنّأنى بهذا الفتح و قال : شكر الله سعيكم، حتى خلصتمونى من ظلمة الكفر . فأخبر السلطان محمد خان بذلك. وجاء الى ذلك الموضع فقال للشيخ : انى أصدّقك و لكن ألتمس منك أن تعين لى علامة أراها بعينى و يطمئن بذلك ٦
قلبي. فتوجه الشيخ ساعة ثم قال: احفروا هذا الموضع منجانب الرأس من القبر مقدار ذراعين يظهر رخام عليه خط عبرانى تفسيره هذا و قرر الكلام . فلما حفر مقدار ذراعين ظهر رخام عليه خط . فقرأه من يعرفه و فسره. فاذا هو ٩
ما قرره الشيخ. فتحيّر السلطان محمدخان وغلب عليه الحال. حتى كاد أن يسقط لولا أن أخذوه . ثم أمر ببناء القبة على ذلك الموضع ، و أمر ببناء الجامع والحجرات، والتمس أن يجلس فيه الشيخ مع مريديه . فلم يقبل واستأذن أن ١٢
يرجع الى وطنه . فاذن له السلطان تطييباً لقوله .

و لما عبر البحر قال لاكبر أولاده: لما جاوزت البحر امتلأ قلبي نوراً وقد فسد الهاماتى بقسطنطنية من ظلمة الكفرة فيها . و لما سار ساعة لقيه رجل ١٥
من أجلاف بلاد الروم و تحته فرس نفيس يميل اليه قلب كل أحد. فذهب الرجل ولم يلتفت الى الشيخ ولم يذهب الا قليلا حتى رجع ونزل عن فرسه وقال للشيخ: وهبتك هذا الفرس . فاشار الشيخ الى ابنه، فنزل عن فرسه و أعطاه لذلك ١٨
الرجل و ركب هو فرس الرجل ثم سأله ابن الشيخ عن هذا الامر فقال: لوكان لرجل كريم عبد وكان فى طاعته واستدعى منه يوماً شيئا حقيراً هل يمنعه منه؟

قال ابنه: لا . قال الشيخ: و أنا منذ ثلاثين سنةً لم أخرج عن طاعة الله تعالى ، فلما مال قلبي الى هذا الفرس الهم الله تعالى ذلك الرجل حتى وهب لى [٧٦ آ] .

٣ ثم انتهى الشيخ الى وطنه وهو قصبة كونك، وقعد هناك زماناً. ثم مات ودفن فيه قُدّس سره .

صنّف رسالة فى التصوف وسمّاها رسالةَ النور. و صنف أيضا رسالة أُخرى

٦ فى دفع مطاعن الصوفية. وصنف أيضا رسالة فى علم الطب، جمع فيها من العلاجات النافعة جرّبها لكل مرض . وكان ماهراً فى علم الطب غاية المهارة .

وكان للشيخ ولد صغير اسمه نور الهدى، ولد مجذوباً مغلوبَ العقل. وكان

٩ فى زمن الشيخ أمير يقال ابن قُطّار . و كان أطلس لا شعر فى وجهه ، فلقى الشيخ و هو مارّ الى السلطان محمد خان . فاذا هو عند الشيخ ، دخل عليه ذلك المجذوب ، فضحك و قال : ما هذا برجل و انما هو امرأة . فغضب عليه الشيخ

١٢ و تضرع الأمير الى الشيخ أن لا يزجره من الكلام. ثم قال الأمير للمجذوب المذكور : أُدع لى حتى ينبت لحيتى. فأخذ المجذوب من فه بصاقا كثيرا و مسح بيده وجه الأمير . فطلعت لحيته الى أن يدخل قسطنطنية . فلما لقى السلطان

١٥ قال للوزراء : سلوه من اين حصل له هذه اللحية ؟ فحكى له ما جرى ، فتعجّب السلطان و وقف على ذلك الصغير اوقافاً كثيرة ، و هى فى أيدى اولاد الشيخ الى ألآن .

و سمعت بعض أولاد الشيخ أن الشيخ جمع يوماً ابناءه ، وهم أثنا عشر

٧ ويضيف المجدى (ص ٢٤٦): .. مشار اليهك مقامات اوليا اسميله مسمى بر رساله‌سى واردر. بو حقير اول رساله‌نك شرف مطالعه‌سيله مشرف اولدم .

فى بيت واحد. و صنع لهم طعاماً، فلما جلسوا على الترتيب نظر اليهم واحداً واحداً وقال : الحمد لله فظننا انه يحمد الله تعالى على أن وهبه هذه الاولاد . فقال ابنه المجذوب: أنا أعرف على ما ذا حمدتَ الله تعالى . قال الشيخ : على أى شي ٣ حمدتُ؟ قال : حمدتالله تعالى على أن رزقك هذه الأولاد ولم يكن لك محبة لواحد من هؤلاء. فقال الشيخ : أحسنت يا ولدى وصدقت؛ قدس الله تعالى سره العزيز.

(٧ / ٦٤) **ابن المصرى** ــ و منهم العارف بالله الشيخ عبدالرحيم الشهير ٦ بـ« ابن المصرى » .

مولده بلدة قره‌حصار ، واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ آق شمس الدين . و حصل عنده المعارف و نال من الأذواق حظّاً جزيلا . يشهد بذلك ٩ كتابه الموسوم بـ« وحدت نامه » .

ثم رجع الى وطنه ، ومات و دفن به ؛ قدّس الله سره العزيز .

(٧ / ٦٥) **ابن الصراف** ــ و منهم العارف بالله الشيخ ابراهيم بن حسين ١٢ الصراف السيواسى مولداً .

قرأ العلوم أولاً على المولى يعقوب بقونية [٧٦ ب] . ثم صار مدرساً بمدرسة خواند خاتون بمدينة قيصرية . و لما اطلع على أن المدرسة مشروطة ١٥ للحنفية وكان وهو شافعياً تركها، و غلب عليه محبة الله تعالى و حصلت له جذبة الهية. و قصد أن يصل الى مشايخ أردبيل. ثم وصل اليه أوصاف الشيخ آق

---

١٠ يقول كاتب چلبى عنه (كشف ٢/٢٠٠٥) : و فرغ من تأليفه سنة ٨٦٥ هـ.

شمس الدين ، فتوجه اليه راكبا على حمار ، والشيخ عند ذلك مشتغل بالارشاد في بلدة بكبازاري .

و لما وصل الى الشيخ رأى الناس مجتمعين حوله يسألونه عن الأمراض البدنية . فلما تفرقوا قال الشيخ : يا عجبا ! ليس أحد يسألني عن الأمراض الروحانية. قال: تقدمت الى الشيخ فقال لي : من أنت ؟ قلت : كنت مدرسا بقيصرية، فحصل في قلبي همٌّ عظيم، أتيت راجيا لمداواته. فقال: هل معك هدية لنا ؟ قال: فاستحييت، لأني كنت رجلا فقيراً غير قادر على الهدية. قال : ففطن الشيخ لذلك و قال: أسئلك عن الواقعات والاحوال. فقلت: ليس لي شيء سوى سواد القلب و الوجه . فأمرني بالخلوة و احياء تلك الليلة و رأيت تلك الليلة أربعمائة واقعة . فلما اصبحت أخذت قلما وأشرت الى أوائل الواقعات. فوجدت تفاصيلها في خاطري مع أني كنت رجلا كثير النسيان ، ربما أنسى ما نويت قراءته في الصلوة. فعلمت أن هذا الحفظ من بركات الشيخ، فداومت على الخلوة والاحياء .

و كان أصحاب الشيخ في الخلوة مأمورين بالرياضة، و الشيخ يرسل لي قصعة من الطعام و خبزة و جرة من الماء . فمضت على ذلك مدة و خطر ببالي في بعض تلك الأيام أني ما تخلصت من الحيوانية. فرددت الطعام تلك الليلة، فما قدرت على الواقعة . فعرف مني الشيخ ذلك فعتب عليّ الخادم فقال : لأي شيء تتعدى طورك و طبيبك أعرف بحالك منك ؟

و لما كان السابع و الثمانين من ليالى الخلوة ـ و كانت ليلة البرآءة ـ اشتاقت نفسى الى قصعة من طعام الارز المفلفل مع السمن الكثير. فدعانى الشيخ وقت العشاء و أحضر الطعام المذكور و أعطانى وقال : كل من هذا قدر ما اشتهيت ٣
و ليس شمس‌الدين عندك ، فأكلت ما فى القصعة بتمامه . و بعد ذلك أمرنى بالخروج عن الخلوة . ثم انه كان من عادة الشيخ ابراهيم المذكور [٧٧ آ] أنه كان يأمر لمريديه بالخدمة نهاراً و بالاحياء ليلا الى أن ينفتح له شيء من الطريق ٦
ثم يأمر بالخلوة .

يُروى أنه حصل للشيخ ابراهيم المذكور قبض عظيم عند اشتغاله بالارشاد بقيصرية فى حيات شيخه ولم يقدر على دفعه. فتوجه الى شيخه فرأى فى‌الطريق ٩
فى الواقعة أن الشيخ أمر له بالقعود على التنور للتعرق . ففعل كما أمر و سال عنه عرق كثير، فتبدل القبض بالبسط. فحكى ما وقع الى الشيخ ، فاستحسنه الشيخ و أمر له بالعمل به عند حصول القبض . ١٢

و كان الشيخ ابراهيم المذكور يأمر مريديه عند القبض بالقعود على التنور و يسقيهم جراراً من الماء فيسيل منهم عرق كثير ويتبدّل قبضهم بالبسط. يُروى أن الشيخ ابراهيم المذكور كان يغلب عليه الاستغراق حتى انه ربما كان لايعرف ١٥
ولده و يقول : من هذا ؟

صنف رحمه الله كتاباً فى أطوار السلوك و سماه بكتاب كلزار. وكانت وفاته بقيصرية فى فصل الخريف ليلة الثلثاء فى سنة سبع و ثمانين و ثمانمائة . وقبره ١٨
بالبلدة المزبورة ؛ قدّس الله سره العزيز .

---

١٧ يسميه كاتب چلبى بكلزارنامه (كشف ٢/١٥٠٤).

(٦٦/٧) **شيخ شامى** — و منهم الشيخ العارف بالله حمزة المشهور بـ« الشيخ الشامى ».

٣ كان ذلك أيضا من اصحاب الشيخ العارف بالله آق شمس‌الدين. وكان من أكابر أصحابه. وكان مشتغلا بالارشاد بعده. و انتفع به كثير من الطالبين.

مات فى بعض بلاد الروم، و دفن به؛ قدس الله سره العزيز.

٦ (٦٧/٧) **ابن العطار** — و منهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين الشهير بـ« ابن العطّار ».

كان هو أيضا من جملة أصحاب الشيخ آق شمس‌الدين، واشتغل بالارشاد بعده.

٩ مات ببلدة اسكليب، و دفن بها؛ قدس الله سره العزيز.

(٦٨/٧) **شيخ سعدالله** — ومنهم العارف بالله الشيح سعدالله بن الشيخ آق شمس‌الدين.

١٢ كان هو أكبر أولاده. قرأ على علماء عصره، حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل علاءالدين على الطوسى. و اشتهر فضله بين الطلبة و فاق أقرانه. و كان المولى المذكور يمدحه مدحاً عظيما.

١٥ ثم إنه سلك مسلك أبيه و تجرّد عن علائق الدنيا و انقطع الى الله تعالى. و جمع بين العلم و التقوى، و قعد مقام أبيه. و مات [٧٧ ب] هناك. روّح الله روحه.

---

١٣ علاءالدين الطوسى، ترجمته فى مادة ١٥/٦

(٦٩/٧) شيخ فضل الله ــ و منهم العارف بالله الشيخ فضل الله ابن الشيخ آق شمس الدين .

قرأ على علماء عصره، وحصل من العلم جانبا عظيما. ثم سلك مسلك التصوف، وتربى عند خليفة والده و هو الشيخ الشامى . و حصل طريقة الصوفية، و نال ما نال من الكرامات السنية . ٣

حُكى أن والده دخل يوماً الحمّام؛ و خرج وكان معه خليفة الشيخ الشامى. فلما خرج الشامى من الحمام أشار الشيخ الى ولده فضل الله و هو صغير. و قال : استر ظهر شيخك بهذا الفرو و أشار الى أنه سيصير شيخا له . و صار كما قال؛ روّح الله روحه . ٦ ٩

(٧٠/٧) المولى أمرالله ــ و منهم العارف بالله المولى أمرالله بن الشيخ آق شمس الدين .

قرأ على علماء عصره، حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل احمد الشهير بالخيالى . ولما مات والده أخذوا أوقافه من يده. فجاء الى عتبة السلطان محمد خان لتخليصه، فأعطاه الوزير محمد باشا القرامانى تولية أوقاف الأمير البخارى بمدينة بروسا عوضاً من أوقافه . فصار متولّياً عليها الى أن صار متوليا على أوقاف السلطان مراد خان بمدينة بروسا و دام على ذلك مدة . ثم اختل رجله و احدى يديه بسبب النقرس . فصار مقعَداً سنين كثيرة و عيّنوا له كل يوم خمسين درهماً بطريق التقاعد . ١٢ ١٥

---

١٣ الخيالى ترجمته فى مادة ٥/٧

وكان المرحوم يبكى كل وقت و يقول : ما أصابتنى هذه البلية الا بتركى وصية والدى. وكان المرحوم يوصى أولاده أن لا يقبلوا منصب القضاء والتولية.

٣ مات رحمه الله سنة تسع عشرة و تسعمائة ، روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(٧١/٧) **المولى حمدى چلبي** — و منهم العارف بالله المولى حمدالله ابن الشيخ آق شمس‌الدين، و هو المشتهر بين الناس بـ« حمدى چلبى » .

٦ كان رحمه الله أصغر اولاده . وكان عالماً صالحا زاهدا متواضعا منقطعا عن الناس ، وكانت له يد طولى فى النظم بالتركية . نظم قصة ليلى مع المجنون . و نظم أيضا قصة يوسف النبى عليه السلام مع زليخا . و نظم أيضا مولد نبينا صلى الله

٩ عليه وسلم. وكل هذه مقبولة عند أهلها؛ روّح‌الله روحه ونوّر ضريحه [٧٨آ].

(٧٢/٧) **شيخ وفا** — و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين الشهير بـ« ابن الوفاء » .

---

١٠ شيخ وفا AHK : شيخ ابن الوفا YHsPR

---

٧ لنظمه قصة ليلى مع المجنون انظر كشف ١٠٧١/٢ || ٨ م ذكر نظمه لقصة يوسف و زليخا فى كشف ٢٠٠٤/٢ || ٣ لمولده انظر كشف ١٩١٠/٢ || ٤ و يقول المجدى عنه (ص ٢٥١) : مولانا ذاتى‌دن منقولدركه يوسف و زليخا نام كتاب اعجاز نصابى مرحوم سلطان بايزيد غازى حضرتلرينك نام‌ناميسنه ديمشيكن چندان التفات اولنميوب قرين رأى رغبت و منظور عين اعتبار اولامغين پادشاه مرحومك مدحنده ديدوكى ابياتى اخراج ايدوب ساده سلطانى ايلدى . حتى ليلى و مجنون نام كتابنده محكم شكايت ايدوب خريدار متاع نظم بازار عالمده قالمدى ديو بث شكوى ايلدى . مرويدركه بو اوج كتاب مستطابدن غيرى محمديه و تحفة المشاق نام ايكى كتاب اعجاز نظام نظم ايلدى، جمله خمسه اولدى. يوسف و زليخا وزنى اوزره قيافتنامه آدلو بر رساله اختراع ايلدى. بو رساله‌سى مشهوردر. هجرت نبويه‌دن ٩١٤ سنه‌سنده مرحوم نجاتى بك وفات ايتدوكى سنه‌ده وفات‌ايلدى، ايكيسنك وفاتى بر تاريخده واقع اولدى. قبر شريفى گوينكده باباسنك يانده‌در. روح الله روحه.

و قد كتب على ظهر بعض كتبه هكذا «كتبه الفقير مصطفى بن احمد الصدرى القونوى المدعوّ بـ« وفاء ». أخذ التصوف أولا عن الشيخ مصلح الدين المشتهر بامام الدبّاغين، و قد مر ذكره الشريف . ثم انتقل بأمر منه الى خدمة ٣ الشيخ عبد اللطيف القدسى، و اكمل عنده الطريقة و أجازه للارشاد.

و كان قُدِّس سره جامعاً للعلوم الظاهرة و الباطنة . و كانت له يد طولى فى العلوم الظاهرة كلها . و كل ما يشرع هو فيه كان له شأن عظيم من التصرفات ٦ الفائقة. وكان عارفا بعلم الوفق، و ظهرت له ببركته تصرفات عظيمة. وكانت له معرفة تامة بعلم الموسيقى. وكانت له بلاغة عظيمة فى الشعر والانشاء وكان يخطب يوم الجمعة و يقرأ خطباً بليغة . و كان منقطعا عن الناس يختار الخلوة على ٩ الصحبة ولا يخرج الا فى أوقات معينة .

و كان يزدحم الأكابر على بابه، ولا يخرج اليهم قبل وقته . و كان لا يلتفت الى أرباب الدنيا و يؤثر صحبة الفقرآء . و قصد السلطان محمد خان أن يجتمع معه ١٢ ولم يرض بذلك . و قصد السلطان بايزيد خان أيضا الاجتماع معه ولم يرض بذلك أيضا . و لما مات حضر السلطان بايزيد خان جنازته، فأمر بكشف وجهه لينظر وجهه المبارك اشتياقاً لرؤيته . فقالوا له : انه غير مشروع ؛ فأصرّ على ذلك ١٥ و كشف عن وجهه فنظر اليه .

و كان على ظاهره الجلال ، و مع ذلك كان عند صحبته مع اللطف و الجمال . و كان يشتمل كلماته على الحكم . من جملتها انه سئل يوماً عن قول ابن العربى

---

٣ امام الدباغين، انظر مادة ٦ / ٣٦ || ٤ عبداللطيف القدسى ترجمته فى مادة ٥ / ٨ || ١٨ ابن العربى، انظر ص ٧ / الحاشية

في حق فرعون : انه مات طاهراً و مطهراً ؟ أجاب بأنه ليته كان يشهد لي بمثل
هذا رجلان من المؤمنين. و سئل يوماً عن قول المنصور « أنا الحق » فقال :
٣ كيف يعمل ولم يسوّغ لنفسه أن يقول « أنا الباطل ».

وكان قدس سره حنفي المذهب، الا أنه كان يجهر بالبسملة في الصلوة الجهرية
و يجلس فيها للاستراحة . فأنكر عليه العلماء [٧٨ ب] . لذلك بناءاً على أنه
٦ لا يصح خلط المذاهب . و أجاب لهم المولى الفاضل سنان پاشا و قال : لعله أدّى
اجتهاده الى ذلك في المسئلتين المذكورتين. وقالو : هل يمكن منه الاجتهاد ؟ قال :
نعم أنا أشهد بأن شرائط الاجتهاد موجودة فيه . فقبلوا شهادته ولم يتعرضوا له .

٩ ثم ان السلطان بايزيد خان لما أراد أن يزوّج بنته لواحد من أمرائه التمس
أن يكون عقد النكاح عند حضرة الشيخ المذكور تبرّكاً به. و أرسل اليه
أربعين ألف درهم ، فلم يقبل الشيخ و قال : ان الشيخ محي الدين القوجوي
١٢ فقير ونفسه مبارك، إحملوا اليه، فحملوا اليه . فعقدوا النكاح بين يديه .

و قالوا له في بعض أيام الربيع: ان الزمان قد طاب بآثار الربيع ، و نلتمس
منكم أن تخرجوا الى صحن الجامع لتنظروا الى آثار رحمة الله تعالى. فقال : اصبروا
١٥ اليوم، آكل الليلة لقمة واحدةً زائدة على المعتاد كي أستطيع أن أخرج الى
صحن الجامع .

و من جملة مناقبه : أن الشيخ مصلح الدين القوجوي لما قدم قسطنطنية
أرسل اليه الشيخ ابن الوفاء من عنده من المريدين ليتبركوا بزيارته. فذهبوا اليه

٢ المنصور هو حلاج المنصور الصوفي المشهور، لتفاصيل حياته وآثاره راجع GAS,I,651-53 ||
٦ سنان پاشا ترجمته في مادة ١٩/٧ || ١٠ محي الدين القوجوي، انظر مادة ٧٧/٧

وقبّلوا يده . وكان من عادة الشيخ المذكور انه إذا قبّل أحد يده كان يغسل
يده وكان من جملة المريدين المذكورين الشيخ ولى الدين. فلما قبّل هو يد الشيخ
المذكور لم يغسل يده. وحكى الشيخ ولى الدين المذكور وقال . حصل لى من هذه ٣
الجهة غرور عظيم. قال: فلما أتينا الى الشيخ ابن الوفاء حكينا القصة عليه. قال :
و قلت لكنى قبلت يده ولم يغسلها. قال: ولما رأى الشيخ ابن الوفاء منّى البهجة
و السرور من هذه الجهة قال : كيف يغسلها و قد وجب قطعها. قال الشيخ ٦
ولى الدين المذكور : لم يفتح لى باب التصوف الا بهذا الكلمة.

و من جملة مناقبه أيضا أنه قيل له : جاء رجل الى البلد ممن يقدر على جرّ
الأثقال يحمل كذا وكذا قنطاراً من الحجر [٧٩ آ]، قال الشيخ: حمل ابريق ٩
الوضوء أصعب منه . و لقد أصاب فى الجواب، لأن فى حمل الحجر الثقيل حظ
النفس فيهون عليها، وفى حمل ابريق الوضوء مخالفة النفس فيكون اصعب منه .

وله مناقب كثيرة لا يمكن شرحها الا فى مجلدة مستقلة . سافر للحج من ١٢
طريق البحر. فأخذته النصارى وحبسوه فى قلعة ردوس. واشتراه منهم الأمير
ابراهيم بك بن قرامان ، ثم توطّن فى مدينة قسطنطنية . وله فيها زاوية و جامع،
و قبره قُدّام الجامع . وهو مشهور يُزار ويُتبرّك به . ١٥

وكانت وفاته قدّس الله سره العزيز فى سنة ست و تسعين و ثمانمائة . قال
المورخ فى تاريخ وفاته : الى رحمة ربه

(٧٣/٧) الشيخ حاجى خليفة ــ و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ ١٨
عبدالله المشهور بـ« حاجى خليفة » .

كان أصله من ولاية قسطمونی . واشتغل أولا بالعلوم الظاهرة و أكلها، ثم اتصل الى خدمة الشيخ تاج الدين ابراهيم بن بخشی فقيه . و حصل عنده طريقة الصوفية، و انكشفت له المراتب العالية ، حتى أجازه للارشاد و اقامه مقامه بعد وفاته .

كان قدس سره جامعا للعلوم والمعارف كلها؛ وكان متواضعا متخشعا صاحب أخلاق حميدة و آثار سعيدة. وكانت له يد طولى فی تدبير الواقعات. وكان مظهراً للخيرات و البركات و صاحب عز و كرامات . وكان مرجعا للعلماء و الفضلاء و مربياً للفقراء والصلحاء و آية فی المروة و الفتوة و الكرم و السخاوة. وكان بدنه الشريف جسيما و خلقه عظيماً ، وكان له فم بسام و وجه بين الجلال والجمال قسام .

حكى عنه أنه قال : أتى الیّ الشيخ محمد بن المولى الفاضل خواجه زاده و قال : رأيت فی المنام أن واحداً من أولاد الافرنج كان محبوساً فی قلعة منذ سبعة و عشرين سنة . قال الشيخ : فحاسبت سنه فوافقت عدة سنه بعد بلوغ العدة المذكورة .

و من جملة أحواله الشريفة أن المولى الفاضل علاءالدين الفنارى بعد عزله عن قضاء العسكر أراو أن يسلك مسلك التصوف عند الشيخ المذكور [٧٩ ب]. فقال له الشيخ : النهاية تابعة للبداية . فمن سلك المسلك المذكور بقطع جميع العوائق يكون سلوكه على ذلك فی النهاية، ولكن يجوز أن يسلك على الاعتدال.

---

١٥ علاء الدين الفنارى، ترجمته فی مادة ٨/٤٥

ولا يلزم على المريد أن يعتقد فى شيخه الكرامة والولاية، بل يكفى له أن يعتقده سالكاً طريق الحق و واصلا اليه و جارياً على منهاج الشريعة . ثم قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن ينظر الى شيء كان لا يلوى عنقه الى ذلك الجانب فقط، بل يتوجه اليه بكليته. قال: وفيه اشارة الى أن الطالب ينبغى أن يتوجه الى مطلوبه بكليته، حتى يحصل له ذلك .

و حكى أن المولى المذكور لما طلب من الشيخ المذكور الاذن بالرياضة وترك أكل الحيوانات قال الشيخ: انى ما أكلت حيواناً ولا شربت ماءاً ستة أشهر فى أوقات رياضتى وما انتفعت بذلك، بل بامتثال أمر الشيخ .

و من كلامه الشريف أيضا : ان واحداً من المريدين قال له يوماً : ربما يمر على وقت لا أقدر على التلفظ بكلمة الشهادة و يخطر ببالى أن واحداً لو قال فى حضور السلطان كل وقت لا سلطان أكبر منك يعد هذا سوء ادب. ومن المعلوم انه لا اله غير الله فذكره فى حضوره كل وقت يكون بعيداً من الأدب. فقال له الشيخ : هذا معنى الاحسان فمن وصل اليه يكفيه أن يلاحظ حضور الحق . وقال ذلك الرجل : ربما لا أقدر على ملاحظة معنى الذكر أيضا بل لا أقدر على الدعاء . فقال له الشيخ : قال الشيخ تاج الدين «ما قدرت أن أدعو الله تعالى مدة ستة أشهر» . و قال الشيخ : و عند ذلك الوقت يكل اللسان فيكفيه ملاحظة حضور الحق. وقال الرجل : ويرتعد أعضائى أيضا. قال الشيخ: هذا ابتداء الحضور؛ ولو قدرت على الصيحة لكان أزيد .

و حكى أن الفاضل قاضى زاده كان قاضياً ببروسا فى ذلك الوقت، وقد حضر

يوماً عند الشيخ المذكور، فسأله عن مذهب الجبرية ومذهب أهل الحق [٨٠ آ].
فقال له الشيخ : الجبر قسمان : جبر محقِّق و جبر مقلد . أمّا جبر المحقق فهو
٣ تفويض جميع أموره الى الله تعالى و اسقاط اختياره بعد الامتثال للأوامر
و الاجتناب عن المناهى . و أما جبر المقلد ، فهو تفويض أمره الىٰ هواه و اتباع
شهوات نفسه و اسقاط ارادته فى الأوامر والنواهى . و يتمسك بأنه ليس لى
٦ اختيار و قدرة، بل يجرى علىّ ما كتبت فى ألأزل . قال الشيخ : و هذا كفر،
ثم قال الشيخ: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على أصحابه وبيده كتابان.
فقال للذى فى يمينه : هذا كتاب من الله و فيه أسماء أهل الجنة ، وقد أجمل على
٩ آخرها . و قال للذى فى شماله : هكذا كتاب من الله، وفيه أسماء أهل النار وقد
أجمل على آخرها . فقالت الصحابة : اذن ندع العمل. فقال رسول صلى الله عليه
وسلم : إعملوا فكلّ ميسر لما خلق له . قال الشيخ : أراد رسول الله صلى الله
١٢ عليه و سلم : إن لأهل الجنة علامة ، فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من أهلها
و ان لاهل النار علامة . فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من أهلها ثم قال: ولا
بُدّ لك أن تحصل علامة أهل الجنة كما فعل أصحاب رسول الله صلى الله
١٥ عليه و سلم حيث اجتهدوا فى العمل و لم يتركوه اعتماداً على الكتاب ، و اذا
بلغت مبلغ أهل التحقيق باتّباع شريعة رسول الله صلى الله عليه و سلم يصحّح
لك أن تقول « ليس لى قدرة و اختيار ، بل الكلّ من الله تعالى » . أما تعرف
١٨ أن السلف اجتهدوا فى اتباع الشريعة و الاجتهاد فى الأعمال الشاقّة والرياضات
الصعبة . فاذا كان حالهم كذلك فما بالنا لا نجتهد فى العمل .

فلما قرّر الشيخ هذا الكلام قال المولى قاضى زاده : صدقتم ،كنتُ أنا
والمولى سنان پاشا والمولى حسن السامسونى نتكلم فى هذه المسئلة كثيرا وكان
المولى السامسونى يقول: لا نجاة الا فى متابعة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ٣

مات الشيخ المذكور قُدس سره فى سلخ جمادى الآخرة من شهور سنة
أربع و تسعين و ثمانمائة ، و دُفن عند تربة شيخه ؛ قَدس الله تعالى أسرارهم
[٨٠ ب] . ٦

(٧ / ٧٤) شيخ سنان الفروى ــ ومنهم العارف بالله الشيخ سنان الدين
الفروى .

وكان قدس قُدس سره من خلفاء الشيخ تاج الدين وكان زاهداً ورعا ٩
غاية الورع .

سمعت عن والدى رحمه الله أنه أتى بلدة بروسا و نزل فى زاوية الشيخ
حاجى خليفة . فأوصى الشيخ للمريدين العاكفين بزاويته أن لا يخالفوا آداب ١٢
الطريقة بوجه من الوجوه استحياءاً من ورع الشيخ المذكور .

---

٢ الحسن السامسونى راجع مادة ١٠/٧ ‖ ٦ ويضيف المجدى (ص ٢٥٨): مرويدركه
شيخ حضرتلرينك كافر ديارنده دخى بعض كراماتى ظاهر اولوب خارق عادت وضعلرى ظهور ايلدى.
ذكر اولونان دیارده برقز خصوصنده دعا ايدوب دعاسى قرين قبول اولمغين اول قزك متعلقاتى
شيخك خلاصنه همت ايلديلر. روايت اولنوركه بعض أحباسى شيخ حضرتلرندن زمان ارشادكزده
قاچ كشى ارشاد ايتدكز ديو سؤال ايلدى، بو سؤالك جوابنده بربچق كشى ايلدم برى فلاندر
برى كافر ديارنده اسير و محبوس ايكن بر راهب مسلمان ايلدم ايدى . بچق ديدوكم اول
راهبدر ديدى . رحمه الله تعالى.

و حكى رحمه الله أنه كان عند الشيخ حاجى خليفة وكان واحد من مريديه
تزوّج بنت واحد من التجار، و قد ألبسه ذلك التاجر ثوباً من الصوف و لبسه
٣ هو حياءاً من التاجر . و حضر مع ذلك الثوب عنه الشيخ و سنان الدين المذكور
حاضر عنده، فلما رأى ثوبه غضب وقال للشيخ حاجى خليفة: أتسامح أن يلبس
أصحابك لباس الأغنياء، لم لا تنهاهم عن ذلك. فاعتذر الشيخ وقال: لبسه حياءاً
٦ من صهره فلم يفد الاعتذار. ولم يسكن غضبه الى أن خلع ذلك الثوب ولبس ثياب
الفقراء .

و حكى خالى رحمه الله أنه قال: كنت صغيراً عند نزول الشيخ المذكور
٩ زاوية الشيخ حاجى خليفة . فنهانى الشيخ و اخوانى أن نحضره عنده و قال :
إن له نفساً مؤثراً وانه ربما يرى منكم سوء أدب فيتكدر خاطره عليكم، فلا
يحصل لكم الخير بعد ذلك .

---

١١ زيد المجدى (ص ٢٥٩) : مشار اليهك احفادندن مسموعمدوكه شيخ سنان افندى شيخ عبدالله قدسى حضرتلرينك خلفاسندندر. اوائل سلوكنده آياسلوغى احمد چلبيه اون‌درت‌ييل خدمت ايدوب تاريخ مزبورده مجاهدات عظيمه و رياضات اليمه ايله كوشش وورش ايلدى . اما ابواب فتوحات فيوضات غيبيهٔ لا ريبيه اكا مفتوح اولميوب انك خدمتنده اول مرد نجابت پرور بهره‌ور اولمامغين شيخ احمد چلبى بزدن سكا افاضه يوقدر ديدى. بعد زمان شيخ سنان فره‌جكدن‌جه عزيمت‌ايدوب قدم برقدم مقصودى صوبنه كيدر ايكن محروسهٔ بروسه‌يه واردقده شيخ عبداللطيف قدسى ايله ملاقى اولوب اون درت كون اكا خسته‌لكى حالنده‌ٔ صميم قلبدن خدمت ايلدى. بو خدمتى تأييدات الهيه‌يه قرين و رهين اولمغين مدت مرقومه‌ده اقصاى مراتب ساميه و قصاراى مطالب نائيهٔ ناميه‌يه واصل اولوب كمل مشايخ ربانيوندن ازلدى . شيخ عبداللطيف حضرتلرى مرض موتنده شيخ سنان ايچون اجازت نامه يازك ديو احباسنه اوچ دفعه امر ايتمشيكن قديم العهد اولان صوفيلرى شيخ سنان ماه نوكبى نو پيدادر ديو اجازت‌نامه يازمديلر . آخر الامر شيخ عبداللطيف افندى اول غرهٔ زمرهٔ طلبه اون درت كونده آيك اون دردى كبى بدر كامل القدر اولدوغندن صوفيلرينك غافل اولدقلرنى بيلوب نيچون يازمزسز يوخسه اللهك امرينه راضى دكليسز ديو انلره خطاب باعتاب ايلدى . امتثالاً لذلك صوفيلر اجازت نامه يازوب شيخ سنان افندى‌يه ويردكلرندن صكره شيخك بونده طورمه موطن قديمنه

(٧/٧٥) شيخ مصلح الدين القوجوى ــ و منهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين القوجوى .

كان قُدس سره عارفا بالله و صفاته . و كان زاهداً متورّعاً . ٣

حكى عنه بعض أصحابه أنه أرسل معه حملا من البرّ الى الطاحون. قال : و قدّمنى الناس على أنفسهم رعاية لجانب الشيخ . فلما ذهبت اليه قال : أسرعت فى المجيء و ما كان السبب فى ذلك؟ فحكيت له القصة فسكت و ذهب الى جانب ٦ من ساحة داره . فحفر هناك حفيرة و قال : ساعدنى على ذلك. قال : فساعدته حتى رضى. ثم أتى بالدقيق فدفنه فى الحفيرة. فسألته عن ذلك فقال: هذا الدقيق لا يجوز أكله و دفنته خوفاً من أن يأكله كلابى .

واركيت ديو امر ايتمسيله فره‌يه عودت ايلدى. شيخ سنان حضرتلرى كليبوليه كلدكده شيخ عبداللطيفك وفاتنى استماع ايدوب كيرو بروسه‌يه دونمك مراد ايدندكده اول ديارك مشايخندن بعض كمسنه شيخك امرينه امتثال ايدوب وطنكه وارمينجه دونمه ديو سوق ايتمكين كعبهٔ مقصود قديمدن دونمدى. قصبهٔ فره‌جكده بر ييل مقدارى ساكن اولدقدنصكره شيخ عبداللطيفك روح عزيزندن استمداد ايچون تكرار بروسه‌يه واروب شيخنك مزارينى زيارت ايلدى . اول زمانده كندو ايله بيله كيدن بر اوغلنجغى بروسه‌ده وفات ايلدكده شيخ قدسينك تخته‌سى اوزره غسل اولنوب اياغى اوجنده دفن اولندى . شيخ سنان حضرتلرى ٨٩٠ سنه‌سنك شهر ربيع الاولنك اون برنجى كوننده وفات ايلدى. اول عصرك كامللرندن بر كامل فيض عبارتى تاريخ ديدى. مزار شريفى اول دياره مشهور اولوب اصحاب حاجات و ارباب مناجاتك ملاذ ومعاديدر غنى ودنى وقروى ومدنينك معتقدى وعامهٔ خلائقك حسن وحال ايله معتمديدر. مرحوم سلطان محمد خان غازى طاب ثراه حضرتلريله برقاچ كره سفر همايونه كيدوب چوقچه كرامات و ولاياتى و اول سفرده فتح و ظفرده خوارق عاداتى ظهور ايلدى . بيلده بر كره محميهٔ بروسه‌يه واروب برقاچ كون مزارات متبركه‌ده ارواح مقدسه‌دن استحصال روحانيت ايدر ايدى. مرويدركه شيخ سنان افندى شيخ عبداللطيف قدسى ايله اول ملاقاتنده كندويى شيخ ارشاد ايچون حج شريفدن اليقومق استدوكنده نوعا تردد ايديجك شيخ عبداللطيف قدسى بزسنك ايچون قدسدن كلدك سن بزدن قچرميسن ديدكده سمعا و طاعة ديوب آلاف اصناف شوقيله دروندن ذيل ارشادينه تمسك و مناسك امدادينه تنسك ايلدى رحمه الله .

وُحكى عنه أيضا أنه أحضر من يختن ابنه، فختن [٨١ آ]، وأحضر قصعة من الزبيب ، فجعله وليمة له . و حكى هو أيضا أنه قطع لاولاده عباءة ، و كانت زوجته فى الحمام. فلما جاءت و رأت الثياب قالت : العباء يليق بالذكور ، و أما هذه البنت فينبغى لها الثوب من الكرباس. فقال الشيخ: أخرت لها هذا الثوب الى وقت تزويجها ؟

و حكى ابنه المولى محى الدين محمد رضى الله انه قال : ذهبت مع والدى الى الحجاز للحج ، وكنت نحو خمس عشرة سنة أو اكثر . قال: فلما نزلنا دمشق اعتكف والدى فى جامع بنى امية . وكان لا ينام الليلة بطولها ، و ارتاض هناك رياضة عظيمة . فقال لى يوماً : غلبت علىّ نفسى و شوّشت خاطرى من جهة القُمل . قال : فاخرجت قميصه ، فوجدته مملوّاً من القمل بحيث لم أقدر على قتلها و انما القيتها بيدى على الأرض . قال : ثم ذهبنا الى مكة: ولما وصلنا الى مكة أوصانى الى بعض أصحابه وأعطاه مقداراً من الدراهم ليصرف فى حوائجى. قال : فغاب أبى مقدار شهرين ولم نعرف حاله ، ثم حضر . وما عرفت أبى فى أول نظرة لما حصل له البهجة فى وجهه المبارك، كأن الأنوار تتلألأ من وجهه.

و حكى هو أيضا أنه كان الوزراء يزورونه و هو يوبّخ عليهم توبيخاً عظيماً و يذكر ما سمع من مظالمهم . قال: وكانوا يعتذرون اليه و يتوبون عنده من الظلم و يقبّلون يده .

مات قدس الله سره فى مدينة قسطنطنية ؛ و قبره عند مسجده هناك .

(٧/ ٧٦) **شيخ مصلح الدين الابصلاوى** ــ ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين الابصلاوى .

كان رحمه الله عالما فاضلا ورعا زاهداً منقطعا عن الناس متبتّلا الى الله تعالى ٣
و مشتغلا بارشاد الطالبين .

توفى ببلدة إبصلا ؛ و قبره هناك قدس سره .

(٧/ ٧٧) **شيخ محى الدين القوجوى** ــ و منهم العارف بالله الشيخ ٦
محى الدين القوجوى .

اشتغل بالعلوم الظاهرة أولا ، ثم سلك مسلك التصوف عند الشيخ پيرى
خليفة الحميدى، وتربّى عنده و وصل الى مقام الارشاد . و أجازه للارشاد ، ٩
وتوطّن بمدينة قسطنطنية . وله هناك مسجد و زاوية .

---

٥ و يزيد المجدى (ص ٢٦١) : ابصاله ديارنده كوچوك مدرس ديمكله معروف ايدى . قصبهٔ مذكورهده حجرات كثيره بنا ايليوب اول حجرهلرده ساكن اولان طلبهيه افاده ايدرايدى. حالا اول حجرهلر موجوددر. علم ظاهرده يد بيضا صاحبى اولوب فضل طاهر وباهر ونبل زاهر وافر ايله فلك شهرتده اشتهار سيار صاحبى ايدى... مرويدركه عادت كريمهلرى ابصاله جامعنده طلاب فنون و خطاب علوم فضائل مكنونه افاده ايتمك ايدى . آوازهٔ جلال فضائل و طنطنهٔ لطائف معارفى اصحاب ديوانك اسماع شريفهسنه واصل اولوب درهٔ كرانمايهٔ اخبارى كوشوارهٔ ارباب سعادت اولدقده صحن مدرسهسنى تكليف ايدوب صحن افادهده اجالهٔ ابلق افاضه ايلمك امر ايلديلر . اول فحول فحول قبول ايتميوب پادشاهلر پادشاهى مالك الملك حضرتلرينه منسوب اولان خدايى مدرسهده درس دير ايكن دنيا پادشاهنك مدرسهسنده درس ديمك قصور وتنزلدر ديو محققانه جواب افاضه ايلدى. محروسهٔ أدرنهده وفات ايدوب دباغلر امامى ديمكله معروف اولان شيخ مصلح الدينك مزارى جوارنده دفن اولندى. مؤلف شقائق حقيقت حاله واقف اولدوغندن ابصالهده مدفوندر ديدى .

مات بها ؛ و دفن عند مسجده و كان صاحب كرامات و مقامات جامعاً
بين الظاهر و الباطن. وكان [٨١ ب] معرضاً عن أبناء الدنيا مقبلا على تكميل
٣ الفقراء والصلحاء ، قدس الله تعالى سره .

(٧٨/٧) سليمان خليفة ـــ و منهم الشيخ العارف بالله سليمان خليفة .

كان رحمه الله تعالى عالماً بالعلوم الظاهرة كاملا فيها . ثم وصل الى خدمة
٦ الشيخ تاج الدين المذكور ، و وصل عنده مرتبة الارشاد . و أجازه بالارشاد .
و توطن بمدينة قسطنطنية قريباً من جامع زيرك، وكان له هناك مسجد ومنزل.
وكان مجرداً عن الأهل و الأولاد، مشتغلا بنفسه و منقطعا الى الله، و لم يشتغل
٩ بالارشاد . و سئل هو عن ذلك فأجاب عنه وقال: لما أجاز لى الشيخ بالارشاد
سألته عن آدابه قال : قال لى الشيخ « اذا رأيت طالبا للحق وعرفت أن فيضه
منحصر فيك أرشده ». قال: و فمنذ مدة كثيرة أجلس هنا، و ما رأيت طالباً
١٢ للحق أصلا . قدس الله تعالى سره العزيز .

(٧٩ / ٧) شيخ آلهى ـــ و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ عبدالله
الآلهى .

١٥ كان مولده بقصبة سماو من ولاية اناطولى . اشتغل أولَ عمره بالعلم
الشريف وسكن مدة بمدينة قسطنطنية فى المدرسة المشهورة هناك بمدرسة زيرك.
و لما ارتحل المولى على الطوسى الى بلاد العجم ارتحل هو أيضا الى بلاد
العجم ، و لقيه بمدينة كرمان و اشتغل عنده بالعلوم الظاهرة و غلب عليه

داعية الترك فجمع كتبه وقصد أن يحرقها بالنار. ثم بدا له[٨٢ آ] أن يغرّقها فى الماء.
ولما كان هو فى هذا التردد اذ دخل عليه فقير ، فعرض خاطرته عليه . فقال :
بع الكتب و تصدّق بثمنها الا هذا الكتاب ، فانه يهمّك . فاذا هو كتاب فيه ٣
رسائل المشايخ . ثم عزم هو مدينة سمرقند و وصل هناك الى خدمة الشيخ
العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندى .

و حصل عنده الطريقة و تشرف بتلقين من الشيخ . ثم ذهب باشارة منه ٦
الى بخارا، واعتكف هناك عند قبر الشيخ خواجه بهاءالدين نقشبند . و تربّى
من روحانيته حتى أنه ربما ينشق القبر ويتمثل له خواجه بهاءالدين ويعبّر واقعته.
ثم أتى مدينة سمرقند و صحب مدة اخرى مع خواجه عبيد. ثم ذهب باشارته ٩
الشريفة الى بلاد الروم و مرّ ببلاد هرآة. فصحب مع المولى عبدالرحمن الجامى
و غير ذلك من مشايخ خراسان .

ثم أتى وطنه ، و سكن به . واشتهر حاله فى الآفاق ، و اجتمع عليه العلماء ١٢
و الطلاب ، و صلوا الى مآربهم ؛ و بلغ صيته الى مدينة قسطنطنية . و طلبه
علماءها وأكابرها، فلم يلتفت اليهم الى أن مات السلطان محمد خان و ظهرت الفتن
فى وطنه. فاتى مدينة قسطنطنية، وسكن هناك بجامع زيرك ولما اجتمع عليه الأكابر ١٥
والاعيان؛ فتشوّش الطلاب بمزاحمة الأكابر، ومال الشيخ الى الارتحال منها .

فبينما هو على ذلك اذ استدعاه الأمير احمد بك الأدرنوى ، وكان من
محبّيه ، بأن يشرف مقامه بولاية روم ايلى المسمى بوارطار يكجسى . فقبل

---

١٠ عبدالرحمن الجامى يأتى ترجمته فى مادة ٨/ ٨٢

كلامه، و ارتحل اليه. فاجتمع عليه الطلاب، وانتفعوا به. ومات هناك سنة ستٍ و تسعين و ثمانمائة، ودفن بذلك الموضع. و هناك جامع ومزار يُزار و يتبرّك به.

٣ كان قدس سره فى مجالسه الشريفة على الحضور التامة، وكان اذا غلب على واحد من أهل المجلس فترة أو غلبت عليه خاطرة يلتفت الى جانبه و يتكلم بما يدفعها. وكان متواضعا صاحب خلق عظيم. بحيث لو دخل عليه صغير أو كبير

٦ غنى أو فقير يقوم له من مجلسه.

و ذُكر عنده انقطاع الشيخ ابن الوفاء عن الناس وخروجه [٨٢ ب] اليهم موقتاً و عدم التفاته الى الاصاغر و الأكابر. فقال أختار جانب الحضور على

٩ حسن الخلق.

و من جملة مناقبه الشريفة ما حُكى عن الشيخ مصلح الدين الطويل. وكان هو من جملة أحبائه انه قال: كنت مع سائر الطالبين عند حضور الشيخ بجامع

١٢ زيرك. و عنده الشيخ عابد چلبى من أبناء جلال الدين الرومى. و كان قاضيا، ثم تركه و صار ممن يلازم خدمة الشيخ. فأسر الشيخ بكلام اليه، فنظر هو الى جانب و تبسم. قال: فتعجبت من هذا الحل، فسألت عابد چلبى عن هذا. فقال:

١٥ قال لى الشيخ «انظر الى نور الدين خليفة»، وكان اماما بالجامع المذكور، وكان رجلا صالحا من أهل الطريقة الخلوتية. قال: قال فنظرت فاذا هو فى زىّ راهب، فتبسمت من هذا. قال الشيخ مصلح الدين: فازداد بهذا الكلام اضطرابى

١٨ فقلت فى نفسى: كيف كشف الشيخ حال ذلك الامام مع انه رجل صالح من اهل الطريقة و كيف خصّ هذا الكلام بعابد چلبى و لم يكن ذلك من عادته.

فغلب عليّ هذا الخاطر حتى تكلمته عند الشيخ . قال : قال الشيخ ذلك الزيّ صورة انكار عليّ لا صورة دينه. و تخصيص الكلام بعابد چلبي هو ان مشارب الناس مختلفة ، مثلا صبيان العوام يعلمون بالضرب و صبيان الأكابر يعلمون باللطف، ولولم أتلطف معه لتركني وترك هذا الطريق . ٣

و من جملة مناقبه ان عجوزاً من أحبائه جاءت اليه يوما فقالت: رأيت واقعة عجيبة رأيتني فى المنام ضفدعا . فقال الشيخ : لا بأس بذلك ولا ضرر فيه عليك ولم تقنع العجوز بهذا الكلام ولم تبرح من مكانها . ثم التفت اليها الشيخ وقال : لعلك نويت الضيافة فتركتها . قالت نعم : نويت ضيافة أحباء الشيخ ثم تركتها لضيق مكاني عنهم . فراحت العجوز و قنعت بهذا التعبير . قال : فسألناه عن هذا التعبير قال : ان التعبير قد يؤخذ من اللفظ، و كلمة ضفدع مركب من صنف وهو من الضيافة [٨٣ آ] و من دع وهو معنى الترك . ٦ ٩

و نقل عن المولى عابد چلبي المذكور انه قال : أقمت الشيخ مدة ولم ينتفح لي شيخ ونويت أن أنتقل الى خدمة الشيخ محيالدين الاسكليبي. قال: فصليت بالجامع يوماً و أنا على هذه الى الخاطرة و الشيخ يصلّي فى العلو. و بعد الصلوة التقيت الى الشيخ قال: رأيتك تصلي، و لكنني رأيتك فى صورة الشيخ محيالدين الاسكليبي ، قال : فاعتذرت اليه و قبلت يده ولازمت خدمته قدس الله سره . ١٢ ١٥

و أعلم أن طريقة النقشبندية ينتهى الى شيخ العارف بالله خواجه بهاءالدين نقشبند . و لنذكر بعضا من مناقبه و من مياقب بعض اصحابه رجاءاً أن ينفعنا الله تعالى بذكر مناقبهم الشريفة و أوصافهم اللطيفة. نفعنا الله تعالى بهم فىالدنيا والآخرة . ١٨

و أصل هذه الطريقة خواجه بهاءالدين نقشبند قدس‌الله تعالى سره العزيز.
اسمه الشريف محمد بن محمد البخارى . كانت نسبة فى الطريقة الى السيد أمير
٣ كلال. وتلقن منه‌الذكر وتربى أيضا من روحانية الشيخ عبدالخالق الغجدوانى.
سئل هو عن طريقته و قيل انها مكتسبة أو موروثة . فقال : تشرفت بمضمون
جذبة من جذبات الحق توازى عمل الثلقين .

٦ وسئل هو أيضا عن معنى طريقته فقال : الخلوة فى الكثرة وتوجيه الباطن
الى الحق والظاهر الى الخلق . و قال : و اليه يشير قوله تعالى « رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن‌ذكرالله... (القرآن الكريم (٣٨/٢٤) ». وكان لايذكر علانية
٩ و يعتذر فى ذلك و يقول : أمرنى عبد الخالق الغجدوانى فى الواقعة بالعمل
بالعزيمة ، فلهذا تركت الذكر بالعلانية و لم يكن له غلام ولا جارية . فقيل له فى
ذلك فقال : العبد لا يليق أن يكون سيدا .

١٢ و سُئل: أين تنتهى سلسلتك ؟ فقال : لا يصل أحد بالسلسة الى شيء وكان
يوصى باتهام النفس و معرفة كيدها و مكرها . وكان يقول : لا يصل أحد الى
هذه الطريقة الا بمعرفة مكائد النفس .

١٥ و قال فى قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله... (القرآن الكريم ٤/
١٣٦)» اشارة الى ان المؤمن ينبغى أن‌ينفى وجوده [٨٣ ب] الطبيعى فى‌كل طرفة
عين ويثبت‌معبوده الحقيقى، وكان يقول : نفى‌الوجود أقرب‌الطرق عندنا. ولكنه
١٨ لا يحصل إلّا بترك الاختيار و رؤية قصور الأعمال . وكان يقول : التعلق بما
سوى الله تعالى حجاب عظيم للسالك . وكان يقول : طريقتنا الصحبة و الخير فى

الجمعية بشرط نفى الأصحاب بعضهم بعضا و فى الخلوة شهرة ، والشهرة آفة وقال
أيضـا : طريقتنا هى العروة الوثقى لأنها مبنيّة على المتابعة لرسـول الله صلى الله
عليه و سـلم ، و آثار الصحابة رضى الله عنهم و آدابهم . و قال : لا بدّ للطالب ٣
ان يعرف أحواله أولا، فاذا صحب مع واحد من أهل الطريقة. فان وجد فى حاله
زيادة يلازمه بحكم قوله صلى الله عليه وسلم : اصبتَ فالزم .

مات قدس سره ليلة الاثنين الثالثة من شهر ربيع الأول لسنة احدى ٦
و تسعين و سبعمائة . قدس الله سره العزيز .

(٨٠/٧) خواجه محمد ~~پاشا~~ پارسا ـــ و من جملة مشـايخ هذه الطريقة: الشيخ
العارف بالله خواجه محمد پارسا البخارى . ٩

و هو من جملة أصحاب خواجه بهاء الدين المذكور . قال شيخه له بمحضر من
اصحابه : الامانة التى وصلت الىّ من مشايخ طريقتنا هذه و جميع ما اكتسبته فى
هذه الطريقة سلمت كلها اليك . فقبل خواجه محمد پارسا . و قال شيخه فى آخر ١٢
حياته فى غيبته : المقصود من ظهورى وجوده و ربّيته بطريق الجذبة والسلوك.

---

٧ يزيد المجدى (ص ٢٦٧) : مشـار اليه خواجه بهاء الدين حضرتلرينك علم تصوفده رسالهلرى واردر بو حقير كثير التقصير انك شرف مطالعهسيله مشرف اولدم. مرحوم مشـار اليهك خلفاسندن شيخ قطب الدين نام بر پير حكايت ايلديكه زمان صغرمده خواجه حضرتلرينه خدمت ايدر ايكن بنى بركون وار فلان كبوتر خانهدن برقاچ دانه كبوتر بچه كتور ديو ارسال ايلدى. بن دخى اول كبوتر بچهلردن برنى صاغ صاقليوب غيريلرنى خاكپالرينه ايصال ايلدم. ذكر اولنان ياوريلر يتيشوب اورتايه كلدوكده خواجه بهاء الدين حضرتلرى حضار مجلسدن هر كشيه بر ياورى ويروب بكا كلدكده بونلر حصهسنى صاغ اليقودى بونلره ورمازز ديو بيوردى. روح الله روحه العزيز .

فلو اشتغل بذلك لتنور منه العالم. و وهب له شيخه صفة البرخ فى وقت، وقصته مشهورة . و وهب له أيضا فى وقت آخر بركة النفس .

٣ وكان مظهراً المضمون قوله صلى الله عليه وسلم : «إن من عباد الله َمن لو أقسم على الله لأبَره». لقّنه الذكر الخفى وأذن له الى تعليم آداب الطريقة للطالبين توّجه فى العشرين من المحرم الحرام لسنة أثنتين و عشرين و ثمانمائة الى حج ٦ بيت الله الحرام من طريق نسف و مر بصغانيان و ترمد و بلخ و هراة. و زار المزارات المتبركة فى كل منها . و اكرمه علماء تلك البلاد و مشايخها وعظّموه غاية التعظيم ، و رأوا [٨٤ آ] مشاهدته و خدمته غنيمة عظيمة. ولما أتم أمر ٩ الى الحج مرض ولم يقدر على طواف الوداع الا بحمله . ثم توجه الى المدينة مريضا ، و توفى بعد زيارة النبى صلى الله عليه و سلم فى اليوم الرابع و العشرين من ذىالحجه من السنة المذكورة . و صلى عليه كثير من الناس ، فيها المولى شمس‌الدين الفنارى. و دُفن بجوار قبر عباس رضى‌الله عنه .

---

١٢ و يقول المجدى عنه (ص ٢٦٩) : مذكور مبرورك نمازينه اعيان زمانه‌دن مولانا شمس الدين فنارى و اهل مدينه و اهل قافله جملة حاضر اولديلر. مدينهٔ مذكوره‌ده مدفون اولان افضل ناس يعنى عباس حضرتلرينك قبرى جوارنده دفن اولندى . مرويدركه شيخ زين‌الدين حافى حضرتلرى قاهرهٔ مصرده تراش اولنمش بر سنك سفيد كتوروب قبر شريفى اوزره لوح يرنده نصب ايلدى . حالا سائر مزارلردن انكله ممتاز و معيندر. خواجه محمد پارسانك علم باطنده مهارتى نهايتده اولوب نسخهٔ لايحات سانحات قدسيه‌يى و خطوط واردات فايضات الهيه‌يى صفايح غيبدن صحايف لطائف درون اصحاب قلوبه نقل ايتدوكى علم ظاهرده دخى استاد عالم اولوب احاديث نبويهٔ مصطفويه‌يى مجالس شريفه‌ده تحديث و حقائق دقائقنى مرتوبان راويهٔ روايت توريث ايدردى. مرويدركه ممالك سمرقندده الغ بك ميرزا زماننده شيخ شمس‌الدين محمد بن محمد جزرى ماوراء النهر محدثلرينك عنعنهٔ اجازتلرينى كوروب نقل‌ايتدكارى احاديثك سندلرنى دخى كندولره تصحيح و تصريح ايتدرردى. بو اثناده ارباب حسد خواجه محمد پارسا ايچون كتب سته‌دن بخارى نام كتابدن سندى صحيح دكل احاديث شريفه نقل ايلديلر. امام محمد جزرى بو داعيه ايله خواجه محمد پارسايه انجنشيكن مشار اليه خواجه محمد

(٨١/٧) خواجه عبيدالله ـــ و منهم الشيخ العارف بالله خواجه عبيدالله السمرقندى .

وُلد قدس سره فى بلدة تاشكند من ولاية شاش . حُكى عن بعض أحفاده ـ و هو خواجه محمد قاسم بن خواجه عبد الهادى بن خواجه محمد عبدالله بن خواجه عبيدالله ـ أنه ينتهى نسبه الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه. وقال أيضا: نقل عن جدى انه قال : ما غفلت عن الله سبحانه و تعالى الا مرة ، و هو أنى كنت فى سنّ عشرة و كنت أذهب الى المعلم بتاشكند . و الوحل فى تلك البلدة كثير، فوقع نعلى فى الوحل ، و اشتغلت باخراجه و وقعت الغفلة منّى فى ذلك الوقت .

و قال أيضا : أخذ جدى طريقة التصوف عن المولى يعقوب الچرخى، و هو لقّنه الذكر . قال : و نقل عن جدى انه قال : غلب على خاطرى داعية تحصيل

پارسانك نقل ايتدوكى احاديثك سندى صحيح اولوب روايتى دراتى محتوى اولدوغنى تحقيق وتصحيح ايتدوكنده امام جزرينك كفهٔ ميزان‌دل صحيح الاذعانى اول كامل جنابنه مائل وانك جلالت شاننه قائل اولدى. روايت اولنوركه بر كون خواجه محمد پارسا مشار اليهك دركاه ارشاد پناهنده خدمت وارميدر ديو طورركن طشره‌دن ايچرو برصغيره قزجوغز كروب خواجه بهاء الدين حضرتلرى اكا طشره‌ده كيم واردر ديو سوال ايليجك مذكور قزجوغز قپوده بر پارسا جوان وار ديو جواب ويردكده خواجه حضرتلرى قپويه چيقوب خواجه محمد بخارى‌يى كوردكده سنك آدك پارسا اولسون ديو بيورمغين بولقبله مشهور ومذكور اولديلر و دخى حضرت عليه‌الصلوة والسلامك زماننده سيه چرده برخ أسود نام درم خريده بركمسنه وار ايدى لكن دركاه حقده برمرد بزركوار ايدى. رب الاربابك عباد عبادى اورته‌سنده متمين اولوب كزيدهٔ اصرار و ستودهٔ ابرار ايدى. نبى اسرائيل اورته‌سنده امت محمديه ايچنده اويس قرنى متابه‌سنده ايدى . مجلس شريف شرف جليسنده معارف لدنيه‌يى اصحاب و احبابيله بى‌زبان سويلشورلر ايدى. دين محمديه‌نك ظهورينه دكين اول طايفه‌يه برخيان ديرلر ايدى شمديكى حالده اويسيان ديو ذكر اولنور. روح الله روحه .

العلم . وكنت فى سنّ العشرين فذهبت من تاشكند الى خدمة المولى نظام الدين خاموش. وهو مدرس فى ذلك الزمان بمدرسة أُلُغ بك بسمرقند. وكنت سمعت حاله و جذبته و استغراقه، فوجدته فى المدرسة يدرس الطلبة. فجلست فى زاوية من المدرسة صامتاً و ساكتا . ولما فرغ من الدرس نظر الىّ وقال : لأىّ شيء اخترت الصمت ؟ و قبل أن أ تكلم أجاب هو و قال : الصمت نوعان: صمت بالمترقين من عالم البشرية. و انه مقارِك لصاحبه و صمتُ الساكتين فيه ، و انه مكر لصاحبه . وكان خواجه عبيدالله يقول : علمت جلالة قدر المولى المذكور كلامه هذا . و نُقل عن خوجه عبيدالله أيضا انه ذكر للسلطان فى ذلك الزمان اقبال الناس على المولى المذكور . فحاف السلطان من لك و أمره بأن يشرف مقاماً [٨٤ ب] آخر. قال خواجه عبيدالله : أخذت المولى المذكور من سمرقند الى تاشكند و أنزلته منزلى هناك ، و خدمته كما ينبغى و أُهيّئ كلّ يوم وضوءه و أصلّى معه الفجر . ثم اشتغل بالحراثة ثم أجيءُ و أُصلّى معهم الظهرَ ثم أشتغل بالحراثة ثم أجىء و أُصلّى معه العصر، و هكذا كان عادتى مدة. فوجدته يوماً متغيّرا متكدّرا علىّ . فعلمت أنه وُشيت اليه مع أنى اعرف أنّى لم أقصر فى خدمته . و لما نظر الىّ المولى توجه الى المراقبة فاضطربت نفسى حتى كاد أن يخرج روحى . وكان من عادة المولى أنه اذا توجه لأحدٍ لا يتخلص هو أصلا . فقصدتُ قبر جدى الأعلى الشيخ خاونهور . فما قدرت على فتح باب القبة حتى رميت نفسى من الكوة فعرضت على جدى برآءتى مما اتهمونى به ، و توجهت . فوقع لى هناك غيبة ، فأخذوا ما وقع علىّ من الثقلة و طرحوها على

المولى المذكور. فلما افقت من الغيبة، وجدت نفسى على الخفة. فذهبت الى المولى
المذكور. ولما رآنى قال: يا عبيد انه سهل. ثم مات: فجهّزته ودفنته رحمه‌الله.

و نُقل عن خواجه عبيدالله انه قال: ان المولى حسام‌الدين الشامى من أولاد ٣
السيد أمير كلال. كان من أصحاب السيد حمزة. وكان صاحب استغراق؛ نصب
قاضيا بخارا. قال خواجه عبيدالله: حضرت محكمته و جلست فى موضع أراه
و هو لا يرآنى وتأمّلت. وما رأيت منه الذهول والفترة مع اشتغاله بمصالح الناس ٦
قال: وكان يقول المولى حسام‌الدين ليس لهذه الطريقة لباس أحسن من‌الاشتغال
بالافادة والاستفادة فى زىّ العلماء.

و قال أيضا: كان السلطان فى زمن خواجه عبيدالله السلطان أحمد، وقد ٩
خرج عليه أخٌ له مسمىً بالسلطان محمد. و قد كتب اليه خواجه عبيدالله كتاباً
نصحه فيه وحذّره من هذا الأمر. فلم يقبل نصحه و حاصر مدينة سمرقند.
فدخل خواجه عبيدالله حجرته، واشتغل بدفع العدوّ وأمر السلطان بأن يخرج. ١٢
و لما خرج السلطان مع عسكره [٨٥ آ] من أبواب سمرقند خرج معهم ريح
من الأبواب و فرّق جمع العدو و أهلك اكثرهم. فانهزم السلطان محمود و فرّ
و اسر من ذلك العدوّ رجل من أُمراء التراكمة اسمه مير بيرك. و قد حضر ١٥
لمعاونة السلطان محمود المذكور. فأتوا به الى السلطان أحمد. وكان السلطان
وقتئذٍ فى حضور خواجه عبيد الله. فقال: أنا رجل تركمانى، لا أعرف شيئاً،
ولو حضر رستم ما قدر على انزالى من فرسى ولكن ما أخذنى الا هذا الشيخ ١٨
و أشار الى خواجه عبيد الله. وحكى عن مير شريف المعماسى ـ وكان شيخاً

صالحا ساكنا بمدينة بروسا ـ أنه قال : كنت حين ما تكلم التركانى هذا الكلام واقفاً على باب خواجه عبيد الله. قال : و سمعتُ هذا الكلامْ باذنى .

٣ وحُكى عن محمد قاسم انه قال: سمعت ان جدى خواجه عبيد الله أمر يوماً بسمرقند بعد الظهر، وكان يوم الخميس باحضار فرسه ، فركب عليه و تبعه بعض أصحابه . فلما انفصل من المدينة أمرهم بالوقوف هناك ، و توجه الى صحراء ٦ تسمى بدشت عباس. و ذهب خلفه واحد من أصحابه مسمى بمولانى شيخ. وحكى هو أن الشيخ لما وصل الى دشت عباس أعدى فرسه الى جوانب ذلك الموضع ، و ربما يغيب عن االبصر فى بعض الأوقات . و لما أتى الشيخ منزله سأله عن ٩ هذه الحال. فقال: ان سلطان الروم السلطان محمد خان قاتل مع الكفار فى ذلك الوقت، فاستمدّ منّى فذهبت الى معاونته، فغلب بحمد الله على الكفار .

و قال خواجه محمد قاسم : لما أتى والدى خواجه عبدالبارى الى بلاد الروم ١٢ دخل على السلطان بايزيد خان ، فسأله السلطان بايزيد خان عن زىّ خواجه عبيدالله و عن هيئته و عن فرسه وقال: هل كان له فرس أبيض؟ قلت : نعم . قال السلطان بايزيد خان : قال والدى السلطان محمد خان «كنت يوما مع محاربة ١٥ الكفار بعد الظهر ، و توهمت الغلبة من الكفار . فتوجهت الى حضرة خواجه عبيد الله. قال : فحضر شيخ صفته كذا وكذا موافقاً لما أخبرته وقال لى : أيها السلطان محمد لا تخف . قلت : كيف لا أخاف و عسكر [٨٠ ب] ١٨ الكفار كثير غاية الكثرة. فقال: انظر كمّى هذا ، فنظرت فاذا فيه صحراء فيها ما لا يحدّ من عساكر الاسلام . قال: و قال هؤلاء كلهم جاؤوا لنصرة الاسلام.

قال : ثم قال لى : اذهب الى هذا التلّ واضرب الطبل ثلث مراة و امر عسكرك بالـكرّ على الـكفار . ففعلت ما قاله . و رأيت أن خواجه عبيدالله حمل على الـكفار مرات . فانهزموا بأسرهم ». قال : و قال ظن الوزراء كلامى لخواجه عبيد الله ان عسكر الـكفار كثير كلام الحيرة ، لأنهم كانوا لا يرون خواجه عبيد الله .

و نقل عن شيخ الحرم الشيخ عبد المعطى انه قيل له : يقال انك لقيت خواجه عبيدالله : قال : نعم ، انه منذ ما فرض الله عليه الحجّ يحج كل سـنة و أصاحب معه و انه مقيم بسمرقند .

وكانت طريقة الشيخ خواجه عبيدالله الاعتقاد على مذهب اهل السنة والجماعة و الانقياد لأحكام الشريعة و الاتباع لسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و دوام العبودية ، و هو ملاحظة جناب الحق من غير شعور بما سواه .

وقال: التوحيد تخليص القلب عن الشعور بما سوى الله تعالى. وقال: الوحدة خلاص القلب عن العلم بوجود ما سوى الله تعالى و قال : الاتّحاد الاستغراق فى وجود الحق سبحانه و تعالى . و قال: السعادة خلاص السـالك عن نفسه فى مشاهدة الله تعالى. وقال : الشقاوة الالتفات الى نفسه ، والانقطاع عن الحق . و قال : الوصل نسيان العبد نفسه فى شهود نور الحق . و قال : الفصل قطع السر عما سوى الله. و قال : السكر غلبة حال على القلب لا يقدر معه على ستر ما وجب عليه ستره .

توفى قدس الله سره العزيز بسمرقند فى سـنة خمس و تسـعين و ثمانمائة ،

و قبره الشريف بظاهر سمرقند .

(٧/ ٧٢) **مولانا جامی** ــ و منهم الشـيخ العارف بالله عبدالرحمن بن

٣ احمد الجامی .

ولد رحمه الله بجام من قصبات خراسـان . اشتغل أولا بالعلم الشريف ، و صار من أفاضل عصره فی العلم . ثم صحب مشايخ الصوفية و تلقن كلمة التوحيد

٦ من الشيخ سعدالدين كاشغری . وصحب مع خواجه عبيدالله السمرقندی وانتسب اليه أتمّ الانتساب . وكان يذكر فی كثير من تصانيفه أوصاف خواجه عبيد الله [٨٦ آ] ويذكر محبّته له.

---

١ ويزيد المجدی (ص ٥ ـ ٢٧٤) : . . . مشار اليهك كلمات قدسيه‌سندندر : الارادة ترك الارادة فی الارادة . يعنی مريد كندونك مرادنی محو ايدوب ارادت كتوردوكی مقتداسنك مرادينه تابع اولمق كركدر. و دخی طريق ارشاد ايكيدر: مرشد اولان كمسنه طالبی استرسه جذبه ايله ارشـاد ايدر ، استرسه سـلوك ايله ارشاد ايدر. و دخی زمرهٔ طلابك بعضـسنك كوكلنده تخم محبت اولور. اما حاشاك تعلقات آنك نشو و نماسنه مانع اولور. مرشد كركدركه اول خاشاكی اصل و فرعله قلع و استيصال ايدوب موانعدن پاك ايليه . بعض طالبلرك مزرع درونده نخلهٔ محبت كشته اولماز . مرشد كركدركه اول مقوله‌لرك كوكلنده دانهٔ محبت الهيه‌يی القا ايدوب خورشيد تربيتندن انوار آنی حاصل ايليه . و دخی مجلس شريفلرنده تحريك سلسلهٔ سخن ايتدوكنده بيورديلركه تعلق بالخير حجابدر. حضار مجلسدن برينك خاطرينه خطور ايلديكه ايمان و اسـلامه تعلق دخی حجابميدر؟ اولا خواجه عبيدالله حضرتلری بيورديلركه حسين بن منصور حلاج كفرت بدين الله دیدی . بو سـوزدن معلوم اولديكه مطلقا تعلق مذموم اوله . مخدوم كرامی مولانا جامی حضرتلری اول خواجه بزركوار حقنده بو ابياتی مرثيه طريقيله نظم ايلدی .

ستوده خواجه عبيدالله انك درهمه عمر	جزاز شهود حقيقت نشدداش خرسند
بهشتصد ونود وپنج صرصر اجلش	نكرده رحم بر أهل جهان ز بيخ بكند
كذشته پاسی از آخرين شب از ماهی	كه شمع جمع رسل را در و رسيد كزند
بنود رفتن او همچو ديگران جامی	زد هر حادثه رای سپهرسينه سپند
چو جذب معنیء وحدت بعارف از درزذی	نه ممكن استكه كردد بقيد صورت بند

وكان مشتهراً بالعلم و الفضل . و بلغ صيت فضله الى الآفاق . حتى دعاه السلطان بايزيد خان الى مملكته ، و أرسل اليه جوائز سنية . وكان يحكى من أوصلها اليه انه جهّز آلات السفر. وسافر من خراسان متوجهاً الى بلاد الروم. ٣
ولما انتهى الى همدان قال للذى اوصله الجائزة: انى امتثلت أمره الشريف، حتى وصلت الى همدان و بعد ذلك أ تشبث بذيل الاعتذار و أرجو العفو منه ، انى لا أقدر على الدخول الى بلاد الروم لما أسمع فيها من مرض الطاعون . ٦

و حكى المولى الاعظم سيدى المولى محى‌الدين الفنارى عن والده المولى الفنارى أنه قال والده ، وكان هو قاضيا بالعسكر المنصور للسلطان محمد خان أن السلطان قال لى يوماً : ان الباحثين من علوم الحقيقة المتكلمون و الصوفية ٩
والحكماء . ولا بدّ من المحاكمة بين هؤلاء الطوائف . قال : قال والدى « قلت للسلطان لا يقدر على المحاكمة بين هؤلاء الا المولى عبدالرحمن الجامى» . قال: قال فأرسل السلطان محمد خان اليه رسولا مع جوائز سنية ، والتمس منه المحاكمة ١٢
المذكورة . فكتب رسالة حاكم فيها بين هؤلاء الطوائف فى مسائل ستّ » منها مسئلة الوجود ؛ و أرسلها الى السلطان محمد خان وقال : ان كانت الرسالة مقبولة تلحقها بباقى المسائل و الا فلا فائدة فى تضييع الأوقات . فوصلت الرسالة الى ١٥
الروم بعد وفاة السلطان محمد خان .

قال المولى محى‌الدين الفنارى : و بقيت تلك الرسالة عند والدى، و أظن انه قال : انها عندى الآن . ١٨

و له نظم بالفارسية يرجّحونه على نظم بعض السلف . و له منشآت لطيفة بالفارسية، وهى فى غاية الحسن و القبول عند أهل الانشاء . وله مصنفات اخرى

منظومة و منثورة . منها شرح الكافية ، وقد لخّص فيه ما فى شروح الكافية من الفوائد على أحسن الوجوه و أكملها مع زيادات من عنده .[١١] و قد كتب على أوائل القرآن تفسيرا أبرز فيه بعضا من بطون القرآن العظيم . وله كتاب شواهد النبوة بالفارسية ، وله كتاب نفحت الانس بالفارسية أيضا ، وكتاب سلسلة الذهب . و قد طعن فيها على طوائف [٨٦ ب] الرافضة . و له غير ذلك من التصانيف كرسالة المعمى والعروض والقافية. وكلّ تصانيفه مقبولة عند الفضلاء.

توفى قدس سره بهرآة سنة ثمان و تسعين و ثمانمائة. قال المؤرخ فى تاريخه:

« و من دخله كان آمنا »

قيل: لما توجه الطائفة الطاغية الاردبيلية الى خراسان أخذ ابنه ميتا من قبره و دفنه فى ولاية أخرى. و لما تسلط عليها الطائفة المذكورة فتّشوا قبره و لم يجدوه و أحرقوا ما فيه من الاخشاب .

---

٨ راجع القرآن (٣ / ٩٧) || ١١ انظر لتفاصيل وافية حول حياته و آثاره Z . V . Togan - H . Ritter , Câmî, (İ A, II, 15-20) يقول المجدى عنه و يزيد (١ ـ ٢٨٠) : مولاناى مرقومك قوت ظاهر ايله وقوت باطن ايله تصرفات عجيبهٔ غريبه‌سى رشحات نام كتابده مشروح ومفصل مبيندر. مدت حياتنده تسخير قلوب ايدوب خلق عالمك محبوبى وزمانننه ايروشدوگى پادشاهلرك مرغوبى و مطلوبى اولدى. خصوصا سلطان حسين بيقرانك زمان شرف عنواننده كبراء امراى عاليشان و جمهور صدور الامكان و علاة ولات مملكتك و كمات حمات دين و دولتك يانندە موقر و مبجل اولوب اول سرفراز عالى رتبنك دال تاج ارباب طريقت كبى باشى اوزره يرى وار ايدى... كندونك پير و پيشواسى ومربى ومقتداسى غوث امت قطب طريقت سعد دين ودولت مولانا سعدالدين كاشغرينك مزارى قربنده دفن اولندى . مومى اليهك أخص أحباسى مير عليشير روشن ضمير مرثيه سمتنده بر ترجيع بند شديد اول ترجيع بندى ايراد ايلك مورث أطناب و أتعاب اولمغين ايراد اولنمدى..

(٨٣/٧) **المولى علاء الدين الخلوتى** — و من مشايخ الطريقة الخلوتية فى عصره الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين الخلوتى.

كان رحمه الله من خلفاء السيد يحيي . و كان صاحب جذبة عظيمة ، كان الناس يلحقهم الجذبة بنظرة منه أو بكلام منه فى اذنهم . و لما دخل مدينة بروسا — و كان المولى علاء الدين العربى مدرسا وقتئذ بمدينة بروسا بمدرسة قبلوجه — أنكر سماعه و وجده غاية الانكار. و اتفقه أن اجتمع معه. فتكلم الشيخ اذنه ، فصاح و خرّ مغشياً عليه مدة . و لما أفاق تاب على يده و ترك الانكار. و دخل عنده الخلوة، و وصل طريقة التصوف .

ثم أتى الشيخ مدينة قسطنطنية فى زمن السلطان محمد خان، و اجتمع عليه الأكابر والأعيان و سائر الناس . فخاف منه السلطان محمد خان على عرض السلطنة . فأمره بتشريف بلاد آخر . فلما وصل الى بلاد قرامان توفى ببلدة لارنده . و قبره بها، قدس الله تعالى سره العزيز .

(٨٤/٧) **دده عمر الروشنى** — و منهم الشيخ العارف بالله دده عمر الآيدينى الشهير بـ« روشنى » .

كان رحمه الله من طلبة العلم فى شبابه . و كان مشتغلا بمدينة بروسا و كان فى شبابه مشتغلا بالملاهى وهجو الناس. ثم ذهب الى بلادالعجم لتحصيل العلم؛ ومرّ ببلاد قرامان، ولقى هناك أخاه الأكبر — وهو الشيخ علاء الدين المزبور — وتاب أولا على يده؛ ثم وصل الى ولاية شروان، واتصل هناك بخدمة الشيخ العارف

بالله السيد يحيي الشروانى ، و اشتغل عنده بالرياضات و المجاهدات . و لتبد
أحواله ، و انتقل عشقه المجازى الى الحقيق .

٣ وكان يسكن كثيرا تارة ببردعة و تارة بكنجة و تارة بقراآغاج . و أحبه
الأمير [٨٧ آ] حسن الطويل والى تبريز محبةً عظيمة . و أحبته سلجوق
خاتون زوجة الأمير المزبور ، و هي والدة السلطان يعقوب . و أنزله السلطان
٦ يعقوب زاوية بنتها زوجة الأمير جهانشاه تبريز . و سكن بها مدة ، و اشتهر
بتلك البلاد ، و صار مرجعا للأكابر والأعيان .

و نقل عن بابا نعمة الله النقشبندى انه قال: عدته فى مرض موته، فوجدته
٩ متأسفا على الرياسة التى حصلت له من قبول الزاوية المزبورة . مات رحمه الله
سنة اثنتين و تسعين و ثمانمائة .

(٨٥/٧) حبيب العمرى القرامانى ــ و منهم العارف بالله الشيخ حبيب
١٢ العمرى القرامانى .

كان رحمه الله عمريا من جهة الأب و بكريا من جهة الام . وكان أصله من
ولاية قرامان من قرية تسمى بالقرية الوطى بقرب من قصبة نيكده . اشتغل فى
أول عمره بالعلم ، و عند اشتغاله بقراءة شرح العقائد ارتحل الى خدمة السيد

---

١ ليحيي الشروانى راجع مادة ٨٩/٧ || ٨ بابا نعمة الله النقشبندى ترجمته فى مادة ٨١/٨
|| ١٠ و بزيد المجدى (ص ٢٨٢) : اوائل احوالنده محبة بروسه‌ده خضر نام بر دلبره عاشق
اولوب صميم دلدن اكا فرفته اولدى . عالم فراقده اول دلبرك قلب صلبنى تسخير ايچون خضر
اسمنه مشغول اولوب اون كون مقدارى انى ورد زبان ايلدكده خضرت خضر ايله ملاقى
اولوب بالتمام مستفيض و مستفيد اولدى . خضر حقيقيه واصل اولمغله مجازى خضردن فراغت
ايدوب طريق تصوفه شروع ايلدى رحمة الله عليه .

يحيي، فلقى أولا جماعة من مريديه . فقال لهم : هل يقدر شيخكم على أن يريني
الرب تعالى في يوم واحد . وكان فيهم الحاج حمزة المدفون بقرية قراجهلر
بقرب قصبة قورشونلو من ولاية كانقرى. فلطمه لطمة شديدة حتى خرّ مغشيا ٣
عليه . فعلم الشيخ هذه القصة فدعا الشيخ حبيب وقال له: لابئس أن الصوفية
يغلب عليهم الغيرة و ان الأمر كما ظننت . فأمر له بالجلوس في موضع و يقص
عليه ما رآه في المنام . ثم قال لمريديه : انه من العلماء . و نقل عنه انه قال : لما ٦
جلست في ذلك الموضع جاءت تجليات الحق مرّة بعد أخرى و فنيت كلّ مرّة .

و بعد مداومته خدمته أثنى عشرة سنة رجع باجازة منه الى بلاد الروم.
و لما أتى بلاد الروم طاف بتلك البلاد ، فدخل ولاية قرامان و ولاية آيدين ٩
و ولاية الروم . و سكن مدة بأنقرةَ ولازم زيارة الشيخ الحاج بيرام ، و صحب
مع الشيخ آق شمس‌الدين ومع الشيخ ابراهيم و مع الأمير النقشبندى القيصرى
و مع الشيخ عبد المعطى من الزينية . ١٢

وكان له اشراف على الخواطر، ولم يره أحد راقداً ولا مستنداً الا في مرض
موته . توفى قدس الله تعالى سره في سنة أثنتين و تسعمائة . و قبره [٨٧ ب]
بمدينة آماسية في عمارة محمد پاشا . ١٥

(٨٦/٧) المولى مسعود ـــ و منهم الشيخ العارف بالله المولى مسعود .

كان رحمه الله مدرساً أولا، ثم رغب في التصوف . واتصل بخدمة الشيخ
العارف بالله المولى علاء الدين . و حصل عنده طريقة التصوف، و أجاز له ١٨
بالارشاد . و توطن بمدينة أدرنة و اشتغل بتربية المريدين . و ظهرت بركاته ،

فاشتهرت كراماته ، و نال عنده كثير من المريدين ما نال من المقامات العلية و الكرامات السنية .

٣ و كان رحمه الله عارفا بالله تعالى و صاحب جذبة عظيمة . و كان له قدم راسخ فى مواظبة العبادات و محافظة آداب الشريعة .

توفى فى أواخر سلطنة السلطان محمد خان، قدس الله تعالى سره العزيز .

٦ (٧ / ٨٧) چلبي خليفة ــ و منهم عارف بالله الشيخ محمد الجمالى الشهير بـ « چلبي خليفة » .

و هو من نسل جمال الدين الأقسرايى. كان مشتغلا بالعلم أولا و عند اشتغاله ٩ بالشرح المختصر للتلخيص، غلبت عليه محبة الصوفية، ومال الى طريقتهم، واختلى اولا ببلاد قرامان عند الشيخ عبدالله من خلفاء الشيخ علاء الدين الخلوتى. وفى أثناء تلك المدة أتى المولى علاء الدين الى بلاد قرامان ، فذهب اليه ورآه لابساً ١٢ جبة سوداً وعمامةً سوداء و راكبا على فرس أسود، وأظهر له المحبة . فقال الشيخ علاء الدين : ان أردت هذه الجبة أُعطيك اياها ، فأجاب هو بان لبس الخرقة ينبغى أن يكون باستحقاق، ولا استحقاق أن البسها . و قال الشيخ : اذاً ١٥ تحتاج الى توابعى ، فلم يلبث الشيخ الا و قد توفى بتلك البلاد . و توفى بعده الشيخ عبدالله ؛ ثم أتى الى بلدة توقات . وجلس فى الخلوة عند الشيخ المعرف بابن طاهر .

---

٨ جمال الدين الاقسرايى، ترجمته فى مادة ٣/٣ ‖ ١٠ لعلاء الدين الخلوتى راجع مادة ٨٣/٨

وكان يأمر مريديه بالرياضة القوية ، حتى ان بعضهم لم يصبروا على ذلك فطردهم من عنده ، فبقى هو عنده وحده . واشتغل بالرياضة حتى قيل للشيخ يوماً فى حقه: انه مشتغل بالرياضة القوية. وقال: خلّه فليمت. وكان ذلك الشيخ ٣ من طائفة التراكمة . وكان أميا الا انه كان فى باطنه وة عظيمة .

واتفق له فى ذلك الأيام واقعة كشف الحل. فقصّها على الشيخ ، فعامل معه بعد ذلك بالملاطفة . ثم توفى الشيخ و ذهب بعده الى بلدة ارزنجان . و صاحب ٦ هناك مع المولى پيرى . ثم قصد ان يذهب الى بلاد شروان للوصول الى خدمة الشيخ يحيي . و لما انفصل عن ارزنجان مسافة يومين استمع وفاة السيد يحيي و رجع الى ارزنجان و لازم خدمة المولى پيرى و أرسله هو الى بلاد الروم ٩ لارشاد القراء .

حكى ان الوزير محمد پاشا القرامانى كان وزيرا للسلطان محمدخان، وكان يميل الى السلطان جم و ينقّص السلطان بايزيد خان عند والده . فتضرع السلطان ١٢ بايزيد خان الى الشيخ چلبى خليفة. فاستعفى عن ذلك، فزاد السلطان بايزيد خان فى التضرع [٨٨ آ] فتوجه اليه . فرأى اولياء قرامان فى جانب السلطان جم . فقصدهم الشيخ المزبور، فرموه بنار أخطأته وأصابت بنته . و بعد أيام مرضت ١٥ البنت و ماتت فتضرع اليه السلطان بايزيد خان و أبرم عليه فتوجه ثانيا و حضر اولياء قرامان . فقالوا له : ما ذا تريد؟ فقال : ان هذا الرجل ـ و أراد الوزير محمد پاشا القرامانى ـ قد أبطل اوقاف المسلمين و ضبطها لبيت المال. ففرغ الكل ١٨ عن الانتصار له وما بقى الا الشيخ ابن الوفاء. و رأيته قد رسم من حول الوزير

١٩ ابن الوفاء ترجمته هنا فى مادة ٧٢/٨

المزبور دائرة. قال: فدخلت الدائرة بجهد عظيم. قال. و سيظهر الأثر بعد ثلثة و ثلثين يوماً.

حكى بعض أقرباءه عنه انه حصلت لى فى اثناء تلك التوجه غيرة عظيمة. حتى روى انه وصلت النكبة فى تلك المدة الى كل من يسمى بمحمد. قال الراوى: و أنا اسمّى بمحمد، و عند ذلك كنت صبيّاً، فصعدت على شجرة، فانكسر غصنها. فوقعت و شُجّ رأسى. و عند ذلك كُنّا فى بلدة آماسية. فعدّوا فيها أربعين رجلا اسمه محمد. و قد وصلت النكبة الى كل منهم. روى انه لما تم ثلثة وثلثون يوما جاء خبر وفاة السلطان محمد خان. فتوجه السلطان بايزيد خان الى قسطنطنية. و بعد خمسة أيام من توجهه سمع فى الطريق ان الوزير محمد پاشا قد قتل.

حكى أن الشيخ ابن الوفا عمل له وفق مائة فى مائة. وكان يحمله الوزير على رأسه، و عند وفاة السلطان محمد خان عرق عرقاً كثيراً لشدة حيرته و خوفه. فانطمس بعض بيوت الوفق المذكور. فأرسله الى الشيخ ابن الوفا ليصلحه. فقتل الوزير المذكور قبل وصول الوفق اليه. و لعل هذا ما رآه الشيخ المزبور من رسم الشيخ ابن الوفا دائرة حول الوزير المزبور. ثم ان السلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنة أرسل الشيخ المزبور مع أربعين رجلا من أصحابه الى الحج ليدعو هناك لرفع الطاعون من بلاد الروم. فأعطى الشيخ صرة من الدراهم وأعطى كل واحد من اصحابه ثلثة آلاف درهم. فمات الشيخ فى طريق ذهابا. و بعد توجه الشيخ الى الحج خفّ الطاعون فى قسطنطنية [٨٨ ب] عدة سنين، بلى انقطع فى تلك المدة، قدس الله سره،

(٨٨/٧) الشيخ سنان ــ ومنهم العارف بالله الشيخ سنان الدين يوسف الشهير بـ« شيخ سنان ».

كان رحمه الله متوطنا بقرية قريبة من قسطنطنية، و تلك القرية مشتهرة ٣ بالانتساب اليه الى الآن. و سمعت عمّن صحبه انه قال: كان ذلك الشيخ عالما زاهدا مشتغلا بارشاد الطالبين. وقد بلغ عنده كثير منهم مرتبة الكمال. وقال أيضا: انه كان صاحب الأخلاق الحميدة. وكان خاضعا متخشعا منقطعا عن الناس. ٦ و مات بالقرية المذكورة، و دفن بها، روح الله روحه و نور ضريحه.

(٨٩/٧) السيد يحيي ــ و من اسلاف الطائفة الخلوتية الشيخ العارف بالله السيد يحيي بن السيد بهاء الدين الشرواني. ٩

ولد رحمه الله بمدينة شماخي و هو ام مدائن ولاية شروان. وكان أبوه من أهل الثروة وكان هو صاحب جمال وكمال. وكان يلعب بالصولجان يوما، اذ مر عليه الشيخ المعروف بپير زاده بن الشيخ حاجي عزالدين الخلوتي. وكان مريداً ١٢ للشيخ صدرالدين الخلوتي، و تزوج ابنته و لما رآى أدبه و جماله دعا له بالفوز بطريقة الصوفية. فراى السيد يحيي في تلك الليلة واقعة تغيّرت بها احواله، فالتجأ الى خدمة الشيخ صدرالدين الخلوتي و لازم خدمته. فكره والده ذلك ١٥ لدخوله الخلوة مع الصوفية مع هذا الجمال. و أنكر على الشيخ صدرالدين ايضا لاذنه له في ذلك. وقد نصح مراةٍ لابنه السيد يحيي، فلم ينفع حتى قيل انه قصد اهلاك الشيخ صدرالدين.

واتفق فى بعض تلك الليالى ان السيد يحيي لم يحضر الجماعة فى صلوة العشاء لاشتغاله بصفاء التنور. وكان الأيام ايام الشتاء. فتعطّل رجلاه وحصل له وجع و بقى اياماً على تلك الحال. فدخل الشيخ ليلة بيته من كوة الدار، فاخذ بيده و قال: قم يا ولدى فاندفعت تلك العلة عنه و اطلعت جارية على هذه الحالة فأخبرتها والده. فزاد انكاره عليه و قال لولده: لأى سبب دخل شيخك من الكوّة ولم يدخل من الباب و أنت تعتقد انه متشرع [٨٩ آ]. فقال السيد يحيي: خاف من الشوك فى الطريق. قال: و أى شوك هو؟ قال: انكارك عليه فعند ذلك زال انكاره ولازم هو أيضا خدمة الشيخ المذكور.

روى ان الشيخ صدرالدين أمر السيد بهاء الدين ان يخدم نعل والده سنةً ليحصل له المجاهدة بذلك. وكان السيد يحيي يتأثر من ذلك غاية التأثر الى أن أمره الشيخ صدرالدين ان يخدم نعل والده.

ثم ان الشيخ صدرالدين لما مات وقع خلاف بين السيد يحيي و بين الشيخ پير زاده. لأنه كان قديم الصحبة مع الشيخ صدرالدين و مع ذلك كثر اقبال الناس على السيد يحيي. و لهذا الخلاف انتقل السيد يحيي من شماخى الى بلدة باكو من ولاية شروان، و توطن هناك. واجتمع عليه الناس مقدار عشرة آلاف أنفس، و نشر الخلفاء الى اطرا الممالك.

وكان هو اول من سنّ ذلك. وكان يقول: يجوز اكثار الخلفاء لتعليم الآداب للناس. و اما المرشد الذى يقوم مقام الارشاد بعد شيخه لايكون واحداً.

يحكى انه لم يأكل طعاما فى آخره عمره مقدار ستة أشهر . و اشتهى يوما فى تلك المدة طعاماً عينه . فباشر تحصيله ولده الأكبر، واهتم فيه غاية الاهتمام ، حتى أحضره بين يديه . فلما أخذ منه لقمة اشتغل بتقرير المعارف الالهية زمانا ، ثم ٣ ترك اللقمة و لم يأكلها . فقيل له فى ذلك . فقال : ان الحكيم لقمان تغدى برائحة بعض من الترياقات عدة سنين . ولا بد فى أن تغدى برائحة هذه اللقمة .

يروى انه كان يقول: اذا دعى له بطول العمر «ادعوا بطول العمر للسلطان ٦ خليل، لأن عمرى فى مدة حياته». وكان كما قال حيث لم يعش بعد وفاته مقدار تسعة أشهر. و توفى قدس سره فى بلدة باكو فى تسع أو ثمان وستين و ثمانمائة .

الطبقة الثامنة

في علماء دولة السلطان بايزيد خان ابن السلطان محمد خان طيب الله ثراهما.

٣ بويع له بالسلطنة بعد وفاة أبيه في سنة ست و ثمانمائة

(١/٨) **المولى النكسارى** ــ و من العلماء في عصره العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيى‌الدين محمد بن ابراهيم بن حسن النكسارى .

٦ قرأ رحمه الله أولا على المولى حسام الدين التوقاتى، ثم قرأ على‌المولى يوسف بالى بن المولى محمد الفنارى ، ثم قرا على المولى يكان . ثم صار مدرسا بمدرسة اسماعيل بك ببلدة قسطمونى، وبنى الأمير المذكور تلك المدرسة لأجله و وقف ٩ عليها ثلثمائة مجلدة من التفاسير و الأحاديث والشرعيات والعقليات. و درس هناك فاستفاد من تلك الكتب، و أفاد الطلبة، وانتفع به كثيرون .

و كان رحمه الله عالما بالعربية والعلوم الشرعية والعقلية. وكان عارفا بالعلوم ١٢ الرياضية أيضا، و قد قرأها على المولى فتح الله الشروانى من تلامذة المولى قاضى زاده الرومى . وكان حافظا للقرآن العظيم و عارفا بعلوم القراآت ، وكان ماهراً في علم التفسير غاية المهارة، وكان يذكّر الناس كلّ يوم الجمعة .

---

٦ يوسف بالى، انظر مادة ٤/٨ ‖ ٧ المولى يكان، انظر مادة ١/٦ ‖ ١٢ فتح الله الشروانى، راجع مادة ٢٨/٦

ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة و وصفوه عنده بالفضيلة في تفسير و المهارة في التذكير ؛ عيّن له كلّ يوم خمسين درهما لأجل التفسير . وكان يذكّر الناس تارةً في جامع اياصوفيا و تارة في جامع السلطان محمد خان ؛ ٣ وقد حضر السلطان بايزيد خان في جامع اياصوفيا لاستماع تفسيره. وقد ختم تفسير القرآن في جامع اياصوفيا ثم قال : أيها الناس انّي سألت الله تعالى أن يمهلني الى ختم تفسير القرآن . و لعل الله تعالى يختمني عقيب ذلك . فدعا الله سبحانه ٦ و تعالى بالختم على الخير والايمان ، فأمّن الناس لدعاءه . ثم أتى بيته ، و مرض . و توفى روّح الله روحه و زاد في فراديس الجنان فتوحه .

كان رحمه الله خلّ والدي و استاده . وكان والدي رحمه الله يحكي انه كان ٩ معتد الصلاح و مجمع مكارم [٩٠ آ] الأخلاق . وكان قنوعا راضيا من العيش بالقليل . وكان مشتغلا بنفسه منقطعاً الى الله منجمعا عن خلقه .

وصنّف تفسيرا لسورة الدخان. وأهداه الى السلطان بايزيدخان، واستحسنه ١٢ علماء عصره، و رأيته بخطه و عرفت منه أنه كان آية كبرى في علم التفسير. وكتب على حواشي كتاب تفسير القاضي فوائد حلّ بها المواضع المشكلة من ذلك الكتاب وصنّف حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة. ولقد أجاد فيها كلّ ١٥ الاجادة.

و مات رحمه الله بمدينة قسطنطنية سنة احدى و تسعمائة، و دفن عند مزار

---

١٤ تفسير القاضي هو أنوار التنزيل واسرار التأويل كما اشير اليه في ص ٨٧/ الحاشية ا|
١٥ للوقاية راجع ص ٩/ الحاشية .

الشيخ ابن الوفاء قُدس سره .

(٨ / ٢) المولى أخى يوسف ـــ و منهم العالم العامل و الفاضل الـكامل

٣ المولى أخى يوسف بن جنيد التوقاتى، روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

قرأ على السيد احمد القريمى و هو مدرس بمدرسة مرزيفون . ثم قرأ على المولى صلاح الدين معلم السلطان بايزيد خان . ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل

٦ المولى خسرو، ثم صار مدرسا بمدرسة المولى المذكور بمدينة بروسا ، ثم صار مدرساً بالمدرسة الحجرية بمدينة أدرنة ، ثم صار مدرساً بالمدرسة الشهيرة بالقلندرية بمدينة قسطنطنية . ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمد پاشا بالمدينة

٩ المذكورة، ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا. ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان، و عيّن له كل يوم خمسون درهماً . ثم زيدت عليها عشرة ثم عشرة الى ان بلغت وظيفته ثمانين درهماً .

١٢ و مات و هو مدرس بها ، وبنى مسجداً بقرب داره بقسطنطنية. و كان له كتب كثيرة ، وقفها على العلماء بعده . وكان مشتغلا بالعلم و مواظبا على تلاوة القرآن و مطالعة الـكتب الفقهية . و صنّف حواشى على شرح الوقاية لصدر

١٥ الشريعة . وهى مقبولة متداولة بين الناس، وصنف رسالة جمع فيها مسائل متعلقة بالفاظ الـكفر و سمّاها هدية المهتدين .

---

١ ابن الوفاء مرت ترجمته فى مادة ٧/٧٢ ‖ ١ زاد المجدى (ص ٢٦٢) : بعض ثقاتك خطندن منقولدركه عقائد نسفيه‌يه حاشيه ترسيم وترقيم ايلدى. رحمه‌الله تعالى. ‖ ٤ لاحمد القريمى راجع مادة ٦ /٦ ‖ ١٦ لهدية المهتدين راجع كشف ٢/٢٠٤٣ وزيد المجدى (ص ٢٩٣) : بو كتابك تأليف وتصنيفيله مثوبات نافعهٔ ساطعه‌دن بى نهايه ادخار ادخار ايدوب دار عقباده انتفاع واستنفاع ايچون حددن‌زياده زاد زواده تهيئه ايلدى. اول شهسوار صحن‌فضائل صحن مدرسه‌سنده

(٨ / ٣) المولى قاسم بن يعقوب ــ و منهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى قاسم بن يعقوب الأماسى المشتهر بـ« الخطيب ».

قرأ رحمه الله على المولى السيد احمد [٩٠ ب] القريمى . ثم صار مدرساً ٣
ببلدة آماسية . ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان حين كان أميراً عليها . و لما
جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة أعطاه مدرسة السلطان مراد خان
بمدينة بروسا. ثم جعل معلما لابنه السلطان احمد حين نصبه أميراً على آماسية؛ ٦
و مات هناك .

كان رحمه الله عارفا بعلوم القرآات والتفاسير والأحاديث والاصول والفروع
وكان طيّب النفس كريم الأخلاق محبا للصوفية و ملازما لهم؛ روّح الله روحه ٩
و نورّ ضريحه .

(٨ / ٤) المولى سنان العلام ــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل
المولى سنان الدين يوسف . ١٢

كان رحمه الله من عبيد بعض وزرآء السلطان مراد خان. و قرأ فى صِغره
مبانىء العلوم ، ثم اشتغل على علماء عصره ، ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
على القوشجى. ثم صار مدرسا ببعض المدارس من جملتها مدرسة مناستر بمدينة ١٥
بروسا و المدرسة السلطانية بها. ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان و عُيّن له

مدرس ايكن ٨٩١ سنه سنده بوكتابك تأليفنه شروع ايدوب اونجى بيلده ٩٠١ شهر ذى الحجه سنك سكزنجى كوننده اتمام ايلدى . مدت مرقومه نك اورته لرنده كعبهٔ شريفه يه واروب حج مبرور و سعى مشكور ايلدى... || ١٥ على القوشجى سبق ترجته فى ص ١٥٩

كل يوم خمسون درهماً، ثم زيدت عليها عشرة ثم عشرة حتى بلغت وظيفته ثمانين درهماً. و مات و هو مدرس بها؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

٣ وهو من جملة الصارفين جميع أوقاته فى العلم و العبادة. وكان كثير الاشتغال بالعلم جداً. و قد علّق على حواشى كتبه فوائد لحلّ المواضع المشكلة من الكتب. ورأيت من كتبه كتاب تفسير البيضاوى؛ وقد حشّاه من أوله الى آخره، ولم يمر ٦ على موضع مشكل الا و كتب له حلاً. وكذا سائر الكتب، و قد صنف شرحا للرسالة الفتحية فى علم الهيئة لاستاده على القوشجى. و هو شرح نافع فى الغاية.

(٨/٥) المولى شاعر سنان — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل ٩ المولى سنان الدين يوسف المشتهر بـ« سنان الشاعر ».

كان رحمه الله عالما فاضلا جامعاً بين الاصول و الفروع و المعقول والمشروع مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال، صارفا أوقاته فيه. أخذ العلم من العالم الفاضل المولى ١٢ خسرو.

وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة؛ و هى حاشية مقبولة عند الطلاب. رحمه الله عليه رحمةً واسعة [٩١ آ].

---

٥ تفسير البيضاوى، اشير اليه فى ص ٨٧ / الحاشية ‖ ١٢ المولى خسرو، انظر مادة ١/٦ ‖ ١٤ قال المجدى عنه (ص ٢٩٤): فن فروعده وقايه‌نك شرحى صدر الشريعه‌يه بر حاشيه تسويد و ترقيم ايدوب ملا أخينك حاشيه‌سنده مسطور و محرر اولان كلماتى رد ايتمكى استلزام ايلدى. توقات نام قصبه‌ده اولان مدرسهٔ سلطانيه بنا اولندقده اولا اول فاضله صدقه بيورلدى بعده ثمانيه مدرسه‌لرينك بريسى اكا توجيه اولنوب صحن افاده‌ده افاضه ايدر

(٨/٦) **المولى اوصلى شجاع** ــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس الشهير بـ« اوصلى شجاع ».

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، ثم صار مدرسا ببعض المدارس، ثم صار ٣
مدرسا باحدى المدارس الثمان. ومات وهو مدرس بها .

كان رحمه الله قوىّ النفس سليم العقل مستقيم الطبع ؛ حصل من علوم
الشرعية و العقلية طرفاً صالحا و درّس و أفاد ، و لم نسمع له تصنيفا ؛ روح الله ٦
روحه .

(٨/٧) **المولى شجاع الملام** ــ و منهم العامل الفاضل الكامل المولى
شجاع الدين الياس . ٩

كان رحمه الله عبداً لبعض العلماء ؛ فربّاه فى صغره و علمه علوماً كثيرة .
وكان مستقيم الطبع سليم النفس ؛ الا أنه كان يعاب بالعناد .

قرأ على علماء عصره ، ثم صار مدرسا ببعض المدارس ، ثم صار مدرسا ١٢
باحدى المدارس الثمان . و مات و هو مدرس بها . ولقد سمعت انه كان يدرس

ایکن بقعهٔ بقایه رحلت ایلدی. مرویدرکه فاضل مشار الیه سید شریف جرجانی حضرتلری ایله شریك اولوب مضمار فضائلده مسابقه کنان همعنان اولدیلر... مرحوم و مغفور له سلطان مراد خان غازی حضرتلری شاعر شیخی ایله ایکیسنی امتحان ایدوب خمسه دیکز دیو امر ایلدکده خسرو و شیرین‌دن بیك مقدار بیت دیوب پادشاهه عرض ایلدی . پادشاه حضرتلری بو ابیاتی غایت بکنوب بحد وپایان احسان ایلدی. بو غنیمتك مسکن‌متوطنه‌گیدر ایکن غمزهٔ خونریزدلر بایان کبی خونی حرامیلر سیل اشك عاشق مثال انك یولنه اینوب جملهٔ ما ملکنی غارت ایلدیلر. بو واقعهٔ نکبت انجامدن صوکره چوق زمان بچمه‌دن فاضل فضیلت آیات وفات ایلدی .

الطلبة و يفيدهم. و تخرّج عنده جمع كثير منهم ، الا أنه لم يشتغل بالتصنيف ، اذ قد اخترمته النية ولم يمهله الزمان، روح الله روحه .

٣ (٨/٨) المولى على اليكانى — و منهم العالم الفاضل المولى علاء الدين على اليكانى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، ثم صار مدرسا ببعض المدارس ، ثم صار ٦ مدرساً بالمدرسة السلطانية بمدينة بروسا . ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان، ثم عُين له كل يوم ثمانون درهماً ، و نصب مفتياً بمدينة بروسا .

كان رحمه الله لطيف الطبع سليم العقل صافى القريحة شديد الذكاء ؛ و كان ٩ مهتما بالدرس . وانتفع به الاكثرون، الا أنه لم يشتغل بالتصنيف. توفى رحمه الله فى سنة تسع و تسعمائة . وقيل فى تاريخه :

« وحيد مات مرحوماً سعيداً »

١٢ (٨/ ٩) المولى لطفى — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى لطف الله التوقاتى الشهير بـ« مولانا لطفى ».

قرأ رحمه الله على المولى سنان پاشا ، و تخرّج عنده . و لما أتى المولى على ١٥ القوشجى ببلاد الروم أرسله المولى سنان اليه . و قرأ عليه العلوم الرياضية ، وحصل سنان پاشا العلوم الرياضية بوساطته . و رباه سنان حال وزارته عند السلطان محمد خان . فجعله [٩١ب] أميناً على خزانة الكتب، واطلع بوساطته على غرائب من الكتب .

ولما جرى على المولى سنان پاشـا ما جرى و نفى عن البلد الى سفريحصـار صحب معه المولى لطفى . و لما جلس السـلطان بايزيد خان على سرير السـلطنة أعطاه مدرسة السلطان مراد الغازى بمدينة بروسا . ثم اعطاه مدرسة فلبة ؛ ثم أعطاه مدرسة دار الحديث بأدرنة، و عُين له كل يوم أربعين درهماً. ثم أعطاه احدى المدارس الثمان . و درس بها مدة من الزمان ؛ ثم أعطاه مدرسة جده السلطان مراد خان بمدينة بروسا و عيّن له كل يوم ستين درهماً .

كان رحمه فاضلا لا يُجارى و عالما لا يبارى . وكان يُطيل لسانه على أقرانه بل على السلف أيضا . و لكثرة فضائله حسده أقرانه ، ولاطالة لسانه أبغضه العلماء العظام و لهذا نسبوه الى الالحاد و الزندقة . حتى فتّشوه و لم يحكم المولى افضل الدين باباحة دمه و توقف فيه . و حكم المولى خطيب زاده باباحة دمه فقتلوه . وقال المؤرخ فى تاريخه :

« و لقد مت شهيدا »

يحكى أن المولى خطيب زاده لما حكم بقتله و أتى منزله قال : خلّصت كتابى من يده ، و كان يسمع انه يقصد أن يزّيف كتابه و لقد سمعت ممن حضر قتله انه كان يكرر كلمتى الشهادة و ينزّه عقيدته عما نسبوها اليه من الالحاد، حتى قيل انه تكلم بكلمة الشهادة بعد ما سقط رأسه على الأرض .

وكان رحمه الله يقول : كنت أقرأ عليه و هو يروى صحيح البخارى و كان عند فتح الكتاب ينزل دموع عينه على الكتاب وكان يبكى الى أن يختم الكتاب. قال : و حكى يوماً و هو يبكى : ان على بن أبى طالب رضى الله عنه

ضرب فى بعض الغزوات بسهم ، فبقى نصله فى بدنه . فجزع عند قصد اخراجه ، فصبروا حتى اشتغل بالصلوة فاخرجوه ولم يحسّ بذلك . قال عمى رضى الله :
٣ وقد حكى المولى لطفى هذه الحكاية . ثم قال و هو يبكى : هذه هى الصلوة حقيقة و أما صلوتنا فهى قيام وانحناء لا فائدة فيها .

و كان عمى رحمه الله يحلف بالله تعالى : انى سمعت هذه [٩٢ آ] الحكاية
٦ منه على هذا الوجه . قال : و حين أخذوا المولى المذكور شهد شركاء الدرس عليه بأنه قال : الصلوة قيام وانحناء لا عبرة بها . قال عمى رحمه الله : انظروا اين ما قال مما شهدوا به .

٩ روى أن الشيخ العارف بالله الشيخ محى‌الدين القوجوى لما سمع قتله. قال : انى أشهد بأن المولى المذكور برىء من الالحاد و الزندقة . و كان يلبس الالبسة الردية ، وكان يركب دابته و يجىء الى المدرسة و علف الدابة بيده . فينزل فى
١٢ باب المدرسة و يربط الدابة بحلقته الباب و يلقى قدامها اللعف ، ثم يدرس الى وقت العصر ، ثم يركب دابته و يذهب الى زاوية الشيخ العارف بالله ابن الوفاء قدس سره و يروى هناك كتاب صحيح البخارى الى أذان المغرب، ثم يذهب الى
١٥ بيته وكان هذا دأبه كل يوم .

و من نوادره العجيبة انه كان على جبل بروسا حين كان مدرسا بها. فذهب يوماً مع أصحابه فى‌التنزه الى جنب عين جار فى ذلك الجبل. ولما جلسوا جاء رجل
١٨ من اهل القرى و بيده خطام دابة و على عنقه مخلاة . فشرب من الماء ثم استلقى على ظهره. فقال المولى لطفى لأصحابه بعدما تأمل ساعة : ان هذا الرجل من قصبة

اينه‌گول . و قد ضلّت دابته و هو فى طلبها . ثم تأمل ساعة و قال : اسم الرجل سوندك . ثم تأمل ساعة و قال : ان فى مخلاته نصف خبزة و قطعة جبن و ثلث بصلات. فتعجب أصحابه من ذلك الحكم. ثم طلبوا الرجل فقالوا له: من أين انت؟ ٣
قال : من اينه‌گول . قالوا : أى شيء تريد ههنا ؟ قال : أطلب دابتى و قد ضلّت فى الجبل. قالوا له: ما اسمك ؟ قال : سوندك. قالوا : أى شيء فى مخلاتك؟ قال: طعام الفقراء ، فاستخرجوه، فاذا فيها نصف خبزة و قطعة جبن و ثلث بصلات ٦
كما أخبر به المولى المذكور . فتعجبوا من ذلك غاية التعجب . و هذا فى الواقع أمر عجيب، لو لا سمعته من الثقات لم أصدقه ، الا أن لله تعالى فى عباده أسراراً لا يطلع عليها غيره . ٩

و من جملة نوادره أن السلطان محمد خان [٩٢ ب] أمر المدرسين بالمدارس الثمان أن يجمعوا بين الكتب الستة من علم اللغة كالصحاح و التكملة والقاموس و امثال ذلك . وكان فى ذلك العصر مولى مسمى بشجاع وملقباً باوصلى المار ١٢
ذكره، وهى كلمة رومية و معناها الحمار الضخم . فاجتمع مع المولى لطفى فى الحمام. قال له : كيف حالك مع اللغة ؟ قال : أضع علامة الشك فى كل سطر . فقال المولى لطفى : أنا اضع علامة الشك فى كل صحيفة و أنت أشك منى ، و لفظة ١٥
أشك بالتركية بمعنى الحمار . و له رحمه الله أمثال هذا عجائب و نوادر لا يسع ذكرها هذا المختصر. و فى المثل القطرة تنبيء عن الغدير .

صنف حواشى على حاشية شرح المطالع ، و أورد فيها فوائد وتحقيقات خلت ١٨
عنها كتب الأقدمين ؛ و من طالعها يعرف مقدار فضله . و له أيضا حواش على

---

١٢ انظر هناك ص ٢٧٨

شرح المفتاح للسيد الشريف، و لقد حل فيها المواضع المشكلة من الكتاب بحيث يحتير فيها اولو الباب . وله أيضا رسالة سماها بالسبع الشداد، وهي مشتملة على سبعة أسئلة على سيد الشريف في بحث الموضوع . و لقد أبدع فيها كل الابداع و أجاد كل الاجادة . ولو لم يكن له تصنيف غير هذه الرسالة لكفته فضلاً وشرفاً. و أجاب عن تلك الاسئلة المولى العذارى الا أن الحق انه لم يقدر على دفعها، والحق أحق بأن يُتبع. وله أيضا رسالة ذكر فيها أقسام العلوم الشرعية والعربية ، حتى بلغت مقدار مائة علم ، و أورد فيها غرائب و عجائب لم يسمعها آذان الزمان .

---

٢ السبع الشداد راجع كشف ٩٧٦/٢ ‖ ٨ قال المجدى عنه (ص ٣٠٠) : مذكورك تركى اشعارى دخى واردر... حكايت اولنوركه اول عصرده ديار محمدن گلمش بركمسنه‌يه دار الحديث مدرسه‌سى أللى آقچه ايكن قرق آقچه ايله توجيه اولندى . بو خصوصده مولانا لطفى بو قطعه‌يى نظم ايلدى :

اى دهر عجب حادثه دركم حدث ايتدك
بنيادنى علمك يقوبن هب عبث ايتدك
بر دهرى‌يه بر چقمق ايچون دار حديثك
نقص ايليوبن اونى دار الحديث ايتدك

حكايت اولنوركه ليسى چلبى سلطان بايزيد خان دورنده صحن مدرسه‌سندن دفتردار اولوب تغيير اسلوب ايلشيكن زمرهٔ علما ايله امتحانه حاضر اولمق مراد ايدندكده مولانا لطفى لطيفه ايدوب سنك اسمك افعال ناقصه‌دندر كذلك افعالك دخى نقصان تامله ناقصدر. سن زم اوته‌مزدن چيقمش ايكن ينه بزمله بحثه كيرمك استدوكك مقتضاى مقامدن خارج محل بحثدر. شيمدنصكره وار عالملركله حسابك ايله ديدى. بو محلده بديههً بو بيتى ديدى:

گورنلر ايشيدنلر هب بكنندى
افندم علمى بيله عامل اولمش

علماء سالفه‌دن بغداد قاضيلغندن معزول اولوب وفات ايليان دولكر زاده محمد چلبيدن منقولدركه مولانا لطفينك بخارى‌يه و تلخيص مفتاحه شرحى و علم آدابده رسالەسى واردر . و فرج بعد الشدة نام كتابى تركى‌يه توجمه ايلدى، رحمه الله تعالى .

(١٠/٨) المولى عذارى ــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى قاسم الشهير بـ « عذارى الكرمانى » .

كان رحمه الله ابن اخت مولانا شيخى الشاعر ناظم كتاب قصة خسرو و شيرين. قرأ رحمه الله على علماء عصره ، ثم وصل الى خدمة الفاضل الكامل المولى عبد الكريم . ثم صار مدرسا ببلدة آماسية ، ثم صار مدرساً بمدرسة أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه ، و عُين له كل يوم ثلثون درهماً . ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه بمدينة قسطنطنية، ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنة. ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ومات وهو مدرس بها [٩٣ آ] فى سنة احدى و تسعمائة .

كان رحمه‌الله شديد الذكاء سليم الطبع مستقيم‌العقل صافى القريحة ذا الحدث الصائب والذهن الثاقب وكان يدرس كل يوم سطرين أو ثلثة أسطر . و كان يجرى فيها جميع قواعد الصرف و النحو و المعانى و البيان و المنطق و اصول الفقه و قواعد علم المناظرة ، و يدفع جميع ما أشكل على الطلبة على أحسن الوجوه و الطفها ، ثم يحقق المقام تحقيقا واضحا مثل فلق الصبح .

قال عمى رحمه الله : قرأت عليه مقدار سنتين ، و كُنّا اذا حضرنا عنده للقرآءة يقرر المقام أولا على وجه التحقيق و يندفع بذلك جميع ما خطر ببالنا من الشبهات و اذا غفل بعض من الطلبة عن دفع شبهته و ذكر الشبهة بعد ذلك كان يوبّخ عليه ويقول: لعله لم يحضر عندنا عند تقرير المقام. وكان يعيب الطلبة على الغفلة فى ذلك. و اذا جاء يوم العطلة يذهب مع الطلبة الى بعض المتنزهات

فى أيام الصيف وفى أيام الشتاء يجتمعون فى بيته ويباحث معهم الى وقت حضور
الطعام وبعد الطعام يشتغلون باللطائف. وسمعت من بعض طلبته انه قال: يحلّ
٣ فى أثناء تلك المباحثات من المواضع المشكله ما لا يحل فى الدرس.

و له حواش على الٓهيات شرح المواقف، اورد فيها لطائف و تحقيقات
يتعجب منها النظار ويعتبر بها اولو الابصار. وله أجوبة عن السبع الشداد التى
٦ علّقها المولى لطفى وقد مر ذكرها. وله أشعار لطيفة على لسان الفارسية والتركية
و شعره فى غاية الحسن واللطافة. روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(٨/ ١١) المولى قاسم چلبي — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى قوام
٩ الدين قاسم بن أحمد بن محمد الجمالى.

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة الفاضل على بن محمد
القوشجي. ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان.
١٢ ثم تقلّد قضاء قسطنطنية و توفى و هو قاض بها.

كان رحمه الله مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وكان كثير الحفظ [٩٣ ب]
روى انه حفظ كثيرا من الكتب المطولة. وكان له نباهة شأن و فخامة عقل
وسخاوة نفس الا أنه لم ينقل أنه صنف شيئاً. روّح الله روحه ونوّر ضريحه.

---

٤ للمواقف راجع هنا ص ١٦/ الحاشية || ٥ السبع الشداد انظر هنا ص ٢٨٤ || ٧ وبزيد المجدى ((ص ٣٠١) : تركيده اولان اشعارى اكثر بحر خفيف و طرز لطيفدر. وبو مشهور قطعه انك كفتار سحر آثارندندر :

بر يكا كشتكير عشق نكار ‏ ‏ ‏ بر يكا آتش غم دلدار
بيلمزم قنغيسيله طوتشهيم ‏ ‏ ‏ وقنا ربنا عذاب النار

رحمةالله تعالى. || ١٥ يقول المجدى عنه (ص ٣٠٢): مؤلف شقائق فاضل مذكور ايچون نـنه

(١٢/٨) المولى زنبلی علی — ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين على بن احمد بن محمد الجمالى .

قرأ رحمه الله فى صغره على مولانا حمزة القرامانى وحفظ عنده مختصر الامام ٣ القدورى ومنظومة النسفى. ثم أتى بلدة قسطنطنية و قرأ على المولى العالم مولانا خسرو . ثم أرسله المولى المذكور الى المولى مصلح الدين ابن حسام و علل فى ذلك و قال : انى مشتغل بالفتوى و المولى مصلح الدين يهتم لتحصيلك اكثر منّى. ٦ فذهب اليه و هو مدرس بسلطانية بروسا فقرأ عنده العلوم العقلية و الشرعية . ثم صار معيداً لدرسه ثم زوّجه المولى المذكور بنته و حصل له منها أولاد . ثم أعطاه السلطان محمد خان المدرسة الحجرية بأدرنة وعين له كل يوم ثلثين درهماً ٩ و أعطاه خمسة آلاف درهم و بعضا من الألبسة ، و ذلك لأنه سمع فقره.

و لما صار محمد باشا القرامانى وزيراً للسلطان محمد خان نقمه لكثرة صحبته مع سنان باشا فنقله من تلك المدرسة الى مدرسة أُخرى و نقص من وظيفته ١٢ خمسة دراهم . و المولى المذكور لم ينقطع عن سنان باشا لسابقة فضله عليه و كرمه . و لهذا نقله الوزير المذكور الى مدرسة أُخرى و نقص من وظيفته خمسة أُخرى . واشمأزّ المولى المذكور من ذلك فترك التدريس ، واتصل الى ١٥ خدمة الشيخ العارف بالله مصلح الدين ابن الوفاء قدس سره .

تصنيف وتأليف ايتمدى ديو بيورمشلردر .ولكن علاقهٔ نسبيه ايله متعلق اولان ثقاتدن مسموعمزدركه سيد شريف جرجانينك شرح فرائضنه حواشى تحرير ايلدى. رحمه الله تعالى ‖ ٣ لحمزة القرامانى راجع مادة ١٦/٦

ثم مات السلطان محمد خان و قتل الوزير المزبور و جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة ، و رأى المولى المذكور فى المنام ، فأرسل اليه الوزراء
٣ و دعاه اليه . فلم يجب ثم أرسله جبراً لى بلدة آماسية و عين له كل يوم ثلاثين درهماً، وفوّض اليه أمر الفتوى هناك . ثم أعطاه مدرسة السلطان مراد الغازى بمدينة بروسا ، ثم ترك المولى المذكور تلك المدرسة و ذهب الى آماسية لزيارة
٦ ابن عمّه و هو الشيخ العارف [٩٤ ب] بالله الشيخ محى‌الدين محمد الجمالى . ثم أعطاه سلطانية بروسا . و لما بنى السلطان بايزيد خان مدرسة بآماسية نصبه مدرسا بها وفوض اليه أمر الفتوى هناك. ثم أعطاه احدى المدارس الثمان. فدرس
٩ هناك مدة كثيرة ثم توجه بنية الحج الى مصر . واتفق أن لم يتيسّر له الحج فى تلك السنة لفتنة حدثت بمكة المشرفة . و توقف المولى المذكور بمصر سنةً فى أثناءها توفى المولى حميدالدين ابن أفضل الدين المفتى بقسطنطينية . فأمر السلطان
١٢ بايزيد خان بأن يكتب الفتوى مدرسى المدارس الثمان .

و لما أتى المولى المذكور من الحج أعطاه منصب الفتوى، و عين له كل يوم مائة درهم . ثم ان السلطان بايزيد خان بنى مدرسة بقسطنطنية و اضافها الى
١٥ المولى المذكور و عين له كل يوم خمسين درهما لأجل التدريس. فصارت وظيفته كل يوم مائة و خمسين درهماً . فحسده على ذلك بعض من العلماء و هو مولانا سيدى الحميدى. و جمع بعض فتاواه وقال : إنه أخطاء فيها و أرسلها الى الديوان
١٨ العالى ، و أرسلها الوزراء الى المولى المذكور . فكتب أجوبتها ، و فى أثناء تلك الأيام قال : انى حين ما نزلت من الغرفة حصل لى جذبة لم يبق بينى وبين

الحق سبحانه و تعالى مجاب و فوضت أمر المولى سيدى الى الحق سبحانه وتعالى ولم يمر عليه اسبوع الا و قد مات المولى سيدى فى ليلة واحدة .

٣ وكان رحمه الله يصرف جميع أوقاته فى التلاوة والعبادة و الدرس والفتوى يصلى الصلوات الخمس بالجماعة وكان كريم النفس طيب الاخلاق متخشعاً متواضعاً يجتل التصغير لما يوقر الكبير. وكان لسانه طاهراً لا يذكر أحداً بسوء وكانت
٦ انوار العبادة تلألأ فى صفحات وجه المبارك. و كان يقعد فىعلو داره والزنبيل معلق، فيلق المستفنى ورقته فيه ويحركه فيجذبه المولى المذكور و يكتب جوابه ثم يدليه اليه وانما فعله كذلك لئلا ينتظر الناس[٩٤ ب] لأجل الفتوى. ثم ان
٩ السلطان سليم خان فى زمان سلطنته امر بقتل مائة و خمسين رجلا من حفاظ الخزائن. فتنبه لذلك المولى المذكور و ذهب الى الديوان العالى و لم يكن منعادتهم ان يذهب المفتى الى الديوان الا لحادث عظيم ، فتحير أهل الديوان. و لما دخل
١٢ الديوان سلم علىالوزرآء فاستقبلوه واجلسوه فىصدر المجلس. ثم قلوا له: اى شيء دعا المولى المجيء الى الديوان؟ قال: اريد انالاقى السلطان ولى معهكلام. فعرضوه على السلطان فأذن له وحده فدخل و سلم عليه و جلس ثم قال : وظيفة ارباب
١٥ الفتوى ان يحافظوا علىآخرة السلطان وقد بقتل مائة وخمسين رجلا لايجوز قتلهم شرعاً فعليك بعفوهم. فغضب السلطان سليم خان وكان صاحب حدة وقال: انك تتعرض لأمر السلطنة و ليس ذلك من وظيفتكم. قال : لا بل اتعرض لأمر
١٨ آخرتك، و انه وظيفتى. فان غفوت فلك النجاة و الا فعليك عقاب عظيم. فانكسر عند ذلك سورة غضبه فعفا عن الكل . ثم تحدث معه ساعة و لما اراد ان يقوم من مجلسه قال : تكلمت فى أمر اخرتك و بقى لى كلامه متعلق بالمروة .

قال السلطان : ما هو ؟ قال : ان هؤلاء من عبيد السلطان . فهل يليق بعرض السلطنة أن يتكففوا الناس؟ قال : لا، فقرّرهم فى منصبهم. فقبله السلطان. قال :
٣ الا أنى أعذّبهم لتقصيرهم فى خدمتهم . قال المولى المذكور : و هذا جائز لأن التعذير مفوّض الى رأى السلطان، ثم سلم عليه وانصرف وهو مشكور .

ثم ان السلطان سليم خان ذهب الى مدينة أدرنة ، فشيّعه المولى المذكور
٦ فلقى فى الطريق أربعمائة رجل مشدودون بالحبال . فسأل عن حالهم ، فقالوا : انهم خالفوا أمر السلطان وقد اشتروا الحديد . وكان قد منع السلطان عن ذلك. فذهب المولى المذكور الى السلطان وهو راكب. فكلّم فيهم وقال: لا يحلّ قتلهم.
٩ [٩٠ آ] فغضب السلطان وقال: أيها المولى اما يحلّ قتلَ ثلثى العالم لنظام الباقى . قال : نعم ولكن اذا أدّى الى خلل عظيم . قال السلطان : و أى خلل أعظم من مخالفة الأمر . قال المولى : هؤلاء لم يخالفوا أمرك ، لأنك نصبت الأمناء على
١٢ الحرير ، و هذا اذن بطريق الدلالة . قال السلطان : ليس امور السلطنة من وظيفتك . قال : انه من امور الآخرة و ان التعرض لها من وظيفتى . ثم فارقه المولى المذكور ولم يسلم عليه. فحصل للسلطان سليم خان حدة عظيمة حتى وقف
١٥ على فرسه زماناً كثيراً والناس واقفون قدامه و خلفه متحيرين فى ذلك الأمر.

ثم ان السلطان سليم خان لما وصل الى منزله عفا عن الكل. ولما وصل الى أدرنة أرسل اليه أمرا وقال فيه: أعطيتك قضاء العسكر وجمعت لك بين الطرفين
١٨ لانى تحققت أنك تتكلم بالحق . فكتب المولى المذكور فى جوابه و قال : وصل الىّ كتابك سلمك الله و أبقاك و أمرتنى بالقضاء. و انى ممتثل أمرك الا أن لى

مع الله عهد أن لا يصدر عني لفظه حكمت . فأحبه السلطان سليم خان محبة عظيمة لاعراضه عن العِز والجاه والمال صيانة لدينه. و أرسل اليه خمسمائه دينار فقبله . ثم ان سلطان زماننا أيّده الله و نصره زاد على وظيفته خمسين درهماً . ٣
فصارت وظيفته مائتي درهم .

توفي رحمه الله في سنة اثنتين و ثلثين و تسعمائة وقد ذهب اليه المولى الوالد لعيادته في مرض موته. وكلمه سراً فبكى المولى الوالد وما علمنا سبب بكائه. و لما ٦
أتى منزله سألناه عن سبب البكاء فقال : إنه خبر بموته و قال : جاء الىّ روح موسى النبي صلوات الله عليه وقت الاشراق وقال «شرّقوا بعد هذا ديار الآخرة».
وقد صنّف رحمه‌الله في الفقه كتاباً جمع فيه مختارات المسائل وسمّاه المختارات. ٩
و هو كتابٌ لطيف نافع جدا . وبالجملة كان رحمه الله آية كبرى في التقوى ومن مفردات الدنيا[٩٥ ب] في التقوى، وكان جبلا من جبال العلوم الشرعية والدينية.
و دُفن بدفنه العلم و التقوى وكان كما قيل (من الكامل): ١٢

يدع الجواب لا يراجع هيبةً   و السائلون نواكسو الاذقان
أدب الوقار وعزّ سلطان التقى   وهو المطاع و ليس ذا سلطان

رضي الله عنه و أرضاه و جعل اخراه خيرا من اولاه . ١٥

(١٣/٨) المولى عبدالرحمن الأماسي ــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى عبدالرحمن بن على بن مؤيد الأماسي .

---

١٥ قال المجدی عنه (ص٣٠٨): ... یکرمی درتیل مقداری شیخ الاسلام ومفتی أنام اولدی... و دخی مرحوم سلطان بایزید سعیدك نامنه متعلق بر کتاب تصنیف ایلدی و بیوك اوغلی فضیل چلبی افندی و جمال چلبی و فاضل چلبی نام دیگر اوغللری وسائر اقاربی کندی مفتی علی‌چلبی افندی ایله جملهسی زیرك قربنده مکتب خانه‌سنده مدفوندر، رحمة الله علیهم دائما.

كان رحمه الله بالغا الى الأمد الأقصى من العلوم العقلية و منتهيا الى الغاية القصوى من الفنون النقلية بارعا فى الفنون الادبية و شيخا فى العلوم العربية ٣ وماهراً فى التفسير والحديث وسائر ما دوّن فى العلوم من القديم والحديث. وكان مهيباً عظيم الشأن ماهراً فى البلاغة والبيان .

وكان ينظم بالتركية والفارسية والعربية. وكان حسن الخط جداً يكتب أنواع ٦ الخطوط. و من نظمه فى مدح رسالة بعض العلماء ؛ وقد وقع عليها خطه وقال :

هاتيك رسالة على وفق السول مَن أمعن فيها يتلقى بقبول
يستعظم من الّفها ثم يقول ياخير رسالة وياخير رسول

٩ وقد كتب على الرسالة المذكورة المولى ابن الحاج حسن وقد كانا قاضيين بالعسكر المنصور وقال:

رسالة لنكات الفنون جامعة و مثلها لدليل لفضل صاحبها

١٢ انظر هذا فى اين من ذاك.

ولد رحمه الله ببلدة اماسية فى صفر سنة ستين وثمانمائة و نشأ على تحصيل الفضل والكمال فى نعمة وافرة و دولة واسعة. ولما بلغ سنّ الشباب صحب السلطان ١٥ بايزيد خان وهو اذ ذاك كان أميراً على بلدة اماسية و وشى به بعض المفسدين الى السلطان محمد خان فأمر بقتله . فاخبر به السلطان بايزيد قبل وصول أمر والده اليه . فاعطاه عشرة آلاف درهم و افراسا و آلات السفر حتى اخرجه ١٨ ليلة من اماسية و ادخله الى البلاد الحلبية [٩٦ آ] . و تلك البلاد فى ذلك الزمان فى ايدى الجراكسة .

---

١ الحاج حسن، انظر له مادة ٧ / ١١

وكان دخوله اليها فى سنه احدى و ثمانين و ثمانمائة و اقام هناك مدة يسيرة . وقرأ هناك على بعض علمائها كتاب المفصل فى النحو للزمخشرى . وقصد ان يقرأ علوما أُخر و لم يجد من يفيده ذلك . فنصحه بعض تجار العجم و قال : عليك ان تذهب الى المولى جلال الدين الدوانى ببلدة شيراز و هو كذا و كذا، و وصف له بعضاً من فضائله . ثم خرج مع بعض تجار العجم فى السنة المذكورة. ٣

و قد مر فى ترجمة المولى خواجه زاده ماجرى بينهما فى حق كتاب التهافت . و قرأ عليه زمانا كثيرا و حصل هناك العلوم العقلية و العربية و التفاسير و الاحاديث و رأيت صورة اجازته . و شهد له فيها بالفضيلة التامة و كتب اجازته له فى جميع ما ذكر من العلوم و اقام عنده مدة سبع سنين . ٦ ٩

و لما سمع جلوس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة سافر من بلاد العجم الى الروم. فوصل الى بلدة اماسية فى شهر رمضان سنة ثمان وثمانمائة واقام هناك مقدار اربعين يوما . ثم أتى قسطنطنية فصحب موالى الروم، و تكلم معهم فى العلوم حتى استحسنوا غاية الاستحسان . و أرسل المولى خطيب زاده الى وزراء ذلك العصر ، و شهد له بالفضيلة فعرضوه على السلطان فاعطاه مدرسة قلندرخانة بمدينة قسطنطنية فى السنة المذكورة . ١٢ ١٥

ثم تزوج المولى المذكور بنت المولى مصلح الدين القسطلانى فى السابع عشر من شهر ربيع الاول لسنة إحدى وتسعين و ثمانمائة وأعطاه السلطان بايزيد خان

---

٢ لكتاب المفصل راجع G, I, 92; Suppl, I, 509 - 10 || ٤ لجلال الدين الدوانى راجع هنا ص ١٣٧ / الحاشية || ٦ لخواجه زاده انظر مادة ٤/٧ || ١٦ لمصلح الدين القسطلانى راجع مادة ٦/٧

فى ذلك اليوم إِحدى المدارس الثمان . وكانت هى مدرسة ابن افضل الدين وقد
انتقل هو منها الى قضاء قسطنطنية، و اقام فى المدرسة المذكورة مدة ثمان سنين.
٣ ثمّ اعطاه السلطان قضاء مدينة ادرنة فى سنة تسع و تسعين و ثمانمائة . ثم جُعل
قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية آناطولى [٩٦ ب] فى شهر ربيع الأوّل لسنة سبع
و تسعمائة . ثم انتقل الى قضاء العسكر بولاية روم ايلى بعد وفاة المولى ابن الحاج
٦ حسن فى سنة احدى و تسعمائة . ثم نُهبت داره لحادثة يطول شرحها، و ليس
هذا موضع بيانها .

فعزل لذلك عن قضاء العسكر فى رجب سنة سبع عشرة وتسعمائة، وعُيّن له
٩ كل يوم مائة و خمسون درهما ، فلم يقبل ولم يلبث الا قليلا حتى جلس السلطان
سليم خان على سرير السلطنة . فسأل الوزراء عن حاله فأخبروه بذلك . فاضاف
هو الى الوظيفة المزبورة قضاء قره فريه . ثم اعيد الى قضاء العسكر فى رجب
١٢ سنة تسع عشرة و تسعمائة و سافر مع السلطان سليم خان الى بلاد العجم و كان
معه عند محاربته مع شاه اسماعيل الاردبيلى . ثم لما رجع منها و وصل الى جسر
الراعى عزل المولى المذكور عن قضاء العسكر بسبب اختلال فى عقله فى شعبان
١٥ سنة عشرين و تسعمائة . و عين له كل يوم مائتى درهم ، و أتى مدينة قسطنطنية
معزولا .

و مات فى ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر شعبان المعظم لسنة اثنتين
١٨ و عشرين و تسعمائة . قال المؤرخ فى تاريخ وفاته (من البسيط) :

نفسى الفداء لحبرٍ حلّ حين قضى   فى روضة وهو فى الجنات محبور
مقامه فى العُلى الفردوس يسكنه   أنيسه فى الثرى الوِلدان والحور

قل للّذى يبتغى تاريخ رحلته ✻ نجل المؤيّد مرحوم و مبرور
و أبق من بعده ذرّية نجُبا ✻ يزداد فى قبره منهم له نور

دُفن رحمه الله عند مزار أبى أيوب الانصارى رضى الله عنه . ٣

و للمولى المذكور كلمات كثيرة و لطائف عجيبة بقيت كلها فى المسودة ، منعه عن تبييضهم اشتغاله بامور القضاء. و له رسالة لطيفة اورد فيها المواضع المشكلة من علم الكلام . وقد أرسلها الى السلطان قورقود وضمّن فى خطبتها قصيدة عربية ٦ يمدحه بها وهى فى غاية البلاغة و نهاية اللطافة . وله رسالة اخرى فى حلّ الشبهة العامّة ولقد أحسن فيها و أجاد. وله أيضا رسالة فى تحقيق الكرة [٩٧ آ] المدحرجة ، وهى أيضا فى غاية اللطاقة . وقد جمع غرائب من الكتب ، و فيها ٩ كتب لم يسمع بها أحد من أبناء الزمان فضلا عن الاطلاع عليها. و قد سمعت انها سبعة آلاف مجلدات سوى المكررات .

---

١١ يقول المجدى عنه (ص٣١١) : ... مرويدركه حسن الخط من اسباب النشاط فحواسنجه خوب خطه دسترس بولوب نقش نكين طابع طبع مطبوع اولمغله لائق فائق يازو يازاردى. نوك خامهٔ فولاد مثال ايله سكه‌يى سرمرده قزاردى. سلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان حضرتلرينه خنجر رديف برفارسى قصيده ديوب ملك فصاحتى قلجيله آلمشدر وسلطان سليم خان حضرتلرينه عربى قصيده ديوب اسلاف شعراى عربه كيت خامه ايله و آبلق طبع چالاكله آت صالمشدر. بو مطع خنجر قصيده‌سنك مطلعيدر :

زدست شاه جهان ميدهد نشان خنجر ✻ كه كرد جوهر و زر جمله در ميان خنجر

... لطف طبع وكرم جبليسى مقتضاسنجه زمرهٔ علما وفرقهٔ شعرايه ظهيراولوب خامهٔشكسته كبي افتادهٔ خاك مذلت اولنلره دستگير اولور ايدى ... حتى نجاتى بك ديواننك ديباجه‌سنى انك نامنه ديمشدر . اول زمانك وزراسى اكا انجنمشدر . و دخى مسائل فروعيه‌ده فتاوايه متعلق بر كتاب تأليف ايلدى . ودخى شرح مفتاحه حواشى و بحث جزء لا يتجزايه بر رساله و شرح مواقفك الهياتنه بر رساله تصنيف ايلدى، رحمة الله عليه .

(١٤/٨) **المولى برکی زاده** ـــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بـ« ابن البرکی ».

٣ كان رحمه الله من اولاد بعض القضاة . قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل قاسم الشهير بقاضى زاده. ثم صار معيداً لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس . ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان احمد

٦ حالَ امارته ببلدة آماسية. ثم أعطاه المدارس الثمان ثم نصبه قاضيا بمدينة أدرنة وصار هناك قاضيا مدة كثيرة. وكان فى قضاءه على سيرة حسنة وطريقة مرضية.

ثم عُزل عنه فى أوائل سلطنة السلطان سليم خان و عُيّن له كل يوم مائة

٩ و ثلثون درهما . ثم مات بمدينة أدرنة فى سنة تسع عشرة او عشرين و تسعمائة . كان رحمه الله عالما فاضلا متفنّنا جرىّ الجنان طليق اللسان فصيح البيان صاحب الكمال والجمال . روّح الله و نور ضريحه .

١٢ (١٥/٧) **المولى ابن السامیسونی** ـــ منهم العالم الفاضل الكامل المولى محيى الدين محمد ابن المولى الفاضل حسن السامیسونی ، روّح الله روحهما و زاد فى حظائر القدس فتوحهما .

١٥ قرأ رحمه الله على والده و على المولى علاء الدين على العربى . ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا خسرو بمدينة بروسا ، ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير

---

١١ يزيد المجدى (ص ٣١٢) : سورهٔ قدرك تفسيرنده ايكى جزء مقدارى بر رسالەسى واردر. «الحج اشهر معلومات (القرآن الكريم ٢/١٩٧)» آيت كريمەسنك تفسيرنده بر رسالەسى واردر. رحمه الله ‖ ١٥ لعلاء الدين على العربى انظر مادة ٨/٧

محمود پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ثم عيّن له كل يوم ثمانون درهماً بطريق التقاعد . ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة أدرنة و توفى وهو ٣ قاض بها فى سنة تسع عشرة و تسعمائة .

كان رحمه‌الله مشتغلا بالعلم غايةَ الاشتغال بحيث لايفارق عن حلّ [٩٧ ب] الدقائق ليلاً ونهاراً . وكان معرضا عن مزخرفات الدنيا وكان يستوى عنده الذهب ٦ والمدر . وكان يؤثر الفقراء على نفسه حتى يختار لاجلهم الجوع والعرى . وكان راضيا من العيش بالقليل، وكان له محبة صادقة للصوفية .

وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف و حواش على حاشية شرح ٩ التجريد للسيد الشريف أيضا و حواش على التلويح للعلامة التفتازانى .

(١٦/٨) المولى سيدى الاسود — و منهم العالم و الفاضل الكامل المولى سيدى الحميدى . ١٢

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين على الفنارى. ثم صار مدرسا بسيواس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد الغازى بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة اورخان الغازى ببلدة ازنيق ثم صار ١٥ مدرسا بسلطانية بدوسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ثم عيّن له كل

---

٩ لحواشيه على شرح المفتاح للسيد الشريف انظر كشف ٢/١٧٦٥ || ١٠ لحواشيه على حاشية شرح التجريد راجع كشف ١/٣٤٧ || ١٠ لحواشيه على التلويح انظر كشف ١/٤٩٧ || ١٣ لعلاءالدين على الفنارى راجع مادة ٢٤/٧

يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد. ثم نصب قاضيا بمدينة قسطنطنية و لم يلبث
الا قليلا حتى مات و هو قاض بها فى سنة اثنتى عشرة و تسعمائة.

٣ كان رحمه الله مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال و حصل من الفضل جانبا عظيما.
وكان الناس يقدّمونه على أقرانه فى الفضل. وكان اسود اللون عظيم الجثة، كبير
اللحية جداً. وكان ذا مهارة و وقار.

٦ و له أسئلة على شرح المفتاح للسيد الشريف. وله أيضا أسئلة على شرح
المواقف للسيد الشريف أيضا. و له نظم بالعربية لكنه نظم ضعيف روّح الله
روحه.

٩ (١٧/٨) المولى كرز سيدى ــ ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى سيدى
القرامانى.

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة علاء الدين على العربى.
١٢ ثم صار معيداً لدرسه ثم صار مدرسا بسلطانية توقات ثم صار مدرسا بالمدرسة
القلندرية بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السطان بايزيد خان بمدينة أدرنة.

---

٨ و يزيد المجدى (ص ٣١٣): منقولدركه فاضل مشار اليه يعنى قره سيدى صحن ده
مدرس ايكن مرحوم سلطان بايزيد سعيد اكا كندينك اوقاتى تحرير ايدوب اتمام مرام ميسر
اولدقدنصكره بو خدمت مقابلهسنده استانبول قاضيلغنى صدقه ايلدى. قضاسنده صكوك اوزره
وضع ايتديكى علامات عنوان آياتدن اكثريا تحرير ايلدكارى امضا بوامضادر. حكايت اولنوركه
مولانا قره سيدى قپلوجه مدرسىايكن ييلديرم مدرسى زيرك زاده ركن الدين چلبينك زماننده
مدرسهنك بر ديوارينه ييلديرم اينوب خراب ايلدى. مولانا سيدى بومطلعى اول زمانده ديدى:
ای فلك آهسته رو كارى نه آسان كردهٔ ييلديرم خانيه را از ركن ويران كردهٔ

ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا
[٩٨ آ] بالعسكر المنصور بولاية اناطولى ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية
روم ايلى . ثم عُزل عنه فى أوائل سلطنة السلطان سليم خان و جعل مدرسا ٣
باحدى المدارس الثمان و عُيّن له كل يوم مائة و عشرون درهما . و مات و هو
مدرس بها فى سنة ثلاث و عشرين وتسعمائة و دفن عند دار التعليم التى بناها
بقسطنطنية . ٦

كان رحمه الله مشتغلا بالعلم و مشتهرا بالفضل. وكان صاحب ذكاء و دقة
و صاحب شيبة عظيمة و وجه حسن يتلألا أنوار العلم والصلاح فى جبينه .
وكان صاحب هيبة و وقار و صاحب ادب و حسن خلق و تواضع للصغير ٩
والكبير . روّح الله روحه و أوفر يوم الجزاء فتوحه .

و قد صنف رسالة متضمنة للأجوبة عن إشكالات المولى سيدى الحميدى .

(١٨/٨) المولى صارى كرز ـــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل ١٢
المولى نورالدين القراصيوى .

قرأ رحمهالله علىعلماء عصره ثم قرأ على المولى خطيبزاده ثم قرأ علىالمولى

---

١١ و يزيد المجدى (ص ٣١٤) : مولانا كرز سيدى افندى كعبهٔ فضل وكال اولمغين
خدمت شريفنده رهروان باديهٔ طلب جمع اولوبآنك قرآن شرف عنوانندن تمتع ايدرلر ايدى.
اول عصرك مشاهير جماهير طلبهسندن اسكوبلى شيدا افندى و مناسترلو چلبى و آق شمسالدين
نام فاضللر مولويتدن متقاعد ايكن صحنده اكا دانشمند اولوب كشاف سيدى اوقورلر ايدى.
ومفتى ملا عرب اوغلى عبدالباقى چلبى شرح مفتاح اوقيوب اول جمع كثيرانك درسنى دكلرايدى.
و آشجى زاده حسن چلبى آنك سلطان بايزيد مدرسهسنده معيدى ايدى. بو جملهيى مرحوم
عبدالباقى چلبى نقل ايلدى؛ نور الله تعالى مضجعه .

خواجه زاده. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان پاشا ولم يفارقه حين نفى عن البلد ، و قد مر ذكره . ولما اعيد المولى سنان پاشا الى تدريس دار الحديث ٣ بأدرنة صار المولى المذكور معيدا لدرسه ، ثم صار ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا ؟حدى المدارس الثمان ٦ ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد .

ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة قسطنطية . ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم ايلى. ثم عزله السلطان سليم خان عن ذلك لامر جرى بينهما ٩ و أعطاه احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما . ثم جعله قاضيا [٩٨ ب] بمدينة قسطنطنية . ثم عزل عن ذلك و عين له كل يوم مائة و عشرون درهماً. ومات فى سنة سبع أو ثمان و عشرين و تسعمائة و دفن عند ١٢ مسجده بمدينة قسطنطنية؛ روح الله روحه و أوفر يوم الجزاء فتوحه .

كان رحمه الله عالما فاضلا محدثا فقيها وكان قوالا بالحق صاحب صولة و هيبة . وكان سيفا من سيوف الله، وكان متشرعاً متورعا صافى العقيدة متعبداً. ١٥ صنف رسالة متضمنة للأجوبة عن اشكالات المولى سيدى الحميدى . و صنف متناً فى الفقه ، أورد فيه مختارات المسائل و سماه المرتضى .

(١٩/٨) المولى سيدى چلبي — منهم العالم العامل و الفاضل و الكامل المولى محى الدين سيدى محمد بن محمد القوجوى .

---

١٦ لكتابه المرتضى راجع كشف ٢/١٦٥٤

كان والده رحمه الله من مشاهير العلماء في عصره . وكان مدرسا بمدرسة مرزيفون مدة كثيرة. وقرأ المولى المذكور على والده ثم على المولى بهاءالدين ثم على المولى عبدى المدرس بآماسية ثم على المولى حسن چلبي ابن شاه الفنارى. ثم صار مدرسا بمدينة ميغلقره، ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم پاشا بمدينة قسطنطنية وهو أول مدرس بها ، ثم صار مدرسـا بمدرسة السلطان اورخان الغازى ببلدة ازنيق. ثم صار مدرسا بمدينة دارالحديث بأدرنة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية وهو أول مدرس بها أيضا. ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ثم عين له السـلطان بايزيد خان كل يوم ثمانين درهما بطريق التقاعد . ثم جعله السـلطان سـليم خان قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم جعله قاضيا بالعسكر بولاية اناطولى. ثم استعفى عن قضاء العسكر وتركه. فاعطاه السلطان سليم خان احدى المدارس الثمان و عين له كل يوم مائة وعشرين درهما. ثم ترك التدريس أيضا وبقى فى بيته زمانا ثم جعل قاضيا بمصر المحروسة وأقام هناك سنة، ثم حجّ وأتى مدينة قسطنطنية و عُيّن له كل يوم مائة و ثلثون درهما . ثم مات فى سنة إحدى و ثلثين و تسعمائة [٩٩ آ] .

كان رحمه الله عالما بالعلوم العربية كلها وعالما بالتفسير و الحديث و الاصول و الفروع والعلوم العقلية . وكان صـاحب البيان فصيح اللسان واسع التقرير كامل التحرير. وكان له انشاء بليغ فى العربية وصف شيبه فى بعض رسائله وقال:

نزل الثلوج على هامتى حتى تقوّس بها قامتى

ولا يخفى ان هذه استعارة حسنة مع ترشيح بليغ و مع مافيه من عذوبة

اللفظ وسلاسته وحسن السبك. روّح الله روحه وأوفر فى حظائر القدس فتوحه.

(٨/٢٠) المولى قره بالى — ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
بالى الايدنى.

قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم الى خدمة المولى سنان پاشا. ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرساً بمدرسة الوزير على پاشا بمدينة قسطنطنية. ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنة، ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم عين له كل يوم ثمانون درهماً بطريق التقاعد.

ثم جعل قاضيا بمدينة بروسا، ثم عزل من ذلك وجعل مدرسا باحدى المدارس الثمان وعيّن له كل يوم ثمانون درهماً. ثم أُضيف اليها عشرون درهماً، فصارت وظيفته مائة درهم، ثم جعل قاضيا بمدينة بروسا ثانيا ثم أُعيد الى احدى المدارس المذكورة بالوظيفة المذكورة. ومات وهو مدرس بها فى سنة تسع وعشرين وتسعمائة. ودفن عنده مسجده بمدينة قسطنطنية، نوّر الله مضجعه وطيّب مهجعه.

كان رحمه الله يصرف أوقاته فى الاشتغال بالعلم، حتى انه سقط عن فرسه وانكسر رجله. وكان مستلقيا على ظهره مدة شهرين واكثره ولم يترك درسه

---

١ يزيد المجدى (ص ٣١٦): محروسهٔ قسطنطنيه‌ده سلطان محمد مرحومك جامعى قربنده مفسر شيخ زاده‌يه منتمى ومنتسب اولان مسجدده دفن اولندى. قوجه‌لو مولانا مصلح الدين و اوغلى شيخ محى الدين ايكيسى دخى آنده مدفوندر. و مولانا حميدلو قره سيدينك سؤاللرينه أجوبه‌يى مشتمل بر رساله ايداع ايلدى.

في تلك المدة. وكان يأتي الطلبة الى بيته ويقرؤن عليه. وكان له مشاركة في جميع العلوم، وكان قادرا على حلّ غوامضها قوى الحفظ جداً. وكانت له كتب كثيرة، وقف كلّها على العلماء الصالحين. و له أيضا [٩٩ ب] رسالة متضمنة للاجوبة عن إشكالات المولى سيدى الحميدى. ٣

(٨/ ٢١) المولى بابك چلبي — ومنهم العالم الفاضل المولى عبدالرحيم ابن المولى علاءالدين العربى، روّح الله روحهما. ٦

وقد لقّبه والده ببابك، واشتهر بذكر اللقب. قرأ رحمهالله على والده وعلى المولى خطيب زاده، ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ٩

ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية، ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم. ومات وهو مدرس بها في سنة ثلث و عشرين و تسعمائة. ١٢

كان رحمه الله عالما بالعلوم اصولها و فروعها معقولها ومنقولها، الا أنه لقوة ذهنه كان لا يشتغل بالعلم الا في بعض الاوقات، و مع ذلك كان حسن المحاورة كثير النادرة طليق اللسان جرىء الجنان، روح الله روحه.

---

٤ و يزيد المجدى (ص ٣١٧): زيرك نام موضعده خيرالدين پاشا حمامى قربنده بر مسجد ايله بر قاچ حجرهلر بنا ايلدى. تأسيس أساس مبرات جميله ايدوب دار نعيمده كندويه بر ايدينمكچون اول حجرهلرى علمايه شرط ايلدى.

(٢٢/٨) المولى موسى چلبي ابن افضل زاده ــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى صلاح الدين موسى ابن المولى الفاضل حميد الدين ابن
٣ افضل الدين الحسينى، أكرمهما الله برضوانه و أسكنهما فسيح جنانه .

كان رحمه الله عالما عاملا زاهداً ورعا صارفا اوقاته فى العلم والعبادة والدرس والافادة ، صار مدرسا أولا بمدرسة الوزير محمود پاشا ثم صار مدرسا باحدى
٦ المدارس الثمان ثم عُين له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد .

كان رحمه الله معتزلا عن الناس منقطعا الى الله تعالى. و كان يتعبد فى بيته كل وقت ولا يتكلم مع من يزوره من كلام الدنيا. وكان مجرداً لا أهل له ولا
٩ عيال، وكانت عنده عجوز كانت حاضنته لا يخدمه الا هى. و كانت له وسوسة فى الوضوء . روى بعض من رأى وضوءه انه كان يصبّ على ذراعيه فى أيام البرد الشديد مقدار عشرين دلواً، وكان ذلك سبب موته . لأنه قرُب من النار
١٢ لتجفيف ثوبه فاحترق طرف ذيله و لم يشعر بذلك الى أن وصل الى بطنه . فاحترق بذلك ولم يقدر على اطفائها ولم تحضر العجوز عنده، فمات من ذلك .

روى بعض الثقات عنه و قال : كنت أقرأ عنده يوماً فى مدرسة الوزير
١٥ [١٠٠ آ] محمود پاشا و أذّن المؤذن . فلما قال المؤذن « الله اكبر » قال المولى المذكور « تعالى وتقدس ». ثم قال: وهذا اللفظ كنت سمعت أولا من الملائكة، ثم ندم على كلامه هذا و قال : ماينبغى ان يُفشى هذا و ضرب بيده على ركبتيه تأسفاً على افشاءه لهذا السر ؛ روّح الله روحه .

(٨/ ٢٣) المولى محى الدين العجمى — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى محى الدين العجمى .

كان رحمه الله من تلامذة المولى الكورانى ؛ ثم صار مدرسا ببعض المدارس ٣ ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة أدرنة . ومات و هو قاض بها .

و كان رحمه الله متشرعا متورعا متصليا فى الحق. وكان له تقرير واضح ٦ وتحرير حسن، وكان يكتب الخط المليح. وقد صنّف حواشى على شرح الفرائض للسيد الشريف. و له تعليقات و رسائل، منها رسالته فى باب الشهيد . كتبها على شرح الوقاية لصدر الشريعة . برّد الله مضجعه و نوّر مهجعه . ٩

(٨/ ٢٤) المولى سنان العجم — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف العجمى .

كان رحمه الله من قصبة كنجه قريبا من بردعه. قرأ على علماء تلك البلاد، ١٢ ثم أتى بلاد الروم و صار مدرسا بمدرسة مولانا خسرو بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان ببلدة آماسية و فوّض اليه أمر الفتوى هناك. ومات و هو ١٥ مدرس بها .

---

٣ المولى الكورانى انظر مادة ٦/٨ ‖ ٧ لحواشى العجمى على شرح الفرائض راجع كشف ٢/ ١٢٤٨

وكان رحمه الله صالحا تقيّا مشتغلا بالعبادة والعلم. و درّس مدةَ عمره، فافاد وصنّف فاجاد. منها حواشيه على شرح المواقف للسيد الشريف و حواشيه على شرح التجريد للسيد الشريف أيضا. كتبها رداً على حواشى المولى خطيب زاده. وله رسالة فى علم الهيئة أيضا ورسالة فى آداب البحث. روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(٨/ ٢٥) المولى سيد ابراهيم — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل الخطيب النسيب المولى السيد ابراهيم، روّح الله روحه و زاد فى حظائر القدس فتوحه [١٠٠ب].

كان والده رحمه الله من سادات العجم، ارتحل الى بلاد الروم و توطّن فى قرية قريبة من آماسية يُقال لها قرية يكيجة. وكان من أولياء الله الكبار وصاحب الكرامات السنية. يُنقل عنه كثير من خوارق العادات ولم نتعرّض لتفصيلها خوفا من الاطناب.

ومن جملة ذلك انه رحمه الله عمِى فى آخر عمره. وكشف ولده المولى المذكور عن رأسه وهو عنده. فقال: يا سيد ابراهيم لا تكشف رأسك، ربما يضرّك الهواء البارد. قال له ابنه: كيف رأيت وأنت بهذه الحالة؟ قال: دعوت الله تعالى أن يرينى وجهك فمكّننى من ذلك فصارت نظرى انكشاف رأسك، وقد كُفّ بصرى الآن كما كان.

و منها أن السلطان بايزيد خان حين إمارته باماسية كان يلازمه و يستمدّ من دعائه. و قد أوصاه هو يوما بعدم الافراط فى الصيد فتركه أياماً ثم باشر

الصيد. فساقوا لأجله قطيعا من الظباء فتركها ولم يرمها بسهم . فسئل عن ذلك، قال : رأيت أبى راكباً على واحد منها. وكان السلطان بايزيد خان يدعوه بلفظ الأب. قال: و قال لى « أما نهيتك عن الصيد » فرجع السلطان بايزيد خان الى ٣ منزله خائفا من كلامه .

نشا المولى المذكور فى حجر والده بعفاف و صلاح . ثم رحل لطلب العلم الى مدينة بروسا و قرأ هناك على جدى لأم الشيخ سنان الدين زماناً. و لما التحق ٦ جدى بخدمة المشايخ الصوفية بقى و هو معتكف بالجامع الكبير بمدينة بروسا. قال رحمه الله : و قد تفقدنى يوما الشيخ سنان الدين وقال لى : اشتغل بتزكية النفس . و أوصانى بوصايا ، فوقع لى واقعة رأيتنى فى صورة طير كبير أبيض ٩ أخضر الجناحين أحمر المنقار. و رأيتنى أطير على العرش و على الكرسى وعلى السماوات السبع. قال : و رأيت شجرة نابتة من الأرض و فرعها فى السماء و لها غصن ممتد من الشرق الى الغرب. قال : فوقعت على ذلك الغصن. ثم جاء الشيخ ١٢ المذكور الىّ . فحكيت له الواقعة ولم يعبّرها وقال : دُم على الاشتغال . و بعد أيام وقعت لى واقعة [١٠١ آ] اخرى. رأيتنى على حمار يجرّ خطامه على الأرض مشدود على الحمار ظرف فيها خمر و خلفى غلام مليح الوجه و بيدى طنبور ١٥ أضرب بها . فاشمأزت نفسى من هذه الواقعة و حزنت من ذلك حزنا عظيما . قال : فجاء الىّ الشيخ المذكور بعد أيام . فحكيت له الواقعة و حزنى عليها . قال : لا تحزن، هذه الواقعة أحسن من الاولى، لأن الخمر صورة الجذبة والغلام ١٨ الروح و الطنبور انجذابه الى عالم القدس . الا أنه لما لم يكن زمام الحمار بيدك

لا تقتدى أنت بأحد اصلا . واشتغل بعد ذلك بالعلم، ثم تركنى. قال رحمه الله :
وكان كما قال . ثم اشتغل رحمه الله بالعلم حتى وصل الى خدمة المولى حسن
٣ الساميسونى ، وعيّنه لأهلة التدريس . فلم يقبل التدرس و رغب فى خدمة
المولى خواجه زاده وذهب اليه حالَ تدريس بمدرسة ازنيق بعد قضاء قسطنطنية
و صار فى خدمته مدة كثيرة .

٦ ثم استدعاه الوزير محمد پاشا القرامانى لتعليم ولده ، فعلّمه مدة ، ثم صار
معلما للسلطان قورقود ابن السلطان بايزيد خان فى حيوة السلطان محمد خان. ثم
صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة قرا حصار ثم صار
٩ مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية . ثم صار مدرسا بمدرسة
بايزيد خان بمدينة آماسية و عُيّن له كل يوم ثمانون درهماً و فُوّض اليه أمر
الفتوى هناك . ثم ترك التدريس و الفتوى و عين له السلطان بايزيد خان فى
١٢ أواخر سلطنته كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد . و لما جلس السلطان سليم
خان على سرير السلطنة اشترى له داراً فى جوار مزار أبى أيوب الأنصارى.
و الآن هى وقف وقفها المولى المذكور على كل من يكون مدرسا فى مدرسة
١٥ أبى أيوب الانصارى رضى الله عنه. فسكن هناك الى أن توفى فى سنة خمس وثلثين
و تسعمائة ، وقد نيّف على تسعين من العمر .

وكان رحمه الله مجرّدا لم يتأهل مدةَ عمره ، و قصد والده [١٠١ ب] أن
١٨ يزوّجه بالتماس بعض من توابعه . فوجدوا له بنتا من بنات الصلحاء، فابرم والده
عليه لنكاحها . فأجاب لذلك رعاية لخاطر والده . ثم ان والده رجع عن هذا

---
٢ لحسن الساميسونى انظر مادة ١٠/٧ ‖ ٤ لخواجه زاده راجع مادة ٤/٧

الابرام فسئل عن ذلك فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فقال لى : أعطاك الله تعالى ولداً مثل السيد ابراهيم، أما رضيت بهذا ؟ و طلبت له ولداً . ٣

وكان رحمه الله تعالى منقطعا عن الناس مشتغلا بالعلم والعبادة وكان زاهداً ورعاً يستوى عنده الذهب والمدر . وكان ذا عفة وصلاح و ديانة و تقوى . وكان حسن السمت صاحب الأدب و لم يره أحد حتى غلمانه الا جاثيا على ٦ ركبتيه ولم يضطجع أبداً. وكان ينام جالسا مع كبر سنّه. ومن عادته أنه لم يأمر أحداً حتى مماليكه بشيء أصلا . و ربما يأخذ الكوز و يجده فارغا ولا يقول لخادمه : املأه حذراً من الأمر وكان يقول : ما صنعه من صنعه الا للماء . ٩

وكان رحمه الله طويل القامة كبير اللحية حسن الشيبة يتلألأ أنوار العلم والعبادة والشرف والسيادة فى وجهه الكريم. وكان طيب المحاورة حسن النادرة متواضعا متخشعا يُجلّ الصغير كما يوقّر الكبير . وكان كثير الصدقات ، وكان ١٢ يحيي فى المسجد بين العشائين و يصلى الأوقات الخمسة بالجماعة. وبالجملة العجز عن مدحه .

وكان يكتب الخط المليح جداً . وكان عنده الكتب المتداولة كلها صغارها ١٥ وكبارها بخطه الشريف . وقد عمى رحمه الله فى آخر عمره مدة ثم عولج ففتح احدى عينيه واكتفى بذلك الى آخر عمره. وقد ذهبت اليه فى مرض موته وهو قريب من الاحتضار، ففتح عينيه وقال: إن الله تعالى كريم لطيف، لقد شاهدت ١٨ من كرمه ولطفه ما يعجز عنه الوصف. ثم اشتغل بنفسه، و دعوت له وذهبت. ومات فى تلك الليلة و دفن عند جامع أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه .

وكان بعض من الطلبة فى زمانه يطيل لسانه عليه فى غيبته . وكان ذلك البعض خبيث النفس جداً . فأخبر هو بذلك مراراً و سكت [١٠٢ آ] و ذكر عنده ذلك يوماً فقال: هل يحرك لسانه الآن، فاعتقل لسان ذلك البعض فى تلك الليلة ولم يحلّ الى أن مات .

(٨ / ٢٦) المولى امام على ـــ و منهم العالم العامل المولى علاء الدين على الاماسى.

كان رحمه الله من نواحى آماسية من قصبة يقال لها چورم . وكان اماماً السلطان بايزيد خان وقت كونه أميراً على آماسية. ثم شفع له عند والده السلطان محمد خان. فأعطاه مدرسة كومش فى نواحى آماسية بعد توقف كثير .ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة أعطاه قضاء آنقره و ضم اليه المدرسة البيضاء بالمدينة المزبورة . ثم أعطاه قضاء بروسا . ثم أرسله رسولا من جهة الى سلطان مصر و هو السلطان قيتباى و أصلح بينهما . ثم جاء الى قسطنطنية فاعطاه السلطان بايزيدخان قضاء العسكر بولاية آناطولى وعزله عنه فى سنة سبع و تسعمائة ، و عين له كل يوم مائة درهم . ثم أرسل الى ابنه السلطان قورقود ليصلح بينهما. و لما جاء الى قسطنطنية عميت عيناه. قيل : وقد دعا عليه السلطان قورقود بالعمى لعدم نقله كلامه الى أبيه على ما أوصاه .

توفى رحمه الله فى سنة سبع و عشرين وتسعمائة. و كان رحمه الله طليق اللسان جرّى الجنان محبّاً للخيرات و راغبا فى المبرّات . روّح الله روحه و زاد فى الجنة فتوحه .

(٨/ ٢٧) المولى قاضي محمود — ومنهم العالم العامل المولى بدرالدين محمود ابن الشيخ محمد .

كان رحمه الله اماماً للسلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنة بتربية المولى ابن المعرّف معلم السلطان بايزيد خان. ثم صار قاضيا بمدينة بروسا وصار قاضيا بها مدة عشر سنين أو اكثر . ثم أعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العسكر بولاية آناطولى فى سنة احدى عشرة وتسعمائة. ثم عزل عنه وعين له كل يوم مائة درهم . و مات بعد زمان يسير .

كان رحمه الله كريم النفس حميد الاخلاق محباً للعلماء و صلحاء. و له نظم بالتركية سمّاه المحمودية. نظيرة الكتاب المحمدية الا أنه نظم [١٠٢ ب] نازل الدرجة؛ رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

(٨/ ٢٨) المولى خليلي — ومنهم العالم العامل المولى خليل المشتهر بـ« المولى خليلى » .

كان رحمه‌الله مدرسا ببعض المدارس، ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم أعطاه السلطان بايزيد خان مدرسته بمدينة أدرنة ، ثم أعطاه قضاء مدينة قسطنطنية ثم أعطاه قضاء العسكر بولاية آناطولى ثم أعطاه قضاء العسكر بولاية روم ايلى . ومات على تلك الحال فى أوائل سلطنة السلطان سليم خان .

كان رحمه‌الله حليماً كريما محباً للخير متواضعا متخشعا الا أنه كان يغلب عليه الغفلة فى أكثر أحواله؛ روّح الله روحه و نور ضريحه .

---

٩ للمحمودية راجع كشف ٢/١٦١٩

(٨/٢٩) پیری پاشا — و منهم المولى العالم پیر محمد الجمالى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار قاضيا ببعض البلاد مثل صوفيا وفلبه‌و غلطه. ثم صار متوليا بأوقاف عمارة السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية. ثم صار حافظاً للدفتر بالديوان العالى فى أواخر سلطنة السلطان بايزيدخان وصدراً من سلطنة السلطان سليم خان.

ثم استوزره السلطان سليم خان و لقب ببيرى پاشـا و كان هو وزيراً أعظم عند جلوس سلطاننا الاعظم على سرير الخلافة . ثم عزل عن الوزارة و تقاعد فى موضع قريب من ديمتوقة. و ختم عمره بعبادة و صلاح وعفّة و ديانة.

كان رحمه الله عاقلا مهيبا صاحب حدس صائب وذكاء فائق، لا يقصد أحداً بسـوء ، وكان محباً للعلماء و الصلحاء وكان مراعيا للفقراء وكان زمانه تواريخ الايام. و بالجملة كان حسنته حسنات الزمان و بركته من بركات الأيام .

توفى رحمه الله فى حدود الأربعين و تسعمائة و دفن عند جامعه الذى بناه فى قصبة سيلورى. وله جامع آخر ومدرسة فى مدينة قسطنطنية ومدرسة اخرى

---

١ يقول المجدى عنه (ص ٣٢٤) : چار يار با صفاون يار صديق حضرت أبى بكر نسلندن اولوب شرف نسبى غايتده وكمال حسبى نهايتده‌در. و شيخ جمال الدين آق سرايى حضرتلرينك (باق ٣/٣) احفادندندر. ويزيد (ص ٣٢٥) : لول حضرت والا رتبت جودت طبيعت وحدت ذهن وغزارت فطنتله معروف و موصوفدر. بحرمديد طبع صفا شعارندن ومحيط كامل بى‌ساحل دل ياربا بارندن درر غرر كلمات منظومهٔ ثريا انتظام التيام بولوب جناب معالى مآبى سلك شعراده منسلكدر. مخلص شريفى رمزيدر، بو مطلع وبيت انك كلماتندندر.

شب زلفنده قالنلر ظلماتيله يورر   اريشن ابلرى آبينه حياتيله يورر

زهدى حسرت مى شوبله ضعيف ايلديكم   الده تسبيح وعصاسى صلواتيله يورر

مومى اليه ٩١٩ سنه‌سنده وفات ايدوب مولانا نظمى بو مصرعى آكه تاريخ ديمشدر :

پيرى پاشانك مكانى عدن ايده حى ودود

و دار المسافرين فى قصبة سيلورى و زاوية للصوفية فى مدينة قسطنطنية . و له غير ذلك من الخيرات؛ تقبلها الله تعالى منه و رحمه رحمة واسعة .

(٨/ ٣٠) المولى زيرك — ومنهم العالم الكامل المولى ركن‌الدين ابن المولى ٣ الفاضل محمد الشهير بـ« زيرك » .

مات والده رحمه الله و هو صغير . و قرأ على المولى سنان پاشا و على المولى خواجه زاده و على المولى خطيب زاده . و أعطاه السلطان محمد خان مدرسة ٦ مسماة بالواعظية بمدينة بروسا وكان يدرس بها ويقرأ على المولى درويش محمد بن خضر شاه وهو مدرس بسلطانية بروسا. وكان له حجرة فى تلك المدرسة يسكن فيها بعض الاوقات . ثم أعطاه السلطان محمد خان مدرسة ابن كرميان فى بلدة ٩ كوتاهية . ثم صار مدرسا بمدرسة اينه‌گول ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا . ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا . ثم أعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة بآماسية وفوّض اليه امر الفتوى ١٢ هناك. ثم أعيد الى سلطانية بروسا ثم صار مدرسا بمرادية بروسا ثم صار قاضيا بمدينة أدرنة . ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية ، ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية روم ايلى . ثم أرسله ١٥ السلطان سليم خان الى السلطان غورى رسولا من قبله اليه، ثم عاد منصبه و دام على ذلك مدة ثم عزل عنها فى سنة أربع و عشرين و تسعمائة. و عين له كل يوم

---

٥ سنان پاشا، ترجمته فى مادة ١٩/٧ ‖ ٦ لخواجه زاده انظر مادة ٤/٧ ‖ ٦ خطيب زاده، راجع مادة ٧/٧

مائة درهم ثم زادوا عليهما ثلثين درهما . و مات فى سنة تسع و ثلثين [١٠٣ آ]
وتسعمائة ؛ روّح الله روحه و أوفر فتوحه .

٣ (٣١/٨) **المولى قاضى بغداد** — ومنهم العلم العامل والفاضل الكامل المولى
قوام الملة والدين يوسف المشتهر بـ« قاضى بغداد » .

كان رحمه الله من بلاد العجم من مدينة شيراز وكان قاضيا ببغداد مدة
٦ فلما حدثت فتنة ابن اردبيل ارتحل الى ماردين ، و سكن هناك مدة ، ثم ارتحل
الى البلاد الروم و أعطاه السلطان بايزيد خان سلطانية بروسا. ثم أعطاه احدى
المدارس الثمان ثم ارتحل الى جوار الرحمن فى أ ائل سلطنة السلطان سليم خان،
٩ أدخله الله تعالى دارالجنان و شرفه بالكرامة والرضوان .

كان رحمه الله شريفا عالما صالحا متشرعا ذا هيبة و وقار. صنف شرحا جامعا
للفوائد للتجديد ، و شرح نهج البلاغة للامام الهمّام على بن أبى طالب كرّم الله
١٢ وجهه. وصنف كتابا جامعا لمقدمات التفسير. وله رسائل وحواش غير ذلك، الا
انها ضاعت بعد وفاة اصغر أولاد . طيّب الله مضجعه و برّد مضجعه .

---

٦ زاد المجدى (ص ٣٢٧): موى اليهك بغدادى زاده ديمكله معروف ايكى اوغلى قالدى.
بيوك اوغلى حسام الدين حسن نقيب الاشراف اولمشيكن معزول اولوب بروسه ده تقاعد ايدوب انده
وفات ايلدى و كوچوك اوغلى مولانا شمس الدين احمد مدينهٔ منوره قاضيسى اولمشيكن معزولا
انده وفات ايلدى. موى اليه قاضى بغدادينك تلويحه و شرح مواقفه و تفسير قاضى يه حواشيسى
واردر . و دخى قره سيدينك اسؤله و اجوبه سنه ردودى مشتمل رساله سى واردر . و دخى
يا« ارض ابلعى (قرآن الكريم ١١/٤٤) آيتنك تفسيرنده رساله سى واردر. ونصائح ملوك واحكام
سلاطين نام ايكى فارسى كتابلرى واردر. وعلم رياضى وعلم نجومه متعلق تأليفاتى دخى واردر .
بو جمله ثقات علمادن منقولدر .

(٨/ ٣٢) المولى ادريس ــ ومنهم العالم الفاضل المولى ادريس ابن حسام الدين البدليسى .

كان رحمه الله موقعا لديوان امراء العجم . و لما حدثت فتنة ابن أردبيل ٣ ارتحل الى بلاد الروم. فاكرمه السلطان بايزيدخان غاية الاكرام وعيّن له مشاهرة و مسانهة . وعاش فى كنف حمايته عيشة راضية و أمره أن ينشئ تواريخ آل عثمان بالفارسية، فصنعها و صنّفها. وكانت عديم النظير فاقد القرين بحيث فاق ٦ انشاء الاقدمين . ولم يبلغ شأوه أحد من المتأخرين .

وله قصائد بالعربية والفارسية بحث يفوت الحصر. وله رسائل عجيبة فى مطالب متفرقة لايمكن تعدادها . وبالجملة كان رحمه‌الله من نوادر الدهر ومفردات ٩ العصر . انتقل الى رحمة الله تعالى فى أوائل سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان خلّد الله ملكه و أبّد عمره .

(٨/ ٣٣) المولى ابن سيدى على ــ و منهم العامل و الفاضل ١٢ الكامل المولى يعقوب بن سيدى على .

قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم صار مدرسا بمدرسة حمزه بك بمدينة بروسا . ثم صار مدرسا بمدرسة ابن الملك [١٠٣ ب] بولاية ايدين ثم صار ١٥ مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بالمدينة المذكورة ثم صار

١١ وزيد المجدى (٣٢٨): أبى ايوب انصاريده ادريس كوشكى ديدكلرى محلده دفن اولنوب اول محل انلره انتمائله مشهور اولدى .

مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة أدرنة . ثم صار قاضيا ثم أعيد الى المدرسة المذكورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان و عين له كل يوم ثمانون درهماً . ثم عزل و عين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد. و مات في سنة ثلثين أو أحدى و ثلثين و تسعمائة راجعا من سفر الحج .

صنف رحمه الله شرحا لطيفا جامعا للفوائد الشريفة لكتاب شرعة الاسلام. وكان السلطان بايزيد خان لقبه بشارح الشرعة لميله الى الشرح المذكور. وكتب حواشي على شرح ديباجة المصباح في النحو و هي متداولة بين طلبة العلم . وله ايضا شرح لكتاب كلستان للشيخ سعدى الشيرازى ، والكتاب المذكور بالفارسية و قد كتب الشرح المذكور بالعربية ليسهل معرفة اللسان الفارسى على الطلبة . روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(٨/ ٣٤) المولى ليس چلبي — ومنهم العالم الكامل المولى نورالدين حمزة المشتهر بـ« ليس چلبي » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ثم تولى ببعض المناصب ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالى مراراً في زمن السلطان محمد خان. ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالى في زمن السلطان بايزيد خان .

---

٥ شرعة الاسلام هو كتاب ركن الاسلام محمد بن أبي بكر المعروف بامام زاده الحنفى المتوفى سنة ٥٧٣. لشرح ابن سيدى على انظر كشف ٢/١٠٤٤ ‖ ٧ المصباح هو كتاب المطرزى كما اشير اليه ص ٣٢/ الحاشية ‖ ١٠ زاد المجدى (٣٢٩) : سيد شريف جرجانينك شرح فرائضنه حاشيه‌سى واردر و قره سيدينك شرح مفتاحه اولان اسؤله‌سنه أجوبه‌سى واردر و تواريخ ابن يافعى‌يى مختصر قيلمشدر. ‖ ١٣ لخواجه زاده انظر مادة ٧/٤

ثم عُزل عن ذلك و صار متوطّنا بمدينة بروسا. وقد بنى زاوية بها مسكناً للصلحاء ؛ ومات فى سنة اثنتى عشرة أو ثلث عشرة و تسعمائة. ودفن فى زاويته التى بناها رحمه الله تعالى . ٣

(٨/ ٣٥) المولى سپوركه شجاع ــ و منهم العالم العامل المولى شجاع الدين الياس .

كان رحمه الله من نواحى قسطمونى . وقرأ على علماء عصره ، ثم وصل الى ٦ خدمة المولى الفاضل خواجه زاده حتى صار معيداً لدرسه . ثم صار مدرسا ببعض المدارس صار مدرسا بمدرسة [١٠٤ آ] ازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم عين له ٩ كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد لكبر سنّه. اذ قد يقال إنه جاوز التسعين. مات فى سنة ثلث وعشرين و تسعمائة .

وكان كريم النفس ميمون النقيبة متخضعا متخشعا مشتغلا بنفسه منجمعاً ١٢ عن الخلائق . روّح الله روحه و أوفر فتوحه .

وخلف ولداً اسمه سنان الدين يوسف. وكان رجلاً مشهوراً بالفضل الا أنه مات فى شبابه، رحمه الله تعالى .

---

٣ ويزيد المجدى (ص ٣٢٩) : بعض تواريخده مسطور و مقيددركه موى اليه سلطان بايزيد خان غازى زماننده ايكى دفعه دفتردار اولوب اولكى دفعه‌ده ٨٨٦ سنه‌سنده دفتردار اولوب زمان يسيرده معزول اولدى . ايكنجى دفعه‌ده ٩٠٠ تاريخنده دفتردار اولوب ٩٠٥ سنه‌سنده عزل اولندى بودفعه بش ييل مقدارى دفتردار اولدى رحمه الله تعالى .

(٣٦/٨) **المولى شجاع الرومى** — ومنهم العالم العامل والفاضل والكامل شجاع الدين الياس الروى.

٣ كان رحمه الله من قصبة مسماة بديمةتوقة بقرب من مدينة أدرنة . قرأ رحمه الله على علماء عصره ، وقرأ على المولى محمد بن الاشرف حين كونه معيداً للمولى على الطوسى . و كان يفضّله فى حلّ الدقائق على المولى الطوسى و يفضل ٦ المولى عليه فى كثرة المعلومات. ثم قرأ على بعض المدرسين ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا .

ثم صار مدرسا بمدرسة ديمهتوقة ثم صار مدرسا بمدرسة فلبه ثم صار ٩ مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدىالمدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة أدرنة ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة من ١٢ المدرستين المتجاورتين بأدرنة و عُين له كل يوم ثمانون درهما. ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا و عين له كل يوم مائة درهم . ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة أدرنة و عُين له كل يوم مائة درهم أيضا . ١٥ ثم عزل عنها لثقل فى اذنه و عُين له كل يوم مائة درهم أيضا بطريق التقاعد . ثم مات فى سنة تسع و عشرين وتسعمائة وقد جاوز التسعين من العمر [١٠٤ ب]

كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا عابدا زاهدا راضيا من العيش بالقليل وكان يصرف أوقاته فى العلم والعبادة. وكان منقطعا الى الله تعالى ومحباً للمشايخ الصوفية.

ه المولى على الطوسى راجع له مادة ١٥/٦

و خلف ولدين : اسم الأكبر منهما أبو حامد و اسم الأصغر لطف الله وكان كلاهما مشهورين بالفضل، الا انهما ماتا فى سنّ الشباب؛ روّح الله ارواحهم .

و صنف رحمه الله حواشى على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف ٣ و حواشى على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا و حواشى على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف أيضا و حواشى على حاشية شرح العضد للسيد الشريف ايضا. وكان اكثر اشتغاله بالعلوم العقلية ولم يتدرّب فى غيرها كتدربه ٦ فيها. و كان يفضل السيد الشريف على علامة سعدالدين التفتازانى. قال يوما فى حق التفتازانى : انه بحر لكنه مكدر و اثنى على الفاضل خواجه زاده ثناءاً كثيرا . وقال : لكنّى ما قرأت عليه رعاية لرضاء والدتى، لأنها ما كانت ترضى ٩ أن أسافر الى ولاية اناطولى .

و ذهبت مع المولى الوالد الى زيارته . فعانق والدى و قبّله و أجلسه مكانه و جلس هو قُدّامه و أجلسنى معه و بكى و قال : إن هذه آخر الصحبة معكم ١٢ و قد قرب موتى . وكان كما قال : طيّب الله مضجعه و نوّر مهجعه .

---

٣ لحاشيته على شرح التجريد انظر كشف ١/٣٤٧ ‖ ٤ حاشيته على شرح المطالع فى كشف ٢/١٧٣٦ ‖ ٥ حاشيته على شرح الشمسية مذكور فى كشف ٢/١٦٠٣ ‖ ٧ السيد الشريف ص ١٦/ الحاشية ‖ ٧ سعدالدين التفتازانى فى ص ٢٧ الحاشية ‖ ١٣ زاد المجدى (ص ٣٣١) : مولانا شجاعك بيوك اوغلى أبو حامد قلبه‌ده شهاب لدين پاشا مدرسه‌سنده مدرس ايكن وفات ايلدى. كوچوك اوغلى مولانا لطف‌الله افضل زاده مدرسه‌سنده مدرس ايكن وفات ايلدى . بو اوغلى مولانا خيالى چلبى‌نك شرح عقائده يازديغنه حواشى و مولانا عمادك شرح آداب يازديغى حاشيه‌يه حواشى و كوچك حاشيه‌يه ومولانا كستلينك شرح عقائده يازديغى حاشيه‌يه حواشى تحرير و تسطير ايلدى. و ملا زاده‌نك هداية الحكمة نام كتابه يازديغى شرحه حواشى تحرير ايلدى . و فنون متعدده‌دن بعض مواقع مشكله‌يه رساله‌لر تسويد و تحرير ايلدى. بو جمله عرب زاده افندى مرحومدن وسنان پاشا زاده مرحومدن منقولدر، رحمه الله تعالى .

(٣٧/٨) المولى ابن الاستاذ ــ و منهم المولى الفاضل تاج الدين ابراهيم الشهير بـ« ابن الاستاذ ».

٣ كان أبوه ماهراً فى صنعة الدباغة . و هو أول من ضبغ الجلود اللازوردية. ببلاد الروم . وكان تقيا ورعا مكتسباً بالحلال و رغب ابنه فى تحصيل العلم .

فقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان پاشا. ثم صار ٦ مدرسا بالمدرسة البيضاء بمدينة آنقرة . و عُين له كل يوم عشرون درهماً . ثم صار معلما للسلطان عبدالله . ولما جرى على استاده المولى سنان پاشا ما جرى من محادثة مر ذكرها عزلوه عن منصب التعليم و نصبوه قاضيا بموضع يقال له ٩ چبق و عينوا له كل يوم خمسة عشر درهماً . و لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله مدرسا بالمدرسه الحسينية ببلدة اماسية و عُين له كل يوم ثلثين درهم و مات رحمه الله مدرسا بها .

١٢ كان رحمه الله ذا عفة و صلاح مشتغلا بنفسه معرضا عن أبناء زمانه. وكان ذا فطنة و ذكاء و فضيلة تامة. فاق فى الفضيلة أقرانه وكانت له مشاركة فى العلوم المتداولة .

١٥ وخلّف ولدا : اسمه علاءالدين على . قرأ رحمه الله على علماء عصره ، ثم وصل الى خدمة المولى حسام چلبي، ثم وصل الى خدمة المولى الوالد، وصار معيداً بمدرسة طاشكبرى، ثم صار قاضيا بعدّة من البلاد . وكان رحمه الله عالما عاملا ١٨ صالحا ديّنا قوّالا بالحق لايخاف فى الله لومة لائم. ثم ترك منصب القضاء بالكلية. و عين سلطاننا الأعظم السلطان سليمان خان سلم الله له كل يوم عشرين درهما

بطريق التقاعد. ثم توجه الى الحج، فلما وصل بعد اتمام امر الحج الى مدينة الرسول عليه السلام مرض. و مات فى سنة خمس و ستين و تسعمائة و دفن فى البقيع، روّح الله روحهما و نوّر ضريحهما. ٣

(٧/ ٣٨) المولى ابن المعيد — ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى الشهير بـ« ابن المعيد ».

قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم صار مدرسا ببعض المدارس و مات فى بلدة اسكوب و هو مدرس بها. ٦

كان رحمه الله عالما فاضلا مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال و متفنّنا فى العلم. و له تلخيص لحواشى خطيب زاده على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف. وله رسائل غير ذلك. ٩

(٨/ ٣٩) المولى عبرى زاده — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى المشتهر بـ« ابن العبرى ». ١٢

قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده. ثم صار مدرسا ببعض المدارس. ومات مدرسا بحسينية آماسية.

كان يسكن فى بعض حجرات المدرسة و يشتغل بالعلم [١٠٥ آ] ليلا و نهارا وكان مدرساً مفيدا و مصنّفا مجيداً، لكن بقيت تصنيفاته فى المسوّدة لاخترامه بالمنية. و أتى مدينة قسطنطنية ثم ذهب الى آماسية و مات فى الطريق متردّياً ١٥

٩ لتلخيصه راجع كشف ١/ ٣٤٧

من سطح. وقد طالع التفسير على السطح وحان وقت المغرب. فاراد النزول عنه فوقع على ظهره والكتاب مفتوح على صدره. فنظروا فيه فاذا موضع نظره ٣ تفسير سورة يس. روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(٨/ ٤٠) المولى أيهم — و منهم العالم المولى شمس الدين احمد اليگانى الملقب بـ« أيهم ».

٦ قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم صار قاضيا بعدّة بلاد. ثم صار قاضيا بمدينة آماسية ثم أعطاه السلطان بايزيد خان قضاء مدينة بروسا. ثم عزل عن ذلك ثم أُعيد الى القضاء المزبور. ثم عزله السلطان سليم خان و أعطاه قضاء ٩ گليبولى. ثم ترك القضاء وعُين له كلّ يوم خمسون درهماً بطريق التقاعد، ومات على تلك الحال.

كان رحمه‌الله جرىّ الجنان طليق اللسان صاحبَ شيبة عظيمة. وكان رجلا ١٢ مهيباً الا أنه كان ضعيف العلم؛ وكان محبّاً للخير، بنى جامعاً و مدرسة. و قد اختلّت رجله وصار مقعداً الى أن مات، رحمه الله تعالى.

(٨/ ٤١) المولى حلبي زاده — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى ١٥ عبدلرحمن بن محمد بن عمر الحلبي.

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان پاشا. و اشتهر بين أقرانه بالفضل والذكاء. صاحب مع السلطان محمد خان ونال عنده القبول التامّ، و صار مشاراً اليه بين الانام. ثم وقع منه سوء الأدب عند

حضرته. فأبعده من جنابه وقال: لولا أنه ابن استادى لدمّرته. ولهذا اختار منصب
القضاء و دام على ذلك الى آخر عمره .

كان رحمه الله جرئ الجنان طليق اللسـان صـاحب الطبع الوقّاد و الذهن ٣
النقّاد . وكان لطيف الطبع لذيذ الصحبة عالى الهمة نشيط انفس محمود السيرة
فى القضاء . توفى رحمه الله و هو قاض ببلدة كوتاهية .

وله تعليقات على حاشية شرح [١٠٥ ب] المطالع وكان مشتهراً باتقان مباحث ٦
من الحاشية المذكورة ؛ نوّر الله قبره وضاعف اجره .

(٤٢/٨) المولى عبدالوهاب ابن المولى عبدالـكريم ــ و منهم المولى
عبدالوهاب بن المولى الفاضل عبدالـكريم . ٩

قرأ رحمه الله على علماء عصره . منهم المولى عذارى و المولى لطفى التوقاتى
والمولى خطيب زاده والمولى كستلى . ثم صار مدرساً بالمدرسة قلندرية بمدينة
قسطنطنية . ثم صار قاضياً بعدة من بلاد . ثم صار حافظ الدفتر بالديوان العالى ١٢
ايام سـلطنة السلطان سليم خان. ثم صـار قاضياً ببعض البلاد. ثم توفى رحمه الله
اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم سلّمه و ابقاء . كان رحمه الله قوى الجنان طليق
اللسان صاحب نطق وبيان لذيذ الصحبة حسن النادرة طارحا للتكلف معاصحابه. ١٥
وكان محمود الطريقة و مرضىّ السيرة فى قضائه وكان شجاعا مهيباً و كان صاحب

---

٦ لتعليقه راجع كشف ٢ / ١٧١٧ || ١٠ المولى لطفى التوقاتى فى مادة ٨ / ٩ || ١١ والمولى كستلى فى مادة ٦/٧

ذكاء و فطنة. و كان صاحب معرفة بالعلوم العقلية والشرعية. وكان له مشاركة في سائر العلوم؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

٣ (٨/٤٣) المولى شيخ سنان ـــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى يوسف الحميدي المشتهر بـ« بشيخ سنان ».

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار معيداً لدرس الفاضل قاضي زاده. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خواجه زاده ثم صار مدرساً ببعض المدارس ٦ ثم صار مدرساً بمدرسة احمدپاشا ابن ولى‌الدين بمدينة بروسا. ثم عزل عن ذلك و مات في وطنه.

كان رحمه الله مشتغلا بالعلم اشدّ الاشتغال. ولم يكن ذكيا و لكن كان طبعه

---

٢ قال المجدى عنه (ص ٣٣٤): مومى اليهك ذكر اولنان جلائل فضائل جزيله‌سندن غيرى شاعرلغى دخى وار ايدى. قوت متخيله‌سنك كمال قوتندن خيالات كالدن مخيل‌خيللر تخيل‌اتمگين خيالى تخلص ايدوبسه اثر شعرادن امتيازه آنى تخلص ايدندى. لكن ابناء زمانه‌دن كندوبى سخن شناس ظن ايدوب مجموعه نامنه پريشان اوراقدن غزل جمع ايلين بى‌تميزلر آنك غزللرينى خيالى بيك غزللرينك آراسنده ثبت ايدوب بو ايكى شاعر سحر آفرينك اشعار آبدارنى بربرينه خلط ايلدى... بو برفاچ مطلع و اشعار اول شاعر سحر آفرينكدر :

خراب اولوبدر اول آباد گوردكك كوكلم
غمكله طوبطلودر شاد گوردكك كوكلم
مرقدى طاشينى مجنونك علامت صنمكز
سنك محنتدركه ياغدردى زمانه باشنه

تركى دلده ليلى و مجنون قصه‌سنى نظم ايدوب بر لطيف كتاب مستطاب املا ايلدى. اول كتابده درة التاج اشعار اولمغله سزاوار گفتارى عروض ثبت و املادن بيرون و آويزهٔ اسماع و اذان عالميان اولمغله اوزانى كلماتى ميزان نظم و نثر و انشادن افزوندر. رحمه الله تعالى

منقحا خالصا من الأوهام . وكان يسكن ببعض الرباطات بمدينة بروسا متجرداً عن العلائق الدنيوية وكان رضياً من العيش بالدون ولم يتزوج مدة عمره وكان يأتي الى والدي احيانا، وكان والدي يكرمه أشد الاكرام لاجتماعه معه في بعض المدارس عند بعض الموالي . ٣

وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف وهي حاشية مقبولة عند الطلبة. وسمعت ان له حواشي على شرح العقائد للعلامة [١٠٦ آ] التفتازاني لكن لم اطلع عليها. مات رحمه الله في سنة احدى أو اثنتي عشرة وتسعمائة . ٦

(٤٤/٨) المولى جعفر چلبي ابن التاجي ـــ ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى جعفر ابن تاجي بك . ٩

كان والده رحمه‌الله مدبر الامور السلطان بايزيد خان وقت امارته على آماسية. ورغب هو في طلب‌العلم وقرأ على المولى ابن الحاج حسن وعلى المولى القسطلاني وعلى المولى خطيب زاده وعلى المولى خواجه زاده. واشتهر بالفضائل في الآفاق ١٢ فاعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة الوزير محمود پاشا بمدينة قسطنطنية. ودرس هناك وافاد واشتهرت فضائله بين الطلبة. ورغب في خدمة الفضلاء ثم جعله السلطان بايزيد خان موقعا بالديوان العالي. فسلك مسلك الأمراء وعاش في ظل ١٥ حمايته بدولة وافرة وحشمة متكاثرة. ثم اصابته عين الزمان فانتهبت داره وعزل عن منصبه في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان لحادثة يطول شرعها وليس هذا المقام موضع ذكرها. وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ولم يقبل ١٨ ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اضاف اليها قضاء بعض من

٥ لحواشي شيخ سنان على شرح للمفتاح راجع كشف ٧٦٥/٢

البلاد فقبلها ثم جعله موقعا بالديوان العالى ثانيا ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولى. ثم قتله لامر اوجب ذلك والقصة يطول شرحها مع خروجها ٣ عن مقصود الكتاب .

وله نظم بالتركية و نظمه في غاية الحسن و القبول عنده ارباب النظم. و له منشآت كثيرة مقبولة عند اهلها؛ روح الله روحه وزاد في غرف الجنان فتوحه .

٦ (٨/٤٥) المولى سعدى چلبي ابن التاج - و منهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سعدى ابن تاجى بك . اخو المولى جعفر المذكور.

قرأ رحمه الله على علماء عصره. منهم المولى قاسم الشهير بقاضى زاده والمولى ٩ محمد بن الحاج حسن . و نال عندهم القبول التام و اشتهرت فضائله في الآفاق ثم صار مدرساً بالاستحقاق و أعطى له اولا مدرسة السلطان مراد الغازى. بمدينة

---

٥ وزاد المجدى (ص ٣٢٧): مرويدركه مرحوم جعفر چلبي يه دگن نشانجيلر دفتردارلرك التنه اوتوروب سلامده آشنه طورر ايدى. مذكور مبرور نشانجى اولدقده انك جلالت شان و ابهت عنوانى مقتضاسنجه مصطبهٔ همايندهوزرانك صول جانبنده اجلاس اولنوب نشانجى پاشا عنوانيله معنون اولدى . و دخى قتل اولنديغندن مقدم سروش غيبدن لسانته بو بيت الهام اولنوب كنديتك شهيد اولاجغنه اشارت اولنمشدر :

بن شهيد تيغ عشق اولدقده راه يارده
يومدين دفن ايلكوز تندن غبارى كتمسون

وبو فارسى مطلع قتلندن بر هفته مقدم ليالىء متعددهده . لسانته جارى اولدى:

من آن دوروزه عمرى كه بزيستن نيرزد
پس از انكه من بميرم بگريستن نيرزد

و دخى مبانىء بى مثان خيراتدن محروسهٔ قسطنطنيهده بر مسجد و بر مدرسه و محروسهٔ بروسهده بر مسجد و گرميان ولايتنده سماو نام قصبهده بر مسجد بنا ايلدى؛ رحمه الله .

بروسا [١٠٦ آ] . ثم اعطى له مدرسة الوزير على باشا بمدينة قسطنطنية
ثم اعطى له احدى المدارس الثمان. ثم حج وجاء . ثم عين له كل يوم ثمانون درهما
ومات رحمه‌الله فى سنة اثنتين . وعشرين و سبعمائة . كان رحمه‌الله عالما فاضلا فى ٣
جميع العلوم سيما فى العلوم العربية . و كان صالحا كريم النفس . حميد الخصال
صادق القول .

وكان المولى الوالد رحمه الله يقول فى حقه: لو قلت أنه لم يكذب مدة عمره ٦
لما كذبت .

و له قصائد باللسان العربية أجاد فيها كل الاجادة بحيث يظن من طالعها من
قصائد فصحاء العرب . وله منشآت بالعربية بالغة من البلاغة أعلى مراتبها . ٩
و له حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف . و له حاشية على باب الشهيد من
شرح الوقاية لصدر الشريعة. وقد نظم العقائد النسفية بالعربية نظما بليغا حسناً.
وله غير ذلك من الرسائل والفرائد؛ نور الله مرقده وفى غرف جنانه أرقده. ١٢

(٤٦/٨) المولى قطب‌الدين چلبي ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى قطب الدين محمد بن قاضى زاده الرومى .

قرأ رحمه الله على جده لأمه المولى على بن محمد القوشجى و على المولى ١٥
خواجه زاده و تزوج بنته . و اكتسب عندهما الفضائل العظيمة .

كان رحمه الله صا حب عفة و صلاح و ديانة و صاحب اخلاق حميدة . وكان
متواضعا متخشعا أديباً لبيباً . صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا .

١٠ لحواشية على شرح المفتاح راجع كشف ٧/١٧٦٥

واشـتغل بالعلم غاية الاشـتغال . وكم من طالب بلغ عنده غايةَ الـكمال . مات رحمه الله فى شبابه و هو مدرس بها .

٣ وكان له مصنفات من الرسائل والفوائد، فاخترمته المنية فلم يتيسّر له اتمامها. روّح الله روحه و زاد فى أعلى الفردوس فتوحه .

(٤٧/٨) المولى ميرم — و منهم العالم العامل و الفاضل الـكامل المولى

٦ محمود بن محمد ابن قاضى زاده المشتهر بين الناس بـ« المولى ميرم چلبى ».

قرأ رحمه‌الله على علماء عصره، منهم المولى خواجه زاده والمولى سنان پاشا. ثم صار مدرساً بمدينة كايبولى ثم صار مدرسا بمدرسة [١٠٧ آ] مناستر بمدينة

٩ بروسا. ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لنفسه . و قرأ عليه العلوم الرياضية . وكان له فيها مهارة عظيمة بحيث لم يدانيه أحد بعده ولا فى عصره . ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى . ثم عزل عن ذلك

١٢ و عين له كل يوم مائة درهم. ثم حج وأتى بلاده. ومات فى سنة احدى و ثلثين و تسعمائة بمدينة أدرنة .

كان رحمه الله سليم الطبع حليم النفس صبوراً على الشدائد صاحب مروّة

١٥ عظيمة. وكان مشتغلا بنفسه وكان يعرف من كل علم اصولها و فروعها معقولها و منقولها طرفا صالحا . وكان يعرف العلوم الغريبة . وكان له اطلاع عظيم على التواريخ والمحاضرات والقصائد الغريبة والفارسية .

وله شرح لزيج الغ بك، كتبه بالفارسـية بأمر السلطان بايزيد خان . و له

١٨ لشرحه على زيج الغ بك راجع كشف ٢/٩٦٦

شرح للفتحية فى الهيئة لمولانا على بن محمد القوشجى . و له رسالة فى معرفة سمت القبلة. وتصانيفه كلها مقبولة عند أهل هذا العلم . وله غير ذلك من الفوائد والرسائل؛ روّح الله روحه و زاد فى غرف الجنان فتوحه .

٣

(٨/٨ ؛ ٤٨) المولى پاشا چلبي — و منهم العالم و العامل و الفاضل الكامل المولى غياث الدين ابن أخي الشيخ العارف بالله الشيخ آق شمس الدين ، قدس سره .

٦

واشتهر المولى المذكور بـ« پاشا چلبي». قرأ رحمه‌الله على علماء عصره. منهم المولى الخيالى والمولى خواجه زاده . ثم اتصل بخدمة المشايخ الصوفية . ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الكورانى بمدينة قسطنطنية . ثم صار مدرسا بمدرسة ٩ بكبازارى ثم صار مدرسا بسيفية آنقرة ثم صار مدرسا بحسينية آماسية ثم صار مدرسا بالحلبية بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم تركها واختاره مدرسة أبى أيوب الأنصارى رضى‌الله ١٢ عنه . ثم صار مدرسا بسلطانية آماسية مع منصب الفتوى [١٠٧ ب] . ثم تركها و عيّن له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد. ثم طلب مدرسة القدس الشريف؛ ومات قبل السفر اليها فى سنة سبع أو ثمان وعشرين وتسعمائة . ١٥

كتب رحمه الله أسئلة من كل فن . وله رسائل لا تعد ولا تحصى . و لكن لم يدوّن كتاباً ؛ روح الله روحه و نور ضريحه .

---

١ لشرحه على الفتحية انظر كشف ٢/٢٣٦ || ٣ يقول المجدى عنه (ص ٣٤٠) : تذكرة الشمراده مسطور و محرردركه فاضل مرقوم شيخ قطب‌الدين افنديناك اوغليدر . بلاغت

(٨/٤٩) المولى شيخ مظفر الدين ــ و منهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى شيخ مظفر الدين على الشيرازى .

قرأ رحمه‌الله ببلاده على علماء عصره. منهم الفاضل مير صدرالدين الشيرازى، والعلامة جلال‌الدين الدوانى. و تزوج بنت العلامة جلال الدين . و برع فى‌العلوم و تمهر فيها وفاق أقرانه ، و انتشر صيته حتى انه كان فى مدينة شيراز مدرسة شرط واقفها على أفضل أهل العصر . وكان العلامة الدوانى مدرسا بها ومرض فى بعض الأيام مدة كثيرة . و أناب منابه شيخ مظفر الدين المذكور .

ثم انه لما مات الفاضل صدرالدين والعلامة الدوانى و ظهرت الفتن فى بلاد العجم ارتحل الى بلاد الروم. وكان المولى ابن‌المؤيد قاضيا بالعسكر المنصور فى‌ذلك الوقت. وكان المولى المذكور مقدما عليه عند قراءتها على المولى الدوانى. فأكرمه المولى ابن‌المؤيد اكراماً عظيما وعرضه على السلطان بايزيد خان . فأعطاه مدرسة الوزير مصطفى‌پاشا بمدينة قسطنطنية فدرس هناك مدة ثم أعطاه احدى المدارس الثمان و درس هناك مدة ثم أضرت عيناه وعجز عن اقامة التدريس . فعين له السلطان سليم خان كل يوم ستين درهما بطريق التقاعد . و توطن بمدينة بروسا و مات هناك فى سنة أثنتين و عشرين و تسعمائة .

وفصاحتده سحبان ثانى و سخن آفرينلقده حضرت خاقانيدر. ملك سخنده خسرو اصحاب بلاغت و ترتيب شعر وتركيب غزلده خديو ارباب فصاحتدر. بو ايكى بيت آنك اشعارندندر :

نه دل خستۀ مجروحه مرهم بولنور
نه زمان غصه‌لرى دفعنه امم بولنور
آشنالقده ثبات اوزره نه بر كيمسه اولور
بو جهان ايچره قرار اوزره همان غم بولنور

٨ ترجمة جلال‌الدين الدوانى فى ص ١٣٧ / الحاشية

وكان رحمه الله شافعي المذهب، وكان عالما بالعلوم كلّها و متمهرّاً فى الفنون العقلية. و كانت له يد طولى فى علم الحساب و الهيئة و الهندسة، و كانت له زيادة معرفة بعلم الكلام والمنطق خاصة فى الحواشى التجريدية وحواشى شرح المطالع. ٣
و رأيت له كتاب اقليدس من علم الهندسة . قرأه من أوله الى آخره [١٠٨ آ] على الفاضل مير صدر الدين . و كتب عليه حواشى لحلّ مشكلات اقليدس.
و فهمت من ذلك أن له مهارة تامة فى ذلك العلم . ٦

وكان رحمه الله سليم النفس حسن العقيدة صالحا مشتغلا بنفسه راضيا من العيش بالقليل . و اختار الفقر على الغنى ، وكان يبذل ماله للفقراء و المحاويج، روّح الله روحه و زاد فى اعلى الجنان فتوحه . ٩

(٨/٠٠) المولى حكيم شاه محمد ـــ و منهم العالم الفاضل الكامل الحكيم شاه محمد القزوينى .

كان رحمه الله من تلامذة العلامة جلال‌الدين الدوانى. قرأ عليه العلوم وكان ١٢ بارعا فى علم الطب ، لانه كان من أولاد الأطباء ثم سافر الى مكة المشرفة و جاور بها مدة .

ثم ان المولى ابن‌المؤيد ذكره عند السلطان بايزيد خان ومدحه بالعلم والفضل ١٥ و الطب . فطلبه السلطان بايزيد خان و أخرجه من مكة الى قسطنطنية وعين له كل يوم مائة و عشرين درهما برسم الطب . ثم لما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة صاحب معه وتقرّب اليه و بلغ عنده الرتبة العالية. ومات فى أيام ١٨ سلطنة سلطاننا الاعظم سلّمه الله و أبقاه .

وله كثير من المصنفات ، أحسنها و ألطفها تفسير القرآن العظيم من سورة الفتح الى آخر القرآن، وكتاب ربط السور والآيات . و له حواش على تهافت المولى خواجه زاده و حواش على شرح العقائد العضدية للعلامة الدوانى . و له شرح الايساغوجى و شرح للكافية و شرح للموجز فى الطب. و له ترجمة حيوة الحيوان بالفارسية و غير ذلك من الرسائل و الكتب، روح الله و نور ضريحه.

(٨ / ٥١) السيد محمود — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل السيد محمود .

كان والده معلما للسلطان بايزيد خان و بقى يتيما بعد والده و رباه بعض الصلحاء ، و قرأ من العلوم على علماء عصره . منهم المولى لطفى التوقاتى والمولى الفاضل ابن بريكى . ثم سلك مسلك التصوف حتى نصبه السلطان بايزيد خان نقيبا للاشراف و دام على ذلك [١٠٨ ب] الى أن مات فى سنة ثلاث وأربعين و تسعمائة .

كان رحمه الله كريم الاخلاق محباً للخير متواضعا متخشعا متورعا سليم الطبع حليم النفس صحيح العقيدة حسن السمت مرضىّ السيرة محمود الطريقة.

---

٢ يذكر كاتب جلبى كتابه ربط السور والآيات، راجع كشف ١/٨٣٢ ‖ ٣ لحواشيه على شرح العقائد العضدية انظر كشف ٢/١١٤٤ ‖ ٤ لشرحه على الايساغوجى راجع كشف ١/٢٠٨ ‖ ٤ لترجمة حياة الحيوان بالفارسية انظر كشف ٢/٦٩٧ ‖ ٥ يقول المجدى عنه (ص ٣٤٢) : مرويدركه شاه محمد قزوينى، نوايى زماننده نصوكره عجمده و رومده كلن شعرايى جمع ايدوب باشقه بر تذكره تسويد ايدوب تذييل ايلدى . و دخى أكابر علمادن برينك خطندن منقولدركه مومى اليهك عقائد نسفيه شرحنه حاشيه‌سى و شرح مواقفه حاشيه‌سى واردر . بو ايكيسنى كندى خطيله گوردم ديدى.

وكان سخياً جوادا يراعى الفقرآء والضعفاء بنفسه و ماله . وكان لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف المحاضرة طارحا للتكلف مشتغلا بنفسه غير متعرض لاحوال الغير . وكان له مهارة فى الشعر وكان ينظم القصائد اللطيفة بالتركية . ٣
وكان مقبولا عند الخواص والعوام، روح الله روحه و نور ضريحه .

(٨/ ٥٢) المولى طبلباز ــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى محى الدين بـ« طبل البازى ». ٦

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا . ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنة . ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ٩
و مات و هو مدرس بها .

كان رحمه الله صارفا أوقاته فى الاشتغال بالعلم والعبادة . وكان صاحب شيبة عظيمة وكان له تقرير حسن جداً . وله شرح للطوالع من علم الكلام، رحمه الله ١٢
تعالى رحمة واسعة .

(٨/ ٥٢) رادر خطيب زاده ــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى ابراهيم بن ابراهيم المشتهر بـ« ابن الخطيب » . ١٥

قرأ رحمه‌الله على علماء عصره وعلى أخيه المولى خطيب‌زاده. ثم صار مدرسا مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية

١٢ لشرحه على الطوالع انظر كشف ٢/١١١٦

بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد خان بمدينة بروسا. وتوفى وهو مدرس بها فى سنة عشرين و تسعمائة.

٣ وكان رحمه الله سليم الطبع حليم النفس منجمعا عن الخلق مشتغلا بنفسه.
وكان أديبا لبيبا الا أنه لم يشتغل بالتصنيف لضعف دائم فى مزاجه. روّح الله
روحه و نوّر ضريحه.

٦ (٨/٥٣) المولى يحيي خليفة — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل
الشيخ يحي بن بخشى، قدس الله سره.

قرأ رحمه الله على علماء [١٠٩ آ] عصره ثم صار مدرسا بمدرسة طوزلة
٩ من ولاية قراصى. ثم سلك مسلك التصوف و بلغ مبلغ الارشاد. ثم انقطع
عن الناس فى الولاية المذكورة واشتغل بتذكير الناس و عظهم.

وكان صاحب أحوال، انتفع به كثير من الناس. و بالجملة كان رحمه الله
١٢ جامعا بين رياستى العلم و العمل. وكان يُقرىء الطلبة تفسير العلامة البيضاوى
بلا مطالعة. وكان يرشد المريدين لطريقة الصوفية.

و له شرح على الكتاب المسمى بشرعة الاسلام، و له حواش على شرح
١٥ الوقاية لصدر الشريعة. مات رحمه الله فى أوائل المائة العاشرة، نور الله مرقده
و فى اعلى غرف الجنان أرقده.

---

١٢ البيضاوى، سبق ذكره فى ص ٨٦ - ٨٧/ الحاشية || ١٤ شرعة الاسلام، اشير اليه ص ٣١٥/ الحاشية؛ لشرحه على شرعة الاسلام انظر كشف ٢/١٠٤٤ || ١٤ لحواشيه على شرح الوقاية انظر كشف ٢/ ٢٠٢٣

(٥٤/٨) سليمان كه — و منهم العالم الفاضل سليمان بن على بن سليمان القرامانى الشهير بـ « سليمان كه » .

قرأ رحمه الله على (علماء) عصره و حصل منهم العلوم النافعة . ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى عبد الكريم ثم صار مدرسا فى أوائل سلطنة السلطان بايزيد خان بالمدرسة العباسية بمصر . ثم صار مدرسا بمدرسة النعّال ببلدة قونية ثم صار قاضيا ببلدة قراحصار ثم صار قاضيا ببلدة قسطمونى ثم صار قاضيا ببلدة طرهبوزن ثم صار قاضيا ببلدة قيصرية و ضم اليه مدرسة مسماة بمدرسة پروانه ثم صار قاضيا ببلدة قونية . ثم ترك المناصب بالكلية . ٣ ٦

و له مصنفات، منها حواشى على شرح الوقاية لصدر الشريعة و رسالة فى علم العروض . و منها أجوبة عن اعتراضات المولى الفاضل الشيخ بدرالدين السماوى فى جامع الفصولين على الفقهاء ، و عدد تلك الاعتراضات ثلثمائة . منها تخميس قصيدة البردة ونظيرتها . و منها شرح مجمع البحرين فى الفقه وكتاب فى الخلافيات . و أجاب فيه الأئمة الشافعية عن قبل الحنفية و اهداها الى السلطان سليم خان و صار مقبولا عنده ، و منها شرح العوائض . و قبل اتمامه ذهب الى القدس الشريف و بعد خمسة اشهر من قدومه الى القدس ادرك الأجل . و توفى هناك ٩ ١٢ ١٥

---

١ مادة (٥٤/٨) لا توجد الا فى نسختى A و R ‖ ٧ قيصرية A: بمصر R

٩ لحواشى سليمان كه على الوقاية راجع كشف ٢٠٢٣/٢ ‖ ٩ لرسالته فى العروض راجع كشف ٨٧٧/١ ‖ ١٠ لاجوبته عن اعتراضات بدرالدين السماوى انظر كشف ٥٦٦/١ ‖ ١٢ لشرحه على مجمع البحرين راجع كشف ١٦٠١ ‖ ١٣ يذكر كاتب جلبى كتابه الخلافيات، راجع كشف ١٤١٢/٢

فى سنة أربع و عشرين و تسعمائة . و كان سنه قريبا من ثمانين؛ روح الله روحه و نور ضريحه .

٣ و كان مشتغلا بالعلم و العبادة؛ وله رسالة سوى ما ذكر منها رسالة كتبها على كتاب الصوم و منها رسالة الولاء و منها رسالة فىء الزوال و منها رسالة عشر فى عشر رأيته أنا مرة وأنا فى سن الشباب رأيته رجلا عليه سيماء الصلاح وكان ٦ على زىّ الصوفية يلبس الثياب الدنية لبس النقاب ؛ رحمه الله رحمة واسعة.

(٨/٥٥) المولى قره كمال ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى كمال‌الدين اسماعيل القرامانى .

٩ قرأ رحمه الله على علماء عصره. منهم المولى الفاضل الخيالى. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مولانا خسرو ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم ترقى حتى صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة. وكان القاضى بها وقتئذ المولى ١٢ عبدالرحمن‌بن المؤيد. فوقع بينهما خلاف فى مسئلة، وأصر المولى كمال‌الدين على الخلاف و تكدّر عليه لذلك خاطر المولى ابن المؤيد . و لما صار ابن المؤيد قاضيا بالعسكر المنصور عزله عن‌التدريس وعين‌له كل يوم‌ستين درهما بطريق‌التقاعد. فشكرالمولى ١٥ كمال عليه و رضى بمافعله ولازم بيته. واشتغل بالعلم‌والعبادة الى أن‌مات رحمه‌الله.

وله تصانيف كثيرة، منها حواشى الكشاف وحواشى تفسير البيضاوى و حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة و حواش على حاشية شرح العقائد ١٨ للمولى الخيالى و حواش على شرح المواقف للسيد الشريف و غير ذلك من التصانيف. روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

١٦ لحواشى كمال الدين اسماعيل انظر كشف ١٤٧١/٢ || ١٦ لحواشيه على حاشية شرح العقائد راجع كشف ١١٤٦/٢ || ١٨ لحواشيه على شرح المواقف انظر كشف ١٨٩٢/٢

(٥٦/٨) المولى ابن ام الولد — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى عبد الاول بن حسين الشهير بـ « ابن ام الولد » .

قرأ رحمه الله على والدى و على المولى خسرو ، و تزوج بنته . ثم صار قاضيا ٣ بقصبة [١٠٩ ب] سيلورى فى زمن السلطان محمد خان . يحكى والدى رحمه الله : انه كان قاضيا هناك و أنا أقرأ وقتئذ على المولى علاء الدين على العربى . و دام المرحوم على منصب القضاء ، وصار قاضيا بالبلاد الكثيرة المشهورة. ثم صار معتوها ٦ و اعتُقل لسانه فاعتزل عن الناس و لازم بيته بقسطنطنية و سنّه اذ ذاك قريب من المائة . ومات وهو على تلك الحال .

وكانت له مشاركة فى العلوم خاصة فى الفقه والحديث وعلوم القراآت . وكان ٩ اكثر المواضع من الكشاف محفوظا له . وكان حفظ كثيرا من القصائد العربية . و له حواش على شرح الخبيصى للكافية . و من نظر فيها يعرف فضله فى العلوم العربية . وكان متواضعا متخشعا لين الجانب طارحا للتكلفات العادية ١٢ مشتغلا بنفسه غير متعرض لاحوال الدنيا . روح الله روحه و نور ضريحه .

(٥٧/٨) المولى ماشى — و منهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد المشتهر بـ « الماشى » . ١٥

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس . ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة دارالحديث

بادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان ببلدة اماسية . و مات و هو
مدرس بها. كان رحمه الله صاحب لسان ومحاورة وله يد طولى فى الفقه والاصول.
٣ وكان مفتيا فى بلدة اماسية . روّح الله روحه و نور ضريحه .

(٥٨/٨) المولى هوائى — و منهم العالم العامل المولى محى الدين محمد
القرامانى المشتهر بـ « الهوائى ».

٦ قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس، ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة. ثم عُين له كل يوم خمسون درهما
بطريق التقاعد. فلازم بيته بمدينة قسطنطنية واشتغل بالتصنيف. لكن اخترمته
٩ المنية فلم يظهر شىء من ذلك. و مات فى اوائل سلطنة السلطان سليم خان. روّح
روحه و نوّر ضريحه .

(٥٩/٨) المولى علاءالدين اليتيم — ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
١٢ المولى [١١٠ آ] علاءالدين على الآيدينى الملقّب بـ « اليتيم » .

وانما لقّب بذلك لأنه وقع فى زمان سلطنة السلطان مراد خان وباء عظيم .
ومات فى ذلك الوباء جميع اقربائه وبقى هو يتيما وما بقى له الا عمّة . و ربّته الى
١٥ ان بلغ سنّ البلوغ . ثم ارتحل الى بلدة تيرة و حصل هناك مبادى العلوم و تعلم
الكتابة. ثم ارتحل الى مدينة بروسا . واشتغل هناك بالعلم و قرأ على بعض
المدرّسين هناك . و لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان بقسطنطنية كان هو
مع الطلبة الذين سكنوا فيها ابتداء . ثم لمّا رأوا ضعف الاشتغال بقسطنطنية رحل

كثير من الطلبة الى الاطراف لطلب العلم. و رحل هو الى بلدة تيرة وكان المولى قاضى زاده مدرسا بها وقتئذ . و اشتغل عنده اشتغالا عظيما .

ثم ان السلطان محمد خان لما نقل المولى المذكور الى احدى المدارس الثمان جاء معه الى قسطنطنية وما فارقه الى ان صار هو قاضيا بمدينة بروسا . و اراد المولى قاضى زاده ان يرسله الى عتبة السلطان ليحصل له المنصب لم يرض بذلك. و قال : ان لى مع الله عهداً ان لا اتولّى المناصب. و سكن بمدينة بروسا فى بيت صغير . و لم يكن له اهل و اولاد اصلا . و بذل نفسه لإقراء العلم .

و كان يدرّس لكل احد و لا يمنع الدرس عن احد . و ربّما يدرس فى يوم واحد عشرين درسا ما بين صرف و نحو و تفسير و حديث. وكان له مشاركة فى كل العلوم . و بذل نفسه لله ابتغاءً لمرضاته . و لا يأخذ اجرة من احد . ولا يقبل الا الهدية ، ولم يقبل وظيفة اصلا . و لم يكن له همّ الا العلم والعبادة. وكان مشتغلا بنفسه فارغا عن احوال الدنيا راضيا من العيش بالقليل .

و انا قرأت عليه الصرف و النحو . و سمعت منه انه ما فاته صلوة ابدا منذ بلوغه . و لم يتزوّج ولم يقارف الحرام اصلا . و قد جاوز عمره التسعين و ما سقط منه سن اصلا . وكان يقرأ الخطوط الدقيقة. وكان يكتب خطّا حسنا وكان يشترى كتاباً ابتر و يكمّله ويعمل له جلداً وكان يعرف تلك الصنعة ايضا. و قد اجتمع له بهذا الطريق كتب [١١٠ ب] كثيرة . مات رحمه الله فى سنة عشرين و تسعمائة . و سمعت منه انه قد رأى السلطان مراد خان وهو شابّ. روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(٨/٦٠) المولى الشيخ ــ ومنهم العالم العامل المولى الشهير بـ« الشيخ ».

كان رحمه الله مدرسا بمدرسة أبى أيوب الأنصارى بمدينة قسطنطنية. وتوفى
٣ وهو مدرس بها فى سنة ثمان و تسعمائة تقريبا . كان رحمه الله عالما ، عاملا
صالحا، مشاركا فى العلوم كلها و متمهّراً فى العلوم العربية . وكان له نظم ونثر فى
غاية الفصاحة والبلاغة . وكان مدرسا مفيداً مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال و قد
٦ تخرّج عنده كثير من الطلبة . روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(٨/٦١) المولى ضميرى ــ و منهم المولى الشهير بـ« ضميرى ».

وكان يعرف بهذا اللقب و لم نجد أحداً يعرف اسمه . كان رحمه الله من
٩ عبيد السلطان بايزيد خان . وكان السلطان بايزيد خان يُحبّه ، و اعطاه بعض
المدارس، حتى جعله مدرسا باحدى المدارس الثمان .

وكان رجلا صالحا حليم النفس متواضعا متخشعا إلا انه لم يكن له شهرة بالفضل.
١٢ حتى ان المولى ابن المؤيد عند ما أعطاه السلطان بايزيد خان احدى المدارس
الثمان قال انه غير قادر على الدرس فى تلك المدرسة . قال السلطان بايزيد خان :
فليدرس الشرح المتوسط للكافية، لعله يقدر على دراسته . ولما جلس السلطان
١٥ سليم خان على سرير السلطنة عزله عن المدرسة و عيّن له كل يوم ستين درهما
بطريق التقاعد .

---

٦ و يزيد المجدى (ص ٣٤٧) : سلطان محمد خان حضرتلرينك محميهٔ قسطنطنيه‌ده جديدا بنا ايتديكى دارالسعاده‌نك وصفنده شيخك منظوم بر قطعهٔ كبيره‌سى واردر . بو بيت اول قطعه‌دندر :

صار تاريخ قصره العالى ايد الحق خلد بانيه

رحمه الله تعالى عليه .

و مات و هو على تلك الحال فى سنة عشرين و تسعمائة . روح الله روحه ونور ضريحه .

(٦٢/٨) المولى عمر القسطمونى — و منهم العالم العامل المولى عمر القسطمونى . ٣

كان رحمه الله عالما بالقراآت . يُقرىء الناس و يفيدهم . وكان عالما صالحا عابدا زاهداً محبا للخير مرضىّ السيرة مقبول الطريقة . روّح الله روحه و نور ضريحه . ٦

(٦٣/٨) المولى على القسطمونى — ومنهم العالم العامل المولى علاء الدين على القسطمونى . ٩

قرأ رحمه الله على المولى عمر المذكور آنفاً و حصّل عنده علوم القراآت . وأقرأ الطالبين القراآت السبع، واستفاد منه كثير من الناس. وكان صالحاً عابداً خيّرا مباركَ النفس. روّح الله روحه و نور ضريحه. ١٢

(٦٤/٨) المولى ابن عمر — ومنهم [١١١ آ] العالم العامل المولى الشهير بـ« ابن عمر »

وقد مرّ ذكر والده آنفا. قرأ رحمه الله على تلميذ والده المولى على المذكور آنفا. ١٥ و حصل عنده علوم القراآت . وكان صالحاً عابداً زاهداً . قرأ عليه كثير من الطالبين القراآت السبع ، و انتفع به كثير من الناس . و تشرف هو فى صِغره

بصحبة الشيخ العارف بالله الشيخ آق شمس الدين. ومسح الشيخ المذكور رأسه
و دعا له بالعلم و العبادة . و حكى عنه انه مرّ على قبر الشيخ المذكور بعد كبره
٣ و اراد زيارته و وجد باب القبة مقفلا . فنادى و قال : ايها الشيخ يعز عليّ
الحرمان عن زيارتك، وعند ذلك سقط القفل وانفتح الباب. فدخل عليه و زاره.
وقرأ عنده من القرآن شيئاً كثيرا ثم دعا له بالمغفرة و الرضوان. و ودّعه وتوجه
٦ الى وطنه . روح الله روحه ونور ضريحه .

(٦٥/٧) المولى ابن الدلاك ــ و منهم العالم العامل المولى حسام الشهير
بـ «ابن الدلاك» .

٩ كان رحمه الله خطيبا بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية . و توفى
و هو خطيب بالجامع المذكور فى ايام سلطنة السلطان بايزيد خان. وكان عالما
صالحا سليم النفس كريم الطبع. وكانت له معرفة بالعربية و مهارة تامة فى علوم
١٢ القراآت. وكان حسن التلاوة لطيف الصوت حسن الالحان. وكان مقبولا عند
الخواص والعوام. روح الله روحه و نور ضريحه .

(٦٦/٨) المولى محى الدين محمد الطبيب ــ ومنهم العالم العامل محيي الدين
١٥ محمد الطبيب .

كان اصله من ولاية قوجه ايلى . قرأ على علماء عصره ثم رغب فى الطب
و تمهّر فيه و اشتهر بالحذاقة . ثم جعله السلطان بايزيد خان رئيساً للأطباء .
و شكر معالجته و اكرمه لذلك غاية الاكرام . وكان رجلا عالما صالحاً خيّراً

ديناً مراعياً للفقراء و المساكين. و توفى ايام سلطنة السلطان بايزيد خان. روح الله روحه ونور ضريحه.

(٦٧/٨) المولى الحكيم حاجى — ومنهم العالم العامل الحكيم حاجى. ٣

كان رحمه الله طالبا للعلم فى أول عمره. ثم رغب فى الطب وحصّله. واشتهر بالحذاقة فيه. و جعله السلطان بايزيد خان رئيساً للأطباء بعد الحكيم محى الدين الطبيب. وكان السلطان بايزيد خان يحب علاجه و بذلك تقرّب اليه. ٦

و روى ان السلطان [١١١ ب] بايزيد خان عرض له وجع عظيم فى بعض الايام، و عالجه الأطبا فلم ينفع علاجهم حتى دعاه بالطبيب المذكور. فاعطاه قطعة من بعض العقاقير مقدار عدسة وابتلعه السلطان بايزيد خان فسكن و جعه من ساعة. و فرح لذلك حتى روى انه اخذ بيد الطبيب المذبور و قبّلها جبراً فرحاً ٩ من الخلاص عن وجعه. توفى رحمه الله فى سنة ثلاث عشر وتسعمائة؛ روح الله روحه ونور ضريحه [١١٢ آ]. ١٢

(٦٨/٨) الشيخ محى الدين محمد الاسكليبى — ومن مشايخ الطريقة فى زمانه العالم العارف بالله الشيخ محى الدين محمد الاسكليبى.

كان رحمه الله أولا من طلبة العلم الشريف حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل ١٥ علاء الدين على بن محمد القوشجى. و بعد وفاته سلك مسلك التصوف و اشتغل أولا عند الشيخ مصلح الدين القوجوى. ثم وصل الى خدمة العارف بالله الشيخ

---

١٦ لعلاء الدين القوشجى راجع مادة ١٢/٧ || ١٧ لمصلح الدين القوجوى انظر مادة ٧٥/٧

ابراهيم القيصرى و حصّل عنده طريقة الصوفية . ثم أجازه هو للارشـاد فجلس للارشاد و جمع بين رياستى العلم والعمل .

٣ وكان السلطان بايزيد خان أميراً على بلدة آماسـية، وأراد الشيـخ أن يذهب الى الحج . فلقى السـلطان بايزيد خان بآماسية و قال له : إنّى أجدك بعد إيابى من الحجاز جالسـا على سرير السلطنة ؛ وكان كما قال. فأحبه السـلطان بايزيد خان ٦ محبة عظيمة ؛ حتى اشتهر بين الناس بشيـخ السلطان . و بنى له السـلطان بايزيد خان زاوية بمدينة قسطنطنية .

وكان الأكابر يزدحمون على بابه و يأتيه الوزراء و قضاة العسكر لزيارته . ٩ و ربما يدعوه السلطان الى دار سعادته و يصاحب معه وحصل له من هذه الجهة رياسة عظيمة . و مع ذلك لم يتغيّر حاله للزهد و التقوى . وكان من الفضل على جانب عظيم. وكان العلماء يهابون منه لجلالته فى العلم. امتحن المولى الوالد رحمه الله ١٢ فى مسئلة اصـولية وكنت صغيراً وقتئذ. فكتب المولى الوالد رســالة فى المسئلة المذكورة ، فاستحسنها الشيـخ غايةَ الاستحســان و قال : ما رأيت مَن يفهم هذه الدقيقة من العلماء غيرك .

١٥ ومن جملة كراماته انه كان لواحد من أحبّائه ولد شابّ وصدرت منه جريمة يوجب العقوبة العظيمة فى عرف السلطان. فاستغاث والده بالشيـخ و تضرّع اليه لأن يلتمس من الوزراء تخليص ولده. قال الشيـخ : إنّى أتوجه الى مَن هو ١٨ اعظم منهم وفى غد ذلك اليوم احضروا ذلك الشاب الى الديوان لأجل العقوبة. فما سبق لسان الوزراء الا الى مدح ذلك [١١٢ ب] الشاب و الشهادة له. فأطلقوا

ذلك الشـاب و بعد اطلاقهم اياه تعجب الوزراء من تحول نياتهم من العقوبة الى العفو . وما كان ذلك الا ببركة الشيخ .

و من جملة كراماته أيضا ما حكاه الشيخ العارف بالله عبد الرحيم المؤيدى ٣ وكان من جملة خلفائه . و قال : إن أخى عبد الرحمن بن على بن المؤيد كان معزولا عن قضاء العسكر فى أوائل سلطنة السلطان سليم خان . قال : فذهبت اليه يوما فوجدته مشوش الخاطر. فذهبت به الى الشيخ فنصحه الشيخ و رغبه ٦ عن العز والجاه . قال : فلم يجبه أخى و سكت . ثم أمر الشيخ فافرشوا فراشا و نصبوا عليه وسادة . قال : ثم أمر أخى بأن يجلس عليه على نحو ما كان يفعله فى مجلسى عند كونه قاضيا بالعسكر. قال : فجلس عليه أخى كما أمره الشيخ. قال: ٩ ثم قال له الشيخ: بارك الله لك فى المنصب. قال: فلم يمض خمسة عشر يوما أو أقل أو أكثر الا و أتى الأمر من السلطان سليم خان. وكان السلطان وقتئذ بمدينة أدرنة. قال: فطلب أخى فذهب الى أدرنة ونصبه قاضيا بالعسكر بولاية روم ايلى. ١٢ وما كان يرجى له ذلك .

مات رحمه الله فى سنة عشرين و تسعمائة ببلدة اسكليب ، قدس الله تعالى سره العزيز .

---

١٥ و يريد المجدى (ص ٣٥١) : مومى اليهك وفاتنده دنيان ايلتدر:

كردم طلب زهاتف تاريخ اين مصيبت
گفتا بگك حسابش در سال نه صد وبيست

قبر شريفى اول دياره معزز ومكرم اولوب انك اوستنده جامع وعمارت واردر. مرحوم أبوالسعود افندى بنا ايلدى. و دخى شيخك واردات نام كتابه شرحى واردر. وحديث شريف نقل ايتمكه على قوشجيدن مجازدر وشيخ حضرتلرى مولانا على قوشجينك برادرينك كريمه‌سنى تزوج ايلدى ؛ روح الله روحه .

(٨/ ٦٩) الشيخ مصلح الدين السيروزي — و منهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين السيروزي .

كان رحمه الله من خلفاء الشيخ محي الدين الاسكليبي المارّ ذكره . و جلس بعد وفاة شيخه فى زاويته . وكان عالما فاضلا عابدا زاهدا صاحب ارشاد و خلق عظيم . انتفع به كثيرون من الناس .

مات رحمه الله فى سنة ست و عشرين و تسعمائة ؛ قُدس سره .

(٨/ ٧٠) السيد ولايت — و منهم الشيخ العارف بالله السيد ولايت.

كان رحمه الله شريفا صحيح النسب، و نسبه هكذا : السيد ولايت ابن السيد أحمد ابن السيد اسحاق ابن السيد علاء الدين ابن السيد خليل ابن السيد جهانگير ابن السيد محمد ابن السيد حيات الدين ابن السيد رضى ابن السيد خليل ابن السيد موسى ابن السيد يحيي ابن السيد سليمان ابن السيد فضل ابن السيد محمد ابن السيد حسين ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين [١١٣ آ] ابن الامام حسين

---

٦ زاد المجدى (ص ٣٥١): موى اليه أبى أيوب انصارى عليه رحمة البارى حضرتلرينك ناحيه سنده قاسم پاشا ديمكله مشهور اولان جامعك محرابنك اوكنده مدفوندر . بو كينه انك لوح مزارنده بو ابياتى يازلمش بولدم :

مصلح الدين مرشد آفاق   ايتدى عزم مقام خلد نعيم
ديدى رضوان روضهٔ فردوس   آكه تاريخ رحمت ايده رحيم

آنك احباسندن آناطولى قاضيعسكرلكندن معزولا وفات ايلين جعفرچلبى ومفسر مرزيفونى شيخ زاده عبدالرحمن افندى و مدرسهٔ مذكورده قاسم پاشاده مدرس اولوب ٩٧٨ سنه سنده وفات ايلين يحيى چلبى موى اليهك يانده مدفونلردر . مقام مزبور مكان اجابت حاجاتدر . روح الله روحه .

ابن على ابن أبى طالب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . ولد رحمه الله فى سنة خمس و خمسين و ثمانمائة بقصبة كرماستى فى ولايت آناطولى .ثم تزوج بنت الشيخ أحمد من أولاد عاشق پاشا بمدينة قسطنطنية فى سنة أربع وسبعين وثمانمائة. ٣

و حصّل عند الشيخ احمد طريقة التصوف و أجاز له بالارشاد وكان الشيخ احمد من خلفاء الشيخ عبداللطيف القدسى . و هو من خلفاء الشيخ زين الدين الخافى قدس الله تعالى أسرارهم . ثم حجّ فى سنة ثمانين و ثمانمائة. و لما دخل ٦ مصر صحب الشيخ السيد وفا ابن السيد أبى بكر و أجاز له السيد وفا بالارشاد . و لقّنه كلمة التوحيد. و لما دخل مكة أجاز له الشيخ عبد المعطى بقرآءة اسماء الله الحسنى لمحضر جمع كثير من الأئمة والمشايخ ، وكلهم دعوا له بالبركة. و توفيت ٩ والدته و هو فى سفر الحج بمدينة قسطنطنية . و توفى والده السيد احمد بمدينة قسطنطنية فى الثانى والعشرين من المحرم الحرام لسنة ست وثمانين وثمانمائة. ودفن بها فى جانب من داره . و قبره مشهور هناك، يزار ويتبرّك به . و توفى السلطان ١٢ محمد خان بعد اثنين و اربعين يوما من وفاته .

وقرأ السيد ولايت رحمه الله الحديث على المولى الكورانى رحمه الله. وحج ثلث مرات و آخر حجتها وقع فى السنة الثانية من جلوس السلطان سليمان خان ١٥ على سرير السلطنة . و توفى بمدينة قسطنطنية بمرض الاستسقاء مرض اربعين يوما. و توفى فى الحادى و الأربعين فى أواسط محرم الحرام السنة تسع وعشرين و تسعمائة. و صلى عليه المولى علاء الدين على الجمالى المفتى، و حضر جنازته جمع

---

١٤ المولى الكورانى راجع مادة ٦/٨

كثير من العلماء و الصلحاء. وكانت جنازته مشهودة، و دفن بقرب من داره تجاهَ مسجده فى بيت اوصى هو أن يدفن فيه. وكان سنّه ثلاثا وسبعين. و توفيت ٣ بعده زوجته رابعة بنت الشيخ أحمد المذكور. و هو مدفونة عنده. ثم توفى ولده الشيخ سيد درويش محمد القائم مقامه فى زاويته فى غرو صفر [١١٣ ب] لسنة اثنتين و أربعين و تسعمائة. و هو مدفون عنده أيضا.

٦ حكى أن السلطان بايزيدخان دعاء ابنه السلطان سليم خان الى مدينة قسطنطنية ليجعله أميرا على العسكر. فطلب السلطان سليم خان أن يسلم اليه والده السلطنة فى حياته. و تردد السلطان بايزيد خان فى ذلك أياما ثم انشرح صدره لذلك ٩ وسلم اليه السلطنة. وفى أثناء ذلك التردد التجأ السلطان سليم خان الى مشايخ الصوفية و بشّروه بالسلطنة. ولما طلب السيد ولايت المزبور لم يذهب اليه الا بعد ابرام قوىّ. فلما أتاه سأله السلطان سليم خان عن السلطنة. فقال ١٢ السيد ولايت: انك ستصير سلطاناً ولكن ليس فى عمرك امتداد. وكان كما قال، لأنّه ما دام على السلطنة الا ثمان سنين.

و سمعت منه أنه قال: لما حججت مع الشيخ احمد قال لى: يا ولدى انظر ١٥ قطب الزمان كى نعرف من هو. و هو يقف بيمين الامام بعرفة فى كل حجة. فنظرت فاذا هو المولى اياس و هو بمدينة بروسا فى تلك السنة. و لما رجعنا من الحج و أتينا مدينة بروسا سألنى واحد من الصلحاء عن الواقف فى يمين ١٨ الخطيب بعرفة. فقلت: هو المولى اياس. فحصل لى فى تلك الليلة وجع عظيم حتى قربت من الموت. وفى صبيحة تلك الليلة ذهب الشيخ احمد الى زيارة المولى

اياس . فذهبت معه ، فلما جلسنا عنده نظر المولى اياس الىّ نظرة غضب . وكان
لم يرنى قبل ذلك و قال : لأى شيء أفشيتَ سترى و نى قصدت فى هذه الليلة
ثلث مرّات أن ادعو الله تعالى لقبض روحك: فحال فى كل مرة روح رسول الله ٣
صلى الله عليه و سلم بينى و بين الدعاء . و من هذا علمت انك صحيح النسب،
فاعتذر اليه الشيخ احمد من قبلى حتى قبل التماسه وعفا عنّى و قمت فقبلت يده
و رضى منّى و دعا لى بالخير . ٦

و من جملة أحواله انه مرض قبل مرض موته بسنة مرضا شديداً . فعاده
المولى الوالد رحمه الله. و ذهبت معه اليه . فسأل المولى الوالد عن مرضه فقال :
الان خفّ المرض . قال : و فى هذه الصبيحة [١١٤ آ] وقت الاشراق دخل ٩
علىّ عزرائيل صلوات الله عليه فى صورة المولى علاء الدين علىّ الجمالى المفتى .
فظننت انه جاء لقبض الروح فتوجهت مراقبا . قال : فقال ملك الموت ما جئتك
لقبض الروح و انما أتيت اليك للزيارة . قال : ثم سلم علىّ و ذهب . و عاش ١٢
المرحوم بعد ذلك قريبا من سنتين و مرض فى حياته الشيخ سنبل سنان . وقيل
له : انه مات، قال : لا انه سيموت بعدى و سيصلى علىّ . وكان كما قال .

و من جملة أحواله أن الوزير پيرى پاشا قد بنى زوية فى مدينة قسطنطنية . ١٥
وكان الشيخ جمال خليفة جالسا فى تلك الزاوية . وحصر الوزير پيرى ليلة
من ليالى شهر ربيع الأول لاستماع كتاب مولد النبى صلى الله عليه و سلم
و حضر هناك كثير من العلماء و المشايخ ، و من جملتهم السيد ولايت المزبور .

---

١٣ الشيخ سنبل سنان، انظر له مادة ٨/٩٥ || ١٦ جمال خليفة ترجمته فى مادة ٨/٩٦

وجلس هو فى صفة خارج المسجد ونحن عنده ، فاطرق رأسه زمانا مليا مراقبا.
ثم رفع رأســه و قال : علمت الآن بطريق الـكشف و انه كشف صريح بان
٣ هذه الزاوية سيصير مدرسـة بعد وفاة الشيـخ جمال خليفة و انه لا يعود زاوية
أبداً. وكان كما قال . وله امثال هذه الاحوال حكايات تركناها خوفا من الاطناب؛
قدس الله تعالى سره العزيز .

٦ (٧١/٨) بولولى چلبي ــ و منهم العارف بالله الشيخ محى الدين محمد الشهير
بـ« بولولى چلبى » .

أخذ الطريقة عن الشيخ حاجى خليفة و قام مقامه بعد وفاته . وكان رجلا
٩ صـاحب جذبة و استغراق . وكان أولا مدرسـا فترك التدريس و اختار طريقة
الفقراء حتى وصل مرتبة الارشاد .

ومات فى سنة تسعمائة و دفن عند شيخه قدس سره .

١٢ (٧٢/٨) شجاع چلبي ــ و منهم العارف بالله الشيـخ شجاع الدين الياس
الشهير بـ« نيازى » .

و هو أخو المولى الشهير بالمولى ولدان . كان رحمه الله عالما صـالحا ، تولى
١٥ منصب القضاء أولا ثم تركه و وصل الى خدمة الشيـخ حاجى خليفة . و حصل
عنده طريقة التصوف و أكملها و أذن له فى الارشـاد . وكان عارفا محققا عابداً
زاهداً مشتغلا بالعلم والعبادة [١١٤ ب] . مات رحمه الله فى سنة أربع عشرة
و تسعمائة بمدينة بروسا؛ قدس الله تعالى سره .

---

٨ لحاجى خليفة انظر مادة ٧٣/٧ || ١٨ و يزيد المجدى (ص ٣٥٥) : أحفاد

(٧٣/٨) **الشيخ صفي الدين خليفة** ــ و منهم العارف بالله الشيخ صفي الدين مصطفى .

كان أصله من بلدة كانقرى، و أخذ التصوف من الشيخ حاجى خليفة وحصل عنده الطريقة و أكملها . وأذن له فى الارشاد الشيخ بولولى چلبي و أقامه مقامه.
وكان عالما عابدا زاهدا راشدا ومرشدا . مات رحمه الله فى سنة تسع عشرة و تسعمائة ببلدة بروسا ، و دُفن عند الشيخ حاجى خليفة . قدس سره .

(٧٤/٨) **الشيخ رستم خليفة** ــ و منهم الشيخ العارف بالله رستم خليفة البروسوى .

كان أصله من قصبة گوينك من ولاية آناطولى . وكان رجلا صاحب كرامات ، وكان يستر أحواله عن الناس حتى انه كان يعلّم الصبيان لستر أحواله. وكان لا يتكلم الا بضرورة. وكان كاسبا فى الأول ثم اختار التوكل . وكان له انعام عام على الغنى والفقير. و مع هذا لم يكن له منصب ولا مال. و اذا اهدى اليه أحد شيئا يكافيه باضعاف ذلك . وكان عابدا زاهدا تقياً نقيا .

كرامندن مسموعمدركه شيخ نيازى حضرتلرى بركون محمد نام صلبي اوغلنك قزى امة اللهى طقوز ياشنده ديزينه الوب اوقشار ايكن كنديك خطيله صدر الشريعه‌يه وايكى پاره كتاب دخى جما اوچ پاره كتابى كتوردوب قزم بو كتابلر سنده امانت اولسون سنك قورقود محمد نام بر اوغلك اولسه كركدر. بو كتابلرى اكا ايصال ايليه‌سين ديدى واقعا امين زاده قرقود محمد چلبي ظهوره كلوب اول كتابلرى مذكوره والده‌سى امة الله اكا ايصال ايلدى . و دخى كنديك خطيله بيك عدد غزلى مشتمل تركى بو ديوانى واردر . بو حقيرك منظورى اولمشدر . بو مطلع انكدر :

ايروسى نجه حاجب اوله حسنى باغنه　　　المش ايكى حرامى ياتور قوجاغنه

وانتسب أولا الى خدمة الشيخ العارف بالله حاجى خليفة . و يفهم من مشربه انه كانه أويسياً . قال بعض من محبيه : اشتكت عيناى فى بعض الأيام ، و امتد ذلك مدة . قال الشيخ المذكور لى : كانر مدت عيناى فى بعض الأيام ولم ينجع الدواء . لقيت يوما رجلا شاباً . فقال لى : يا ولدى اقرإ المعوذتين فى الركعتين الأخيرتين من االسنن المؤكدة . قال : فداومت على ذلك. فشفى الله تعالى بصرى. قال ذلك البعض: من هذا الشاب؟ قال : قال هو رجل مشهور. قال ذلك البعض: فعلمت انه الخضر عليه السلام . قال ذلك البعض : فعلمت كما قال، فبرئت عيناى .

وقال ذلك البعض أيضا: وقعت فترة ببلدة بروسا من جهة بعض الخارجيين فى سنة سبع عشرة و تسعمائة. فاضطرب الناس اضطرابا شديداً حتى همّوا بالفرار فاستغاثوا به . قال لهم : هؤلاء الجماعة لا يدخلون هذا البلد ولا يلحق أهله ضرر من جهتهم فثبتوا مكانهم . وكان كما قال.

مات رحمه الله فى تلك السنة بمدينة بروسا و دفن بها. قدس الله تعالى سره.

(٧٥/٨) الشيخ على دده ــ ومنهم الشيخ العارف بالله على دده خليفة الشيخ [١١٥ آ] العارف بالله ابن الوفاء قدس سره .

قام مقامه بعد وفاته . وكان شيخا ضعيفا مجردا عن الأهل والعيال . وكان متعبّدا متواضعا راضيا من العيش بالقليل . وكان مبارك النفس مقبول الطريقة حسن السمت؛ روّح الله روحه .

---

١٣ زيد المجدى (ص ٣٥٦): محروسهٔ بروسه‌نك حصارى داخلنده مولانا لامعى مرحومك دده‌سى بنا ايتديكى مسجدده دفن اولندى ‖ ١٨ و زاد المجدى(ص ٣٥٦) : قبرشريفى شيخينك

(٨/٧٦) الشيخ قره علي — و منهم العارف بالله الشيخ علاء الدين على الشهير بـ « علاء الدين الأسود » .

أخذ التصوف عن الشيخ حاجى خليفة . و سمعت منه انه قال : لازمت خدمة الشيخ منذ جلوسه مقام الارشاد الى أن وصل الى رحمة الله تعالى . واشتغلت عنده بالرياضة حتى ذاب ما فى بدنى من اللحم ثلاث مرات. قال : و بعد وفات الشيخ وصلت الى خدمة الشيخ العارف بالله محى‌الدين القوجوى. وكنت عنده كطفل شرع الهجاء أولا . و لازمت خدمته الى أن مات .

و له الاجازة من كلا الشيخين ، ثم قعد فى بيته منقطعا عن الناس متوجها الى الله تعالى بكليته . ومات فى سنة تسع و عشرين و تسعمائة ؛ نوّر الله مرقده .

(٨/٧٧) الشيخ على المغربى — و منهم الشيخ العارف بالله السيد على ابن ميمون المغربى الأندلسى .

تربّى قُدّس سره ببلاده عند الشيخ ابن عرفة، الشيخ الدبّاسى . ثم دخل القاهرة و حجّ ، ثم دخل البلاد الشامية و ربّى كثيراً من الناس . ثم توطّن بمدينة بروسا ثم رجع الى البلاد الشامية . و توفى بها فى سنة سبع عشرة و تسعمائة .

و له مقامات علية و أحوال سنية . وكان من التقوى على جانب عظيم . وكان لا يخالف السنّة. حتى نقل عنه انه قال: لو أتانى بايزيد بن عثمان لا اعامله

قبرى يانندہ قبه التندردر. انك وفاته (روحنه رحمت ٩١٧) تاريخنى ديديلر.

إلا بالسنّة. وكان لا يقوم للزائرين ولا يقومون له. و اذا جاء أهل العلم يفرش له جلد شاة تعظيما له، وكان قوّالا بالحق لا يخاف فى الله لومة لائم. وكان له غضب شديد، اذا رأى فى المريدين منكرا يضربهم بالعصا حتى انه كسر بضربه عظم بعض منهم. وكان لا يقبل الوظيفة ولا هدايا الأمراء والسلاطين. وكان مع ذلك يُطعم كلّ يوم مقدارَ عشرين نفساً من المريدين. وله أحوال كثيرة و مناقب عظيمة [١١٥ ب] لا يحتمل هذا المختصر تعدادها؛ قدس الله تعالى سره العزيز.

(٧٨/٨) الشيخ العلوان — و منهم العارف بالله الشيخ علوان الحموى.

كان رحمه الله مدرسا، ثم ترك التدريس و التحق بخدمة الشيخ المغربى المذكور وأكمل عنده الطريقة. وكان بحراً من بحار الحقيقة، وكان عالما فاضلا صاحب زهد و تقوى و صاحب اخلاق عظيمة و مناقب جليلة. و مع ذلك كان يفتى على مذهب الشافعية.

توفى سنة اثنتين وعشرين و تسعمائة؛ قدس الله تعالى سره.

(٧٩/٨) الشيخ ابن العراق — و منهم العارف بالله الشيخ محمد الشهير بـ«ابن العراق».

كان رحمه الله من أولاد أُمراء چراكسة. وكان من طائفة الجند على زىّ

---

٦ وقال المجدى عنه (ص ٣٥٧) : نسب شريفى حسن بن على بن ابى طالب حضرتلرينه منتهيدر. سلسلهٔ اتصالى بوطريقله‌در: شيخ على بن ميمون بن أبو بكر بن عطاء الله بن حيون ابن سليمان بن يحيى بن نصر بن يوسف بن عبدالحميد بن يلتن بن فازروق بن دستكور بن عرب ابن هلال بن محمد بن احمد بن ادريس بن عبدالله حسن بن على بن أبى طالب رحمهم الله تعالى.
١٢ ويزيد المجدى (ص ٣٥٧) : آدى علية بن عطيه‌در. تاْئيهٔ ابن فارضه بر شرحى واردر

الأمراء . وكان صاحبَ مال عظيم و حشمة وافرة ، ثم ترك الكلّ واتّصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد على بن ميمون المغربى . و اشتغل بالرياضة عنده. حكى انه لم يشرب ماءاً مدة عشرين يوما فى الأيام الحارّة. حتى خرّ يوما مغشيّاً عليه من شدة العطش و قرب من الموت. و قالوا للشيخ : ان ابن العراق قريب من الموت من شدة العطش . فقال الشيخ : الى رحمة الله. فكرّروا عليه القول، فلم يأذن فى سقيه وقال: صُبّوا على راحتيه ماءاً، ففعلوا كذلك فقام على ضعف و دهشة ولم يمض على ذلك أيام الا وقد انفتح عليه الطريق و وصل الى ما يتمنّاه .

و كان عالما زاهدا صاحب تقوى . و جاور مدة عمره بعد وفاة شيخه بمدينة الرسول صلوات الله عليه و سلامه . ثم مات و دفن بها ، قدس الله تعالى سرّه العزيز .

(٨/ ٨٠) صوفى زاده ـــ و منهم العارف بالله الشيخ عبدالرحمن الشهير بـ« ابن الصوفى » .

كان رحمه الله أولا من طلبة العلم الشريف ، وكان يقرأ على المولى موسى چلبى ابن المولى الفاضل افضل زاده . وكان المولى المذكور وقتئذ مدرسا باحدى المدارس الثمان . ثم ترك المولى عبدالرحمن طريقة تحصيل العلم و التحق بخدمة الشيخ العارف بالله السيد على بن ميمون المغربى وأكمل عنده الطريقة فى أقرب مدة.

و شيخ عبدالقادر صفدينك سلك العين لاذهاب الغين آدلو قصيده‌سنه شرحى واردر و اوغلى شيخ محمد تاج الدين حموى شافعى شاذلى‌كه ابن حجرك تلامذه‌سندندر ٩٣٧ سنه‌سى وفات ايلدى.

حكى أنه كان يوما عنده ان اشتكى الى الشيخ من نفسه [١١٦ آ] و قال :
يا سيدى الشيخ إن كثيراً من النفوس قد صلحت ولم تصلح نفسى الأمارة. قال
٣ الشيخ : إنها أمارة بالخير . قال : لا يا سيدى الشيخ أمارة بالسوء . و قال له
الشيخ : تم يا عبدالرحمن . فلما ذهب قال الشيخ للحاضرين : تهت فى بحر عبد
الرحمن و ذلك من حيث انه لم يحسن الظن بنفسه ، لأن حسن الظن بالنفس
٦ مكر عظيم عنده أهل الطريقة .

ثم لما ذهب الشيخ الى البلاد الشامية نصبه خليفة له بمدينة بروسا . وكان
ملبسه على زىّ عوام الناس . وكان متواضعا متخشعا يلمع آثار الخير من وجهه
٩ الكريم . توفى رحمه الله فى سنة تسع عشرة و تسعمائة .

و حضر الشيخ عبد الرحمن يوما مجلس الشيخ. وكانت طريقتهم مبنية على
الاشتكاء من الخواطر و يتكلم الشيخ على ذلك الخاطر و يدفعه الى أن ينقطع
١٢ الخواطر عن المريد . و قال الشيخ عبدالرحمن يوما لشيخه ، وكان فى أوائل
اتصاله بخدمته . فقال : يا سيدى الشيخ إنّ لى خاطراً . قال الشيخ : كلِّم .
قال الشيخ عبد الرحمن: يمنعنى الشيطان عن التكلم به، لأن فى المجلس مدرسا .
١٥ كنت قرأت عليه و نفسى يقول : اذا تكلمت هذا الخاطر يُسئ ذلك المدرس
الظن فيك فعند ذلك قال الشيخ : إنما المدرس وهم ، ثم إن العاقل لا ينصب
بين عينيه لا القاضى ولا المدرس ولا المفتى ولا السلطان إلا الله . هذا كلام
بعينه، قدس الله سره .

(٨١/٨) مولانا اسماعيل ــ و منهم الشيخ العارف بالله المولى اسماعيل الشروانى .

قرأ رحمه الله أولا على علماء عصره، منهم العلامة جلال الدين الدوانى . ٣
ثم خدم الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندى، وتربى عنده وصار من كُمّل أصحابه . و لما مات هو ارتحل الى مكة و توطن هناك الى أن توفى رحمه الله فى قريب من أربعين و تسعمائة . أتى رحمه الله بلادَ الروم فى زمن ٦
السلطان بايزيد خان .

وكان رجلا معمّراً طويل القامة وقوراً مهيبا منقطعا عن أحوال الناس مشتغلا بنفسه طارحاً للتكلفات العادية، وكان له حسن معاشرة مع الناس، ٩
يستوى عنده الصغير والكبير و الغنى والفقير . وكان له [١١٦ ب] فضل عظيم فى العلوم الظاهرة . وكان يدرس بمكة كتاب البخارى و تفسير البيضاوى؛
نوّر الله مرقده . ١٢

(٨٢/٨) بابا نعمة الله ــ و منهم العارف بالله الشيخ بابا نعمة الله .

كان رحمه الله اختار الفقر والفناء. وكان يخفى نفسه وكان متبحرا فى المعارف الربانية و غريقا فى بحر الأسرار الآلهية . ١٥

و قد كتب تفسيرا للقرآن العظيم بلا مراجعة الى التفاسير و أدرج فيها من الحقائق والدقائق ما يعجز من ادراكها كثير من الناس مع الفصاحة فى عباراته

١١ كتاب البخارى، اشير اليه هنا ص ٨٤/ الحاشية وتفسير البيضاوى مرذكره فى ص ٨٦-٨٧ / الحاشية

والبلاغة فى تعبيراته . و شرح كتاب كلشن راز شرحا مقبولا عند أهله. و كان
متوطّنا بـبلدة اقشهر من ولاية قرامان .
٣ و توفى و دفن بها . نوّر الله قبره .

(٨٣/٨) محمد بدخشى — و منهم العارف بالله الشيخ محمد البدخشى .

صحب رحمه‌الله مع‌الشيخ المشهور بابن المولى الآترارى. وكان على ترك الدنيا
٦ و التجرّد من علائقها كما هو طريقة شيخه . ثم توطن بمدينة دمشق . و لما فتح
السلطان سليم خان عليه الرحمة والرضوان ذهب الى بيت الشيخ المزبور مرتين .
و فى المرة الاولى لم يجر بينهما كلام و جلسا على الادب والصمت ، ثم تفرقا. و فى
٩ المرة الثانية قال الشيخ محمد البدخشى : كلانا عبدالله تعالى وإنما الفرق هو أن
ظهرك ثقيل من اعباء الناس وظهرى خفيف عنها. وأجتهد أن لا تضيّع امتعتهم.
و سئل عن السلطان سليم خان عن اختياره الصمت فقال : فتح الكلام ينبغى .
١٢ أن يكون من العالى ولا علوّ لى عليه . و تأدّب هو أيضا و اختار الصمت تنزلا
منه . ثم قال : لما جاء بديع الزمان و هو من أولاد السلطان حسين بيقرا الى
بلاد الروم جاء الىّ وما تكلمت اصلا وما تكلم‌هو أيضا تأدبا .

١٥ و حكى عن خواجه محمد قاسم وهو من نسل خواجه عبيدالله السمرقندى
انه قال: ذهبت الى خدمة المولى إسماعيل الشروانى من‌اصحاب عبيدالله، و رغّبنى
فى مطالعة الكتب ، واعتذرت اليه بعدم مساعدة الوقت . ثم قمت و ذهبت الى

١ لشرحه على گلشن راز راجع كشف ١٥٠٦/٢ || ٣ و يزيد المجدى (ص ٣٦٠) :
مومى‌اليهك ذكر اولنان تفسير شريفندن غيرى تفسير قاضيه حاشيه‌سى (كشف ١٨٩/١) واردر؛
رحمه الله تعالى || ١٥ خواجه عبيدالله السمرقندى انظر له ص ٧٠ / الحاشية

خدمة الشيخ محمد البدخشى فقال لى : كأنك عند المولى اسماعيل . قلت : نعم . قال [١١٧ آ] : يرغبك فى مطالعة الكتب ؟ قلت : نعم . قال : لا تلتفت الى قوله انى قرأت على عمّى من القرآن الى سورة العاديات والآن ليس لى احتياج فى العلم الى المولى اسماعيل . ثم قال : انّى أتعجّب من حال المولى اسماعيل . وما عرفت حاله ، تارة أراه فى اعلى عليين وتارة أراه فى أسفل السافلين. قال خواجه محمد قاسم: ثم ذهبت الى خدمة المولى اسماعيل، وقال لى: لعلك كنت عند الشيخ محمد البدخشى كنت عند الشيخ محمد البدخشى . قال : « قلت نعم » . قال : منعك عن مطالعة ؟ قال : « قلت نعم » . قال : ان لك فى المطالعة نفعا عظيما ، ان جدك الاعلى خواجه عبيد الله كان فى أواخر عمره يطالع الليالى تفسير العلامة البيضاوى . ثم قال : ان لى مع الشيخ محمد البدخشى حالا عجيبة ، اذا قصدت أن أُصاحبه أُريه نفسى فى أعلى عليين ، واذا قصدت ترك الصحبة معه أُريه نفسى فى أسفل السافلين .

مات الشيخ محمد البدخشى بدمشق فى سنة اثنتين و عشرين و تسعمائة ، قدس الله تعالى سره .

(٨ / ٨٤) أمير بخارى — ومنهم الشيخ العارف بالله السيد احمد البخارى الحسينى .

صحب رحمه الله أولا الشيخ عبيد الله السمرقندى ثم صحب بأمره الشيخ

---

١٤ و يزيد المجدى (ص ٣٦٢) : شيخ محمد بدخشى حشرتلرى مولانا قطب‌الدين رازينك شرح شمسيه‌سنه تسويد ايلدى، أكابر علمادن برى بن گوردم ديدى.

الآلهى . و لما توجّه الشيخ الآلهى الى بلاد الروم ترك هو أهله و عياله بخارى
و سافر معه الى بلاد الروم. وكان الشيخ الآلهى يعظّمه غاية التعظيم و عيّن له
٣ جانب يمينه . و كان لا يقدم عليه أحداً من العلماء و الفضلاء . وكان الشيخ
الآلهى عيّنه للامامة مده اقامته بسماو . و نقل عن الشيخ الآلهى انه قال : ان
السيد احمد البخارى صلّى لنا صلوة الفجر بوضوء العشاء ست سنين . و سئل
٦ هو عن نومه فى تلك المدة . قال : كنت آخذ بغلة الشيخ و حماره فى صبيحة
كل يوم و أصعد الجبل لنقل الحطب الى مطبخ الشيخ وكنت أُرسلها ليرتعا فى
الجبل. و فى ذلك الوقت كنت استند الى شجرة و أنام ساعة .

٩ ثم انه سافر باذن الشيخ على التجرد و التوكل الى الحجاز و أعطاه الشيخ
حماراً و عشرة دراهم ، و أخذ من سُفرة العشاء خبزة و احدة و ذهب و ليس
معه غيرهذه [١١٧ ب] الا المصحف الشريف وكتاب المثنوى. وسرق المصحف
١٢ فى الذهاب وباع كتاب المثنوى بمائىء درهم بابرام البعض و لم يكن له مال سوى
هذا ولم يقبل من أحد فى سفره مالا ولا صدقة سوى دينار نذر البعض لخواجة
بهاءالدين و قبله بابرام منه. و مع ذلك سافر على أحسن حال وسعة نفقة وسكن
١٥ فى القدس الشريف مدة وسكن بمكة المكرمة قريبا من سنة و نذر أن يطوف
الكعبة كل يوم سبع مرات و أن يسعى بين النيابن سبع مرات. وكان كل ليلة
يطوف الكعبة تارة و يقعد تارة ولاينام ساعة مع أنه كان ضعيف البنية .

١٨ ثم إن الشيخ الآلهى أرسل اليه كتابا و طلب منه أن يجىء اليه فرجع الى
خدمة الشيخ امتثالا لأمره . وحكى عنه أنه قال : وقع فى نفسى داعية زيارة

مشايخ قسطنطنية . فسألت الاجازة من الشيخ ، فاذن لى و قال : تتبّع أحوال
تلك المدينة . والناس يدعونى اِلَهياً . قال : فنزلت فى زاوية الشيخ ابن الوفاء .
فدخلت المسجد لأصلى صلوة العصر و خرج الشيخ من بابه فى المحراب و أمّ ٣
للحاضرين فى الصلوة . و لما فرغوا من الصلوة اشتغلوا بالاوراد . فجلست من
بعيد على أدب، وكلما رفعت رأسى انظر الشيخ يرفع الشيخ رأسه وينظر الىّ .
و لما فرغوا من الأوراد قمت الى الشيخ فقام الشيخ واستقبلنى و عانقنى وقبّلنى . ٦
ثم قعدت فى حضور الشيخ على أدب وصمت زمانا و قال الشيخ للحاضرين : هذا
ضيفنا فأكرموه . ثم ذهب الشيخ الى خلوته فبتُّ تلك الليلة هناك . و رأيت
فى المنام سراجاً ضعيف الاشتغال فى زاويته من جامع الشيخ وفى يدى شمعة ٩
أريد أن أوقدها من ذلك السراج . و قصدت ذلك ثلاث مرات و فى كل مرّة
يغيب السراج عن بصرى، و لما انتبهت من الواقعة صاحبت مع الشيخ و ذهبت
مع اجازته ثم نظرت فاذا مدة الاقامة ثلثة أيام. ثم اِنى كتبت الى الشيخ الالهى ١٢
كتابا و رغّبته عن الاتيان الى مدينة قسطنطنية و فى السكون فى مقامه . فكان
ذلك سببا لاقامة الشيخ مدة بسماو .

و لما مات الشيخ [١١٨ آ] الالهى ظهرت آثار خلافة الشيخ بمدينة ١٥
قسطنطنية و رغب الناس فى خدمته و تركوا المناصب و اختاروا خدمته . و لما
كثر الطالبون بنى [فى] مدينة قسطنطنية مسجدا و حجرات لسُكنى الطالبين .
و وقف عليها أوقافا لمعاشهم . وكان آداب مجلسه انه يجلس على هيبة و وقار ١٨
والناس حوله يجلسون متخلّقين على أدب عظيم كأن على رؤوسهم الطير . وكان

---

٢ ابن الوفاء ، راجع له مادة ٧/ ٧٢

مشرفا على الخواطر بحيث يأخذون من كلامه الجواب من غير عرضهم الخواطر»
وكان لا يجرى فى مجلسه الكلمات الدنيوية أصلا؛ وكانت طريقته العمل بالعزيمة
٣ و ترك البدعة و الاتباع للسنة و ترك الصورة و الانقطاع عن الناس و المداومة
على الذكر الخفى والعزلة عن الأنام وقلة الكلام والطعام و احياء الليالى و صوم
الأيام .

٦ مات رحمه الله تعالى فى سنة اثنتين و عشرين و تسعمائة . و دفن عند
مسجده ؛ و قبره يُزار و يتبرك به .

حُكى عمّن قام مقامه ــ و هو الشيخ محمود چلبى ــ انه قال: لما مات الشيخ
٩ غسلته و واحد من المحبين يصبّ عليه الماء، وآخر منهم بيده منشفة يمسح عرقى
لأنى تعرّقت من الحياء . و فى وقت الغسل فتح عينيه ثلاث مرآت و نظر الىّ
كما فى حياته قدس سره . وقال: و لما وضعته فى القبر توجه هو بنفسه الى جانب
١٢ القبلة و رآه القُرّآء الحاضرون هناك فصاحوا و صلّوا على النبى صلى الله عليه
و سلم .

---

٣ يزيد الجدى (ص ٣٦٥) : مذكور مبرورك طبع كامل دريا بارندن بحر مديد حقيقتده
موزون و آبدار اشمار صدور ايلدى. بو مطلع آنك كلمات قدسيه‌سندندر :

هست تاج عارفان اندر جهان از چار ترك
ترك دنيا ترك عقبى ترك هستى ترك ترك

حضرت مولاناى قدسى المأثرك :

دوش وقت صبحدم در چرخ پالان يافتم
در ميان دانهٔ خشخاش سندان يافتم

غزلنى تمام شرح ايدوب اصطلاحات مشايخ اوزره اشارتى وكنايات ونكاتنى عبارات براعت آيات
ايله تسريح و تشريح ايلدى... و دخى سن شريفى يتمش اوچه بالغ اولدقده يوم اثنينده ضحوه

(٨/ ٨٥) **مصلح الدين الطويل** — ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين الطويل .

كان أصله من كرة النحاس من ولاية قسطموني. اشتغل أولا بالعلم الشريف. ٣
وكان مشتهراً بالفضل مقبولا عند علماء عصره . ثم حصل له محبة التصوف ودار
مشايخ عصره واستقر عند الشيخ الالهي الاقصى . وكان منقطعا عن الناس مجردا
من أحوال الدنيا غير ميال بعادات الناس ، و يُرى في ظاهره آثار الهيبة ٦
و الجلال و هو عند الصحبة [١١٨ ب] على اللطف و الجمال و رأيته في زمن
الصبا ، و حصل لي منه هيبة في قلبي الى الآن .

و كتب رسالة في زمن السلطان بايزيد خان و ارسلها اليه يذكر فيها نبذا ٩
من أحول العرش والكرسي. وذكر في آخرها انه اذا وقع الظلم في بعض النواحي
يرى صلحاء تلك النواحي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام حزينا. وصلحاء
كرة النحاس رأوه صلى الله عليه وسلم محزونا . فتتبعنا فوجدنا في تلك النواحي ١٢
ظلما عظيما و وصف ذلك الظلم. فدفع السلطان بايزيد خان ذلك الظلم عن أهل
تلك النواحي .

وقتنده وفات ايلدى. مريدركه آتى الذكر شيخ قاسم چلبى أمير بخارى مرحومك ليلهٔ وفاتنده
واقعه‌ده خسوفى كوردكده هاى امير بخارى حضرتلرى وفات ايلدى ديدى و دخى مفتى احمد
پاشانك اوغلى خضر بك چلبى مرحومك وفاتنه بو تاريخى ديدى :

مشكل ايمش فرقتى شيخك بغايت آه شيخ
قنده گتدى هى دريغ اول مظهر الله شيخ
بو فراق و حسرته بو درده وبو حالته
كوكلمه ديدمكه دى تاريخ ديدى واه شيخ ٩٢٢

لزيارة المعلومات حوله انظر M. Cavid Baysun, Emir Sultan, İA, IV, 261-263

وحكى بعض من العلماء انه قال: ذهبت الى خدمته مرّة و قلت: اردتُ ان أترك هذا الطريق. قال: أى الطريق هو؟ قلت: طريق العلم قلك: هل وجدت طريقا احسنَ منه؟ قال: فسكت ثم قال للحاضرين: هل فيكم من يعرف سنان چلبي الكرمياني؟ قالوا: نعم نعرفه. قال: كيف تعرفونه؟ قالوا: هو قاض من أهل الفضل. قال: انه أكمل طريقة التصوف و ليس فيكم مَن يعرف حاله هذا. قال: والذى له همّة عالية يكمّل الطريقة قاضيا ومدرسا ولا يشعر به أحد، و من ليس له همة عالية يسوّقه النفس الى ترك طريق العلم ولا يتيسّر له ذلك و يحرم عن الطريق.

ومن جمله أحواله أنه فرش حصيرا فى موضع قريب من قبر الشيخ تاج الدين بمدينة بروسا. و قرأ على ذلك الحصير كل غدوة سورة يٓس الى أربعين يوما. ولما أتم أربعين مات و دفن فى موضع ذلك الحصير. قدس الله تعالى سره العزيز.

(٨٦/٨) عابد چلبي ــ و منهم الشيخ العارف بالله عابد چلبي من نسل المولى جلال الدين الرومى.

كان رحمه الله قاضيا، فأراد أن يترك القضاء و يسلك مسلك التصوّف. فاستشار مع زوجته فى ذلك وكانت من بنات الأكابر فسكتت وظنّ أنها لم ترض بذلك. و فى الغد رآها قد أخرجت ثياب الزينة و لبست العباءة والثياب الدنية. قالت: إنى أرغب منك فى ذلك. فترك [١١٩ آ] القضاء ولازم خدمة الشيخ الآلهى، و حصل طريقة الصوفية و بنى مسجدا عند بيته بقسطنطنية بقو حجرات

١٣ المولى جلال الدين الرومى، اشير اليه ص ٦٧ / الحاشية

للفقراء . و داوم على العلم والعبادة الى أن مات ، و دفن عند مسجده ، نور الله مرقده وفى غرف الجنان أرقده .

(٨٧/٨) لطف الله الاسكوبى — و منهم العارف بالله الشيخ لطف الله الاسكوبى . ٣

كان رحمه الله من أفاضل الطلبة فى عصره و حصلت له محبة الصوفية وصحب مع كثير منهم . ثم سمع أحوال الشيخ الآلهى و هو ساكن وقتئذ بجامع زيرك ٦ بمدينة قسطنطنية . حكى عنه انه قال : ذهبت الى الجامع المذكور و أنا على زىّ طلبة العلم . فأذّن لصلوة الظهر ، و قعدت فى زاوية من المسجد . قال : و قلت فى نفسى أمتحن الشيخ قبل الوصول اليه، فتوجّهت اليه فظهرت يد من جانب ٩ القبلة أرى اليد ولا أرى الشخص . فجذّبنى الى صفّ آخر فى قُدّامى و هكذا الى ثلاث مرات . و لما اقيم للصلوة خرج الشيخ و صلى مع الناس. و لما فرغوا من الصلوة ذهبت الى الشيخ لاقبّل يده فاذا هى اليد التى جذبتنى وقبّلتها وقال ١٢ لى: انك شديد الامتحان. أما كان يكفيك أن تمتحن مرّة واحدة . ثم اعتذرت اليه و طلبت منه القبول للخدمة . قال : انها عسير فابرمت عليه . قال : أجرّ بك أولا . قال: إن هذه الجرار التى تراها مهيّأة للصوفية هل تقدر أن تأتى بها ١٥ الماء . قال: فقمت فى ذلك الوقت و رميت الثياب التى على ظهرى و نقلت بتلك الجرار الماء الى الزاوية . و عرف الشيخ صدقى فقبّلنى حتى وصلت بهمته الى المراتب لعلية .

كان رحمه الله عالما عابدا زاهدا مشتغلا بالعلم والعبادة. وكان ساكنا على جبل اسكوب. وكانت له صومعة على الجبل. وكانت رعاة الكفرة يرعين الغنم حولها. وكثير منهم اسلموا لما رأوا من رياضته و زهده و عبادته فى الليالى.

و مات رحمه الله على تلك الحال؛ و قبره بالمدينة المزبورة. قدس الله تعالى سره العزيز [١١٩ ب].

(٨٨/٨) بدرالدين بابا ــ ومنهم العارف بالله الشيخ بدرالدين المشتهر بـ« بدرالدين بابا ».

كان رحمه الله من أصحاب الشيخ العارف بالله الشيخ الالٓهى. و لما توفى الشيخ المذكور توطن هو مدينة أدرنة و انقطع عن الناس و لازم بيته. وكان قدس سره بدراً فى سماء الطريقة وبحراً من بحار الحقيقة. وكان وفياً رضياً مقبول الدعوة مرشداً للأنام وداعيا لهم الى الله تعالى. وانتفع به كثير من الناس؛ رضى الله عنه و أرضاه و جعل الجنة مثواه.

(٨٩/٨) علاءالدين خليفة ــ ومنهم العارف بالله الشيخ علاءالدين خليفة.

كان رحمه الله من طائفة الجند. ثم اقتدى بالشيخ علاءالدين ابدال. وحصل عند الطريقة الخلوتية و وصل الى ماتمناه. ثم اتصل بخدمة الشيخ سنان الدين الخلوتى من خلفاء الشيخ علاءالدين الأبدال.

وكان ينسب هو اليه فى السلسلة. و بنى زاوية بمدينة قسطنطنية. واشتغل

بتربية المريدين . وكان صاحب حال و صاحب جذبة . انتفع به الكثيرون . وكان من التقوى على جانب عظيم .

و من كراماته ما حكى عنه بعض الثقة . و هو انه قال : كنت مغرما بصنعة ٣ الاكسير و أتلفت لأجلها مالا عظيما . و ركب علىّ من الديون مقدار مائة ألف درهم. قال : فتفطّن الشيخ لذلك و سألنى عنها . فأخبرته الحال فقال : يا بنى إن الاكسير لا تحصل بالصنعة . ثم قال : و إن الاكسير هكذا . فأخذ قبضة ٦ من التراب فمسكه بيده ساعة ثم القاه. فاذا هو ذهب ابريز. فعرضته على الصياغين. فقالوا فى ثمنه بأبلغ ما يكون . قال: فقضى عنّى الدين المذكور كلا بهذا الطريق . وله غير ذلك كرامات لا يسع ذكرها هذا المختصر؛ قدس الله تعالى روحه العزيز. ٩

(٨ / ٩٠) سليمان خليفة ـــ و منهم العارف بالله الشيخ سليمان خليفة .

كان رحمه الله من عبيد السلطان محمد خان. ثم لحقته الجذبة الالٓهية واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله المولى مسعود خليفة ونال عنده ما يتمنّاه. وبنى زاوية ١٢ بمدينة قسطنطنية [١٢٠ آ] واشتغل هناك بتربية المريدين الى أن توفى و يحصل لهم الحال . قدس الله تعالى سره العزيز .

(٩١/٨) قوغه‌جى دده ـــ و منهم العارف بالله الشيخ سوندك الشهير ١٥ بـ « قوغه‌جى دده » .

كان رحمه الله صاحب جذبة عظيمة واحوال سنيّة وصاحب كرامات. حكى انه اجتمع مع المولى الكرماستى وهو قاض بقسطنطنية عند المولى حميد الدين ابن

افضل الدين . و كان هو مفتياً وقتئذ . فشكى المولى الكرماستى اليه عن متصوفة
زمانه بأنهم يرقصون و يصعقون عند الذكر و انه مخالف الشرع . فقال المولى
٣ افضل الدين للمولى الكرماستى: إن رئيسهم هذا الشيخ ، و أشار الى قوغەجى دده
وقال: إن اصلحته صلح الكل. فعند ذلك قام المولى الكرماستى وأخذ معه الشيخ
قوعەجى دده الى منزله و احضر مريديه و هيّأ لهم الطعام . و بعد الفراغ من
٦ الطعام قال لهم : اجلسوا و اذكروا الله تعالى على أدب و وقار و سكون. فقالوا :
نفعل ذلك . فلما شرعوا فى الذكر صاح الشيخ قوغەجى دده فى اذن المولى
الكرماستى صيحة عظيمة حتى قام المولى و سقط عمامته عن رأسه
٩ و رداءه عن منكبيه. فشرع ينعر و يصعق الى أن مضى من النهار مقدار ثلثه. فلما
سكن اضطراب المولى قال له الشيخ قوغەجى دده : لأى شيء اضطربت ايها
المولى. وقلت انه منكر. فقال المولى: تبت الى الله عن ذلك الانكار ولا أعود اليه أبداً.

١٢ توفى الشيخ المذكور بمدينة قسطنطنية و دفن بها ؛ قدس الله تعالى سره .

(٨/ ٩٢) امام زاده ــ ومنهم العارف بالله الشيخ المعروف بـ« ابن الامام »
من مشايخ الطريقة الخلوتية .

١٥ كان رحمه الله متوطنا فى ولاية آيدين. و كان عالما فاضلا عارفا بالله صاحب
جذبات قوية و رياضات عظيمة و مجاهدات كثيرة . و أكمل عنده كثير من

---

١٢ يقول المجدى عنه (ص ٣٧٠) : سالف الذكر قوغەجى دده محروسۀ قسطنطنيەده
وفات ايدوب انده دفن اولندى. كندينك مزارى مرحوم سلطان سليم خان جامعنك قربنده
اولان مسجدنده و زاويەسندەدر. بو زاويەسندن غيرى مراد پاشا جامعى قربنده بر زاويەسى
دخى واردر .

المريدين طريقة التصوف و نالوا ما نالوه من الكرامات السنية والمقامات العلية . قدس الله تعالى روحه [١٢٠ ب] .

٣ (٨/٩٣) صلاح الدين ازنيقي ــ ومنهم العارف بالله الشيخ صلاح الدين الازنيقي .

كان رحمه الله عالما عاملا صاحب أخلاق حميدة و ورع تام وكان متواضعا مقبول الطريقة مربيا للمريدين؛ قدس الله تعالى روحه . ٦

(٨/ ٩٤) بايزيد خليفة ــ ومنهم العارف بالله الشيخ بايزيد خليفة المتوطن بمدينة أدرنة .

٩ كان رحمه الله عالما بالعلوم الظاهرة و عارفا بالله تعالى و صفاته. وكان يعظ الناس ويذكرهم ، وانتفع به كثير من الناس. وكان طليق اللسان واضح التقرير عابداً زاهداً مجاهدا ، و حصل الطريقة عند الشيخ چلبي خليفة .

توفى رحمه الله بمدينة أدرنة و دفن بها ؛ قدس الله سره .

---

١٢ و يزيد المجدى (ص ٣٧١) : نهاد پاكنده لطافت نهايتده اولوب لطف طبع اوزره مجبول اولمغين كل رعناى رخسار يار كبي رنگين گفتارى ولب دلبر كبي شيرين اشعارى وارايدى... اعلام علما اورتاسنده جمع بين الحقيقة والمجاز مجاز دگل ايكن اول بارع بديع البيان ايكيسنى اكثر اشعارنده جمع ايلدى. بو مطلع انكدر :

كندى حسن خوبلر شكانده پيدا ايلدى
چشم عاشقدن آنى دونوب تماشا ايلدى

مولانا جامينك :

از روى يار ظاهر و مظهر يكيست ليك
در حكم عقل اين دگر آن دگر آمده

(٨/ ٩٤)سنبل سنان ـــ و منهم العارف بالله الشيخ سنان الدين يوسف المشتهر بـ« سنبل سنان » .

٣ كان رحمه الله مشتغلا بالعلم فى أول عمره ، وكان مشاراً اليه بالفضل . حتى وصل خدمة المولى الفاضل افضل زاده . ثم غلبت عليه محبة التصوف ، حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله چلبي خليفة . واشتغل عنده بالرياضة ٦ و المجاهدة حتى أجاز له الشيخ بالارشاد. و سكن مدة بمصر يربّى الفقراء الطالبين هناك . ثم أتى مدينة قسطنطنية و قعد فى زاوية الوزير مصطفى پاشا . واشتغل بتربية الطالبين و ارشادهم حتى أكمل جمعا كثيرا منهم . و أجاز لهم ٩ بالارشاد ، و دام على ذلك الى آخر عمره .

وكان عالما بالتفسير يعظ الناس و يفسّر القرآن العظيم ؛ روح الله روحه ونوّر ضريحه .

بيتنك مضمون ميمونته ملايم ترکی ادا ايلدی. موىاليه سورهٔ فاتحه‌يى تفسير ايلدى وطور سينا و سجنجل الارواح ادلو ايكى كتاب و تركى دلده سر جانان اسميله مسمى منظوم و موزون بر كتاب ابداع و اختراع ايلدى . و ملا جامينك نصوص تام كتابنى شرح ايدوب اول شرحده نثر ايتديكى كلمات منشورهٔ مطبوعه فصوص نصوص كراتمايه كبى طابع طبعده پيرايه ايلدى. وفى المجدى (الحاشية ، ص ٣٧١) : منقولدركه پادشاه سرابدارلرندن برى مرحومه محبت ايدوب حاليا ادرنه‌ده قيق مزارستانى قربنده بر زاويه بنا ايدوب بر قريه وقف ايدوب توليتى اولاد الندەدر . كنديلرى زاويه قربنده مدفوندر . بابام مرحوم خيالى كنديلره بتشوب انفاس متبركه‌لرندن مستفيد اولدقلرى كراراً و مرارا بيان ايتمشلردر . كنديلره وقف اولنان مثنوى بنده‌در . || ١١ و يزيد المجدى (ص ٣٧٢) : اول سنبل گلشن زهد و ورع و تقوى بعض عارضه ايله پژمرده و پريشان اولوب ٩٣٦ سنه‌سنده باغ فناده روضهٔ رضوانه روانه اولدقده اولى عصرك بلبل باغ نظم اولان مخيل گفتار شاعرلرينك برى بو تاريخى ديدى :

« ايلدى بستان زهدك سنبلى مأوايه عزم »

وبر شاعر سخن آفرين دخى بو تاريخى ديدى :

« جنته عزم ايلدى پير عزيز »

مزار شريفى زاويهٔ مرقومه‌ده كرميانلو يعقوب أفندى ايله بر قبه آلتنده‌در .

(٩٦/٨)جمال خليفة ـــ و منهم العارف بالله الشـيخ جمال الدين اسـحاق القرامانى المعروف بـ« جمال خليفة » .

كان رحمه الله مشتغلا بالعلم الشريف ، وكان مشهوداً له بالفضل بين أقرانه . ٣
و قرأ على المولى الفاضل قاضى زاده ، ثم وصـل الى خدمة المولى مصـلح الدين القسطلانى . وكان يكتب الخط الحسن، و استكتبه السـلطان محمد خان الـكافية فى النحو و أعطاه بعضا من المال . و حج بذلك ثم جاء الى قسطنطنية . ٦

حكى نفسه انه قال: كان مع بعض رفقائى من الحُجاج مصحف بخطّ ارغون الـكاتب [١٢١ آ] و أخذته منه و أتيته الى المولى القسطلانى. وكان عند ذلك قاضيا بقسطنطنية . فنظر فى المصحف و قال : كم درهما يريد صاحبه ؟ قلت: ستة ٩ آلاف درهم . فقال : كثير، و دفع المصحف الىّ وعند ذلك أوتى هو افراسـا من بلاد قرامان. واشترى واحداً منها بعشرة آلاف درهم. قال: فقلت فى نفسى « انى لا أصير فى طريق العلم مثل المولى القسطلانى و مع ذلك هذا حاله فى آخر ١٢ عمره » قال: وكان ذلك سبب انقطاعى عن طريق العلم وميلى الى طريقة الصوفية.

ثم وصل الى خدمة الشيخ حبيب واشتغل عنده بالرياضات القوية والمجاهدات العظيمة حتى أجاز له بالارشـاد ، و قعد مدة فى بلاد قرامان ، ثم أتى مدينة ١٥ قسطنطنية وبنى له الوزير پيرى پاشا زاوية و قعد فيها الى أن مات .

كان رحمه الله ماهراً فى التفسير ، وكان يعظ الناس و يذكّرهم و يلحقه عن التذكير وجد وحال. و ربما يبكى و يصيح و ربما يغلب عليه الحال و يلقى نفسه

المنبر. وكان لا يسمع صوته أحد الا ويحصل له حال. وكم من فاسق تاب من فسقه
عند ما رآى احواله . و رأيت كافراً سمع صوته من بعيد حتى دخل المسجد
و أسلم على يديه . ٣

وكان متواضعا متخشعا صاحب أخلاق حميدة ، وكان عابدا زاهد ورعا
تقيا نقيا . وكان متعبدا بالليالى يتضرع الى الله ويناجيه. وكان يستوى عنده الغنى
والفقير . وكان متطهرا يغسل ثيابه بنفسه مع ماله من ضعف المزاج . ٦

و قد عدته فى مرض موته فطلبت منه الوصية فقال : لا تسلك مسالك
الصوفية اذ لم يبق لها اليوم أهل . وقال : التوحيد والاتحاد يصعب التميز بينهما .
و ربما لا يقدر على التميز بينهما . فالوقوف على طريقتك اسلم منها . ثم قال : فاذا ٩
غلب عليك خاطرك بالميل الى التصوف فاختر من المشايخ من كان ثابت القدم فى
الشريعة . و إن رأيت فيه شيئا يخالف الشرع و إن كان قليلا فاحترز منه . فان
مبنى الطريقة رعاية الاحكام الشرعية و آدابها كلها . هذه وصيته لى . ١٢

ثم توفى بعد يومين فى سنة ثلاث و ثلثين و تسعمائة ؛ قدس الله تعالى سره
العزيز [١٢١ ب] .

---

١٤ و يزيد المجدى (ص ٣٧٣ ـ ٣٧٤) : اول عصرده اولان ارباب طبعك برى شيخك
وفاتنه : « مات زبدة الاوليا » تاريخنى ديدى. اصحاب نظمدن بركيمسه دخى بو مصراعى تاريخ
ديدى : « جنانه ايلدى عزمى او مرشد كامل » .

قبر شريفى أبى أيوب قارشوسنده سودليجه نام موضعده‌در . مرويدركه واعظ ملا عرب
رقص و دورانك حرمتى حقنده بر مكتوب تسويد ايدوب محمية قسطنطنيه‌ده اولان طائفة
حلوتيه‌يه ارسال ايلدى . شيخ جمال افندى بو مكتوبه جواب يازوب اولا اول مكتوبك لغاتنه
و اعرابنه تركيب وترتيبنه متعلق خطرات اوهام وعثرات اقلامنى بيان ايدوب صوكره خصوص

(٩٧/٨) **الشيخ داود** — و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ داود من قصبة مدرني .

صحب الشيخ حبيب خليفة السيد يحيى، قدس الله تعالى اسرارهم . رُوى ٣
أن الأمير احمد المعروف باحمد الأحمر أرسل اليه كتابا سأله من الدوائر الخمس
المعروفة عند أهل السلوك . فصنّف لأجله كتابا كبيرا و بيّن فيه الدوائر السبعة
من دوائر السلوك ، سمّاه بـ«گلشن توحيد» و جعله منظوما بالعربية والتركية ، ٦
و أهل السلوك يعتنى به أشدّ الاعتناء .

و من جملة كراماته ما حكى بعض أصحابى انه قال : كنت بلغتُ سنّ التميز
و بى اعتقال اللسان . فذهب بى والدى يوما الى حضرة الشيخ المذكور والتمس ٩
منه أن يدعو لى بذهاب اعتقال اللسان . قال : و دعا لى بذلك و أدخل من
ريقه فى فمى . قال : فلما أتيت البيت و رأيت والدتى قلت لها : يا اماه انّى
تكلمت. قال : و هذه أول كلمة تلفظت بها . ١٢

و حكى ذلك البعض عن بعض اصحاب الشيخ المذكور انه قال : كنت أولا
من طلبة العلم . و سافرنا مع بعض الأصحاب الى بلاد قرامان ، فمررنا على برٍ
عظيم هناك . وقد أجهدنا العطش و كدنا أن نموت . اذ ظهر من بعيد جماعة

رقص و دورانك أهاليسنه حل و جوازنى تحقيق ايلدى. بو كمينه اول رساله‌يى مطالعه ايدوب
نظر قبول امعانله منظورم اولدى . . . مرقوم غريق بحر رحمت مولانا عرب زاده أفنديلك
خطندن منقولدركه شيخ جمال خليفة فن صرفدن نوابغ صرف آدلو بر كتاب تأليف ايلدى .
اول كتابى كندى نفسم ايچون استكتاب ايلدم. بالفعل يانمده‌در ديدى. و دخى تفسير قاضى‌يه
حاشية (كشف ١/ ١٨٩) يازمشدر. و سورهٔ مجادله‌دن آشغه‌يه تفسير يازمشدر و أحاديث أربعينى
شرح ايلمشدر و قصائد عربيه مليحه‌سى چوقدر؛ رحمه الله تعالى .

فقرحنا بذلك راجيا أن يكون عندهم الماء . فلما دنونا منهم اذ أقبل رجل قد
تقدّمهم و معه ظرف ماء مشدود فى وسطه و هو يذكر الله تعالى بالجهر . و قد
٣ غلب عليه الحال و حصل له الجذبة . قال : فلما رآنا رمى ما فى وسطه من الإناء
الى الهواء . قال : فلما سقط الإناء سال الماء من فى و قد ذهب عنى العطش و لم
ينكسر الإناء . قال : وكان ذلك سبب التحاق بهم. وكان رئيسهم الشيخ داود
٦ المذكور . وكان ذلك الرجل المجذوب من أصحابه و اسمه سليمان دده ؛ روّح الله
ارواحهم .

(٨/٩٨) الشيخ قاسم چلبي ــ و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ قاسم
٩ چلبي .

حصل طريقة التصوف عند الشيخ چلبي خليفة و أجازه للارشاد و أتى
مدينة قسطنطنية. وقعد فى زاوية الوزير على پاشا . وانتفع به كثير من الناس .
١٢ و توفى بها فى أواخر سلطنة السلطان سليم خان .

كان رحمه الله زاهدا عابدا ورعا متواضعا متخشعا سليم النفس مقبول
الطريقة [١٢٢ آ] صاحب أدب و وقار مجتهداً أناء الليل و أطراف النهار. قدس
١٥ الله تعالى روحه العزيز .

(٨/٩٩) الشيخ رمضان ــ و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ رمضان.

كان رحمه الله منتسباً الى طريقة الشيخ الحاج بيرام . وكان رحمه الله طودا
شامخا فى البلاد و بحراً زاخراً فى المعارف الالهية . و تخرج عنده كثير من

المريدين حتى وصلوا الى مرتبة الارشار . وكان متوطنا بمدينة أدرنة . وتوفى فيها فى أيام سلطنة السلطان بايزيد خان .

و كان رحمه الله صاحب أدب و وقار . وكان تقياً نقيا متواضعا متخشعا . ٣
وكان مجاب الدعوة ؛ انقطع المطر فى أيام سلطنة السلطان بايزيد خان بمدينة أدرنة ، واستسقوا فلم يفد حتى استغاثوا بالشيخ المذكور. فخرج المصلى و صعد المنبر و دعا الله تعالى و تضرع اليه ، و تقبل الله دعاءه . فما نزل عن المنبر الا ٦
و قد نزل المطر . ففرح الناس وانتشر الرخاء فى تلك البلاد ؛ قدس الله تعالى سره العزيز .

(٨/١٠٠) الشيخ بابا يوسف ــ و منهم الشيخ العارف بالله بابا يوسف ٩
السفريحصارى .

كان رحمه الله منتسبا الى طريقة الشيخ العارف بالله الحاج بيرام . وكان صاحب أدب و وقار ، وكان راعياً لآداب الشريعة و محافظا لحدود الطريقة . ١٢
وكان يعظ الناس و يذكرهم . وكان لنفسه تأثير عظيم فى النفوس .

و لما بنى السلطان بايزيد خان جامعة بمدينة قسطنطنية حضر السلطان بايزيد خان الجامع فى أول جمعة بعده بنائه . فصعد الشيخ المذكور المنبر و السلطان ١٥
حاضر يسمع . فوعظ الناس و ذكرهم و حصل من نفسه تأثير عظيم فى قلوب السامعين حتى غلب عليهم الحال، و حصل لهم شوق عظيم . و لما شاهد هذه الحال بعض السامعين من النصارى المستمعين من خارج الجامع اسلم ثلاثة منهم ١٨
على يد الشيخ ، ففرح السلطان بايزيد خان لذلك فرحا عظيما و أعطاهم مالا

جزيلا . و أمر الوزراء بالاحسان اليهم . فاجتمع لهم أموال عظيمة . كل ذلك ببركة الشيخ المذكور .

٣ ثم بعد ذلك أحبّ السلطان بايزيد خان الشيخ المذكور محبة عظيمة . فصاحبّ معه و عقد معه عقد الابوّة والبنوّة . و أوصى اليه السلطان بايزيد خان أن يجيء اليه [١٢٢ ب] اذا قصد الحج . ثم ذهب الشيخ الى وطنه. و بعد مدة ٦ اشير الى الشيخ فى الواقعة بأن ينظم كتابا عند الحجر الأسود بمكة . وكان لايقدر النظم قبل ذلك . فسهل عليه بعد ذلك طريقة النظم . و ذهب الى قسطنطنية و دخل على السلطان بايزيد خان . فأعطاه السلطان بايزيد خان ٩ مقداراً من الذهب وقال : ان هذا المال حصل لى من طريق الحلال، و قد حصل ذلك بكسب يدى. و أوصاه أن يجعله فى قنديل الصدقات فى التربة المطهرة صلوات الله و سلامه على ساكنها و أن يقول عند التربة المطهرة : « يا رسول ١٢ الله إن راعى أمتك العبد المذنب بايزيد يقرءك السلام . و أرسل هذا الذهب الحاصل من طريق الحلال ليصرف الى زيت قنديل تربتك و يتضرع اليك أن تقبل صدقته» . فأمتثل الشيخ أمره و فعله كما أوصاه. ثم إن الشيخ رحمه ١٥ الله حج و جاور بمكة سنة. وكتب الكتاب الذى أمر به عند الحجر الأسود . و صار كتابا حافلا ، و فتح الله عليه هناك من المعارف مالم يخطر بقلبه قبل ذلك و أدرجها فى ذلك الكتاب . ثم انه رحمه الله أتى المدينة و ليس حلسا من ١٨ احلاس الدواب . و أمر بأن يشدّ يداه خلف ظهره . و أتى القبة الشريفة سحبا على وجهه باكيا متضرعا مستشفعا بصاحبها صلوات الله عليه و سلامه. وكان خارج القبة عصاً لها شان عظيم يحفظها خدام التربة المقدسة. و أمر رسول الله صلى الله

عليه و سلم الشيخ المذكور بأن يأخذ تلك العصا و يشقّها ثلاث قِطع و يضع قطعة منها فى تربة السيد البخارى بمدينة بروسا و قطعة اخرى منها فى تربة الشيخ الحاج بيرام بمدينة آنقرة و قطعة اخرى منها فى تربة شيخ آخر نسى الراوى اسمه. ولما أراد الشيخ المذكور أخذ العصا نازعه خدام التربة المطهرة الى أن حضر رئيسهم. فأمرهم بدفعها اليه لاشارة اليه من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم إن الشيخ أتى وطنه و فعل بالعصا كما أمر.

و توفى الشيخ رحمه الله بمدينة قسطنطنية فى أوائل سلطنة السلطان سليم خان و دُفن فى جوار مزار أبى أيوب الانصارى ، رضى الله عنه و رحم مجاوريه [١٢٣ آ].

الطبقة التاسعة

في علماء دولة السلطان سليم خان ـ طيب الله ثراه ـ بويع له بالسلطنة
٣ في الثامن عشر من شهر صفر لسنة ثمانى عشر و تسعمائة

(٩ / ١) المولى ابن كمال پاشا ــ ومن العلماء فى عصره المولى شمس الدين احمد بن سليمان بن كمال پاشا .

٦ وكان جده من أمراء الدولة العثمانية. ونشأ هو فى صباه فى حجر العز والدلال. ثم غلب عليه حب الكمال. فاشتغل بالعلم الشريف و هو شاب ليلاً و نهاراً . ثم الحقوه بزمرة أهل العسكر.

٩ حكى نفسه انه كان مع السلطان بايزيد خان فى سفر وكان الوزير وقتئذ ابراهيم پاشا ابن خليل پاشا . وكان وزيرا عظيم الشأن. وكان فى ذلك الزمان أمير يقال له احمد بك ابن اورنوس، وكان عظيم الشأن جداً لا يجلس فوقه أحد من
١٢ الأمراء . قال رحمه الله : و كنت واقفا على قدمى قدام الوزير المذكور وعنده الأمير المسفور جالس . اذ جاء رجل من العلماء رث الهيئة دنىء اللباس . فجلس فوق الأمير المذكور و لم يمنعه أحد عن ذلك . فتحيرت فى هذا الأمر فقلت
١٥ لبعض رفقائى : مَن هذا الذى جلس فوق مثل هذا الأمير ؟ قال : هو رجل عالم مدرس بمدرسة فلبة ، يقال له المولى لطفى. قلت : كم وظيفته ؟ قال : ثلثون

درهما. قلت: فكيف يجلس فوق هذا الأمير و منصبه هذا المقدار . قال رفيقى: إن علماء معظمون لعلمه ولو تأخر لم يرض بذلك الأمير ولا الوزير. قال رحمه الله: فتفكرت فى نفسى فوجدت أنى لا أبلغ رتبة الأمير المزبور فى طريق الامارة. ٣ و وجدت فى نفسى أيضا أنى لو اشتغلت بالعلم يمكن أن أبلغ رتبة العالم المذكور. فنويت أن أشتغل بعد ذلك بالعلم الشريف .

قال : فلما رجعنا من السفر وصلت الى خدمة المولى المذكور، و قد أُعطى ٦ عند ذلك مدرسة دارالحديث بادرنة . و عُين له كل يوم أربعون درهما . قال : فقرأت عليه حواشى شرح المطالع . وكان [١٢٣ ب] قد قرأ مبانى العلوم فى أوائل شبابه . ٩

ثم قرأ على بعض العلماء ، منهم : المولى القسطلانى و المولى خطيب زاده والمولى معرف زاده. ثم صار مدرسا بمدرسة على بك بأدرنة ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى لمدرستين ١٢ المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بأدرنة ثم صار قاضيا بها ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية آناطولى ثم عزل عن ذلك و أُعطى مدرسة دارالحديث بأدرنة ١٥ و عين له كل يوم مائة درهم . ثم صار مفتياً بمدينة قسطنطنية بعد وفاة المولى علاء الدين على الجمالى . ومات و هو مفت بها فى سنة أربعين و تسعمائة .

وكان رحمه الله من العلماء الذين صرفوا جميع أوقاتهم الى العلم. وكان يشتغل ١٨ بالعلم ليلاً و نهارا، و يكتب جميع ما سنح بباله الشريف؛ و قد فتر الليل والنهار ولم يفتر قلمه .

و صنف رسائل كثيرة فى المباحث المهمة الغامضة . وكان عدد رسائله
قريباً من مائة رسالة . وله من التصانيف تفسيرٌ لطيف حسن قريب من التمام
٣ و قد اخترمته المنية و لم يكمله . و له حواش على الكشاف . و له شرح بعض
الهداية . وله كتاب فى الفقه متن و شرح سماه بـ« الاصلاح و الايضاح » . و له
كتاب فى الاصول متن و شرح أيضا سماه « تغيير التنقيح » . و له كتاب فى علم
٦ الكلام متن وشرح أيضا سماه « تجويد التجريد». وله كتاب فى المعانى متن وشرح
أيضا . وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف . و له كتاب من الفرائض
متن و شرح . و له حواش على التلويح و حواش على التهافت للمولى خواجه
٩ زاده . هذا ما شاع بين الناس و اما ما بقى فى المسودة فاكثر مما ذكر .

و له رحمه الله يد طولى فى الانشاء و النظم بالفارسية و التركية . وقد صنف
كتابا بالفارسية على منوال كتاب كلستان و سماه بـ« نكارستان » . و صنف كتابا
١٢ فى تواريخ آل [١٢٤ آ] عثمان بالتركية وأبدع فى انشائه وأجاد. وله كتاب فى اللغة
الفارسية . وكل تصانيفه مقبولة بين الناس . وكان صاحب اخلاق حسنة وأدب
تام وعقل وافر و تقرير حسن ملخص . وله تحرير مقبول جداً لا يجازه مع
١٥ وضوح دلالته على المراد . و بالجملة أنسى رحمه الله ذكر السلف بين الناس
و أحيي رباع العلم بعد الاندراس . وكان فى العلم جبلا راسخا وطوداً شامخا .
وكان من مفردات الدنيا و منبعا للمعارف العليا. روح الله روحه و زاد فى غرف
الجنان فتوحه .

---

١٨ و يزيد المجدى (ص ٣٨٤ ـ ٣٨٥): مرويدركه مولانا كمال پاشا زاده‌نك اوائل ظهورنده
اناطولى قاضيعسكرى مؤيد زاده افندى سلطان سليم مرحوم حضور شريفنده انى جوقچه تربيت

(٩ / ٢) المولى حليم چلبي — ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الحليم بن علي .

وُلد رحمه الله ببلدة قسطموني. ثم اشتغل بالعلم و قرأ على علماء عصره حتى ٣ وصل الى خدمة المولى علاء الدين على العربي . و لما مات المولى المذكور ارتحل هو الى بلاد العرب و قرأ على علمائها. و حج ثم سافر الى بلاد العجم و قرأ على علمائها والتحق بطائفة الصوفية و تربى عند الشيخ يقال له الشيخ المخدومى . ٦

ايدوب جلائل فضائل و كمالات ساميه‌سنى تقرير ايلدى. تواريخ آل عثمان ملا ادريسه فارسى دلده يازدرلديغى كبى اكا تركى دلده يازدرلسه دخى مناسبيدر. بلكه لازم ولازبدر. بو معنانك ظهورى مولانا كمال پاشا زاده‌نك التفاتنه منحصردر غيرى منشيلر اداء حق مرامده مقصردر. بوندن غيرى كيمسه انك حقندن كلمز وبو در ناسفته‌يى انك حكاك طبع كوهر شناسندن غيرى كيمسه دلمز ديو عرض ايلدى. بو تقريبله بو مرامك ايتمامنه فرمان اولنوب مولاناى موى اليه اوتوز بيك آقچه صدقه اولندى . اولا محروسهٔ ادرنه‌ده طاشلق مدرسه‌سنده بعده محميهٔ اسكوبده اسحق پاشا مدرسه‌سنى اليوردب كلى ظهورنه و اعتلاى مناصبنه باعث اولدى . اما روم ايلى قاضيعسكرى حاجى حسن زاده طرف خلافنده اولوب انك حسن تربيتنده سست ايدى بو داعيه ايله تواريخده حاجى حسن زاده‌نك وفاتنى يازديغى يرده بو قطعه‌يى يازمشدر :

ابن حسن اول قبيح صورت — شر مظهرى مظهر جهالت

نوله با كه كر معارض اولسه — خورشيد كماله عارض اولسه

نا اهل اولور معارض اهل — هر احمده بولنور ابو جهل

مولانا كمال پاشا زاده‌نك تلامذه‌سندن اولان ثقات قضاتدن بردن مسموعمدركه بر كون اولاد عربدن بر حبر فاخر مجلس شريفلرنه حاضر اولوب ديار مصرك علماسندن عرض هداياى تحاياى بديعه ايلدكدنصكره جلائل مسائل فنون متداوله‌دن و بدائع روايع علوم غريبه‌دن بعض مواضع مشكله‌يى استشكال ايدوب اعالى اهالى عرب جنابكزدن اول محال مشكله‌نك حل اولنمسنى التماس ايلديلر وبو مشكلات فنون معضله‌يى حاوى بركتاب ابراز ايلدى فاضل مزبور اول كتابه امعان نظر ايله بر كيجه نظر ايليوب هر موضع اشكال آميز و موقع اعضال انكيزده كلمات پر نكاة و عبارات با استعارات ايله محلنه مناسب مجمل و مفصل و مختصر و مطول بطريق الحل جواب با صواب افاضه بيوردقدنصكره على الصباح ذكر اولنان بريدنيك نويده كثرت اشتغال

ثم أتى بلاد الروم وسكن فى بلدة قسطمونى مدة . ثم إن السلطان سليم
خان قبل جلوسه على سرير السلطنة طلبه و جعله اماماً لنفسه و صاحب معه .
فرآه متفننا فى العلوم متحلّيا بالمعارف . وكان لذيذ الصحبة طيب المحاورة . و لما ٣
جلس على سرير السلطنة نصبه معلما لنفسه و عين له كل يوم مائتى درهم وأعطاه
قرىً كثيرة . و صاحب معه ليلا و نهاراً و تقرب عنده . و حصلت له الحشمة
الوافرة والجاه العظيم . ٦

أشغال فتوى ايله شكوى صورتنده اعتذار ايليوب اول كتاب حل انتسابى رد و تسليم ايلدى...
اول شمس فلك فضائل دينيه و دنيويه ومهر سپهر كمالات علميه وعمليه مطلع وجودده طلوع
ايدوب اوجات درجات جاه وجلال و مقامات عاليات فضل وكمالك اعلاى ذراى منتهاسنه استعلا
ايتمشيكن هجرت نبويه‌دن طقوز يوز قرق سنه‌سنك ماه شوالنك ايكنجى كوننده كمال زواله
منقلب اولوب مغرب افوله راجع اولديغنده خارج قسطنطنيه‌ده محمود چلبى مرحومك زاويه‌سنده
دفن اولندى اول عصرده ضمير منير خورشيد تنويره قادر اولان بعض ارباب نظم بو تاريخى
ديدى : شمس برج كمال و چرخ علوم گيتدى عقبايه رحمت ايده غفور ... مرحوم ومرقومك
مزارينه (هذا مقام احمد) وكفننه (هى آخر اللباس) تاريخ واقع اولدى. مومى اليه مولانا
حضرتلرينك كراماتندندركه زمان اختضارنده (يا احد نجنا مما نخاف) ديو بيور مشلر ايمش.
بعد الوفات حساب اولنوب تاريخ واقع اولدى و دخى ٩١٨ سنه‌سنده قافيه رساله‌سنى ديدكده
(رسالة القافية) ديو تاريخ ديدى و ٩٢٧ سنه‌سنده اشكال فرائضى ترتيب ايلدكده (قد تم الاشكال)
ديو تاريخ ديدى و نكارستان نام بى مانند كتابنه (نكارستان بى مانند) ديو تاريخ ديدى
تمة تذييل : مولانا عرب زاده افندينك خطندن منقولدركه سيد شريف حضرتلرينك كشافه
يازدغى حاشيه‌سنى تكميل وتذييل صورتنده اكا بر حاشيه دخى يازمشدر و قاضى‌يه برحاشيه
يازمشدر. بو حقير بونلرك ايكيسنه دخى تفسير اوقيديغمزده ظفر بولمشدر و فن حكمتده
محاكماته حواشى تحرير ايلدى و منقولدركه قرق اقچه ايله اسكوب مدرسى ايكن شرح مفتاحه
حواشى تحرير ايلدى و اناطولى قاضيعسكر لكندن متقاعد اولوب محمية ادرنه‌ده دار الحديث
مدرسه‌سنده مدرس ايكن شرح مفتاحه بر حاشيه دخى تحرير ايلدى و دخى مسمو عمدر كه
صحيح بخارى‌يه بر شرح و مشارق انواره بر شرح ترقيم ايلدى ودخى نجوم زاهره فى احوال
المصر القاهرة نام كتابى و فن طبدن رجوع الشيخ الى صباه نام كتابى لطيف انشا ايله تركى‌يه
ترجمة يلدى و فتاوادن بى‌نهايه مسائل مشكله جمع ايدوب مهمات ديو تسميه ايلدى و لغات عربيه‌يى
فارسى ترجمه‌لر ايله جمع ايدوب آدنى محيط اللغة ديو وضع ايلدى. روح الله روحه و زاد فى اعلا
غرف الجنان فتوحه .

توفى رحمه الله سنة اثنتين و عشرين و تسعمائة بمدينة دمشق بعد قفول
السلطان سليم خان من المصر الى الشام. كان رحمه الله عالما صالحا صاحب المعارف
الجزيلة و الاخلاق الحميدة كثير الاحسان معيناً للضعفاء والفقراء. و بالجملة كانت ٣
أيامه بكثرة احسانه تواريخ الأيام. رحمه الله ملك العلاّم.

(٩/٣) المولى شاه چلبي — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل
محي الدين محمد شاه ابن المولى على ابن المولى يوسف بالى ابن المولى شمس الدين ٦
الفنارى، روح الله ارواحهم [١٢٤ ب].

---

٤ و يزيد المجدى (ص ٣٨٦): مولانا حليمى ديار رومده مشايخ زينيه‌دن حاجى خليفه‌دن
توبه و انابت ايدوب مشاغل الهيه‌يه مشغول اولدقده تكميل نفس ايده‌مديكى سببدن ديار عجمه
واروب شيخ مخدومينك شرف خدمتلرى ايله تشرف ايلدى و دخى محروسهٔ شامده خسته
اولدقده مرحوم سلطان سليم آنى عيادته واروب وفات ايتديكندن نمازينه حاضر اولدى. بو ايكى
مطلع انفاس نفيسه سندندر:

الله كيرمشيدى دون گيجه اول زلف دوتا
صانكه دستمده ايدى مملكت چين و ختا ديگر
اول مهر رخ كه خلق ياقن حسنى تابيدر
كرم اولمسونمى بر يوزينك آفتابيدر

بو حليمى چلبيدن غيرى ايكى دفتر اوزره بحر الغرائب نام فارسى بر لغت جمع ايلين حليمى
دخى واردر. بونك ايكيسى بر دكلدر، بشقه بشقه كيمسه‌لردر. صاحب لغتك ديباجه‌سنده ذكر
ايتديكى اوزره لطف‌الله بن يوسف حليميدر. بونك آدى عبدالحليم بن عليدر و فرائض فننده
بر متن وشرح ديمشدر. انك ديباجه‌سنده دخى لغتده‌كى كبى لطف الله بن يوسف حليمى ديو
ايراد ايلدى. و بونك ممدوحى سلطان محمد مرحومدر و دخى ديار عجمدن كلمشدر. اول بر
حليمى قسطمونيدر. سلطان سليم دولتنده وفات ايتمشدر. بونلر برى برينك غيرى اولديغى
ظاهردر؛ رحمه الله تعالى.

وُولد رحمه الله فى أيام سلطنة السلطان محمد خان . وكان والده وقتئذ قاضيا بالعسكر المنصور . و عيّن له السلطان محمد خان يوم ولادته كل يوم ثلثين درهما. ٣ و بعد وفاة والده جعل السلطان بايزيد خان وظيفته كل يوم خمسين درهما. ونشأ رحمه الله فى حجر العزّ والجاه .

واشتغل مع ذلك بالعلم الشريف وفاق أقرانه . قرأ أولا على والده، و بعد ٦ وفاة والده قرأ على المولى خطيب زاده . ثم قرأ على المولى معرف زاده . ثم أعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة مناستر بمدينة بروسا و عيّن له كل يوم خمسين درهما ، ثم أعطاه احدى المدارس الثمان . ثم أعطاه السلطان سليم خان ٩ قضاء مدينة بروسا . ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم جعله قاضيا بالعسكر ببلاد العرب ثم جعله قاضيا بمدينة أدرنة ثم جعله قاضيا بالعسكر فى ولاية اناطولى ثم جعله قاضيا بالعسكر فى ولاية روم ايلى . ومات وهو قاضٍ بالعسكر بها فى سنة ١٢ تسع وعشرين و تسعمائة. وُدفن عند قبر جده بمدينة بروسا .

كان رحمه الله صاحب أخلاق حميدة و طبع ذكى و وجهٍ بهى و كرمٍ وفى. و كان ذا عشرة حسنة و وقار عظيم . و له حواش على شرح المواقف للسيد ١٥ الشريف وحواش على الشرح الفرائض للسيد الشريف أيضا . أورد فيها دقائق مع حلّ المباحث الغامضة و حواش على أوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة . مات وهو شابٌ. ولو عاش لظهرت منه تأليفات لطيفة؛ روّح الله روحه و نور ضريحه.

---

١٧ و يزيد المجدى (ص ٣٨٧) : موى اليه مولانا فنارى شاه محمد چلبينك لطف طبعى و قوت شعريه‌يه اقتدارى اولوب حسن نظمه قدرتى وار ايدى. بو مطلع انكدر :

نوله كلدى ايسه خطك ديدم دخى قيامتسن

(٩ / ٤) المولى محى الدين چلبي — ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محى الدين محمد بن على بن يوسف بالى ابن المولى شمس الدين الفنارى .

قرأ رحمه الله فى سن الشباب على والده . و بعد وفاة والده قرأ على المولى خطيب زاده ثم على المولى افضل زاده . ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على پاشا بمدينة قسطنطنية . ثم انتقل الى مدرسة السلطان محمد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ثم صار [١٢٥ آ] قاضيا بأدرنة المحمية ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية روم ايلى . و صار مدة قضاءه بالعسكر مقدار خمس عشرة سنة . ثم عُزل وعُيّن له كل يوم مائة وخمسون درهما . ثم أُضيف الى ذلك خمسون درهما فصارت وظيفته ماتى درهم . ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطنية ثم ترك الفتوى و عُين له كل يوم مائتا درهم ايضا . و اشتغل باقراء التفسير و التصنيف فيه اِلا انه لم يكمله . و مات فى سنة اربع و خمسين و تسعمائة . و دفن بجوار أبى أيوب الانصارى رضى الله عنه .

ابتدى قورتلش يوقدر الكدن اوزكه آفتسن

و بعض مجموعه‌ده «كتدك اى شاه افندى ايواه» مصراعى تاريخدر ديو مسطور ومحرر بولدم. بوندن فهم اولنان ٩٢٩ سنه‌سنده وفات ايتمكدر: موىٰ اليه اوائل حاشيهٔ مطالعه حواشى و شرح طوالع اصفهانى‌يه حواشى تحرير ايلدى. و مقياسده بر مقبوله رساله و هدايه‌ده كتاب سيره رساله و جلال دوانينك اثبات وجودده اولان رساله‌سنه شرح و ادعيهٔ مأثوره‌ده بر كتاب تسطير ايلدى. و فنون كثيره‌دن مسائل عجيبه و اسؤلهٔ غريبه جمع ايدوب خادم على پاشايه اهدا ايلدى. و بوندن ماعدا حاشيهٔ تجريده حواشى و مواضع متعدده‌ده رسائل كثيره يازمشدر. اما قلت عمر و سوء مزاجه ابتلا ايله و مناصب جليله‌يه تقيد ايله بياض ايتمگه زمان اولميوب خامهٔ عباسى جامه‌سى سواد ملكت رواندە قالمشدر.

كان رحمه الله عالما فاضلا تقيّا نقيا محترزا عن حقوق العباد غاية الاحتراز . و لذلك كان محتاطا فى معاملاته مع الناس حتى أنه لغاية احتياطه ربما ينتهى الى حدّ الوسوسة . وكان جرىّ الجنان طليق اللسان ذا مهابة و وجاهة، يستوى ٣ عنده الصغير والكبير فى اجراء الحق . وكان لا يخاف فى الله لومة لائم ، وكان محباً للفقراء و الصلحاء . و بالجملة كان رحمه الله علامة فى الفتوى و آية كبرى فى التقوى . روح الله روحه و أوفر فى الجنان فتوحه . ٦

وله بعض الرسائل متعلقة بشرح الوقاية لصدر الشريعة ، وكلمات متعلقة بالهداية ، و حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف .

---

٨ و يقول المجدى عنه (ص ٣٨٩) : مولانا محى الدين چلبينك كرامتندركه اول زمانك وزراسندن وزير اعظم اولان اياس پاشا مرحوم فاضل مرقومى كورفز سفرندن دونشده سيروزده روم ايلى قاضيعسكرلكندن معزول ايتديرديكيچون ضمير پاكنده كدر مضمر ايدى. بو داعيه ايله زمان مجاورتده بيت شريفك حلقهٔ بابنه يا پشوب مفتح الابوابدن وزير مذكورك هلاكى بابنده فتح باب التماس ايلدى . . . بو دعاى اجابت وعايى قادر ذوالجلال فى الحال قبوله ايصال ايدوب اول فاضل فضائل اشتمالك تيز دعاسى هدف اجابته اصابت ايلدى ... اول بحر محيط كامل دل دريا بارندن اوج دلده دخى اخراج لآلى منتظمه ايدوب مطلع اعمارندن مقطع حياتنه دگين ديديگى غزللرى تركيب ايلدى. عروض شماردن بيرون غزلياتنى وقصائد ومقطعاتنى ديوان اسلوبى اوزره ترتيب ايلدى. سائر شمرادن امتياز ايچون محيى تخلص ايدوب بونى كندويه مخلص ايدندى. بو برقاچ مطلع انكدر :

آغزى ناز كاكله قانم نوش ايدوب اولدى روان
قطرهٔ خونم آنك آغزنده قالمشدر نشان ديگر
نگارك روى رومدر قره زلفى قرامانم
آق الى ايدينم باشنده صرمه صاچى صاروخانم

مرويدركه صدر صدارتده كنديك قربى وهمنشينى اولان اناطولى قاضيعسكرى قدرى چلبى افندى موى اليهدن مقدم مقارنت عنايت الهيه ايله و معاضدت عاطفت پادشاهى ايله مفتى اولدقده محى الدين چلبى افندى يوز أللى اقچه ايله متقاعد ايكن تسليت ايچون أللى اقچه ترقى اولنوب علوفه‌سى ايكيوز قلندى .

(٩ / ٥) ملا چلبي — ومنهم العالم الفاضل الكامل محيالدين محمد ابن المولى علاء الدين على الجمالى .

٣ قرأ رحمه الله على جده لأمه المولى حسام زاده ثم على والده ثم على المولى مؤيد زاده . ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مراد پاشا بمدينة قسطنطنية . ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ثم صار قاضيا بمدينة أدرنة ثم صار ثانيا مدرسا ٦ باحدى المدارس الثمان و عين له كل يوم ثمانون درهما . ثم تقاعد و عين له كل يوم مائة درهم . و مات فى سنة ست أو سبع و خمسين و تسعمائة .

كان رحمه لله رجلا مشتغلا بنفسه غير متعرض لأمور الناس. وكان مأمون ٩ الغائلة ميمون النقيبة . وكان بارا صدوقا حسن السمت والسيرة محبا للمشايخ والصلحاء . وكان له معرفة بالاصول [١٢٥ ب] والفقه و مشاركة مع الناس فى سائر العلوم . روح الله روحه و نور ضريحه .

١٢ (٩ / ٦) المولى دابه چلبي — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى محمد شاه ابن المولى محمد ابن الحاج حسن .

---

١١ و يقول المجدى عنه (ص ٣٩٠): اول فاضل كاملك كافهٔ فنون فضائل مكنونده مشاركت علميه‌سى اولوب هر برنده نبالهٔ تامه‌سى و جزالت عامه‌سى وار ايدى. لكن فن فرائضده و علم فروع و علم اصولده و علم طبده يد طولاسى اولوب فنون مخصوصهٔ منصوصه‌ده اقرانندن بارع و فائق ايدى. فن فقهدن هدايه نام كتابه متعلق كلمات بديعهٔ بى نظير ومقالات صنيعهٔ دلپذير تحرير ايلدى . و تواريخ عثمانيه‌ده بر كتاب لطيف تأليف ايدوب اول دودمان شرف عنوانك احوال جليل الآمالنى و اول ارومهٔ كريمه‌نك واقعات شرف‌آياتنى كتاب مسطورده تحرير ايلدى. لوحهٔ صفحهٔ تحريرده مسطور ومحرر اولان محاسن فضائلندن غيرى فارسى و تركى دلده نظمه قادر و معميات و محاضراتده ماهر بر كيمسه ايدى . . . محروسهٔ ادرنه‌ده ٩٣٨ تاريخله مورخ بر حجتده امضاسى كورلدى و بولندى ، رحمه الله تعالى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره وعلى والده. ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بالمدرسة المرادية بمدينة ٣ بروسا ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان و عيّن كل يوم ثمانون درهما . و توفى على تلك الحال فى سنة تسع و ثلثين و تسعمائة .

كانت له رحمه الله مشاركة فى جميع العلوم من العربيات والعقليات والشرعيات . ٦ وكان هو من جملة العلماء الذين صرفوا جميع أوقاتهم بالعلم . وكان له أحوال فى الاشتغال بحيث لا يصدّقها أهل هذا الزمان. ومع ذلك كانت له مهارة فى الشعر والانشاء والتواريخ و ضبط النوادر و حفظ مناقب السلف .

٩ وله شرح على مختصر القدورى فى الفقه، و له شرح على ثلاثيات البخارى . وقد صنّف كتابا فى الفقه و زاد فيه على كتاب الوقاية كثيراً من المسائل الاتفاقية، لكنه بقى فى المسودة . و له من الحواشى و الرسائل ما لا يُحصى كثرة إلا انها ١٢ ضاعت بعد وفاته .

وكان رحمه الله مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرّض لأحوال الناس و لغلبة الاشتغال بالعلم عليه . كان كثيراً ما يغفل عن تدارك احوال نفسه . و مع ذلك ١٥ كان لذيذ الصحبة حسن المحاورة طارحاً للتكلف فى صحبته مع الناس . روح الله روحه و نور ضريحه .

(٩ / ٧) المولى حسام چلبي ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسين بن عبدالرحمن .

قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده. ثم قرأ على المولى عبدالرحمن بن المؤيد. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خواجه زاده ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا واجد بكوتاهية ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجة بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة [١٢٦ آ] ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بآماسية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار ثانيا مدرسا باحدى المدارس الثمان و عيّن له كل يوم ثمانون درهما. و مات و هو مدرس بها فى سنة ستّ و عشرين و تسعمائة .

كان رحمه الله مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال و بلغ فيه مرتبة الفضل . وكان له حسن سمت و لطف معاشرة مع الناس . و كان صاحب وقار و أدب تامّ . و له حواش على أوائل حاشية شرح التجريد للسيد الشريف و كلمات متعلقة بشرح الوقاية لصدر الشريعة و رسالة فى جواز استخلاف الخطيب و رسالة فى جواز الذكر الجهرى و غير ذلك ؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(٩/٨) **المولى مصطفى بن خليل**ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل .

وهو والد هذا العبد الفقير جامع هذه المناقب. ولد رحمه‌الله ببلدة طاشكبرى سنة فتح قسطنطنية و هى سنة سبع و خمسين و ثمانمائة . و قرأ و هو صغير على

---

١١ لحواشيه على أوائل حاشية شرح التجريد انظر كشف ١/٣٤٧ || ١٢ ويزيد المجدى (ص ٣٩١) : مرويدركه موى اليهك نقل شهادته متعلق رساله‌سى و حاشا سب نجي‌يه متعلق رساله‌سى و أوائل شرح مواقفه حاشيه‌سى واردر.

والده المرحوم ثم على خاله المولى محمد النكسارى ثم على المولى درويش محمد ابن المولى خضر شاه مدرسا بسلطانية بروسا ثم على المولى بهاء الدين المدرس باحدى
٣ المدارس الثمان ثم على المولى ابن مغنيسا ثم على المولى قاضى زاده ثم على المولى علاء الدين على العربى. ثم وصل الى خدمة المولى المحقق والاستاد المدقق سلطان العلماء و برهان الفضلاء الفاضل خواجه زاده . وكان رحمه الله مقبولا عند
٦ هذه الأفاضل مشاراً اليه بين أقرانه .

ثم صار مدرسا بالمدرسة الأسدية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة البيضاء ببلدة آنقرة ثم صار مدرسا بالمدرسة السيفية بالبلدة المزبورة ثم صار
٩ مدرسا بالمدرسة الاسحاقية ببلدة اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة أدرنة . ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان سليم خان ولم يدم على ذلك لاشتغاله بالسفر و أعطاه السلطان بايزيد خان المدرسة الحسينية بآماسية .
١٢ ثم صار [١٢٦ ب] مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة حلب بأمر السلطان سليم خان. وكان قد أوصى اليه والده أن لايصير قاضيا. فذهب الى حلب امتثالا للأمر الشريف. ثم عرض وصية
١٥ والده على السلطان فاستعفى عن القضاء و أعطاه مدرسته السابقة من المدارس الثمان. ثم صار مدرسا ثانيا بسلطانية بروسا و عيّن له كل يوم سبعون درهما و اعطى مدرسة المولى حسام چلبي . و لما مات حسام چلبي المرحوم فى أوائل
١٨ سلطنة سلطاننا الاعظم سلّمه الله و أبقاه اعيد المولى المرحوم الى المدرسة المذكورة وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم زيد فى وظيفته فصارت تسعين درهما. و مات رحمه الله و هو مدرس بها فى سنة خمس و ثلثين و تسعمائة .

كان رحمه الله زاهدا عابدا صالحا ورعا صاحب أدب و وقار مشتغلا بنفسه معرضا عن أحوال الناس صارفا أوقاته فيما يهمّه ويعنيه ومتجنبا عن اللغو واللهو. ولم نسمع منه طول صحبتنا معه كلمة فيها رائحة الكذب اصلا ولا كلمة فحش. وكان طاهر الظاهر والباطن خاضعا خاشعا محبا للفقراء والصلحاء .

وكانت له معرفة تامة بالتفسير و الحديث و اصول الفقه و العلوم الادبية بأنواعها . و قلما يقع التفاته الى العلوم العقلية مع مشاركته للناس فيها . وكان له تحرير واضح و الفاظ فصيحة . كتب رسائل على بعض المواضع من تفسير البيضاوى . و كتب رسائل على بعض المواضع من شرح الوقاية لصدر الشريعة . وله حواش على نبذ من شرح المفتاح و رسالة متعلقة بعلم الفرائض . و رسالة فى حلّ حديثى الابتداء. وله حواش و رسائل غير ذلك، لكنها بقيت فى المسودة ولم يتيسّر له تبييضها لصوارف الأيام و تقلّبات الزمان. روح الله روحه العزيز و أسكنه فى فراديس الجنان .

و هو أول أساتذتى و أول من تشبث يداى بذيل افاضته :

هواى أوّل ما عرفت من الهوى ما الحبّ إلا للحبيب الأوّل

اللهم ارحمه و ارحم والدى كما ربيانى صغيرا و اجمع بينى و بينها فى مستقرّ رحمتك بحرمة نبيّك محمد صلى الله عليه وسلم [١٢٧آ] .

(٩ / ٩) المولى قوام الدين قاسم ــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى قوام الدين قاسم بن خليل .

و هو عمّ هذا العبد الفقير . قرأ رحمه الله فى صباه على والده المولى خليل
ثم على أخيه المولى مصلح الدين ثم على خاله المولى محمد النكسارى ثم على الشيخ
٣ محمد ابن المولى خواجه زاده ــ و هو مدرس بجنديك بمدينة بروسا ــ ثم على
المولى مصلح الدين الملقب بالبغل الاحمر ــ و هو مدرس بمدرسة مناستر بالمدينة
المزبورة ــ. و لما انتقل المولى مصلح الدين من المدرسة المذكورة الى احدى
٦ المدرستين المتجاورتين بأدرنة ذهب عمّى معه الى أدرنة واشتغل عنده و حصّل
منه فضائل كثيرة . و لما مات المولى مصلح الدين قرأ عمى رحمه الله على المولى
ابن المؤيد ثم على المولى لطفى التوقاتى ثم على المولى العذارى. وهم كانوا مدرسين
٩ بالمدارس الثمان . و وقع عند الكل محل القبول، واشتهرت فضائله بين أقرانه .
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خطيب زاده و قرأ عليه حواشيه على حاشية
الكشاف للسيد الشريف. و غيّر المولى المذكور مواضع كثيرة من حواشيه بردّ
١٢ عمى عليها . ثم انتقل الى خدمة المولى ابن مغنيسا و هو قاض بالعسكر المنصور
فى ولاية روم ايلى . ولما مات هو صار عمى مدرسا بالمدرسة الأسدية بمدينة
بروسا . ثم صار مدرسا بمدرسة المولى خسرو بالمدينة المذكورة ثم صار مدرسا
١٥ بالمدرسة الاسحاقية باينه كول . و مات و هو مدرس بها فى سنة تسع عشرة
وتسعمائة . وكانت ولادته سنة سبع و ستين و ثمانمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا جرىّ الجنان طليق اللسان صاحب المحاورة صعب
١٨ النادرة و صاحب وجاهة و وقار . وكان مدقّقا فى العلوم وكان اكثر مهارته
فى العلوم الأدبية والعقلية . و كانت له تعليقات على كتب المشهورة، لكن غرق
أكثرها فى البحر وضاع ما بقى بعد وفاته .

وله رسالة لطيفة فى بحث الوجود الذهنى ، وأسئلة على الشرح المطول للتلخيص لسعدالدين التفتازانى وهما موجودتان عندى. وكان يكتب الخطّ الحسن فى الغاية وكان [١٢٧ ب] مشهورا بذلك حتى ان السلطان بايزيد خان أمره ان ٣
يكتب برسمه بعض الرسائل فكتبها له و نال منه انعاما جزيلا . وكانت له كتب كثيرة بخطه إلا انها غرقت فى البحر و ما بقى إلا القليل ؛ نوّر الله مرقده و فى غرف الجنان أرقده . ٦

(٩ / ١٠) المولى عبدالواسع — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى عبد الواسع بن خضر .

وُلد هو ببلدة ديمه توقة. وكان والده من الأمراء وهو اشتغل بالعلم الشريف. ٩
و قرأ و هو شابّ على المولى شجاع الدين الرومى حين كان مدرسا بمدينة توقة. ثم قرأ على المولى لطفى التوقاتى ثم قرأ على المولى العذارى ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده . ثم ارتحل الى بلاد العجم و وصل الى بلدة هرآة ١٢
من بلاد خراسان. وقرأ هناك على العلامة شيخ الاسلام حافد العلامة سعدالدين التفتازانى حواشى شرح العضد للسيد الشريف و غير ذلك ، ثم أتى بلاد الروم فى أواخر سلطنة السلطان بايزيد خان . و حين جلس السلطان سليم خان على ١٥
سرير السلطنة أعطاه مدرسة على بيك بمدينة أدرنة ثم أعطاه المدرسة الحجرية بالمدينة المزبورة ثم أعطاه مدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنية ثم أعطاه احدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم أعطاه احدى المدارس الثمان و قبل ١٨
وصوله اليها أعطاه مدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة أدرنة .

ثم أعطاه قضاء بروسا ، و لما جلس سلطاننا الاعظم سلّمه الله و أبقاه على سرير السلطنة أعطاه قضاء قسطنطنية. وبعد يومين جعله قاضيا بالعسكر المنصور ٣ في ولاية أناطولى ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية روم ايلى ثم عزل عن ذلك و عين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد .

ثم صرف جميع ما في يده من المال الى وجوه الخيرات وبنى مكتبين ومدرسة. ٦ و وقف جميع كتبه على العلماء بمدينة أدرنة. ثم فرّق ما عنده من الطلبة و أمر السلطان ان يعطو المناصب عند تيسّرها . وكانت عنده جارية اعتقها و زوّجها لرجل صالح . ثم ارتحل منفردا من الأهل و المال و الجاه الى مكة المشرفة . ٩ واعتزل هناك عن الناس ، و اشتغل بالعبادة [١٢٨ آ] الى أن توفى رحمه الله فى سنة أربع أو خمس و أربعين و تسعمائة ، روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(١١/٩) **عابد چلبى** ــ ومنهم الفاضل الكامل المولى عبدالعزيز ابن السيد ١٢ يوسف بن حسين الحسينى الشهير بـ« عابد چلبى » .

و هو خال هذا الفقير. قرأ رحمه الله على المولى محى الدين محمد السامیسونى و هو مدرس بمدرسة المولى خسرو بمدينة بروسا ثم على المولى قطب الدين حافد ١٥ المولى الفاضل قاضى زاده رومى المدرس بمدرسة مناستر ثم على المولى أخى چلبى محشى شرح الوقاية لصدر الشريعة و هو مدرس باحدى المدارس الثمان ثم على

---

١٠ و يزيد المجدى (ص ٣٩٥) : عبدالواسع افندينك مخلصى واسعيدر. بومطلعلر آنكدز:
قاشك كمانلريله غمزك كه آته اوقلر   عشاق سينه‌سنده سحريله برر اوقلر
ديگر :
چشمك باقشلدن بكا خشميله بقشلر   جيحون و فراته كوزم اوكرتدى آقشلر

المولى على بن يوسف الفنارى ثم على المولى معرف زاده معلم السلطان بايزيدخان.
ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولى ثم صار قاضيا ببعض النواحى الى أن مات بمدينة
كفة قاضيا بها فى سنة احدى و ثلثين و تسعمائة . ٣

كان رحمه الله صاحب ذكاء و فطنة و صاحب محاورة. وكان كريم الطبع
متواضعا للصغير والكبير لين الجانب لطيف العشرة حسن الصحبة سخياً باذلا
للمال إلا أنه لم يكن له زيادة اشتغال بالعلم و لهذا لم يشتغل لتصنيف. نور الله ٦
مرقده وفى غرف الجنان أرقده .

(١٢/٩) المولى عبد الرحمن ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
عبدالرحمن ابن السيد يوسف بن حسين الحسينى . ٩

وهو خال هذا العبد الفقير أيضا. قرأ رحمه الله فى شبابه على المولى محى الدين
محمد السامسونى ثم على المولى قطب الدين المزبور ثم على المولى الفاضل على
الفنارى ثم على المولى اليكانى. وكان مقبولا عند هؤلاء الأفاضل، وكان من أعلى ١٢
طلبتهم . ثم صار مدرسا بمدرسة ببلدة بولى فى ولاية اناطولى ثم صار مدرسا
بمدرسة چنديك بمدينة بروسا ثم غلب عليه جانب الفراغة والانقطاع عن الخلق
الى الخالق. فترك التدريس و عين له كل يوم خمسة عشر درهما ولم يقبل الزيادة ١٥
عليها ، و لازم بيته بمدينة بروسا مشتغلا بالعبادة متلذذا بالانقطاع الى الله . و قد
لحقته الجذبة فى أوان صباه وكان يخلو بالجبال مدة اشهر بلا زاد .

وسمعت منه أنه قال: غلب علىّ فى ذلك الوقت محبة [١٢٨ ب] الحق وكنت ١٨
أجد فى الجبال ما يسدّ جوعتى ، و ربما أجد الخبز بين الاشجار . قال : وكان

يحرمنى السباع حولى بالخضوع والتذلّل. ثم بعد ذلك خالط الناس و جمع بين
الجذبة والاختلاط. وكان يختلط أولياء الله تعالى. وكان يحكى منهم الكرامات
٣ العظيمة. قال: وقد مرضت فى مدينة أدرنة و أنا ساكن فى بيت وحدى و ليس
عندى أحد. و فى كل ليلة ينشق الجدار و يجىء الىّ رجل يخدمنى و يأتينى
بالطعام و الشراب. ثم ينشق الجدار و يذهب. قال: و لما برئت من المرض قال
٦ الرجل: لا أجىء بعد هذا: قال: قلت من أنت؟ قال: ان أردت أن تعرفنى
فاخرج من المدينة واذهب مع المسافرين و أنت تجدنى. قال: و بعد أيام خرجت
من المدينة و ذهبت مع بعض من أهل القرى. فقال بعضهم فى الطريق: إن
٩ ههنا قرية لطيفة الهواء و ههناك رجل يُدعى بالعالم الأسود فعرفت أن الرجل
هو ذاك، فتوجّهت الى تلك القرية. و لما وصلت اليها تلقّانى ذلك الرجل و هو
يضحك. فاذا هو الرجل الذى يجىء الىّ فى مرضى. و أقمت عنده ذلك اليوم.
١٢ و لما جاء وقت والعصر قال: نصلى العصر هناك و أشار الى مكان مرتفع. فلما
علوناه قال: كيف هذا المكان؟ قلت: فى غاية اللطافة. قال: يُنظر من هنا الى
الكعبة. قلت هكذا؟ قال: نعم. قال: انظر، فنظرت فاذا الكعبة قدّامنا
١٥ فصلينا العصر هناك ولم يغب الكعبة عن أعيننا الى أن أتممنا الصلوه.

وحكى لى ثقة عن ثقة انه قال: رأيت المولى المرحوم فى المنام بعد وفاته. قال
لى: إن فى عمارة السيد البخارى بمدينة بروسا رجلا مسافرا يريد أن يزورنى،
١٨ فدلّه على قبرى. قال: فذهبت فى صبيحة تلك الليلة الى مقام المذكور فوجدت
هناك رجلا مسافرا. قال: فقلت له: ما ذا تريد؟ قال: قال اريد زيارة المولى
عبد الرحمن. فذهبت به الى قبره. قال: قال فلما جلست فهمت منه أنه استثقلنى.

فدخلت المسجد فاستمعت. فسمعت انهما يحدثان و سمعت صوت المولى المذكور كما هو فى حياته . فلما انقطع كلامهما خرجت من المسجد ولم أر أحدا عند قبره . قال : [١٢٩ آ] فطلبت اطراف ذلك المكان فلم أجد أثرا من ذلك الرجل . ٣

وكان له رحمه الله حكايات مع المشايخ الكبار تركناها خوفا عن الاكثار . و هذا حاله مع المشايخ . و أما حاله فى العلم . فانه كان محققا مدققا لا يمكن لأحد ٦ أن يتكلم معه . وكان يقدر تقرير الفن الواحد فى مدة يسيرة مع وجازة تقرير و وضوح بحيث يفهم كل أحد . وكان له فى المحاورة يد طولى بحيث ما حاوره أحد الا و يعرف عجزه ويعترف بفضله الا انه كان يغلب على طبعه العلوم العقلية. ٩ وكان فائقا فى تلك العلوم على أهل عصره. وكان فى سائر العلوم مشاركا للناس .

وأما زهده و ورعه فعلى جانب عظيم بحيث لم يخلف شيئا من الدنيا. وكان راضيا من العيش بالقليل، وكان يستوى عنده الخشن واللين والخسيس والنفيس. ١٢ وكان محترزا عن حقوق العباد ، وكان صدوقا باراً قوالا بالحق لا يخاف فى الله لومة لائم . وُلد رحمه الله سنة أربع وسبعين وثمانمائة و مات سنة أربع وخمسين وتسعمائة. و دُفن فى قبر والده بمدينة بروسا. روّح الله روحه ونور ضريحه . ١٥

(٩/ ١٣) المولى پير احمد چلبى ـ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى پير احمد چلبى الآيدنى .

كان المولى قاضى زاده تزوّج أمّه . و قرأ هو عليه و لم يفارقه أبدا الى أن ١٨ مات. ثم صار هو مدرسا بمدرسة ابن الملك ببلدة تيرة. ثم صار مدرسا بمدرسة

ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة أدرنة
ثم صار مدرسا بدار الحديث بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس
٣ الثمان مدة كثيرة. و زادوا فى وظيفته شيئا فشيئا حتى انتهت الى الثمانين. و مات
وهو على تلك الحال فى سنة أثنتين و ثلثين و تسعمائة.

كان رحمه الله صالحا متعبّدا صارفا جميع أوقاته فى العلم والعبادة . وكانت له
٦ مشـاركة فى جميع العلوم. و كان يلازم بيته لعرج فى رجله . وله تعليقات على
الـكتاب لـكنها لم تظهر بعد وفاته . روح الله روحه و نور ضريحه .

(٩ / ١٤) المولى ابن خطيب قاسم ـــ و منهم العالم العامل و الفاضل
٩ الـكامل المولى محيالدين محمد ابن [١٢٩ ب] الخطيب قاسم .

ولد رحمه الله بآماسـية و قرأ أولا على والده ثم على المولى أخوين ثم على
المولى سنان پاشا . ثم صار مدرسا ببلدة آماسية ثم صار مدرسا بمدرسة چنديك
١٢ بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولى الدين بالمدينة المزبورة
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية. ثم نصبه السلطان
بايزيد خان معلما لابنه السلطان احمد . و بعده وفاته صار مدرسا بمدرسة الوزير
١٥ محمود پاشـا بمدينة قسطنطنية . ثم صـار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بمدينة أدرنة ثم صـار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة آماسـية ثم
صـار مدرسا بالمدرسة الجديدة التى بناها سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان
سلمه الله و أبقاه بجوار اياصوفيا، و هو أول مدرس بها، ثم صار مدرسا باحدى

المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدرسة أدرنة ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان و عُيّن له كل يوم ثمانون درهما. و مات على تلك الحال فى سنة أربعين و تسعمائة . ٣

و كان رحمه الله على عالما عاملا صالحا محبّا للصوفية مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى احوال الدنيا راضيا من العيش بالقليل محمود السيرة مرضى الطريقة صارفا جميع أوقاته فى العلم و العبادة . و كان له اطلاع عظيم على العلوم الغريبة كالوفق ٦ والتكسير والجفر والموسيقى و سائر العلوم الرياضية باجمعها . و له مهارة تامة فى علم القراءة و الحديث و التفسير والتوريخ. وله مشاركة للناس فى سائر العلوم، وكان يحفظ من المحاضرات والتواريخ والاشعار العربية جانبا عظيما . وكان ينظم ٩ القصائد العربية والتركية، وكانت له يد طولى فى الوعظ والتذكير. وكان لا يمل من المطالعة والتدريس .

و له مصنفات ، منها روض الأخبار فى علم المحاضرات، وحواش على أوائل ١٢ شرح الوقاية لصدر الشريعة و حواش على شرح الفرائض للسيد الشريف [١٣٠ آ] . وله رسائل و تعليقات كثيرة ؛ روح الله روحه و نور ضريحه .

---

١٢ لروض الاخبار انظر كشف ٩١٦/١ ‖ ١٢ لحواشيه على أوائل شرح الوقاية ، كشف ٢٠٢٢/٢ ‖ ١٣ حواشيه على شرح الفرائض، راجع كشف ١٢٤٨/٢ ‖ ١٤ ويزيد المجدى (ص ٣٩٩) : مومى اليهك بوندن ماعدا موضوعات علومه متعلق بر رساله‌سى وسائر فنون متداوله ايچون بعض رسائل و تعليقاتى دخى واردر. ودخى مولانا كمال پاشا زادهٔ اول فاضلك نمازينى قلديروب أبى أيوب أنصاريده دفن اولندقدنصوكره اكلنميوب هفته‌سنده كمال پاشا زاده دخى وفات ايلدى . منقولدركه علامهٔ زمخشرينك ربيع الأبرار آدلى كتابنك اثمار تازه‌سنده خوشه چينلك ايدوب نوباوه ميوه‌لرينى انتخاب ايلدكد نصكر كنديك روضهٔ ناضره‌سنده نشانده ايلدى.

(٩/ ١٥) المولى زين الدين الفناوى — و منهم العالم الفاضل زين الدين ابن محمد بن محمد شاه الفنارى .

٣ قرأ رحمه الله على علماء عصره. منهم المولى الفاضل ابن عمّه مولانا علاءالدين الفنارى . ثم وصل الى خدمة العالم المولى ابن المعرّف معلم السلطان بايزيد خان ثم صار متوليا بأوقاف عمارة السلطان بايزيد بمدينة بروسا ثم صار متوليا باوقاف ٦ عمارة السلطان اورخان بالمدينة المزبورة ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان بايزيد خان ببلدة آماسية . ثم صار قاضيا ببلدة تيرة ثم صار قاضيا بمدينة دمشق المحروسة ثم صار قاضيا بمدينة حلب. و توفى و هو قاض بها فى غرة شهر ربيع ٩ الأول لسنة ست وعشرين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا صاحب طبع وقّاد وذهن نقّاد . وكان قوىّ الجنان طليق اللسان صاحب مروّة تامة و فتوّة كاملة محبّا للفقراء ١٢ والمساكين. وكان يبرّهم و يراعى جانبهم، وكان فى قضاءه مرضىّ السيرة محمودَ الطريقة. وكان ظاهره موافقا لباطنه وكان لا يضمر سوءاً لأحد. روح الله روحه و نور ضريحه .

١٥ (٩/ ١٦) المولى داود — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى داود بن كمال القوجوى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى لطفى ثم الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن . ثم انتقل الى خدمة المولى الفاضل ابن

المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم پاشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون، و هو أول مدرس بها. ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة بروسا. ثم عزل عنها و عيّن له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد. ثم صار قاضيا بالمدينة المزبورة ثانيا ثم ترك القضاء و اختار التقاعد و عين له [١٣٠ ب] كل يوم مائة درهم. و مات و هو على تلك الحالى فى شهر صفر لسنة ثمان و أربعين و تسعمائة،

كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا مدققا. وكان له مشاركة فى العلوم وكان كريم الطبع مراعيا للحقوق قوّالا بالحق لا يخاف فى الله لومة لائم. وكان سيفا من سيوف الاسلام، الا انه لم يشتغل بالتصنيف لاختلال مزاجه؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(١٧/٩) المولى بدرالدين الأصغر — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى بدرالدين محمود المشتهر بـ« بدرالدين الأصغر ».

قرأ رحمه الله على علماء عصره. منهم المولى العذارى و المولى لطفى. ثم وصل الى خدمة المولى معرّف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة بالى كسرى ثم صار مدرسا بالمدينة القلندرية بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة أدرنة ثم صار

---

١١ ويقول المجدى عنه (ص ٤٠١) : سيد شريفك كوچك حاشيه ديمكله معروف اولان كتابنه حاشيه و شرح مطالع عنوانيله معنون اولان كتاب مستطابنه حاشيه تصنيف ايلدى. ايكيسى دخى بين العلماء متداولدر، رحمه الله تعالى.

مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة اياصوفيا و عيّن له كل
يوم ثمانون درهما ثم ترك التدريس و عيّن له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد.
٣ و مات على تلك الحال فى سنة ست و أربعين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما صالحا. وكانت له مشاركة فى العلوم الا انه كان اشتغاله
بالعلوم العقلية اكثر ، و كانت له فيها يد طولى . واشتغل بعلم الحديث و تمهّر
٦ فيه. وكانت له تعليقات على بعض المواضع من الكتب الا أنه لم يدوّنها. وكانت له
محبة لطريقة الصوفية ؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(١٨/٩) **المولى اوچ باش** ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
٩ نورالدين حمزة الشهير بـ« اوچ باش » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل معرف
زاده ثم صار مدرسا بمدرسة مغنيسا ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار
١٢ مدرسا بمدرسة أبى أيوب الانصارى رضى الله عنه ثم صار باحدى المدرتين
المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان ببلدة آماسية ونصب مفتيا هناك . ثم تركه و عيّن له كل يوم
١٥ سبعون درهما بطريق التقاعد. و مات على تلك [١٣١ آ] الحال بعد الأربعين
و تسعمائة .

كان رحمه الله مشتغلا بالعلم فقيها ، وكان معرضا عن اشغال الناس مشتغلا
١٨ بنفسه وكان حريصا على جمع المال وكان يتقلّل فى معاشه جداً و يلبس الثياب
الدنية ولا يركب الفرس. و لهذا جمع أموالا عظيمة و بنى فى آخر عمره مسجدا

بمدينة قسطنطنية قريباً من داره و بنى حجرات لسكنى العلماء و عيّن لهم دراهم
و وقف على هؤلاء أوقافا كثيرة. قال له الوزير ابراهيم باشا : إنى سمعت انك
تحبّ المال فكيف صرفت هذه الاموال فى الاوقاف قال : انه أيضا من غاية ٣
محبتى للمال حيث لا أرضى أن اخلّفها فى الدنيا و اريد أن تذهب معى الى الآخرة
رحمه الله تعالى رحمةً واسعة .

(١٩/٩) المولى محمد البردعى — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى ٦
محى الدين محمد بن محمد بن محمد البردعى.

كان رحمه الله من أولاد العلماء واشتغل بالعلم الشريف على والده. ثم ارتحل
الى شيراز و هراة. و قرأ على علماءها و حصل علوما كثيرة. ثم ارتحل الى ٩
بلاد الروم و صار مدرسا بمدينة قلبة. ثم جعله السلطان سليم خان معلما لعبيده
فى دار سعادته ثم أعطاه احدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة. و مات و هو
مدرس بها فى سنة ثمان او سبع و عشرين و تسعمائة. ١٢

كان رحمه الله عالما فاضلا كاملا، له حظ وافر من العلوم. وكان له معرفة تامّة
بالعربية والحديث والتفسير والاصول والفروع والمعقول والمنقول. وكان لطيف
المحاورة لذيذ الصحبة صاحب الاخلاق الحميدة و الأدب الوافر. وكان متلطّفا ١٥
متواضعا متخشعا صاحب وجاهة. وكان يكتب الخط الحسن، وكان سريع الكتابة
جدا.

وله حواش على تفسير العلامة البيضاوى وحواش على حاشية شرح التجريد

١٨ لحواشيه على تفسير البيضاوى انظر كشف ١/١٩٠ || ١٨ لحواشيه على حاشية شرح التجريد راجع كشف ١/٣٤٧

السيد الشريف و حواش على التلويح. و له شرح على آداب البحث للعلامة عضد الدين . وكان له انشاء بالعربية والفارسية فى غاية الحسن والقبول. وكان صاحب ٣ محاضرة يعرف من التواريخ والمناقب شيئا كثيرا. روّح الله روحه ونوّر ضريحه

(٢٠/٩) المولى مجلد زاده — ومنهم العلم العامل سيدى بن محمود الشهير بـ« ابن المجلد » .

٦ كان أصله من ولاية قوجه ايلى. قرأ على علماء عصره و حصّل طرفا كثيرا من العلوم. ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بك بمدينة بروسا. لم ينقطع عن التدريس و رغب فى طريقة الصوفية وعُيّن له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد. ٩ و صحب الشيخ العارف بالله السيد البخارى وحصّل عنده طريقة الصوفية و صار مهذّب الاخلاق و متواضعا متخشعا على عفة و صلاح و زهد و ديانة ، وكان ورعا تقيا. وكان يخدم بيته بنفسه و يشترى حوائجه من السوق بنفسه و يحملها ١٢ الى بيته . وكان منقطعا الى الله تعالى ملازما للمسجد منعزلا عن الناس فى بيته . و توفى و هو على تلك الحال فى أوائل سلطنة سلطاننا الاعظم .

وكان رحمه الله كتب بخطه كتبا كثيرة و صحّحها بخطه. وكان يكتب الخط ١٥ الحسن المليح جداً. وكان فاضلا مدققا محققا حقّق كثيرا من المواضع المشكلة . شكر الله سعيه و رضى عنه و أرضاه.

(٢١/٩) المولى أجه زاده — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى محى الدين محمد بن يعقوب الشهير بـ« أجه زاده ».

قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل خطيب زاده. ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق [١٣١ ب] ثم صار قاضيا بعدة من البلاد . و لما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة أعطاه قضاء سلانيك ثم أعطاه قضاء بروسا ثم عزله عن ذلك. و مات و هو معزول فى سنة ثلاث أو أربع و عشرين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا سليم الطبع مبارك النفس مقبلا الى الخير . وكان متواضعا متخشعا صاحب كرم و أخلاق حميدة ؛ روّح الله روحه .

(٩/ ٢٢) المولى شيخ شاذيلو ــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى محى الدين محمد الشهير بـ« شيخ شاذيلو » .

قرأ رحمه‌الله على علماء عصره. ثم صار مدرسا بمدرسة ميدان بآماسية ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولى‌الدين بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة آتابك ببلدة قسطمونى ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة أدرنة . و مات و هو مدرس بها فى سنة تسع وعشرة و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما صالحا متعبدا متخشعا صارفا أوقاته فى‌العلم والعبادة مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى احوال غيره .

---

٧ و يزيد المجدى (ص ٤٠٤) : بعض أقرباسندن منقولدركه مرحوم سلطان سليم خان أول شهزاده‌لگى عالمنده طرابزون سنجاغى بكى اولوب شقهٔ توغ ولواسى و سر علم والاسى اول دياره سايه كستر ايكن مولاناى مشار اليه شرف مصاحبتلريله مشرف اولمغين باباسى سلطان بايزيد خان سعيددن شفاعت طريقيله طرابزون قاضيلغنى اليويرمشلر ايدى . بعده مرحوم سلطان سليمان خان جلوس همايون بيوردقده مولاناى مرقومك كندويه سلانيك قاضيلغنى و برادرى ذوالنون چلبى‌يه فلبه قاضيلغنى صدقه ايلدى. روح الله روحهما و زاد فى غرف الجنان فتوحهما .

وكانت له يد طولى فى العربية و التفسير و الفقه ولم ينقل انه صنّف شيئا ؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

٣ (٩/٢٣) المولى سنان چلبي اليكانى ـــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف ابن المولى على اليگانى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره وعلى والده المرحوم. ثم صار مدرسا بمدرسة

٦ اينه‌بگك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة اينه‌گول ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق. ثم صار قاضيا ببلدة آماسية ، ثم جعله السلطان سليم خان حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالى.

٩ ثم صار قاضيا بمدينة دمشق المحروسة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان و عُيّن له كل يوم سبعون درهما، ثم عُين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد. ومات وهو على تلك الحال

١٢ فى سنة خمس و أربعين و تسعمائة .

كان رحمه الله مشتغلا بالعلم متتبّعا للكتب . وكان صاحب لطف وكرم وكان محباً لمشايخ الصوفية . وكان من عادته أن يعتكف عندهم فى العشر الأخير

١٥ من [١٣٢ ب] شهر رمضان .

وله حواش على شرح المواقف للسيد الشريف و رسائل كثيرة ؛ روّح الله روحه و نورّ ضريحه .

١٨ (٩/٢٤) المولى ليس زاده ـــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى پير احمد ابن المولى نورالدين حمزة المشهور بـ« ابن ليس چلبي » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية . ثم صار قاضيا ببلدة اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنة ٣ ثم صار مدرسا بدار الحديث بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة مصر المحروسة . ثم عُزل عنها و عُيّن له كل يوم تسعون درهما ثم أُعيد ثانيا الى قضاء مصر المحروسة ثم عزل عنها مرة أُخرى ٦ و عُين له كل يوم مائة درهم. ومات وهو على تلك الحال فى سنة اثنتين وخمسين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما ماهراً فى الفقه. وكان كريمَ النفس حسن الخلق ليّن الجانب ٩ وكان ذا ثروة عظيمة . و جمع كتبا كثيرة الا أنه لم يشتغل بالتصنيف؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(٦ / ٢٥) المولى پاشا چلبى اليكانى ــ و منهم العالم الفاضل الكامل ١٢ المولى پاشا چلبى اليكانى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى المرحوم مؤيّد زاده ثم صار مدرسا بمدردسة قبلوجة بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ثم صار ١٥ مدرسا بها ثانيا ثم صار مدرسا بمدرسة الحلبية بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بالمدينة المزبورة. و مات و هو مدرس بها فى سنة تسع أو ثمان و ثلثين و تسعمائة .

كان رحمه الله حليماً كريماً سخيّاً وفيّا مشتغلا بالعلم الشريف غايةَ الاشتغال. وكانت له مشاركة فى العلوم كلّها.

٣ و له حواش على نبذ من شرح المفتاح للسيد السريف. و كان مختلّ المزاج. ولهذا قلت تصانيفه ، ولولا ذلك لكانت له تصانيف كثيرة. و كانت له معرفة بالشعر، و كان ينظم الاشعار بالتركية . روح الله روحه و نور ضريحه .

٦ (٢٦/٩) **پاشا چلبي ابن المولى زيرك** ــ و منهم المولى العالم پاشا چلبي ابن المولى زيرك .

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم صار مدرسا ببعض [١٣٢ ب] المدارس

٩ ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة . و توفى وهو مدرس بها فى أوائل سلطنة السلطان سليم خان.

١٢ كان رحمه الله ذكيا صاحب محاورة، و كان مربيا للطلبة . و تخرج عند كثير من الطلبة . وكان ذا شهرة تامة بين أهل زمانه من المدرسين. تغمّده الله بغفرانه.

(٢٧/٩) **محى الدين ابن المولى زيرك** ــ و منهم المولى العالم محى الدين محمد ابن المولى زيرك .

---

٣ لحواشيه انظر كشف ١٧٦٦/٢ ‖ ١٣ و يزيد المجدى (ص ٤٠٦ ـ ٤٠٧) : ثقاة اقرباسندن اولان بعض صادق القول كيمسه‌دن مسموع مدركه مذكور پاشا چلبي‌يه اوچ شرفه‌لو مدرسه‌سندن صحن مدرسه‌سى ويريلوب كنديلرى استانبوله واروب برقاچ كون أداء خدمت افاده ايلدكدن صوكره بعض مقتضيات اقتضاسيله أدرنه‌يه گلوب مسموما انده وفات ايلدى، حصار ايچنده كنيسا جامعى قربنده مكتب خانه‌ده دفن اولندى ، رحمه الله تعالى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره وحصّل طرفا من العلوم. ثم صار قاضيا بعدّة من البلاد . وكان مرضيّ السيرة فى قضاءه . وكان رجلا مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لأبناء زمانه. توفى رحمه الله فى أواخر سلطنة السلطان سليم خان ٣ روّح روحه .

(٩/ ٢٨) **المولى أم ولد زاده** — و منهم المولى العالم عبدالعزيز حفيد المولى الفاضل الشهير بـ« أمّ ولد » . ٦

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا . ثم صار قاضيا بعدّة بلاد ثم صار بمدرسة ٩ طرابزون ثم صار مدرسا بمدرسة دارالحديث بأدرنة . ثم صار قاضيا بمدينة حلب. ثم صار مدرسا و مفتياً ببلدة آماسية . ثم ترك التدريس و عيّن له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد. و مات وهو على تلك الحال فى جوار الخمسين ١٢ و تسعمائة . و قد اختلّت رجلاه فى آخر عمره .

كان رحمه الله أديبا لبيبا صاحب كرم و مروّة وقورا حليما . وكان لا يذكر أحداً إلا بخير . وكانت له مشاركة فى العلوم كلها . وكان له اختصاص تام بجميع ١٥ اقسام العلوم العربية . وكان ينظم اقصائد العربية فى غاية الفصاحة والبلاغة .

---

٤ و يزيد المجدى (ص ٤٠٧) : مسموعمدركه كوتاهيه قاضيلغندن فراغت ايدوب تقاعد ايلدكده محمية بروسهده يلدرم خان اوقافندن برقاچ اقچه وظيفه تعيين اولندى. مرحوم ومغفور له سلطان سليمان خان عليه الرحمة و الغفران حضرتلرينك أواخر أيام سلطنتنده وفات ايدوب يلدرم خان جامعنك حرمنده دفن اولندى .

روّح الله روحه ونوّر ضريحه .

(٢٩/٩) **المولى شيخ زاده** ــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل
٣ المولى محيىالدين محمد ابن الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين القوجوى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار مدرسا بمدرسة خواجه [١٣٣ آ] خيرالدين بمدينة قسطنطنية
٦ و تزوّج بنت الشيخ العارف بالله الشيخ محيىالدين القوجوى . ثم غلبت عليه داعية الفراغ و العزلة و ترك التدريس و عيّن له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد . وكان رحمه الله يستكثر ذلك و يقول : يكفينى عشرة دراهم.
٩ و لازم بيته واشتغل بالعلم الشريف والعبادة .

وكان متواضعا متخشّعا مرضيّ السيرة و محمود الطريقة . وكان محبّاً لأهل الصلاح و كان يشترى من السوق حوائج نفسه و يحمل الى بيته بنفسه مع رغبة
١٢ الناس فى خدمته و هو لا يرضى إلا أن يباشره بنفسه تواضعا لله تعالى و هضما للنفس .

وكان يروى التفسير فى مسجده ويجتمع اليه أهل البلد و يستمعون كلامه

---

١ يزيد المجدى (ص ٤٠٧ ـ ٤٠٨) : مولانا عبدالعزيزك اوى مقابلهسنده بر مدرسهسى و دخى خارج قسطنطنيهده أمير بخارى زاويهسى ديو مشهور اولان زاويهنك يانده بر مكتبى واردر . صدر الشريعة نام كتاب هدايت نصابه حواشى ديمشدر و مغنيسا قاضيسى ايكن بو امضايى ديمشدر، شعر :

هذه حجة مبانيها اسست بالوثوق تأسيسا
صح عندى جميع محويها من ترى فى السطور تلبيسا
صار عبدالعزيز كاتبها قاضيا فى ديار مغنيسا

و يتبرّكون بانفاسه، وانتفع به الاكثرون . وكتب حواشى على تفسير البيضاوى حاشية حافلة جامعة لما تفرق من الفوائد فى كتب التفاسير بعبارات سهلة واضحة لينتفع بها المبتدى. وله شرح للوقاية من الفقه وشرح للفرائض السراجية وشرح ٣ المفتاح العلوم للعلامة السكاكى و شرح للقصيدة المشهورة بالبردة. مات رحمه الله فى سنة خمسين و تسعمائة .

قال رحمه الله : اذا أشكل علىّ آية من آيات القرآن أتوجّه الى الله فيتّسع ٦ صدرى حتى يكون قدرَ الدنيا و يطلع فيه قران ، لا أدرى انهما اىّ شيء ثم يظهر نور فيكون دليلا الى اللوح المحفوظ فاستخرج منه معنى الآية . وقال رحمه الله: اذا عملت بالعزيمة لا اريد النوم اِلا و أنا راقد فى الجنة، و اذا عملت بالرخصة ٩ لا يحصل لى هذه الحال .

وكانت له محبّة عظيمة لهذا العبد الفقير و انه من جملة ما افتخرت به. وما اخترت منصب القضاء اِلا بوصيته منه . وكان قد أوصانى به ، و حكى لى : ان ١٢ واحدا من أصدقائى كان قاضيا ، ثم ترك القضاء مدة ثم دخل فى القضاء ثانيا . وكان رجلا صالحا صدوقا . فسألته عن سبب دخوله ثانيا . قال : فقال كان لى عند قضائى مناسبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أراه فى المنام فى كلّ ١٥ اسبوع مرّة . فتركت القضاء ليحصل لى تقرّب اليه زائد على ما كان فى الأول. و بعد ترك القضاء [١٣٣ ب] انقطعت تلك المناسبة بالكلية . قال : فدخلت فى

١ لحواشيه انظر كشف ١ / ١٨٨ || ٣ لشرحه للوقاية راجع كشف ٢/٢٠٢١ || ٣ لشرحه للفرائض انظر كشف ٢ / ١٢٤٧ || ٣ لشرحه للمفتاح انظر كشف ٢ / ١٧٦٤ || ٤ لشرحه لقصيدة البردة راجع كشف ٢/١٣٣٢

القضاء ثانيا. فرأيته صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله انى تركت القضاء
لیزید قربتی منکم ولم یقع کما رجوت . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣ ان المناسبة بینی و بینك عند القضاء ازيد من مناسبتك عند الترك، لأنك عند
القضاء تشتغل باصلاح نفسك و اصلاح أمّتی و عند الترك لا تشتغل إلا بالاصلاح
نفسك. و متى زدت فى الاصلاح زدت تقرّبا منّى. قال المولى المرحوم: أنا صدقت
٦ كلامه ، و كان الرجل صدوقا فاوصيك أن تختار القضاء و تصلح نفسك و غيرك.
هذا كلامه ، قدس الله تعالى سره العزيز .

(٩/٣٠) المولى الشريف العباسى ــ و منهم العالم العامل و الفاضل
٩ الكامل الشريف عبدالرحيم العباسى .

وُلد رحمه الله بمصر ، و قرأ على علمائها و حصّل العلوم الأدبية و علمى
البلاغة والحديث والتفسير. و أخذ من علماء الحديث هناك. و حصّل سنداً عاليا
١٢ و أتى مدينة قسطنطنية فى زمن السلطان بايزيد خان مع رسول أتاه من قبل السلطان
غورى ملك مصر. وكان القاضى بالعسكر يومئذ المولى ابن المويد. فزار الشريف
المذكور و أكرمه غاية الاكرام. وكان له شرح للبخارى أهداه السلطام بايزيد
١٥ خان فاعطاه السلطان بايزيد خان جائزة سنية . و أعطاه مدرسته التى بناها
بقسطنطنية ليقرىء فيها الحديث فلم يرض الشريف المزبور و رغب فى الذهاب
الى الوطن. و لما انقرض دولة السلطان غورى بمصر أتى مدينة قسطنطنية ثانيا،
١٨ و عيّن له كل يوم خمسون درهما بطريق التقاعد . و أقام بقسطنطنية مدة كثيرة
الى أن توفى فى سنة ثلث و ستين و تسعمائة ، وقد قرب سنّه من مائة .

كان رحمه الله عالما بالعلوم الأدبية كلّها والتفسير. وكانت له يد طولى و سند عال فى علم الحديث. وكانت له معرفة تامّة بالتواريخ والمحاضرات والقصائد العربية والمنشآت العربية. وكان له انشاء بليغ و نظم حسن وخطّ مليح. و من نظمه [١٣٤ آ]: ٣

مالى أرى أحبابنا فى الناس صاروا كمثل حبابنا فى الكاس

صُور تروقك عند اول نظرة كاللؤلؤ المتناسق الاجناس ٦

و اذا اعدت الطرف فيهم لم تجد شيئا و صار رخاءهم للياس

ومن نظمه أيضا عند مشيبه :

أرعشنى الدهر اى رعش والدهر ذو قوّة و ذو بطش ٩

قد كنت أمشى ثم أعى فاليوم اعى ولا أمش

و بالجملة كان رحمه الله صاحب خلق عظيم و صاحب بشاشة و وجه بسّام بين الجلال والجمال قسّام . وكان لطيف المحاورة حلوّ المحاضرة عجيب النادرة ١٢ متواضعا متخشعا أديبا لبيبا يجل الصغير كما يوقّر الكبير . وكان كريم الطبع سخىّ النفس مباركا مقبولا . و جملة القول فيه أنه كان بركة من بركات الله فى الأرض . ١٥

وله من القصائد والمنشآت ما لا يُحصى. وله شرح للبخارى مختصر مفيد. وله شرح شواهد التلخيص سمّاه بمعاهد التنصيص فى شرح شواهد التلخيص . و قد استدرك فى كثير من المواضع على الشرّاح . روّح الله روحه و زاد فى أعلى ١٨ غرف الجنان فتوحه .

---

١٧ لمعاهد التنصيص راجع كشف ٢/٤٧٧

(٩/ ٣١) المولى بخشى خليفة ــ ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى بخشى خليفة الأماسى .

٣ وُلد رحمه الله بقرية قريبة من بلدة آماسية . و قرأ على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العرب ، و قرأ على علمائها أيضا . ثم اختار طريقة التصوف و نال منها المراتب الجليلة. وكان خاضعا خاشعا متورّعا متشرّعا راضيا من العيش بالقليل.
٦ وكان يلبس الثياب الخشنة .

وكان يدرّس و كثيرا ما كان يجلس للوعظ و التذكير . و كانت له يد طولى فى التفسير وكان اكثر التفاسير فى حفظه . و قرأ عليه الكثيرون وانتفعوا به.
٩ و كانت له يد طولى فى الفقه أيضا و فى سائر العلوم. و ربما يقول : رأيت فى اللوح المحفوظ مسطورا هكذا و لا يُخطىء كلامه أصلا و يكون كما نقل . و رأيت له رسالة جمع فيها رؤيته للنبى صلى الله عليه وسلم فى المنام و صحبته معه . و هى كثيرة
١٢ جدّا .

توفى رحمه الله فى جوار الثلثين و تسعمائة. نوّر الله مرقده و فى أعلى غرف الجنان أرقده [١٣٤ ب] .

١٥ (٩ / ٣٢) المولى عرب ــ ومنهم المولى العالم العامل محمدبن عمربن حمزة.

كان جده من بلاد ماوراء النهر من تلامذة العلامة سعدالدين التفتازانى . ثم ارتحل فاستوطن أنطاكية و بها ولد محمد هذا . فحفظ القرآن فى صغره ثم الكنز و الشاطبى و غيرها . ثم تفقّه على أبيه و عمّيه الشيخ حسين و الشيخ

أحمد . وكانا فاضلين و قرأ عليهما الاصول والقراءة والعربية. ثم سار الى حصن كيفا و آمد ثم الى تبريز. وأخذ عن علمائها واشتغل هناك سنين. و قرأ بتبريز على العالم الفاضل مولانا مزيد ثم رجع الى انطاكية و حلب . فأقام ثمة و وعظ ٣ و درّس و أفتى واشتهرت فضائله. ثم خرج الى القدس الشريف و جاور هناك ثم الى مكة المشرفة فحج . ثم ذهب الى مصر فسمع هناك عن السيوطى وأجاز له. و وعظ و درس و أفتى. فحصل له ثمة قبول عظيم حتى طلبه السلطان قايتباى ٦ فلاقاه و وعظه و ألّف له كتابا فى الفقه مسمى بالنهاية . فأحبّه وأكرمه غاية الاكرام و أحسن جوائزه ولم يأذن له فى الرحيل . فبقى عنده الى أن توفى الملك قايتباى سنة ثلاث و تسعمائة . ٩

ثم سار الى الروم من البحر ، فجاء الى بروسا و أحبّه أهلها أيضا . وسمع السلطان بايزيد خان وعظه فمال اليه كلّ الميل . وكان يرسل اليه جوائز دائما . و ألّف له كتابا مسمى بتهذيب الشمائل فى سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وكتبا ١٢ اخرى فى التصوف. ولاقاه ودعا له ثم خرج معه الى الغزو ففتح معه قلعة مثون. وكان ثانى الداخلين اليها أو ثالثهم ، ثم رجع الى قسطنطنية و بقى هناك يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر بحيث لا يخاف لومة لائم و يتعرض للملاحدة ١٥ و الصوفية فى رقصهم ثم رجع مع أهله الى حلب فاكرمه ملك الأمراء خير بيك جداً . و قرأ على عليه والتزم جميع حوائجه و هو مع ذلك لا يأكل منه شيئا . فمكث ثمان سنين مشتغلا بالتفسير و الوعظ والرد على الملاحدة والروافض

---

١٢ لتهذيب الشمائل راجع كشف ١/٥١٥

سيما على طاغية أردبيل . وكانت [١٣٥ آ] تلك الطائفة يبغضونه بحيث يلعنونه مع الصحابة فى المجامع.

ثم عاد الى الروم فى زمن السلطان سليم خان و حرصنه على الجهاد الى قزلباش . و ألف له كتابا فى أحوال الغزو و فضائله وهو كتاب نفيس جدا . فذهب معه الى حرب بلك الطائفة، وكان يعظ كلّ يوم فىالطريق للجند ويذكر لهم ثواب الجهاد خصوصا بتلك الطائفة والسلطان يكرمه و يحسن اليه كثيرا . و لما التقى الجمعان و حمى الوطيس بحيث زاغت الأبصار و بلغت القلوب الحناجر أمر له السلطان بالدعاء . فدعا و هو يقول آمين، فانهزم العدو . ثم انه سار الى ولاية روم ايلى فوعظ أهلها و نهاهم عن المعاصى و أمرهم بالفرائض فانصلح بسببه كثير من الناس، و بنى جامعا فى بلدة سراى و مسجدا فيه و مسجدا آخر فى اسكوب. و أقام هناك قدر عشر سنين يفسر القرآن كل يوم. و أسلم بين يديه كثير من الكفار .

و فى سنة اثنتين و تسعمائة غزا مع سلطاننا الاعظم الى انكروس . فدعا له وقت القتال فجاء الفتح المبين كما تقدّم . ثم انتقل الى بروسا وسكن هناك وشرع فى بناء جامع كبير فتوفى قبل اتمامه فى رابع المحرم سنة ثمان و ثلثين و تسعمائة وقد ناهز السبعين . و دفن فى حرم الجامع. وُلد من صُلبه قريب من مائة نفس.

وله كتب و رسائل كثيرة فى فنون عديدة خصوصا فى علم الكيمياء . وكان من الواصلين اليه . و كان رحمه الله كثير التنقل فى البلاد محبوب القلوب يجذب اليه النفوس. وكان من التقوى على جانب عظيم ، و كان له احتياط تام فى ماكله

و ملابسه و طهارته . وكان نفقته من تجارته و اكثر اوقاته مصروفة الى مصالح
الخلق من الوعظ و الدرس والافتاء . و قل حديث ذكر فى الكتب و لم يكن
محفوظا له . و له قدرة تامة على تفسير القرآن بلا مطالعة ولا مراجعة الى ٣
الكتب . وكان دأبه فى أيام الجمعة تفسير ما قرأ الخطيب فى الصلوة بديباجة
بليغة و وجوه مختلفة و علوم جمة يعجز عنه المتأملون [١٣٥ ب] أياما و يأخذ
عنه العوام والخواص من العلماء والصوفية حظهم . وكان عالما ربانيا داعيا الى ٦
الهدى والصلاح دائما، أمات بدعا كثيرة فأحيي سنة كثيرة ، انتفع به خلق لا
يعرف حسابهم إلا الله ولا يتيسر لغيره ذلك إلا أن يوتى أحد مثل ما اوتى من
فضل الله. روح الله روحه و نور ضريحه. ٩

(٩/ ٣٣) المولى عطوفى — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى
خيرالدين خضر المعروف بـ« العطوفى » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، و قرأ التفسير و الحديث على المولى محشى ١٢
المذكور . و قرأ علم المعانى على المولى عبدى الأماسى و قرأ العلوم العقلية على
المولى الفاضل قطب الدين محمد حامد المولى الفاضل قاضى زاده الرومى. وقرأ علم
الاصول على العالم الفاضل خواجه زاده وقرأ العلوم الشرعية على المولى الفاضل ١٥
افضل زاده . ثم صار معلما لعبيد السلطان بايزيد خان فى دار سعادته ثم اختار
طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسون درهما .

كان رحمه الله يفسر أيامَ الجمعة فى جوامع قسطنطنية . وكان عالما بالعلوم

٧ كثيرة : كبيرة A

الادبية و بارعا فى علمى المعانى والبيان، وكان فى علم التفسير على غاية الاتقان. وكان منقطعا عن الناس مشتغلا بنفسه.

٣ وله حواش على الكشاف و شرح للمشارق و كتاب من الطبّ و رسائل متعلّقة بعلم الكلام.

توفى رحمه الله فى سنة ثمان و أربعين و تسعمائة. روح الله روحه و نور ٦ ضريحه.

(٩/٣٤) المولى أشرف زاده ـــ و منهم العامل عبدالحميد بن الاشرف.

وُلد رحمه الله بولاية قسطمونى. وقرأ على علماء عصره ثم رغب فى التصوف ٩ و صحب مع الشيخ مصلح الدين الطويل من طائفة النقشبندية. وبعد وفاته اختار طريقة الوعظ و عُين له كل يوم ثلثون درهما. وكان يعظ فى مدينة قسطنطنية.

و كان له يد طولى فى التفسير وكان يفسر بتقريرات واضحة بليغة و عبارات ١٢ فصيحة. وكان يدرس فى بيته علم التفسير؛ واستفاد منه كثير من الناس.

وكان زاهدا معتزلا عن الناس فارغ الهمّ عن أشغال الدنيا مُقبلا على اصلاح نفسه. وكان طويل الصمت كثير النكرة أديبا وقورا صاحب مهابة. توفى رحمه الله سنة ثمان و أربعين و تسعمائة؛ روح الله روحه ونور ضريحه.

---

٣ لحواشيه على الكشاف راجع كشف ٢/١٤٧٠ || ٣ لشرحه للمشارق انظر كشف ٢/١٦٨٩ || ٦ و يزيد المجدى (ص ٤١٥): علم تعبيرده مرآة الرويا اسميله مسمى بر رسالة زيبا تصنيف ايلدى و مشارقه ديديكى شرحك آدنى كشف المشارق وضع ايلدى. بو كتابده رؤيته متعلق «من رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لا يتمثل بى» حديث شريفنك شرحنده مفصل كلامى اول رساله يه تعليق ايلدى و مومى اليه أبى أيوب انصاريده كنديتك أوينك جوارنده خطيب زاده قاسم اوغلنك قبرى قربنده مدفوندر، روح الله روحه.

(٩/ ٣٥) المولى عيسى خليفة — ومنهم العالم العامل المولى عيسى خليفة.

كان رحمه الله عن نواحى قسطمونى. قرأ على علماء عصره، ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده [١٣٦ آ]، ثم سلك مسلك التصوف و اختار ٣ طريقة الوعظ. و عُيّن له كل يوم ثلثون درهما. وكان يعظ الناس أيام الجمعة فى جوامع قسطنطنية.

وكانت له يد طولى فى التفسير و الوعظ والتذكير. وكانت له مشاركة مع ٦ الناس فى سائر العلوم وكان كلامه مؤثرا فى النفوس تأثيرا عظيما. و ربما ينشر أثناء وعظه الأبيات الفارسية المناسبة للحال. ثم نُصب خطيبا فى جامع السلطان محمد خان ثم ترك الخطابة و صار واعظا. ٩

و توفى على تلك الحال روح الله روحه و نور ضريحه.

(٩/ ٣٦) المولى الترابى — ومنهم العالم العامل المولى الشهير بـ« الترابى ».

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل حسام زاده ١٢ ثم وصل الى خدمة المولى على العربى. جعله السلطان بايزيد خان معلما لعبيده فى دار سعادته. ثم أعطاه مدرسة فلبة ثم أعطاه المدرسة الحلبية بأدرنة. ثم اختار طريقة الوعظ فعُيّن له كل يوم خمسة و أربعون درهما. و مات على تلك ١٥ الحال.

كان رحمه الله رجلا صالحا محبّا لفقراء الصوفية ومشايخهم. وكان على الفطرة الاسلامية جاريا على منهاج السنة متجانبا عن البدعة بارّا صدوقا. وكان له وجد

و حال ، و ربما يميل الى المزاح فيضحك الحاضرين و ربما يُبكى من معه . و كان
رجلا كثيرا الأكل يستبعد من لم ير ما له من كثرة الأكل؛ و مع ذلك كان له
٣ صبر قوى على الجوع و سنّه جاوز التسعين . و مع ذلك كانت له قوة عظيمة
بحيث لو أخذ يد انسان يُخاف من انكسارها . و يُحكم هو انه كان يكسر فى
شبابه نعل الدواب باصبعيه . نوّر الله تعالى قبره .

٦ (٩/ ٣٨) الشيخ محى الدين الأماسى — و منهم المولى العالم العامل
والفاضل الكامل الشيخ محى الدين محمد الاماسى .

كان رحمه الله عالما فاضلا مفسرا محدثا و مذكرا واعظا . وكان نفسه مؤثرا
٩ فى القلوب وكان مجابَ الدعوة مقبول السيرة، انجذب اليه الخواصّ والعوامّ لورعه
و تقواه [١٣٦ ب] . وكان منتسبا الى طريقة الصوفية. روّح الله روحه و نوّر
ضريحه .

١٢ (٣٨/٩) المولى التوقاتى — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى
التوقاتى .

كان رحمه الله مشتهرا بهذه النسبة و لهذا لم أطلع على اسمه . وكان مدرسا
١٥ ببلدة آماسية ولم يفارقها الى أن مات. و قد مات فى أوائل سلطنة سلطاننا
الاعظم سلّمه الله وبقاه .

وكان رحمه الله فاضلا محققا منقطعا عن الناس بالكلية مشتغلا بالدرس والعبادة.
١٨ وكان انقطاعه بمرتبة لايقدر على الحضور فى المجالس وحشة من الناس واستحياءاً
منهم . و بالجملة كان عالما ربّانيا مباركا ؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(٩/٣٩) المولى مصلح الدين الاماسي — ومنهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى مصلح الدين موسى بن موسى الاماسي .

كان رحمه الله حافظا للكتب فى جامع السلطان بايزيد خان ببلدة آماسية . ٣
و لهذا اشتهر بين الناس بحافظ الكتب . قرأ رحمه الله ببلاده على علماء عصره .
ثم ارتحل الى بلاد العجم و قرأ على علمائها ، ثم ارتحل الى بلاد العرب و قرأ
على علمائها. ثم حج وأتى بلادَ الروم و اتصل الى خدمة المولى الفاضل أفضل ٦
زاده . ثم سلك مسلك التصوف وحصّل منه حظا عظيما ثم تقاعد فى بلدة آماسية
يُقرىء الطلبة و يُفتى الناس ويعلم الصبيان. وكان من بركات الله تعالى فى أرضه.
وكان سليم الطبع حليم النفس متواضعا متخشعا متدينا متورعا صحيح العقيدة ٩
مرضىّ السيرة لذيذ الصحبة محبا للخير .

وكان له حظ من العلوم كلها سيما التفسير والحديث. وكان له حظ وافر من
العلوم العقلية و الأدبية . وكانت له يد طولى فى الاصول و الفقه . وكان الفقه ١٢
نصب عينيه . قلما يوجد من يستحضره مثله . و صنف كتابا فى الفقه جمع فيه
متونا عشرة من المتون المشهورة و حذف مكرراتها واختار فى ترتيبه طريقا حسنا
و سماه بـ« مخزن الفقه » وكتب [١٣٧ آ] لعباراته شرحا بلغ ثلثين كرّاسا بخطه ١٥
الدقيق. روح الله روحه و نور ضريحه .

(٩/٤٠) ابن المعيد الأماسي — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى الشهير بـ« ابن المعيد الأماسي » .

---

٥ ـ ٦ ثم ارتحل الى بلاد العرب... علمائها : مكرر فى A

٦ لمخزن الفقه راجع كشف ٢/١٦٣٩

ولاشتهاره بهذه الكنية لم أطّلع على اسمه. كان رحمه الله عالما فاضلا محققا
مدققا متورعا متشرعا. وكان له حظّ من العلوم كلّها. وكان سالكا مسلك التصوف
٣ منقطعا عن الناس متبتّلا الى الله تعالى. وكان مقبولَ الدعوة مبارك النفس مرضى
السيرة محمود الطريقة. روح الله روحه و نور ضريحه.

(٤١/٩) المولى عبدالله خواجة ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
٦ المولى عبد الله خواجة المتوطّن فى قصبة كبريجك.

كان رحمه الله مشهورا بالعربية و الفقه. و ليس احد من الطلبة فى عصره الا
و يرتحل اليه و يقرأ عنده الفقه والعربية. وكان منقطعا عن الناس مشتغلا بالعبادة
٩ والافادة. وكان صالحا متشرّعا مقبولَ السيرة محمود الطريقة مجاب الدعوة. روح
الله روحه و نور ضريحه.

(٤٢/٩) ابن دده‌جك ــ و منهم العالم العامل المولى الشهير بـ«ابن
١٢ دده‌جك».

كان رحمه الله متوطّنا بقصبة لادق، وكان يُقرىء الناس بالقراآت العشر. وكان
صحيح العقيدة مرضىّ السيرة مقبول الدعوة صالحا عابدا زاهدا منقطعا عن الناس
١٥ قانعا بالقليل من العيش. روح الله روحه و نور ضريحه.

(٤٣/٩) ابن القفال ــ ومنهم العالم العامل المولى الشهير بـ«ابن القفال».

كان رحمه الله متوطنا ببلدة سينوب. وكان صالحا عابدا زاهدا مبارك النفس

مرضىّ السيرة منقطعا عن الناس مشتغلا بالعلم والافادة. وكان يُقرىء بالقرآت السبع . روح الله روحه و نور ضريحه .

(٩/ ٤٤) المولى صادق ــ و منهم العالم العامل المولى صادق خليفة المغنيساوى . ٣

كان رحمه الله رحلة الطالبين فى علم القرآءة و يُقرئهم بالقرآت [١٣٧ ب] السبع . وانتفع به كثير من الناس. وكان صالحا عابرا زاهدا مبارك النفس محبا للخير. روح الله روحه ونور ضريحه . ٦

(٩/ ٤٥) المولى محمد ابن المولى الفاضل ــ ومنهم العالم العامل محمد ابن المولى الفاضل ابن الحاج حسن . ٩

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بمدينة قسطنطنية . كان رحمه الله ذكيا فطنا، وكان له اطلاع على العلوم العقلية . و لما كان مائلا الى الغريب و الترفة فى المعاش و تكثير الخدم و الحشم مال الى منصب القضاء . وصار قاضيا بعده من البلاد . ١٢

و لما قفل السلطان سليم خان من فتح بلاد العجم استقبله المولى المزبور . وكان وقتئذ قاضيا ببلدة كوتاهية . ولما رآه السلطان سليم خان بما عليه من الزينة والألبسة الفاخرة التى يلبسها الامراء اعطاه منصب الامارة . و مات و هو أمير ببعض البلاد وكان سخيّا وصاحب خلق حسن . وكان له خطّ عظيم متعلق بعلم الانشاء والشعر و معرفة التواريخ . روح الله روحه و نور ضريحه . ١٥

(٤٦/٩) المولى محمد پاشا — و منهم المولى العالم محمد پاشا حفيد المولى العالم ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان.

٣ قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانة بمدينة قسطنطنية، ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنة. ثم صار موقعا بالديوان العالى فى أيام سلطنة السلطان سليم خان، ثم صار وزيرا له. ومات ٦ وهو وزير له.

كان رحمه الله ذكيا صاحب طبع فائق و ذهن رائق وعقل وافر. وكان له محبة تدبير حسن ومعرفة بآداب الصحبة. ولهذا تقرب عند السلطان سليم خان. ٩ مات رحمه الله وهو شابّ فى سنة ثلاث و عشرين و تسعمائة. روح الله روحه ونور ضريحه.

(٤٧/٩) المولى عيسى پاشا — ومنهم المولى العالم عيسى پاشا ابن الوزير ١٢ ابراهيم پاشا.

قرأ رحمه الله على علماء [١٣٨ آ] عصره. ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ١٥ أدرنة. ثم صار موقعا بالديوان العالى ثم صار أميرا على عدة من البلاد ثم صار أمير الامراء بولاية الشام. و توفى هو أمير بها.

كان رحمه الله (عالما) بعدة من العلوم، وكانت له مشاركة فى العلوم ولم يترك المطالعة أيام امارته. و كان صاحب عقل وافر بحيث لا يقدر أحد ان يخدعه

---

٦ وزير YHRP : وزيرا A

فى أمر من الأمور . وكان صاحب أدب و حسن معاشرة ولطف محاورة؛ روّح
الله روحه و نور ضريحه .

(٩/٤٨) المولى نهانى ـــ و منهم العالم الفاضل المولى المشتهر بـ «نهانى» . ٣
وقد اشتهر بهذا اللقب ولم نعرف اسمه . كان رحمه الله عتيقا لبعض الأكابر.
وقد قرأ فى صغره مبانىء العلوم، ثم وصل الى معرفة الأفاضل من العلماء و حل
عندهم محلّ القبول وفاق أقرانه . وقد وصل الى خدمة المولى الفاضل عمر ابن ٦
الحاج حسن. ثم صار مدرسا بالمدرسة التى بناها المولى المزبور بمدينة قسطنطنية
ثم صار مدرسا باسحاقية اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا
بمدينة قسطنطنية . ٩

ثم فرغ من التدريس وسافر الى الحجاز. وسمعت من بعض أصحابه انه قال : لما
أتمّ امر الحج مرض وتأسّف فى مرضه على مامضى من عمره فى المناصب والاشتغال
بغير الله تعالى و عاهد الله تعالى انه ان صح من مرضه لم يعاود التدريس أبدا . ١٢
قال : و توفى فى مرضه ذلك و دُفن بمكة فى سنة خمس أو ست و عشرين
و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا. وكانت له مشاركة فى العلوم سيّما العربية والتفسير ١٥
و اصول الفقه، و كانت له ممارسة فى النظم والنثر بالعربية والفارسية و التركية .
و رأيت له نظما [١٤٨ ب] بالعربى عند بعض أصحابه . و كان نظما فصيحا بليغا؛
نور الله تعالى مرقده .

---

٨ و يزيد المجدى (ص ٤٢١) : مومى اليه حاجى حسن زاده مدرسه‌سنده مدرس ايكن
مولانا سرورى چلبى آكه دانشمند اولمشدر . و قوت قريحه و سلاقت طبيعتيله بعض اشعار

(٩/٥٠) المولى حيدر ــ و منهم العالم الفاضل المولى حيدر .

وهو ابن أخى المولى الخيالى . وكانت أمّه بنتَ محمد بن محمد شاه الفنارى .
قرأ رحمه الله على علماء عصره ، و وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى سيدى محمد القوجوى، وكان هو وقتئذ مدرسا بمدرسة دار الحديث بأدرنة. و صار معيدا لدرسه . قرا عليه الشرح المطول للتلخيص للعلامة التفتازانى من أوله الى آخره . و قال المولى المذكور فى حقّه : ان المولى حيدر المذكور قرأ علىّ صحيح البخارى من أوله الى آخره قراءَةَ تحقيق و اتقان . قال : و كان يقرّر فى اثناء الدرس شرح صحيح البخارى للكرمانى .

ثم ارتحل الى مصر المحروسة وأخذ من علماءها التفسير والحديث والاصول والفروع . ثم أتى الروم ونصبوه متوليا بأوقاف عمارة السلطان محمد خان بمدينة بروسا . ثم صار متوليا بأوقاف عمارة السلطان اورخان بالمدينة المزبورة. و توفى بها فى أواخر سلطنة السلطان سليم خان .

كان رحمه‌الله جميل الصورة محمود الطريقة لذيذ الصحبة حسن النادرة لطيف المحاورة جيّد المحاضرة معقول المناظرة. وبالجملة كان رحمه‌الله زيّن المجالس والمحافل.

دیمشدر . عشوه‌کر دلربالرك شیوهٔ نهانی کبی مولانا نهانینك غزللرنده لطافت و ظرافت نهان ومضمر ایدی. بلکه جمال کمال وحسن بی مثال جلوه‌کر ایدی. رد العجز علی الصدر صنعتنده انك بو غزلی مشهور و مجموعه‌لرده مسطوردر:

تا که کوره‌لی طلعتکی ای یوزی قرا ارمق کبی جشممدن آقر شام و سحر ما
امدر دیدی دل لعلکه دیدی ویرین مرك کرم اوله ایکن بنده‌کی اولدرمکه یارا

وكانت له يد طولى فى النظم والنثر بالعربية ، وكان ينظم القصائد العربية الفصيحة البليغة . برّد الله مضجعه و نور مهجعه .

(٩/٥١) المولى خضر شاه ــ ومنهم المولى خضر شاه ابن المولى الفاضل ٣
محمد ابن المولى الفاضل محمد بن الحاج حسن .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار معيدا بدرس المولى علاء الدين الجمالى المفتى ثم صار مدرسا بمدرسة والده بمدينة قسطنطنية. ثم مال الى منصب ٦
القضاء و صار قاضيا بعدّة من البلاد. و توفى وهو قاض .

كان رحمه الله حليمَ الطبع سليم النفس متعرضا [١٣٩ آ] عن أبناء الزمان مشتغلا بنفسه . و كُنّا فى جواره مدّة ولم نتأذّ أصلا من أقواله و أفعاله . روّح ٩
الله روحه ونور ضريحه .

(٩/٥٢) المولى أخى چلبى ــ ومنهم الطبيب الحاذق المولى محمود بن كمال الملقب بأخى جان المشتهر بـ« أخى چلبى » . ١٢

كان أبوه كمال الدين من بلدة تبريز . ثم أتى بلادَ الروم وكان طبيبا حاذقا . و انتسب الى خدمة الأمير الكبير اسماعيل بك الأمير بولاية قسطمونى . و لما سلّم الأمير المزبور الولاية المذكورة الى السلطان محمد خان و ارتحل الى جانب ١٥
روم ايلى أتى المولى كمال الدين الى مدينة قسطنطنية و فتح هناك دكانا فى السوق المنسوب الى الوزير محمود پاشا . و اشتهرت حذاقته فى الطبّ بين الناس، حتى

رغبوا فى طبّه و راجعوا اليه فى مداواة مرضاهم . و حصل له بسبب الطب مال عظيم ، و اشترى بذلك دارا بالمدينة المزبورة و توطّن هنالك الى أن توفى .

٣ و طلبه السلطان محمد خان مرارا ليصير طبيبا فى دار سلطنته فأبى عن ذلك وقال : كيف اختار الرّق بعد الحرية.

وبعد و فاته خدم ولده المزبور الحكيم قطب الدين والحكيم ابن المذهب .

٦ و حصل عندهما الطب و مهر فيه غاية المهارة وأظهر فى المعالجات تصرفات كثيرة حتى نصبوه رئيسا للأطباء فى المارستان التى بناها السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية . ثم جعله السلطان بايزيد خان من جملة أطباء دار سلطنته

٩ ثم جعله أمينا للمطبخ العامر فى دار سلطنته و رضى عن خدمته و شكر له فى تدبير أطعمة توافق مزاجه و طبعه. و صاحب معه لذلك و مال اليه كلّ الميل.

وكان لذيذ الصحبة جداً، ثم ان الوزراء حسدوه على ذلك واخترعوا أمراً

١٢ يوجب عزله فعزله ثم بعد مدّة عرف عدم صحته و أعاده الى مكانه . ثم جعله رئيسا للأطباء فى دار سلطنته [١٣٩ ب] . و دام على ذلك بارغد عيش و نعمة وافرة و حشمة عظيمة .

١٥ و لما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة عزله وبقى مدة معزولا ثم أعاده الى مكانه و صاحب معه و مال اليه كلّ الميل . فحصل له جاه عظيم وقبول تامّ. ولما جلس سلطاننا الأعظم السلطان سليمان خان على سرير السلطنة عزله أيضا ثم اعيد الى مكانه. ثم سافر الى الحجّ فى سنة ثلاثين وتسعمائة. و توفى

---

٦ المهارة YHRP : المهاورة A ‖ ٧ كثيرة YHRP : كثير A

بعد ان حجّ بمدينة مصر المحروسة و دُفن عند قبر الامام الشافعى رضى الله عنه.
و كان سنّه وقت وفاته ستّة و تسعين. وكان مزاجه فى غاية القوة ولم ينقص من
اسنانه شيء. روح الله روحه ونور ضريحه. ٣

(٩/٥٣) المولى بدر الدين — ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين الطبيب
الملقب بـ « هدهد ».

قرأ رحمه الله فى أول عمره على علماء عصره حتى وصل الى خدمة العالم ٦
الفاضل المولى الشهير بـ « ابن المعرف ». ثم رغب فى الطب و قرأه على الحكيم
محى الدين. ثم صار من جملة الأطباء بدار السلطنة.

و كان رجلا عالما صالحا سليم الطبع حليم النفس مرضىّ السيرة مقبول ٩
الطريقة محبوبا عند القلوب لكونه خيّراً ديّنا. وتوفى على العفّة و الصلاح
بعد الخمسين وتسعمائة. روح الله تعالى روحه و نور ضريحه.

---

٣ و يزيد المجدى (ص ٤٢٤) : مومى اليه محميهٔ قسطنطنيه‌ده يمش اسكله‌سنده دريا
كنارنده برجامع شريف و معبد لطيف بنا ايدوب اطرافنده اولان دكانلرى و اونقپانى سمتنده
اولان دكانلرى و مخزنلرى اكا وقف ايلدى و محروسهٔ أدرنه‌ده مختصرات اوقومق ايچون بر
بقعه مدرسه و بر مكتب خانه بنا ايلدى و محروسهٔ مذكوره‌ده أخى چلبى حمامى ديمكله مشهور
اولان حمام ارم احترامى بنياد ايليوب غيرى حماملرك آبرونى يرله دوكدى... و قضاء چورليه
تابع اوچ عدد قريه‌يى و خيره‌بولى قضاسنه تابع اوچ عدد قريه‌يى و أخى چلبى مزرعه‌سى ديمكله
معروف اولان يكرمى اوچ عدد قريه‌يى واناطوليده شيلى قضاسنده اون بر عدد قريه‌يى وقف
ايلدى. بوجمله‌نك محصولاتنك زوائدنى مدينهٔ منوره فقراسنه صرف اولنسون ديو شرط ايلدى.
(تتمهٔ ذيل) مرويدركه سلطان بايزيد سعيد سلطنتندن فراغت ايدوب ديمتوقه تقاعد ايچون
توجه ايلدكده اكا خدمت ايتسون ديو أخى چلبى بيله قونيلمشيدى. مرحوم مرقوم سلطان بايزيد
يولده وفات ايلدكده طبيب مرقومك حقنده بو بيتى ديديلر :

درده درمان ايده صنوردم أخى — اولور ايسه حكيم ايمش او دخى

(٥٤/٩) الشيخ نصوح الطوسيوى ــ ومن المشايخ فى عصره الشيخ العارف بالله الشيخ نصوح الطوسيوى .

كان رحمه الله عالما صالحا. وكان حافظا للقرآن، فكان يكتب الخطّ الحسن، ٣
وكان ينظم الشعر ، ثم انتسب الى طريقة الزينية و وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ تاج‌الدين القرامانى. حتى بلغ مرتبة الارشاد وقعد على سجادة الارشاد فى زاويته بعد وفاة الشيخ صفى‌الدين . ٦

مات رحمه الله فى وطنه و دُفن هناك سنة أربع أو ثلث وعشرين وتسعمائة. قدس الله تعالى سره .

(٥٥/٩) الشيخ مصلح‌الدين ــ ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح ٩
الدين الامام بمدينة بروسا .

وصل رحمه الله الى خدمة [١٤٠ آ] الشيخ عارف بالله المولى اِياس. وتزوّج
بنته و تربّى عنده و حصّل طريقة الصوفية . ١٢
وكان رجلا أديبا مهيبا غايةَ المهابة و وقورا غاية الوقار . وكان منقطعا عن الناس. و له كرامات عيانية مشهورة ، يطول الكتاب بذكرها ؛ قدس الله
تعالى سره. ١٥

(٥٦/٩) الشيخ ابن اخى شورِوه ــ و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ محمد الشهير بـ« ابن اخى شوروه ».

١٦ شوروه YPHRK : شوروه A

كان رحمه الله عارفا بالله تعالى و صفاته . وكان صاحب استغراق فى جميع حالاته وكانت له قوة لارشار للطالبين. وقد أكمل الطريقة عند الشيخ فضل الله ابن الشيخ العارف بالله الشيخ اق شمس الدين . ٣

و كان منقطعا عن الناس يستوى عنده الغنى و الفقير . و ربما يحضر عنده بعض من الرجال فى بعض الليالى . و هو أول حضوره عنده و يأمر باطفاء السراج و الاشتغال بذكر الله تعالى ، و بعد مدة يظهر لكل من الحاضرين ٦ الأنوار مرة بعد اخرى على احوال عجيبة و أطوار غريبة و ألوان لم يُرَ مثلها ، و لا يمكن البصر عن تلك الأحوال . و هذا فى أول حضور الطالب عنده . و كيف حاله بعد المداومة على خدمته . ثم انه قال يوما لاصحابه: انه ٩ سيحصل لى انسلاخ ، و بعد ثلاثة أيام إن رأيتم فى بدنى انتفاخا فادفنونى و إلا فخلّونى . قال من حضر عنده فى ذلك الوقت : انه لميت ليس له حسّ و لا حركة و لا علامة حياة بعد ثلاثة أيام وجدنا على صدره انتاخا فدفنّاه . ١٢

وللشيخ المذكور غير ذلك احوال وكرامات. و هذا القدر يكفى، قدس الله تعالى سره .

(٥٧/٩) الشيخ أبو شامة ــ ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محى الدين ١٥ محمد المعروف بـ« أبى شامة ».

توطّن رحمه الله بجبل قريب من بلدة قسطمونى . و انقطع عن الناس كلّ الانقطاع، وبنى هناك زاوية واشتغل بتربية السالكين. وكان زاهدا عابدا متورعا

وكان له اشراف على الخواطر. وكانت له حكايات متعلّقة بهذا الباب تركناه خوفا [١٤٠ ب] من الاطناب؛ قدس الله تعالى سره .

٣ (٥٨/٩) الشيخ حاجي چلبي — ومنهم العالم الفاضل الشيخ العارف بالله عبدالرحيم المؤيدي المشهور بـ « حاجي چلبي » .

كان رحمه‌الله اولا من طلبة العلم الشريف، وقرأ على المولى الفاضل سنان پاشا

٦ وعلى المولى خواجه زاده . كان يذكر بالفضل الشيخ المذكور وكذا يذكر بالفضل المولى الفاضل غياث‌الدين الشهير بپاشا چلبي . قال المولى الوالد رحمه الله : ماسمعته يشهد لأحد من طلبته بالفضل مثل شهادته لهما .

٩ ثم ان الشيخ المذكور سلك مسالك التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله تعالى محي‌الدين الاسكليبي و نال عنده فى التصوف غاية متمنّاه و حصل له فى التصوف شأن عظيم. وجلس للارشاد فى زاوية شيخه بعد وفاة الشيخ مصلح

١٢ الدين السيروزى . و ربى كثيرا من المريدين، و بالجملة كان رحمه الله جامعا بين فضيلتى العلم والعمل . وكان فضله و ذكاءه فى الغاية لا سيما فى العلوم العقلية و أقسام العلوم الحكمية . وكانت له معرفة تامة بالعربية ، وكان يكتب خطا حسناء وكان آية كبرى فى معارف الصوفية . و ظهرت منه الكرامات العلية .

---

٢ ويزيد المجدى (ص ٤٢٦) : يكلى محي‌الدين أفندى محروسهٔ قسطنطنيه مشايخ كرامندن محرم‌خليفه نام واعظ ومفسرك شيخيدر. مذكورك مزار شريفى طاغده اولان زاويهٔ‌مرقومه‌ده‌در، قدس سره. || ١٠ محى‌الدين الاسكليبى، راجع له مادة ٦٨/٨

مات رحمه الله سنة أربع و أربعين و تسعمائة؛ قدس الله تعالى سره العزيز .

(٩/ ٥٩) **الشيخ محى الدين محمد** ــ ومنهم العالم الفاضل الشيخ العارف
محى الدين محمد ابن المولى الفاضل بهاء الدين . ٣

كان رحمه الله فى عنفوان شبابه من طلبة العلم الشريف، فقرأ اولا على والده
ثم قرأ على المولى الفاضل خطيب زاده ثم قرأ على المولى الفاضل مصلح الدين
القسطلانى ثم قرأ على المولى الفاضل ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان . ثم ٦
مال الى طريقة التصوف فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله محى الدين الاسكليبي
و وصل عنده غايةَ مُناه من معارف الصوفية وأجازله بالارشاد. وجلس مدة فى وطنه
بالى كسرى ثم أتى مدينةَ قسطنطنية ثم [١٤١ آ] جلس فى زاوية شيخه ٩
بالمدينة المزبورة بعد وفاة الشيخ عبدالرحيم المؤيدى و ربى كثيرا من المريدين .

كان رحمه الله عالما عاملا فاضلا كاملا عابدا زاهدا صاحب ورع وتقوى ملازما
لحدود الشريعة ومراعيا لآداب الطريقة. وكان قوّالا بالحق لايخاف فى الله لومةَ ١٢
لائم وكان عالما بالعلوم الشرعية الاصلية والفرعية و عارفا بالتفسير و الحديث
ماهراً فى العلوم العربية والعقلية .

وله شرح للفقه الاكبر للامام الاعظم أبى حنيفة رحمه الله تعالى ، جمع فيه ١٥
بين طريقة الكلام و طريقة التصوف و أتقن المسائل غايةَ الاتقان حتى رقاها

---

١ و يقول المجدى عنه (ص ٤٢٧): شيخ محى الدين اسكليبنك دخترينك أختر نى تزوج ايلدى . ايكيسنك اجتماعندن أيوب عليسى ديمكله مشهور اولان مرحوم على چلبى افندى ظهور ايلدى . بوندن ماعدا بر اوغلى دخى عالم شبابده وفات ايلدى ، قدس سره .

من العلم الى العيان. وله رسائل كثيرة فى التصوف و غيره لا يمكن تعدادها. ولما
مرض المولى العالم علاء الدين على الجمالى المفتى مدّة كثيرة وعجز عن كتبة الفتوى
٣ وقيل له اختر من العلماء من ينوب منابك فى كتابة الفتوى اختار المولى المرحوم
الشيخ المذكور من بين العلماء لوثوقه بفقاهته و ورعه و تقواه.

و من غرائب ما جرى بينى و بينه انى اذ كنت مدرسا باحدى المدارس
٦ الثمان رأيت فى المنام أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اهدى الىّ تاجا من المدينة
المنورة و وقعت لى هذه الواقعة فى الثلث الأخير من الليل. فقمت وكنت أطالع
تفسير البيضاوى فى ذلك الزمان فاشتغلت بمطالعته . و لما صلّيت صلوة الفجر
٩ جار جاء الىّ أحد و أتى الىّ بالسلام من قبل الشيخ المذكور وقال: قال الشيخ
الواقعة التى رآها الليلة معبّرة بانه ستصير قاضيا . و بعد رؤية هذه الواقعة ما
علىّ أحد قبل ذلك الرجل الذى أتى بالسلام من قبل الشيخ . فعلمت انه
١٢ من قبيل الكشف له. فذهبت اليه بعد أيام فذكرت له هذه الواقعة وتعبيره لها.
فقال : نعم هو كذلك . فقلت : أنا لا أطلب و لكن اذا اعطى بلا طلب منك فلا
تردّه . وكان هذا أحد أسباب قبولى [١٤١ ب] منصب القضاء .

١٥ و تكلّم رحمه الله فى زمن الوزير ابراهيم پاشا بكلام حقّ فى بعض الامور.
فتكدّر الوزير المزبور عليه لذلك فخافوا على الشيخ من جهته و نصحوا له
بالسكوت عن أمثال هذا الكلام . فقال الشيخ : غاية ما يقدر هو على ثلاثة :
أما القتل و انه شهادة و أما الحبس و هو العزلة والخلوة ، والعزلة طريقتنا. و أما

---

١ رسائل : YLHPR ـ A || ٧ المنورة : YLPHR ـ A

النفى عن البلد و هو هجرة ، و أحتسب على ذلك ثوابا من الله تعالى .

ذهب رحمه الله فى سنة احدى و خمسين وتسعمائة الى الحج، و لما رجع منه فى السنة القابلة مات ببلدة قيصرية و دفن بها عند الشيخ ابراهيم القيصرى الذى ٣ هو شيخ شيخه . قدس الله تعالى أسرارهم .

(٩/ ٦٠) خواجه زاده مصلح الدين — و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى المشتهر بالنسب الى المولى خواجه زاده. ٦

قرأ رحمه الله أوّلا بعض العلوم ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله حاجى خليفة وحصّل عنده الطريقة حتى أجازه للارشاد، وقام مقامه فى الزاوية بعد وفاة الشيخ صفى الدين بوصية منه . ثم ترك الزاوية لأجل الشيخ نصوح ، ٩ و انقطع عن الناس واشتغل بنفسه .

كان رحمه الله رجلا متواضعا متخشعا أديبا مهيبا وقورا صبورا . وكان يشاهد فى وجهه آثار الاستغراق والوجد. ثم ارتحل الى قدس الشريف، ومات ١٢ هناك فى عشر الثلاثين و التسعمائة من الهجرة . قدّس الله تعالى سرّه .

(٩/ ٦١) الشيخ ابن المعلم — و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بـ« ابن المعلم ». ١٥

كان رحمه الله عالما بالعلوم الظاهرة كلّها حافظا للقرآن العظيم . وكان يقرأ القرآن بالقراآت السبعة بل العشرة. ثم رغب فى التصوف وصحب مع الشيخ حاجى خليفة والشيخ ابن الوفاء. ثم أجازه للارشاد الشيخ نصوح و أقامه مقامه.

وكان رحمه الله رجلا أديبا لبيبا وقورا صبورا صاحب خشية و خضوع ومجاهدة و رياضة . وكان طاهر الظاهر [١٤٢ آ] والباطن ، وقد صلّى التراويح بالختم أربعين سنة. مات رحمه الله فى عشر الأربعين من الهجرة، قدس الله تعالى سرّه .

(٦٢/٩) **الشيخ نبى خليفة** ــ و منهم الشيخ العارف بالله نبى خليفة.

وصل رحمه الله الى خدمة الشيخ العارف بالله حاجى خليفة و أكمل عنده الطريقة. و بعد وفاة الشيخ لازم بيتَه واشتغل بنفسه. وكان متبتّلا الى الله تعالى عابدا زاهدا ورعا نقيّا.

صاحبت معه مدّة كثيرة وما رأيت فيه شيئا يخالف الأدب . وكان أبعد الناس من ذكر مساوى الناس. وكان لا يذكر أحداً بسوء و يمنع من يذكر أحداً بسوء فى مجلسه . وكان يراعى أدبَ الشرع فى جميع أحواله . وما رأيت أحداً يراعى الأدب مثله . مات رحمه الله بمدينة بروسا قبل الأربعين و تسعمائة من الهجرة ؛ قدّس الله تعالى سرّه .

(٦٣/٩) **الشيخ قره محى‌الدين** ــ و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ محى‌الدين الأسود.

صحب الشيخ حاجى‌خليفة و أخذ منه التصوف. وكان صاحب معرفة وأدب و عبادة و زهد . قدس الله تعالى سره .

---

١٧ و يزيد المجدى (ص ٤٣٩) : مسموعمدركه مولانا فناربنك محروسهٔ بروسه‌ده اولان جامعنك يانىده انك بر مسجدى واردر. قبر شريفى بعض صلحا وعلمانك مقابرنده انده واقعدر ، قدس الله سره العزيز .

(٩/٦٤) الشيخ لطفى خليفة ــ و منهم العارف بالله الشيخ لطف اه .

كان هو أيضا من أصحاب الشيخ حاجى خليفة . وكان عالما عابدا زاهدا ورعا نقيّا منقطعا الى الله تعالى . وكان اماما بمدينة بروسا . و توفى بها ، قُدّس سرّه . ٣

(٩/٦٥) الشيخ أمير علي ــ و منهم الشيخ العارف بالله أمير على بن أمير حسن .

كان رحمه الله من نسل السيد جلال الدين الكرمانى صاحب الكفاية فى ٦ شرح الهداية. تربّى أبوه فى بيت الشيخ العارف بالله السيد محمد البخارى المدفون فى مدينة بروسا . و قرأ الشيخ أمير على المذكور على علماء عصره، منهم المولى الفاضل علاء الدين على الفنارى و المولى العالم العامل محمد ابن الحاج حسن. ثم صار ٩ مدرسا بمدرسة حمزة بيك بمدينة بروسا . و عُيّن له كل يوم عشرون درهما ثم عُيّن له كل يوم ثلثون درهما بطريق التقاعد. ومال الى طريقة الصوفية، وعيّنه للارشاد الشيخ [١٤٢ ب] العارف بالله الشيخ نصوح الطوسيوى . ثم جلس فى ١٢ الزاوية المنسوبة الى الشيخ العارف بالله تاج الدين ، و مات رحمه الله فى حدود الأربعين و تسعمائة .

كان رحمه الله مباركَ النفس كريم الأخلاق صاحب العقيدة الصافية مراعياً ١٥ للشريعة متواضعا متخشّعا . وكان صاحبَ شيبة حسنة ، و وجه مليح و مراعيا للفقراء والصلحاء وملازما للجماعة و صاحب سمت حسن و طريقة مرضيّة. روّح الله روحه و زاد فى أعلى غرف الجنان فتوحه .

(٩/٦٦) **الشيخ خضر بك چلبي** — و منهم الشيخ العارف بالله المولى خضر بك ابن المولى احمد پاشا ابن المولى الفاضل خضر بك .

٣ تربى عند أبيه و حصّل الفضيلة العلمية . ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد الغازى بمدينة بروسا . و عيّن له كل يوم ثلثون درهما . ومال اليه افاضل الطلبة و حصّلوا عنده الفضيلة العلمية .

٦ ثم مال الى طريقة الصوفية و اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد احمد البخارى المدفون بمدينة قسطنطنية و حصّل عنده طريقة الصوفية و هذّب أخلاقه . و صار متواضعا متخشعا صاحبَ أدب و وقار وهيبة وسكون مراعياً ٩ للشريعة و حافظا لآداب الطريقة مقبولا عند الخواصّ والعوامّ . و صار ذاته الكريم من نوادر الأيام. وتوفى رحمه الله سنة ثلث أو أربع وعشرين وتسعمائة. روّح الله روحه و أوفر فراديس الجنان فتوحه .

١٢ (٩/٦٧) **الشيخ لامعى چلبي** — و منهم الشيخ العارف بالله محمود بن عثمان ابن على النقاش المشتهر بـ« اللامعى » .

كان جده علىّ من مدينة بروسا. و لما دخل الأمير تيمور مدينةَ بروسا ١٥ أخذه معه و هو صغير الى بلاد ما وراء النهر. و تعلّم هناك صنعة النقاش. و هو أول من أحدث السروج المنقّشة فى بلاد الروم. وأما ابنه عثمان فهو سلك مسلك الامارة و صار حافظا للدفتر بالديوان العالى و أما [١٤٣ آ] المولى اللامعى فهو ١٨ قرأ العلم فى صغره. ثم وصل الى خدمة العلماء وحصّل عندهم العلوم والفضائل. منهم المولى أخوين والمولى محمد ابن الحاج حسن.

ثم مال الى طريقة الصوفية و اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد أحمد البخارى . و حصل عنده طريقة الصوفية، و نال عند ما نال من الكرامات السنيّة والمعارف القدسيّة . ثم عيّن له كل يوم خمسة و ثلثون درهما بطريق التقاعد و سكن بمدينة بروسا ، واشتغل بالعلم والعبادة . ٣

وكان طبعه الشريف مائلا الى النظم بالتركية والانشاء. وألّف كثيرا من الكتب نظما ونثرا. و هى مشهورة عند أهل هذه البلاد و مقبولة عند الخواص والعوامّ . توفى رحمه الله فى سنة ثمان و ثلثين و تسعمائة و دفن بمدينة بروسا . روّح الله روحه و زاد فى حظائر القدس فتوحه . ٦

(٦٨/٩) الشيخ سيدى خليفة الأماسى ــ ومنهم الشيخ العارف بالله سيدى خليفة الأماسى من خلفاء الشيخ العارف بالله الشيخ حبيب المارّ ذكره، قدّس الله تعالى سرّهما العزيز. ٩

---

٨ و يزيد المجدى (ص ٤٣٢-٤٣٣) مومى اليه اقسام شعرك هربرنده مهارت اراءت ايدوب مقطعات مربعات ربع مسكونده محرر بلاغت گستر غزللر و دواوين قلوب عالميان ودفاتر خواطر آدميانده ثابت و مقرر عصيده قصيده‌لر ومثنوى سمتنده حكمت نصاب كتابلر نظم ايلدى . و انشاء واديسنده خامه‌كي فرازلقلر ايدوب رسائل و مكاتبندن ماعدا اول سمتده نيجه نيجه مدون كتابلر تأليف وتصنيف ايلدى واسلاف شعرادن مظهر فتوحات بارى اولان فتاحينك منظوم و منثور حسن دللرينه گوره كلك براعت شمار ايله برنقش دلكش تصوير وتسطير ايلديكه تقاشان عقول وافهام آنك دركنده مانند صورت بيجان دمبسته ودنك وحيران ايدى . فتاحىء فسيح العرفان آنك يانده دهانى فتح ايده‌ميوب لسانىء خوش زبان سريع البيان دل آغز ويرمز ايدى ... حسن و دل نام كتابى سلطان سليم خان مرحومك خاكپاى كيميا مثاللرينه اهدا و انها ايدوب وظيفهٔ مرقومهٔ معينه‌يه آنكله دسترس بولدى . و مولانا جامينك شواهد النبوة نام كتابنى و نفحات الانس نام طبقاتنى فارسيدن تركي‌يه ترجمه ايلدى و فرهاد ايله شيرين آدلى كتابنى نظم ايدوب عز حضور پادشاهى‌يه ايصال ايلدكده جائزه

كان رحمه الله جالسا فى زاوية الشيخ حبيب ببلدة آماسية . و توفى هو بها
و دفن فى الزاوية المزبورة . كان رحمه الله عارفا بالله عابدا زاهدا تقيا ورعا
٣ صاحب هيبة و سكون و وقار . وكان صائما بالنهار قائما بالليل ، وكان من المجاهدين
فى الله تعالى .

حكى لى من حضر موتَه أنه رأى مقامه فى الجنة و اشتاق اليه و حنّ حنينا
٦ عظيما و تضرّع الى الله تعالى ان يوصله اليه سريعا ولا يؤخّر عمره . قال : و قال
رحمه الله ما أحســن هذه المراتب وما الطف الحور العين . قال و يدعوننى الى
الجنة . قال : اللهم اقبضنى سريعا و أوصلنى الى هذه المقامات. وقال : توفى رحمه
٩ الله محبّا للقاء الله تعالى و مشــتاقا الى الوصــول اليه. روّح الله روحه و زاد فى
بحبوحة الجنان فتوحه

طريقيله بر كوى صدقه اولندى. ويسه و رامين نام كتابى ترجه طريقيله نظم ايليوب ايصـال
ايديجك عواطف پادشاهدن اوغللرينه يكرمى آقچه علوفه صدقه اولندى . بو كتاب مستطابده
يعنى ويسه و رامينده كـندينك منثور مبدعات و مخترعاتى عدد ساعات ليل و نهار كبى
يكرمى درت عدددر ديدى اما صو كنده دخى زياده اولدى گوندن گونه ترقيلر بولدى . مولانا
جامى حضرتلرى كبى آثار نفيسه‌سى چوق كيمسه اولوب نظم و نثرده و اقســام شعرده ماهر بر
شاعر زكى المأثر ايدى. بعض كتب تواريخده ٩٤٠ سنه‌سنه‌ده فصل خسينده سنى التمشه يتشيكن
وفات ايلدى و باباسنك داخل قلعه‌ده اولان مسجدنده دفن اولندى ديو محرردر. بو أبيات آنك
مخترعاتندندر :

خشم چشمك دلبر اعين عنايتدر بكا   تير غمزك دائما سهم سعادتدر بكا

... بو حقير اول خسرو كشور عرفانك ديوانى وسائر آثارينى تتبع ايليوب چوق بى مثل
ابياتنه و مجازه قريب آثار شريفه سنه ظفر بولدم. فوق المأمول اكا حسن ظن اوزره اولدم.
قدس الله سره العزيز :
Abdülkadir Karahan, Lâmi'î لتفاصيل وافية حول اللامعى و آثاره راجع
(İA, VII, 10-15)

(٩/ ٦٩) **الشيخ عبد اللطيف** — ومنهم الشيخ عبد اللطيف من طريقة الشيخ ابن الوفاء .

كان رحمه‌الله رجلا مجزوما مشغولا بنفسه معرضا من ابناء الزمان [١٤٣ ب]. وكان يستوى عنده الغنى والفقير والصغير والكبير . وربما تلحقه جزبة فى بعض الأيام فيصيح صيحة عظيمة ويضطرب اضطرابا كثيرا . وقد قام مقامَ الشيخ ابن الوفاء بعد وفاة الشيخ على دده ؛ قدس الله تعالى أسرارهم . ٦

(٩/ ٧٠) **الشيخ رمضان** — ومنهم الشيخ العابد الزاهد الحاج رمضان المتوطن ببلدة قسطمونى .

وتوفى رحمه الله فى أوائل سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان — خلد الله دولته وأبد شوكته — . كان رحمه الله عالما عاملا عابدا زاهدا صالحا نقيا متورعا متخشعا قائما بالليل والنهار منقطعا الى الخالق منجمعا عن الخلائق . وكان بركة من بركات الله تعالى فى أرضه . روح الله روحه ونور ضريحه . ٩

---

٦ ويزيد المجدى (ص ٤٣٣) : موى‌اليه شيخ على دده‌د نصكره ٩٢٩ سنه‌سنه وفات ايدوب زاويهٔ ابن وفاده دفن اولندى . ‖ ١٢ فى LYRH : + حكى أن ابن بنته مرض مرضا شديدا وأيس أكثرهم عن صحته حتى اشتهر موته فى البلد . فقامت أمه فتضرعت الى أبيها فى أن يتوجه الى الله سبحانه وتعالى لصحة ابنها . فتوجه الى ربه ثم قال لبنتها : رأيت ابنك قائما فى الصلوة وانه علامة الصحة والصلاح . قال : وفى غد ذلك اليوم يرى ذلك الابن من المرض وقام كانه لم يمس به مرض اصلا . وبعد الغد ذهب الى المدرس لقراءة الدرس .

وحكى بعض المدرسين فى ذلك البلد انه قال : جاء يوم عرفة ولم يكن عندنا ما نهيىء به حوائج العيد ولم يكن فى البلد أحد من الاغنيا الا وله على دين . قال المدرس : فاستحيينا من الاستدانة منهم ، فبقينا متحيرين . قال : وعند ذلك دق الباب . قال : فخرجت فاذا الشيخ

(٩/٧١) الشيخ سوخته سنان ــ و منهم الشيخ سنان الدين المشتهر بـ« سوخته سنان ».

٣ كان رحمه الله متوطّنا بمدينة قسطنطنية. وكان عالما عارفا عابدا زاهدا صالحا منقطعا عن الخلائق مشتغلا بتكميل نفسه و تكميل المريدين. و توفى فى أواخر سلطنة السلطان سليم خان؛ نوّر الله قبره وضاعف أجره.

المذكور بالباب، ولم يكن من عادته الذهاب الى أحد. قال: فرحبنى ثم دفع الى ورقة ملفوفة. قال: ان فيها عبيراً تطيب به يوم العيد، ثم سلم على فذهب. قال: فكشفت عن العبير فاذا فيه ديناران فقضيت بأحدهما الديون وصرفت الاخر فى حوائج العيد.

روى انه لما مرض مرض الموت عاده الشيخ محى الدين المعروف بابن أخى شورروه. وقال له الشيخ رمضان المذكور: انى اموت غدا و أمرك الله بان تصلى انت على. وكان كما قال؛ رحمه الله الملك المتعال. هذه العلاوة توجد فى المجدى ذيلا (ص ٤٣٤).

الطبقة العاشرة

في علماء دولة سلطاننا الأعظم و الخاقان المعظم الذى تشرف زماننا بظله المكرم
السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان سلمه الله و أبقاه و أسعده
في أولاه وأخراه. بويع له بالسلطنة بعد وفاة والده فى شهر ٣
شوال لسنة ست و عشرين و تسعمائة

(١٠/١) المولى خواجه أفندى — ومن علماء عصره العالم العامل والفاضل
الكامل المولى خيرالدين . ٦

كان رحمه الله من ولاية قسطمونى، وقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى العالم أخى يوسف ثم الى خدمة الفاضل مصلح الدين مصطفى البريكى. ثم صار
معلّما لسلطاننا الاعظم و وقع عنده محلّ القبول. و حصلت له حشمة وافرة وجاه ٩
رفيع بحيث ازدحم العلماء والفضلاء و الاكابر و الأعيان على بابه . و مع ذلك لم
يتبدل ما فى[١٤٤ آ] طبعه من التواضع والكرم و لين الجانب و التلطّف بالفقراء
و المساكين . و ربّى كثيرا من الطلبة حتى نالوا المراتب العليّة . مات رحمه الله ١٢
وهو على أتمّ العزّ وعظيم الجاه فى سنة خمسين وتسعمائة و دُفن بجوار أبى أيوب
الانصارى ؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

---

١٥ و يزيد المجدى (ص ٤٤٠) : اناطولى و لايتنده بر مسجد وبر مكتب وايكى رباط
احداث ايلدى ؛ روح الله روحه وزاد فى غرف الجنان فتوحه .

(١٠ / ٢) المولى قادرى چلبى — و منهم العالم العامل الكامل المولى عبدالقادر الشهير بـ« قادرى ».

قرأ رحمه الله أوّلا على المولى سيدى الحميدى ثم على المولى ركن‌الدين ابن المولى زيرك. و صار معيدا لدرسه، ثم صار مدرسا بمدرسة المولى محمد ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بالمدينة المزبورة ٦ ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولى و داوم على ذلك مدة كثيرة. ثم عُزل عن ذلك و عُيّن ٩ له كل يوم مائة و خمسون درهما بطريق التقاعد. ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطنية ثم ترك الفتوى لاختلال وقع فى مزاجه . و عُيّن له كل يوم مأتا درهم بطريق التقاعد و توطّن بمدينة بروسا . وبنى هناك مسجدا ومدرسة. ومات بها فى سنة ١٢ تسع و خمسين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا صاحبَ ذكاء و فطنة لطيفةَ المحاورة حسن النادرة صعب البديهة لطيفا كريما . وكان يعفو عن المسىء و يتجاوز عن المخطىء . و هو ١٥ من جملة الذين يتلذّذون بالعفو و الكرم. وكان له تعليقات و رسائل إلا أنها لم يظهر لابتلائه بسوء المزاج و اختلال البدن. روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(١٠/٣) المولى سعدى چلبى — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى سعد الله بن عيسى .

كان[١٤٤ ب] أصله من ولاية قسطمونى. و وُلد فيها ثم أتى مدينةَ قسطنطنية مع والده و نشـأ على طلب العلم والمعرفة . و قرأ على علماء عصره، ثم وصل الى خدمة المولى محمد الساميسونى . ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم الرواس بمدينة ٣ قسطنطنية ثم صار مدرسا بالمدرسة الحجرية بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية، ثم عُزل عن ذلك واعيد ٦ ثانيا الىٰ احدى المدارس الثمان وعُيّن له كل يوم مائة درهم. ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطنية و دام على ذلك مدة كثيرة . ثم مات فى سنة خمس و أربعين تسعمائة . ٩

كان رحمه الله فائقا اقرانَه فى تدريسه . وكان فى قضاءه مرضىّ السيرة و محمود الطريقة . وكان فى فتواه مقبولَ الجواب و مهتديا الى الصواب . وكان طاهر اللسان لا يذكر أحدا إلا بخير. وكان صحيح العقيدة حسن الطريقة مراعيا ١٢ للشريعة محافظا للأدب. وكان هو من جملة الذين صرفوا جميعَ أوقاته فى الاشتغال بالعلم . و قد ملك كتبا كثيرة و اطلع على عجائب من الكتب. وكان ينظر فيها و يحفظ فوائدها ، و كان قوىّ الحفظ جدّاً . وقد حفظ من المناقب و التواريخ ١٥ شيئا كثيرا.

وله رسائل و تعليقات ، و كتب حواشى مفيدة على تفسير البيضاوى . و له شرح للهداية بمختصر مفيد و هى متداولة بين العلماء . و قد بنى دار القراء

---

١٧ لحواشيه على تفسير البيضاوى راجع كشف ١/١٩١ || ١٨ لشرحه للهداية راجع كشف ٢/٢٠٣٥

بقرب داره بمدينة قسطنطنية. روّح الله روحه وزاد فى اعلى غرف الجنان فتوحه.

---

١ ويزيد المجدى (ص٤٤٤-٤٤٥): مرويدركه اول سعد ارباب دين وملت زمانى قضاسنده ايام معنا دەده هر گون صباح نمازنى ادا ايدوب اوراد واذكارنى اتمام ايلدكد نصكره هنوز سجادەسى اوستنده جلوس ايدرايكن اول زمانك قابللرندن بعض ارجمند دانشمندلره افاضه ايدوب آنلرله مدارسه ايدر ايدى... اثناى درسده تحقيق كلام و تدقيق مرام اولنوب مقتضاى مقام اوزره اول محل منحل اولدقده اولا كنديلر لوائح سوانح مختلفەسنى ثانيا طلبەسندن هركشى خواطر نا مؤتلفەسنى عرض ايدر ايدى. اول مقوله مقبول قابللرك وارداتندن تضاعيف تحريرده كنديلرك لايحات سانحات مأثورەسنى سلك فكرده ايراد سر رشتهٔ كلامى كنديبنك كلمات درى انتظامى قلدقدنصكره تلامذەسنك عقد قبولده منتظم و ملتئم اولان كلماتلرنى اكه ارداف ايليوب سبحهٔ مرجان كبى جملەسنى احسن ترتيب اوزره تركيب ايدر ايدى ... قال بعض الافاضل ديو كتابنده يازديغى كلمات دانشمندلرندن صدور ايلين كلماتدر حتى فلان محلده اول عنوانله مذكور ومزبور اولان كلام فائق تلامذەسندن فلانك وفلان محلده اول اسلوب اوزره مسطور ومحرر اولان مقالهٔ لطيفه فلانكدر ديو اقرارى موىاليه تعيين ايلدى . اول مهر انورى طبيعت و سعدى شيراز بلاغتدن بىمثل وبىنظير اشعار دلپذير صدور ايدوب قوت شعريه وسلاقت طبع اقتضاسيله چوقچه ابيات لطيفه صادر اولدى . بو مطلع انكدر :

عالمه طولدى مسرت اليك بن شاد اولمدم   آه كم بن بنده بر دم غمدن آزاد اولمدم

... حكايت اولنوركه ٩٤٣ سنەسنك اواخرنده پادشاه كشورستان يعنى سلطان سليمان خان كورفوز سفرينه كيدوب توديع ايچون چيقلدقده مولانا سعدى چلبى پادشاهه بناشوب بونلرى شمدى ديدم بو ايكى تاريخى اوقيى ويردى :

فتح ملك الافرنج   حتف ملك الافرنج   ٩٤٣

سنهٔ آتيەده دولتله كلديكيكزده :

فاتح ملك الافرنج   حاتف ملك الافرنج ٩٤٤   تاريخلرنى ديرز ديدى...

فاضل مرقومك خواص تلامذەسندن مدينه قاضيسى احمد مرحوم حكايت ايلديكه لارندەلى صاحب ترجيع غبارى نام شاعر :

نقش ايدن حق هلالى طاق مينا اوستنه   گورمدم ابرو بن اول ابروى غرا اوستنه

كاتب قدرت كتاب حسنك ايچره قاشكى   راء غرادركه يازمش عين رعنا اوستنه ...

غزلينى ديوب اول عصرده اولان شعراى ذوى المأثر وافر نظائر ديديلر. مزبور غبارى كندى غزليله خيلى رعنالنوب جملەدن ادعاء مزيت ايلدكده نظائردن بر اعلاسيله مرحوم غبارينك غزلنى بر يره تسويد ايدوب قنغى غزل يكدر ديو بو مرحومدن استفتا ايلدك. موىاليه اول غزللرك رديف و قافيەسنه موافق مردف ومقفى بو بيتله جواب بيوردى :

شامر اول اگر كيم لاف اوررسه وجهى وار   حسن نظمى دالدر ايتديگى دعوى استنه

(٤/١٠) المولى چوى زاده — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى محى‌الدين شيخ محمد بن الياس المشتهر بـ«چوى زاده».

قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم وصل الى خدمة المولى سعدى چلبى ابن ٣ [١٤٥ آ] التاجى ثم انتقل الى خدمة المولى بالى الأسود و صار معيدا لدرسه. ثم صار مدرسا بمدرسة أمير الامراء بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا بمدرسة أحمد باشا ابن ولى‌الدين بمدينة بروسا، ثم صار مدرسا بمدرسة الفرهادية بالمدينة ٦ المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة چورلى بنواحى قسطنطنية، وهو أول مدرس بها. ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ٩

ثم صار قاضيا بمصر المحروسة ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى‌ولاية أناطولى. ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطنية. ثم تقاعد عن الفتوى و عُيّن له كل يوم مائتا درهم. ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية روم ايلى. و مرض بعد صلاة ١٢ العشاء ولم يمض نصف الليل حتى مات. وذلك فى سنة أربع وخمسين وتسعمائة.

كان رحمه الله مرضىّ السيرة و محمود الطريقة قريب الجانب طارحا للتكلف متواضعا صاحب بشاشة. وكان مشتغلا بالعلم، وكانت له مشاركة فى العلوم، ١٥ وكانت له يد طولى فى الفقه و الحديث و التفسير و الاصولين. وكان مواظبا على الطاعات و مشتغلا بالعبادات. وكان قوّالا بالحقّ لا يخاف فى الله لومةَ لائم. وبالجملة كان رحمه الله سيفا من سيوف الاسلام و حسنة من محاسن الأيام. و له

بعض تأليفات على الكتب إلا انها لم تشتهر بين الناس ؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

---

٢ وزيد المجدى (ص ٤٤٧-٤٤٨) : افاضل زمانه‌دن اصناف آلاف جد وجهد ايله حد جد وعزته واصل اولانلردن وبعض اصحاب دولتك معاونتيله مناصب عليايه وصول بولنلردن بر نامه...تحقك حقنده خلاف ظاهر بر أمر زاهر باهر اولسه مولاناى موى اليه اول أمر منكره انكار ايدن بوكيسه‌نك شانى مانند خر مؤخر اولمق ايكن ادنى حالت مقتضيه ايله تقديم بالذكر اولنديغى مقتضاى مقامدن خارجدر البته و البته بو وضعك حذف و ترك اولنمسى لازمدر ديو تشمير تام ايدر ايدى. بو سببدن پايهٔ وآلا مايهٔ محن سعادت اولان مدارس سامى رتبتدن محروسهٔ ادرنه‌ده اوچ شرفه‌لى مدرسه‌لرينك برينده فاضل موى اليه مدرس ايكن مدارس ثمانيه‌دن برى فتح اولنوب اول مدرسه‌يه دعواى استحقاق ايدوب طالب اولدى . . . امتحانه راغب اولدى اجلهٔ امائل عصردن محروسهٔ ادرنه‌ده دارالحديث مدرسه‌سى مدرسى اسحاق چلبى افندى و محروسهٔ بروسه‌ده سلطان مدرسه‌سى مدرسى اسرافيل زاده مولانا فخرالدين چلبى فاضل مرقومه معارضه ايدوب هر بريسى اول مدرسه بنم حقمدر ديو تطلب و تأرب ايلديلر... صيرفيان اسواق معارف و خرده فروشان بازار عوارف حضرتلرينه معلومدركه بومقوله منازعه و مماته زمانلرنده فضائل سنجان سوق عرفان امتحان اولنوب سنك فضيلت و مزيتى زياده گلنلرك شان والاسنه رغبت اولنور بو ضابطهٔ معروفه و قاعدهٔ مألوفه اوزرينه ذكر اولنان اوچ فاضلك قدر ومقدارلرى معلوم و مفهوم ايدينوب ميزان ازمايش ايله كالاى وآلاى حاللرنى بلكيچون تلويح و هدايه وشرح مواقفدن امتحان فرمان اولندى. امتثالا للامر العالى فرمودهٔ جهانمطاعه هر بريسى جان و دلدن رغبت ايدوب كالاى مأمولرى تيز بازار قبولده حصوله وصول بولمق رجاسنه شرح مواقفدن اعتماد مبحثنه وهدايه‌دن باب ربايه و تلويحدن طعن راوى‌يه برر رساله يازديلر. فاضل مرقومك بو امتحانده مزيتى وفضيلتى ظاهر و باهر اولوب سنك كرانله آنك جانبى ترجيح اولندى ... لكن نزاع اولنان مدرسه اكه ميسر اوليوب غير دفعه‌ده فتح اولنان مدرسه اكه توجيه اولندى . هجرت نبويه‌دن ٩٥٤ سنه‌سنده شهر شعبانك دردنجى گيجه‌سى ليلهٔ اثنينده يتسودنصكره جوهر وجودينه عرض مرض عارض اولوب نصف الليل بچمدين وفات ايلدى. أبى ايوب جامعى جوارنده مدفوندر. فاضل مرقومك بعض كتب معتبرهٔ مشهوره‌يه تعليقات فضائل آياتى وار ايدى و لكن وفاتندنصكره ظهور ايتميوب بين‌الناس مشهور اولمدى ...

(١٠/ ٥) المولى محمد چلبي ابن قطب الدين ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل محيى الدين محمد ابن قطب الدين محمد.

قرأ رحمه الله أولا على المولى الشيخ مظفر العجمى ثم على المولى سيدى چلبي القوجوى [١٤٥ ب] ثم على المولى يعقوب بن سيدي على ثم على الفاضل ابن المؤيد. ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولى الدين بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة المولى محمد ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق [١٤٦ آ] ثم صار مدرسا بمدرسة دارالحديث بأدرنة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا.

ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بمدينة أدرنة ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى ودام على ذلك مدّة. ثم عُزل عن ذلك و صار مدرسا باحدى المدارس الثمان و عُيّن له كل يوم مائة و خمسون درهما. و ما مكث إلاّ يسيرا حتى ترك التدريس و ذهب الى الحج ثم أتى قسطنطنية و عُيّن له كل يوم مائة و خمسون درهما بطريق التقاعد و دام على ذلك مدّة حتى مات فى سنة سبع و خمسين و تسعمائة.

كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا ورعا محبّا لمشايخ الصوفية وسالكا طريقتهم. و صار معتزلا عن الناس و مشتغلا بنفسه، و كان لا يذكر أحداً إلا بخير. وكان مرضيّ السيرة حسن الطريقة وافر الأدب صاحب حياء و وقار. وكانت له معاملة

مع الله تعالى باطنا. و كان يجتهد ليلا و نهارا فى تتبع مكائد النفس و المباشرة فى علاجها . و بالجملة كان رحمه الله مظنّة للولاية اذ قد كانت له معاملة مع الله تعالى

٣ فى باطنه لا يطّلع عليها الناس. روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(١٠/٦) **المولى حافظ** — ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى حافظ الدين محمد بن احمد ابن عادل پاشا المشتهر بـ« المولى الحافظ » .

٦ كان أصله من ولاية بردعة فى حدود ولاية العجم . و قرأ فى صباه على المولى الفاضل مولانا مزيد ببلدة تبريز، و قرأ عنده العلوم كلّها وفاق أقرانه ، واشتهرت فضائله و بعُد صيتُه ولما وقع فى بلاد العجم فتنة اسماعيل ابن أرذبيل ارتحل

٩ الى بلاد الروم و ذهب الى خدمة المولى الفاضل عبد الرحمن ابن المؤيد و باحث معه فى بعض المباحث وعظم اعتقاد المولى المذكور فى حقّه و ربّاه عند السلطان بايزيد خان و أمر له بمدرسة فأعطاه مدرسة بانقرة ، واشتغل هناك بالعلم .

١٢ و كان حسن الخطّ سريع الكتابة، كتب شرح الوقاية لصدر الشريعة فى شهر واحد بحسن خطّ . و درسه هناك ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون واشتغل هناك بشرح المفتاح للسيد الشريف [١٤٦ ب] و كتب حواشى على نبذ

---

٣ ويزيد المجدى (ص ٤٤٩) : موى اليه كندينك عميى ميرم افنديك حجرنده مربى اولوب انلرك حسن يمن تربيته قرين اولمغين ميرم كوسه‌سى ديمكله مشهور اولوب انلره اتما ايله مذكور ومعروف اولدى. علم هيئتده بر متن لطيف تأليف ايليوب ملك مضموم الى الوقفدن أمر پادشاهيله ابو السعود افندى طرفندن بر رساله تسويد ايلدى . وعلم نحودن كافيه نام كتابه بر شرح براعت فرجام ترقيم ايلدى. اما اتمام و اختتام ميسر اولمدي و محروسهٔ قسطنطنيه‌ده بر مسجد و بر مكتب بنا ايلدى ديو مسموعمدر. روح الله تعالى روحه . ‖ ١٢ لشرحه للوقاية راجع كشف ٢٠٣٣/٢ ‖ ١٤ لحواشيه على شرح المفتاح راجع كشف ١٧٦٦/٢

منه . وكتب القسم الثالث من مفتاح العلوم فى خمسة عشر يوما بخطّ حسن .
وكتب على حواشيه ما انتخبه من شرح الفاضل الشريف له. وأتمّ تلك الحواشى
و الانتخاب فى خمسة أشهر . ثم أتى مدينةَ قسطنطنية و أعرض الحاشية المزبورة ٣
على المولى ابن المؤيد فقبلها أحسنَ القبول واستحسنها غاية الاستحسان. ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير على پاشا بمدينة قسطنطنية وكتب هناك حواشى على نبذ
من شرح المواقف للسيد الشريف. ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق وكتب هناك ٦
رسالة الهيولى. و هى رسالة عظيمة الشأن ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
و كتب هناك شرحا للتجريد و سمّاه المحاكات التجريدية و لم يغادر صغيرة ولا
ولا كبيرة مما يتعلق بالكتاب المذكور إلا وقد تعرّض لما لها وما عليها، ثم صار ٩
مدرسا بمدرسة اياصوفيا . و صنف هناك كتابًا مسمى بمدينة العلم و جعلها ثمانية
أقسام و أورد فى كل قسم منها اعتراضات على ثمانية من العلماء المشهورين فى
الآفاق كصاحب الهداية و صاحب الكشاف و العلامة البيضاوى و علامة ١٢
التفتازانى و الفاضل الشريف الجرجانى و نحو ذلك. ثم ترك التدريس و عُيّن له
كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد. وله رسالة سماها بنقطة العلم و رسالة اخرى
سماها بفهرس العلوم و رسالة اخرى سماها بمعارك الكتائب و رسالة اخرى ١٥
سماها بالسبعة السيارة . و له من الرسائل و التعليقات ما لا يُحصى كثرة، بقى
اكثرها فى المسودة . و بالجملة تعب الليلَ و النهار و لم يتعب قلمه عن الكتابة
و لسانه عن المذاكرة و طبعه من المطالعة .

١٠ لمدينة العلم راجع كشف ٢/١٦٤٥ || ١٤ لنقطة العلم راجع كشف ٢/١٩٧٥
|| ١٥ لفهرس العلوم انظر كشف ٢/١٣٠٤ || ١٥ لمعارك العلوم راجع كشف ٢/١٧٢٥

وكان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا صاحب ذكاء و فطنة و حافظا للعلوم
بأسرها و مشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال ، و ربما يطالع الليل بطولها
٣ و ليس له اشتغال فى النهار، إلا بالعلم الشريف . وكان له اتقان عظيم فى العلوم
العقلية باقسامها و مهارة تامة فى الفنون الأدبية بأنواعها . وكانت له معرفة تامة
باصول الفقه و رسوخ كامل فى التفسير و الحديث . وكان حافظا لمهمات العلوم
٦ و للتواريخ والمحاضرات و مناقب السلف والاشعار العربية [١٤٧ آ] و الفارسية
والتركية. وكانت له أخلاق حميدة و أدب كامل و مروة تامة و وقار عظيم. مات
رحمه الله فى سنة سبع وخمسين و تسعمائة ؛ روح الله روحه و نور ضريحه .

٩ (٧/١٠) المولى محمد المغوشى ــ و منهم المولى العالم الفاضل الشيخ محمد
التونسى مولدا المغوشى شهرة .

دخل رحمه الله مدينة قسطنطنية فى أيام سلطنة سلطاننا الأعظم أعز الله
١٢ أنصاره و سلمه و أبقاه و عين له السلطان كل يوم أربعين درهما و سكن مدة
فى عمارة الوزير محمود پاشا بالمدينة المزبورة .

قرأت عليه من أول أوائل صحيح البخارى و نبذا من كتاب الشفاء لقاضى
عياض و باحثت معه فى عدة فنون . منها علم الجدل و علم المعانى و البيان و علم

---

٨ و يزيد المجدى (ص ٤٥١) پادشاه كردون عنوان سلطان سليم‌خان حضرتلرى
آماسيه‌ده قشلقده مولانا حافظ عجم انكله ملاقات ايدوب جواهر زواهر فضائلى عز حضورلرنه
عرض ايلدكره على پاشا مدرسه‌سنى صدقه ايلدى . و مراد نام قولينك قولى اولوب انكله
اورتالرنده سبقت ايليان امورى مشتمل نفثة المصدور آدلو بر حسب حال ابداع ايلدى. و مولانا
شرف‌الدين يزدينك تيمور نامه‌سنى تركيه ترجمه ايلدى . و حضرت على مرتضانك مناقب
شريفه‌سنى باشقه بر كتاب ايلدى ...

الـكلام و أجاز لى أن اروى عنه جميع مسموعاته و مقرؤآته و جميع ما يجوز له
و يصحّ عنه روايته اجازة ملفوظة مكتوبة .

و كان رحمه الله آية كبرى من آيات الله تعالى فى الفضل و التدقيق والحفظ ٣
و التحقيق . و كان يُقرىء القرآن العظيم على السبعة بل العشرة من حفظه بلا
مطالعة كتاب . و كان يعرف علم النحو فى غاية ما يمكن . وكان الشرح المطول
للتلخيص مع حواشية للسيد الشريف فى حفظه من أوله الى آخره مع تحقيقات ٦
و تدقيقات زائدة من عنده . و كذا شرح الطوالع للاصفهانى و شرح المواقف
للسيد الشريف كانا محفوظين له مع اتقان و تدقيق. و كذا شرح المطالع للعلامة
قطب الدين الرازى كان فى حفظه من أوله الى آخره . وكانت قواعد المنطق ٩
محفوظة له بحيث لا يغيب منها شي عن خاطره. وكذا التلويح فى شرح التوضيح
و شرح مختصر ابن الحاجب للقاضى عضد الدين مع حواشيه فى حفظه مع اتقان
و تحقيق . و لم نجد شيئا من قواعد علم الاصول إلا و هى محفوظة له . و كذا ١٢
الـكشاف مع حواشى الطيبى كان محفوظا له من أوله الى آخره . و بالجملة كان
رحمه الله من مفردات الدنيا و جبلا من جبال العلم . و مع ذلك كان لين الجانب
طارحا للتكلف و متصفا بالأخلاق الحميدة . وكان مشتغلا بقراءة القرآن فى أعم ١٥
أوقاته. وكان يطالع [١٤٧ ب] من حفظه كل ما أراده من العلوم. و لم يكن عنده
كتاب ولا ورقة أصلا، و قد اشتغل ببلاده اشتغالا عظيما .

و حكى لى بعض مجاهداته فى العلم الشرفية و خطر ببالى عند حكايته أنها ١٨
خارجة عن طوق البشر و لـكنها يسيرة على من يسّر الله له، انه سبحانه و تعالى
قدير على ما يشاء .

و ليس من الله بمستنكر أن يجمع العالم فى واحد

و قيل :

٣ و لم أر أمثال الرجال تفاوتا لدى الفضل حتى ُعدّ الفٌ بواحد

و قيل :

و ان تفـق الأنامَ و أنت منهم فان المسك بعض دم الغزال

٦ ثم انه رحمه الله لما كان من البلاد المعتدلة لم يصبر على شدة الشتاء فى هذه البلاد، و استأذن من السلطان الاعظم حتى ارتحل الى مصر القاهرة . و ُعين له هناك المبلغ المزبور وتوطن هناك . وتوفى رحمه الله بمدينة مصر ودفن هناك

٩ روّح الله روحه و زاد فى حظائر القدس فتوحه .

(١٠/٨) المولى عبد الفتاح ــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد الفتاح بن احمد بن عادل باشا .

١٢ قرأ رحمه الله على علماء عصره، منهم العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ محى الدين الاسكليبي والمولى العالم الفاضل مويدزاده . ثم صار مدرسا بمدرسة المولى يگان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولى‌الدين بالمدينة

١٥ المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم پاشا بمدينة قسطنطنية . ومات و هو مدرس بها فى سنة أربع أو ثلاث و عشرين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا محققا مدققا كريم النفس سليم الطبع لذيذ الصحبة حسن المحاورة . وكان يكتب خطّاً حسنا، وكانت له مشاركة فى العلوم

فى العلوم كلّها . وكان له اختصاص تامّ بالعلوم العقلية. روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(١٠/٩) المولى على الاصفهانى — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى على الاصفهانى ، ٣

كان رحمه الله من أولاد عُتقاء بعض موالى العجم. و ربّاه فى صغره و أقرأه العلوم كلها . ثم ارتحل الى بلاد الروم ، و صار قاضيا بعدّة من البلاد . ثم ٦ صار مدرسا بمدرسة فلبة ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجة ثم صار مدرسا بمدرسة ككيوزة . و مات وهو مدرس بها فى سنة أربع أو ثلاث و ثلثين و تسعمائة .

كان رحمه الله رجلا فاضلا صاحب كمالات . وكان ماهراً فى العربية والتفسير ٩ و عارفا بالمعقول و المنقول [١٤٨ آ] . وكان صاحب أخلاق حميدة و حسن محاورة . وكان رجلا نحيفا أسمر اللون . وكان يكتب الخط الحسن . روّح الله روحه و نوّر ضريحه . ١٢

(١٠/١٠) چاك مصلح الدين — و منهم العالم العامل المولى مصلح الدين الشهير بـ « چاك مصلح الدين » .

كان أصله من ولاية منتشا ، وكان فى أول عمره مشتغلا بالحياكة . و لما بلغ ١٥ من عمره الى أربعين سنة رغب فى تحصيل العلم . و قرأ على علماء عصره ، ثم صار مدرسا ببلدة تيرة و صحب الشيخ العارف بالله محمد الجمالى و الشيخ العارف بالله أمير البخارى . ثم انقطع عن التدريس و عُيّن له كل يوم ثلثون درهما

بطريق التقاعد . و وزّع أوقاته فى العبادة و التدريس و التذكير. وكان يكتب
الفتوى و يأخذ لكتابته اجرة. و توفى رحمه الله فى سنة أربع و ثلثين وتسعمائة
٣ ببلدة تيرة . وكان يُحيي جميع الليالى لا ينام إلا قليلا و ربما يغلب عليه الحال فى
الصلوة يشاهدها منه الحاضرون ؛ روح الله روحه و نور ضريحه .

(١١/١٠) **شاه قاسم** ــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى شاه
٦ قاسم ابن الشيخ المخدومى .

كان رحمه الله متوطنا بمدينة تبريز . و لما دخل السلطان سليمخان المدينة
المزبورة أخذه معه بلاد الروم و عُيّن له كل يوم خمسون درهما .

٩ كانت رحمه الله عالما صالحا فاضلا أديبا لبيبا حلو المحاضرة لطيف المحاورة .
وكانت له معرفة بطرف صالح من كل العلوم . وكان له حظّاً من علم التصوف
أيضا . وكان يكتب الخط الحسن وكانت له مهارة علم الانشاء . وقد افتتح انشاء
١٢ تواريخ آل عثمان فاخترمته المنية و لم يُكملها .

مات رحمه الله فى سنة تسع أو ثمان و أربعين و تسعمائة . روّح الله روحه
و زاد فى حظائر القدس فتوحه .

---

١٤ و يزيد المجدى (ص ٤٥٥) مولانا شاه قاسمدن منقولدر كه سلطان سليمخان غازى
حضرتلرى باكه بر گون مجلس عاليلرنده وعظ و تفسير تكليف ايدوب تفسير و حديثه متعلق
واردات ربانيهدن سويلكز ديو أمر ايلدى ... بو مجلسده سو لمگه قادر اولميوب مهابت مجلس
پادشاهى اوجندن بن گندومى غنجه مثال ابكم و لال اولمغى مقرر بيلور ايدم . لكن مفتح
الابواب فتح باب ايدوب طلاقت لسان و عذوبت بيان ميسر قيلوب سوسنده زبان كبى حسن
تقرير و لطيف تعبير نصيب ايلدى . پادشاه گردون پناهك مقابلهسنده بر آق كسبهنك اوستنده

(١٠/١٢) قاضى زاده — و منهم المولى العالم ظهير الدين الأردبيلى الشهير بـ « قاضى زاده » .

قرأ رحمه الله فى بلاد العجم علا علمائها . و لمّا دخل السلطان سليم خان ٣ مدينة تبريز أخذه معه الى بلاد الروم. و عُيّن له كل يوم ثمانون درهما و قُتل مع الوزير احمد پاشـا نائب سلطاننا الأعظم بمصر المحروسة فى سنة ثلثين و تسعمائة [١٤٨ ب] . ٦

كان رحمه الله عالما كاملا صاحب محاورة و وقار و هيبة و صاحب وجاهة و فصاحة . و كانت له معرفة بالعلوم خاصة بعلم الانشـاء والشعر . و كان يكتب الخط الحسن، و قد ترجم تواريخ ابن خلكان بالفارسية. سامحه الله وستر عيوبه.

أو توروب بسط و ربط حقائق ودقائق و حشرونشر مواعظ و زواجر ايتد يگمجه رقت قلبله كال تأثردن اغليوب اول سرو بوستان سلطنتك نركسلرى ژاله بار اولوب رخسارهٔ رنگينى گل پژمرده كبى تغير بولدى و بالجمله اول فاضل فضائل آيات فن تفسيرده كشاف موشكاف مشكلات و قاضى كبى فاضل فاصل حق وباطل ايدى . امام ابو الليث و امام ثعلبى اولى شير ميشهٔ فضيلتك يانده روباه وقت ايدى . فن حديثك ابن حجر ايله هم سنك و ابن عادل ايله معادل ايدى. فن انشاده تارخ معجم صاجى آكه نسبت أعجم بلكه ابكم ايدى. آنك آينهٔ سينهسى مانند دل وصاف صاف ايدى نظم كلامده نظامى ثانى و اول زمان شـاعرلرينك حسانى و خاقانيدر . علو جنابندن تركى دلده شعر ديمگه تنزل ايتميوب بو دلده اشعارى آزدن آزدر . بو مطلعى التماس ايله ديمشدر :

آفتاب حسنه مطلعدر كريبانك سنك   نيتهكيم غربى درر اول پاك دامانك سنك

نعت حضرت رسولده بو برقاچ بيت آنكدر :

خودش نور وكتابش نور منشور   نزول او برو نور على نور
دوكيسويش دو مشكين لام لولاك   دهانش ميم لفظ ما عرفناك

(١٣/١٠) المولى قراباغى ــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى محى‌الدين محمد القراباغى.

قرأ رحمه الله فى بلاد العجم على علمائها . ثم أتى بلاد الروم و قرأ على المولى الفاضل يعقوب بن سيدى على شارح الشرعة ، و صار معيدا لدرسه . ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بمدرسة ازنيق. ومات وهو مدرس بها ٣
فى سنة اثنتين و أربعين و تسعمائة . ٦

كان رحمه الله عالما فاضلا كاملا مشتغلا بالعلم الشريف ليلا و نهارا. وكانت له معرفة تامة بالتفسير و الحديث و الاصول و العربية و المعقول. و له تعليقات على الكشاف وعلى تفسير البيضاوى وعلى التلويح والهداية. وله شرح لرسالة اثبات ٩
الواجب للعلامة الدوانى. و له حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة و كتاب من المحاضرات سماه جالب السرور . كل ذلك قد قبله علماء عصره و وضعوا عليه علامة القبول بخطهم . وكان رجلا سليم الطبع حليم النفس متواضعا متخشعا ١٢
أديبا لبيبا صحيح العقيدة مرضى السيرة؛ روح الله روحه و نور ضريحه .

(١٤/١٠) المولى ابن الشيخ الشبستري ــ و منهم العالم الفاضل المولى المشهور بـ« ابن الشيخ الشبسترى ».

---

٤ للشرعة انظر هنا ٣١٥ / الحاشية || ٩ لشرحه على رسالة اثبات الواجب راجع كشف ٨٤٢/١ || ١٠ لحواشيه على شرح الوقاية انظر كشف ٢٠٢٢/٢ || ١١ لجالب السرور راجع كشف ٥٣٣/١

و قد اشتهر بهذه الكنية و لم يعرف اسمه. كان رحمه الله من بلاد العجم، قرأ على علمائها و تمهّر فى العلوم العربية و العقلية. ثم أتى بلادَ الروم و عيّن له السلطان سليم‌خان كل يوم ثلثين درهما. و مات فى أوائل سلطنة سلطاننا الأعظم ٣ سلّمه الله و أبقاه. و عمل قصيدة بالفارسية مقدار ستين بيتا. كان أحد مصراعى كل بيت تاريخا لجلوس سلطاننا الأعظم ادام الله أيامه على سرير السلطنة، وكان المصراع الآخر تاريخا لفتح قلعة ردوس. ٦

وله حواش على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف. وأيضا له حواش على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف. و صنف رسالة بالفارسية فى المعمّى و جعل أمثلة قواعد كلّها على اسم السلطان سليم خان. و سمعت أن له شرحا للكافية، ٩ لكنى لم أطلع عليه.

كان رحمه الله شابّا جميلَ الصورة طويل القامة كريم الأخلاق سليم الطبع قوىّ الذهن. وكان حسن الصحبة لبّين الجانب بعيداً عن التكلف. وكان ١٢ متواضعا متخشعا متحببا الى الاخوان. نوّر الله مرقده وفى غرف جنانه أرقده.

(١٠/١٥) الشريف العجمى — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى الشهير بـ «الشريف العجمى». ١٥

اشتهر بذلك و لم يعرف اسمه. قرأ رحمه الله ببلاد العجم على علمائها، ثم

١٣ ويزيد المجدى (ص ٤٥٦): مرحوم و مغفور له سلطان سليم خان حضرتلرينك اوائل ايام سلطنتنده وفات ايدوب آية « عند مليك مقتدر (قران كريم ٥٤/٥٥) » مضون ميمونته ما صدق أولدي... اسم ساميسى عبد الله و بابا سنك آدى شيخ ابراهيمدر. و مولانا عبد الهك مخلصى نيازيدر. ردوس فتحنده ديديكى ترجيع بندك مقطع كلامنده نيازى مخلصى مذكوردر ...

أتى بلادَ الروم وقرأ على المولى سعدى چلبى ابن التاجى وغيره. ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطنية ثم
٣ صار مدرسا بمدرسة لارندة ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق. و توفى و هو
مدرس بها فى حدود الثلثين و تسعمائة.

كان رحمه الله عالما فاضلا أديبا لبيبا وقورا صبورا صاحب شيبة حسنة. وكان
٦ طاهر الظاهر و الباطن حسن العقيدة سليم الطبع حليم النفس. وكان له حظّ من
العلوم خاصة فى علمى البلاغة والتفسير. وكان شافعىّ المذهب ثم تحنّف. روّح الله
روحه و نور ضريحه.

٩ (١٠/١٦) آشجى زاده حسن چلبى — ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
حسام الدين حسن [١٤٩ آ] الشهير بـ«ابن الطبّاخ».

وُلد رحمه الله بمدينة گليبولى. ثم قرأ على علماء عصره حتى وصل الى
١٢ خدمة المولى الفاضل سيدى القرامانى. ثم صار مدرسا بمدرسة گليبولى ثم صار
مدرسا بمدرسة توقات ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة
قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
١٥ المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا
بمدينة بروسا، ثم عُزل عن ذلك و صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان
و عُيّن له كل يوم ثمانون درهما. ثم ترك التدريس و عيّن له كل يوم مائة درهم
بطريق التقاعد. و مات و هو على تلك الحال فى سنة اثنتين و أربعين و تسعمائة.

كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا نافذَ الطبع نقيّ الفكرة. وكان مشتغلا بنفسه، وكان لا يذكر احداً بالسوء وكان لا يتذلّل الى ارباب العزّ و الجاه من اهل الدنيا. وكان مجردا عن الأهل والأولاد، وكان عالى الهمّة عظيم النفس كريم الطبع. ٣
روّح الله روحه نور ضريحه .

(١٠/١٧) المولى پيرى پاشا زاده ــ و منهم العالم الكامل المولى محى الدين محمد بن پيرى محمد پاشا الجمالى . ٦

حصل العلوم فى ظلّ والده ، ثم قرأ على المولى الفاضل احمد بن كمال پاشا ثم على المولى الفاضل علاء الدين على الجمالى المفتى ، و صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى ٩
المدارس الثمان . ثم صار بمدينة أدرنة ؛ و مات و هو قاض بها فى سنة احدى و أربعين و تسعمائة .

---

٤ ويزيد المجدى (ص ٤٥٨) : مولانا آشجى زاده كمال پاشا زاده مرحومه كمال اتصالندن اوتوز آقچه مدرسه دن معزول ايكن مصر سفرينه آنك يانجه بيله گيدوب سايه كبى اول مهر سپهر فضيلتدن هيچ بر گون مفارقت ايلمدى نجوم ظاهره ورجوع الشيخ الى صباه نام كتابى ترجمه فرمان اولندقده كمال پاشا زاده حضرتلرى حسن چلبى بكا لازمدر ديمگين يومى قرق آقچه علوفه ايله اول شهسوار عرصهٔ فضائلى آكه بيله قوشديلر . و دخى كندينك قريحهٔ نقيحه سندن روح بخش و دلكش غزللر صدور ايدوب رخسار يار ولعل شكربار دلدار كبى رنگين و شيرين مطلعلر ظهور ايدوب بو بر قاچ مطلع آبدار انك اشعارندندر :

كلدكچه تيرى سينمه دل مرغى شاد اولور شاد اولسونمى هر بريسى قول قناد اولور
حيات اودم ايريشر جسم ناتوانمچون كه كويك ايتلرى جنك ايده استخوانمچون
و بو مطلعى يحيى آلوب تمام غزل ايلدى :

يو لكده ويرمزيسم باش وجانى كوسكوترى نمله قورقود افندى جهانى كوسكوترى ...

كان رحمه الله عالى الهمّة رفيع القدر عظيم النفس صاحب وقار و أدب . و كان له حظّ من العلوم المتداولة و من العلوم الرياضية. روّح الله روحه .

٣ (١٠/١٨) المولى عبد اللطيف چلبي — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى عبد اللطيف .

كان رحمه الله من ولاية قسطمونى . و قرأ على علماء عصره حتى وصل الى ٦ خدمة المولى الفاضل مصلح الدين اليارحصارى. ثم انتسب الى خدمة المولى الشيخ محمود القاضى بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى. ثم صار مدرسا بمدرسة ديمتوقة ثم صار مدرسا بمدرسة على بيك بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير

---

٢ و يزيد المجدى (ص ٤٥٩) : روايت اولنوركه مرحوم سلطان سليمان خان عليه الرحمة و الرضوان حضرتلرينك زمان سلطنتنده شهزادهٔ آزادهٔ جوان بخت مرحوم مقتول سلطان مصطفى نك سنتى جميتنده فرمودهٔ جهان مطاع اوزره سورهٔ فاتحه‌دن واقع اولان امتحانده مميز تعيين اولنان ممتازلرك يعنى سلطان العلماء مفتى كمال پاشا زاده‌نك و صدر والا قدر قدرى چلبى أفنديتك و حبر عديل البحر فنارى محى الدين چلبى افنديتك تعيينى ايله اول سرفراز معين و ممتاز اولدى... صناديد علمادن اول مجلس سعادت جليسه حاضر اولان يكرمى درت نفر افاضل اماثلك ايچنده مومى اليهك كلماتى قرين قبول اولوب رغبت تامله مرغوب اولدى انگشت نماى أصحاب ايدى وابصار اولان كلك نتائج بارنك اعانتيله تحرير ايلديگى رساله معموله ولسان سريع البيانى و زبان بديع التبيانى معاونتيله تقرير ايتديگى مقاله مقبوله اولدى وغاية غايات قبوله وصول بولدى . بو كمالات فلكيه و ملكات ملكيه‌دن غيرى طبيعت شعريه سى اولوب سلاقت طبع وجودت قريحه قوتيله ميان دلدار كردار مخيل گفتار اصدار ايلدى. اماثل اقرانندن امتيازه مساغ و مخلص اولسون ديو رازى تخلص ايلدى . بو مطلع دلاويز و گوهر بارانك جيد زمانه‌يه تقليد ايتديگى قلائد فرائد بارندندر :

دلبر طوترسه عاشقه نولاجفا يولن ايرمز بساط قربه طوتنلر وفا يولن

... مذكورك آخر عمرنده حريق فى النار اولديغندن زمان قضاسنده تهييج ايتديگى شرر شر و شورك نتائج هائله سى ظهور ايلمك تفرس «وذوقوا عذاب الحريق (قران كريم ١٨١/٣» خطا بيله مخاطب اولوب نارغضب الهى ايله (قاضيان فى النار) زمره سندن اولمسى تحدس اولنور .

ابراهيم پاشـا [١٤٩ ب] بمدينة قسطنطنية ثم صـار مدرسـا بمدرسة قلندرخانة
بالمدينة المزبورة ثم صـار مدرسا بمدرسة أبى أيوب الأنصارى ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير محمود پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صـار مدرسـا باحدى المدرستين ٣
المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسـا بمدرسة مغنيسا ثم صـار مدرسـا باحدى
المدارس الثمان و عُيّن له كل يوم ستون درهما ثم صار ثم صـار مدرسا بمدرسة
السـلطان بايزيد خان بمدينة أدرنة و عُيّن كل يوم سبعون درهما. ثم صار قاضيا ٦
بالمدرسة المزبورة. ثم ترك القضاء و عُيّن له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد.
و مات وهو تلك الحال فى سنة تسع أو ثمان و ثلثين و تسعمائة .

كانت له رحمه الله مشاركة فى العلوم كلّها . وكان عابدا زاهدا صـالحا تقيّا ٩
مشتغلا بالمطالعة و الأوراد و الاذكار و ملازما للمسـاجد فى الصلوات الخمس .
وكان يعتكف فى اكثر الاوقات بالمسـاجد وكان مجابَ الدعوة صحيح العقائدة
مقبول الطريقة حسـن السمت . وكان خاضعا خاشعا متأدّبا ، و كان لا يذكر ١٢
أحدا إلا بخير. وكان اكثر اهتمامه بامور الآخرة. و لم يكن له همّ فى أمر الدنيا؛
روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(١٠/ ١٩) المولى نقيضى ـــ و منهم العالم العامل المولى بايزيد الشهير ١٥
بـ « نقيضى » .

---

١٤ و يزيد المجدى (ص ٤٦٠) : سرويدر كه مجلس ولايتك چراغ روشنى عالم كرامتك
باغ و كلشنى يعنى شيخ ابراهيم كلشنى حضرتلرى قاهرهٔ مصردن محروسهٔ استنبوله كلدكده
مولانا عبد اللطيف افندى ايله ملاقى اولوب تعارف ازلى مقتضـاسيله ايكيسى برى برينه
محبت اتمشـلر ايدى . بوايكى واقف علم لدن اسرار اسمار غيبيهٔ سـارهدن بطريق المسارة

قرأ رحمه الله على علماء عصره، حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين. ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اتابك ببلدة قسطمونى ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى ٣ المدرستين المتجاورتين بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة آماسية. ثم ترك التدريس و أتى مدينةَ قسطنطنية ولم يلبث إلا قليلا حتى مات فيها فى سنة اثنتين أو ثلث و أربعين و تسعمائة. ٦

كان رحمه الله رجلا عالما صالحا مستقيمَ السيرة كريم الطبع خاشعا خاضعا لا يذكر أحداً إلا بخير؛ وكان متقللا من الدنيا راضيا من العيش بالدون. روّح الله روحه و نور ضريحه. ٩

(١٠/٢٠) المولى أجه خليفة — و منهم العالم العامل والفاضل المولى يعقوب الحميدى المشتهر بـ« أجه خليفة ».

١٢ قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة [١٥٠ آ] المولى الفاضل علاء الدين على الفنارى. ثم صار مدرسا بمدرسة آقشهر ثم صار مدرسا بقونية بمدرسة نعلنجى ثم صار مدرسا بمدرسة أغراس ثم صار مدرسا بسلطانية

مكالمه و مذاكره ايلدكلرنده شيخ ابراهيم حضرتلرى مولاناى مومى اليه وفات ايدەجگى سنەيى اشارت ايدوب بو سر مكتومدن خبر ويرمش ايدى. مولانا عبد اللطيف حضرتلرى أدرنه قاضيسى ايكن كنديلك اول سنەده وفات ايدەجگنى معلوم ايدينوب اول منصب خطير خطرناكدن فارغ اولوب محروسۀ مذكوره ده ثانيا سلطان بايزيد مدرسەسنه مدرس اولدى. أواسط شهر رمضانده اول آيك علوفەسى بالتمام كلدكده مولانا عبد اللطيف افندى اوچ گونلك علوفەسنى اخراج ايدوب ان شاء الله بز بو قدر گيجەسى وفات ايتسك گركدر وقفك حق اوزريزده قالمسون ديو متوليه رد ايلدى، فى الواقع اول قدر گيجەسى وفات ايدوب اول سرغيبى ظهور ايلدى، رحمه الله تعالى.

مغنيسا و هو أول مدرس بها . و مات و هو مدرس بها فى سنة تسع أو ثمان و عشرين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا عابدا منتسبا الى طريقة الصوفية . وكان صاحبَ ذكاء و فطنة و صاحب محاورة . وكانت له مشاركة فى العلوم و مهارة فى الفقه . وكان حسن السمت صحيح العقيدة ؛ روّح الله روحه و نور ضريحه . ٣

(٢١/١٠) المولى معمار زاده — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى محى الدين محمد الشهير بـ« ابن المعمار » . ٦

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن . ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود ٩ باشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم عُزل عن ذلك و صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس ١٢ الثمان و عُيّن له كل يوم ثمانون درهما . ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثانيا . ومات وهو قاض بها فى سنة أربع وثلثين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا صاحبَ طبع نقّاد، وكان سليم النفس وقورا صاحب ١٥ أدب حسن السمت صحيح العقيدة مرضىّ السيرة ، وكان صاحب أخلاق حميدة مراعيا لحقوق أصدقاءه . روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

---

١ و يزيد المجدى (ص ٤٦١) : علماء حلبدن مولانا حنبلى زاده يازديغى تواريخ حلبده بويله ايراد ايلديكه ٩٠٢٩ سنه سنده معمار زاده اولا حلب قاضيي اولمشيكن صوكره معزول اولوب ينه ثانيا قاضي اولدى . سنهٔ مرقومه‌ده قره قاضى ديمكله مشهور اولان قاضى علاء الدينك قتلى قصه‌سى ظهور ايلدكده عزل اولنوب معزولا وفات ايلدى . و دخى علم هيئتده مهارت تامه‌سى اولوب اول فنك مسائلنه خيلى اطلاعى وار ايدى .

(١٠/٢٢) **المولى ابن الجصاص** ــ و منهم العالم الفاضل المولى شمس الدين احمد القسطنطنى مولدا و محتدا المشتهر بـ« ابن الجُصاص ».

٣ قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد. ثم صار مدرسا بمدرسة آله شهر ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا ٦ بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا. ثم صار قاضيا بمدينة دمشق المحروسة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعُيّن له كل يوم ثمانون درهما. ومات وهو مدرس بها فى سنة ست [١٥٠ ب] و ثلثين و تسعمائة.

٩ كان رحمه الله عالما فاضلا مدققا محققا، وكانت له مشاركة فى العلوم و مهارة فى العلوم العقلية. وكان سليمَ الطبع حليم النفس بعيدا عن التكلّف حسنَ السمت صحيح العقيدة مرضىّ الطريقة. روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

١٢ (١٠/٢٣) **المولى چرچين** ــ و منهم العالم العامل المولى علاءالدين على المشتهر بـ« چرچين ».

قرأ رحمه الله على علماء عصره. منهم المولى لطفى و المولى العذارى و المولى ابن المؤيد. ثم وصل الى خدمة المولى معرف زاده، ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا

---

١٤ للمولى لطفى راجع هنا مادة ٨ / ٩ || ١٤ سبقت ترجمة المولى العذارى هنا ص ٢٨٤ - ٢٨٥ || ١٥ لمعرف زاده انظر هنا مادة ٩/٤٦

يكان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة
قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة فلبة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى
باشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون ثم صار مدرسا ٣
بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. و مات و هو مدرس بها
فى سنة ثلاث و ثلثين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما صالحا صاحب اخلاق حميدة، وكان جيّدَ المحاورة لذيذ ٦
الصحبة متواضعا متخشّعا ناصحا لأصحابه طارحا للتكلف معهم، وكان كريم الطبع
سخيّ النفس. وكانت له مشاركة فى العلوم. وكانت له نسبة خاصّة بالعلوم العقلية،
روّح الله روحه ونوّر ضريحه . ٩

(١٠/ ٢٤) المولى آبي سيدى ــ و منهم العالم العامل المولى سيدى
المنتشوى الملقّب بـ «الدبّ» .

قرأ رحمه الله على علماء عصره، منهم المولى العذارى والمولى لطفى. ثم وصل ١٢
الى خدمة المولى الفاضل معرف زاده. ثم صار مدرسا بمدرسة كوتاهية ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدرسة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
چورلى. وتوفى وهو مدرس بها فى سنة ثلاث و ثلثين و تسعمائة . ١٥

كان رحمه الله كريما صاحب أخلاق حميدة، وكان لذيذ الصحبة طيّب المحاورة
طارحا للتكلف. وكانت له مشاركة فى العلوم ، و كان له اختصاص بالعلوم العقلية.
روّح الله روحه و نور ضريحه .

(١٠/٢٥) **المولى قره حيدر** ــ و منهم العالم الكامل المولى حيدر المشهور بـ« حيدر الاسود ».

٣ قرا رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة قراحصار ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة دار [١٥١ آ] الحديث

٦ بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة. ثم صار قاضيا بمدينة حلب ولم يحمد سيرته فى القضاء . فعزله السلطان و عيّن له كل يوم ثلثين درهما بطريق التقاهد و لازم بيته. و مات و هو على تلك الحال. و بنى

٩ مسجدا بقرب داره بمدينة قسطنطنية، و وقف على ذلك أوقافا .

كان رحمه الله مشتهرا بالعلم و الفضل بين الطلبة و مشارا اليه بين أقرانه ، إلا انه كان اشتغاله بامور الدنيا اكثر من اشتغاله بالعلم لميله الى العزّ والجاه. روّح الله

١٢ روحه .

(١٠/٢٦) **المولى عبيدالله چلبي** ــ و منهم العالم الفاضل المولى عبيدالله بن يعقوب الفنارى من جهة الأمّ .

١٥ قرأ رحمه الله على علماء عصره ، واشتغل بالعلم الشريف غايةَ الاشتغال. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين اليارحصارى. ثم انتقل الى خدمة المولى شيخ محمود القاضى بالعسكر المنصور . ثم صار قاضيا ببعض البلاد الى أن صار قاضيا بمدينة حلب . و مات رحمه الله فى سنة ستّ و ثلاثين و تسعمائة .

كان رحمه الله فاضلا ذكيا، وكانت له مشاركة فى العلوم و معرفة تامة بعلم القراآت. وكان قوى الحفظ، حفظ القرآن العظيم فى ستة أشهر وكان صاحب أخلاق حميدة جدا. وكان من الكرم فى غاية لا يمكن المزيد عليها فى هذا الزمان. ٣ وكان له سخاء عظيم ربما يجاوز حد الاسراف. و قد ملك اموالا عظيمة و بذلها فى وجوه الكرم و ملك كتبا كثيرة و هى على ما يُروى عشرة آلاف مجلّدة. و كان لا يخلو من الدين لسعة افضاله و وفور احسانه مع تولية المناصب الجليلة ٦ و تحصيله الاموال الجزيلة. و بالجملة لا يمكن وصف أخلاقه الحميدة و تفصيل انعاماته الجزيلة وتقرير فضائله الواسعة. و رأيت له شرحا للقصيدة المسمّاة بالبردة، و هو من أحسن شروحها؛ روّح الله روحه و زاد فى أعلى الجنان فتوحه. ٩

(٢٧/١٠) المولى كديك حسام — ومنهم العالم الفاضل المولى حسام الدين حسين الشهير بـ«كديك حسام».

كان رحمه الله من ولاية قسطمونى، و قرأ على علماء عصره و فاق أقرانه ١٢ [١٥١ ب] من الطلبة و اشتهرت فضائله. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين اليارحصارى ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن. ثم صار مدرسا ببلدة كوتاهية ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجة بالمدينة المزبورة ١٥ ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بالمدينة المزبورة. ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة طرابزون. و مات و هو مدرس بها فى سنة أربع أو ثلث و ثلثين و تسعمائة.

كان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا مدرسا مفيدا. و كانت له مشاركة فى ١٨ العلوم و اشتهار بالفضل بين أقرانه. وكان صاحب اخلاق حميدة متواضعا متخشعا

سليم الطبع حليم النفس حسن المحادثة لذيذ الصحبة طارحا للتكلف مع صلاح و عِفّة و ديانة و ورع . روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

٣ (٢٨/١٠) المولى ابن القرطاس — و منهم العالم العامل المولى محى الدين محمد الشهير بـ « ابن القرطاس » .

كان أبوه من بلاد العجم ، أتى بلاد الروم وصار قاضيا ببعض بلادها. و قرأ ٦ ابنه على علماء عصره ، منهم المولى الفاضل ابن المؤيد و المولى الفاضل محمد ابن الحاج حسن. ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا باسحاقية اسكوب. ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بمدينة قسطنطنية . و توفى و هو مدرس ٩ بها فى سنة خمس و ثلثين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما عاملا صالحا عابدا مجتهدا فى العبادات و ملازما لوظائف الأوراد و مداوما على تلاوة القرآن. وكان مستقيم الخاطر سليم الطبع مرضىّ ١٢ السيرة طارحا للتكليف. وكان طبعه على فطرة الاسلام. روّح الله روحه و نور ضريحه .

(٢٩/١٠) المولى أخى زاده الايدنى — و منهم العالم الفاضل الكامل ١٥ المولى سنان الدين يوسف ابن أخى الآيدنى المشتهر بـ « أخى زاده » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين مصطفى الشهير بابن البريكى. ثم ارتحل الى بلاد العجم و قرأ هناك على العلامة جلال الدين الدوانى . و صار مدرسا ببلاد العجم ، و تزوج بها. ثم أتى

بلادَ الروم وصار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة مراد پاشا
بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باسحاقية اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة
الحلبية بأدرنة. ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة طرابزون ثم عُين له كل يوم أربعون ٣
درهما بطريق التقاعد. ومات على تلك الحال فى سنة ست أو خمس وثلثين وتسعمائة.

كان رحمه الله عالما فاضلا. وكانت له مشاركة فى العلوم خاصة بالعلوم الأدبية.
و شرح بعضا من مفتاح السكاكى. وكان رحمه الله خفيف الروح طارحا للتكلف ٦
لذيذ الصحبة . وكان لا يضمر فى نفسه شيئا و يتكلم بكل ما يخطر بباله لصفاء
خاطره . و مع ذلك كان يغلب عليه الغفلة فى كلماته و أحواله . و بالجملة كان عالما
سليم النفس حسن السيرة باقيا على الفطرة بعيدا من البدعة فى عقيدته و عمله . ٩
روّح الله روحه ونور ضريحه.

(١٠/٣٠) المولى جلال القاضى — و منهم العالم العامل والفاضل الكامل
[١٥٢ آ] جلال الدين القاضى . ١٢

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج
حسن . ثم صار مدرسا بمدرسة المولى المذكور بقسطنطنية. ثم صار قاضيا بعدّة
من البلاد. ثم اختار التقاعد و فرغ عن القضاء و عُين له كل يوم خمس و ثلثون ١٥
درهما ، وصرف أوقاته فى الاشتغال بالعلم والعبادة . توفى رحمه الله فى سنة خمس أو
أربع و ثلثين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا صالحا تقيا نقيا طاهر الظاهر و الباطن

٦ لمفتاح السكاكى راجع هنا ص ٤٤ / الحاشية

متواضعا متخشعا مبجلا للصغير و الكبير . وكان صاحب شيبة عظيمة ، و كان
بقية من بقايا السلف الصالحين. و كان مرضىّ السُيرة ومحمود الطريقة فى قضائه.
٣ وكان يكتب خطا حسنا؛ روّح الله روحه و نور ضريحه .

(٣١/١٠) المولى حلبي زاده — و منهم العالم الفاضل المولى محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن عمر الحلبي .

٦ قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح
الدين الشهير بابن البريكى ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل المفتى شمس الدين
احمد پاشا ابن المولى الفاضل خضر بك ثم صار مدرسا بمدرسة ديمةتوقة. ثم صار
٩ بعدّة من البلاد . ومات قاضيا بكفة .

كان رحمه الله صاحب فضل و ذكاء و تحقيق و تدقيق. وكان مشتهرا بين
اقرانه بالفضل. وكانت له مشاركة فى العلوم كلها. وقد اختار التجرد ولم يتزوج.
١٢ و كانت عنده كتب نفيسة يطالعها ليلا و نهارا . وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن
أبناء الزمان . وكان سليم الطبع حليم النفس وقورا صبورا متواضعا متخشعا
قنوعا بما فى يده . وقد بنى دارالتعليم فى مدينة قسطنطنية و وقف جميع ما عنده
من الكتب على المدرسين بالمدارس الثمان. نوّر الله قبره وضاعف أجره .

---

١٥ وقال المجدى عنه (ص ٤٦٦): تأسيس اساس دار آخرت ايچون محروسهٔ قسطنطنيه‌ده
دار تعلم بنا ايليوب كنديك حوزهٔ تصرفنده اولان بش يوز عدد كتابلرنى جميعا ثمانيه
مدرسه‌لرنده مدرس اولان فضلا و علمايه وقف ايلدى. ذكر اولنان فاضل فضائل آياتك بى‌نظير
اشعارى واردر . فكر سريع انتقالى بحر مديد و بسيط غيبدن وافر لآلى اخراج ايدوب
ازاحيف وعيوبدن سالم وعروض طباعه موافق گفتار اصدار ايلدى. كنديك اسمى درويشى مخلص

(۳۲/۱۰) المولى كتخدا زاده ــ و منهم الفاضل الكامل المولى الشهير
بـ «ابن الكتخدا الكرمانى».

قرأ رحمه الله على علماء عصره، منهم المولى الفاضل العذارى. ثم وصل الى ۳
خدمة المولى خطيب زاده، ثم ارتحل الى بلاد العجم و وصل الى خدمة المولى
العلامة جلال الدين الدوانى . و قرأ عنده مدّة كثيرة، ثم أتى الى بلاد الروم
و أرسل معه العلامة الدوانى رسالته فى اثبات [۱٥۲ ب] الواجب الى المولى ٦
العذارى و ابتهج بذلك المولى العذارى. ودرّس تلك الرسالة حتى ان المولى ابن
الخطيب حسده على ذلك و منعه كثيرا عن إقراءه ولم يمتنع وقال معتذرا: كيف
أترك إقراءها و أنا مستفيد منها. ثم ان المولى ابن الكتخدا صار مدرسا ببلدة ۹
كوتاهية . ثم اختار منصب القضاء و دام على ذلك مدة كثيرة وحمدت سيرته فى
القضاء و حجّ الى بيت الحرام و لم يمكث بعد ذلك إلا قليلا حتى مات فى حدود
الأربعين و تسعمائة . ۱۲

كان رحمه الله مشهورا بالفضيلة و حسن السمت و المشاركة فى العلوم مع
التحقيق والاتقان. روّح الله روحه ونور ضريحه .

ايدبنوب مقطع كلامده انى ايراد ايتمكله غيريدن ممتاز اولدى . زبان فارسيده بو برقاچ مطلع
دلكش انكدر :

باغم از محتسب از عيش كنى تنها كن   ذوق جام بدست آور و دل دريا كن

... بر تركى غزلندن بو بيتى ثبت اولندى :

شعلهٔ آهم شب فرقتده شمعمدر بنم   همت ايلك دوستلر مجنون چراغن بن ياقم

رحمه الله تعالى .

(١٠/٣٣) **المولى قرى محمود** — و منهم العالم العامل بدرالدين محمود من أولاد الشيخ جلال الدين الرومى .

٣ قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ومات ٦ و هو مدرس بها .

كان رحمه الله عالما صالحا سليم الطبع حليم النفس صاحب الكرم و المروّة جاريا على مجرى الفتوّة مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرّض لاحوال الناس. وكان ٩ مقبول الاخلاق مسعود الحال. وقد اختلّت عيناه فى آخر عمره؛ روّح الله روحه ونوّر ضريحه .

(١٠/٣٤) **المولى بدرالدين الغلام** — و منهم المولى العالم بدرالدين محمود ١٢ ابن عبد الله .

قرأ رحمه الله على علماء عصره، منهم المولى الفاضل لطفى التوقاتى و المولى شجاع الدين الرومى. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا ١٥ بمدرسة چنديك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على پاشا بمدينة قسطنطنية، وكان من عتقاءه. ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا ١٨ باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بمدرسة أدرنة. ومات وهو قاض بها فى سنة سبع و ثلثين و تسعمائة .

كان رحمه‌الله جرئ الجنان طليق اللسان متعبدا مستقيم الطريقة [١٥٣ آ].
وكانت له مشاركة في العلوم ، وكان متفقها صالحا. وبنى مسجدا في مدينة أدرنة ؛
روّح الله تعالى روحه و نور ضريحه . ٣

(١٠/٣٥) المولى اسحاق چلبي — و منهم العالم الفاضل الكامل المولى
اسحاق الاسكوبي .

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل بالى‌الاسود. ٦
ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم پاشا بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب
ثم صار مدرسا بمدرسة قپلوجة ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا
بمدرسة دارالحديث بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا ٩
بدمشق الشام؛ و توفى هناك قاضيا بها في سنة ثلث و أربعين و تسعمائة .

كان رحمه الله فصيح اللسان صحيح البيان صدوقا صحيح العقيدة حسن‌السمت
لطيف المحاورة حسن النادرة. وكان يحفظ من اللطائف والتواريخ ما لا يحصى. ١٢
وكان ينظم الشعر بالتركية نظما حسنا بليغا . و له منشآت بليغة باللسان المذكور.

---

٣ و زاد المجدى (٤٦٨) : مرويدركه بو مسجدى بنا ايلدكده مرحومى سونلرك بيرى (الخير فيه) تاريخ ديدى. اتفاق اول سنه‌ده بدرالدين افندى وفات ايلدكده (لاخير فيه) تاريخ ديدى. مرحومك لطائفندندركه كندينك افنديسى خادم على پاشانك مدرسه‌سنده اون يل مقدارى مدرس اولوب قالمش مرحوم ومغفور له سلطان سليم‌خان حضرتلرى مصرسفرندن عودت ايدوب انطاكيه‌يه كلدكده موى اليه بدرالدين قارشو واروب وزرا ايله ملاقى اولدقده پادشاهك دامادى فرهاد پاشا اكه نيه كلدك ديو سؤال ايلدى . مولانا بدرالدين افندى جواب ويروب بونده انطاكيه‌ده مدفون حبيب نجار حضرتلرى نبى اولديغم مدرسه‌ده قاچ ييل طورسون ديو مخلديغى آكه صورمغه كلدم ديدى. فرهاد پاشا بو جوابدن حظ ايتديكندن پادشاه سليم الطبع حضرتلرينه عرض ايدوب محميهٔ ادرنه‌ده اوچ شرفه‌لى مدرسه‌لرينك برنى آليويردى .

و كان مجردا عن الأهل والاولاد غيرَ ملتفت الى زخارف الدنيا و زينتها. روّح الله روحه و نور ضريحه.

(١٠/٣٦) المولى ابن بدرالدين — و منهم العالم الفاضل المولى ابو السعود المشتهر بـ« ابن بدرالدين ».

٣

ولد رحمه‌الله بمدينة بروسا. وتزوّج أُمّه بعد وفاة والده المولى سيدى الحميدى. و قرأ عنده مبانىء العلوم ، ثم قرأ على بعض من علماء عصره. ثم دخل الى

٢ وزاد المجدى (ص ٤٧٠) : مرويدركه اول عصرك افاضل اماثلندن چوى زاده محميهٔ ادرنه‌ده اوچ‌شرفه‌لى مدرسى‌ايكن واسرافيل‌زاده افندى محروسهٔ‌بروسه‌ده سلطان مدرسه‌سى‌مدرسى ايكن و اسحق چلبى افندى ادرنه‌ده دار الحديث مدرسى ايكن بواوچ كشى ٩٣٥ سنه‌سنده صحن مدرسه‌سيچون امتحان اولدقلرنده امتحانلرى توضيح وتلويحدن ركن‌ثانيده طعن‌راويدن وهدايه‌ده باب ربوادن وشرح مواقفده المقصدالثالث فى‌الاعتماد ديديكى محلدن بو اوچ فنده اوچ محلدن واقع اولدى . اول فريد روزكارك هربريسى اوچ محلده‌بيله برر رساله يازوب هر رسالهٔ براعت نشانده درج بيانده فوائد كثيره درج ايلديلر . بو افاضل كزينك هر بريسى خصمانسنك رساله‌لرنى كوروب برى‌برينه جواب ويرمكيچون تكرار بركار كردار يازوب جزديلر جواهر زواهر سؤال وجوابى سبحه‌كبى رشتهٔ تحريرده ديزديلر اثناء مباحثه‌ده اسرافيل‌زاده افندى اصول‌اوزره چوق چالوب چاغروب دائرهٔ ادبدن خارج خيلى اوفوردى صاوردى و اسحق چلبى افندى اسرافيل زاده كبى صحن كرمينتده محكم يلب يوبوررايكن چوى زاده افندى كوى فضيلت و مزيتى اول اول ايكى فاضلك الندن قاقدى الدى .خصمانسنك ايكيسى دخى چشم عبرتله اردنجه باقدى قالدى. ذات فضائل شعارى حسن نظمه پيراسته اولمغين اول عصرك شعراسى انك هر منصبنه تاريخ ديدى ٩٣٣ سنه‌سنده محروسهٔ ادرنه‌ده دارالحديث مدرسه‌سنده مدرس‌اولدقده مولانا معمايى بر مسمط نظم ايدوب انده درت تاريخ درج ايلدى :

عالم اهل تفسير روشن فقيه آفاق   الله نه مستحقدر دارالحديثه اسحق

هر قطعه بر تاريخدر و صحن مدرسه‌سى اولديغنده عبدالكريم زاده‌نك كوجكى (صحنه شرفدر) دبو تاريخ ديدى. بو منصبنده (اسحق افندى اوله مبارك بو مدرسه) مصراعى دخى تاريخ واقع اولدى. ٩٤٢ سنه‌سنده محروسهٔ شامه قاضى اولوقده كنديلرى بو تاريخى ديدى :

شهرذى‌الحجه‌ده عزمم سفر شام اولدى   باشلدم يازمغه تاريخنى اخشام اولدى ...

خدمة المولى الفاضل ركن الدين. ثم صار قاضيا ببعض البلاد. ثم توفى بعد خمس وأربعين و تسعمائة .

كان رحمه الله صاحب ذكاء و فطنة و قوة طبع و سداد رأى. و قد حل ٣ كثيرا من المواضع المشكلة ، و قد وصل الى عين التحقيق فى المطالب العالية . روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(١٠/٣٧) المولى دلى برادر — ومنهم المولى العالم المشتهر بـ« دلى برادر». ٦

ولم اتحقّق اسمه لشهرته بهذا اللقب . قرأ رحمه الله على علماء عصره ، منهم المولى محى الدين العجمى. ثم سلك مسلك التصوف ولم يثبت عليه لغلبة التلوّن على طبعه . ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد پاشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا ٩ بمدرسة سفريحصار ثم صار مدرسا بمدرسة اقشهر ثم صار مدرسا بحسينية آماسية. ثم ترك التدريس وعُيّن له كل يوم ثلثون درهما بطريق التقاعد. وتوطّن فى موضع قريب من قسطنطنية قريبا من البحر. و بنى هناك حجرة و مسجدا جامعا ١٢ وبنى هناك حمّاما و وقف الحمام على ذلك المسجد . وكان يصلى الصلوات الخمس بالمسجد . ثم ارتحل الى مكة المشرفة و جاور بها الى أن مات .

كان رحمه الله عالما كاملا سليم الطبع حسن العقيدة محبّا للخير . وكان لذيذ ١٥ الصحبة حسن المحاورة لطيف النادرة طارحا للمكافات العادية . و لهذا كان يلقّب بالمجنون، وكان له حظ من الانشاء ، وكان ينظم الاشعار [١٥٣ب] التركية

نظما سلسا لطيفا الا انه كان متلوّن الطبع. ولهذا لم يحصل له الحشمة عندالناس. روّح الله روحه و نور ضريحه.

---

٢ و زاد المجدى (ص ٣-٤٧٢): مرحوم ومغفور له شهزاده سلطان قورقود حضرتلرى مغنيسا سنجاغنده ايكن دلو برادرى مصاحب ايدينوب سايه‌سى كبى يانندن اكسيك اتمز ايدى. هيچ بر كون انسز بروه كتمز ايدى. بزم عشرت ومجلس انسده مولانا دلو برادر صراحى كبى همنشين و همزانو اولوب سلطان قورقودك خدمتنده دائم اولور ايدى. مشرب شريفلرى بربرينه موافق اولمغين هم كاسه اولوب بيله برلر ايچرلر ايدى. كمال الفتلرندن عالم عقلدن مستلك عالمنه بيله كوچرلر ايدى. سلطان قورقود حضرتلريله مصره بيله كيدوب بوم رومه عودت ايلدكلرندن صكره سلطان سليم خان عالى تبارك النده قتل اولنجيه دكن دلو برادر سلطان قورقودك يانندن ايرلمدى. اول عزيز مصر خلافت برادرلرينك احوالنى برطرف ايدوب سلطنت خصوصنده عالم اغياردن خالى اولدقده دلو برادر افندى خاكپايلرينه التجا ايدوب كيكلو بابا زاويه‌سنه طالب و راغب اولمغين اول پادشاه كريم الطبع و سليم العقل زاويهٔ مذكوره‌نك مشيختن اكا صدقه ايلدى. بو تقريبله غزالى تخلص ايدوب بو كلمات ظرافت ايآتى نظم ايلدى:

خيال چشم آهولرله هر بار گيكلو بابايه دوندك بى يار

مريدركه دلو برادر كيكلو بابا زاويه‌سنك مشيختندن فراغت ايدوب طريق تدريسه سلوك ايلدكده اناطولى قاضيعسكرى قدرى چلبى‌يه بو قطعه‌يى وروب آغراسى مدرسه‌سنى انكله الدى:

دمنده باغمسه باران احسان لطافت سبزه زارى تازه اولماز
جهانده كوچك و بزرك قتنده كرمدن راست هيچ اندازه اولماز
افندى لطفايت اولجوب دوككى قو متاع همته اندازه اولماز

و دخى بشكطاشده پيدا ايتديكى مسجدك و زاويه‌نك و حمامك بناسندن اول بر جرنامه ديوب ابراهيم پاشا مرحومك رأى عالم آراسيله بر چاوشك الينه وروب سائر وزراء آرانك و اعيان دولت و اركان سعادتك و بالجمله صغار و كبارك ورد كلرى حريفانه‌يى اول چاوشه جمع ايتديرديلر بو مرام اتمام اولوب منوال مشروح اوزره شهور و دهور مرور ايلدكدنصكره ابراهيم پاشايه بعض حمام صاحبلرى شكوى ايدوب اول حمام مجمع شرور وشرور و منبع فسق و فجور

(١٠/٣٨) المولى نهالى — و منهم العالم الفاضل المولى جعفر البروسوى المشتهر بـ«نهالى».

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم صار مدرسا ببعض المدارس، ثم صار ٣
قاضيا ببعض البلاد. ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية.
ثم صار قاضيا ببلدة غلطة. ثم مال الى العزلة و الفراغة و عيّن له كل يوم ثلاثة
و ثلثون درهما بطريق التقاعد. وتوفى على تلك الحال فى جوار الخمسين وتسعمائة. ٦

كان رحمه الله عالما فاضلا لذيذ الصحبة حسن النادرة خفيف الروح ظريف
الطبع. وكان زين المجالس و المحافل، اختار العزلة فى أواخر عمره و ترك الرياسة

اولدى يقلماسى لازمدر ديو سوق ايتمكين يوز عدد عجمى اوغلانى كوندريلوب حمامى و حوضى يقدرديلر ...

اول حريف ظريف ظرافت پرور يعنى دلو برادر حمامك و حوضك يقلديغندن نزهت سراى قلبى يقلوب بو قساوتله كلخن حمام كبى يانوب ياقلمغين كعبهٔ شريفه يه كتمكه اجازت الوب انده مجاورته استيذان ايلدى. ٩٣٨ سنه‌سنده مكهٔ مشرفه يه كوچوب اول الطف اقطار واشرف امصاركه مدار احراردر انده تمكن و توطن ايلدى. زمزم صفاء درون و مناء مناء اصلى يه وصوليچون مجاورت حرم خرم ايله تمتع ايدوب روز و شب بيت شريفله قران اختيار ايلدى...

هجرت نبويه‌دن ٩٤١ سنه‌سنده تمشه تمشيكن وفات ايدوب كعبهٔ مقصود حقيقى يه واصل اولدقده كنديسنك مسجدينك حظيره‌سنده دفن اولندى. بعض مجموعه‌لرك دلو برادرك وفاتنه (مات برادر عزيز) ٩٤٣ تاريخدر ديو يازلمش بولندى. بو تاريخ اوزره وفاتى ٩٤٢ سنه‌سنده اولمق لازم كلور، الله اعلم بحقيقة الحال. مرويدر كه مرحوم و مغفور له سلطان قورقود حضرتلرينك خدمتنده ايكن دافع الغموم رافع الهموم ادلو سمت هزلده بر كتاب منثور اختراع ايلدى. سلطان قورقود حضرتلرى بو كتابى كوردكده طومار كردار يوزونى دورب چين در چين اولدى. آداب ارباب البابه مختلف كلمات فضيحهٔ فضاحت آياتندن سواد مدادكبى تيره دل اولوب فاضل مذكورى مقالات مردوده‌سى كبى رد ايلدى. مومى اليه‌دن وادى شعرده عيار قبوله موافق فائق سوزلر صدور ايلدى ...

من التواضع و طرح التكاف للمعتاد بين الناس . وكان له اشعار مقبولة باللسان التركية . نورالله قبره وضاعف أجره .

---

٢ وزاد المجدي (ص ٤٧٤): منقولدركه محمودپاشا مدرسی تاجی زاده جعفر چلبیدن صحن مدرسی مولانا مؤید زاده‌یه واروب مساعدهٔ سعادت ازلیه ایله مؤیدزاده ادرنه قاضیسی اولدیغنده اندن ملازم اولدی. موی الیه میخال اوغلی محمدبك نام‌برامیرینك فرجام ایله مشربلری موافق اولوب بری‌برله مزاجلری الشدیغی اجلدن شیرشکرکبی امتزاج وبادهٔ عقیقله آب نابکبی اختلاط ایلدیلر. مجلس انسده شمع شبستان وصراحی کردن فراز کبی روز وشب اول میرکلامك قازشوسنده دیکلوب طوروب بلبل‌کبی یانندن اکسیك اولماز ایدی. هیچ بریسنك غنچهٔ خاطر نازکی رفیقنك دم سردندن صولماز ایدی. روز وشب هم کاسه اولوب بری‌برله شویله آمیزشلری وار ایدیکه همان اجدکاری ایرو کیدوب بری‌برینك خاطر عاطرن جام رحیق کبی ال اوزره طوتار ایدی . مولانای مرقومك حباب باده کبی کوکل کوزی شرابده اولوب کیجه کوندوز درونی جام کلکون هواسنده اولمغین اوراق اطباق خاطری حظوظ خطوط ورسوم رقومه قابلیتدن قالمشیدی ارواح وآصالده بادهٔ‌یه اشتغالده متمحض اولوب شرابه طالمشیدی آخر الامر نیروی بازوی هدایت قوتیله بادهٔ نابدن ال چکوب حباب آسا بر مقدار اول هوادن بری اولدقده استانبوله کلوب مراد پاشا مدرسه‌سنه مدرس اولدی روایت اولنورکه موی الیه نهالی مرحوم اسحق چلبی ایله وقاضی یوزن ایله اوچی محر وسهٔ حلبده سلطان سلیم خان حضرتلرینك صحبتلرندن مطرود اولوب رومه عودت ایلدکلرنده مولانا نهالی‌یه غلطه قاضیلغی صدقه اولندی امد مدید وعهد بعیدد نصکره مولانا نهالینك تیرهجو وخدنك هزل ناشایسته‌سی اوجندن مجروح اولنلرك بعضیسی هزل مقابله سنده عزلله وهجو حذاسنده حشو ایله مکافات و مجازات ایلدیلر. بو حالتده کال فلاکتده اولوب ارباب دولتك یانجه سایه‌لری و دامانلری کبی سورینور یورر ایدی. اصحاب عیش و عشرتك خدمتنده جام مجلس کبی دونر طورر ایدی. آخر الامر فقر وفاقه و تنکدستلك اوجندن دولته الی ارمیوب کندینك بوبله پایمال اولدیغنی کوردکده بعض قطعه‌لر دیوب اول حاوی مفاخر آخر آیده بیك آقچه سالیانه‌یه ظافر اولدی . اول یکانهٔ زمانه شاعرانه سالیانه‌یه بو قطعه ایله ظفر بولدی :

کیمه سکسان کیمه طقسان کیمه‌یوز رعایتلر اولوب هب اهل علمه

نهالی بونجه یلدر علم . ایچنده بولورسه اوتوز اوچی الف نعمه ...

(٣٩/١٠) المولى اشق قاسم — ومنهم المولى العالم المشتهر بـ« اشق قاسم».

كان رحمه الله من بلدة ازنيق . قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى العالم عبدالكريم. ثم صار مدرسا بمدرسة بلاط ثم صار مدرسا بمدرسة اينه گول ثم صار مدرسا بالمدرسة الحجرية بمدينة أدرنة . ثم عيّن له كل يوم ثلاث و ثلثون درهما بطريق التقاعد. و توفى و هو على تلك الحال فى سنة خمس و أربعين و تسعمائة بمدينة أدرنة.

كان رحمه الله ذكيّ الطبع مقبول الكلام لطيف المحاضرة حسن النادرة زين المجامع و المحافل. وكان صاحب لطائف عظيمة، لو جمعت لطائفه لحصلت منها الدفاتر، اعرضت عن ذكرها خوفا من التطويل. وكان صالحا عابدا متورعا مشتغلا بنفسه متجردا عن الأهل والعيال. وكان كثير الفكرة مشتغلا بذكرالله تعالى فى الأيام والليالى. وكان له خشوع عظيم فى صلوته. وقد بلغ عمره الى قريب من المائة؛ روّح الله روحه و أوفر فى الجنان فتوحه .

(١٠/ ٤٠) المولى اسرافيل زاده — و منهم العامل الفاضل المولى فخرالدين ابن اسرافيل.

قرأ رحمه الله على علماء عصره . منهم المولى الفاضل جعفر چلبي ابن التاجى الطغرائى. ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا. ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر هناك ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا. ثم صار قاضيا بدمشق الشام، ثم عُزل عن ذلك و عُين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد. ثم صار قاضيا ثانياً بدمشق المحروسة. ثم حجّ

و عُزل عن القضاء و أُعطى مدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا و عُين له
كل يوم ثمانون درهما، ثم اختلّ دماغه . و مات وهو على تلك الحال سنة ثلث
٣ و أربعين و تسعمائة .

وكان رحمه الله صاحب ذكاء و فطنة لطيفَ المحاورة طليق اللسان مقبول
الكلام. وكانت له مشاركة فى العلوم، كان له اختصاص بالعلوم العقلية. روّح الله
٦ روحه و نور ضريحه .

(٤١/١٠) المولى شمس الدين الغلام — و منهم العالم العامل و الفاضل
الكامل المولى [١٥٤ آ] شمس الدين احمد بن عبدالله .

٩ كان رحمه الله من عُتقاء السيد ابراهيم الأماسى المقدم ذكره. قرأ رحمه الله
على مولاه المذكور . ثم صار مدرسا بنواحى آماسية ثم صار مدرسا بحسينية
آماسية ثم صار مدرسا بمدرسة أبى أيوب الأنصارى ثم صار مدرسا باحدى
١٢ المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بدمشق الشام. و توفى وهو قاض بها فى سنة اثنتين
و أربعين و تسعمائة .

---

٦ وقال المجدى عنه (ص ٤٧٦) : ... اول فخر موالى جوى زاده افندى ايله و مولانا
اسحاق چلبى افندى ايله امتحان اولوب تسويد ايتديكى رسالهده بياضات اطباق كافور فامى كبى
يوز آغرتمش ايدى... مذكورك اول بحثده تقريردن تحريره كتورديكى مقالات كمالات آياتى
توصيف و تعريفده قدم قلم پايدار اوليب دفاتر فاتر اولديغى مقرر اولمغين انك وصفنده بر
مقدار ايله اكتفاء اولندى . موى اليه آخر رسالهسنده كندوبى فخر الاقران ديو توصيف
ايلدكدنصوكره جناب معالى مآبنك خصماسنه غلبه ايتديكنه (حج على اقرانه بعون الرحمن)
كلام براغت نشانى تاريخ ديوب اول رسالهده ايراد ايلدىٔ بوكينه دانشمندلكمز عالمنده اول
رسالهلرك شرف مطالعهسيله تشرف ميسر اولدى. روح الله تعالى روحه .

كان رحمه‌الله عالما صالحا تقيّا نقيا محبا للصلحاء. وكان سليمَ الطبع حليم النفس وقورا صبورا صاحب شيبة حسنة . وكان حسن السمت صحيح العقيدة مقبول الطريقة مرضيّ السيرة أديبا لبيبا كريما . روّح الله روحه و نور ضريحه . ٣

(١١/٤٢) المولى حسن چلبي — ومنهم العَالم العامل و الفاضل الكامل المولى حسام الدين حسن چلبي القراصوبي .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى عبدالرحيم ابن المولى علاءالدين على العربى . ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا . ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة أدرنة ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية. ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان و عُيّن له كل يوم مائة درهم. ومات و هو مدرس بها فى سنة سبع وخمسين و تسعمائة . ١٢

وكان رحمه الله كريم الطبع سخيّ النفس حليما صبورا على الشدائد لذيذ الصحبة حسن المحاورة طارحا للتكلف منصفا فى نفسه . وكان لا يُضمر سوءاً لأحد. وكانت له مشاركة فى‌العلوم كلها ، وكان له طبع ذكى نافذ، وكان صاحب تحقيق و تدقيق. روّح الله روحه و نور ضريحه . ١٥

---

١٦ زاد المجدى (ص ٤٧٧) : مرويدركه زيرك زاده پاشا چلبى حرزمه شجاعله ادرنه‌ده اوچ شرفه‌لو مدرسه‌لرنده مدرسلر ايكن مولانا حسن چلبى بزندن برينه حركت ايلدكده انك حقنده دنيلمدر :

پشامك اشتهاسى قل فاپركن　　حسن بالم حرزمه‌يى ندرسن

(١٠/٤٣) **المولى حسن رومى** ـــ و منهم العالم العامل المولى أمير حسن الرومى .

٣ قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة أمير الأمراء بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبورة ٦ ثم صار مدرسا بمدرسة دارالحديث بأدرنة. ومات و هو مدرس بها.

كان رحمه الله كريم الطبع حليمَ النفس مشتغلا بالعلم. وكانت له مشاركة فى العلوم [١٠٤ ب]. وله حواش على شرح الفرائض للسيد الشريف وحواش على ٩ شرح الرسالة المصنفة فى علم الآداب للمسعود الرومى و غير ذلك . روّح الله روحه و نور ضريحه.

(١٠/٤٤) **المولى ابهم زاده محمد چلبي** ـــ و منهم العالم الفاضل المولى ١٢ محمد شاه ابن المولى شمس‌الدين اليگانى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم صار معيدا لدرس المولى الفاضل علاء الدين على الجمالى المفتى . ثم صار مدرسا بمدرسة مراد باشا بمدينة قسطنطنية ثم صار ١٥ مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة . و مات و هو مدرس بها فى سنة احدى و اربعين و تسعمائة .

كان رحمه الله كريمَ النفس محققا مدققا مشتغلا بنفسه. وكان لا يذكر احدا بسوء وكانت له مشاركة فى العلوم كلّها. روح الله روحه و نور ضريحه .

(٤٥/١٠) المولى سليمان رومى — و منهم المولى العالم سليمان الرومى. ٣

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار مدرسا ببعض المدارس بأنقرة ثم صار مدرسا بمدرسة توقات ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة . و توفى وهو ٦ مدرس بها ، وكانت وفاته فى مجلس غاصّ بالعلماء عند حضور سلطاننا الاعظم فى وليمة المباركة لختن اولاده الكرام ، وقد سقط مغشيا عليه . فحمل عن المجلس الى خيمة و مات هناك. و ذلك فى سنة سبع و ثلثين و تسعمائة. ٩

كان رحمه الله مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لأبناء الزمان. وكان لايذكر أحدا الا بخير . وكان يدرس الطلبة و يفيدهم، روح الله روحه و نور ضريحه .

(٤٦/١٠) المولى قطبي چلبي — و منهم المولى العالم قطب الدين المرزيفونى. ١٢

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علاءالدين على الجمالى المفتى. ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة ١٥ قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون. ومات و هو مدرس بها فى سنة

---

٣ و زاد المجدى (ص ٤٧٨) : مومىاليهك مخلصى رياضيدر. بو مطلع انكدر :
نسبت ايتديكم ايچون قامتكه كاه كهى نازدن آيغى اوزره طورەمز سرو سهى
بو قصه مولانا لطيفينك تذكرة الشعراسندن منقولدر .

خمس و ثلثين وتسعمائة . كان رحمه الله صاحب [١٠٥ آ] كرم و اخلاق حميدة و وفاء ومروءة.

٣ وكانت له مشاركة فى العلوم ، وكانت له خصوصية بالعربية والفقه . وله تعليقات على نبذ من شرح الوقاية لصدر الشريعة و على شرح المفتاح للسيد الشريف. روّح الله روحه ونوّر ضريحه .

٦ (٤٧/١٠) المولى پير احمد چلبي — و منهم المولى العالم پير احمد .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، ثم وصل الى خدمة المولى احمد پاشا المفتى ابن المولى الفاضل خضر بك. ثم صار مدرسا بمدرسة رئيس القرّائين بمدينة ٩ قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة آتابك ببلدة قسطمونى ثم صار مُدرسا بمدرسة فلبة ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد بالمدينة المزبورة. ثم صار قاضيا بمدينة حلب. ثم عزل ١٢ عن ذلك و عُيّن له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد . ومات وهو على تلك الحال فى عشر الخمسين و تسعمائة .

كان رحمه الله حليما جيّدَ النفس كريم الطبع وقورا صبورا طالبا للخير لكل ١٥ أحد. وكان صحيح العقيدة صافى الخاطر لايذكر احد الا بخير. وكانت له مشاركة فى العلوم، وله تعليقات على بعض المباحث . روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(٤٨/١٠) المولى شيخ زاده الوفائى — و منهم العالم العامل المولى محمد ابن الشيخ محمود المغلوى الوفائى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم وصل الى خدمة المولى سيدى القرامانى،
و صار معيدا لدرسه . ثم صار مدرسا بمدرسة كوتاهية ثم صار مدرسا بالمدرسة
الفرهادية بمدرسة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير قاسم پاشا بقرب كوتاهية. ٣
ثم مات رحمه الله فى سنة اربعين و تسعمائة .

كان رحمه الله حليمَ النفس كريم الطبع سليم الخاطر صحيح العقيدة محبا
للصوفية سيما الطريقة الوفائية . وكان مشتغلا بالعلم الشريف غايةَ الاشتغال . ٦
وكان محبا للعلم ، واطّلع على كتب كثيرة وحفظ اكثر لطائفها و نوادرها. وكان
يحفظ التواريخ و مناقب العلماء والصلحاء .

وقد صنّف من الشروح والحواشى كتبا كثيرة. منها تهذيب الكافية فى النحو ٩
و كتب له شرحا . وله حاشية على شرح هداية الحكمة لمولانا زاده كتبها تذنيبا
لحواشى المولى خواجه زاده على ذلك الشرح ، و كتب حواشى على حاشية
التجريد للسيد الشريف. وكتب تفسيرا لسورة [١٠٥ ب] و الضحى وسمّاه تنوير ١٢
الضحى فى تفسير والضحى. وله رسائل و تعليقات كثيرة، وفى هذا القدر كفاية،
روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(٤٩/١٠) المولى عرب چلبى — و منهم العالم العامل المولى شمس الدين ١٥
احمد بن المولى حمزة القاضى المشهور بـ« عرب چلبى » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى موسى چلبى ابن

٩ لتهذيب الكافية راجع كشف ١٣٧٣/٢ || ١٢ لتنوير الضحى انظر كشف ٥٠١/١
|| ١٤ وزاد المجدى (ص ٤٨١) : مرحوم شيخ محى الدين وفائينك فنون متعدده يه اعتراضاتى
مشتمل روض الازهار (راجع كشف ٩١٦/١) آدلو بر رسالهٔ بديعه سى وار ايدى ،
رحمة الله عليه

المولى الفاضل افضل زاده و هو مدرس باحدى المدارس الثمان . ثم ارتحل الى مصر القاهرة فى أيام دولة السلطان بايزيد خان و قرأ هناك على علماءها الصحاح الستة من الحديث و أجازوا له اجازة تامة . و قرأ أيضا التفسير والفقه و اصول الفقه، وقرأ الشرح المطوّل للتلخيص بتمامه و اقرأ هناك طلبة العلم الشرح المزبور والمفصل للزمخشرى ، و اشتهرت فضائله بالقاهرة .

و رأيت له كتاب الاجازة من شيوخه و شهدوا له فيه بالفضيلة التامة والعفة و صلاح النفس . و قرأ رحمه الله فى القاهرة من علوم الهندسة و الهيئة و غير ذلك من المعارف . ثم أتى بلاد الروم ، و بنى له الوزير قاسم پاشا مدرسة بقرب من مدرسة أبى أيوب الانصارى. صار مدرسا بها مدّة عمره .

كان رحمه الله عالما صالحا عابدا زاهدا كريما حليما سليم النفس صحيح العقيدة حسن السمت وقورا صبورا مريدا للخير لكل أحد. وكان يدرس ويفيد، وانتفع به كثير من الناس . وكان اكثر اشتغاله بتفسير البيضاوى والفقه . مات رحمه الله سنة خمسين و تسعمائة ؛ روّح الله روحه و نور ضريحه .

(١٠/ ٥٠) المولى ورق شمس الدين — و منهم العالم العامل المولى شمس الدين احمد الشهير بـ« ورق شمس الدين » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار

٤ للمطول انظر له هنا ص ١٨٦ / الحاشية ‖ ١٢ زاد المجدى (ص ٤٨١) : مرويدركى صدرالشريعة نام كتابه تركى حاشيه يازوب خيلى فوائد لطيفه درج ايلمشيدى . بو كتاب مستطاب بين الناس متداول اولوب قرين قبول اولمشيدى . و دخى ابى ايوب انصارى نام قصبه‌ده بر مسجد ياپوب اول مسجده دفن اولندى. روح الله روحه و نور مرقده .

مدرسا بمدرسة قلندرخانه بمدينة قسطنطنية . ثم صار مدرسا بمدرسة أبى أيوب الانصارى ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . و توفى و هو مدرس بها فى حدود الخمسين و تسعمائة . ٣

كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا سليم الطبع حليم النفس طيّب الاخلاق . وكان لا يذكر أحداً بسوء ، وكان مدرسا مفيدا استفاد منه كثير من الطلبة . روّح الله روحه و نور ضريحه . ٦

(١٠/٥١) المولى صچلو أمين ــ و منهم العالم الفاضل الكامل المولى محى الدين محمد بن عبدالأول التبريزى الشهير بـ « صچلو أمين » [١٥٤ آ] .

قرأ رحمه الله على والده . وكان والده قاضى الحنفية بمدينة تبريز . و سمعت منه أنه رأى المولى جلال الدين الدوانى وهو صغير . وقد حكى منه غاية العظمة و الجلال و الهيبة والوقار . و حكى ان علماء تبريز جلسوا عنده على أدب تامّ مُطرقين رؤوسهم . و أتى هو فى حياة والده بلادَ الروم ، و عرضه المولى ابن المؤيد على السلطان بايزيد خان لسابقة بينه و بين والده . فاعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة . ثم اختار منصب القضاء و صار قاضيا بعدّة بلاد من بلاد الروم . ثم أعطاه سلطاننا الاعظم سلّمه الله وأبقاه مدرسة الوزير مصطفى پاشا بككبويزة ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية . ثم عُزل من ذلك و عُيّن له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد . ومات وهو على تلك الحال سنة ثلث وستين و تسعمائة .

وكان رحمه الله عالما فاضلا عارفا بالعلوم العربية والعلوم الشرعية. وكانت له معرفة تامّة بصناعة الانشاء. وله منشآت فى اللسان العربية والفارسية والتركية، ٣ وكان اكثر اهتمامه بالمحسّنات اللفظية. وكان يكتب انواع الخطوط خطّا حسنا، وله تعليقات على بعض المواضع من الكتب. وكان كريما يذكر كل احد بخير، وكان صاحبَ أدب و وقار، رحمه الله الملك الغفار.

٦ (٥٢/١٠) المولى المعلول ــ و منهم العالم الفاضل المولى محى الدين محمد بن عبدالقادر المشتهر بـ« المعلول »٥.

قرأ رحمه الله على علماء عصره، منهم المولى محى الدين الفنارى و المولى ابن ٩ كمال پاشا والمولى حسام چلبى والمولى نورالدين. ثم وصل الى خدمة المولى خيرالدين معلم سلطاننا الاعظم. ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم پاشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ١٢ محمود پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمصر القاهرة، ثم عُزل عن ذلك و صار مدرسا باحدى المدارس [١٥٦ ب]

---

٥ و زاد المجدى (ص ٤٧٣ ـ ٤٧٤) : اول عصرك موالى عظامندن استانبول قاضيسى سامسونى زاده‌نك مصر قاضيسى معلول افنديه گوندرديگى بر نقلى نقل يزم ايدينوب اول نقله مقدار بقله وقع و وقار قومدى. مغانى معانى اولان الفاظ بديع البياننده ومعانى صنيع التبياننده اولان خطالرين بيان ايدوب اول درج نا پاكده مدرج اولان عثرات اقلام و خطرات اوهامى خلقه ابداع ايلدى. اكثر كلماتنه رأى رد وعين اعتراضله نظر ايدوب انك مقالاتنى خامه تراش تزييف ايله صك قبولدن حك ايتمگى التزام ايلدى. مولانا كمال پاشا زاده مرحومك فنارى محى الدين چلبى افنديك حجته ايتديكى ايشى كشى سامسونى زاده‌يه ايلدى. مولانا همامك بو رباعيسنى اول رساله‌ده مناسبتله ايراد ايلدى :

الثمان . و عيّن له كل يوم تسعون درهما . ثم صار قاضيا ثانيا بمصر المحروسة .
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى . ثم عجز عن اقامة الخدمة
لاختلال وقع فى رجله فعزل عن ذلك و عيّن له كل يوم مائة و خمسون درهما . ٣
و مات فى سنة ثلث و ستين و تسعمائة .

حال عجبى مخالف ماضى شد زين پيش كجا كسى بدين راضى شد
سك شحنه وكاو محتسب خرنائب سركلهٔ اين خركله هم قاضى شد

مرويدر كه مرحوم مولانا صاچلى امير افندى محميهٔ قسطنطنيه قاضيسى ايكن اول عصرده
اولان صناديد علما و اكابر فضلا بر مسئله‌ده اختلاف ايدوب ايكى جانب اولديلر. اكثر موالى
عظام كثرهم الله الملك العلام مفتى انام شيخ الاسلام فاضل فضائل مورود مرحوم ابوالسعود
افندى جانبنه اولوب روم ايلى قاضيعسكرى بوستان چلبى افندى ايله و اناطولى قاضيعسكرى سنان
چلبى افندى ايله برقاچ كشى بشقه بر جانبه اولديلر. اول جمع كثير و جم غفير تعدد آراء و
تضاعف اشخاصله قوت بولوب اول اجتماع اجماع امتدن سهل برى ايدى. لكن سلطان سليمان
مرحوم حق اول جمع قليل جانبنده‌در ديو اعتقاد ايتمكين اول جانبه مائل اولوب انلره قوت
ويرمشيدى . بو اثناده صاچلى امير افندى اول مسئله‌يه متعلق نقللر يازوب پايهٔ سرير اعلايه
عرض ايلدكده اول رساله‌نك ذيلنده بو قطعه‌يى يازمشيدى :

چون شاه جهان پناه صاحب نظرست داند كه متاع بنده درج دررست
ور زانكه عنايتش بسوى ديگرست هر عيب كه سلطان بپسندد هنرست

پادشاه سعادت دستگاه حضرتلرينك خاطر عاطرلرى بوقطعه‌دن مغبر اولوب مولاناى
موى اليهى استانبول قضاسندن عزل ايليوب صاچلى امير افنديه جواب ايچون بو قطعه‌يى ارسال
وايصال ايلدى :

اى انكه ز علمها شمارا خبرست پادشاه جهان ادب كال دگر است
چون عيب بود بنزد دانا تفتيش هر عيب كه سلطان بپسندد هنرست

... مرحوم مرقوم صاچلى اميرك عزلى اتفاق ايكى قاضيعسكرك عزلنه مصادف اولوب
اوچنك عزلى بر يردن اولدى . اول سيد علما صاچلى امير ديمكله مشهوردر . ايكى جانبنده
اولان كيسولرينك برى فى المثل آلدن لام ورى سيادنه دالدر . علامت سبز گلشن سيادتدن
بربرينك سبز و غنچهٔ ناشكفتهٔ باغ سر فرازيدر و اول علامتله خلقك ممتازيدر، رحمه الله تعالى.

كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا محققا مدققا عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعلوم العقلية. وكان صاحب وقار وحشمة وكان ذا ثروة، بنى دارالتعليم
٣ فى قرية قوملة و بنى دارالقرآء بمدينة قسطنطنية و دفن عندها. روح الله روحه و نوّر ضريحه.

(١٠/٥٣) المولى مرحبا چلبي — ومنهم العالم الفاضل المولى محى‌الدين محمد
٦ الشهير بـ«مرحبا چلبي».

قرأ رحمه الله على علماء عصره، منهم المولى ركن الدين ابن المولى زيرك والمولى ميرم چلبي. ثم وصل الى خدمة المولى خيرالدين معلّم سلطاننا الاعظم. ثم
٩ صار مدرسا بمدرسة چنديك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة قراحصار ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم
١٢ صار قاضيا بدمشق الشام ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة أدرنة. وتوفى وهو قاض بها فى حدود الخمسين و تسعمائة.

كان رحمه الله عالما فاضلا مدققا صاحبَ ذكاء و فطنة. وكان سليم الطبع
١٥ حليم النفس محبّا للخير، روّح الله روحه و نور ضريحه.

(١٠/٥٤) المولى پيرى چلبي — و منهم العالم الفاضل المولى محى الدين پير محمد ابن المولى علاءالدين على الفنارى.

Û.4

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم ارتحل الى بلاد العجم، و قرأ هناك

على علماء سمرقند و بخارى . ثم أتى بلادَ الروم و أعطاه السلطان سليم خان
مدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية. ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بأدرنة . ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ، ثم عُزل عن ٣
ذلك. ثم صار مدرسا ثانيا بها، ثم أضرت عيناه و عجز عن اقامة التدريس و عُيّن
له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد . و مات وهو على تلك الحال فى سنة
خمس أو أربع و خمسين و تسعمائة. ٦

كان رحمه الله عالما صالحا [١٥٧ آ] زاهدا عابدا محبا للخير والصلاح. وكان
صاحب أخلاق حميدة ، وكان صحيح العقيدة حسن السمت ؛ روّح الله روحه
و نور ضريحه . ٩

(١٠/٥٥) المولى واسع عليسى — ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين على
بن صالح .

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل عبدالواسع ١٢
و صار معيدا لدرسه. ثم صار مدرسا بالمدرسة السراجية بمدينة أدرنة ثم صار
مدرسا بالمدرسة الفرهادية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجة ثم صار

---

١٣ ثم ... أدرنة HYP : ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد پاشا بمدينة بروسا A

٩ و زاد المجدى (ص ٤٨٦) : مرويدركه مرحوم پيرى چلبى مرقوم مفتى على چلبى افندينك معيدى ايدى و بخارايه واردقده محمد بن اسماعيل بخارينك مزارينى زيارت ايلدكده تربت والارتبتى حافظ اولان كيمسه‌دن بخارى نقل ايلمكه اجازت طلب ايدوب اونلر دخى بو ملتمسى تلقى بالقبول ايلدى و دخى قرين اعتماد اولان نسخهٔ صحيحهٔ مقبوله‌ده ٩٥٧ سنه‌سنك شهر محرمنك اون ايكنجى كونى جمعه كوننده وفات ايلدى ديو يازيلمش بولندى و دخى عرب زاده افنديتك خطندن منقولدركه عربى وفارسى برى بريله ملمع لسان الحكمة آدلو بر لغت تأليف ايلدى . اول لغت الآن بنده‌در ، روح الله تعالى روحه .

مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار ٣ مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنة . ثم صار قاضيا بمدينة بروسا . و توفى و هو قاض بها فى سنة خمسين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا، وكانت له مشاركة فى العلوم. وكانت له مهارة فى ٦ الانشاء، وكان يكتب الخط الحسن و ترجم كليلة و دمنة بالتركية بانشاء لطيف فى الغاية . وكان صاحبَ أخلاق حميدة و أدب و وقار، روح الله روحه و نور ضريحه .

٩ (٥٦/١٠) المولى قرا صالح — و منهم العالم الفاضل المولى صالح الشهير بـ« صالح الأسود » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى خيرالدين معلم ١٢ سلطاننا الاعظم. ثم صار مدرسا بمدرسة چكمجة ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجة بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة ككيوزة ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . و توفى و هو مدرس بها فى سنة أربع و أربعين تسعمائة .

---

٦ وقال المجدى عنه (ص ٤٨٧): ... كليله و دمنه اسميله مسمى اولوب محمانه طرز ايله مطرز اولان كتاب مستطابدن زبان تركيه ترجمه ايتديگى همايون نامه نام كتاب براعت فرجام بر كتابدركه مثلى معدوم و عديلى مفقوددر. اول فرخنده كتاب هماون نامه‌نك سنبور سفور وصدور سطورنده تحرير ايتديگى فقرات مصنوعهٔ مطبوعه وكلمات منثورهٔ مأثوره اولوب شمول قبول طباع منتظمه ايله مشمول و مقبولدر ...

كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا كاسمه متعبدا متزهدا. وكان سليمَ الطبع حليم النفس محبّا للخير. روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(١٠/٥٧) المولى ابو الليث — و منهم العالم العامل المولى أبو الليث. ٣

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم صار معيدا لدرس المولى الشهير بضميرى. ثم صار مدرسا بكوتاهية ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة محمود پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا ٦ بمدرسة أبى أيوب الانصارى ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة [١٥٧ ب] حلب ثم صار قاضيا بدمشق الشام. و توفى وهو قاض بها فى سنة أربع و أربعين و تسعمائة. ٩

كان رحمه الله عالما صالحا متديّنا كثيرَ الخير حسن العقيدة أديبا وقورا. روّح الله روحه و نور ضريحه.

(١٠/٥٨) المولى فخرى چلبى — و منهم العالم الفاضل المولى فخرالدين ١٢ محمد بن يعقوب المارّ ذكره.

قرأ رحمه الله على علماء عصره، منهم المولى الوالد و المولى شجاع. ثم وصل الى خدمة المولى سيدى چلبى و صار معيدا لدرسه. ثم صار مدرسا بمدرسة ١٥ ازنيق ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطنية. ثم صار مدرسا بمدينة الوزير داود پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بالمدينة المزبورة. ثم صار

مدرسا باحدى المدارس الثمان . و مات و هو مدرس بها فى سنة ست و اربعين و تسعمائة .

٣ كان رحمه الله فاضلا زكىّ الطبع صاحبَ اخلاق حميدة. وكان سليم الطبع حليم النفس أديبا لبيبا وقورا صبورا . مات فى عنفوان شبابه ؛ روح الله روحه و نور ضريحه .

٦ (١٠/ ٥٩) المولى مصدر — ومنهم العالم العامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بـ« مصدر » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ثم صار قاضيا

---

٢ و زاد المجدى (ص ٩ - ٤٨٨) : مومى‌اليهك باباسى محمد چلبى ابن يعقوب قضاة زمره‌سندندر. سلطان سليم خان حضرتلرى شهزاده ايكن طرابزونده وكنه‌ده انلركله بيله اولوب بوايكى شهرده قاضى ايدى صوكره جلوس همايون ميسر اولوب تخت سلطنته مقدم شرف توأميله شرف بخش اولدقده انك الطاف خسروانه‌سيله مولاناى مومى‌اليه محروسهٔ بروسه‌ده قاضى اولدى . جملهٔ خلق انك سيرت مرضيه‌سندن راضى اولدى . وزراء صفدر وآصف دوران ابراهيم پاشا مرحومك دوكننده وفات ايدوب داغ مصيبتله اقرباسنك جگرينه دوكن قودى . مرويدركه مولانا فخرى چلبى طرابزونده وجوده كلوب سلطان سليمان خان حضرتلريله رضيع اولدى . بو حالت ايله شرف كامل بولدى . مرحوم ومغفور له سلطان سليمان جنت مكان حقوق اخوتى رعايتيچون زمان سلطنتنده انك احواليله مقيد اولوب انظار عليه ايله نظردن خالى اولمادى. لكن اول فخر زمرهٔ علمانك ايام جوانيده دوحهٔ آمالى آسيب صرصر حدثانله شكست اولوب ثمرهٔ شجرهٔ طول عمردن برومند و بهرمند اولمقين صحن مدرسه‌سنده قلوب قاضى اولمدين وفات ايلدى . اول فاضل فضائل آيين سخن آفرين اولوب قعر بحر نظمندن بشمار درر غرر آبدار يعنى اشعار گوهر بار اصدار ايلدى. بو مطلع آنك آثارندر:

چون سيه پوش اوله اول دلبر شيرين حركات   قايلمشدر صانورم آب حياتى ظلمات

روح الله روحه و نور مرقده .

كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا كاسمه متعبدا متزهّدا. وكان سليمَ الطبع حليم النفس محبّا للخير. روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(١٠/٥٧) المولى ابو الليث — و منهم العالم العامل المولى أبو الليث. ٣

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم صار معيدا لدرس المولى الشهير بضميرى. ثم صار مدرسا بكوتاهية ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة محمود پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا ٦ بمدرسة أبى أيوب الانصارى ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة [١٥٧ ب] حلب ثم صار قاضيا بدمشق الشام. و توفى وهو قاض بها فى سنة أربع و أربعين و تسعمائة. ٩

كان رحمه الله عالما صالحا متديّنا كثيرَ الخير حسن العقيدة أديبا وقورا. روّح الله روحه و نور ضريحه.

(١٠/٥٨) المولى فخرى چلبى — و منهم العالم الفاضل المولى فخرالدين ١٢ محمد بن يعقوب المارّ ذكره.

قرأ رحمه الله على علماء عصره، منهم المولى الوالد و المولى شجاع. ثم وصل الى خدمة المولى سيدى چلبى و صار معيدا لدرسه. ثم صار مدرسا بمدرسة ١٥ ازنيق ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطنية. ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بالمدينة المزبورة. ثم صار

مدرسا باحدى المدارس الثمان . و مات و هو مدرس بها فى سنة ست و اربعين و تسعمائة .

٣ كان رحمه الله فاضلا زكىّ الطبع صاحبَ اخلاق حميدة. وكان سليم الطبع حليم النفس أديبا لبيبا وقورا صبورا . مات فى عنفوان شبابه ؛ روح الله روحه و نور ضريحه .

٦ (١٠/ ٥٩) المولى مصدر — ومنهم العالم العامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بـ« مصدر » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . ثم صار قاضيا

---

٢ و زاد المجدى (ص ٩ ـ ٤٨٨) : مومىاليهك باباسى محمد چلبى ابن يعقوب قضاة زمره‌سندندر. سلطان سليم خان حضرتلرى شهزاده ايكن طرابزونده وكنهده انلركله بيله اولوب بوايكى شهرده قاضى ايدى صوكره جلوس همايون ميسر اولوب تخت سلطنته مقدم شرف توأميله شرف بخش اولدقده انك الطاف خسروانه‌سيله مولاناى مومىاليه محروسهٔ بروسه‌ده قاضى اولدى . جملهٔ خلق انك سيرت مرضيه‌سندن راضى اولدى . وزراء صفدر وآصف دوران ابراهيم پاشا مرحومك دوكننده وفات ايدوب داغ مصيبتله اقرباسنك جگرينه دوكن قودى . مرويدركه مولانا فخرى چلبى طرابزونده وجوده كلوب سلطان سليمان خان حضرتلريله رضيع اولدى . بو حالت ايله شرف كامل بولدى . مرحوم ومغفور له سلطان سليمان جنت مكان حقوق اخوتى رعايتيچون زمان سلطنتنده انك احواليله مقيد اولوب انظار عليه ايله نظردن خالى اولمادى. لكن اول فخر زمرهٔ علمانك ايام جوانيده دوحهٔ آمالى آسيب صرصر حدثانله شكست اولوب ثمرهٔ شجرهٔ طول عمردن برومند و بهرمند اولمامغين صحن مدرسه‌سنده قلوب قاضى اولمدين وفات ايلدى . اول فاضل فضائل آيين سخن آفرين اولوب قعر بحر نظمندن بيشمار درر غرر آبدار يعنى اشعار گوهر بار اصدار ايلدى. بو مطلع آنك آثاريدر:

چون سيه پوش اوله اول دلبر شيرين حركات قايلمشدر صانورم آب حياتى ظلمات

روح الله روحه و نور مرقده .

بمدينة حلب ثم صار قاضيا بمكة الشريفة ، ثم عُزل عن ذلك . ومات بموضع قريب من قسطنطنية .

كان رحمه الله عالما صالحا حليمَ النفس صحيح العقيدة محبّاً للخير. وقد انتسب ٣ في بعض أوقاته الى طريقة الصوفية و وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله السيد على بن ميمون المغربى. روّح الله روحه و نور ضريحه .

(١٠/٦٠) المولى شيخ چلبى ـــ و منهم العالم الفاضل المولى شيخ محمد ٦ الشهير بـ« شيخى چلبى ».

قرأ رحمه الله على علماء عصره. منهم المولى محىالدين الفنارى، ثم وصل الى خدمة المولى بالى الأسود. ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا خسرو بمدينة بروسا ٩ ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولىالدين بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير پير پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون ثم صار مدرسا بمدرسة أبىأيوبالانصارى رضىالله عنه ثم صار مدرسا باحدى ١٢ المدارسالثمان [١٥٨ آ]. ومات وهو مدرس بها فى سنة احدى وخمسين وتسعمائة.

كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا محققا مدققا سليم الطبع كريم النفس محمود الطريقة مرضىّ السيرة وكان متواضعا متخشعا صحيح العقيدة محبّا للخير. وكان ١٥ لا يذكر أحداً إلا بخير. روح الله روحه و نور ضريحه .

(١٠/٦١) المولى كبريجك زاده ـــ ومنهم العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف الشهير بـ« كبريجك زاده ».

لعلى بن ميمون المغربى انظر هنا مادة ٨ / ٧٧

قرأ رحمه الله على علماء عصره . منهم المولى سيدى الأسود والمولى محمد السامیسونی . ثم توطّن بمدينة كفة ، و افتى هنّاك وانتفع به للناس . ثم صار مدرسا بمدرسة اتابك ببلدة قسطمونی ثم صار مدرسا بمدارس اخرى ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مرادخان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة آياصوفيا. ثم صار مدرسا و مفتيا ببلدة آماسية . ثم عيّن له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد . ثم صار مفتيا ثانيا بالبلدة المزبورة . ومات و هو مفت بها فى سنة اثنتين او احدى و خمسين تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا عالما بالعلوم العربية و ماهراً فى العلوم الشرعية. وكان سليم الطبع حليمَ النفس صاحب أدب و وقار. وكان صحيح العقيدة محبّاً للخير . و كان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال الدنيا ؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(١٠/ ٦٢) المولى حاجى چلبى ــ و منهم العالم الفاضل المولى علاءالدين على ابن الشيخ العارف بالله الشيخ عبدالرحيم المؤيدى المشهور بـ« حاجى چلبى » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره و اشتهرت فضائله بين الطلبة. ثم صار مدرسا بمدرسة ديمةتوقة ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بأدرنة ثم صار مدرسا بمدرسة أبى أيوب الانصارى رضى الله عنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان . و مات و هو مدرس بها فى سنة أربع وأربعين و تسعمائة .

كان رحمه‌الله عالما فاضلا كاملا ذكيا سليم‌الطبع قوى الفطنة مشاركا فى‌العلوم كلّها . وكان عارفا بالعلوم العربية غاية المعرفة، وكان ينظم القصائد العربية. وله منشآت بالعربية، وكان [١٥٨ ب] كريما حليما أديبا لبيبا حسن الصحبة مرضىّ الطريقة صحيح العقيدة. وله تعليقات على بعض الكتب، لكنها لم تظهر لوفاته فى سنّ الشباب . روّح الله روحه و نوّر ضريحه . ٣

(١٠/ ٦٣) المولى محمد بك ــ ومنهم العالم الفاضل المولى محى‌الدين محمد بن عبدالله الشهير بـ« محمد بك » . ٦

كان رحمه الله من عبيد السلطان بايزيد خان فرغب فى العلم و التذّ به و ترك طريق الإمادة و سلك طريقة العلم. و قرأ على علماء عصره، منهم المولى الشيخ مظفر الدين العجمى والمولى محى‌الدين الفنارى والمولى بير احمد چلبى . ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن كمال پاشا . وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرساً بمدرسة مراد پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنة . ثم ظهر اختلال فى دماغه و ترك التدريس. و لما برىء ركب البحر و سافر الى مصر المحروسة. فاخذته النصارى و أُسِر فى أيديهم واشتروه بعض اصدقاءه منهم . ٩ ١٢ ١٥

و لما أتى قسطنطنية أعطاه سلطاننا الاعظم سلطانية بروسا. ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة أدرنة. ثم صار قاضيا بدمشق الشام، ثم عُزل عن ذلك و أتى مدينة قسطنطنية . واختل مزاجه غاية الاختلال . و أعطى فى أثناء ذلك المرض قضاء مصر فسافر فى أيام الشتاء و مات فى بلدة كوتاهية فى سنة خمسين و تسعمائة . ١٨

كان رحمه الله أديبا وقورا حليما كريما محبا للعلم وأهله و محبّا لطريقة الصوفية أيضا. وكانت له مشاركة فى العلوم ، وكان ماهرًا فى العلوم العقلية عارفا بالعلوم
٣ الرياضية. وله تعليقات على بعض الكتب؛ وقد ملك كتباً كثيرة طالع اكثرها. رحمه الله رحمة واسعة .

(١٠/٦٤) المولى مناسترلى چلبي ــ و منهم العالم العامل والفاضل الكامل
٦ المولى الشهير بـ « مناسترلى چلبى » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سيدى القرامانى . ثم صار مدرسا بمدرسة قصبة مناستر فى ولاية روم ايلى . ثم عُزل
٩ عنها ثم صار مدرسا بها ثانيا ثم ترك التدريس واختار بالعزلة من الناس واشتغل بالعلم والعبادة. واعطى المدرسة [١٥٩ آ] الحلبية بمدينة أدرنة ولم يقبلها وعُين له كل يوم عشرون درهما . ومات على تلك الحال فى سنة خمسين أو تسع و أربعين
١٢ و تسعمائة .

كان رحمه الله صاحبَ صلاح و ديانة و عبادة . وكان عالما عاملا وكان بركة من بركات الله تعالى فى أرضه ؛ روّح الله روحه و نور ضريحه .

١٥ (١٠/ ٦٥) الشيخ عرب امام ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ ابراهيم الحلبي الحنفى خطيب جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية .

كان رحمه الله من مدينة حلب، و قرأ هناك علماء عصره ثم ارتحل الى مصر المحروسة و قرأ على علماءها الحديثَ والتفسير والاصول والفروع . ثم أتى

بلادَ الروم وتوطّن بمدينة قسطنطنية و صار اماما ببعض الجوامع ثم صار اماما
و خطيبا بجامع السلطان محمد خان بالمدينة المزبورة . وصار مدرسا بدار القرّاء
التى بناها المولى الفاضل سعدى چلبي المفتى . و مات على تلك الحال فى سنة ست ٣
وخمسين وتسعمائة. وقد جاوز تسعين من عمره .

كان رحمه الله عالما بالعلوم العربية و التفسير و الحديث و علوم القرآآت .
وكانت له يد طولى فى الفقه والاصول وكان مسائل الفروع نصبَ عينيه. وكان ورعا ٦
تقيّا نقيا زاهدا متورعا عابدا ناسكا . وكان يُقرئ الطلبة و انتفع به كثيرون .
و كان ملازما لبيته مشتغلا بالعلم ولا يراه أحد اِلا فى بيته أو فى المسجد ، و اذا
مشى فى الطريق يغضّ بصره عن الناس. ولم يسمع منه احد انه ذكر واحدا من ٩
الناس بسوء، ولم يلتذ بشيء من الدنيا الا بالعلم و العبادة و التصنيف والكتابة.
وله عدّة مصنفات من الرسائل والكتب، أشهرها كتاب فى الفقه سمّاه بملتقى الابحر.
وله شرح على منية المصلى سمّاه بغنية المتملى فى شرح منية المصلى. ما أبقى شيئا ١٢
من مسائل الصلوة اِلا أوردها فيه مع ما فيها من الخلافيات على أحسن وجوه
و ألطف تقرير . روّح الله روحه و زاد فى اعلى غرف الجنان فتوحه .

---

١١ الملتقى الابحر و شروحه راجع كشف ١٨١٥/٢ ـ ١٨١٦ ؛ G., II, 432
Suppl., II, 642 ‖ ١٢ منية المصلى هو كتاب سديد الدين الكاشغرى المتوفى سنة ٧٠٥
هـ . فى الفقه. لشرح الحلبى راجع كشف ١٨٨٦/٢ ‖ ١٤ و يضيف المجدى (ص ٤٩٣):
مرحوم عرب امام افندى هدايه‌نك ابن همام نام شرحنى تلخيص ايدوب برجلده تنزيل ايلدى
ودخى مسموع ومضبوطمدر كه طبقات حنفيه‌يى اول فضائل اليف تصنيف ايلدى . حالا اول
كتاب مستطاب علماءنك بعض كيسه‌نك تصرفنده‌در . مزار شريفى خارج قسطنطنيه‌ده امير
بخارى‌يه منسوب محمود چلبينك مزارى يانده‌در ، رحمه الله تعالى .

(٦٦/١٠) المولى سيرك محى الدين ـــ ومنهم العالم العامل المولى محى‌الدين محمد الحسينى الشهير بـ« سيرك محى‌الدين ».

٣ كان رحمه الله من نواحى انقرة . و قرأ على علماء عصره، منهم المولى عنان الدين يوسف الكرميانى والمولى سيدى محمد القوجوى [١٠٩ ب] والمولى مصلح الدين الشهير بابن بريكى. ثم صار معيدا لدرس المولى بالى الآيدينى ثم صار مدرسا ٦ ببلدة آنقرة ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة توقات . ثم صار معلما للسلطان محمد ابن السلطاننا الأعظم السلطان سليمان خان اعزّ الله انصاره و رحم أسلافه وأبّد أخلافه. ثم توفى رحمه الله فى سنة سبع و أربعين ٩ و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيّا مستقيمَ الطبع عالما بالعربية و الاصول و الفقه و الكلام . و كان مشتغلا بمطالعة التفسير . و كان صحيح العقيدة محبّا للفقراء ١٢ والصلحاء والمساكين. وكان محمودَ الطريقة متكلما بالحق مجتنبا عن الباطل مراعيا لوظائف العبادات. روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

---

١٣ و يضيف المجدى (ص ٤٩٤): موى‌اليه كنديـنك قصبه‌سنده بر مسجد و بر دار تعليم بنا ايلدى . علم تفسير و اصولينده و هدايه‌نك و صدرالشريعه‌نك بعض مواضعنده رساله‌لرى وتعليقاتى واردر. ولكن مسوده‌ده قالوب بياضه چيقمادى . بو ذيل مرحومك اوغليك خطندن منقولدر . مرحوم مزبورك خير خلفى مرحوم مولانا سيد شمس الدين ابو محمد احمد ٩٣٢ سنه‌سنده دنيايه كلوب تحصيل علمده نشو بولوب افاضل زمانك اكابرندن مرحوم الشيخ ابراهيم الحلبى خطيب جامع سلطان محمد خان كه شارح منية المصلى و مصنف ملتق الابحردر مرحوم عرب چلبى ديمكله مشهور مولانا شمس الدين احمد و مولانا صالح چلبى الشهير بجلال زاده و مصنف الشقائق مولانا عصام الدين احمد الشهير بطاشكبرى زاده و امثاللرندن زمان طفولتنده و ايام شبابنده تحصيل علوم ايدوب ٩٦٣ سنه‌سنده بروسه‌ده ولى‌الدين زاده مدرسه‌سنه

(٦٧/١٠) المولى قراجه محى الدين ــ و منهم العالم العامل المولى محى‌الدين محمد القوجوى المشتهر بـ« محى‌الدين الأسود » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى ٣
حميد الدين ابن افضل‌الدين . ثم صار مدرسا ببعض المدارس ، ثم صار معلما
للسلطان مصطفى ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان ــ سلّمه الله و أبقاه ــ.
و توفى و هو معلّم له فى قريب من سنة خمس و أربعين و تسعمائة . ٦

كان رحمه الله عالما عاملا صالحا محبّا للخير صدوقا بارّا . وكان مشتغلا بنفسه
لا يذكر أحداً بسوء . وكان صحيحَ العقيدة مستقيم الطريقة . نوّرالله قبره
وضاعف أجره . ٩

(٦٨/١٠) المولى طنه كوز اوغلى ــ ومنهم العالم العامل المولى خيرالدين خضر .

كان أصله من بلدة مرزيفون. قرأ على علماء عصره، واشتهر بالفضل بين أقرانه. ١٢
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان مصطفى ابن سلطاننا الاعظم
السلطان سليمان خان ــ سلّمه الله وأبقاه ــ. وتوفى وهو معلم له فى سنة ثلث وخمسين
و تسعمائة . ١٥

كان رحمه الله حليمَ النفس كريم الطبع جيّد القريحة مجتهدا فى تحصيل العلوم.

---

٩٧٠ ده قپلوجه مدرسه‌سنده مدرس اولوب ٩٧٤ سنه‌سنده حج ايدوب ٩٧٥ محرمنده جوار رحمتده مجاور اولوب معلى‌ده مدفونلردر . بر ولد نجيبى واردر ولادتى ٩٦٦ رجبنده‌در قضاة زمره‌سندندر . سلم الله تعالى روحهم و اسلافهم و ابقى اخلافهم ،

و رأيت له تعليقات على بعض المواضع أجاد فيها و أحسن . و رأيت له أيضا حواشى على قسم التصديقات فى شرح الشمسية.[٢] روّح الله روحه ونوّر ضريحه.

٣ (١٠/٦٩) المولى هدايت چلبى — و منهم العالم الفاضل المولى هدايت الله ابن مولانا يار على العجمى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . منهم المولى پير احمد چلبى و المولى الوالد
٦ [١٦٠ آ] والمولى محى الدين الفنارى والمولى ابن كمال پاشا. ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا. ثم صار مدرسا
٩ بمدرسة مناستر بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم اختلّت عيناه فترك القضاء وجاء الى مصر المحروسة . و توفى بها فى سنة تسع
١٢ أو ثمان و أربعين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما مشاركا للعلوم . وله معرفة بالاصولين والفقه. وكان أديبا لبيبا حليما متواضعا متخشعا كريم النفس مرضىّ السيرة . روّح الله روحه و نور
١٥ ضريحه .

(١٠/٧٠) المولى قرا چلبى — ومنهم العالم الفاضل المولى محى الدين محمد بن حسام الدين .

---

٢ الشمسية هو كتاب نجم الدين عمر القزوينى فى المنطق. لحواشى خير الدين خضر انظر كشف ١٠٦٣/٢

كان أبوه حسام الدين من من أبناء الروم، وكان من موالى الوزير محمد باشا
من أبناء الروم أيضا. قتل السلطان محمد خان ذلك الوزير لأمر اقتضى قتله.
وقرأ المولى حسام الدين على علماء عصره حتى صار قاضيا بعدّة من البلاد وخلّف ٣
ولده المولى محى الدين المذكور. و قرأ هو على علماء عصره، منهم المولى الوالد
والمولى حسام الدين والمولى الشهير بابن كمال باشا رحمهم الله. ثم صار مدرسا
بمدرسة عيسى بك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة الواجدية ثم صار ٦
مدرسا ببلدة تيرة ثم صار مدرسا بحسينية آماسية ثم صار مدرسا بمدرسة چورلى
ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة أدرنة. ثم صار قاضيا بدمشق المحروسة ثم صار قاضيا بمدينة ٩
بروسا. ثم عُزل عن ذلك وصار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة
بروسا و عُيّن له كل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة آياصوفيا ثم صار
مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان. ثم اعيد الى قضاء بروسا ثم صار قاضيا بمدينة ١٢
أدرنة. ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية. و توفى و هو قاض بها فى سنة خمس
وستين وتسعمائة.

كان رحمه الله عالما فاضلا. وكان له اطلاع على علم الكلام ومهارة [١٦٠ ب] ١٥
فى علم الفقه. وكان له ممارسة فى النظم و اطّلاع على التواريخ والمحاضرات. روّح
الله روحه و نور ضريحه.

---

١٧ و يضيف المجدى (ص ٤٩٦): فاضل مرقومك شايستهٔ تحرير و بايستهٔ تقرير اولان
فضائلندن غيرى هجرى مخلصنده زبان تركيده لطيف اشعارى و بى‌مثل آثارى واردر. مقاطر

(٧١/١٠) المولى اهلجه ــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى محى‌الدين محمد الآيدينى الشهير بـ « أهلجه ».

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، منهم المولى پير احمد چلبى والمولى حسام چلبى والمولى محمد شاه ابن المولى الفاضل محمد ابن الحاج حسن . و صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة رئيس الفرائين بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة وارطار ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير پيرى پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ومكث هناك مدة كثيرة. ومات وهو مدرس بها فى سنة احدى وخمسين و تسعمائة .

اقلام مشكين ارقامى عنبرين ذوائب كواعب كبى خاطر پريشان اولنلرك جميتنه بادى اولوب مساطر كلام بلاغت انجامى وصال جمال باكمال مثال دافع ملال و رافع كلالدر ... بو برقاچ اشعار بدايع شعار آنك آثارندندر :

كلسه تيرك جانه طوتمز خنجر دلجو يرين
راست ديرلر اى شكر لب نسنه طوتمز صو يرين ...

يمه هجران غمن اى دل اجلدن اوكدين اولمش يوق
يتر چك غصه‌سن خطك يازلمشده بوزلمش يوق ...

مرحوم ابوالسعود مسعودك قاضيعسكرلكنده استظهار ايدوب بوقطعه‌يى آكه ويرمشدر. بو طريقله آنك كوكلنه كيرمشدر :

اى مصر فضله عز ايله سلطان اولان عزيز
قالدم اياقده دامنك اولمازسه دستگير

حكمتده بو على اوله گر شعرده ظهير
ايتمز ظهور اولميجق كيمسه‌يه ظهير

اول مظهر هدايت ربانيه فتاوادن واقعات آدلو بر كتاب جمع ايدوب انده بى‌نهايه مسائل لطيفه درج ايلدى.

كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا صحيحَ العقيدة محباً للخير و الصلاح. و كان يجلس مجلسَ التذكير فى بعض الاوقات. وانتفع به كثير من الناس. وكان مدرسا مفيدا ومنتسبا الى طريقة الصوفية. روّح الله روحه و نوّر ضريحه. ٣

(١٠/٧٢) **المولى مناوعبدى** — و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل المولى عبد القادر الشهير بـ« مناو عبدى ».

قرأ رحمه الله على علماء عصره، حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل حسام ٦ چلبى. ثم صار مدرسا بمدرسة المولى خسرو بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الفرهادية بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة قراحصار ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا بمدرسة ٩ السلطان مراد خان بمدينة بروسا. ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم صار قاضيا بمصر المحروسة. وتوفى وهوقاض بها فى سنة أربع وخمسين وتسعمائة.

كان رحمه الله عالما فاضلا وقورا صبورا سليمَ الطبع صحيح العقيدة ثابتا على ١٢ الحق لا يخاف فى الله لومةَ لائم. وكان فى قضائه مرضىّ السيرة محمود الطريقة. روّح الله روحه ونوّر ضريحه.

(١٠/٧٣) **المولى حسين چلبى** — و منهم العالم الفاضل المولى حسام الدين ١٥ حسين چلبى أخو المولى حسن چلبى القراصيوى المارّ ذكره.

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى خيرالدين معلّم سلطاننا الأعظم. ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة

كَكيوزة [١٦١ آ] ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. وتوفى وهو مدرس بها فى سنة سبع وأربعين و تسعمائة .

٣ كان رحمه الله عالما ذكيا . وكانت له مشاركة فى العلوم ، و له نسبة خاصّة بالعلوم العقلية ؛ روّح الله روحه .

(١٠/ ٧٤) المولى كمال چلبى ــ و منهم العالم الكامل المولى كمال الدين ٦ الشهير بـ«كمال چلبى».

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى حسام چلبى و صار معيدا لدرسه . ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ٩ ازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمرادية بروسا. ثم صار قاضيا بدار السلام بغداد. و توفى وهو قاض بها فى سنة سبع و خمسين وتسعمائة .

١٢ كان رحمه الله عالما سليمَ الطبع حليم النفس وقورا صبورا طالبا للخير والصلاح. وكان كريمَ الاخلاق صحيح العقيدة؛ روّح الله روحه .

(١٠/٧٥) المولى أمير حسن چلبى ــ و منهم العالم الكامل المولى أمير ١٥ حسن چلبى ابن السيد على چلبى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، منهم المولى الشهير بكديك حسام و المولى حسن چلبى الشهير بابن الطبّاخ و المولى الشهير بمعمار زاده و المولى الوالد . ثم وصل الى خدمة المولى عبدالقادر الشهير بقادرى چلبى. ثم صار مدرسا ببعض

المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بسلطانية قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة آياصوفيا ٣
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا . و عُيّن له كل يوم سبعون درهما . ومات فى سنة سبع وخمسين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما ذكيّا صحيحَ العقيدة مهتمّا فى مصالح اصدقاءه. وكان لذيذ ٦
الصحبة صاحبَ البشاشة ، وكان كريما سخيّ النفس وكان أهل المروّة والفتوّة . روّح الله روحه .

(٧٦/١٠) المولى ابن الوزير مصطفى پاشا — و منهم العالم الفاضل المولى ٩
محى الدين محمد ابن الوزير مصطفى پاشا .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار مدرسا بمدرسة والده بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا. وتوفى وهو مدرس بها بعدالأربعين ١٢
و تسعمائة . كان رحمه الله [١٦١ ب] عالما فاضلا صالحا أديبا لبيبا وقورا حليما جيّدَ القريحة مستقيم الطبع . وكان له مشاركة فى العلوم . و توفى وهو شابّ ؛ روّح الله روحه . ١٥

(٧٧/١٠) المولى خواجه زاده — و منهم المولى العالم محى الدين محمد ابن العالم الفاضل المولى خيرالدين معلّم سلطاننا الأعظم .

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا

بمدينة قسطنطنية . وتوفى فى سنّ الشباب حين كونه مدرسا بها سنة ثلاث وأربعين و تسعمائة .

٣ كان رحمه الله سليمَ النفس كريم الطبع محبّا للخير و أهله . وكان مشتغلا بنفسه لايوءذى احدا من الناس. روّح الله روحه .

(٧٨/١٠) المولى فرح خليفة ــ ومنهم العالم الكامل المولى فرح القرامانى.

٦ قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة العالم المولى خيرالدين معلّم سلطاننا الاعظم. ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة چورلى ثم صار مدرسا
٩ باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنة ثم صار باحدى المدارس الثمان. و توفى و هو مدرس بها سنةَ أربع وستين و تسعمائة .

كان رحمه الله لطيفَ الطبع ظريف النفس لذيذ الصحبة جيّد النادرة حسن
١٢ المحاضرة . روّح الله روحه و نور ضريحه .

(٧٩/١٠) المولى كوچك شمس ــ ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين الكرميانى المعروف بـ « شمس الدين الاصغر » .

---

١٢ ويضيف المجدى (ص ٥٠٠) : مذكورك صحننده وفات ايتديكنه ارباب نظمدن بر شاعر طبع كيمسه تاريخ ديدى :

«گيتدى صحنك فرحى واويلى»

بو حساب اوزره شمايقده اولاندن بر ييل نقصان اوزره اولمق لازم كاور اما الله اعلم تاريخ صحيحدر.

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى خيرالدين معلّم سلطاننا الاعظم. ثم صار مدرسا بمدرسة چنديك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطنية . ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير پيرى پاشا ٣ بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بالمدينة المزبورة ايضا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان سليم خان بمدينة قسطنطنية وهو أوّل ٦ مدرس بها . و توفى و هو مدرس بها سنةَ سبع وخمسين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالماً فاضلا محقّقا مدقّقا مشتغلا بالعلم و الدرس . وكانت له مشاركة فى العلوم؛ روّح الله روحه و نوّر ضريحه . ٩

(١٠/٨٠) المولى احمد البروسوى ــ و منهم العالم العامل المولى شمس الدين احمد البروسوى.

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى العالم العامل ١٢ علاء الدين الجمالى [١٦٢ آ] المفتى . ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة اينه‌گول. وتوفى وهو مدرس بها بمدينة قسطنطنية فى اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم. ١٥

كان رحمه الله عالما عاملا مشتغلا بالعلم الشريف آناءَ الليل و اطرافَ النهار . وكان اشتغاله بالعلم ومجاهدته فيه فوق ما يوصف. وقد حلّ بقوّته الفكرية كثيرا من غوامض العلوم . وكانت له تعليقات كثيرة على الكتب إلا انها قد ضاعت ١٨ بعده وفاته. تغمّده الله بغفرانه و البسه حللَ رضوانه.

(١٠/ ٨١) المولى عبدالرحمن — و منهم العالم الفاضل المولى عبدالرحمن ابن يونس الامام.

٣ قرأ رحمه الله على علماء عصره . حتى وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى سيدى محيالدين القوجوى . ثم صار مدرسا ببعض المدارس. و توفى سنةَ اثنتين وخمسين تسعمائة .

٦ كان رحمه الله عالما ذكيا قوىّ الفطنة جيّد القريحة . وكانت له نسبة خاصة بعلم الكلام ، وكان قد حلّ غوامضه و حقّق مطالبه . قلما رأيت فى هذا العلم من وصل الى تحقيقه. وكان لذيذَ الصحبة حسن المحاورة لطيف المحاضرة . و قد ٩ قتل شهيدا؛ نوّر الله مرقده وفى غرف جنانه ارقده .

(١٠/ ٨٢) المولى عبدالكريم الويزوى — و منهم العالم الفاضل المولى عبدالكريم الويزوى .

١٢ قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى ابن كمال پاشا المفتى. ثمصار مدرسا ببعض المدارس. وتوفى وهو مدرس بسلطانية مغنيسا سنةَ احدى وستين وتسعمائة.

١٥ كان رحمه الله عالما فاضلا قوىّ الطبع شديد الذكاء لطيف الصحبة حسن المحاضرة لذيذ المحاورة . وكانت له مشاركة فى العلوم . روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

---

١٧ ويزيد المجدى (ص ٥٠٢) : مرويدركه اعاظم أفاخم علماء سالفەدن مرحوم ومغفورله

(٨٣/١٠) المولى شمس الدين احمد — ومنهم المولى العالم شمس الدين احمد.

ولد رحمه الله فى بلدة بولى. ثم قرأ على علماء عصره، حتى وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى عبد القادر القاضى بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى. ثم ٣
صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنة ثم صار مدرسا باحدى ٦
المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السطان بايزيد خان [١٦٢ ب] بمدينة ادرنة. ثم صار قاضيا بمدينة دمشق المحروسة. ثم عزل عن ذلك وعيّن له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد. و توفى على تلك الحال سنة خمس و ستين و تسعمائة . ٩

كان رحمه الله طيب النفس كريم الاخلاق محبا للعلم واهله. وكان حسن السمت صحيح العقيدة؛ روّح الله روحه و نور ضريحه .

مولانا ابوالسعود افندى حضرتلرينك زمان صدارتنده مذكور عبدالكريم چلبى عبدالكريم زاده افندى ايله وقاضى زاده افندى ايله وقره عبدالرحمن افندى ايله خارج پايه‌سنده آچيلان مدرسه ايچون معارض اولوب امتحان الزام ايلدى ... بو درت عدد افاضل ذوى الفضائل كنديلرينك صحت عيارلرنى محل امتحانده اعلان ايدوب آثار فضيلت ومزيتلرنى اظهار ايلدكلرنده اول كريم النفس كنديلرينك ونيقهٔ أنيقهٔ فضيلتنى تنفيذ ايدوب حجت زكيهٔ مزيتنى يد بيضاسيله امضاء ايلدى... اول صدر صدور والاشان عقيب امتحانده الكريم ان الكريم حديثنى اوقيوب بوكونه لطيفهٔ لطف آميز ايله اول فاضلك يننده نسبت بيان ايلدى. (عند الامتحان يكرم الرجل او يهان) ذكر اولنان امتحانده بر لو عبارتنده مخالفت اولوب كيمى شرطيه كيمى وصليه‌در ديو نمانعه ايلكين مذكور عبدالكريم چلبى بو بيت لطيفى مطايبه طريقيله نظم ايلدى :

لو وصليه‌يى شرطيه صاندى بوكون بو امتحانده ايكى لولو

١١ يقول المجدى عنه (ص ٣-٥٠٢): مولانا شمس الدين احمد بن مصطفى... راى غراى

(٨٤/١٠) **المولى سعدى چلبي** — و منهم العالم العامل المولى سعدالدين سعدى چلبي ابن الشيخ تاج‌الدين احمد الاقشهرى.

٣ قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى ابن سيدى على شارح الشرحة. ثم وصل الى خدمة المولى محى‌الدين الفنارى ثم وصل الى خدمة المولى خيرالدين معلم سلطاننا الاعظم. ثم صار مدرسا بمدرسة ديمه‌توقة ثم صار ٦ مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة فلبة. ثم صار معلما للمرحوم سلطان محمد ابن‌سلطاننا الاعظم السلطان سليمان‌خان سلّمه الله و أبقاه. ولما توفى المرحوم السلطان محمد صار مدرسا باحدى المدارس ٩ الثمان ثم صار مدرسا. ومفتيا ببلدة آماسية. ثم‌صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا. وتوفى وهو مدرس بها فى سنة سبع وخمسين و تسعمائة.

كان رحمه الله عالما محققا صاحب عفّة و صلاح و ديانة. وكان عابدا زاهدا ١٢ متشرعا ورعا صحيح العقيدة مستقيم الطريقة حسن الاخلاق سليم النفس. وكان له حظ وافر من طريقة الصوفية. روّح الله روحه وزاد فى غرف الجنان فتوحه.

اصابت آرا ايله معروف اولوب حروف فضائلى شامل اولان افاضل اورتاسنده قاف احمد چلبى ديمكله مذكور و مشهور ايدى ... و يضيف : مسموعمدركه اسلاف علمادن سرعت حركات فكريه ايله مشهور اولان فورى افندى مرحوم دانشمندلكى زماننده مدرسين اورتاسنده حركت ايلدكده قاف افندى مناسبتيله بو مطلعى ديمشدر :

بر بولك طالبلرز جمع اولمشوز اطرافدن   كلمشز صيدا اتمكه عنقاى علمى قافدن

بو حقير كثير التقصير قضا ايله خدمتلرينه دوشوب دانشمندى اولديغم زمانده قياسى نام شاعر ايله مطايبه و مشاعره‌مز اولمش ايدى. اثناى مطايبه‌ده بر غزلمزك مقطعى نك غزلنك مقطعنه جواب صددنده بويله واقع اولدى :

بن كه قاف قدرتك عنقاسيم مجدى بكا   اغزى ايله قوش طوترسه شاهباز ايرمك محال

١٣ ويزيد المجدى (ص ٥٠٣) : مومى اليهك باباسنك آدى تاج احمددر. طائفهٔ خلوتيه‌نك

(١٠/٨٥) المولى كوچك خيرالدين — و منهم العالم الكامل المولى خيرالدين خضر المشهور بـ« خيرالدين الاصغر ».

٣ ولد رحمه الله فى بلدة آنقرة. وقرأ على علماء عصره. حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل سعدى ابن تاجى. ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب
٦ ثم صار مدرسا بمدرسة چورلى. و توفى وهو مدرس بها فى سنة خمس وأربعين و تسعمائة .

كان رحمه الله فاضلا كاملا متواضعا متخشّعا لذيذ الصحبة حسن المحاورة
٩ لطيف النادرة. وكان خفيف الروح قادرا على النظم بالعربية والفارسية والتركية. روّح الله روحه و نور ضريحه .

(١٠/٨٦) المولى ابن الشيخ — و منهم العالم الفاضل المولى عبدالله ابن
١٢ الشيخ كمال من ولاية بوىاباد المشتهر بـ« ابن الشيخ ».

كان أبوه من خلفاء الشيخ تاج الدين من مشايخ الطريقة الزينية [١٦٣ آ] .

اكابردن علاءالدين خلوتينك خلفاسندندر . ذات ستوده صفاتى مكارم جليهٔ عليه ايله موصوف اولوب مقامات سنيهٔ سنيهٔ سميهيه واصل اولان كبار مشايخدندر . مرويدركى بونلرك سلسلهٔ نسب شريفلرى بيت خلافت اولان خلفاء عباسيانه منتهى اولوب عنعنهٔ أجداد عظامى عباس بن عبد المطلب حضرتلرينه منتهى اولور . مومى اليهك بعض مواضع صنيعهيه تعليقات بديعهسى وار ايدى . اولاد صلبيهسندن علوم أدبيهيى تحصيل و تكميل ايلمش بر قزى قالوب كندنصوكره اون يدى ياشنده ايكن وفات ايلدى .

وقرأ رحمه‌الله على علماء عصره، منهم الفاضل المولى سيدى محمد القوجوى والمولى
الفاضل محمد بن حسن السامسونى . ثم صار مدرسا ببعض المدارس. ثم اختار
٣ العزلة ، و عين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد . و عاشر المشايخ
وانقطع الى‌الله تعالى وترك صحبة اهل الدنيا . وتوفى سنة سبع وخمسين وتسعمائة .

وكانت له مشاركة فى‌العلوم العقلية والنقلية . وكانت له يد بيضاء فى‌التفسير .
٦ وكان متصفا بالاخلاق الحميدة ، وكان سليم النفس كريم الطبع . وكان لا يذكر
أحدا بسوء وكان يحبّ‌لاخيه مايحب لنفسه. وكان محمود الطريقة مرضىّ السيرة .
وكان بارّا صدوقا تقيا نقيا ورعا زاهدا صالحا عابدا راضيا من العيش بالقليل .
٩ روّح الله روحه و أوفر فى فراديس الجنان فتوحه .

(٨٧/١٠) **المولى حسن چلبى قاضى غلطة** ـــ و منهم العالم الفاضل المولى
حسن القرامانى من بلدة بكشهرى .

١٢ قرأ رحمه الله على علماء عصره؛ حتى وصل الى خدمة الفاضل المولى سيدى
الحميدى. ثم صار مدرسا بمدينة بروسا. ثم صار قاضيا بعدّة من البلاد ، منها بلدة
غلطة و بلدة طرابلس و بلدة سلانيك. ثم عمى و عين له كل يوم أربعون درهما
١٥ بطريق التقاعد. حتى توفى بمدينة قسطنطنية فى صفر سنة ستين وتسعمائة.

كان رحمه الله عالما فاضلا عارفا بالتفسير و الحديث و العربية و الاصولين .

---

٥ يقول المجدى عنه (ص ٥٠٤) : . . . وتفسير بيضاويده يد طولى صاحبى بر فاضل
سنى المآثر ايدى .

وكانت له يد طولى فى الفقه. وكان صاحب ثروة عظيمة، وكان خيرا دينا لايذكر أحدا إلا بخير. وكان حسن السمت فى قضائه. نوّر الله قبره وضاعف أجره.

(٨٨/١٠) **المولى ابن الحكيم محى الدين** — و منهم العالم الفاضل المولى المشتهر بـ «ابن الحكيم محى الدين». ٣

قرأ رحمه الله على علماء عصره. وكان مقبولا عندهم و مشتهرا بالفضل بين اقرانه. ثم صار قاضيا بعدّة من البلاد. وكان محمود السيرة فى قضائه. ثم نصب ٦ قاضيا بالمدينة المنورة شرّفها الله تعالى وصلى الله على ساكنها. ومات وهو قاض بها فى عشر الخمسين و تسعمائة.

كان رحمه الله عالما فاضلا لطيف الطبع ذكيا حسن السمت طيّب الاخلاق

---

٢ و يزيد المجدى (ص ٥٠٤-٥٠٥): سوابق ايامده جاه قضاى كيمياى سعادت اولوب زمرهٔ قضاتك سواد مدادى فى المثل مشتريسى يانده جوهر و سرخى كبريت احمر كندى ايدى اول جوهر كرانمايه‌يى بر مقدار كاغده طرح ايدوب تصعيد ايتمكله حد و عدد استقصادن بيرون و مراتب تعداد اعدادن افزون شمس و قمره دسترس بولور ايدى. بو تقريبله ايشى التون اولور ايدى. بومنوال اززره زمان قضاسنده مولانا حسن چلبى دخى دنيا طلوسى مال ومنواله مالك اولوب ثروت عظيمه‌يه واصل اولمغين محروسهٔ قسطنطنيه‌ده مفتى حمامى يانده بر مدرسه بنا ايلدى تقبل الله مساعيه... مرحوم حسن چلبينك اوغلى قاضى عبدالكريم چلبيدن مسموعمدركه سلطان سليم زماننده بروسه‌ده كوك دره مدرسه‌سنده مدرس اولدقدنصوكره قرق آقچه ايله مدللى قاضيسى و فلورينه و واردار يكيجه‌سى و يانبولى قاضيسى و ايكى كره فلبه و ايكى كره غلطه و سلانيك و اسكوب قاضيسى اولدى. محروسهٔ مذكوره‌ده يعنى اسكوبده قاضى ايكن اعمى اولوب قرق بش اقچه ايله تقاعد اختيار ايلدى و شعرا زمره‌سندن بر شاعر شيرين كفتار يعنى مولانا قندى آنك وفاتنه تاريخ ديدى:

«روح منلا حسنى شاد ايده حى قديم» ٩٦٠

محبا للخير. وبنى مدرسة بمدينة قسطنطنية . طيّب الله مرقده وفى غرف جنانه أرقده .

٣ (١٠/٨٩) المولى عبدالحى ــ و منهم المولى العالم عبدالحى بن عبدالكريم بن على بن المؤيد .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار مدرسا بآماسية ثم صار مدرسا ٦ بمدرسة الوزير مصطفى پاشا [١٦٣ ب] بمدينة قسطنطنية. ثم صار قاضيا بعدة من البلاد . ثم رغب فى التصوف واعتزل عن منصب القضاء و تقاعد مدة. ثم اعيد الى القضاء جبرا . وصار قاضيا ببلدة آمد. ثم صار قاضيا بوطنه وهى بلدة ٩ آماسية. ثم ترك القضاء ولازم بيته . و توفى هناك .

كان رحمه الله كريمَ الطبع سخىّ النفس محبا للخير وأهله. وكانت له معرفة تامة بالعربية والفقه والحديث والتفسير . وكان يكتب الخط المليح . وبالجملة كان ١٢ رحمه الله حسن العقيدة مقبول الطريقة مرضىّ السيرة. وكان ابوه عبدالكريم صاحب نادرة ومعرفة بالتواريخ والأخبار. وكان كاتبا جيّدا يكتب الخط المليح جدا. روّح الله روحهما و أُوفر فى الجنة فتوحهما .

١٥ (١٠/٩٠) المولى سنان چلبى الواعظ ــ ومنهم العالم العامل المولى سنان الدين يوسف .

كان اصله من ولاية قراصى . وقرأ على علماء عصره . ثم رغب فى التصوف

وحصّل طريقة الصوفية. ثم شرع فى الوعظ والتذكير فى جامع ادرنة ثم فى جامع السلطان محمد ابن سلطاننا الاعظم بمدينة قسطنطنية.

كان رحمه الله عالما بالعربية وماهراً فى التفسير والحديث. وكان عابدا صالحا ٣ مباركَ النفس حليما وقورا صاحب شيبة عظيمة يتلألأ انوار الصلاح من جبينه. توفى رحمه الله بمدينة قسطنطنية فى سنة خمس وستين وتسعمائة. روّح الله روحه ونور ضريحه. ٦

(٩١/١٥) المولى بدرالدين خليفة ـــ ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين محمود الآيديني.

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم انقطع عن الناس و اشتغل بالعلم الشريف. ٩ ثم نصب مدرسا ينقل التفسير والحديث. وكان له باع واسع فى العربية والتفسير. وكان له حظ من الاصول والفروع. وكان عالما نافعا انتفع به كثير من الناس. وكان مشتغلاً بنفسه معرضا عن ابناء الدنيا محبا للخير وأهله. ١٢

وكان له ذهن رائق وطبع مستقيم. وكان لا يخلو عن المطالعة والافادة. توفى رحمه الله وهو مدرس بمدرسة الوزير محمد پاشا بمدينة قسطنطنية سنة ست وخمسين و تسعمائة. روّح الله روحه و نور ضريحه. ١٥

(٩٢/١٠) المولى على چلبي ـــ و منهم العالم العامل المولى علاء الدين على الآيديني.

---

٢ يقول المجدى عنه (ص ٥٠٧)... محروسهٔ قسطنطنيه‌ده شهزاده سلطان محمد خان جامعى ياپلدقده ادرنه‌دن كتورديلوب انده وعظ و تذكير ايلمك فرمان اولندى. ‖ ١٥ و يضيف المجدى (ص ٥٠٧): منقولدركه ازمير نام قصبه‌نك ناحيه‌سندندر قران شريف و فرقان كريمى

قرأ رحمه الله على علماء عصره ، ثم صار مدرسا ببعض المدارس. ثم تقاعد ودرّس بمدرسة عيّنت لنقل التفسير والحديث[1] [١٦٤ آ] . فانقطع عن الناس ٣ واشتغل بالعلم والعبادة والتدريس والافادة. وانتفع به كثير من الانام من الخواص والعوام . توفى رحمه الله فى سنة ثمان و خمسين و تسعمائة. نوّر الله مرقده وفى غرف جنانه ارقده .

٦ (٩٣/١٠) المولى شمس چلبي ــ و منهم العالم الفاضل المولى شمس الدين محمد بن عمر بن امرالله ابن الشيخ العارف بالله الشيخ آق شمس الدين قدّس الله سرّه العزيز .

٩ قرأ رحمه الله على علماء عصره . منهم المولى فخرالدين بن اسرافيل و المولى الوالد و المولى محيى الدين الفنارى و المولى عبدالقادر القاضى بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى . ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بالمدرسة ١٢ الخنچرية بمدينة بروسا ثم صار معلما للسلطان سليم ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان أبّدالله سلطنته و ادام دولته. ثم توفى رحمه الله فى سنة تسع وخمسين وتسعمائة .

١٥ كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيّا . وكانت له مشاركة فى العلوم ، وكانت له تعليقات فى بعض المواضع المشكلة. وكان لطيف الطبع لذيذ الصحبة حسن السمت

---

[1] تفسير ايدوب درونده اولان حقائق فرقانيه‌يى خامهٔ عذب البيان ايله تحريره كتوروب مستقل بر كتاب ايلدى .

مقبول الطريقة محبا لاهل الخير والصلاح . و توفى فى سن الشباب ؛ ولو عاش لظهرت منه آثار حسنة . نوّر الله قبره وضاعف اجره .

(٩٤/١٠) المولى جازم خيرالدين — و منهم العالم العامل المولى خيرالدين. ٣

كان اصله من ولاية قسطمونى . وقرأ على علماء عصره ، منهم المولى الفاضل عبدالرحمن وهو خال هذا الفقير والمولى والفاضل سعدالله ابن عيسى المفتى . ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما لبعض ابناء سلطاننا الاعظم . ثم توفى ٦ رحمه الله فى سنة ثلاث وخمسين و تسعمائة .

كان رحمه الله محبا للعلم و أهله. وكان حسنَ السمت مقبول الطريقة يحبّ لاخيه ما يحبّ لنفسه. وكان كريم اخلاق طاهر اللسان. روّح الله روحه و اوفر ٩ فى الجنة فتوحه .

(٩٥/١٠) المولى بخشى خليفة — و منهم العالم العامل المولى بخشى .

كان اصله من كرة النحاس . و قرأ على علماء عصره . ثم وصل الى ١٢ خدمة المولى العالم شجاع الدين البوىآبادى . ثم صار مدرسا ببعض المدارس . ثم صار معلما للسلطان سليم ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان ، أ يّد الله دولته و ايّد شوكته . و توفى رحمه الله فى سنة احدى [١٦٤ ب] و خمسين ١٥ و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما صالحا مستقيمَ الطبع جيّد القريحة . وكانت له مشاركة

فى العلوم، وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال غيره محبّا لأهل الخير والصلاح. روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

٣ (١٠/ ٩٦) المولى جعفر خليفة — و منهم العالم العامل المولى جعفر المنتشوى .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل عبد ٦ القادر القاضى بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى. ثم صار مدرسا ببعض المدارس. ثم صار معلما للسلطان بايزيد ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان اعزّ الله انصاره . ثم توفى وهو ذاهب الى الحج فى سنة اربع وستين وتسعمائة .

٩ كان رحمه الله عالما مستقيم الطبع جيّد القريحة سليم النفس صبورا وقورا محبا لأهل الخير والصلاح. وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لابناء جنسه. نوّر الله قبره وضاعف اجره.

١٢ (١٠/ ٩٧) المولى درويش چلبى — و منهم العالم العامل المولى درويش محمد .

كانت امّه بنتَ العالم الفاضل المولى سنان پاشا. قرأ رحمه الله على علماء عصره. ١٥ ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى ابن كمال پاشا . ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنة. و توفى وهو مدرس بها سنةَ اثنتين و ستين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما صالحا سليم النفس مستقيم الطبيعة محبا للخير وأهله، ملازما لمطالعة الكتب و تحصيل العلوم. روّح الله روحه و نور ضريحه.

(١٠/٩٨) المولى آبي زاده — و منهم العالم العامل المولى مصلح الدين مصطفى ابن المولى سيدى المنتشوى. ٣

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن كمال باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنة. و توفى و هو مدرس بها فى سنة اربع و ستين و تسعمائة. ٦

كان رحمه الله جيد القريحة مستقيم الطبع ملازما لمطالعة الكتب. وكانت له مشاركة فى العلوم. روّح الله روحه ونوّر ضريحه. ٩

(١٠/٩٩) المولى ابن الشيخ شاذيلى — و منهم العالم العامل المولى سعد الله المشتهر بـ «ابن الشيخ شاذيلى».

قرأ رحمه الله على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى الوالد روّح الله روحه. و صار معيدا لدرسه، ثم صار مدرسا ببعض المدارس. وتوفى وهو مدرس بمدرسة العالم الفاضل المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية فى سنة احدى [١٦٥ آ] و خمسين و تسعمائة. ١٢ ١٥

كان رحمه الله عالما جيد القريحة سليم الطبع مستقيم الخاطر. وكان صالحا عابدا، وكان على الفطرة الاسلامية صحيح العقيدة بعيدا عن البدعة محبا لاهل الخير والصلاح. روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(١٠/١٠٠) المولى ابن عبدالكريم ـــ و منهم العالم الفاضل المولى عبدالكريم بن عبد الوهاب ابن العالم الفاضل المولى عبد الكريم .

قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم وصـل الى خدمة العالم الفاضل المولى ٣ سعد الله ابن عيسى القاضى بمدينة قسطنطنية أولا ثم المفتى بها .

كان رحمه الله عالما فاضلا . وكان له اشتغال عظيم بالعلوم و اهتمام تام بتحصيل ٦ المعارف وكانت له مشـاركة فى العلوم . وكان ماهرا فى العلوم الأدبية والتفسير والعلوم العقلية. وكان صـالحا نشأ على العفّة والصلاح . و توفى وهو شـابّ فى سنة ستّ و أربعين وتسعمائة. ولو عاش لـكان له شأن عظيم فى العلوم. نوّر الله ٩ مرقده و فى غرف جنانه أرقده .

(١٠/١٠١) المولى مير عليم ـــ و منهم العالم العامل و الفاضل الكامل الشريف مير عليم البخارى.

١٢ قرأ رحمه الله على علماء عصره بخارى و سمرقند . و حصّل طرفا صـالحا من العلوم . ثم أتى بلادَ الروم فى زمان سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان سلّمه الله و ابقاه . و عيّن له السلطان كل يوم ثلثين درهما من حوالى مصر و سـكن ١٥ هناك مدة ، ثم أتى قسطنطنية . و توفى بها فى سنة خمسين و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما عاملا فاضلا أديبا لبيبا . وكان له حظّ وافر من العلوم العربية والعقلية والشرعية. وكان عارفا بعلم التفسير والحديث. وكان يكتب خطا ١٨ حسنا. وله شرح لطيف على الفوائد الغياثية من علم البلاغة للعلامة عضد الدين. روّح الله روحه و نور ضريحه .

(١٠/ ١٠٢) مولانا حسن تالش ــ ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسن التالش العجمى.

ولد رحمه الله بتبريز وقرأ على علمائها. وسمعت منه انه راى العلامة الدوانى وغياث الدين منصور بن صدرالدين الحسينى ومير حسين اليزدى. وحُكى ان غياث الدين منصور اجتمع مع العلامة الدوانى فى مجلس ملك تبريز. و اراد المولى غياث الدين ان يباحث مع العلامة الدوانى ليتشرف بذلك عند اقرانه. وقال الملك للعلامة الدوانى يريد هذا مشيرا الى غياث الدين ان يتكلم [١٦٥ ب] معكم فى بعض المباحث. و قال العلامة الدوانى يتكلم مع الاصحاب و نحن نتشرف باستماع كلامهم و لم يتنزل الى المباحثة معه. ثم ان المولى حسن المزبور أتى بلاد الروم فى زمن السلطان بايزيد خان و قرأ على الشيخ مظفر الدين الشيرازى وعلى المولى يعقوب بن سيدى على شارح الشرعة. ثم سافر مع المولى ادريس الى الحجاز فى أواخر سلطنة السلطان بايزيد خان وجاور بمكة الى خمس وخمسين وتسعمائة. ثم أتى مدينةَ قسطنطنية وعين له كل يوم خمسة عشر درهما. ثم اعطى مدرسة هناك وعُيّن له كل يوم عشرون درهما. و مات وهو مدرس بها فى سنة أربع و ستين تسعمائة.

كان رحمه الله عالما عاملا فاضلا كاملا له حظّ من العلوم سيّما علمَ التفسير والحديث. وكان شافعيّ المذهب. وكان قد حفظ من الاحاديث والتواريخ ومناقب العلماء شيئا كثيرا. وله شرح على البردة اجاد فيه كلّ الاجادة. وله رسالة فى الآداب فى غاية الحسن واللطافة. وله غير ذلك من الرسائل والفوائد. روّح الله روحه ونور ضريحه.

(١٠/١٠٣) مولانا فكارى — و منهم العالم الفاضل الكامل الشريف مهدى الشيرازى المشهور بـ« فكارى ».

قرأ رحمه الله ببلدة شيراز على المولى غياث الدين منصور ابن المولى الفاضل صدر الدين الحسينى . وحصّل هناك العلوم العربية باسرها . و قرأ علم الكلام والمنطق والحكمة واتقنها واحكمها. ثم أتى بلادَ الروم وقرأ على المولى محى الدين ٦ الفنارى ثم صار مدرسا بمدرسة خواجة خيرالدين بمدينة قسطنطنية . ثم صار مدرسا بمدرسة ديمةتوقة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير پيرى پاشا بقصبة سيلورى ثم صار مدرسا بمدرسة فلبة. ومات وهو مدرس بها فى سنة سبع او ست وخمسين ٩ و تسعمائة .

كان رحمه الله عالما فاضلا كاملا اديبا لبيبا مشتغلا بالعلم الشريف ليلا و نهارا. وكانت له مهارة تامّة فى علمى البلاغة. و له تعليقات على الكشاف و تفسير ١٢ البيضاوى و شرح التلخيص و حاشية شرح التجريد. وله مهارة تامة فى الانشاء بالعربية. وكان فصيحا بليغا متينا فى كلامه . وله نظم بالفارسية والعربية نظما مقبولا عند أهله. و رأيت له قصيدة بليغة بالعربية فى غاية الحسن والقبول. وكان ١٥ يكتب خطّا حسنا وكان [١٦٦ آ] سريع الكتابة. روّح الله روحه ونور ضريحه.

(١٠/١٠٤) المولى سعي — و منهم العالم العامل المولى سعي .

وقد اشتهر بهذا اللقب ولم نعرف اسمه . قرأ رحمه الله على علماء عصره .

---

١٥ يقول المجدى عنه (ص ٥١٢) : مؤلف شقائق بر عرب قصيده‌سنى بر وجهله مدح

و حصّل طرفا صالحا من كل علم و تمهّر فى معرفة العربية و الفارسية و الحديث
والتفسير . وكان ينظم الاشعار البليغة بالعربية و الفارسية والتركية و ينشىء
الرسائل البليغة بالالسنة المذكورة . و توفى رحمه الله فى اوائل سلطنة سلطاننا ٣
الاعظم السلطان سليمان خان أعزّ الله انصاره .

كان رحمه الله اديبا لبيبا حليما كريما. نُصب معلما لخدّام السلطان بدارالسلطنة
و لازم تعليمهم و تخرّج بتربيته كثير منهم و لازم بيته و تربية المذكورين بعفّة ٦
و صلاح و ديانة . وكان لذيذ الصحبة حسن النادرة لطيف المحاضرة . وكان يحبّ
لاخيه ما يحب لنفسه. روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(١٠/١٠٥) المولى قاسم ـــ و منهم العالم العامل المولى قاسم . ٩

كان رحمه الله من عبيد السلطان محمد خان. قرأ رحمه الله على علماء عصره.
وحصّل العلوم، ثم لازم خدمةَ الشيخ العارف بالله الشيخ ابن الوفاء قدّس الله

ايلديكه انك ايرادى موروث كلان اولدوغى مقرردر . ‖ ٨ يقول المجدى عنه (ص ٣-٥١٢):
استانبولليدر .. سلطان سليمان خان معظ ت نشانك أواخر سلطنتنده وفات ايدوب ابى ايوب
انصاريده دفن اولندى وزيد: شقائق نعمانيه نك بعضى نسخه سنك حاشيه سنده مسطور ومقيددركه
مولانا سيفى نك نامى مصطفى در و سلسله سى التنجى درجه ده شيخ سعدىء شيرازى حضرتلرينه
منتهى اولور. مؤلف شقائق بو مغايه صوكره دن واصل اولمقين الحاق اولنمسى ايچون تحشيه ايلدم
ديدى . بو مطلع غرا اول شاعر سحر آفرينكدر:

بن نجه تشبيه ايدم شمعه او خد مهوشى   شمع بر مفتول سر عريان اشقدر آتشى ...

صورتك نقشنى يازنجه كوكل نامه سنه   قالملر اغلتدى كوزم كريكمك خامه سنه
شرف شمسدر يازلديغيچون خط رخك   نسخهٔ مهر و محبت ديديلر نامه سنه ...

شاعر مرقومك بو غزلنه مرحوم سلطان بايزيد خان حضرتلرى كلى التفات بيورمشلردر.

و صلاحه و عفّته و ديانته . ولازم تعليمهم و حصل بتربيته كثير منهم . و كان
ملازما لبيته و لتعليم المذكورين . وتوفى رحمه الله فى ايام سلطنة سلطاننا الاعظم
٣ السلطان سليمان خان ابّده الله و ابقاه . وكان له خط حسن جدا . وكان سريع
الكتابة ، وكان بحيث لو وصف سرعة فى الكتابة لربما لم يصدّقه السامع .
وكان جميل الصورة طويل القامة جدا أديبا لبيبا وقورا صبورا كريما وفيّا سخيّا .
٦ روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(١٠/١٠٦) المولى سرملى زاده ــ و منهم العالم العامل المولى الشهير
بـ « ابن المكحّل » .

٩ قرأ رحمه الله على علماء عصره . ثم صار قاضيا ببعض البلاد . ثم صار خطيبا
بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية . توفى فى اوائل سلطنة سلطاننا
الاعظم .

١٢ كان رحمه الله عالما بالعلوم العربية و علوم القرآن . وكان خطيبا فصيحا
بليغا ينشىء الخطب البليغة وكان الخواص و العوام يحترمونه لعلمه وصلاحه .
وكان كريم النفس مرضى السيرة محمود الطريقة . روّح الله روحه و نور ضريحه
[١٦٦ ب] .

مرويدركه اوائل احوالنده تجارت اوزره اولوب كسب حلال ايچون محمية قسطنطنيه‌ده مسجد ياپان
دولكر زاده‌ايله اسكوبه كتديكنده مرحوم سلطان بايزيد خان حضرتلرى دعوت ايدوب شرف
قدومنى طلب ايتدكده اجابت صدور ايلدى. صوكره مرحوم سلطان سليم خان حضرتلرى زمان
سلطنتلرنده دعوت ايدوب فرمان قضا جريان قدر توان اراد ايليوب محروسهٔ قسطنطنيه‌يه
كتورتديكنده اوغلانلره خواجه ايلدى . ‖ ١٤ و يزيد المجدى (ص ٥١٤) : كندينك
و باباسنك و جدنك اسملرى محمددر . كندى

(١٠٧/١٠) المولى عرجون زاده ــ ومنهم العالم العامل المولى محي الدين محمد الشهير بـ « ابن العرجون ».

كان والده رحمه الله عالما صالحا عارفا بالقراآت منتسبا الى طريقة الصوفية. ٣
و قرأ هو فى حياة والده العلومَ العربية، وحصّل علوم القراآت. وكان حسن الصوت طيّب الالحان. و نُصب خطيبا بجامع السلطان بايزيد خان بمدينة قسطنطنية. ثم صار خطيبا بجامع آياصوفية. و توفى و هو خطيب بالجامع المزبور ٦
فى سنة ثمان و اربعين و تسعمائة.

كان رحمه الله سليمَ النفس محمود الاخلاق. وكان جيّد المحاورة حسن المحاضرة عالى الهمّة. وكان مشتغلا بنفسه معرِضا عن احوال ابناء الدنيا. وكان مكرما ٩
عند الخواص والعوام. روّح الله روحه و نوّر ضريحه.

(١٠٨/١٠) المولى پير محمد خطيب ــ ومنهم العالم العامل المولى پير محمد خطيب جامع سلطان بايزيد. ١٢

قرأ رحمه الله العلوم العربية و علوم القراآت، متهر فيها. وكان حسنَ

خطيله بولدبنم كتب معتبرهٔ مؤلفه و رسائل معتورهٔ مصنفه‌سنده اما بعد فيقول العبد الواثق بالفرد الصمد القوى محمد بن محمد بن محمد العمرى العدوى ديو يازمشيدى. ودخى شيخ حرمين محترمين و مفتى محلين معظمين يعنى شيخ شاطبى حضرتلرينك قراءت سبعه و شيوخ و رواتى بيانده (تتمة الحرز من قراء ائمة الكنز) اسميله مسمى قصيده‌سنه (انظر ص ٣٩ / الحاشية) بحرده و زخافده و قافيه‌ده و رويده موافق بر قصيده ديوب اول قصيده‌يى شرح ايدوب قراءت سبعه ملحق اولان قراءت. ثلثهٔ جميله‌يى و شيوخ و رواتى انده بيان ايلدى امد مديد وعهد بعيددن صوكره سلطان سليم خان الصدر زماننده ٩٢٠ سنه سى ذى‌الحجه‌سنك غره‌سنده ثلثا كوننده اتمام مرام ايلدى.

التلاوة ، وكان مجوّدا وكان خطيبا بجامع السلطان بايزيد خان بمدينة قسطنطينية و مدرسا بدار القرّاء التى بناها المولى الـگورانى، و توفى فى سنة اثنتين و اربعين و تسعمائة . روّح الله روحه و نور ضريحه .

(١٠/١٠٩) الحكيم سنان ـــ و منهم العالم العامل الحكيم سـنان الدين يوسف .

قرأ رحمه الله فى اول عمره على علماء عصره . ثم رغب فى الطب و قرأه على حكيم محى الدين . ثم نُصب طبيبا فى مارسـتان ادرنة و مارستان قسـطنطينية . ثم جعل طبيبا للسلطان سـليم خان وهو أمير على بلدة طرابزون . و لما جلس السـلطان سـليم خان على سرير السلطنة جعله طبيبا بدار السـلطنة . ثم جعله سلطاننا الاعظم رئيسا للأطباء . ودام على ذلك الى أن توفى سنة احدى و خمسين و تسعمائة . و سألته عن مدة عمره قبيل موته بشهر أو شهرين فاخبر أن سنّه مائة أو اكثر بسنتين و مع ذلك لم يتغيّر عقله الا انه ظهر فى يديه رعشة . فسـألته عن ذلك فقال : انها من ضعف الدماغ . فتعجّبت من اخباره عن ضعف الدماغ مع ما له من كمال الادراك والفهم .

كان رحمه الله عالما صالحا عابدا سليم الطبع حليم النفس صحيح العقيدة مشتغلا بنفسه معرضـا عن احوال أبناء الدنيا . وكان لا يذكر أحدا بسوء ، وكان رجلا طبيبا مباركا . وكان له احتياط عظيم فى معالجته لقوة صلاحه و ديانته . روّح الله تعالى روحه .

(١٠/١١٠) الحكيم عيسى ـــ و منهم العالم العامل الحكيم عيسى الطبيب

قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم رغب فى الطب و تمهّر فيه و اشتهر بالبركة فى المعالجات. ثم صار طبيبا بمارستان ادرنة و قسطنطينية . ثم صار طبيبا بدار السلطنة. ثم توفى سنة ثلاثين وتسعمائة. كان رحمه الله رجلا صالحا صحيح العقيدة متصفا بصلاح النفس و كرم الاخلاق مملوءاً بالخير من قرنه الى قدمه محبّا للفقراء والصلحاء و مراعيا للضعفاء والمساكين . روّح الله روحه ونور ضريحه .

(١١١/١٠) **المولى عثمان الطبيب** — و منهم العالم العامل المولى عثمان الطبيب .

كان اصله من ولاية العجم . و أتى بلادَالروم فى زمن السلطان سليم خان، و نصبوه طبيبا بدار السلطنة . وكان رحمه الله خيّرا ديّنا صالحا عفيفا كريم الاخلاق. توفى سنة خمسين تسعمائة. روّح الله روحه ونوّر ضريحه .

(١١٢/١٠) **المولى امين زاده** — ومنهم العالم الفاضل الكامل يحيي چلبي

٣ ثلاثين AYLPH ـ : R || ١١ خمسين AYLPH : RHh

٦ ويضيف المجدى (ص ٥١٥) موماليه حكيم عيسى‌نك باباسنك آدى حمزه‌در. قوجه‌ايلى ولايتندن ازنكميد تام قصبه‌دندر. شيخ آق شمس‌الدين افنديننك نسب شريفنه انتسابم واردر ديو دعوى ايدر ايدى، رحمه الله تعالى. || ١٢ ترجمة المولى يحيي‌چلبي أمين زاده لا تقع الا فى Hs .

ابن أمين نور الدين طيّب الله تعالى ثراه و جعل الجنة مثواه المشهور بين الناس بـ « أمين زاده ».

٣ ولد رحمه الله تعالى بمدينة قسطنطينية. وكان ابوه من امراء الدولة العثمانية. ونشأ هو فى صباه فى نواحى بروسة. ثم غلب عليه حبّ الكمال، واشتغل بالعلم. وكان صاحب كمال و جمال قرأ على علماء عصره، منهم المولى ابن المؤيد والمولى كمال ٦ پاشا زاده. حتى وصل الى خدمة من تفوّق علمه على علماء اقرانه و زهده على زهداء زمانه وهو المولى الفاضل مولانا على چلبى ابن احمد بن محمد الجمال والمفتى مدينة قسطنطينية. فاشتغل هناك غاية الاشتغال، ثم صار معيدا لدرسه فى مدرسة ٩ السلطان بايزيد خان بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم پاشا بمدينة بروسة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة چورلى ثم صار مدرسا بمدرسة دارالحديث بأدرنة ثم صار ١٢ مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمرادية بروسة ثم صار مدرسا بمدرسة اياصوفية ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان. ثم صار قاضيا بمدينة بغداد ثم عُزل عن ذلك و عُيّن له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد. ثم ١٥ اعطاه سلطاننا الاعظم و الخاقان المعظم السلطان سليمان خان مدرسة دار الحديث التى بناها بمدينة قسطنطينية المحمية عافاها الله تعالى من البلية و عين له كل يوم مائة درهم. مات فى سنة اربع وستين و تسعمائة.

١٨ كان رحمه الله تعالى عليه زاهدا عالما صاحب ادب و وقار. و ما رأيت منه شيئا بخلاف الادب، وكان ابعد الناس من ذكر مساوىء الناس. وكان لا يُذكر

احد بسوء فى مجلسه. وكان يراعى آداب الشرائع فى جميع أحواله، وما رأيت
احدا يراعى ادبا مثله . وكان صارفا اوقاته فيما يهمّه و يعنيه و متجنبا عن اللغو
واللهو. ولم يُسمع منه مع طول صحبته اخواننا كلمة فيها رائحة الكذب اصلا ولا ٣
كلمة فحش. وكان طاهرا ظاهرا وباطنا خاضعا خاشعا محبا للعلماء والصلحاء والفقراء
والغرباء .

و كانت له معرفة تامة بالتفسير و اصول الفقه و العلوم الادبية بأنواعها قلما ٦
يقع التفاته الى العقلية مع مشاركته الناس فيها لاسيما فى الحديث والقصائد العربية.
وله تحرير واضح و الفاظ فصيحة، و كتب رسائل على بعض المواضع من تفسير
البيضاوى. و كتب رسائل على بعض المواضع من وقاية الدراية. وكان له انشاء ٩
بالعربية والفارسية فى غاية الحسن والقبول . وكان صاحب محاضرة يعرف من
التواريخ والمناقب كثيرا. روّح الله روحه و أوفر فى الجنان فتوحه. اللهم ارحمه
و ارحم والدى «كما ربّيانى صغيرا» و اجمع بينى و بين والدى بلطفك انك مولى ١٢
الاجابة فى مستقرّ رحمتك يا رحمن يا رحيم بحرمة نبيّك الكريم، والحمد لله ربّ
العالمين [١٦٧ آ].

(١٠/١١٣) مفتى شيخ — ومن مشايخ الطريقة فى زمانه الشيخ العارف ١٥
بالله تعالى عبدالكريم القادرى الملقّب بـ« مفتى شيخ » .

---

١٢ ... كماربيانى صغيرا (القرآن الكريم ٢٤/١٧) ‖ ١٤ و يضيف المجدى (ص ٥١٧):
مولانا يحيى چلبينك ولادتى ٨٩٢ سنه‌سنده اولوب (عمره الله تعالى) اكه تاريخ واقع اولدى
و دخى وفاتنه :

« يحيى چلبى كتدى شاد ايده جليل آنى »

مصراعى تاريخ دنيلدى . و دخى (رحمة الله رحمه) كلامنى بر كيمسه تاريخ ديدى . بو حساب
اوزره مدت عمرى ٧٥ ييل اولوب كندينك ملاسى مفتى على چلبينك قزينى تزوج ايلدى.

وُلد رحمه الله تعالى فى قصبة كرماستى . و قرأ رحمه الله على علماء
عصره و حفظ القرآن العظيم ، وكان يقرأ القرآن فى زمان اشتغاله بالعلم
٣ فى أيام الجمع بمحفل جامع السيد البخارى عليه رحمة الملك البارى بمدينة بروسة.
ثم وصل الى خدمة المولى بالى الاسود ثم سلك مسلك الصوفية . فصحب الشيخ
العارف بالله تعالى الشهير بامام زاده . ثم قعد فى زاوية اياصوفية الصغير بمدينة
٦ قسطنطينية واشتغل بارشاد المتصوفة و تفقه .

وكان قوىّ الحفظ، حفظ مسائل الفقه و تمهّر فيه حتى ان سلطاننا الاعظم
السلطان سليمان خان عين له كل يوم مائة درهم و نصبه مفتيا . فافتى الناس
٩ و اظهر مهارته فى الفقه وكان يعظ الناس و يذكرهم. وكان لكلامه تأثير عظيم
القلوب وقد ملك كتبا كثيرة يطالع فيها كل وقت و يحفظ مسائلها . و اذا قعد
فى الخلوة الاربعينية كان يرتاض رياضة قوية شديدة. وكان يحفر فى الارض حفيرة
١٢ كالقبر و يصلى فيها ولا يخرج الى الناس . حتى حُكى عنه انه كان يتطل حواسه
جملة من شدة رياضته و بعد تمام الاربعين يخرج الى الناس و يعظم و يذكرهم
الى وقت الخلوة فى السنة القابلة .

١٥ وكان رحمه الله حلو المحاضرة كريم الاخلاق حافظا لنوادر الاخبار و عجائب
المسائل. وكان متواضعا متخشعا يستوى عنده الصغير والكبير. واشتكيتُ اليه
يوما من النسيان فدعا لى بزوال النسيان و قوة الحفظ. و قد شاهدت بعد ذلك
الوقت فى نفسى تفاوتا كثيرا فى القوة الحافظة. و يُحكى عنه كثير من الكرامات،

تركناها خوفا من الاطناب . توفى رحمه الله فى سنة إحدى و خمسين و تسعمائة.
روّح الله روحه و زاد فى غرف الجنان فتوحه.

(١١٤/١٠) الشيخ محمود چلبي — و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ ٣
محمود چلبى .

كان رحمه الله ربيبَ المولى القريمى . وكان مشتغلا بالعلم الشريف أولا ثم
رغب فى طريقة الصوفية و انتسب الى خدمة الشيخ العارف بالله السيد احمد ٦
البخارى و حصل عنده طريقة التصوف و أكملها [١٦٧ب] و تزوج بنته . و لما
مات السيد البخارى اقامه مقامه .

و كان عالما عابدا اديبا وقورا صاحب حياء و عفّة . و كنت لا اقدر على ٩
النظر ولى وجهه الكريم لا نعكاس حياءه الىّ . و كنت احضر مجلسه ، وكان
يُقرأ عنده كتاب المثنوى يؤّله على طريقة الصوفية . و قال لى يوما : هل لك
انكار على الصوفية. قلت: هل يكون أحد يُنكرهم، قال. نعم. قال : يؤله حُكى ١٢
لى السيد البخارى انه كان يقرأ يخارى على واحد من علماء عصره ثم تركه
و ذهب الى خدمة الشيخ الالهى . وكان الشيخ الالهى ايضا قد قرأ على ذلك
العالم. قال : وزار الشيخ الالهى مع السيد البخارى ذلك العالم يوما وقال للسيد ١٥
البخارى : بأى شيىء تشتغل ؟ قال : قلت ترك الاشتغال بالعلم . قال : فابرم
علىّ. قال : قلت اشتغل بمرصاد العباد. قال : قال ذلك العالم تشتغل بمثل ذلك

---

٢ و يزيد المجدى (ص ٥١٨) : مومى اليهك قبر شريفى كرماستى نام قصبه‌ده‌در ، آنك يانىده برجامع و بر زاويه و ردر ، رحمه الله تعالى || ١٤ الشيخ الالهى راجع مادة ٧٩/٧ || ١٧ مرصاد العباد هو كتاب نجم‌الدين أبى بكر بن عبدالله الرازى المعروف بدايه المتوفى سنة ٤٥٦ هـ. راجع كشف ١٦٥٥/٢

الـكتاب و ان اعقل العقلاء هم الحـكماء، وقال صاحب ذلك الـكتاب فى حقهم: ان الحـكيم كافر محـقق. قال: و غضب عليّ حتى طردنى و طرد الشـيخ من مجلسه. فلما حكى الشيخ محمود چلبي هذه الحكاية قلت المنـكر مبتلى بانـكاره. و أما المعترف الغير السـالك الى طريقهم افلا يكون حاله اقبح من حال المنكرين. قال: لا الاعتراف يجذبه أخرا الى الطريق الحق. ثم قلت: إنا نجد فى بعض كتب التصوف شيئا يخالف ظاهر الشرع، هل يجوز لنا الانـكار عليه؟ قال: بل يجب عليكم الانـكار عليه الى ان يحصل لـكم تلك الحال. و بعد حصـول تلك الحال يظهر لـكم موافقة للشرع. هذا ما جرى بيني و بينه. توفى رحمه الله فى سنة ثمان و ثلثين و تسعمائة، قدّس الله تعالى روحه العزيز.

(١١٥/١٠) الشيـخ پيرى خليفة ــ و منهم الشـيخ العارف بالله پيرى خليفة الحميدى.

صاحب مع السـيد البخارى و حصّل عنده الطريقة و اجازه للارشاد، و سكن بوطنه. و كان عابدا زاهدا منقطعا عن الناس بالكلية متوجّها الى الله تعالى ظاهرا و باطنا. يروى انه كان دائم الاستغراق.

و من جملة مناقبه أنه اتى اليه رجل بجوزٍ بطريق الهدية و لم يقبلها. و لما رأى تكدّر الرجل منعدم قبوله لها قال: مظهر اعذره [١٦٨ آ] اليس وهبت هذه الشجرة من زوجتك بدلا من مهرها. فاعترف الرجل بذلك و تسلّى. توفى رحمه الله سنة أثنتين و ستين و تسعمائة. قدس الله تعالى سره العزيز.

---

٩ و يضيف المجدى (ص ٥١٩): محروسهٔ قسطنطنيه‌نك طشره‌سندن ادرنه قاپوسى

(١١٦/١٠) الشيخ حاجى خليفة ــ و منهم العارف بالله الشيخ حاجى خليفة المنتشوى .

كان رحمه الله من طلبة العلم أولا ثم ترك العلم و انتسب الى خدمة الشيخ ٣
محمود چلبي المذكور . و حصّل عنده طريقة التصوف و أكملها . حتى وصل الى مرتبة الارشاد و اجاز له بالارشاد .

و كان رجلا منقطعا عن الناس مشتغلا بالعبادة و إرشاد الطالبين متواضعا ٦
متخشعا أديبا وقورا مبارك النفس مرضيّ السيرة . وكان لا ينام الليلة بطولها و كان يجلس مستقبل القبلة مشتغلا بالله تعالى الى الفجر . و كانت له كلمات مؤثرة
فى القلوب . و كل من جالس معه يمتلىء قلبه بالخشية . و لما أصبح فى يوم ٩
من الايام ركب بغلته و عبر البحر و اراد السفر ولم يكن له زاد و راحلة و تبعه اثنان من الصوفية ولم يدر أحد الى اين يذهب هو ولم يخبر زوجته ايضا بسفره.
فسافر الى الحجاز و حجّ و زار النبي صلى الله عليه و سلم . وبعد ايام مرض ١٢
و مات و دفن و هناك. قدّس الله تعالى سره العزيز .

(١١٧/١٠) الشيخ بكر خليفة ــ ومنهم العارف بالله الشيخ بكر خليفة السماوى .

سمقنده بر جامع و بر زاويه بنا ايدوب كندويى انده دفن ايتدردى . حالا اول جامع و اول زاويه امير بخارى‌يه انتسابله شهرت بولوب علما و صلحا يتاغى اولمشدر . اشراف اسلافدن جمع كثير وجم غفير انده دفن اولنوب مزارات متبركه ايله طولمشدر. اول عصرك مورخلرندن برى (قد دعاه ربه الحق الى دار السلام) ٩٣٨ كلام الهامنى آكه تاريخ ديدى . بعض مورخلر (ايواى شيخ) ديو تاريخ ديديلر ٩٣٨ .

كان رحمه الله من طلبة العلم الشريف أولا ، ثم رغب فى التصوف و اتصل
بخدمة الشيخ عارف بالله الحاج خليفة المزبور . و حصل عندهٔ ما حصل من
٣ الكرامات العلية. حتى جلس مكان شيخه بعد وفاته للارشاد .

وكان رحمه الله مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلائق و متبتّلا الى الله تعالى .
وكان عالما عارفا ليّنا متواضعا متخشعا اديبا لبيبا وقورا صبورا حكيما كريما محبّا
٦ للخير و اهله معرضا عن أبناء الدنيا و مقبلا الى الآخرة . توفى رحمه الله فى سنة
خمس و ستين و تسعمائة. روّح الله روحه و أوفر فى الجنان فتوحه .

(١٠/١١٨) **الشيخ كوندز مصلح الدين** ــ و منهم عارف بالله الشيخ
٩ مصلح الدين مصطفى الشهير بـ« كوندز مصلح الدين » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره، ثم رغب فى التصوف واتّصل بخدمة الشيخ
العارف بالله الشيخ [١٦٨ ب] تاج الدين من الطريقة الزينية. ثم اتّصل بعد وفاته
١٢ بخدمة الشيخ العارف بالله محى الدين القوجوى. و اجازه للارشاد و جلس مكانه
بمدينة قسطنطينية بعد وفاته .

وكان رحمه الله عابدا زاهدا منقطعا عن الناس، ولا يخرج من بيته إلا ليصلّى
١٥ فى مسجده ولا يخرج من زاويته إلا الى الجمعة. و توفى على العبادة و الصلاح .
روّح الله روحه و نور ضريحه .

(١٠/١١٩) **الشيخ محى الدين الازنيقى** ــ ومنهم العارف بالله الشيخ
محى الدين الازنيقى الامام بجامع السلطان سليم خان.

حصّل رحمه الله طريقة التصوف عند الشيخ العارف بالله محی‌الدین الاسكليبي . و وصل الى مُناه و حصّل ما تمنّاه . و كان حافظا للقرآن المجيد . ٣ وكان مباركَ النفس مقبول السمت مرضيّ السيرة . وكان عابدا زاهدا ورعا متشرّعا تقيّا نقيا متبتلا الى‌الله تعالى بكليته. ونقل كثير من الناس منه الكرامات العيانية . روّح الله روحه و نور ضريحه .

٦ (١٠/١٢٠) الشيخ اسكندر ــ و منهم العارف بالله الشيخ اسكندر ابن عبد الله .

تربّى هو ايضا عند الشيخ محی‌الدین الاسكليبي. و اكمل الطريقة، و اجيز له ٩ بالارشاد. وكان رجلا امّيّا أولا ثم اطلع ببركة التصوف على المعارف الذوقية بحيث يتحيّر في معارفه العقول . وكانت له قدرة عظيمة في تربية المريدين . نقل عنه بعض اصحابه احوالا يتعلّق بقوّته في الارشاد . و ليس هذا المقام موضع ١٢ ذكره ، روّح الله روحه العزيز.

(١٢١/١٠) الشيخ سنان اردبيلي ــ و منهم الشيخ العارف بالله سنان الدين يوسف الاردبيلي .

١٥ حصّل رحمه الله طريقة الصوفية عند الشيخ چلبی خليفة . وكان عابدا مرتاضا مشتغلا بارشاد الطالبين. وقد زاد سِنّه على مائة، و سكن بزاويته عند جامع اياصوفيا الى ان توفي بها في سنة احدى وخمسين وتسعمائة. روّح الله روحه ونور ضريحه .

---

١٧ احدى و خمسين A - : YLPCHs

(١٠/١٢٢) **الشيخ محى الدين اشتيبي** — و منهم الشـيخ العارف بالله محى الدين محمد .

٣ اتصل رحمه الله بخدمة الشيخ العارف بالله المعروف بچلبي خليفة و أجازه للارشاد . و توطن ببلدة اشتيب فى ولاية روم ايلى .

وكان رجلا عابدا صالحا متورعا منقطعا الى الله تعالى فى زاويته مواظبا على ٦ الرياضة والمجاهدة و مشتغلا بتربية المريدين. و توفى بها بعد الاربعين و تسعمائة ؛ روّح الله روحه و نور ضريحه .

(١٠/١٢٣) **الشيخ رمضان خليفة** ـــ ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ ٩ رمضان .

حصّل رحمه الله طريق التصوف عند الشيخ قاسم چلبي المذكور سـابقا ، و جلس مكانه بعد وفاته فى زاوية الوزير على پاشا بمدينة قسطنطينية .

١٢ وكان عابدا زاهدا مرتاضا عارفا بتعبير المنامات منقطعا عن الناس مشـتغلا بنفسه وانتفع به الـكثيرون ؛ توفى رحمه الله سنة و تسعمائة . روّح الله روحه و نور ضريحه .

١٥ (١٠/١٢٤) **الشيخ بالى خليفة** ـــ ومنهم العارف بالله الشيخ بالى خليفة الصوفيوى من خلفاء العارف بالله الشيخ قاسم چلبي المزبور .

---

١٣ تاريخ سنة وفاة الشيخ رمضان ناقصة.

كان رحمه الله عالما عاملا مرشدا للفقراء و المساكين قائما بالعبادات و تربية المريدين. وكان حافظا لحدود الشريعة و مراعيا لآداب الطريقة. توفى رحمه الله ببلدة صوفية بعد الخمسين و تسعمائة؛ طيّب الله مضجعه و نور مهجعه .

---

٣ و يضيف والمجدى (ص ٥٢١ ـ ٥٢٢) : هجرت نبويه‌دن ٩٦٠ سنه‌سنك سلكنده منسلك اولان شهوردن شهر صفر مظفرك آخر جمعه‌سى كوننده جمعه وقتنده و كانون ثانينك اون آلتيسنده وفات ايلدى . مولانا على قوشى نسلندن عبدالرحمن بن عبدالعزيز نام قاضى انك اوزرنده بر جامع و زاويه بنا ايدوب اول يرلرى احيا ايلدى . رسوخى سليمان خليفه نام كيمسه‌دن مسموعمدركه مرحوم شيخ بالى افندى استروجه جانبلرنده طوغوب بويوب صوفيه‌ده توطن وتمكن ايلدى . علوم ظاهره‌يى تحصيل و تكميل صددنده تصفيه و تذكيه‌دن خالى اولميوب انشراح صدرى اوجندن اكثر اوقاتده نور شمع سينهٔ پرسكينه‌سيله مطالعه ايدر ايدى . بو قدر حالتله متسلى اولميوب شيخ قاسم چلبيدن استرشاد و استكمال ايلدى. فى الواقع كمالات بشريه‌ده غاية غايات قاصيهٔ نائبه‌يه نائل و واصل اولوب ملكات ملكيه‌نك اعلاى و آلاى ذراى عاليه‌سنه عروج و صعود ايلدى . بحار تيار معارف لدنيه يه مستغرق اولمغين آثار جميله ظهوره كتوروب رسائل عجيبه ابراز و اصدار ايلدى . معارك اكابر اسلاف اشراف اولان قضا و قدر مسئله‌سنه متعلق بر رساله يازوب مقدور بشر اولديغى قدر وبالاتر تحقيق و تدقيق ايدوب كمال پاشا زاده‌نك رساله‌سنده اولان ردودى رد ايلدى و دخى (كنت كنزا مخفيا) حديثنك طلسمات كنوز رموزنى فتح ايدوب نفاثات اقلام مشكين ارقامله اولبابده اولان عقايق حقايق اظهار ايلدى و دراهم و دنانير وقفيتنك جوازى وصحتنه متعلق نقود حقائق بارعه‌يى شامل مكتوب ارسال ايلدى . بو مكتوبده مؤمن قرداش ديو چوى زاده افندى‌يه خطاباً اول نقاد عالم كلمات رائحهٔ مهذبه و مقالات جائزهٔ مذهبه درج ايلدى و تفاسير كلام شريفده مواضع معضله و مواضع مشكله‌ده رساله‌لر تحرير و تسطير ايلدى و دخى فصوص نام كتابى شرح ايليوب سائر شراحدن كوى فضيلت و مزيتى چالدى آلدى كوى ريازن ميدان فضائل انك آردنجه باقدى قالدى صفاى مشرب و نقاى ذوق و وجدان صاحبى اولوب هم اهل قال هم اهل حال اولمغين قلع شوك شكوك و قطع عروق شبهات اول كتابك اسرار و اثمارنى بطريق التدقيق تحقيق ايلدى . بو حقير اول عزيزك مؤلفاتنه صوفيه‌ده ظفر بولوب شرف مطالعه‌سيله تشرف ايلدم (مرويدركه شيخ بالى افندى بركون شيخ قاسم

(١٠/١٢٥) **الشيخ مركز مصلح الدين** ــ و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بـ « مركز خليفة » .

٣ كان رحمه الله من طلبة العلم أولا وكان يقرأ على المولى [١٦٩ آ] احمد پاشا ابن المولى خضر بك. ثم مال الى طريقة الصوفية واتصل الى خدمة العارف بالله الشيخ المعروف بسنبل سنان و حصل عنده طريقة الصوفية .

٦ وكان رحمه الله مقبول السمت مراعيا للشريعة حافظا لآداب الطريقة طارحا للتكلف راضيا من العيش بالدون . وكان يعظ الناس و يذكرهم . وكانت له معرفة بالتفسير لا سيّما تفسير البيضاوى . مات رحمه الله سنة تسع و خمسين

چلبينك امريله باغلرينك تيمارينه واروب خيلى گوشش و ورزش اوزره ايكن وارث علم نبى يثربى شيخ محي الدين عربى حضرتلرى متمثل اولوب بنم فصوص نامكتابمك مشكلاتنى حل ايله ديوب شيخ بالى افنديىنك النه بر قاچ ورق ويروب اونلر دخى قبول ايلدكدنصكره اخشام زماننده زاويه‌يه كلوب شيخ قاسم چلبيله ملاقى اولوب مكالمه‌يه شروع ايلديلر بو اثناده شيخ قاسم چلبى سر معهوددن آكاه اولوب شيخ محي الدين عربينك شيخ بالى ايله معامله‌سندن سروش غيبك القاسيله خبردار اولديغنى اشعار و اعلام ايلدكدنصكره حكايت ايلديكه بوندن اقدم عالم امثالده حضرت رسول اكرم صلى الله تعالى عليه وسلم محضرنده شيخ محي الدين حضرتلرى اكابر امتكدن برى بنم كتابمى شرح ايدوب مجب شبهات معضله‌سنى دفع و رفع ايلمك رجا ايدرين ديدكده بندخى همان حضرت رسالت منزلته نياز ايدوب بو سعادت بنم خليفه‌لريمك بريسنه نصيب اولسون ديو تضرع ايتديكمده بنم بو ملتمسم قرين قبول اولوب اول شرحك يازمه‌سى سزاكه نصيب اولمق مقرر اولديغنه اشارت بيورلدى بو معنى بزم چوقدن معلوممزدر ايمدى الله مبارك ايلسون ديوب ختم كلام ايلدى و دخى شيخ بالى افنديدن كاه كاه اشعار دلكش صدور ايدر ايدى بو مطلع انكدر :

چون نصيب اولدى ازل ميخانهٔ عشقك بكا كچمشم خوف و رجادن ماسوانيلر بكا

بونك امثالى اشعار بى‌مثالى بى نهايه‌در ودخى سلطان سليمان خان ايله بعض سفرلره واروب اوقات مباركه‌ده فتح و ظفر ايچون دعا ايدر ايدى.

و تسعمائة و قد جاوز التسعين. روّح الله روحه و نور ضريحه .

(١٠/١٢٦) **الشيخ سنان خليفة** ــ و منهم الشيخ العارف بالله سنان خليفة من خلفاء الشيخ سليمان خليفة . ٣

قام مقام بزاويته بمدينة قسطنطينية . وكان رجلا أُمّيّا إلا انه كان صاحبَ جذبات عظيمة و احوال سنيّة. وكان مشتغلا بنفسه و منقطعا عن الناس . وكان متواضعا متخشعا مراعيا للفقراء والمساكين . توفى رحمه الله و تسعمائة ؛ ٦ وكان شيخا هَرِما . روّح الله روحه و نور ضريحه .

(١٠/١٢٧) **الشيخ على الكازوانى** ــ [*] ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ على الكازوانى. ٩

اتصل فى خدمة الشيخ العارف بالله السيد علىّ بن ميمون المغربى المذكور سابقا . و سافر معه اياما فى نواحى حما . وكانت الأُسد كثيرة فى تلك النواحى و تعرّض لهم اسد . فشكوا منه الى الشيخ فقال : أَذِّنوا فاذّنوا فلم يبرح . ثم ١٢ قالوا للشيخ: ان الاسد لم يذهب. فقال: اذِّنوا ثانيا فاذّنوا ثانيا ولم يرجع الاسد.

---

١ ويضيف المجدى (ص ٥٢٣): بعض ثقات مدرسينك خطندن منقولدركه موىاليه مركز افندينك اسمى موسى بن مصلح الدين بن قلجدر . كتب تواريخده بويله مسطور ومقيددركه شيخ سنبل سنان افنديدن ارشاده اجازت آلوب شيخ وفات ايتديكنده مصطفى پاشا زاويه‌سنده آنك مقامنه جلوس ايلدى مزار شريفى خارج قسطنطنيه‌ده كنديك بنا ايتديكى جامع و زاويه‌ده‌در. خلق عالم آنك روحانيتندن استمداد ايدوب قبرى اوزره دعا ايله استمداد ايدرلر. مرويدركه عالم صبادن صاحب ترتيب اولوب مدت عمرنده بو ترتيبى بوزمامشيدى . كمال حلم و شفقتندن ناكاه قوكشيمز اولان فارەلر بزدن انجنەلر ديو اومده كدى بسلمز ايدى احتمال اذى و جفا اولان سوزى سويلمز ايدى. ‖ ٦ تاريخ سنة وفاة الشيخ سنان خليفه ناقصة ‖ ٨ هذه الترجمة تقع فى نسخة Hs بعد ترجمة مصلح‌الدين مصطفى .

فتقدّم الشيخ الكازوانى اليه فغاب الاسد عن اعينهم . ولم يُدر انه خُسِف به
الارض او ذاب فى مكانه فذكر ذلك الشيخ فعضبَ على الكازوانى غضبا شديدا
٣ لأنّ اظهار الكرامات عنده كان من اكبر المعاصى. فطرد الكازوانى من خدمته
وقال: ياكازوانى يا خائب يا خاسر افسدتَ طريقتنا فشرع الكازوانى بالانفصال
عن خدمة الشيخ. فقال له الشيخ : تندم ياكازوانى تندم . قال الكازوانى: بل
٦ انت تندم يا شيخ . فعند ذلك غضب الشيخ غضب شديدا فقال : رُح فى لعنة
الله فردّه ولم يقبله ابدا حتى مات . ثم انه اراده ان يرجع الى خلفاء الشيخ
المذكور فلم يقبلوه . حتى ذهب الى بلاد الغرب و أتى بكتاب من الشيخ ابن
٩ عرفة الى خلفاء الشيخ المغربى . فقال فيه : ان احدا لا يُرد من باب الله و انما
رده شيخه لتأديبه و اصلاحه . فقبله الشيخ علوان الحموى و ربّاه و حصّل
عنده الطريقة ونال المراتب السنية. ثم أتى بلادَ الروم ثم ذهب الى الحج وجاور
١٢ مكة حتى مات و دفن بها .

كان رحمه الله صاحبَ جذبة. وكان له اطلاع على الخواطر و احوال القلوب.
وكان صاحب معرفة ، استفاد منه كثير من الناس . قدّس الله تعالى سره .

١٥ (١٠/١٢٨) الشيخ اويس — ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ اويس.
كان رحمه الله من خلفاء الشيخ محى الدين محمد الشهير بجلبى خليفة. و توطّن
بمدينة دمشق ، وكان صاحب معرفة كثيرة . وكان له زهد و تقوى و ورع .

---

١٤ و يزيد المجدى (ص ٥٢٤): مرويدركه مومىاليه شيخ كازوانى احوال طريقتى بيانده
بر كتاب لطيف تأليف ايلديكه زمرۀ متصوفه نك يانده خيلى مقبول ومعتبردر.

وكان متواضعا متخشعا عابدا زاهدا وكان الناس يحبّونه محبة عظيمة؛ روّح الله روحه و نور ضريحه.

(١٢٩/١٠) **الشيخ داود خليفة** ــ و منهم العارف بالله الشيخ داود خليفة. ٣

كان رحمه الله من خلفاء الشيخ اويس المذكور. وكان من طلبة العلم أوّلا. ثم مال الى طريقة التصوف، واتّصل بخدمة الشيخ المذكور. وكان عالما عابدا ٦ زاهدا الا انه كان يدعى انه يصاحب المهدى و ان المهدى من جماعتهم و لم يصح ما ادعاه؛ رحمه الله تعالى.

(١٣٠/٧٠) **الشيخ بابا حيدر** ــ و منهم الشيخ العارف بالله بابا حيدر ٩ السمرقندى.

خدم فى صغره الشيخَ العارف بالله خواجة عبيدالله السمرقندى قدّس الله تعالى سره العزيز. ثم صحب خوجه عبيدالله ثم دخل مكة وجاور بها مدة كثيرة ١٢ ثم أتى بلاد الروم و احبه اهلها واعتقدوه اعتقاد عظيما. وبنى له سلطاننا الاعظم مسجدا فى ظاهر مدينة قسطنطينية، و توطن بجوار مسجده. و كان يواظب الاوقات الخمسة بالمسجد المزبور و توفى هناك. ١٥

كان رحمه الله مواظبا للطاعات و متبتّلا الىالله وكان لا يبالى باقوال الناس. و حكى لى بعض من صلحاءه انه اعتكف معه فى العشر الاخير من رمضان فى جامع أبى ايوب الانصارى رضى الله عنه. قال: وكنت معه فى تلك المدة ولم

١١ راجع لعبيد الله السمرقندى مادة ٨١/٧

يفطر شهرا فى تلك المدة إلا بلوزتين فقط. وكان متواضعا متخشعا يستوى عنده الصغير والكبير. نور الله مرقده و فى غرف جنانه ارقده .

٣ (١٣١/١٠) شيخ السراجين صفى الدين — ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ صفى الدين [١٧٠ آ] المتوطن ببلدة اماسية الملقب عندهم بـ «شيخ السراجين» .

٦ كان رحمه الله منتسبا الى الطريقة الخلوتية . وكان زاهدا عابدا عارفا بالله تعالى و راغبا فى الخلوة والعزلة . وكان متأدبا متواضعا متخشعا . وكان له قدم راسخ فى تعبير المنامات. نورالله مرقده و فى غرف جنانه ارقده .

٩ (١٣٢/١٠) الشيخ تغلهلى محى الدين — و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ محى الدين محمد المنسوب الى قرية قريبة من اماسية مسماة تيغلة .

كان رحمه الله أولا من طلبة العلم الشريف . ثم رغب فى التصوف و تزوج ١٢ بنت العالم العامل المولى بخشى . و اختار العزلة فى وطنه و صرف اوقاته فى العلم و العمل و غلب عليه الورع حتى كان يأكل من زراعة نفسه . و واظب على العبادات والمجاهدات . ثم توفى بعد الخمسين و تسعمائة ؛ روح الله روحه و نور ١٥ ضريحه .

(١٣٣/١٠) الشيخ عبدالغفار چلبى — ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ عبدالغفار .

كان اصله من ولاية مدرنى، وكان والده الشيخ محمد شاه ابن الشيخ احمد منتسبا الطريقة الزينية. و توفى والده و هو شابّ . و رغب هو فى تحصيل العلم و قرأ على علماء عصره ، منهم المولى عبد الرحيم ابن المولى علاء الدين العربى ٣ و المولى الفاضل سيدى محمد القوجوى و العالم الفاضل المولى سيدى القرامانى . و كان رحمه الله فى عصر شبابه تابعا لهوى نفسه . و رآى ليلة فى منامه بمدينة أدرنة أن والده قد ضربه ضربا شديدا وَبَّخَهُ على ما فعله من الافعال القبيحة . ٦ و لما أصبح ذهب الى الشيخ رمضان المتوطن بمدينة ادرنة و اناب الى الله تعالى و تاب على يده و دخل الخلوة و ارتاض و جاهد مجاهدة عظيمة و نال ما نال من الكرامات العلية و المقامات السنية حتى أُجاز له شيخه بالارشاد. ثم رجع الى ٩ وطنه و اقام هناك مدّة عمره . و شاهدت فيه مجاهدات عظيمة بحيث لا يقدر عليه كثير من الناس .

وكان مواظبا على الطاعات و العبادات . وكان يدرّس [١٧٠ ب] و يعظ ١٢ الناس و يذكّرهم، و كان له مشاركة فى العلوم كلها. وكان يكتب الخطّ المليح وكانت له معرفة بالنظم والنثر بالعربية والفارسية والتركية . وكانت منشآته و اشعاره فى غاية الحسن ، و كان لذيذ الصحبة وكان و سيما بسيما سخيا وفيّا. ١٥ و بالجملة كان من محاسن الأيام؛ توفى رحمه الله فى سنة أربع وثلثين و تسعمائة ؛ روّح الله روحه و وفّر فى عالم القدس فتوحه .

(١٣٤/١٠) المولى حكيم اسحاق ــ و منهم العالم العامل المولى اسحاق. ١٨ كان رحمه الله فى أول عمره طبيباً. نصرانيا. وكان يعرف علم الحكمة معرفة

تامّة . و قرأ على المولى لطفى التوقاتى المنطق و العلوم الحكمية و باحث معه فيها . ثم انجرّ كلامهم الى البحث فى علوم الاسلامية . و قرر عنده ادلّة حقيقة ٣ الاسلام حتى اعترف هو بها و اسلم .

ثم ترك الطب والحكمة و اشتغل بتصانيف الامام الغزالى وبتصنيف الامام فخر الاسلام البزدوى وداوم على العمل بالكتاب والسنة. وصنف شرحا على الفقه ٦ الاكبر المنسوب الى الامام الاعظم أبى حنيفة رضى الله عنه و غير ذلك من الرسائل الا أنه أنكر طريقة التصوف لانه لم يصل الى اذواقهم . و سمعت من بعض أصحابه أنه رجع عن انكارهم فى آخر عمره. روّح الله روحه ونوّر ضريحه.

٩ (١٠/١٣٥) **واعظ الشيخ احمد چلبى** — و منهم العالم العامل الشيخ احمد چلبى الانقروى .

كان رحمه الله مشتغلا بالعلم فى أول عمره ثم رغب فى التصوف و انتسب الى ١٢ الطريقة الخلوتية . ثم تقاعد فى وطنه و اشتغل بالوعظ والتذكير. وكان لوعظه تأثير عظيم فى النفوس حيث لم أر احدا سمع وعظه الا وقد انجذب اليه كلّ الانجذاب و أحلّه فى خلده محل روحه . و كان فى شبابه يدور فى البلاد و يعظ ١٥ الناس و يذكرهم. و لما بلغ سنّ الشيخوخة أقام فى بلده الى أن توفى بعد الخمسين و تسعمائة . روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

(١٠/١٣٦) **ابن السيد مرتضى** — و منهم الشريف العالم عبد المطلب ابن السيد مرتضى .

كان والده من بلاد العجم، وكان رجلا شريفا صحيحَ النسب صاحب المعرفة كاتبا جيّدا مشتّهرا بحسن الخط. وكتب مصاحف شريفة رغّب السلاطين فيها لحسن كتابتها واتقانها [١٧١ آ] وصار نقيبَ الاشراف فى بلاد الروم وبقى ولده المذكور وهو فى سنّ الشباب ورغب فى تحصيل العلم. وكان يكتب الخط الحسن، وكانت له معرفة بالعربية والفارسية. وكان قادرا على الانشاء بالعربية والفارسية. وكان ينظم الاشعار الفارسية والتركية. ثم رغب فى التصوف وصحب الشيخ ابن الوفاء قدّس الله سره مدّة. ولما توفى هو صحب الشيخ يحيي الطوزلوى ودخل عنده الخلوة، وأجاز له بالارشاد، وزوّجه بنته الا انه لم يباشر الارشاد وما اختار العزلة والخلوة وآثر الاختلاط مع الناس.

وكان لذيذَ الصحبة حسن النادرة، وكان يصدر عنه فى أثناء الصحبة نوادر غريبة ومن المعارف والاشعار ما يميل اليه الطباع بالضرورة. توفى رحمه الله بمدينة بروسا فى سنة خمس وخمسين وتسعمائة. روّح الله روحه ونوّر ضريحه.

(١٠/١٣٧) الشيخ عبدالمؤمن — ومنهم الشيخ عبد المؤمن.

من طريقة السيد على بن ميمون المغربى. صاحب معه مدةً ثم صاحب مع بعض من خلفائه المشهور بابن الصوفى. ثم انقطع فى مدينة بروسا واشتغل بالوعظ والتذكير. وافترق الناس فى حقه فى فرقتين، منهم من يمدحه ومنهم من يذمّه. وشهد بعض من اتقياء العلماء بصحة طريقته وحسن سيرته. فاعتقدته بالخير

بسبب شهادته . و ان المفترين عليه كذبوا عليه لغرض من الاغراض الدنيوية .
روّح الله روحه و اوفر فى الجنة فتوحه .

(١٠/١٣٨) الشيخ شجاع الدين الياس ــ و منهم الشيخ شجاع الدين ٣
الياس من الطريقة الخلوتية .

انتسب رحمه الله وهو صغير الى الطريقة الخلوتية و جاهد مجاهدة عظيمة
حتى انه انقطع عن الناس فى موضع مبنى فى وسط البحر تجاهَ قسطنطينية مقدار ٦
ثلاث سنين . و لما مرض شيخه أمر المريدين بالتوجه الى الله تعالى ليحصل لهم
الاشارة الى من يقوم مقام الشيخ . فاشير الكل الى الشجاع المذكور فاقاموه
مقامه . ٩

وكان رحمه الله رجلا أُميا إلا انه كان يعرف احوال اسماء الله تعالى و اصولها
و فروعها التى هو مبنى طريقته . كان رحمه الله يغلب عليه الجذبة فى اكثر
الاحوال و لذلك كان يضطرب اقواله و افعاله . و لذلك لقّبه الناس بالمجنون . ١٢
و اشير الى موته قبل شهر من يوم وفاته[١٧١ ب] فودّع اصحابه و أحبابه واظهر
اشتياقه الى لقاء الله تعالى . توفى رحمه الله فى سنة ست و خمسين و تسعمائة .
روّح الله روحه و نور ضريحه . ١٥

(١٠/١٣٩) الشيخ احمد ابن الشيخ مركز ــ و منهم العالم العامل
الشيخ احمد ابن الشيخ مركز .

قرأ رحمه الله العربية والحديث والتفسير على والده وفاقه فى العلم . ثم رغب

فى التصوف و حصّل طريقة الصوفية و اشتغل بالوعظ والتذكير وانتفع به كثير من الناس .

وله رسائل صنّفها فى بعض المسائل. توفى رحمه الله فى سنة ثلاث و ستين و تسعمائة . أكرمه الله برضوانه و اسكنه فى فراديس جنانه . ٣

(١٠/١٤٠) **المولى نورالدين حمزة الكرميانى** ــ و منهم العالم العامل المولى نور الدين حمزة الكرميانى من فقراء الشيخ العارف بالله محمد بن المولى بهاءالدين . ٦

كان رحمه لله أوّلا من طلبة العلم الشريف ثم رغب فى التصوف و اتّصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ سنان الدين الشهير بسنبل. ثم اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله محمد بن بهاء الدين و لازم خدمتَه خدمة كثيرة و وقع عنده محلَّ القبول . ٩

وكان رحمه الله خيّرا ديّنا متواضعا قوّالا بالحق مواظبا على آداب الشريعة و مراعيا لحقوق الاخوان. توفى رحمه الله فى سنة خمس وستين وتسعمائة بمدينة قسطنطينية ، أحلّه الله محلّ رضوانه و اسكنه بحبوبة جنانه . ١٢

(١٠/١٤١) **الشيخ الاصفر العريان** ــ و منهم الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين ابراهيم المعروف بـ« الشيخ الاصفر العريان » . ١٥

كان رحمه الله عالما عارفا بالله تعالى و صفاته . وكان صاحبَ المقامات العلية والكرامات السنية ومتبتّلا الىالله تعالى منقطعا من الخلائق. وكان متوطّنا بموضع قريب من بلدة مغنيسا منعزلا عن الناس مواظبا على الطاعات والعبادات. و نقل ١٨

عنه كرامات كثيرة لا يفي هذا المختصر بتفصيلها منها، انه اعطى اصحابه و هو
على السفر شمـا طريا في غير أوانه .

٣ و هذا مروي عن بعض الثقات . و منها انه سرق من مسجده بسـاط و لم
يلتفت الشيخ الى طلبه وألح اصحابه على طلبه. فقال: ان في القرية الفلانية شجرة
والبساط مدفون عندها. فوجدوه هناك مدفونا تحت الثلج. فاخذ بعض الأعونة
٦ صاحبَ الارض متهما له بالسرقة فقال الشيخ: أطلقه انما فاخذه بعض [١٧٢ آ]
من النصارى في القرية الفلانية فاحضروه. فقال : انى دفنته هناك امتحانا للشيخ
بانه يطلع على ذلك أم لا فاسلم عند الشيخ .

٩ و منها انه يُنفق من الغيب وكان يخرج من تحت سجادته ما احتاج اليه من
الدراهم حتى ان بعض اصحابه ظنوا ان سجادته دراهم فنظروا اليه فلم يجدوا شيئا.
ثم جاء هو و أخرج من تحتها قدر ما احتاج اليه من الدراهم. وكان رحمه الله من
١٢ المعارف الذوقية و الورع و التقوى على جانب عظيم . توفي رحمه الله سنة اثنتين
و ستين و تسعمائة ؛ قدس الله تعالى سره العزيز .

(١٤٢/١٠) الشيخ امام قلندرخانة ــ و منهم العالم العامل الشيخ محي
١٥ الدين محمد المعروف بـ« امام قلندرخانة » .

قرأ رحمه الله على علماء عصره و حصل من العلم جانبا عظيما. ثم اشتغل
بالتصوف وصحب الشيخ حبيب القرامانى والشيخ ابن الوفاء والسيد احمد البخارى
١٨ ثم صار خطيبا واماما بجامع قلندرخانة. وتوفي هناك في سنة ثلث وخمسين وتسعمائة.
كان رحمه الله عارفا بالعلوم العربية بالتفسير والحديث والاصول والفروع .

وكان مشتغلا بالعلم و مواظبا على العبادات منقطعا عن الناس متبتّلا الى الله تعالى ملازما لبيته . وكان تتلألأ انوار الصلاح فى محيّاه الكريم . و صحبت معه مدّة ٣ تدريسى بمدرسة قلندرخانة و رأيته شيخا مباركا صحيحَ العقيدة مراعيا للكتاب والسنة و محافظا لحدود الشريعة . وكان شيخا هرما و سألته عن سنّه فقال : مائة او أقلّ منها بسنتين. وعاش بعد ذلك مقدار عشر سنين . روّح الله روحه و نور ضريحه . ٦

(١٠/١٤٣) الشيخ مصلح الدين مصطفى ـــ و منهم الشيخ الصالح مصلح الدين مصطفى من خلفاء السيد احمد البخارى قدّس الله سره العزيز .

وكان متوطّنا بمدينة قسطنطينية فى زاويته المسماة بذات الاحجار. وكان شيخا ٩ نورانيا عابدا زاهدا صالحا منقطعا الى الله تعالى مشتغلا باصلاح اصحابه. توفى رحمه قريبا من الستين و تسعمائة. روّح الله روحه و نوّر ضريحه .

هذا آخر ما تيسّر لى بعون الله الملك العلام من تفصيل احوال العلماء الاعلام ١٢ و ذكر مناقب المشايخ العظام. و حين آن أوانُ الاختتام خطر بخاطر هذا العبد المستهام ان اتلو ذكرى ذكر هؤلاء الكرام الا أنّ قصور شأنى منعنى ثانيا عن انجاح هذا المرام فصرت مترددا بين اقدام و احجام . و هكذا الى أن انبعث من ١٥ ذات نفسى داعية الاقدام بناءاً على ما قيل لابد فى حضرة [١٧٢ ب] لسادات من الخُدّام. فشرعت فيه متوكلا على الله عز وجل والقلم ينزلق فى مزالق الوجل والورق يبلغ ربق الحياء والخجل . ١٨

فأقول : و أنا العبد الضعيف العليل المفتقر الى رحمة ربه الجليل احمد بن

مصطفى بن خليل عفا الله عنهم بكرمه الجميل و لطفه الجزيل المشتهر بين الناس بـ «طاشكبرى زاده» جعل الله الهدى والتُّقى زادهُ و اوفر كلّ يوم علمه و زاده.

٣ حكى والدى رحمه الله انه لما أراد أن يسافر من مدينة بروسا الى بلدة انقرة قُبيلَ ولادتى بشهر راى فى المنام فى الليلة التى سافر فى صبيحتها شيخا جميل الصورة. و قال له : أبشر فانه سيولد لك ابن فسمّه باسم أحمد. ولما سافر رحمه

٦ الله قصّ هذه الواقعة على والدتى . ثم انى وُلدت فى الليلة الرابعة عشر من شهر ربيع الأول لسنة احدى و تسعمائة . و لما بلغت سنّ التمييز انتقلنا الى بلدة انقرة فشرعنا هناك فى قراءة القرآن العظيم . و عند ذلك لقّبنى والدى بعصام الدين

٩ و كَنّانى بأبى الخير. وكان لى أخ أكبر منّى بسنتين اسمه محمد، لقّبه والدى رحمه الله بنظام الدين و كنّاه بأبى سعيد .

ثم إنّا لما ختمنا القرآن انتقلنا الى مدينة بروسا . فعلّمنا والدى رحمه الله

١٢ شيئا من اللغات العربية . ثم انه رحمه الله سافر الى مدينة قسطنطينية و سلّمنى الى العالم العامل علاءالدين الملقب باليتيم وقد أسلفنا ذكره .

فقرأت عليه من الصرف مختصرا مسمى بالمقصود و مختصر عزّالدين الزنجانى

١٥ و مختصر مراح الأرواح . و قرأت عليه ايضا من النحو مختصر المائة للشيخ الامام عبد القاهر الجرجانى و كتاب المصباح للامام المطرزى و كتاب الكافية للشيخ العلامة ابن الحاجب. و حفظت كلّ ذلك بمشاركه أخى المزبور .

١٨ ثم شرعنا فى قراءة كتاب الوافية فى شرح الكافية . و لما بلغنا مباحث المرفوعات جاء عمّى قوام الدين قاسم الى مدينة بروسا. وقد صار مدرسا بمدرسة

المولى خسرو هناك. فقرأنا عليه من مباحث المرفوعات الى مباحث المجرورات .

و عند ذلك مرض أخى مرضا مُزمنا، والتمس منّى أن اتوقف الى أن يبرأ .
فتوقفت لأجله ، فقرأت فى تلك المدة على عمّى كتاب الهارونية [١٧٣ آ] من ٣
الصرف و ألفية ابن مالك من النحو و حفظت الالفية . فلما اتممتُ حفظها توفى
أخى رحمه الله فى سنة اربع عشرة و تسعمائة .

فشرعت فى قرآءة ضوء المصباح على عمّى . فقرأته من أوله الى آخره، ٦
و كتبت ذلك الكتاب و صحّحته غايةَ التصحيح و الاتقان . ثم قرأت عليه من
المنطق مختصر ايساغوجى مع شرحه لحسام الدين الكاتى . وقرأت عليه أيضا
بعضا من شرح الشمسية للعلامة الرازى . ٩

و عند ذلك أتى والدى من مدينة قسطنطينية الى مدينة بروسا وقد صار
مدرسا بحسينية آماسية . و لما وصلنا اليها قرأت عليه شرح الشمسية من أول
الكتاب الى آخره مع حواشى السيد الشريف عليه . ثم قرأت عليه شرح ١٢
العقائد للعلامة التفتازانى مع حواشى المولى الخيالى عليه . ثم قرأت عليه شرح
هداية الحكمة لمولانا زاده مع حواشى المولى خواجه زاده عليه. ثم قرأت عليه
شرح آداب البحث لمولانا مسعود الرومى . ثم قرأت عليه شرح الطوالع للعلامة ١٥
الاصفهانى من أول الكتاب الى آخره مع حواشى السيد الشريف عليه ثم
قرأت عليه الشرح المطول للتلخيص للعلامة التفتازانى من أول الكتاب الى
آخره مع حواشى السيد الشريف عليه. ثم قرأت عليه بعض المباحث من حاشية ١٨
شرح المطالع للسيد الشريف قرآءةَ تحقيق و اتقان .

ثم قال رحمه الله : إني قضيتُ ما عليّ من حق الأُبوّة فالأمر بعد ذلك اليك وما أقرأني بعد ذلك شيئا . ثم قرأت على خُالى حواشي شرح التجريد للسيد ٣ الشريف من أول الكتاب الى مباحث الوجوب والامكان قرآءة تحقيق واتقان.

ثم قرأت على العالم العامل المولى محيّا لدين الفنارى شرح المفتاح للسيد الشريف من أوّل احوال المسند الى آخر مباحث الفصل والوصل . ثم قرأت ٦ على العالم العامل و الفاضل الكامل المولى محى الدين سيدى محمد القوجوى شرح المواقف للسيد الشريف من أول الالٓهيات الى مباحث النبوات قرآءةَ تحقيق و اتقان . و قرأت عليه أيضا تفسيرَ سورة النباء من الكشاف . ثم إنى قرأت ٩ على العالم العامل المولى بدرالدين محمود بن محمدبن قاضى زاده الرومى الشهير بميرم چلبى كتاب الفتحية للمولى على القوشجى من الهيئة . وكنت أقرأه عليه و هو يكتب له شرحا. و أتحف [١٧٣ ب] ذلك الشرح للسلطان سليم خان فنصبه قاضيا ١٢ بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى .

ثم قرأت على العالم الفاضل الشيخ محمد التونسى مولدا المغوشى شهرة بعضا من صحيح البخارى و نُبذا من كتاب الشفاء للقاضى عياض . و قرأت عليه أيضا ١٥ علم الجدل و علم الخلاف ، و باحثت معه فى العلوم العقلية و العربية، حتى اجاز لى اجازة ملفوظة مكتوبة أن أروى عنه التفسير والحديث وسائر العلوم وجميع ما يجوز له و يصحّ عنه روايته، و هو يروى عن شيخه ولىّ الله شهاب الدين ١٨ الاحمد البكّى المغربى و هو يروى عن الشيخ حافظ المشرقين أمير المؤمنين فى الحديث شهابالدين احمد بن حجر العسقلانى ثم المصرى. وأيضا أجاز لى بالحديث

والتفسير والدى رحمه الله و هو يروى عن والده و هو يروى عن مولانا يكان
وهو يروى عن المولى الفنارى وهو يروى عن جمال‌الدين الاقسرائى و عن الشيخ
أكمل الدين. و أيضا يرويهما والدى عن‌المولى خواجة زاده و هو يرويهما عن المولى ٣
يكان . و أيضا يرويهما المولى خواجة زاده عن المولى فخر الدين العجمى المفتى
و هو يرويهما عن المولى حيدر و هو يرويهما عن العلامة سعدالدين التفتازانى .
و أيضا أجاز لى بالحديث والتفسير المولى الفاضل سيدى محى‌الدين المذكور وهو ٦
يرويهما عن شيخه العالم العامل المولى حسن چلبى الفنارى و هو يرويهما عن
تلامذة الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر .

ثم ان هذا العبد والفقير صار مدرسا أولا بمدرسة ديمتوقة فى أواخر شهر ٩
رجب لسنة احدى و ثلثين و تسعمائة. و درّست هناك الشرح المطوّل للتلخيص
من أول قسم البيان الى مباحث الاستعارة و حواشى شرح التجريد من أول
الكتاب الى آخر مباحث الامور العامّة . ١٢

و درّست هناك أيضا شرح الفرائض للسيد الشريف . ثم صرت مدرسا
بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية فى‌أوائل شهر رجب لسنة ثلاث
وثلاثين وتسعمائة و درّست هناك شرح الوقاية لصدر الشريعة من أوّل الكتاب ١٥
الى كتاب البيع و درّست ايضا هناك شرح المفتاح من أول الكتاب الى مباحث
الايجاز و الاطناب. و درست أيضا حواشى [١٧٤ آ] شرح التجريد من أول
أول مباحث الامور العامة الى مباحث الوجوب والامكان. و نقلت هناك كتاب ١٨
المصابيح من الحديث من أول الكتاب الى‌آخره مرتين، و بعد اتمامه توفى المولى

الوالد روّح الله روحه بمدينة قسطنطينية وقتَ الضحوة من اليوم الثانى عشر من شهر شوال لسنة خمس و ثلثين و تسعمائة .

٣ ثم صرت مدرسا باسحاقية اسكوب فى أوائل ذىالحجة لسنة ست و ثلثين و تسعمائة و ارتحلت اليها و نقلت هناك أيضا كتاب المصابيح من أوله الى آخره وكتاب المشارق من أوله الى آخره فى شهر رمضان و درّست هناك كتاب ٦ التوضيح من أوله الى آخره و درّست هناك أيضا شرح الوقاية لصدر الشريعة أول كتاب البيع الى آخر الكتاب و درّست هناك أيضا شرح الفرائض للسيد الشريف ودرّست هناك أيضا شرح المفتاح من أول فنّ البيان الى آخر الكتاب.

٩ ثم ارتحلت الى مدينة قسطنطينية و صرت مدرسا بها بمدرسة قلندرخانة فى اليوم السابع عشر من شهر شوال لسنة اثنتين وأربعين و تسعمائة. و نقلت هناك كتاب المصابيح من أوله الى كتاب البيوع و درّست هناك شرح المواقف من ١٢ أول مباحث الوجوب والامكان الى مباحث الأعراض. و درّست هناك أيضا بعضا من شرح الوقاية لصدر الشريعة و نُبَذاً من شرح المفتاح للسيد الشريف.

ثم انتقلت الى مدرسة الوزير مصطفى پاشا بالمدينة المزبورة فى اليوم الحادى ١٥ و العشرين من شهر ربيع الاخر لسنة أربع و أربعين و تسعمائة. و نقلت هناك كتاب المصابيح من كتاب البيوع الى آخر الكتاب . وابتدأتُ بدراسة كتاب الهداية حتى وصلت الى كتاب الزكوة . و درست هناك أيضا بعض المباحث من ١٨ أوّل الآلهيات من شرح المواقف.

ثم انتقلت الى إحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة فى اليوم الرابع من شهر

ذي‌القعدة لسنة خمس و أربعين و تسعمائة . وابتدأت هناك برواية صحيح البخاري ونقلت منه مجلدة واحدة من مجلدات التسع و درست هناك كتاب‌الهداية من‌أول كتاب الزكوة الى آخر كتاب‌الحج و درست هناك أيضا كتاب [١٧٤ ب] ٣ التلويح من أول الكتاب الى التقسيم الأول .

ثم انتقلت الى احدى المدارس الثمان في اليوم الثالث و العشرين من شهر ربيع الآخر لسنة ست و أربعين و تسعمائة. و نقلت هناك صحيح البخاري ٦ و أتممته مرتين . و نقلت تفسير سورة البقرة من تفسير البيضاوى. و درست هناك كتاب الهداية من أول كتاب النكاح الى كتاب البيوع و درست كتاب التلويح من التقسيم الأول الى مباحث الاحكام . ٩

ثم انتقلت الى مدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة أدرنة في اليوم الحادى عشر من‌شهر شوال لسنة احدى وخمسين وتسعمائة. ونقلت هناك صحيح البخاري مقدار ثلثه و درست هناك كتاب الهداية من كتاب البيوع الى كتاب الشفعة ١٢ وكتاب التلويح من قسم الاحكام الى آخر الكتاب . و درست هناك شرح الفرائض للسيد الشريف الى أن وصلت الى مباحث التصحيح .

ثم صرت قاضيا بمدينة بروسا في اليوم السادس و العشرين من شهر رمضان ١٥ المبارك لسنة اثنتين و خمسين و تسعمائة ، فيا ضيعة الأعمار .

ثم انتقلت الى احدى المدارس الثمان في اليوم الثامن عشر من شهر رجب لسنة أربع و خمسين تسعمائة . و نقلت هناك صحيح البخاري و أتممته و درست ١٨ كتاب الهداية من كتاب الشفعة الى آخر الكتاب. و درست هناك أيضا كتاب

التلويح من أوله الى التقسيم الرابع و درست هناك أيضا حواشى الكشاف للسيد الشريف الى أن وصلت الى اثناء سورة فاتحة الكتاب .

٣ ثم صرت قاضيا بمدينة قسطنطينية فى اليوم السابع عشر من شهر شوال لسنة ثمان و خمسين تسعمائة . واخترمت اشغال القضاء ما كنت عليه من الاشتغال بالعلم الشريف. «... كان ذلك فى الكتاب مسطورا » (القران الكريم ٣٣/٦) »
٦ « وكان أمر الله قدراً مقدورا (القران الكريم ٣٣/٣٨) ». ثم وقعت لى فى اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول لسنة احدى وستين و تسعمائة عارضة الرمد و دام ذلك شهورا و أضرت بذلك عيناى ، و أرجو من الله سبحانه و تعالى أن
٩ يعوضنى منهما الجنة على مقتضى وعد نبيه صلوات الله عليه و سلامه .

ثم ان الله سبحانه و تعالى قد وفق لهذا العبد الضعيف فى اثناء اشتغاله بالعلم الشريف لبعض التصانيف من التفسير و اصول الدين و اصول الفقه
١٢ [١٧٥ آ] والعربية. و أيضا منّ الله سبحانه و تعالى علىّ بحلّ بعض المباحث الغامضة و تحقيق المطالب العالية . و كتبت لكل منها رسالة و مجموعها تنيف على ثلاثين ، إلا أن صوارف الأيام بتقدير الملك العلام قد اخترمتها و لم يتيسر
١٥ لى تبييضها. هذا ما منحنى الله تعالى من العلوم والمعارف وما قسمه الله لى بحسب استمدادى الفطرى. «وفوق كل ذى علم عليم (القرآن الكريم ١٢/٧٦)». وليس هذا والعياذ بالله ادعاء للعلم و الفضيلة بل ائتمار بقوله تعالى « و أما بنعمة ربك
١٨ فحدث (القرآن الكريم ٩٣/١١) » .

فاليكن هذا آخرَ الكتاب . و قد امليته على بعض من الاصحاب مع كلال

البصر وكال الحصر و قلّة الفِطن و ضيق العَطن و وقوعى فى زاوية الخمول
والنسيان وانقطاعى عن الاخوان والخلّان. والحمد لله على كل حال و له الشكر
على الانعام والافضال . و قد فرغت عن املائه يوم السبت آخر شهر رمضان ٣
المبارك بتاريخ سنة خمس و ستين و تسعمائة . بمدينة قسطنطينية المحمية حماها الله
تعالى فى ظلّ والبها عن الآفت و البلية و حفها بالميامن البهية و البركات السنية .
الحمد لله أولا و آخرا وباطنا وظاهرا. والصلوة على نبيه محمد و آله وصحبه متوافرا ٦
متكاثرا و رضى الله سبحانه و تعالى عنا و عن العلماء العاملين والمشايخ الزاهدين
والفقراء القانعين . و رحم الله تعالى أسلافنا و أبقى بمنّه اخلافنا انه الحنّان المنّان
ذو المَنّ والاحسان و رضى الله تعالى عن الاصحاب و الاحباب الذين اجتهدوا فى جمع ٩
هذا الكتاب و عن كافّة المسلمين اجمعين بحرمة نبيّه محمد الامين وآله و صحبه
الاكرمين .

ولنختم الكلامَ ببعض من جوامع الأدعية المروية عن سيد الأنام عليه وعلى ١٢
آله و صحبه افضل الصلوة و السلام : اللهم اَقسِم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا
و بين معاصيك و من طاعتك ما تبلّغنا به جنتك و من اليقين ما تهوّن به علينا
مصيبات الدنيا و متّعنا باَسماعنا و ابصارنا و قوّتنا ما احييتنا و اجعله الوارث مِنّا ١٥
واجعل ثأرَنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا
ولا تجعل الدنيا اكبر همّنا [١٧٥ ب] ولا مبلغ علمنا ولا تسلّط علينا من لا
يَرحَمنا ، رب تقبّل توبتى و اَغسل حوبتى و اَجب يا ربّ دعوتى و ثبت حجّتى ١٨
و سدّد لسانى واهدِ قلبى و اسلُل سخيمة صدرى . سبحان الله و بحمده
سبحان الله العظيم .

فهرس الكتاب

الطبقة الاولى

الطبقة الثانية

الطبقة الثالثة

الطبقة الرابعة

الطبقة الخامسة

الطبقة السادسة

الطبقة التاسعة

الطبقة العاشرة

فهرس الاعلام [*]

---

[*] تسهيلا على القارى وضعنا رقم صفحة الترجمة بين القوسين[]، أما المترجمون فى الحواشى وضعنا الحرف «ح» على يسار صفحة الترجمة.

— ب —

— ث —

— ج —

— چ —

— ح —

— خ —

— د —

— ذ —

— ر —

— ز —

— ط —

— ظ —

— ع —

— غ —

— ف —

ق —

— ك —

— ل —

— م —

— ن —

فهرس الكتب [*]

---

[*] الكتب التى ذكرت فى الحواشى وضع على يسار رقم الصفحة فيها الحرف (ح)

— ت —

— ج —

— ح —

— خ —

— د —

— ذ —

— ر —

— ز —

— س —

— ش —

— ط —

— ع —

— غ —

— ك —

— ل —

— ن —

— و —

— ه —

فهرس الأمكنة

— ب —

— ت —

— ج —

— ج —

— ح —

— خ —

— د —

— ر —

— ز —

— س —

— ش —

— ص —

— ط —

— ع —

— غ —

— ف —

— ق —

— ك —

— ل —

— م —

— ن —

— و —

— هـ —

— ى —

فهرس المؤسسات والفرق والجماعات

— ت —

— ج —

— ح —

— خ —

— د —

— ز —

— س —

— ش —

— ص —

— ط —

— ع —

— غ —

— ف —

— ق —

— ك —

— ل —

— م —

التصويبات والاستدراكات (*)

	الخطأ	الصواب
٢/٢	بانوام	بأنوار
١٢/٢	١٠	٩
٣/٥	ومائة	وستمائة
٢١/٦		+ ٩ يقول المجدى ؛ كتابه : لسان تركيده ديوان عاشق پاشا ديو مشهور بر كتابه بدايع مكنون و حقائق مكمون نظم ايليوب احوال سالكينى واسرار عارفينى اول كتابده درج ايلدى . ويزيد : عاشق ترجومك آرى على در .. وبو كتابات آرى معارف نامه در .. (ص ٢٢)
١٤/٧	الكلم	الحكم
٧/٨	لُقَبه	لُقِّب
١٣/٨	عنيمة	غنيمة
٢١/٨	الخاكمة	الحاكمة
٥/٩	عند عند	عند
١٣/١٠	سرير	سرير
١٧/١١	الامير	امير
١٦/١٤	يهتّيً	يهيّئ
١٨/١٤		+ ويزيد المجدى (ص ٣٧) : ... بو ارادن منفهم اولديكه باباسى ادى محمد اوله و سلطان اورخان زماننده دخى ممالك عثمانيه ده قاضى اوله و دخى كتب تواريخده مسطور و مقيد ركه فوق ييل مقدارى هم قاضى وهم قاضيعسكر اولدى
١٠/١٥	اعتناءِ	اعتناءِ
١٤/١٥	وبسمرقند	سمرقند
١٥/١٦	على محمد	على بن محمد
٢/١٧	فذهبٍ	فذهب
٤/١٧	الدنيو يه	الدنيوية
١٠/١٧	الذين	الدين
٢/٢٢	السلطان	السلطان
٨/٢٣	قطعة	قطعة
١٥/٢٤	ومع	و منع
١٥/٢٤	والقضاه	و القضاة
١٨/٢٤	الابهرء	الابهرى
١١/٢٥	والنفيسة	النفيسة
١٤/٢٥	الرجبية	القصبية
٧/٢٦	على	على ما
١٥/٢٦	كلّ	كلّ
٢١/٢٦	ص ٧٧	ص ٩١

(*) الرقم الاول للصفحة والرقم الثاني للسطر .

	الخطأ	الصواب
١/٢٧	لعمرك ان ابنَ الفنارى طالب لاقفو بقايا العمر هذا عزائم	صوابه : لعمرك ان ابن الفنارى طالب ولكن تقصيرى ملزوم لازم وقد حثنى شوق شديد لارضه لاقفى بقايا العمر هذى عزائمى
٣/٣٠	كثيره	كثيرة
١٢/٣٠	بحواشّه	بحواشيه
١/٣١	ابن	-
١٩/٣٢	السيد	السيد
١٠/٣٣	خيمق	خيمتى
١٢/٣٤	امتثل،	امتثل
١٩/٣٦	الذين	الدين
٤/٣٧	الظّلم	الظلم
١٣/٣٧	كَرهاً	كرهًا
٩/٣٨	ثلثين	ثلثين
١٠/٣٩	لدمشقى	الدمشقى
٦/٤٠	شيرار	شيراز
١٨/٤٠	ي	ى
١/٤٢	الجوّدنين	الجوّدين
٣/٤٢	عاية	غاية
١/٤٤	الحوارزمّ	الخوارزمّ
١٤/٤٦	تعالى	تعالى و
٤/٤٧	ببورسا	ببروسا

	الخطأ	الصواب
١/٤٨	بجزةٍ	باجرة
١٩/٤٨	المزيّة	المرويّة
١/٤٩	كرمان	كرميان
٧/٤٩	قوّم،	قوّم
١٤/٤٩	سماوند	سماونه
١٥/٤٩	المجد	المجدى
١٥/٤٩	عقول	عقود
١/٥٠	سماوند	سماونه
٢/٥٠	"	"
١٥/٥٢	"	"
١٧/٥٢	"	"
١٩/٥٣	المتوق	المتوفى
١٦/٦١	الاصغر	الاصفر
١٩/٦١	التلوع	التلويح
١/٦٢	الرابعة	الخامسة
١٥/٦٢	مشمومة	مسمومة
١/٦٣	الرابعة	الخامسة
١٩/٦٣	احواف	احوال
٤/٦٤	اشتابغله	اشتغاله
١١/٦٤	مشيخته	مشيخة
١١/٦٤	اماامًا	اماما
١٢/٦٤	الكلام.	الكلام
١٤/٦٤	الفسير	التفسير
٥/٦٥	عواتع	مواقع
١٠/٦٥	جمّته	جثته

	الخطأ	الصواب
٢/٦٦	لطائفُ	لطائفَ
١/٦٩	بلاد	البلاد
١٦/٦٩	معجم	مُعجم
٢/٧٠	الصلطان	السلطان
١٦/٧٠	عبيد	عُبيد
١٧/٧٠	٧	١٦
٣/٧٤	الشيح	الشيخ
١١/٨٠	شاه	شاه
١٨/٨٢	في يجبوه	فأجيبوه
١٩/٨٢	م٠	م٠ + ٥ كشف ٢/١٨٢٤
٥/٨٣	السرقندى	السمرقندى
١١/٨٣	فوائد	+ [١٢٧ آ]
٣/٨٦	على فعل	على ما فعله
٤/٨٦	مثله	منه
١٨/٨٦	١٨	١٦
١٩/٨٦	١	١٧
٢/٨٧	حلواش	حواش
١٠/٨٧	يصيغ	يصبغ
٢٠/٨٧	رجع	راجع
٢١/٨٧	اللكوثر	الكوثر
٢/٨٨	ذخفّكم	خفّكم
٦/٩٠	[٣٩ ب]	[٢٩ ب]
١٨/٩٠	٩/٦)	(٩/٦)

	الخطأ	الصواب
٢/٩١	حفر	خفر
٢/٩٣	نونية	نونيّة
١٣/٩٥	حفر	خفر
١٦/٩٦	يمدرسة	بمدرسة
١٧/٩٦	بها.	بها
١٨/٩٦	چليلة	جليلة
١/٩٧	الساعات	مؤاخذات
٢/٩٩	أنمّها	اتمّها
١٤/٩٩	وراه	وراءً
١٧/٩٩	هذه	هذا
٣/١٠٠	لا حد	للسيد
١٥/١٠١	المطالغ	المطالع
١٩/١٠١	أفنديناك	افنديك
١٤/١٠٣	للسعد	لسعد الدين
١٦/١٠٣	صوفته	صوفيه
٤/١٠٤	سلطانية	بسلطانية
٨/١٠٦	٣٦	٢٦
١٤/١٠٦	پازيمش	يازيمش
١٩/١٠٦	منتاح	مفتاح
٢٠/١٠٦	ارداد	اوراد
١٩/١٠٧	اثزنيق	ازنيق
١١/١٠٨	سجاع	شجاع
١٩/١٠٨	مؤلف	المؤلف

	الخطأ	الصواب
١١٠/٢٠	تقسيرك	تفسيرك
١١١/١٤	عطما	عظما
١١١/١٧	تضنف	تصنيف
١١١/١٨	محمدى	محمدي
١١٢/٥	بخدمة	بخدمته
١١٣/١٣	المذكوز	المذكور
١١٣/١٥	تاج	تاج
١١٥/١١	مذكرهم	يذكرهم
١١٧/١٠	أخلة سر	أحضر
١١٧/١٩	لمؤلف	للمؤلف
١١٨/٤	ضغيرة	صغيرة
١١٨/١٤	لمغصر	العصر
١١٨/١٨	١٣	١٢
١١٩/٤	فاعظاه	فأعطاه
١١٩/٥	قسطنطنية	قسطنطينية
١١٩/١٢	رقاة لوصول	٧ رقاة الوصول
١١٩/١٩	٤٠	١٠
١١٩/١٥	الرسالة	الرسالة في
١١٩/٦	يزيد	١١ يزيد
١١٩/٢٣	الحيمه	المحمية
١١٩/٢٢	شرعيه بنى	شرعيه سى
١٢٠/٢	مدرسة	مدرستة
١٢١/٣	لتلفسير	التفسير
١٢١/٦	يالفضيلة	بالفضيلة

	الخطأ	الصواب
١٢١/١١	هين	عين
١٢٢/١٢	يالفضيلة	بالفضيلة
١٢٣/٨	لأجل	لأجله
١٢٣/١٣	حادثة لسنّ	حداثة السنّ
١٢٤/١٨	حرّره	حرّره
١٢٥/١٦	ذكاه	ذكائه
١٢٥/١٨	مولاثا	مولانا
١٢٦/٣	زارا	زاره
١٢٧/٩	بمدپنة	بمدينة
١٢٧/١٢	العلماه	العلماء
١٢٧/١٣	سكن لمنعه	لكن منعه
١٢٧/١٧	پاشـ	پاشا
١٢٨/١٠	خيمة	خيمة
١٢٨/١٤	قالو	قالوا
١٢٨/١٧	اسرجو	اسرجوا
١٣٠/١٣	أستقضى	أستقضى
١٣٠/١٨	يفول	يقول
١٣١/٣	الى	الى ان
١٣١/٧	زاده	زاده
١٣٥/٩	هذايا	هدايا
١٣٥/١٨	فاجت	فاجبت
١٤٢/٦	نابها	نائبها
١٤٢/١٧	فرحي	فرحى

	الخطأ	الصواب
١٥/١٣٨	ادفعهم	ادفعها
١٣/١٣٩	اسكهم	اسكنهم
١٨/١٣٩	بيمض	ببعض
١٩/١٣٩	الرقت	الوقت
١٧/١٤٠	بذكر	يذكر
٦/١٤١	عضد	عضده
٩/١٤١	الغلوم	العلوم
١٧/١٤٢	ارنيقده	ازنيقده
٣/١٤٣	بلال	البلال
٤/١٤٣	جعل	جعله
٢١/١٤٢	غارى	غازى
١٥/١٤٣	يلين	بلين
٧/١٤٤	هذء	هذه
٢/١٤٧	٦/٧	٧/٧
٥/١٥٠	جاشية	حاشية
٢١/١٥٠	٥٢	٥٢ + ٨ ‖ و يصنيف المجدى (ص ١٧١) . و دفى جهت قبله ده بر رساله تصنيف ايلدى و أنبياء عظامه جبر اسنان ايدنلرى اكفارده بر رساله تأليف ايلدى .
٤/١٥٣	سماوند	سماونه

	الخطأ	الصواب
١٦/١٥٥	قوأ	قرأ
٧/١٥٨	أعطاء	أعطاه
٧/١٥٩	فقراء	فقرأ
١٧/١٥٩	بناه	پناه
١٧/١٥٩	ابتمكه	ايتمكه
١٧/١٥٩	مسروع	مشروع
٢/١٦١	المديية	المدينة
٧/١٦٤	رشرح	وشرح
٩/١٦٤	صنفى	صنف
١٨/١٦٤	الاجرء	الاخرى
١٧/١٦٧	خضر	حضر
٦/١٦٨	أعطاء	أعطاه
٩/١٦٨	بخطّ	بخطّ
٢٠/١٦٨	حط	خط
١٥/١٧١	فخضرت	فحضرت
١١/١٧٢	أيت	أنت
١٣/١٧٣	يأكل	يأكل
١٥/١٧٤	بواساطته	بواسطته
١٦/١٧٤	بمدينة	بمدرسة
٢٠/١٧٤	-بينه..» .	+ يبدو أن هذا القسم (ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث ... و ثمانمائة. ص ١٧٥ ، السطر ٤) دخل الى المتن سهوا كما انه في نسختنا الاصلية (A) موجود في الحاشية و يجب ان لا يعتد به .

	الخطأ	الصواب
٣/١٧٥	له لواد	له
١٢/١٧٥	سفرنجسار	سفرنجهار
١٩/١٧٥	ر رواية	و رواية
١٣/١٧٦	منظوم	منظوم
١٥/١٧٦	حضرتلرينك	حضرتلرينك
١٨/١٧٦	نامه	نامه
١٩/١٧٦	يرينه	برينه
٢٢/١٧٦	وقاتنده	وفاتنده
٩/١٧٧	عن	من
١٨/١٧٧	حواشية	حواشيه
٤/١٧٨	أعطاء	أعطاه
١٤/١٧٩	قان	قال
١/١٨٠	خان	كان
٧/١٨٠	الطويلة	الطويل
٩/١٨٠	مراجهم	مزاجهم
٧/١٨١	سلطنتة	سلطنة
٨/١٨٢	بنظر	ينظر
٣/١٨٤	رحمه	رحمه الله
٤/١٨٥	لقى	بقى
٨/١٨٥	اجيبت	أُجيبت
٨/١٨٦	احدى	إحدى
١٤/١٨٦	الشرنف	الشريف
٢١/١٨٧	انظر	انظر
٨/١٨٨	حراش	حواش
١٩/١٨٨	رسائلتى	رسائلى
١٥/١٩٤	فاصابة	فاصابته
٥/١٩٥	١٥/٧	٢٢/٧
١٥/١٩٥	قصة	قصبة
١٤/١٩٧	توكى	تولّى
١/١٩٨	غزل	عزل
١/٢٠٢	مطاتبانّه	مطاتباته
٧/٢٠٣	لمرحوم	المرحوم
١٠/٢٠٤	الرازى	الراوى
١٧/٢٠٤	لوصيته	لوصيّة
٢/٢٠٥	قالد : قما	قال : فما
١٠/٢٠٥	مات هو	مات وهو
١١/٢٠٥	ظريقة	طريقة
٨/٢٠٦	يها	بها
١٠/٢٠٧	عمامة	عمامته
١٥/٢٠٧	حسنه	حسنة
١٨/٢٠٨	ص ٤٢٢	ص ٢٢٤
٦/٢١١	للشيد	للسيد
٧/٢١٢	محلع	مصلع
١٣/٢١٢	المقصعود	المقصود

	الخطأ	الصواب
٢٩٧/٣	مشتفلا	مشتغلا
٢٩٩/٧	قسطنطاية	قسطنطينية
٣٠١/٨	يوم	يوم
٣٠١/٩	يمدينة	بمدينة
٣٠١/١٦	شهرين و	شهرين او
٣٠١/٢٠	ايداع	ابداع
٣٠٢/١٠	قسطنطية	قسطنطينية
٣٠٥/١٨	و منها	و منها
٣٠٦/٢	لأم	لأمي
٣٠٧/٣	لأهلية	لأهليته
٣٠٧/٤	التدرس	التدريس
٣١١/١٥	لول	اول
٣١١/١٨	ياريا	دريا
٣١١/٢١	زهدى	زاهدى
٣١٢/٧	بدرس	يدرس
٣١٣/٣	العلم	العالم
٣١٣/٥	ببغداد	ببغداد
٣١٣/٦	هناك	هناك
٣١٣/٧	البلاد	بلاد
٣١٣/٨	أائل	أوائل
٣١٣/١١	للتحديد	للتجريد
٣١٣/١٣	وفاة أصغر اولاد	وفاته لصغر اولاده
٣١٣/١٤	٦	١٣
٣١٣/١٩	يا أرضي	«يا أرض ابلعي (القرآن الكريم ١١/٤٤)»

	الخطأ	الصواب
٣١٤/٨	بحث	بحيث
٣١٤/١٢	العامل	العالم
٣١٥/١٩	جزجانينك	جرجانينك
٣١٦/٨	المدارس	+ثم
٣١٨/١٨	لطف الله افضل زاده	لطف الله أفضل زاده
٣١٩/٣	ضبغ	صبغ
٣١٩/١٠	بالمدرسه	بالمدرسة
٣٢٠/٤	(٣٨/٧)	(٣٨/٨)
٣٢٠/١٧	مديبة	مدينة
٣٢١/١٥	عبد لرحمن	عبد الرحمن
٣٢٢/٤	نشيط	نشيطا
٣٢٢/١٤	أبقاى	أبقاه
٣٢٤/١٢	اشتهر	اشتهر
٣٢٤/١٤	خدمة	خدمته
٣٢٤/١٧	شرعها	شرحها
٣٢٥/٤	عنده	عند
٣٢٥/٢١	مثان	مثاني
٣٢٦/١٢	الفرائد	الفوائد
٣٢٦/١٥	لأمد	لأمه
٣٢٧/١٧	الغريبة	العربية
٣٢٩/١	الدين	الدين
٣٢٩/٤	و لعلامة	والعلامة
٣٣٢/٥	لحي الدين	+ محمد الشهير
٣٣٣/٤	بالتفنيف	بالتصنيف
٣٣٣/٦	يحي	يحيى

	الخطأ	الصواب
٢٣٣/٧	والهى	والدى
٢٤١/٧	(٦٥/٧)	(٦٥/٨)
٢٤٢/١٤	المسئلة	المسـئلة
٢٤٤/٤	خلفائُه	خلفائه
٢٤٦/١٧	السنة	لسنة
٢٤٨/٢	فى	إنى
٢٤٨/١٥	زوية	زاوية
٢٤٨/١٦	حصر	حضر
٢٥٢/١٤	عرفة ،	عرفة و
٢٥٣/٤	هدايا	هدايا من
٢٥٧/١٠	تصنيع	تفنيع
٢٥٩/١٤	بماتى ء	بأتى
٢٦٠/٩	الاشتغال	الاشتعال
٢٦٠/١٨	أوقاتا	أوقافا
٢٦١/٩	بيدء	بيده
٢٦٤/٥	الالهى	+ و دوام خدمته الى أن مات . وحصل عنده طريقة الصوفية وبلغ الكمال الاقصى
٢٦٤/١٨	بقو	و
٢٦٦/٨	فقالوا	فتغالوا
٢٦٦/١٣	توفى	+ كان رحمه الله تعالى صاحب جذبة و حال عظيمة يزدحم الناس الى مجلسه
٢٦٦/١٦	ددء	دده
٢٧٠/١٨	نفسه	+ عن
٢٧٣/١	فقرحنا	ففرحنا

	الخطأ	الصواب
٢٧٤/١٤	لجامعة	جامعه
٢٧٥/٥	يحيىء	يحيىٔ
٢٧٥/١٧	ليس	لبس
٢٧٧/٦	ولدلال	والدلال
٢٧٨/٢	علماء .. لعلمه	العلماء ... لعلمهم
٢٧٨/١٤	لمدرستين	المدرستين
٢٨٢/٤	ملكُ	الملكُ
٢٨٢/١٥	حسنى	حسنى
٢٨٢/١٩	فرائص	فرائض
٢٨٤/١٩	كتيره دن	كثيره دن
٢٨٥/١٣	اجايت	اجابت
٢٨٥/١٥	منتظمه	منتظمه
٢٨٩/١٧	مدرسة	مدرستاه
٢٩٠/١	زاهد	زاهدا
٢٩١/٢	حاله	خاله
٢٩٢/١٠	توقاة	ديمة توقاة
٢٩٤/٦	لتصنيف	بالتصنيف
٢٩٥/١٥	الصلوه	الصلوة
٢٩٧/١٤	بعده	بعد
٢٩٨/٤	على	-
٤٠٠/٧	الحالى	الحال
٤٠٣/٦	أصدملهن	أصلله من
٤٠٣/٧	لم ينقطع	ثم انقطع
٤٠٤/١٣	تسع وعشرة	تسع عشرة
٤٠٧/٣	الصريف	الشريف

الصفحة/السطر	الخطأ	الصواب
٤٠٧/١١	السلصان	السلطان
٤٠٨/١٦	اقصائد	القصائد
٤٠٩/٥	قسطنطنية	قسطنطينية
٤١٠/٤	المفتاح	مفتاح
٤١١/٤	بالاصلاح	باصلاح
٤١٤/١٧	على	-
٤١٥/٣	خرصنه	خرضه
٤١٥/٥	بلاث	ثلاث
٤١٥/٥	يغظ	يعظ
٤١٦/١٤	حامد	حاند
٤١٩/٦	(٩/٣٨)	(٩/٣٧)
٤٢٥/١٠	السلطلن	السلطان
٤٢٦/٣	(٥١/٦)	(٥١/٩)
٤٣٠/١٢	انتاخا	انتفاخا
٤٣١/١١	للازشاد	للارشاد
٤٣١/١٤	كلنت	كانت
٤٣٢/٩	جار	-
٤٣٢/١١	علىّ	دخل علىّ
٤٣٢/١٣	اطلب	+ فقال :
٤٣٤/١٢	قدس	القدس
٤٣٦/١	لطف	لطف الله
٤٤٤/٤	بالمدسة	بالمدرسة
٤٤٧/١٠	ثمانيه رن	ثمانيه دن
٤٥٠/١٥	الكتائت	الكتائب
٤٥٢/١٨	الشريفة	الشريف
٤٥٥/١٧	سوملگه	سويلمگه
٤٥٦/٣	علا	على
٤٦٠/١٠	صار	+ قاضيا
٤٦٤/٧	بالمدرسة	بالمدينة
٤٦٧/٨	التقاصد	التقاعد
٤٦٨/١٥	كوتاهية	+ ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم پاشا بمدينة بروسه
٤٦٩/١١	سليم الطيع	سليم الطبع
٤٧١/٩	بعدة	قاضيا بعدّة
٤٧٤/١٢	تحصى	يحصى
٤٨٠/١٩	تم	ثم
٤٨٢/٤	(٤٢/١١)	(٤٢/١٠)
٤٨٤/٧	غاصّ	خاصّ
٤٨٤/٨	وليمة	وليمته
٤٨٤/١٥-١٦	ثم صار مدرسا بمدرسة قسطنطينية	-
٤٨٦/١٣	لقدر	القدر
٤٨٧/١١	يتفسير	بتفسير
٤٨٨/٧	امين	أمير
٤٩٣/١١	عمانه	عجمانه
٤٩٤/١٧	بمدينة	بمدرسة
٤٩٥/١٠	اين	ابن
٤٩٦/١١	بمدپنة	بمدينة
٤٩٦/١٦	رود	روحه

	الخطأ	الصواب
٥/٤٩٧	مفتنا	مفتيا
٩/٤٩٨	الامادة	الامارة
١٠/٤٩٨	بير	پير
١٠/٤٩٩	يفبلها	يقبلها
٨/٥٠٤	بروسا	+ ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
٤/٥١٣	الشرحة	الشرعة
٧/٥١٨	(٩١/١٥)	(٩١/١٠)
١٠/٥١٨	ينقل	لنقل
١٤/٥٢٢	حوالى	جوالى
١٨/٥٢٢	الدبن	الدين
٩/٥٢٤	لم يتنزّل الى المباحثة	لم يتنزل الى المباحثة
١١/٥٢٦	الله	+ سنة ثم ركن عند السلطان بايزيد خان و نصبه معلما لخدامه العامة
١٦/٥٢٦	مغايه	معنايه
١١/٥٢٩	عمرء	عمره
٦/٥٣١	زهدء	زهده
٥/٥٣٣	الصغير	الصغيرة
١٢/٥٣٣	يتطل	يتعطل
٢/٥٣٤	روخه	روحه
١٠/٥٣٤	ولى	الى

	الخطأ	الصواب
١٢/٥٣٤	يؤله	-
١٦/٥٣٤	ترك	تركت
٥/٥٣٥	لا	+ بل
١٦/٥٣٥	مظهر اعذره	مظهرًا عذره
٩/٥٣٦	اصبع	أصبع
٤/٥٤٠	و المجدى	المجدى
٤/٥٤٢	مقام	مقامه
٨/٥٤٤	(١٢٧/٠)	(١٢٧/١٠)
٩/٥٤٤	(١٣٠/٧٠)	(١٣٠/١٠)
١٢/٥٤٤	خوجه	خواجة
٢/٥٤٥	جيانه	جنانه
٢/٥٤٧	علوم	العلوم
٤/٥٤٨	ولدء	ولده
١/٥٤٩	مين	من
٥/٥٥١	تخت	تحت
٦/٥٥١	فاخذه	أخذه
١٧/٥٥٣	بمشارکه	بمشاركة
٦/٥٥٦	الدبن	الدين

başlıyan bu faâliyet, h. XIV (m. XX.) asra kadar devam etti[14]. Bütün bunlar arasında Edirneli Mehmed Mecdî (v. 999/1590)'nin yapmış olduğu tercüme bilhassa hatırlatılmalıdır. Tezkirelerden faydalanan, bu arada birçok zevâtın veresesini ve mezar taşını gözden geçiren Mecdî Efendi, esere pek değerli ilhâkatta bulunmuş, bu keyfiyet, mezkûr ilâveleri, neşrimizde dipnotlarda göstermemize âmil olmuştur. *eş-Şeḳā'iḳu n-Nu'mānīye* zamanla, Osmanlı sahasında üzerinde tercüme, tezyil, telhis, ta'lik ve tahşiye nevilerinde tahakkuk ettirilen büyük bir faaliyetin hareket noktası olmuş ve ilk oluşu yüzünden de haklı bir şöhrete kavuşmuştur.

eş-Şeḳā'iḳ'in bugün hemen hemen her ciddi kütüphânede rastlanılan yazma nüshaları, onun görüldüğü geniş ilginin en sağlam şâhididir. Sunulan metnin tesisinde, elimizde mevcut birçok nüsha arasında Arkeoloji Kütüphanesinde 403 numarada bulunan ve Taşköprülü-zâde'nin kontrolünden geçtiği kayıtlı olan nüsha alınmış[15], bunun yanısıra daha hayatında iken veya vefatından çok az bir zaman sonra yazılmış Yeni Câmi (nr. 858, 967 h.), Hasan Hüsnü (nr. 835, 968 h.), Pertev Paşa (nr. 493, 971 h.), Hâlet Efendi (nr. 603, 978 h.), Kâdı-zâde (nr. 361, 980 h.) ve Reîsulküttap (nr. 666, 986 h.) kütüphânelerinde mevcut nüshalardan da faydalanılmıştır.

Eserin tab'ında, öğretim üyesi yardımcımız Zülfikar Tüccar ile birlikte gösterdiğimiz gayretlere rağmen, ortaya çıkan birçok eksiklik ve hatâ, geniş bir yanlış-doğru cedvelinde giderilmeğe çalışılmıştır. Unutulanlarla teknik imkânsızlıklar dolayısıyla tashih edilemiyenler hakkında, ilgililerin lûtf edecekleri bilgiler, kültür târihimiz için büyük ehemmiyeti olan bu eserin daha güzel bir şekilde sunulmasına yardımcı olarak, bu da nâşiri memnun ve müteşekkir kılacaktır.

---

14 Bütün bunların târihi bir tertip içinde, yazma nüshaları ile birlikte takdiminin, Taşköprülü-zâde'nin hayatı ve eserleri üzerindeki çalışmaya bırakıldığı yukarda hatırlatılmıştı.

15 Metinde görülen varak numaraları bu nüshaya âittir.

II, 34-35; *S* II, 31-33). *El-Miknāsī* (v. 919/1513), *er-Ravżu l-haṭūn* ile *el-Fihristu l-mubāreke'sinde,* kendi şehrinden yetişmiş olanlara yer veriyordu (*GAL* II, 240: *S* II, 337-8). Aḥmed b. Muḥammed el-Medenī (v. 931/1525) ve Zeynuddīn 'Omer el-Ḥalebī (v. 936/1529), es-Seḫāvī'-nin mezkûr eserini telhis edeceklerdir (bk. *S* II, 32).

Yukarda zikredilen sebeblerle birlikte, teracüm sahasında komşu edebiyatlarda görülen bu bolluğun müellifimizi harekete getirip eldeki eş-Şeḳā'iḳ'i yazmağa teşvik etmesi pek tabii karşılanmalıdır. İşte 63 yaşlarında bulunduğu bir sırada böyle duygularla yola çıktığı tahmin edilen Taşköprülü-zâde, sıhhatinin bozukluğuna rağmen eserini kısa zamanda ikmal etti. Metni sunulan eserinde Osman Gâzi'-den başlıyarak Kânûni devri de dahil olmak üzere tahta çıkmış on padişah devrinde, Osmanlı topraklarında yaşamış olan 500 küsur âlim ve şeyhi on tabaka halinde ele aldı.

eş-Şeḳā'iḳ çok geçmeden büyük bir kabul gördü. Bunda onun tahsil muhitlerinde olduğu kadar edebi mahfillerde de tutulmasının payı büyüktür. Fakat Arapça olarak kaleme alınmış olması, ancak bu dili bilenlerce istifade edilmesini sağlıyordu. Zamanla diğer muhitlerde de beliren arzu üzerine, telifinden pek kısa bir müddet sonra Türkçe'ye tercüme edilmeğe başlandı. Nitekim Âşık Çelebi (v. 979/1572; hayatı ve eserleri için bk. M. Fuad Köprülü, Âşık Çelebi *İA,* I, 695-701) eseri Türkçe'ye tercüme ederek müellife takdim etti. Diğer taraftan Belgradlı Mehmed Hâkî Muhtesib-zâde müellifin müsaadesini alarak tercümeye başlamıştı. Hicri 968 (m. 1561) de İstanbul'a gelerek müellif ile görüşen ve ondan tercüme izni alan Hâkî Efendi (v. 975/1567) tercümesine *Ḥadā'iḳu r-reyḥān* adını verdi. Daha sonra Amasyalı İbrāhim b. Aḥmed, *eş-Şeḳā'iḳ*'i Amasya'da, h. 998 (1589) de yeniden Türkçe'ye tercüme etti.

Bu tercüme faaliyeti bir yandan devam ederken diğer taraftan da esere zeyiller ve telhisler yazılmağa başladı. Seneler geçtikte vefat eden ulemâ ve meşâyihin bu dev esere ilâvesi gerekiyordu. Esasen muhtelif kimseler, daha da önce bu esere bir takım notlar: (ta'-liḳāt) ve hâşiyeler yazmağa başlamışlardı. Müellifmizin kendi asrından itibâren İştipli Hüseyin Sadrî (v. 993/1585), Lutfî Bey-zâde Mehmed b. Mustafâ (v. 995/1587) ve 'Alî b. Bâlî (v. 997/1569) ile

Arap edebiyatı tarihçilerinin Taşköprülü-zâde'yi, içinde ele aldıkları Mogol devresi ise, bu nevi eserlerin[12] hassaten çokça görüldükleri bir zamandır. Nitekim müellifimize tekaddüm eden IX. (XV.) asırda yazılmış bu nevi eserlerin sayısı on civarındaydı[13].

Müellifimizin yaşadığı h.X. (m. XVI.) asır, Arap edebiyatının bu nevi eserler bakımından talihli bir asrıydı. Nūruddin 'Alī eş-Şâfi'ī (v. 900/1494), dört fıkıh mezhebine mensup kadıları, târihi bir tertip içinde işliyordu (*S* II, 33). Büyük âlim es-Seḫāvī (v. 902/1495) terâcüm sahasındaki büyük eseri *eż-Żav'u l-lāmi* 'i yanında, el-*Kevkebu l-mużī* ve *Esmāu r-ricāl* gibi eserler de kaleme almıştı (bk. *GAL*

12 Bunda karşılaşılan büyük felâketler karşısında, sadece geçmişle iftihar etme duygusunun payı var mıdır? Muayyen bir yere defn olunan (bk. msl. *Murşidu z-zuvvār ilā ḳubūri l-ebrār, GAL* II, 42) veya bir şehirde yetişen faziletli (bk. msl. *S* II, 33 : *et-Tuhfetu l-latīfe fī fużelāi l-Medīneti ş-şerīfe*) veya âlim kimseler (*GAL* II, 239 : *'Unvānu d-dirāye fīmen 'urife min ulemāi l-mi'eti s-sābi'a fī Bicāye l'il-Gubrīnī*) için yazılan eserler, bunu bir miktar düşündürüyor.

13 Nitekim Kuzey Afrikalı Ahmed.. b. Kunfuz (v. 810/1407) *Şerefu ṭ-ṭālib fī esna l-meṭālib*'inde meşhur ilim adamlarını vefat tarihlerine göre asır asır ele almaktaydı (*GAL* II, 241; *S* II, 341). Yemen'de İbnu l-Vahhāş el-Ḫazrecī (v. 812/1419), *Ṭirāz a'lāmi z-zemen fī ṭabaḳāt a'yāni l-Yemen*'inde, alfabetik bir tertipte ülkesinin meşhurlarını ele almıştı (*S* II, 238). Taḳīyuddīn el-Fāsī (v. 832/1429), içinde Mekke'nin tarih ve topoğrafyasına dâir zengin bilgiler verdiği *el- 'İkdu ş-şemīn fī tārīḫī l-beledi l-emīn*'inde, orada yetişmiş meşhurları alfabetik bir tertiple ele almıştı (*GAL* II, 171; *S* II, 221-2). Anadolu'da KARA YÂKÛB diye tanınan Yāḳūb b. İdrīs al-Ḳaramānī (v. 833/1429), *İşrāḳu t-tevārīḫ* adlı eserinde, Hz. Peygamber'in hayatından bahsettikten sonra, onun yakınlarını, mezhep müesseselerini, büyük muhaddis ve kârileri ele almaktaydı. Karaman'da doğan, Dımaşk ve Kâhire'de tahsil gördükten sonra ölümüne kadar Lârende'de kalan müverrih için bk. *GAL* II, 223; *S* II, 313. Abdullāh b. Ḳāsım.. en-Nācī (v. 837/1433). *Me'ālimu l-īmān fī ma'rifeti ehli l-Ḳayrevān*'ında, bu şehirden yetişmiş âlimleri ele almaktaydı (bk. *GAL* II, 239; *S* II, 337). İbnu l-Ḫaṭīb en-Nāsirīye (v. 843/1439), kadılık yaptığı Haleb'le temas ve ilgisi olanları *K. ed-Durru l-munteḫab fī tekmileti tārīḫ Ḥaleb* adlı eserinde alfabetik bir tertip içinde işlemekteydi (*GAL* II, 34; *S* II, 30). İbnu *Hacer el-'Asḳalānī* (v. 853/1449), hacimli eseri *Lisānu l-mīzān*'da, hicri IX. (m. XV.) asrın tanınmış şahsiyetlerini yine alfabetik bir tarzda işliyordu (*GAL* II, 47, 68; *S* II, 46). Tunus'ta doğmuş olan ve fakat Mekke'de uzun müddet kalarak orada vefat eden Muh. b. 'Omer et-Temīmī (v. 891/1486) lâkap ve nisbe ile tanınan şahsiyetleri alfabetik bir tertip içinde işleyerek bir tercüme-i hal lugatı yazmıştı (*GAL* II, 173; *S* II, 222-3).

mecmuaları[9] ve menkıbenâmelerden haberdar olmaması pek düşünülemez. Diğer taraftan, *eş-Şeķā'iķ*'in telifindeki asıl sebebin, zikredildiği gibi, bu vâdide komşu edebiyatlardakilere uygun bir eserin yazılması arzusu olduğu dikkate alınırsa, Taşköprülü-zâde'nin bu numûnelerden haberdar olduğuna hükmetmek gerekecektir. Gerçekten de Arap edebiyatında tabakat nev'inden eserlerin telifine, daha hicri III. (m. IX.) asırdan itibaren başlanılmış[10]; bu faaliyet Mogol devrine kadar devam etmiştir[11].

Abdullatif Efendi, adıyla anılan eserinin ilk bölümünde, Celâluddîn Rūmî, Sultan Veled, Sadruddîn Konevî, Âşık Paşa gibi mutasavvıflarla, Murat II, Fatih, Bâyezid, Cem, Korkut gibi padişah ve şehzâdelere yerayırmış; ikinci bölümde ise Ahmed Paşa'dan başlıyarak şâirleri alfabetik bir tertip içinde ele almıştır (Hayatı ve eserleri için bk. Nihad Çetin, *Laţîfî, İA, VIII, 19-22*).

9 Burada bilhassa Murat II devri (825-855/1421-1451) şâirlerinden Ömer b. Mezīd'in h. 840 (1436) ta kaleme aldığı *Mecmu'atu n-neẓā'ir* ile Eğridirli Hacı Cemāl'in Yavuz Sultan Selim devri (h. 918-927/1512-1520) başlarında tamamladığı *Cāmi'u n-neẓā'ir'i hatırlatılmalıdır* (hk. bk. F. Köprülü, *Divan-ı Türk-i Basit*, İst., 1928, s. 60).

10 Bu hususta bk. A. S. Furat, Arap Edebiyatında ilk ansiklopedik eserler (İslâm Tetkikleri Enstitüsü Dergisi, C. VII, cüz 1-2, 1978), s. 299-308.

11 Nitekim h. VIII. (m. XIV.) asırda bu nevi eserlerin sayısı yediyi aşar, Abdullāh b. İsmā'īl el-Gırnātī (v. 711/1312), kendi şehrinden yetişmiş olanları *el-Maķşadu ş-şerīf ve l-menze'u l-laţīf fī ẕikr suhelāi r-Rīf*'inde ele almıştı (bk. *C. Brockelmann, Geschichte der Arabischen Litteratur* (=GAL), *Supplement* (= S), II, 337). Aḥmed b. Aḥmed el-Gubrīnī (v. 714/1315), aynı şeyi *'Unvānu-ed-dirāye fīmen 'urife min 'ulemāi l-mi'eti s-sābi'a fi Bicāve'sinde yaptı* (*GAL* II, 239; *S* II, 337). Yemenli el-Cenedī (v. 732/1332), *es-Sulūk fī ţabaķāti l-'ulemā ve l-mulūk*'ünde, Yemen'de yetişen âlim ve melikleri anlatıyordu (*GAL* II, 184; S II, 236). Ebu l-Meḥāsin 'Abdulbāķī el-Maḥzūmī (v. 743/1342), İbn Ḫallikān'ın eserini *Lukţatu l-'aclān* adıyla ihtisar etmiş ve içine 32 yeni tercüme-i hâl ilâve etmişti (*GAL* II, 171; *S* II, 220). Tasavvuf ile de ilgilenmiş olan İbn Ca'fer el-Edfuvī (v. 748/1347) *eţ-Ţāli'u s-sa'īdu l-cāmi' liesmāi nucebāi s-Sa'īd* adlı eserinde, Mısır'da yaşayan âlimlerin hayatlarını anlatmıştı (*GAL* II, 31; *S* II, 27). Orhan Gâzî zamanlarına doğru Dımaşk'ta vefat eden müverrih eş-Şafedī (v. 764/1363), meşhur eseri *el-Vāfī bi l-vefeyāt*'ında Hz. Peygamberle başlayıp alfabetik bir tertip içinde fıkıh ve tasavvuf gibi muhtelif sahalardaki meşhurları ele almaktaydı. Şiirle de geniş ölçüde alâkadar olmuş eş-Şafedī'nin bu sahadaki diğer eseri *A'yānu l-aşr ve a'vānu n-naşr*'ıdır (*GAL* II, 32; *S* II, 28). Kuzey Afrikalı tarihçilerin şehirlere göre terâcüm yazma meylini, Endulüs'lü Lisānu d-dīn İbnu l-Ḫaţīb (v. 776/1374)'te de görüyoruz. O, *el-İḥātatu bitārīḫ Gırnāţa* adlı eserinde, bu şehirde yetişen meşhur zevatı 15 fasıl içinde kendi tercüme-i halini de ekleyerek yazmıştı (*GAL* II, 259-61; *S* II, 372-3).

isim ve eserlerinin unutulmağa başlaması karşısında ilgisiz kalamamış, aynı halden endişe duyan bir dostunun[5] arzusu üzerine harekete geçerek, elinizdeki eseri imlâ etmiştir.

Eserinde âlimlerin arkasından meşâyihi de ilâve ettiğini söyleyen müellif, bütün gayretine rağmen, ele alamadığı âlim ve şeyhlerin, daha fazla olabileceğini de hatırlatmaktadır. Bunların hepsinin vefat tarihlerini bilememek, Taşköprülü-zâde'yi, eserini Osmanlı padişahlarının sırasına göre tertibe zorlamıştır. O, bu meyanda eserine «*Eş-Şeḳā'iḳu n-Nu'mānīye fī 'ulemāi d-devleti l-'Osmānīye*» adını verdiğini de kaydetmektedir[6].

Taşköprülü-zâde'nin Osmanlı Devleti topraklarında yaşamış zevâta dâir bir eserin yazılmayışıyla ilgili ifâdelerini, içinde âlim ve şeyhlerin ele alındığı bir tabakat kitabı olarak anlamak herhalde daha uygun olacaktır. Zira onun Anadolu'da yaşamış âlim[7] ve şâirler[8] hakkında yazılmış tezkirlerle, şâirler hakkında kaleme alınmış nazîre

---

5 Bu zatıh Fużayl b. 'Alī el-Cemālī olduğu rivâyet edilir.

6 Lügatlar (bk. msl. Mütercim Âsım Efendi, Kâmûs Tercümesi, II, 936), Şeḳā'iḳu n-Nu'mān'ın gelincik çiceği demek olduğunu kaydederler. Müfret ve cemi aynı olan bu kelimenin itlâkı hakkında şu hâdise rivâyet edilir: Hîre hükümdarı Nu'mān b. Munẕir birgün, muhitindekilerle birlikte gezinirken bir çayıra gelmiş ve oranın sarı ve kırmızı çiçeklerle dolu olduğunu görmüştü. Aralarında şeḳā'iḳ'i de gören hükümdar pek mahzuz olmuş ve «Şu şeḳā'iḳ ne güzel!» diyerek korunmasını emretmişti. İşte mezkûr çiçek, ilk hâmisinin Nu'mān oluşu dolayısıyla, ona izafetle «şeḳā'iḳu n-Nu'mān» diye şöhret bulmuştur. Mecdi Efendi (v. 995/1586) eserin bu adla tesmiyesini, içinde mümtaz hanefi ulema ve meşâyihinin yeralmasıyla izah etmektedir. Hatırlanacağı üzere Hanefi mezhebinin imamı Ebū Ḥanīfe'nin adı Nu'mān b. Ṡābit'tir.

7 Nitekim F. Babinger, Osmanlı tarihçilerine dâir «*Die Geschichtschreiber der Osmanen und Ihre Werke*» (Leipzig, 1927) adlı eserinde (s. 86), Osmân Gāzī'den (h. 680-725/1281-1324) başlıyarak Bayezid II. nin saltanatının ortalarına kadar ki devrede (896/1490) yaşamış âlimler için yazılmış Türkçe bir *Tezkiretu l-'ulemā'nın (bk. 'Ali Ḥilmi ed-Dāgistāni, Fihristu l-kutubi t-turkiyeti l-mevcūde fi l-Kutubḫāneti l-Ḫidvīye*, s. 183, Mısır, 1306) adını vermektedir.

8 Bilindiği üzere telifleri müellifimizinkinden öncelere uzanan şuarâ tezkireleri arasında *Heşt Behişt* ile *Tezkire-i Laṭīfī* de vardır. İlk tezkire diye kabul edilen *Heşt Behişt,* müellifimizin muâsırı olan Sehi Bey'in (v. 955/1548: Hayatı ve eserleri hakkında bk. Ömer Faruk Akün, *Sehi Bey, İA,* XI, 316-320) eseridir. İçinde şâir sultanlardan, şehzâdelerden, ileri gelen devlet adamlarından ve bilginlerden de bahsedilen bu eser, mezkûr muhtevasıyla sâdece meşâyihe yermemiş görünmektedir. Tezkiresini 1543-1546 yılları arasında İstanbul'da yazan

lan eserler ile bunların müellifleri üzerinde durmağa sevketmişti. Bu eser, mevzûlardan hareket edilerek bu sahalarda yazılan eserler ile müellifleri hakkında bilgiler veren bir edebiyat târihi idi.

Taşköprülü-zâde, onyedi sene sonra h. 965 (1558) de yazmağa başladığı *eş-Şekā'ik*'inde, mahdut bir devri, Osmanlı devletinin kuruluşundan altın çağını idrak ettiği h.X. (m. XVI.) asra kadar ki devreyi ele almaktaydı. Bu müddet içinde Osmanlı devletinin topraklarında yaşamış olan âlim ve şeyhler, hayatları, tedris, telif, tâlim, terbiye ve irşad faaliyetleriyle bu eserin mevzuunu teşkil ediyordu. O, böyle bir mevzuu yirmi dokuz sene önce h. 936 (1530) da Üsküp'te İshak Paşa Medresesi'nde müderris iken daha geniş bir devre içinde alfabetik bir tertiple ele almıştı[3]. Şimdi bu sahadaki tecrübe ve mümâresesiyle daha küçük bir devri işletmekte ve fakat birçok ciddî güçlüklerle karşı karşıya bulunmaktaydı. Herşeyden önce kaynakları rahatlıkla okuyup değerlendiremiyordu. Hicri 961 senesi Rebiulevvel ayının 17. günü (20 Şubat 1554) gözlerine ârız olan bir hastalık, görmesini engellemişti. Devam eden bu hale rağmen, ümit ve sabırla çalışan Taşköprülü-zâde, vaktiyle yazmağa başladığı birçok eseri yeniden ele aldı ve hafızasının yardımıyla tamamladı[4].

Müellifimiz h. 965 (1558) senesinin Ramazan ayı sonunda imlâ ettirmeğe başladığı anlaşılan *eş-Şekā*'ik'ini niçin telif ettiğini, eserinin başında şöyle açıklıyordu: Osmanlı Türklerinin yaşadığı topraklarda yetişen âlim ve şeyhlerin hayatlarına âit bilgiler ve menkıbeler maalesef henüz toplanmamıştır. Oysa müellif ve tarihçiler, diğer İslâm ülkelerindeki âlimlerin ve ileri gelen zevâtın menkıbelerini tedvin etmişlerdir. Kendisini tanıdığından beri âlimlerin menkıbe ve haberlerini öğrenmeğe heves eden ve bu hususta ilgili eserler okuyarak bilgileri hafızasında toplayan Taşköprülü-zâde, bu büyük zevâtın

---

3 Taşköprülü-zâde *Nevādiru l-aḫbār* adlı bu eserinde, Sahâbe devrinden itibaren fıkıh, tefsir, hadis, hikmet, tıp ve benzeri sahalarda meşhur zevâtı ele almaktaydı.

4 Müellifimizin tarih kayıtlarından istifâde etmiş olması pek mümkündür. Nitekim, yaptığı bir incelemeden dolayı, Taşköprülü-zâde'nin istifade ettiği kaynaklar arasında, muhakkak bir «*Tarik Defteri*»nin de bulunduğunu söyleyen Prof. Dr. Kemal Özergin, h.X (m. XVI.) asırdan kalma böyle bir defterin kayıtları ile *eş-Şekā'ik*'teki bilgiler arasında tam bir mütâbakat tesbit ettiğini bildirdi (Bu Tarîk defteri için bk. M. Kemal Özergin, *Sultan Kanunî Süleyman Han çağına âit Tarih Kayıtları*, Erzurum, 1971).

ÖNSÖZ

Büyük Osmanlı-Türk ilim adamı Taşköprülü-zâde 'İṣāmu d-dīn Ebu l-ḫayr Aḥmed Efendi'nin *Eş-Şeḳā'iḳu n-Nu'māniye fī 'ulemāi d-devleti l-'Osmāniye*'si, Kanûnî devrinin (h. 927-974/1520-1566) sonlarına kadar Osmanlı Devleti topraklarında yaşamış olan âlim ve şeyhlere[1] dâir yazılmış bir tercüme-i hal kitabıdır. Müellif bu eserini, h. 931 (m. 1525) yılında Dimetoka'da Oruç Paşa Medresesi'nde başlıyan ve sırasıyla İstanbul'da Hacı Hasan Medresesi (933/1527) Üsküp'te İshak Paşa Medresesi (936/1530), İstanbul'da Kalenderhâne (942/1536) ve Mustafa Paşa medreseleri (944/1537), Edirne'de Üç Şerefli (945/1539) ve yine İstanbul'da Semâniye Medresesi'nde (946/1539; 954/1547) devam eden 24 yıllık bir tedris hayatı ile Bursa (952/1545) ve İstanbul'daki (958/1551) 5 yıllık kadılık hayatının sonunda, 63 yaşlarında bulunduğu bir sırada kaleme almıştı. O, tedris hayatı boyunca islâmi ilimlerin kelâm, fıkıh, hadis ve tefsir gibi sahalarında kaynak eserlerle, bunlara yapılan şerh ve hâşiyeleri okutmuş, bir yandan da telifle meşgul olmuştu[2].

Taşköprülü-zâde'nin Hacı Hasan Medresesi'nde 22 yaşında bir müderris iken kaleme aldığı *Risāletu l-ḥamd li llāh*'ı, telif hayatındaki ilk eseri idi. Bunu h. 938 (1532) de *Nevādiru l-aḫbār*'ı, h. 942 (1535) de *Şerḥu l-fevā'idi l-giyāṣiye*'si, h. 946 (1540) da *Aẓudiye şerhi*, h. 948 (1541) de *Miftāḥu s-se'āde*'si, h. 956 (1549) da Şerh 'alā *şerḥi l-ferā'iż li s-Seyyidi ş-Şerīf'i* tâkip etmişti. Bunlar arasında, İstanbul'da Semâniye Medresesi'nde, ilk müderrislik yıllarında yazdığı *Miftāḥu s-se'āde*'si, onu, islâmi edebiyatın muhtelif dallarında yazı-

---

1 Eserde el-Ḥakīm (bk. msl. 529, 546) ve et-Ṭabīb (s. 426, 530) unvanlarıyla yadedilmiş tabibler de görülür. Ancak Taşköprülü-zâde bunları âlim olarak mütalâa etmektedir.

2 Taşköprülü-zâde'nin hayatı ve eserleri, ayrı bir çalışma olarak ele alındığından, burada mevzuu ilgilendiren hususlara ana hatlarıyla temas edilmiştir.

İSTANBUL ÜNİVERSİTESİ EDEBİYAT FAKÜLTESİ YAYINLARI No. : 3353

EDEBİYAT FAKÜLTESİ ŞARKİYAT ARAŞTIRMA MERKEZİ

EŞ-ŞEḲĀ'İḲU N-NU'MĀNİYE FĪ 'ULEMĀ'İ D-DEVLETİ L-'OS̱MĀNİYE

TAŞKÖPRÜLÜ-ZÂDE
'İṣāmu d-dīn Ebu l'ḫayr Ahmed Efendi
(v. 968/1561)

İnceleme ve notlarla
neşreden
AHMED SUBHİ FURAT



EDEBİYAT FAKÜLTESİ BASIMEVİ
İSTANBUL — 1985

İSTANBUL ÜNİVERSİTESİ EDEBİYAT FAKÜLTESİ YAYINLARI No. : 3353
EDEBİYAT FAKÜLTESİ ŞARKİYAT ARAŞTIRMA MERKEZİ

الشقائق النعمانية
في علماء الدولة العثمانية

EŞ-ŞEḲĀ'İḲU N-NU'MĀNİYE FĪ 'ULEMĀ'İ D-DEVLETİ L-'OSMĀNİYE

TAŞKÖPRÜLÜ-ZÂDE
'İṣāmu d-dīn Ebu l'ḫayr Ahmed Efendi
(v. 968/1561)



İnceleme ve notlarla
neşreden
AHMED SUBHÎ FURAT

د. احمد صبحي فرات



EDEBİYAT FAKÜLTESİ BASIMEVİ
İSTANBUL — 1985